ثالث بخاري

صحيح البخاري بتمامه جبس المجلد الثالث من صحيح البخاري في الحديث

المجلد الثالث من صحيح البخاري في الحديث من أول باب دور الأنصار إلى آخر كتاب العقيقة يتلوه كتاب الذبائح

ح

مرابعه

تذهب خير من أن تزحم

قوله عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة يجوز عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة ويجوز شاة

قوله عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة يجوز عن الغلام شاتان ويجوز شاة وعن الجارية شاة كلا هما جاء في الحديث وشاة العقيقة كشاة الأضحية وما لا يجوز في الأضحية لا يجوز في العقيقة ولو بعصفورة ولا يضركم ذكرانا كن أو إناثا وقال ربيعة ومحمد بن ابراهيم التيمي يجوز العقيقة ولو بعصفورة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل دور الانصار

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
قال سمعت قتادة عن انس بن ملك عن ابي أسيد
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار
ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحرث بن خزرج ثم بنو ساعدة
وفي كل دور الانصار خير فقال سعد ما أرى النبي صلى الله
عليه وسلم الا قد فضل علينا فقيل قد فضلكم على كثير
وقال عبد الصمد حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال
سمعت انسا قال ابو اسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال
سعد بن عبادة حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن
يحيى قال ابو سلمة اخبرني ابو اسيد انه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول خير دور الانصار او قال خير الانصار بنو النجار
وبنو عبد الاشهل وبنو الحرث وبنو ساعدة حدثنا خالد بن مخلد
قال حدثنا سليمن قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس

ابن سهل عن ابي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان خير
دور الانصار دار بني النجار ثم عبد الاشهل ثم دار بني الحرث
ثم بني ساعدة وفي كل دور الانصار خير فلحقنا سعد بن
عبادة فقال ابو اسيد الم تر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خير الانصار فجعلنا آخرا فادرك سعد النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله خير دور الانصار فجعلنا آخرا فقال
او ليس بحسبكم ان تكونوا من الخيار

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار اصبروا حتى تلقوني
على الحوض قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
قال سمعت قتادة عن انس بن ملك عن اسيد بن حضير
ان رجلا من الانصار قال يا رسول الله الا تستعملني كما استعملت
فلانا قال ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني
على الحوض حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن هشام قال سمعت انسا يقول قال النبي صلى
الله عليه وسلم للانصار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا
حتى تلقوني وموعدكم الحوض حدثني عبد الله بن محمد قال
حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد سمع انس بن ملك حين
خرج معه الى الوليد قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم
الانصار الى ان يقطع لهم البحرين فقالوا لا الا ان تقطع
لاخواننا من المهاجرين مثلها قال اما لا فاصبروا حتى تلقوني

فلحقنا سعدة ه
نسخه [illegible]
دیونوشور [illegible]
مصنف

فانه ستصيبكم أثرة بعدي

باب

دعاء النبي صلى الله عليه وسلم أصلح الانصار والمهاجرة

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو اياس عن انس
ابن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عيش الا عيش الآخرة
فاصلح الانصار والمهاجره وعن قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله وقال فاغفر للانصار حدثنا آدم قال حدثنا
شعبة عن حميد الطويل سمعت انس بن مالك قال كانت
الانصار يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا محمدا
على الجهاد ما حيينا ابدا فاجابهم اللهم لا عيش الا عيش الآخرة
فاكرم الانصار والمهاجره حدثني محمد بن عبيد الله قال
حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال جاءنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ونحن نحفر الخندق وننقل التراب
على اكتادنا فقال رسول الله اللهم لا عيش الا عيش الآخرة
فاغفر للمهاجرين والانصار

باب ويؤثرون على انفسهم

ولو كان بهم خصاصة حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن داود
عن فضيل بن غزوان عن ابي حازم عن ابي هريرة ان رجلا
اتى النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الى نسائه فقلن ما معنا
الا الماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يضم او يضيف
هذا فقال رجل من الانصار انا فانطلق به الى امرأته فقال
اكرمي ضيف رسول الله عليه السلام فقالت ما عندنا الا قوت
صبياني فقال هيئي طعامك واصبحي سراجك ونومي صبيانك

اذا ار

طعامها

اذا ارادوا عشاء فهيأت طعامها واصبحت سراجها ونومت صبيانها
ثم قامت كأنها تصلح سراجها فاطفأته فجعلا يريانه انهما يأكلان
فباتا طاويين فلما اصبح غدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ضحك الله الليلة او عجب من فعالكما فانزل الله ويؤثرون
على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم
المفلحون

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم حدثنا محمد بن يحيى ابو علي
قال حدثنا شاذان اخو عبدان قال اخبرنا ابي قال اخبرنا
شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد سمعت انس بن مالك يقول
مر ابو بكر والعباس بمجلس من مجالس الانصار وهم يبكون فقال
ما يبكيكم قالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم منا فدخل
على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك فخرج النبي صلى الله
عليه وسلم وقد عصب على رأسه حاشية برد قال فصعد
المنبر ولم يصعده بعد ذلك اليوم فحمد الله واثنى عليه
ثم قال اوصيكم بالانصار فانهم كرشي وعيبتي وقد قضوا
الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن
مسيئهم حدثنا احمد بن يعقوب قال حدثنا ابن الغسيل سمعت عكرمة يقول سمعت
ابن عباس يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه
ملحفة متعطفا بها على منكبيه وعليه عصابة دسماء حتى جلس
على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ايها الناس
فان الناس يكثرون وتقل الانصار حتى يكونوا كالملح

كرشي وعيبتي اي باطني وظاهري

فمن ولي منكم امرا يضر فيه احدا او ينفعه فليقبل من محسنهم ويتجاوز
عن مسيئهم حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة سمعت
قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الانصار
كرشي وعيبتي والناس سيكثرون ويقلون فاقبلوا من محسنهم
وتجاوزوا عن مسيئهم

باب مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول اهديت
للنبي صلى الله عليه وسلم حلة حرير فجعل اصحابه يمسونها ويعجبون
من لينها فقال اتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ
خير منها او الين رواه قتادة والزهري سمعا انسا عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا فضل بن
مساور ختن ابي عوانة عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز العرش لموت سعد بن معاذ
وعن الاعمش حدثنا ابو صالح عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله فقال رجل لجابر فان البراء يقول اهتز السرير
فقال انه كان بين هذين الحيين ضغائن سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ
حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابرهيم
عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري ان
ناسا نزلوا على حكم سعد بن معاذ فارسل اليه فجاء على حمار فلما بلغ
قريبا من المسجد قال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى خيركم

او سيدكم

او سيدكم قال يا سعد ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم
فيهم ان تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال حكمت بحكم الله
او بحكم الملك

باب منقبة اسيد بن حضير وعباد بن بشر رضي الله عنهما

حدثنا علي بن مسلم قال حدثنا حبان
ابن هلال قال حدثنا همام قال اخبرنا قتادة عن انس ان رجلين
خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة فاذا نور بين
ايديهما حتى تفرقا فتفرق النور معهما وقال معمر عن ثابت
عن انس ان اسيد بن حضير ورجلا من الانصار وقال حماد
اخبرنا ثابت عن انس كان اسيد وعباد بن بشر عند النبي صلى الله
عليه وسلم

باب مناقب معاذ بن جبل رضي الله عنه

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن عمرو عن ابرهيم عن مسروق عن عبد الله بن عمرو سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول استقرئوا القرآن من اربعة من ابن
مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي ومعاذ بن جبل

باب منقبة سعد بن عبادة رضي الله عنه

وقالت عائشة وكان قبل ذلك رجلا صالحا حدثنا اسحق قال حدثنا
عبد الصمد قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت
انس بن مالك قال ابو اسيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث بن
الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير فقال
سعد بن عبادة وكان ذا قدم في الاسلام ارى رسول الله صلى

الله عليه وسلم قد فضل علينا فقيل له قد فضلكم على ناس كثير

باب مناقب أبي بن كعب رضي الله عنه

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابرهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله بن مسعود عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا ازال احبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود فبدأ به وسالم مولى ابي حذيفة ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب حدثني محمد بن بشار قال غندر سمعت شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي إن الله امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب قال وسماني قال نعم فبكى

باب مناقب زيد بن ثابت رضي الله عنه

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا يحيى قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم اربعة كلهم من الانصار أبي ومعاذ ابن جبل وابو زيد وزيد قلت لانس من ابو زيد قال احد عمومتي

باب مناقب ابي طلحة رضي الله عنه

حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا راميا شديدا القد يكسر

يومئذ

يومئذ قوسين او ثلاثا وكان الرجل يمر ومعه الجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحة فاشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة يا نبي الله بابي انت وامي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رأيت عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانه في افواه القوم ولقد وقع السيف من يدي ابي طلحة إما مرتين وإما ثلاثا

باب مناقب عبد الله بن سلام رضي الله عنه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال سمعت مالكا يحدث عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي على الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام قال وفيه نزلت هذه الآية وشهد شاهد من بني اسرائيل الآية قال لا ادري قال مالك الآية او في الحديث حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا ازهر السمان عن ابن عون عن محمد عن قيس ابن عباد قال كنت جالسا في مسجد المدينة فدخل رجل على وجهه اثر الخشوع فقالوا هذا رجل من اهل الجنة فصلى ركعتين تجوز فيهما ثم خرج وتبعته فقلت انك حين دخلت المسجد قالوا هذا رجل من اهل الجنة قال والله ما ينبغي لاحد ان يقول ما لا يعلم وسأحدثك لم ذاك رأيت رؤيا على عهد النبي

صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه ورأيت كأني في روضة ذكر
من سعتها وخضرتها وسطها عمود من حديد أسفله في الأرض
وأعلاه في السماء في أعلاه عروة فقيل لي ارقه فقلت لا أستطيع
فأتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت في
أعلاها فأخذت بالعروة فقيل لي استمسك فاستيقظت
وإنها لفي يدي فقصصتها على النبي صلى الله عليه فقال تلك
الروضة الإسلام وذلك العمود عمود الإسلام وتلك العروة
الوثقى فأنت على الإسلام حتى تموت وذلك الرجل عبد الله بن
سلام وقال لي خليفة حدثنا معاذ قال حدثنا ابن عون قال حدثنا
عن محمد قال حدثنا قيس بن عباد عن ابن سلام قال وصيف مكان
منصف حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن سعيد بن
أبي بردة عن أبيه أتيت المدينة فلقيت عبد الله بن سلام
فقال ألا تجيء فأطعمك سويقا وتمرا وتدخل في بيت ثم قال
إنك بأرض الربا بها فاش إذا كان لك على رجل حق فأهدى
إليك حمل تبن أو حمل شعير أو حمل قت فلا تأخذه فإنه
ربا ولم يذكر النضر وأبو داود ووهب عن شعبة البيت

معا منصف

المنصف بكسر الميم الخادم وقد يفتح

الوثقى

أي بيت عظيم

باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم

خديجة وفضلها رضي الله عنها حدثني محمد قال أخبرنا عبدة
عن هشام بن عروة عن أبيه قال سمعت عبد الله بن
جعفر قال سمعت عليا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ح وحدثني صدقة قال أخبرنا عبدة عن هشام

عن أبيه

عن أبيه قال سمعت عبد الله بن جعفر عن علي بن أبي طالب
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نسائها مريم وخير
نسائها خديجة حدثنا سعيد بن عفير قال نا الليث قال كتب
إلي هشام عن أبيه عن عائشة قالت ما غرت على امرأة للنبي
صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة هلكت قبل أن يتزوجني
لما كنت أسمعه يذكرها وأمره الله أن يبشرها ببيت
من قصب وإن كان ليذبح الشاة فيهدي في خلائلها منها
ما يسعهن حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حميد بن
عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت
ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة من كثرة ذكر رسول الله
صلى الله عليه وسلم إياها قالت وتزوجني بعدها بثلاث سنين
وأمره ربه عز وجل أو جبريل أن يبشرها ببيت في الجنة من
قصب حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا حفص
عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت ما غرت على أحد من
نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رأيتها
ولكن كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ذكرها وربما
ذبح الشاة ثم يقطعها أعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة
فربما قلت له كأنه لم يكن في الدنيا امرأة إلا خديجة فيقول
إنها كانت وكانت وكان لي منها ولد حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن إسمعيل قال قلت لعبد الله بن أبي أوفى بشر النبي
صلى الله عليه وسلم خديجة قال نعم ببيت من قصب لا صخب

لا صخب

فيه ولا نصب حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد اتت معها اناء فيه ادام او طعام او شراب فاذا هي اتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب وقال اسمعيل بن خليل اخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت استاذنت هالة بنت خويلد اخت خديجة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف استيذان خديجة فارتاع لذلك فقال اللهم هالة قالت فغرت فقلت ما تذكر من عجوز من عجايز قريش حمراء الشدقين

باب ذكر جرير بن عبد الله

البجلي رضي الله عنه حدثني اسحق الواسطي قال حدثنا خالد عن بيان عن قيس قال سمعته يقول قال جرير بن عبد الله ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رآني الا ضحك وعن قيس عن جرير بن عبد الله قال كان في الجاهلية بيت يقال له ذو الخلصة وكان يقال له الكعبة اليمانية او الكعبة الشامية فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل انت مريحي من ذي الخلصة قال فنفرت اليه في خمسين ومية فارس من احمس قال فكسرنا وقتلنا من وجدنا عنده فاتيناه فاخبرناه فدعا لنا ولاحمس

باب ذكر حذيفة بن اليمان

العبسي رضي الله عنه حدثني اسمعيل بن خليل قال اخبرنا

سلمة بن رجاء

سلمة بن رجاء عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون هزيمة بينة فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم على اخراهم فاجتلدت اخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه فنادى اي عباد الله ابي ابي فقالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال ابي فوالله ما زالت في حذيفة منها بقية خير حتى لقي الله عز وجل

باب ذكر هند بنت عتبة بن ربيعة

وقال عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني عروة ان عايشة قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله ما كان على ظهر الارض من اهل خباء احب الي ان يذلوا من اهل خبائك ثم ما اصبح اليوم على ظهر الارض اهل خباء احب الي ان يعزوا من اهل خبائك قال وايضا والذي نفسي بيده قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا قال لا اراه الا بالمعروف

باب حديث زيد بن عمرو بن

نفيل حدثني محمد بن ابي بكر قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة قال حدثنا سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي زيد بن عمرو بن نفيل باسفل بلدح قبل ان ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي فقدمت الى النبي صلى الله عليه وسلم سفرة فابى ان ياكل منها ثم قال زيد اني لست آكل مما تذبحون على انصابكم ولا آكل الا ما ذكر اسم الله عليه

فابى زيد ان ياكل

وان زيد بن عمرو كان يعيب على قريش ذبائحهم ويقول
الشاة خلقها الله وانزل لها من السماء الماء وانبت لها من الارض
ثم تذبحونها على غير اسم الله انكارا لذلك واعظاما له قال
موسى حدثني سالم بن عبد الله ولا اعلمه الا تحدث به عن ابن عمر
ان زيد بن عمرو بن نفيل خرج الى الشام يسأل عن الدين
ويتبعه فلقي عالما من اليهود فسأله عن دينهم فقال
اني لعلي ان ادين دينكم فاخبرني فقال لا تكون على
ديننا حتى تأخذ بنصيبك من غضب الله قال زيد ما افر
الا من غضب الله ولا احمل من غضب الله شيئا ابدا وانا استطيعه
فهل تدلني على غيره قال ما اعلمه الا ان تكون حنيفا قال
زيد وما الحنيف قال دين ابرهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا
ولا يعبد الا الله فخرج زيد فلقي عالما من النصارى
فذكر مثله فقال لن تكون على ديننا حتى تأخذ
بنصيبك من لعنة الله قال ما افر الا من لعنة الله و
ولا احمل من لعنة ولا من غضبه شيئا ابدا وانا استطيع الله
فهل تدلني على غيره قال ما اعلمه الا ان تكون حنيفا
قال وما الحنيف قال دين ابرهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا
ولا يعبد الا الله فلما راى زيد قولهم في ابراهيم خرج فلما
برز رفع يديه فقال اللهم اني اشهد اني على دين ابرهيم اشهد
وقال الليث كتب الي هشام عن ابيه عن اسماء
بنت ابي بكر قالت رايت زيد بن عمرو بن نفيل قايما

مسندا

مسندا ظهره الى الكعبة يقول يا معاشر قريش والله ما منكم
على دين ابرهيم غيري وكان يحيي الموؤدة يقول للرجل اذا اراد
ان يقتل ابنته لا تقتلها انا اكفيكها مؤنتها فياخذها
فاذا ترعرعت قال لابيها ان شئت دفعتها اليك وان شئت
كفيتك مؤنتها

باب بنيان الكعبة

حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرني ابن جريج
قال اخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله قال
لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان
الحجارة فقال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك
على رقبتك يقيك من الحجارة فخر الى الارض وطمحت عيناه
الى السماء ثم افاق فقال ازاري ازاري فشد عليه ازاره
حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار
وعبيد الله بن ابي يزيد قالا لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم حول البيت حايط كانوا يصلون حول البيت حتى كان
عمر فبنا حوله حايطا قال عبيد الله جدره قصير فبناه
ابن الزبير

باب ايام الجاهلية

حدثني مسدد قال حدثنا يحيى قال قال هشام قال حدثني
ابي عن عايشة قالت كان يوم عاشوراء يوما تصومه قريش
في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم
المدينة صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان كان
من شاء صامه ومن شاء لا يصومه حدثنا مسلم قال حدثنا

وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال كانوا يرون
أن العمرة في أشهر الحج من الفجور في الأرض وكانوا يسمون المحرم
صفرا ويقولون إذا برأ الدبر وعفا الأثر حلت العمرة لمن اعتمر
قال فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه رابعة مهلين
بالحج وأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يجعلوها عمرة قالوا
يا رسول الله أي الحل قال الحل كله حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان قال كان عمرو يقول حدثنا سعيد بن المسيب عن أبيه
عن جده قال جاء سيل في الجاهلية فكسا ما بين الجبلين قال
سفيان ويقول إن هذا لحديث له شأن حدثنا أبو عوانة
حدثنا أبو النعمان قال حدثنا أبو عوانة عن بيان أبي بشر عن قيس
ابن أبي حازم قال دخل أبو بكر على امرأة من أحمس يقال لها
زينب فرآها لا تكلم فقال ما لها لا تكلم قالوا حجت مصمتة
فقال لها تكلمي فإن هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية فتكلمت
فقالت من أنت قال امرؤ من المهاجرين قالت أي المهاجرين
قال من قريش قالت من أي قريش أنت قال إنك لسؤول
أنا أبو بكر قالت ما بقاؤنا على هذا الأمر الصالح الذي جاء الله به
بعد الجاهلية قال بقاؤكم عليه ما استقامت بكم أئمتكم
قالت وما الأئمة قال أما كان لقومك رؤوس وأشراف يأمرونهم
فيطيعونهم قالت بلى قال فهم أولئك على الناس حدثني فروة
ابن أبي المغراء قال أخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه
عن عائشة قالت أسلمت امرأة سوداء لبعض العرب وكان

أسلمت

لها حفش

(هامش: أي يمحى أثر الدبر — صفرا صفرا — الدبر بالتحريك الجرح الذي يكون في ظهر البعير — لكم — يأمرونهم)

لها حفش في المسجد قالت فكانت تأتيني فتحدث عندي فإذا
فرغت من حديثها قالت ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا
ألا إنه من بلدة الكفر أنجاني فلما أكثرت قالت لها عائشة
وما يوم الوشاح قالت خرجت جويرية لبعض أهلي وعليها وشاح
من أدم فسقط منها فانحطت عليه الحديا وهي تحسبه
لحما فأخذته فاتهموني به فعذبوني حتى بلغ من أمري
أنهم طلبوا في قبلي فبينا هم حولي وأنا في كربي إذ أقبلت
الحديا حتى وازت برؤوسنا ثم ألقته فأخذوه فقلت
لهم هذا الذي اتهمتموني به وأنا منه بريئة حدثنا قتيبة
قال حدثنا إسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ألا من كان حالفا
فلا يحلف إلا بالله وكانت قريش تحلف بآبائها فقال
لا تحلفوا بآبائكم حدثني يحيى بن سليمان قال حدثني ابن
وهب قال أخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه
أن القاسم كان يمشي بين يدي الجنازة ولا يقوم لها ويخبر عن
عائشة قالت كان أهل الجاهلية يقومون لها يقولون
إذا رأوها كنت في أهلك ما أنت مرتين حدثنا عمرو بن
عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن أبي
إسحاق عن عمرو بن ميمون قال قال عمر إن المشركين كانوا
لا يفيضون من جمع حتى تشرق الشمس على ثبير فخالفهم
النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن تطلع الشمس حدثني إسحاق بن إبراهيم

(هامش: فخالفهم — فأفاض — هيم)

آیدر

بو یل اکی آیدر .... یالله الله بلکه حساب اولدی قضه کلدی

آیلدی حساب علیلة آیدر اکی بو یل کلدی کغبیه قض کیم اولدر بحر سن

الله دیدم آگر آلت بو یل ده حساب بحم یوزدم ای اکی بیک جد دخی بن

کوردم غوه آلمدا دخی بن دیدی تقدیر

البقعه ده حجه بو

اسفند کو حجه بو ده

اشتد غضب الله على قوم فعلوه

بنبیه بین الدابا عیبه

سنه ۹

ملک ۰۰

۷۹۴

۲۸۹

المجلد الثالث من صحيح البخاري

ث من اربعة

٧٩٤

قلت لأبي أسامة حدثكم يحيى بن المهلب قال حدثنا حصين
عن عكرمة وكأسا دهاقا قال ملأى متتابعة قال وقال
ابن عباس سمعت أبي يقول في الجاهلية اسقنا كأسا
دهاقا حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الملك
عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد ألا كل شيء ما خلا الله باطل
وكاد أمية بن الصلت أن يسلم حدثنا إسمعيل قال حدثني
أخي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن
بن القسم عن القسم بن محمد عن عائشة قالت كان لأبي بكر
غلام يخرج له الخراج وكان أبو بكر يأكل من خراجه
فجاء يوما بشيء فأكل منه أبو بكر فقال له الغلام أتدري
ما هذا فقال أبو بكر وما هو قال كنت تكهنت لإنسان
في الجاهلية وما أحسن الكهانة إلا أني خدعته فلقيني فأعطاني
بذلك فهذا الذي أكلت منه فأدخل أبو بكر يده فقاء كل
شيء في بطنه حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله
قال أخبرني نافع عن ابن عمر قال كان أهل الجاهلية
يتبايعون لحوم الجزور إلى حبل الحبلة قال وحبل الحبلة
أن تنتج الناقة ما في بطنها ثم تحمل التي نتجت فنهاهم
النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك حدثنا أبو النعمان قال
حدثنا مهدي قال غيلان بن جرير كنا نأتي أنس بن مالك
قال فيحدثنا عن الأنصار وكان يقول لي فعل قومك

كذا وكذا يوم

كذا وكذا يوم كذا وكذا وفعل قومك كذا وكذا يوم
كذا وكذا

القسامة في الجاهلية

حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا قطن
أبو الهيثم قال حدثنا أبو يزيد المدني عن عكرمة عن ابن عباس
قال إن أول قسامة كانت في الجاهلية لفينا بني هاشم
كان رجل من بني هاشم استأجره رجل من قريش من فخذ أخرى
فانطلق معه في إبله فمر رجل به من بني هاشم قد انقطعت
عروة جوالقه فقال أغثني بعقال أشد به عروة جوالقي
لا تنفر الإبل فأعطاه عقالا فشد به عروة جوالقه فلما
نزلوا عقلت الإبل إلا بعيرا واحدا فقال الذي استأجره ما شأن
هذا البعير لم يعقل من بين الإبل قال ليس له عقال قال
فأين عقاله قال فحذفه بعصا كان فيها أجله فمر به رجل
من أهل اليمن فقال أتشهد الموسم قال ما أشهد وربما شهدته قال هل أنت مبلغ عني رسالة مرة
من الدهر قال نعم قال فكتب إذا أنت شهدت الموسم
فناد يا آل قريش فإذا أجابوك فناد يا آل بني هاشم فإن أجابوك
فسل عن أبي طالب فأخبره أن فلانا قتلني في عقال ومات
المستأجر فلما قدم الذي استأجره أتاه أبو طالب فقال
ما فعل صاحبنا قال مرض فأحسنت القيام عليه فوليت
دفنه قال قد كان أهل ذاك منك فمكث حينا ثم إن الرجل
الذي أوصى إليه أن يبلغ عنه وافى الموسم فقال يا آل قريش قالوا هذه قريش قال يا آل بني هاشم
قالوا هذه بنو هاشم قال أين أبو طالب قالوا هذا أبو طالب قال

أمرني فلان أن أبلغك رسالة أن فلانا قتله في عقال فأتاه
فقال أبو طالب اختر منا إحدى ثلاث إن شئت أن تؤدي مائة
من الإبل فإنك قتلت صاحبنا وإن شئت حلف خمسون
من قومك إنك لم تقتله فإن أبيت قتلناك به فأتى قومه
فقالوا نحلف فأتته امرأة من بني هاشم كانت تحت رجل منهم
قد ولدت له فقالت يا أبا طالب أحب أن تجيز ابني هذا برجل
من الخمسين ولا تصبر يمينه حيث تصبر الأيمان ففعل فأتاه
رجل منهم فقال يا أبا طالب أردت خمسين رجلا أن يحلفوا
مكان مائة من الإبل يصيب كل رجل بعيران هذان بعيران
فاقبلهما عني ولا تصبر يميني حيث تصبر الأيمان فقبلهما
وجاء ثمانية وأربعون فحلفوا قال ابن عباس فوالذي نفسي
بيده ما حال الحول ومن الثمانية وأربعين عين تطرف حدثني
عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن
عائشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله
فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملؤهم
وقتلت سرواتهم (أشرافهم) وجرحوا قدمه الله عز وجل لرسوله
صلى الله عليه وسلم في دخولهم في الإسلام وقال ابن وهب أخبرنا
عمرو عن بكير بن الأشج أن كريبا مولى ابن عباس حدثه
أن ابن عباس قال ليس السعي ببطن الوادي بين الصفا والمروة
سنة إنما كان أهل الجاهلية يسعونها ويقولون لا نجيز البطحاء
إلا شدا حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا سفيان

(هامش: أبو طالب — ثمانية — بعاث)

قال أخبرنا

(أبا)

قال أخبرنا مطرف قال سمعت الشعبي يقول سمعت ابن عباس
يقول يا أيها الناس اسمعوا مني ما أقول لكم وأسمعوني ما تقولون
ولا تذهبوا فتقولوا قال ابن عباس من طاف بالبيت فليطف
من وراء الحجر ولا تقولوا الحطيم فإن الرجل في الجاهلية كان
يحلف فيلقي سوطه أو نعله أو قوسه حدثنا نعيم بن حماد قال
حدثنا هشيم عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رأيت في الجاهلية
قردة اجتمعت عليها قردة قد زنت فرجموها فرجمتها معهم حدثنا
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عبيد الله سمع ابن
عباس قال خلال من خلال الجاهلية الطعن في الأنساب والنياحة
ونسي الثالثة قال سفيان ويقولون إنها الاستسقاء بالأنواء

باب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم

محمد بن عبد المطلب ابن هاشم بن عبد مناف بن كلاب ابن مرة
ابن كعب ابن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة
ابن خزيمة بن مدركة بن إلياس ابن مضر بن نزار بن معد بن
عدنان حدثنا أحمد بن أبي رجاء قال حدثنا النضر عن هشام عن
عكرمة عن ابن عباس قال أنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو ابن أربعين فمكث ثلاث عشرة سنة ثم أمر بالهجرة فهاجر
إلى المدينة فمكث بها عشر سنين ثم توفي صلى الله عليه وسلم

باب ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه

من المشركين بمكة حدثنا الحميدي قال حدثنا بيان وإسماعيل
قالا سمعنا قيسا يقول سمعت خبابا يقول أتيت النبي صلى الله
عليه وسلم

(هامش: عبد الله بن عبد — قصي بن م)

وهو متوسد بردة وهو في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين
شدة فقلت الا تدعو الله فقعد وهو محمر وجهه فقال لقد كان
من قبلكم ليمشط بامشاط الحديد ما دون عظامه من لحم او عصب
ما يصرفه ذلك عن دينه ويوضع الميشار على مفرق رأسه
فيشق باثنين ما يصرفه ذلك عن دينه وليتمن الله هذا الامر
حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت ما يخاف الا الله
عز وجل زاد بيان والذئب على غنمه حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله قال قرأ النبي
صلى الله عليه وسلم النجم فسجد فما بقي احد الا سجد الا رجل
رأيته اخذ كفا من حصى فرفعه فسجد عليه وقال هذا
يكفيني فلقد رأيته بعد قتل كافرا بالله حدثني محمد بن
بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن
عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه ساجد
وحوله ناس من قريش جاء عقبة بن ابي معيط بسلا جزور
فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع رأسه فجاءت
فاطمة عليها السلام فاخذته من ظهره ودعت على من صنع
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملأ من قريش
ابا جهل ابن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة
وامية بن خلف او ابي بن خلف شعبة الشاك فرأيتهم
قتلوا يوم بدر فالقوا في بئر غير امية بن خلف او ابي تقطعت
اوصاله فلم يلق في البئر حدثني عثمن بن ابي شيبة قال

حدثنا سعيد

حدثنا سعيد بن جبير او قال حدثني الحكم عن سعيد بن جبير
قال امرني عبد الرحمن بن ابزى قال سل ابن عباس عن
هاتين الآيتين ما امرهما ولا تقتلوا النفس التي حرم الله
الا بالحق ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسألت ابن عباس فقال
لما انزلت التي في الفرقان قال مشركوا اهل مكة فقد قتلنا
النفس التي حرم الله ودعونا مع الله الها آخر واتينا الفواحش
فانزل الله تعالى الا من تاب وآمن الآية فهذه لاولئك
واما التي في النساء الرجل اذا عرف الاسلام وشرايعه
ثم قتل فجزاؤه جهنم فذكرته لمجاهد فقال الا من ندم
حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا الوليد بن مسلم قال
حدثني الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم
التيمي قال حدثني عروة بن الزبير قال سألت عبد الله بن
عمرو بن العاص اخبرني باشد شيء صنعه المشركون بالنبي
صلى الله عليه وسلم يصلي في حجر الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي
معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فاقبل
ابو بكر حتى اخذ بمنكبه ودفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله الآية تابعه ابن اسحق
قال حدثني يحيى بن عروة عن عروة قلت لعبد الله بن عمرو
وقال عبدة عن هشام عن ابيه قال قيل لعمرو بن العاص
وقال محمد بن عمرو عن ابي سلمة حدثني عمرو بن العاص

قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم

باب اسلام ابي بكر الصديق رضي الله عنه

حدثني عبد الله بن حماد الآملي قال حدثني يحيى بن معين قال حدثنا اسمعيل بن مجالد عن بيان عن وبرة عن همام ابن الحرث قال قال عمار بن ياسر رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه الا خمسة اعبد وامرأتان وابو بكر

وما معه

باب اسلام سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه

حدثنا اسحق قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هاشم قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت ابا اسحق سعد بن ابي وقاص يقول ما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام واني لثلث الاسلام

باب ذكر الجن وقول الله عز وجل

قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن حدثني عبيد الله بن سعيد قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا مسعر عن معن ابن عبد الرحمن قال سمعت ابي قال سألت مسروقا من آذن النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا القرآن فقال حدثني ابوك يعني عبد الله انه آذنت بهم شجرة

حدثنا موسى ابن اسمعيل قال حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد قال اخبرني جدي عن ابي هريرة انه كان يحمل مع النبي صلى الله عليه وسلم الاداوة لوضوئه وحاجته فبينما هو يتبعه بها فقال من هذا فقال انا ابو هريرة فقال ابغني احجارا استنفض بها ولا تاتني بعظم ولا بروثة فاتيته باحجار احملها في طرف ثوبي حتى وضعت الى جنبه

ابغني / ابن اطلب

ثم انصرفت حتى اذا فرغ مشيت فقلت ما بال العظم والروثة قال هما من طعام الجن وانه اتاني وفد جن نصيبين ونعم الجن فسألوني الزاد فدعوت الله لهم ان لا يمروا بعظم ولا بروثة الا وجدوا عليها طعاما

باب اسلام ابي ذر الغفاري رضي الله عنه

حدثني عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي قال حدثنا المثنى عن ابي جمرة عن ابن عباس قال لما بلغ ابا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال لاخيه اركب الى هذا الوادي فاعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي يأتيه الخبر من السماء واسمع من قوله ثم ائتني فانطلق الاخ حتى قدمه وسمع من قوله ثم رجع الى ابي ذر فقال له رأيته يأمر بمكارم الاخلاق وكلاما ما هو بالشعر فقال ما شفيتني مما اردت فتزود وحمل شنة له فيها ماء حتى قدم مكة فاتى المسجد فالتمس النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه وكره ان يسأل عنه حتى ادركه بعض الليل اضطجع فرآه علي فعرف انه غريب فلما رآه تبعه فلم يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى اصبح ثم احتمل قربته وزاده الى المسجد وظل ذلك اليوم ولا يراه النبي صلى الله عليه وسلم حتى امسى فعاد الى مضجعه فمر به علي فقال اما نال للرجل ان يعلم منزله فاقامه فذهب به معه لا يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى اذا كان يوم الثالث فعاد علي على مثل ذلك فاقام معه ثم قال الا تحدثني ما الذي اقدمك قال ان اعطيتني

شفيتني

ثم انصرفت

عهدًا وميثاقًا لئن أرشدتني لتفعلن ففعل فأخبره قال فإنه حق وهو
رسول الله صلى الله عليه فإذا أصبحت فاتبعني حتى تدخل مدخلي ففعل
فانطلق يقفوه حتى دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ودخل معه فسمع
من قوله وأسلم مكانه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع إلى قومك
فأخبرهم حتى يأتيك أمري قال والذي نفسي بيده لأصرخن
بها بين ظهرانيهم فخرج حتى أتى المسجد فنادى بأعلى صوته أشهد أن لا إله
إلا الله وأن محمدا رسوله ثم قام القوم فضربوه حتى أضجعوه وأتى العباس
فأكب عليه ثم قال ويلكم ألستم تعلمون أنه من غفار وأن طريق
تجاركم إلى الشام فأنقذه منهم ثم عاد من الغد لمثلها فضربوه
وثاروا إليه فأكب العباس عليه

باب إسلام سعيد بن زيد رضي الله عنه

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن إسمعيل عن
قيس قال سمعت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل في مسجد الكوفة
يقول والله لقد رأيتني وإن عمر لموثقي على الإسلام قبل أن يسلم
عمر ولو أن أحدا ارفض للذي صنعتم بعثمان لكان

باب إسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه

حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفيان عن إسمعيل عن إسمعيل بن
خالد عن قيس بن أبي حازم عن عبد الله بن مسعود قال ما زلنا
أعزة منذ أسلم عمر حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن
وهب قال حدثني عمر بن محمد قال فأخبرني جدي زيد بن
عبد الله بن عمر عن أبيه قال بينما هو في الدار خائفا إذ جاءه
العاص بن وائل السهمي أبو عمرو عليه حلة حبرة وقميص
مكفوف بحرير وهو من بني سهم

فإني إن رأيت شيئا أخاف عليك قمت كأني أريق الماء فإن مضيت فاتبعني حتى

الله

قبل

صنعتم

وهم حلفاؤنا في الجاهلية فقال له ما لك قال زعم قومك
أنهم سيقتلونني أن أسلمت قال لا سبيل إليك بعد أن قالها أمنت
قال فخرج العاص فلقي الناس قد سال بهم الوادي فقال أين
تريدون فقالوا نريد هذا ابن الخطاب الذي صبأ ~~عمر وأنا غلام~~
~~فوق ظهر بيتي~~ قال لا سبيل إليه فكر الناس حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان قال عمرو بن دينار سمعته قال قال
عبد الله بن عمر لما أسلم عمر اجتمع الناس عند داره وقالوا
صبأ عمر وأنا غلام فوق ظهر بيتي فجاء رجل عليه قباء من
ديباج فقال قد صبأ عمر فما ذاك فأنا له جار قال فرأيت
الناس تصدعوا عنه فقلت من هذا قالوا العاص بن وائل حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر أن سالما حدثه
عن عبد الله بن عمر قال ما سمعت عمر لشيء قط يقول إني لأظنه كذا
إلا كان كما يظن بينما عمر جالس إذ مر به رجل جميل فقال لقد كان
كاهنهم علي الرجل فدعي له فقال له ذلك فقال ما رأيت كاليوم
استقبل به رجل مسلم قال فإني أعزم عليك إلا ما أخبرتني قال
كنت كاهنهم في الجاهلية قال فما أعجب ما جاءتك به جنيتك
قال بينما أنا يوما في السوق جاءتني أعرف فيها الفزع قالت
ألم تر الجن وإبلاسها ويأسها من بعد إنكاسها ولحوقها بالقلاص
وأحلاسها قال عمر صدق بينما أنا عند آلهتهم إذ جاء رجل بعجل
فذبحه فصرخ به صارخ لم أسمع صارخا قط أشد صوتا منه
يقول يا جليح أمر نجيح رجل فصيح يقول لا إله إلا أنت فوثب القوم

الناس

أخطأ ظني أو إن هذا على دينه في الجاهلية أو لقد كان

جنيتك

وهم حلفاؤنا

قلت لا ابرح حتى اعلم ما وراءه ثم نادى يا جليح امر نجيح لا اله
الا الله فقمت فما نشبنا ان قيل هذا نبي حدثني محمد بن المثنى قال
حدثنا اسمعيل قال حدثنا قيس سمعت سعيد بن زيد يقول للقوم
رأيتني موثقي عمر على الاسلام انا واخته وما اسلم ولو ان احدا
انقض لما صنعتم بعثمان لكان محقوقا ان ينقض

باب انشقاق القمر

حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا بشر بن المفضل قال
حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك ان اهل
مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم آية فأراهم
القمر شقتين حتى رأوا حراء بينهما حدثنا عبدان عن ابي حمزة
عن الاعمش عن ابرهيم عن ابي معمر عن عبد الله قال انشق
القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا وذهبت فرقة
نحو الجبل وقال ابو الضحى عن مسروق عن عبد الله انشق بمكة
وتابعه محمد بن مسلم عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد
الله حدثنا عثمان بن صالح قال حدثنا بكر بن مضر قال حدثني
جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس ان القمر انشق
على زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عمر بن حفص
قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابراهيم عن
ابي عن عبد الله قال انشق القمر

باب هجرة الحبشة

وقالت عائشة قال النبي صلى الله

صلى الله عليه وسلم اريت هجرتكم ذات نخل بين لابتين فهاجر من
هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بارض الحبشة
الى المدينة فيه عن ابي موسى واسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا هشام قال اخبرنا
معمر عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عبيد الله بن
عدي بن الخيار اخبره ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن
الاسود بن عبد يغوث قالا له ما يمنعك ان تكلم خالك عثمان
في اخيه الوليد بن عقبة وكان اكثر الناس فيما فعل به قال
عبيد الله فانتصبت لعثمان حين خرج الى الصلاة فقلت له
ان لي اليك حاجة وهي نصيحة فقال ايها المرء اعوذ بالله منك
فانصرفت فلما قضيت الصلاة جلست الى المسور والى ابن
عبد يغوث فحدثتهما بالذي قلت لعثمان وقال لي فقالا
قد قضيت الذي كان عليك فبينما انا جالس معهما اذ جاء
رسول عثمان فقالا لي قد ابتلاك الله فانطلقت حتى دخلت
عليه فقال ما نصيحتك التي ذكرت آنفا قال فتشهدت
ثم قلت ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل
عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ولرسوله وآمنت به
وهاجرت الهجرتين الاوليين وصحبت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ورأيت هديه وقد اكثر الناس في شأن
الوليد بن عقبة فحق عليك ان تقيم عليه الحد فقال لي
يا ابن اخي ادركت رسول الله صلى الله عليه قال قلت لا

ولكن قد خلص إلي من علمه ما خلص إلى العذراء في سترها
قال فتشهد عثمان فقال إن الله قد بعث محمدا صلى الله
عليه وسلم بالحق وأنزل عليه الكتاب وكنت ممن
استجاب لله ورسوله وآمنت بما بعث به محمد وهاجرت
الهجرتين الأوليين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبايعته والله ما عصيته ولا غششته حتى
توفاه الله ثم استخلف الله أبا بكر فوالله ما عصيته
ولا غششته ثم استخلف عمر فوالله ما عصيته ولا
غششته حتى توفاه الله ثم استخلفت أفليس لي عليكم
من الحق مثل الذي كان لهم علي قال بلى قال فما هذه
التي تبلغني عنكم فأما ما ذكرت من شأن الوليد فسنأخذ
فيه إن شاء الله بالحق قال فجلد الوليد أربعين جلدة وأمر
عليا أن يجلده وكان هو يجلده وقال يونس وابن أخي الزهري
عن الزهري أفليس لي عليكم من الحق مثل الذي كان لهم
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال
حدثني أبي عن عائشة أن أم سلمة وأم حبيبة ذكرتا
كنيسة رأينها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال إن أولئك إذا كان فيهم الرجل
الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تيك
الصور أولئك شرار الخلق عند الله القيامة حدثنا الحميدي
قال حدثنا سفيان قال حدثنا إسحاق بن سعيد السعيدي
سفيان

عن أبيه

عن أبيه عن أم خالد بنت خالد قالت قدمت من أرض الحبشة
وأنا جويرية فكساني رسول الله صلى الله عليه وسلم خميصة لها
أعلام فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الأعلام بيده ويقول
سناه سناه قال الحميدي يعني حسن حسن حدثنا يحيى بن حماد قال
حدثنا أبو عوانة عن سليمان عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال
كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فيرد علينا
فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول
الله كنا نسلم عليك فترد علينا قال إن في الصلاة شغلا فقلت
لإبراهيم كيف تصنع أنت قال أرد في نفسي حدثنا محمد بن العلاء
قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا بريد بن عبد الله عن أبي بردة
عن أبي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فركبنا
سفينة فألقتنا سفينتنا إلى النجاشي بالحبشة فوافقنا
جعفر بن أبي طالب فأقمنا معه حتى قدمنا فوافقنا النبي
صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فقال النبي عليه السلام
179 لكم أنتم أهل السفينة هجرتان

باب موت النجاشي

حدثنا أبو الربيع قال حدثنا ابن عيينة عن
ابن جريج عن عطاء عن جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم
حين مات النجاشي مات اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا
على أخيكم أصحمة حدثنا عبد الأعلى ابن حماد قال حدثنا يزيد بن
زريع قال حدثنا سعيد قال حدثنا قتادة أن عطاء حدثهم
عن جابر بن عبد الله الأنصاري أن نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى على أصحمة
النجاشي فصففنا وراءه

فكنت في الصف الثاني او الثالث حدثنا عبد الله بن ابي شيبة
قال حدثنا يزيد عن سليم بن حيان قال حدثنا سعيد بن ميناء
عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على اصحمة النجاشي
فكبر عليه اربعا تابعه عبد الصمد حدثنا زهير بن حرب قال
حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب
قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب ان ابا هريرة
اخبرهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى لهم النجاشي
صاحب الحبشة في اليوم الذي مات فيه وقال استغفروا
لاخيكم وعن صالح عن ابن شهاب قال حدثني سعيد ان ابا هريرة
اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صف بهم في المصلى فصلى
عليه وكبر عليه اربعا

باب تقاسم المشركين على النبي

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
ابرهيم بن سعيد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد حنينا منزلنا غدا
ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر

باب قصة ابي طالب

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن سفيان قال حدثنا عبد الملك قال حدثنا عبد الملك قال حدثنا
عبد الله بن الحرث قال حدثنا العباس بن عبد المطلب قال للنبي
صلى الله عليه وسلم ما اغنيت عن عمك فانه كان يحوطك ويغضب
لك قال هو في ضحضاح من نار ولولا انا لكان في الدرك الاسفل
من النار حدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر

معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه ان ابا طالب لما حضرته
الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل فقال اي عم
قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي
امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزالا يكلمانه حتى قال
اخر شيء كلمهم به على ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لاستغفرن لك ما لم انه عنه فنزلت ما كان للنبي والذين امنوا
ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم
انهم اصحاب الجحيم ونزلت انك لا تهدي من احببت حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني ابن الهاد عن
عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
وذكر عنده عمه فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيمة فيجعل
في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه حدثنا ابرهيم
ابن حمزة قال حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد بهذا
وقال تغلي منه ام دماغه

باب حديث الاسراء

وقول الله تعالى سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى
المسجد الاقصى حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن
ابن شهاب قال ابو سلمة بن عبد الرحمن سمعت جابر بن عبد الله
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت
في الحجر فجلا الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته
وانا انظر اليه

باب المعراج

حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام بن يحيى قال حدثنا قتادة

قال

عن انس ابن مالك عن مالك ابن صعصعة ان النبي صلى الله عليه وسلم حدثهم
عن ليلة اسري به بينما انا في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا اذا اتاه
آت فقد قال وسمعته يقول فشق ما بين هذه الى هذه فقلت للجارود
للجارود وهو الى جنبي ما يعني به قال من ثغرة نحره الى شعرته
وسمعته يقول من قصه الى شعرته فاستخرج قلبي ثم اتيت
بطست من ذهب مملوءة ايمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد
ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض فقال له
الجارود هو البراق يا ابا حمزة قال انس نعم يضع خطوه
عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى اتى السماء
الدنيا فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم
المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا فيها آدم فقال هذا
ابوك آدم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال
مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى اتى السماء الثانية
فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم
المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يحيى وعيسى وهما
ابنا الخالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا
ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى السماء
الثالثة فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم فنعم المجيء جاء ففتح

قيل مرحبا به

فلما خلصت

فلما خلصت اذا يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت
عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي
حتى اتى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد قيل او قد ارسل اليه قال نعم قيل
مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا ادريس
قال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال
مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى
اتى السماء الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم
قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا هارون
قال هذا هارون فسلم عليه فسلمت فرد ثم قال مرحبا (عليه)
بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء السادسة
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال
محمد قيل قد ارسل اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء
جاء فلما خلصت فاذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد (قال هذا موسى صح)
ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما تجاوزت
بكى قيل له ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل
الجنة من امته اكثر من يدخلها من امتي ثم صعد بي الى السماء
السابعة فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل
ومن هذا قال محمد قيل وقد بعث اليه قال نعم قيل مرحبا به
فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا ابرهيم قال هذا ابوك

فسلم عليه قال فسلمت عليه فرد السلام قال مرحبا بالابن الصالح
والنبي الصالح ثم رفعت لي سدرة المنتهى فاذا نبقها مثل
قلال هجر واذا ورقها مثل آذان الفيلة قال هذه سدرة المنتهى
واذا اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت ما هذان
يا جبريل قال اما الباطنان فنهران في الجنة واما الظاهران
فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون
الف ملك ثم اتيت باناء من خمر واناء من لبن واناء من
عسل فاخذت اللبن فقال هي الفطرة انت عليها وامتك ثم فرضت
علي الصلاة خمسين صلاة كل يوم فرجعت فمررت على موسى قال
بما امرت قال امرت بخمسين صلاة كل يوم قال ان امتك لا
تستطيع خمسين صلاة كل يوم واني والله قد جربت الناس قبلك
وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فاساله
التخفيف لامتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى
فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله — فوضع ه
فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت
فامرت بعشر صلوات كل يوم فقال مثله فرجعت فامرت — فرجعت ه
بخمس صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال بم امرت قلت
امرت بخمس صلوات كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمس — فرجعت ٤
صلوات كل يوم قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل — واني والله
اشد المعالجة فارجع الى ربك فاسله التخفيف لامتك قال
سالت ربي حتى استحييت ولكن ارضى واسلم قال

فلما جاوزت

فلما جاوزت ناداني مناد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو عن عكرمة
عن ابن عباس في قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا
فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها النبي صلى الله عليه وسلم
ليلة اسري به الى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القرآن
قال هي شجرة الزقوم

باب وفود الانصار

الى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وبيعة العقبة حدثنا ابن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وحدثنا احمد بن
صالح قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني عبد الرحمن ابن عبد الله بن كعب بن ملك ان
عبد الله بن كعب وكان قائد كعب حين عمي قال سمعت كعب
بن ملك يحدث حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم
في غزوة تبوك بطوله قال ابن بكير في حديثه ولقد شهدت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام
وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس
منها حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال كان عمرو
يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول شهد بي خالاي العقبة
قال ابو عبد الله قال ابن عيينة احدهما البراء بن معرور
حدثني ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم
قال عطاء قال جابر انا وابي وخالاي من اصحاب العقبة
حدثني اسحق ابن منصور قال اخبرنا يعقوب ابن ابرهيم قال حدثنا

ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني أبو إدريس عائذ الله
أن عبادة ابن الصامت من الذين شهدوا بدرا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومن أصحابه ليلة العقبة أخبره أن رسول
الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من أصحابه تعالوا بايعوني
على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم
ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوني
في معروف فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك
شيئا فعوقب به في الدنيا فهو له كفارة ومن أصاب
من ذلك شيئا فستره الله فأمره إلى الله إن شاء عاقبه وإن عفى
عنه قال فبايعته على ذلك حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث
عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن
الصامت أنه قال إني من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقال بايعناه على أن لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق
ولا نزني ولا نقتل النفس التي حرم الله ولا ننتهب ولا نعصي
بالجنة إن فعلنا ذلك فإن غشينا من ذلك شيئا كان قضاء
ذلك إلى الله

باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة رضي الله عنها

حدثني فروة بن أبي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه
عن عائشة قالت تزوجني رسول الله عليه وسلم وأنا بنت ست
سنين فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحارث بن الخزرج
فوعكت فتمرق شعري فوفى جميمة فأتتني أمي أم
رومان وإني لفي أرجوحة ومعي صواحب لي فصرخت بي فأتيتها
أي سقط شعري من علة

فوفا جميمة

ما أدري

ما أدري ما تريد بي فأخذت بيدي حتى أوقفتني على باب الدار
وإني لأنهج حتى سكن بعض نفسي ثم أخذت شيئا من ماء فمسحت به
وجهي ورأسي ثم أدخلتني الدار فإذا نسوة من الأنصار في البيت فقلن
على الخير والبركة وعلى خير طائر فأسلمتني إليهن فأصلحن من شأني
فلم يرعني إلا رسول الله عليه السلام ضحى فأسلمنني إليه وأنا يومئذ
بنت تسع سنين حدثنا معلى قال حدثنا وهيب عن هشام بن
عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها أريتك
في المنام مرتين أرى أنك في سرقة من حرير ويقول هذه امرأتك
فأكشف عنها فإذا هي أنت فأقول إن يك هذا من عند الله يمضه
حدثني عبيد بن إسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه
قال توفيت خديجة قبل أن تخرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى
المدينة بثلث سنين فلبث سنتين أو قريبا من ذلك ونكح عائشة
١٦٥ وهي بنت ست سنين ثم بنى بها وهي بنت تسع

باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه إلى المدينة

وقال عبد الله بن زيد وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا
الهجرة لكنت امرأ من الأنصار وقال أبو موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم رأيت في المنام أني أهاجر من مكة إلى أرض
بها نخل فذهب وهلي إلى أنها اليمامة أو الهجر فإذا هي المدينة
يثرب حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا
الأعمش قال سمعت أبا وائل يقول عدنا خبابا فقال
هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله فوقع أجرنا
على الله فمنا من مضى لم يأخذ من أجره شيئا

منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد وترك نمرة فكنا اذا غطينا
بها راسه بدت رجلاه واذا غطينا رجليه بدا راسه فامرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه ونجعل على رجليه
شيا من اذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها
حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن ابرهيم
عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول الاعمال بالنية فمن كانت هجرته
الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر
اليه ومن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله
حدثنا اسحق بن يزيد الدمشقي قال حدثنا يحيى بن حمزة
قال حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة
عن مجاهد بن جبر المكي ان عبد الله بن عمر كان يقول
لا هجرة بعد الفتح وحدثني الاوزاعي عن عطاء بن ابي رباح
قال زرت عايشة مع عبيد بن عمير الليثي فسالناها
عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المومنون يفر
احدهم بدينه الى الله والى رسوله مخافة ان يفتن عليه
فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام واليوم يعبد ربه
حيث شاء ولكن جهاد ونية حدثني زكريا بن
يحيى قال حدثنا ابن نمير قال قال هشام فاخبرني
ابي عن عايشة ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه
ليس احد احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا
رسولك

رسولك واخرجوه اللهم فاني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا
وبينهم قال ابان بن يزيد حدثنا هشام عن ابيه اخبرتني عايشة
من قوم كذبوا نبيك واخرجوه من قريش حدثني مطر بن الفضل
قال حدثنا روح قال حدثنا هشام قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربعين سنة فمكث
بمكة ثلث عشرة سنة يوحى اليه ثم امر بالهجرة فهاجر عشر سنين
ومات وهو ابن ثلث وستين حدثني مطر بن الفضل قال حدثنا
روح قال حدثنا زكريا ابن اسحق قال حدثنا عمرو بن دينار
عن ابن عباس قال مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة
ثلث عشرة وتوفي وهو ابن ثلث وستين حدثنا اسمعيل بن
عبد الله حدثني ملك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن
عبيد الله عن عبيد بن حنين عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال ان عبدا خيره الله بين
ان يوتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده
فبكى ابو بكر وقال فديناك بابائنا وامهاتنا فعجبنا له
وقال الناس انظروا الى هذا الشيخ يخبر رسول صلى الله
عليه وسلم عن عبد خيره الله بين ان يوتيه من زهرة الدنيا
وبين ما عنده وهو يقول فديناك بابائنا وامهاتنا فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر هو اعلمنا به
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس
علي في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا من امتي

يعني
فعجبنا له

لا تخذت ابا بكر الا خلة الاسلام لا تبقين في المسجد خوخة الا خوخة
ابي بكر حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب
واخبرني عروة بن الزبير ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم
الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة
وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا نحو ارض
الحبشة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد
القارة فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر
اخرجني قومي فاريد ان اسيح في الارض واعبد ربي فقال
ابن الدغنة فان مثلك يا ابا بكر لا يخرج ولا يخرج انك تكسب
المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوايب
الحق فانا لك جار ارجع واعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل
معه ابن الدغنة فطاف ابن الدغنة عشية في اشراف قريش
فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا
يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين
على نوايب الحق فلم تكذب قريش بجوار ابن الدغنة وقالوا
لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في داره فليصل فيها وليقرا
ما شاء ولا يوذينا بذلك ولا يستعلن به فانا نخشى ان يفتن نساءنا
وابنابنا فقال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فلبث ابو بكر بذلك يعبد ربه
في داره ولا يستعلن بصلاته ولا يقرا في غير داره ثم بدا لابي بكر
فابتنى مسجدا بفناء داره وكان يصلي فيه ويقرا القران فيتقذف

الخوخة باب صغير

ويعين

عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه وينظرون اليه وكان
ابو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا قرا القران فافزع
ذلك اشراف قريش من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة
فقدم عليهم فقالوا انا كنا اجرنا ابا بكر بجوارك على ان يعبد ربه
في داره فقد جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره فاعلن
بالصلوة والقراءة فيه وانا قد خشينا ان يفتن نساءنا
وابناءنا فانهه فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره
فعل وان ابى الا ان يعلن بذلك فاسله ان يرد اليك
ذمتك فانا قد كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر
الاستعلان قالت عايشة فاتى ابن الدغنة الى ابي بكر
فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه فاما ان تقتصر
على ذلك واما ان ترجع الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب
اني اخفرت في رجل عقدت له فقال ابو بكر فاني ارد
اليك جوارك وارضى بجوار الله عز وجل والنبي صلى الله عليه
يومئذ بمكة فقال النبي اني اريت دار هجرتكم ذات
نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة
ورجع عامة من كان هاجر بارض الحبشة الى المدينة و
تجهز ابو بكر قبل المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
على رسلك فاني ارجو ان يوذن لي فقال ابو بكر وهل ترجو ذلك
بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر

صلى الله عليه وسلم للمسلمين

وهو الخبط اربعة اشهر قال ابن شهاب قال عروة قالت عائشة
فبينما نحن يوما جلوس في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة قال
قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعا في ساعة
لم يكن يأتينا فيها فقال ابو بكر فدا له ابي وامي والله ما جاء به
في هذه الساعة الا امر قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستأذن فاذن له فدخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لابي بكر اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هم اهلك بابي انت
يا رسول الله قال فاني قد اذن لي في الخروج قال ابو بكر الصحابة
بابي انت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال
ابو بكر فخذ بابي انت يا رسول الله احدى راحلتي هاتين
قال رسول الله عليه السلام بالثمن قالت عائشة فجهزنا
هما احث الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت اسماء
بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فربطت به على فم الجراب
فبذلك سميت ذات النطاق قالت ثم لحق رسول الله
وابو بكر بغار في جبل ثور فكمنا فيه ثلث ليال يبيت
عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن
فيدلج من عندهما بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبائت
فلا يسمع امرا يكادان به الا وعاه حتى يأتيهما بخبر ذلك
حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى
ابي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة
من العشاء فيبيتان في رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما

حتى ينعق بهما

حتى ينعق بهما عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك في كل ليلة من تلك الليالي
الثلث واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا
من بني الديل وهو من بني عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت
الماهر بالهداية قد غمس حلفا في آل العاص بن وائل السهمي
وهو على دين كفار قريش فأمناه فدفعا اليه راحلتيهما صبح ثلث
وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل فأخذ بهم طريق السواحل
قال ابن شهاب واخبرني عبد الرحمن بن مالك المدلجي وهو ابن
اخي سراقة بن مالك بن جعشم ان اباه اخبره انه سمع سراقة
بن جعشم يقول جاءنا رسل كفار قريش يجعلون في رسول الله
صلى الله عليه وابي بكر دية كل واحد منهما لمن قتله او اسره
فبينما انا جالس في مجلس من مجالس قومي بني مدلج اذ اقبل
رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس فقال يا سراقة اني قد رأيت
آنفا اسودة بالساحل اراها محمدا واصحابه قال سراقة فعرفت
انهم هم فقلت له انهم ليسوا بهم ولكنك رأيت فلانا
وفلانا انطلقوا باعيننا ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قمت
فدخلت فأمرت جاريتي ان تخرج بفرسي وهي من وراء
اكمة فتحبسها علي واخذت رمحي فخرجت به من ظهر
البيت فخططت بزجه الارض وخفضت عاليه حتى اتيت
فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى دنوت منهم
فعثرت بي فرسي فخررت عنها فقمت فاهويت يدي الى كنانتي فاستخرجت منها الازلام فاستقسمت بها
أضرهم ام لا فخرج الذي اكره فركبت فرسي وعصيت الازلام
تقرب بي حتى اذا سمعت قراءة رسول الله

صلى الله عليه وهو لا يلتفت وابو بكر يكثر الالتفات ساخت يدا
فرسي في الارض حتى بلغتا الركبتين فخررت عنها ثم زجرتها
فنهضت فلم تكد تخرج يديها فلما استوت قائمة اذا لاثر
يديها غبار ساطع في السماء مثل الدخان فاستقسمت بالازلام
فخرج الذي اكره فناديتهم بالامان فوقفوا فركبت فرسي
حتى جئتهم ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت من الحبس عنهم
ان سيظهر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له ان قومك
قد جعلوا فيك الدية واخبرتهم اخبار ما يريد الناس بهم وعرضت
عليهم الزاد والمتاع فلم يرزآني ولم يسألاني الا ان قال
اخف عنا فسألته ان يكتب لي كتاب امن فامر عامر بن
فهيرة فكتب في رقعة من ادم ثم مضى رسول الله عليه السلام
قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا
تجارا في ركب من قافلين من الشام فكسى الزبير المسلمون
بالمدينة بخروج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فكانوا
يغدون كل غداة الى الحرة فينتظرونه حتى يردهم حر
الظهيرة فانقلبوا يوما بعد ما اطالوا انتظارهم فلما اووا الى بيوتهم
اوفى رجل من يهود على اطم من اطامهم لامر ينظر اليه فبصر
برسول الله صلى الله عليه وسلم مبيضين يزول بهم السراب
فلم يملك اليهودي ان قال باعلا صوته يا معشر العرب هذا جدكم
الذي تنتظرون فثار المسلمون الى السلاح فتلقوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم

ادمي

رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر ثياب بياض

واصحابه

بظهر الحرة

بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن
عوف وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الاول فقام ابو بكر للناس
وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا فطفق من جاء من
الانصار ممن لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيي ابا بكر
حتى اصابت الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو بكر
حتى ظلل عليه بردائه فعرف الناس رسول الله صلى الله
عليه وسلم عند ذلك فلبث رسول الله عليه السلام في بني
عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة واسس المسجد الذي
اسس على التقوى وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم ركب راحلته فسار يمشي معه الناس حتى بركت
عند مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهو يصلي
فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان مربدا للتمر لسهيل
وسهل غلامين يتيمين في حجر اسعد بن زرارة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بركت به راحلته
هذا ان شاء الله المنزل ثم دعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا
فقالا بل نهبه لك يا رسول الله فابى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يقبله منهما هبة حتى ابتاعه منهما
ثم بناه مسجدا وطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل
معهم اللبن في بنيانه ويقول وهو ينقل اللبن
هذا الحمال لا حمال خيبر   هذا ابر ربنا واطهر وهو يقول

يا رسول

الحمال بالكسر من الحمل والذي يحمل من خيبر التمر

اللهم إن الأجر أجر الآخرة فارحم الأنصار والمهاجرة
فتمثل بشعر رجل من المسلمين لم يسم لي قال ابن شهاب ولم يبلغنا
في الأحاديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثل ببيت شعر
تام غير هذه الأبيات حدثني عبد الله بن أبي شيبة قال حدثنا
أبو أسامة قال حدثنا هشام عن أبيه وفاطمة عن أسماء
صنعت سفرة للنبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر حين أراد المدينة
فقلت لأبي ما أجد شيئا أربطه إلا نطاقي قال فشقيه ففعلت
فسميت ذات النطاقين حدثنا شعبة عن أبي إسحق سمعت البراء
قال لما أقبل النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة تبعه سراقة
بن مالك بن جعشم فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فساخت به
فرسه قال ادع الله لي ولا أضرك فدعا له قال فعطش
رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر براع فقال أبو بكر الصديق رضي
رحمه الله فأخذت قدحا فحلبت فيه كثبة من لبن فأتيته
فشرب حتى رضيت حدثني زكريا بن يحيى عن أبي أسامة
عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء أنها حملت بعبد الله بن
الزبير قالت فخرجت وأنا متم فأتيت المدينة فنزلت بقباء
فولدته بقباء ثم أتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فوضعته
في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان أول شيء
دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بتمرة
ثم دعا له وبرك عليه وكان أول مولود ولد في الإسلام يعني
بالمدينة تابعه خالد بن مخلد عن علي بن مسهر عن هشام

(marginal notes: الكثبة القليل من اللبن — مضغه — يعني المدينة)

عن أبيه عن أسماء أنها هاجرت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهي حبلى
حدثنا قتيبة عن أبي أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة قالت أول مولود ولد في الإسلام عبد الله بن الزبير
أتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم
تمرة فلاكها ثم أدخلها في فيه فأول ما دخل بطنه ريق رسول
الله عليه السلام حدثني محمد قال حدثنا عبد الصمد حدثني
أبي قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال حدثنا أنس بن
مالك قال أقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة وهو
مردف أبا بكر وأبو بكر شيخ يعرف والنبي شاب لا يعرف
قال فيلقى الرجل أبا بكر فيقول يا أبا بكر من هذا الرجل
الذي بين يديك فيقول هذا الرجل يهديني الطريق قال
فيحسب الحاسب أنه إنما يعني الطريق وإنما يعني سبيل
الخير فالتفت أبو بكر فإذا هو بفارس قد لحقهم فقال
يا رسول الله هذا فارس قد لحق بنا فالتفت نبي الله صلى
الله عليه فقال اللهم اصرعه فصرعه الفرس ثم قامت
تحمحم فقال يا نبي الله مرني بما شئت قال فقف مكانك
لا تتركن أحدا يلحق بنا قال فكان أول النهار جاهدا
على نبي الله صلى الله عليه وسلم جانب الحرة ثم بعث إلى
الأنصار فجاؤوا إلى نبي الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر
فسلموا عليهما وقالوا اركبا آمنين مطاعين فركب
نبي الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وحفوا دونهما

(marginal notes: الحمحمة صوت الفرس دون الصهيل — وكان آخر النهار مسلحة له فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم)

بالبلاج فقيل في المدينة جاء نبي الله جاء نبي الله صلى الله عليه
وسلم فأشرفوا ينظرون ويقولون جاء نبي الله جاء نبي صلى
الله عليه وسلم فأقبل يسير حتى نزل جانب دار أبي أيوب
فإنه ليحدث أهله إذ سمع به عبد الله بن سلام وهو في نخل
لأهله يخترف لهم فعجل أن يضع الذي يخترف لهم فيها
فجاء وهي معه فسمع من نبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع إلى
أهله فقال النبي صلى الله عليه وسلم أي بيوت أهلنا أقرب
فقال أبو أيوب أنا يا نبي الله هذه داري وهذا بابي
قال فانطلق فهيئ لنا مقيلا قال قوما على بركة الله فلما
جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم جاء عبد الله بن سلام فقال
أشهد أنك رسول الله وأنك جئت بحق وقد علمت يهود
أني سيدهم وابن سيدهم وأعلمهم وابن أعلمهم فادعهم فاسألهم
عني قبل أن يعلموا أني قد أسلمت فإنهم إن يعلموا أني قد أسلمت
قالوا في ما ليس في فأرسل نبي الله ~~إلى اليهود~~ فدخلوا
فأقبلوا عليه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر اليهود
ويلكم اتقوا الله فوالله الذي لا إله إلا هو إنكم لتعلمون
أني رسول الله حقا وأني جئتكم بحق فأسلموا قالوا ما نعلمه قالوا للنبي
صلى الله عليه وسلم قالها ثلاث مرار قال فأي رجل فيكم عبد الله
ابن سلام قالوا ذاك سيدنا وابن سيدنا وأعلمنا وابن أعلمنا
قال أفرأيتم إن أسلم قالوا حاشا لله ما كان ليسلم قال أفرأيتم
إن أسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال يا ابن سلام اخرج فخرج
عليهم فقال يا معشر اليهود اتقوا الله فوالله الذي لا إله إلا هو

اي يجتني ثمار

ان

الله

سلام

وفي بعض النسخ ثلث مرات

الله

إنكم لتعلمون أنه رسول الله وأنه جاء بحق فقالوا كذبت
فأخرجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم آخر الجزء الثالث والعشرين ١٨١

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام عن ابن جريج قال أخبرني
عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب
قال كان فرض للمهاجرين الأولين أربعة آلاف في أربعة
وفرض لابن عمر ثلاثة آلاف وخمس مائة فقيل له هو من
المهاجرين فلم نقصته من أربعة آلاف فقال إنما هاجر به
أبواه يقول ليس هو كمن هاجر بنفسه حدثنا محمد بن كثير
قال أخبرنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن خباب
قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن الأعمش قال سمعت شقيق بن سلمة قال
حدثنا خباب قال هاجرنا مع رسول الله نبتغي وجه الله ووجب
أجرنا على الله فمنا من مضى لم يأكل من أجره شيئا منهم مصعب
ابن عمير قتل يوم أحد فلم نجد شيئا نكفنه فيه إلا نمرة كنا
إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه وإذا غطينا رجليه
خرج رأسه فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نغطي رأسه بها
ونجعل على رجليه إذخرا ومنا من أينعت له ثمرته فهو
يهدبها حدثنا يحيى بن بشر قال حدثنا روح قال حدثنا عوف
عن معوية بن قرة قال حدثني أبو بردة بن أبي موسى
الأشعري قال قال لي عبد الله بن عمر هل تدري ما قال

ن نبتغي وجه الله

سه بها

اينعت ادركت ونضجت

أي لأبيك قال قلت لا قال فإن أبي قال لأبيك يا أبا موسى هل
يسرك إسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرتنا معه
وجهادنا معه وعملنا كله معه برد لنا وأن كل عمل عملناه
بعده نجونا منه كفافا رأسا برأس فقال أبي لا والله قد جاهدنا
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا
وأسلم على أيدينا بشر كثير وإنا لنرجو ذلك فقال أبي لكني
أنا والذي نفس عمر بيده لوددت أن ذلك برد لنا وأن
كل شيء عملنا بعد نجونا منه كفافا رأسا برأس فقلت
إن أباك والله خير من أبي حدثنا محمد بن صباح أو بلغني
عنه قال حدثنا إسمعيل عن عاصم عن أبي عثمان قال
سمعت ابن عمر إذا قيل له هاجر قبل أبيه يغضب قال
قدمت أنا وعمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدناه
قائلا فرجعنا إلى المنزل فأرسلني عمر فقال اذهب فانظر
هل استيقظ فأتيته فدخلت عليه فبايعته ثم انطلقت
إلى عمر فأخبرته أنه قد استيقظ فانطلقنا إليه نهرول
هرولة حتى دخل عليه فبايعه ثم بايعته حدثني أحمد بن
عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا إبرهيم بن
يوسف عن أبيه عن أبي إسحق قال سمعت البراء يحدث
قال ابتاع أبو بكر من عازب رحلا فحملته معه قال
فسأله عازب عن مسير رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أخذ
علينا بالرصد فخرجنا ليلا فأحيينا ليلتنا ويومنا حتى قام

أبي

الحافظ

قائم الظهيرة ثم رفعت لنا صخرة فأتيناها ولها شيء من ظل
قال ففرشت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروة معي ثم اضطجع
عليها النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت أنفض ما حوله فإذا أنا
براع قد أقبل في غنمه يريد من الصخرة مثل الذي أردنا فسألته
لمن أنت يا غلام فقال أنا لفلان فقلت له هل في غنمك لبن قال
نعم فأخذ شاة من غنمه فقلت له انفض الضرع فحلب كثبة
من لبن ومعي إداوة من ماء عليها خرقة قد روأتها لرسول الله
فصببت على اللبن حتى برد أسفله ثم أتيت به النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى رضيت ثم ارتحلنا والطلب في إثرنا
قال البراء فدخلت مع أبي بكر على أهله فإذا عائشة
ابنته مضطجعة قد أصابتها حمى فرأيت أباها يقبل خدها
وقال كيف أنت يا بنية حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال حدثنا
محمد بن حمير قال حدثنا إبرهيم بن أبي عبلة أن عقبة بن وساج
حدثه عن أنس خادم النبي صلى الله عليه وسلم قال قدم النبي
صلى الله عليه وسلم وليس في أصحابه أشمط غير أبي بكر فغلفها
بالحناء والكتم وقال دحيم حدثنا الوليد قال حدثنا الأوزاعي
قال حدثني أبو عبيد عن عقبة بن وساج قال حدثني أنس بن
مالك قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فكان أسن أصحابه
أبو بكر فغلفها بالحناء والكتم حتى قنأ لونها حدثنا
أصبغ قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة

الأصل في النفض الحركة ...

كذا في رواية ...

الشمط الشيب ...
غلفها ...

ابن الزبير عن عايشة ان ابا بكر تزوج امراة من كلب يقال لها ام
بكر فلما هاجر ابو بكر طلقها فتزوجها ابن عمها هذا الشاعر الذى
قال هذه القصيدة رثى كفار قريش

وماذا بالقليب قليب بدر ... من الشيزى تزين بالسنام
وماذا بالقليب قليب بدر ... من القينات والشرب الكرام
تحيى بالسلامة ام بكر ... فهل لى بعد قومى من سلام
يحدثنا الرسول بان سنحيى ... وكيف حياة اصداء وهام

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن ثابت عن انس عن ابى بكر
قال كنت مع النبى صلى الله عليه وسلم فى الغار فرفعت راسى فاذا انا باقدام
القوم فقلت يا نبى الله لو ان بعضهم طاطا راسه راٰنا قال اسكت يا ابا
بكر اثنان الله ثالثهما حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا الوليد بن مسلم
قال حدثنا الاوزاعى وقال محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعى قال
حدثنا الزهرى قال حدثنى عطاء بن يزيد الليثى حدثنى ابو سعيد قال
جاء اعرابى الى النبى صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال
ويحك ان الهجرة شانها شديد فهل لك من ابل قال نعم قال
فتعطى صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها قال نعم قال فتحلبها
يوم وردها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من
عملك شيا باب مقدم النبى صلى الله عليه وسلم
واصحابه المدينة حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال
انبانا ابو اسحق سمع البراء قال اول من قدم علينا مصعب بن
عمير وابن ام مكتوم ثم قدم علينا عمار بن ياسر وبلال حدثنا

محمد بن بشار

محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابى اسحق قال
سمعت البراء بن عازب قال اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام
مكتوم وكانوا يقرئون الناس فقدم بلال وسعد وعمار بن ياسر ثم
قدم عمر بن الخطاب فى عشرين من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم
ثم قدم النبى صلى الله عليه وسلم فما رايت اهل المدينة فرحوا بشى
فرحهم برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جعل الاماء يقلن قدم
حتى قرات سبح اسم ربك الاعلى فى سور من المفصل حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر
وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابة كيف تجدك ويا بلال كيف
تجدك قالت فكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول

كل امرئ مصبح فى اهله ... والموت ادنى من شراك نعله

وكان بلال اذا اقلع يرفع عقيرته ويقول

الا ليت شعرى هل ابيتن ليلة ... بواد وحولى اذخر وجليل
وهل اردن يوما مياه مجنة ... وهل يبدون لى شامة وطفيل

قالت عايشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم
حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا فى
صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة حدثنى عبد الله بن
محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهرى قال حدثنى عروة
ان عبيد الله بن عدى بن الخيار اخبره دخل على عثمان وقال بشر بن شعيب
حدثنى ابى عن الزهرى قال حدثنى عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدى بن
الخيار اخبره قال دخلت

على عثمان فتشهد ثم قال أما بعد فإن الله بعث محمدا صلى
الله عليه وسلم بالحق وكنت ممن استجاب لله ولرسوله وآمن
بما بعث به محمد ثم هاجرت هجرتين ونلت صهر رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته
حتى توفاه الله تابعه إسحق الكلبي قال حدثنا الزهري
مثله حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال حدثنا
ملك وأخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد
الله بن عبد الله أن ابن عباس أخبره أن عبد الرحمن بن عوف
رجع إلى أهله وهو بمنى في آخر حجة حجها عمر فوجدني فقال
عبد الرحمن فقلت يا أمير المؤمنين إن الموسم يجمع رعاع الناس
وإني أرى أن تمهل حتى تقدم المدينة فإنها دار الهجرة والسنة
وتخلص لأهل الفقه وأشراف الناس وذوي رأيهم قال
عمر لأقومن في أول مقام أقومه بالمدينة حدثنا موسى بن
إسمعيل قال حدثنا إبراهيم بن سعد قال أخبرنا ابن شهاب
عن خارجة بن زيد بن ثابت أن أم العلاء امرأة من نسائهم
بايعت النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن عثمان ابن
مظعون طار لهم في السكنى حين اقترعت الأنصار على سكنى
المهاجرين قالت أم العلاء فاشتكى عثمن عندنا فمرضته
حتى توفي وجعلناه في أثوابه فدخل علينا النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت رحمة الله عليك أبا السائب شهادتي عليك لقد
أكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك أن الله

أكرمه

الله

أكرمه قالت قلت لا أدري بأبي أنت وأمي يا رسول الله فمن
قال أما هو فقد جاءه والله اليقين والله إني لأرجو له
الخير وما أدري والله وأنا رسول الله ما يفعل به قالت
فوالله لا أزكي أحدا بعده قالت فأحزنني ذلك فنمت فأريت
لعثمان عينا تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأخبرته فقال ذلك عمله حدثني عبيد الله بن سعيد قال
حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت
كان يوم بعاث يوما قدمه الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه وسلم
المدينة وقد افترق ملأهم وقتلت سرواتهم في دخولهم
في الإسلام حدثني محمد بن المثنى قال حدثني غندر قال حدثنا
شعبة عن هشام عن أبيه عن عائشة أن أبا بكر دخل
عليها والنبي صلى الله عليه وسلم عندها يوم فطر أو أضحى
وعندها قينتان تغنيان بما تقاذفت الأنصار يوم
بعاث فقال أبو بكر مزمار الشيطان مرتين فقال
النبي صلى الله عليه وسلم دعهما يا أبا بكر إن لكل قوم
عيدا وإن عيدنا هذا اليوم حدثنا مسدد قال حدثنا
عبد الوارث ح وحدثني إسحق بن منصور قال أخبرنا
عبد الصمد قال سمعت أبي يحدث قال حدثنا أبو التياح
يزيد بن حميد الضبعي قال حدثنا أنس بن ملك قال لما قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة نزل في علو المدينة
في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف قال فأقام فيهم أربع عشرة ليلة

ثم أرسل إلى ملأ بني النجار قال فجاءوا متقلدين سيوفهم قال وكأني
أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وأبو بكر ردفه
وملأ بني النجار حوله حتى ألقى بفناء أبي أيوب قال وكان يصلي حيث
أدركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم قال ثم إنه أمر بالمسجد
فأرسل إلى ملأ بني النجار فجاءوا فقال يا بني النجار ثامنوني حائطكم
هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله قال فكان فيه ما أقول لكم
كانت فيه قبور المشركين وكانت فيه خرب وكان فيه
نخل فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت
وبالخرب فسويت وبالنخل فقطع قال فصفوا النخل قبلة المسجد
قال وجعلوا عضادتيه حجارة قال جعلوا ينقلون ذلك الصخر وهم
يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم يقول اللهم
إنه لا خير إلا خير الآخرة فانصر الأنصار والمهاجرة باب
إقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه حدثني إبراهيم بن حمزة
قال حدثنا حاتم عن عبد الرحمن بن حميد الزهري قال
سمعت عمر بن عبد العزيز يسأل السائب ابن أخت النمر ما سمعت
في سكنى مكة قال سمعت العلاء ابن الحضرمي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث للمهاجر بعد الصدر
باب حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز
عن أبيه عن سهل ابن سعد قال ما عدوا من مبعث النبي
صلى الله عليه وسلم ولا من وفاته ما عدوا إلا من مقدمه المدينة
حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا معمر عن الزهري

عن عروة

عن عروة عن عائشة قالت فرضت الصلاة ركعتين ثم
هاجر النبي صلى الله عليه وسلم ففرضت أربعا وتركت
١٨٢ صلاة السفر على الأول تابعه عبد الرزاق عن معمر
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم
أمض لأصحابي هجرتهم ومرثيته لمن مات بمكة حدثنا يحيى بن
قزعة حدثنا إبراهيم عن الزهري عن عامر بن سعد بن ملك عن
أبيه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع
يعني من مرض أشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله
بلغ بي من الوجع ما ترى وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة لي واحدة
أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قال فأتصدق بشطره
قال لا الثلث يا سعد والثلث كثير إنك أن تذر ذريتك
أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس وقال
أحمد بن يونس عن إبراهيم أن تذر ذريتك ولست بنافق
نفقة تبتغي بها وجه الله إلا آجرك الله بها حتى اللقمة تجعلها في
في امرأتك قلت يا رسول الله أخلف بعد أصحابي قال إنك
لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله إلا ازددت به
درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك
آخرون اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم
لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن توفي بمكة باب كيف آخا النبي
صلى الله عليه وسلم بين أصحابه وقال عبد الرحمن ابن عوف آخا
النبي صلى الله عليه وسلم

بيني وبين سعد بن الربيع قدمنا المدينة وقال ابو جحيفة آخا النبي
صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا سفيان عن حميد عن انس قال قدم عبد الرحمن ابن
عوف بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري فعرض عليه ان يناصفه المدينة وآخا النبي صلى الله عليه وسلم
اهله وماله فقال عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك ومالك دلني
على السوق فربح شيئا من اقط وسمن فرآه النبي صلى الله عليه وسلم
بعد ايام وعليه وضر من صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
مهيم يا عبد الرحمن قال يا رسول الله امراة تزوجت من الانصار
قال فما سقت فيها قال وزن نواة من ذهب فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة باب
حدثنا حامد بن عمر عن بشر بن المفضل قال حدثنا حميد عن انس
ان عبد الله بن سلام بلغه مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
فأتاه يسأله عن اشياء فقال اني سائلك عن ثلث لا يعلمهن
الا نبي ما اول اشراط الساعة وما اول طعام يأكله اهل الجنة
وما بال الولد ينزع الى ابيه او الى امه قال اخبرني به جبريل
آنفا قال ابن سلام ذاك عدو اليهود من الملائكة قال اما
اول اشراط الساعة فنار تحشرهم من المشرق الى المغرب واما
اول طعام يأكله اهل الجنة فزيادة كبد الحوت واما الولد فاذا
سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد واذا سبق ماء المرأة ماء الرجل ماء الرجل
نزعت الولد قال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله قال يا رسول الله
ان اليهود قوم بهت فسلهم عني قبل ان يعلموا باسلامي فجاءت اليهود

فقال النبي

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا
وابن خيرنا وافضلنا وابن افضلنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ارأيتم ان اسلم عبد الله بن سلام قالوا اعاذه الله من ذلك
فأعاد عليهم فقالوا مثل ذلك فخرج اليهم عبد الله فقال
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قالوا شرنا وابن شرنا
وتنقصوه قال هذا كنت اخاف يا رسول الله حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو سمع ابا المنهال عبد الرحمن
ابن مطعم قال باع شريك لي دراهم في السوق نسيئة فقلت
سبحان الله ايصلح هذا فقال سبحان الله والله لقد بعتها في
السوق فما عابه احد فسألت البراء بن عازب فقال
قدم النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نتبايع هذا البيع فقال
ما كان يدا بيد فليس به باس وما كان نسيئة فلا يصلح والق
زيد بن ارقم فاسأله فانه كان اعظمنا تجارة فسألت
زيد بن ارقم فقال مثله وقال سفيان مرة فقال قدم
علينا النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ونحن نتبايع وقال
نسيئة الى الموسم او الحج باب اتيان اليهود
النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة هادوا صاروا يهودا
واما قوله تعالى هدنا تبنا هائد تائب حدثنا مسلم بن ابراهيم
قال حدثنا قرة عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لو آمن بي عشرة من اليهود لآمن بي اليهود حدثنا
احمد او محمد بن عبيد الله الغداني قال حدثنا حماد بن اسامة

أخبرنا أبو عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب
عن أبي موسى قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وإذا
أناس من اليهود يعظمون عاشوراء ويصومونه فقال النبي صلى
الله عليه وسلم نحن أحق بصومه حدثني زياد بن أيوب قال حدثنا
هشيم قال أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وجد اليهود يصومون
عاشوراء فسئلوا عن ذلك فقالوا هو اليوم الذي أظفر الله فيه
موسى وبني إسرائيل على فرعون ونحن نصومه تعظيما له فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن أولى بموسى منكم ثم أمر بصومه حدثنا
عبدان قال أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني
عبيد الله بن عبد الله عن عبد الله بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤوسهم وكان
أهل الكتاب يسدلون رؤوسهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق
النبي صلى الله عليه وسلم رأسه حدثني زياد بن أيوب قال حدثنا
هشيم قال أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال هم أهل الكتاب جزؤوه أجزاء فآمنوا ببعضه
وكفروا ببعضه

باب إسلام سلمان الفارسي

حدثني الحسن بن عمر بن شقيق قال حدثنا
معتمر قال أبي وحدثنا أبو عثمان عن سلمان الفارسي أنه تداوله
بضعة عشر من رب إلى رب حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا

(الهامش: الله — فأمر بصومه)

إلى يوم القيامة شفعه ابدا
وفي رواية أو إلى يوم القيامة شفعه ابدا

سفيان عن عوف

سفيان عن عوف عن أبي عثمان قال سمعت سلمان
الفارسي يقول أنا من رام هرمز حدثني الحسن بن
مدرك قال حدثنا يحيى بن حماد قال أخبرنا أبو عوانة
عن عاصم الأحول عن أبي عثمان عن سلمان قال فترة
بين عيسى ومحمد صلى الله عليهما وسلم ستمائة سنة

كتاب المغازي

باب غزوة العشيرة

(الهامش: أو العسيرة)

قال ابن إسحق أول
ما غزا النبي صلى الله عليه وسلم الأبواء ثم بواط ثم العشيرة
حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب قال حدثنا شعبة
عن أبي إسحق كنت إلى جنب زيد بن أرقم فقيل له كم غزا
النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة قال تسع عشرة قيل كم
غزوت أنت معه قال سبع عشرة قلت فأيهم كانت أول
قال العسير أو العشير فذكرت لقتادة فقال العشير

(الهامش: غزوة)

باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من يقتل ببدر

قال حدثنا أحمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال
حدثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق قال حدثني عمرو بن
ميمون أنه سمع عبد الله بن مسعود حدث عن سعد بن معاذ
أنه قال كان صديقا لأمية بن خلف وكان أمية إذا مر
بالمدينة نزل على سعد وكان سعد إذا مر بمكة نزل
على أمية فلما قدم رسول الله المدينة انطلق سعد معتمرا
فنزل على أمية بمكة فقال لأمية انظر لي ساعة خلوة
لعلي أن أطوف بالبيت فخرج به قريبا من نصف النهار فلقيهما

فرسانه — البيت

هذا

أبو جهل فقال يا أبا صفوان من هذا معك فقال هذا سعد
فقال له أبو جهل ألا أراك تطوف بمكة آمنا وقد آويتم
الصباة وزعمتم أنكم تنصرونهم وتعينونهم أما والله
لولا أنك مع أبي صفوان ما رجعت إلى أهلك سالما فقال له
سعد ورفع صوته عليه أما والله لئن منعتني هذا لأمنعنك
ما هو أشد عليك منه طريقك على المدينة فقال له أمية
لا ترفع صوتك يا سعد على أبي الحكم سيد أهل الوادي فقال
سعد دعنا عنك يا أمية فوالله لقد سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إنهم قاتلوك قال بمكة قال
لا أدري ففزع لذلك أمية فزعا شديدا فلما رجع أمية
إلى أهله قال يا أم صفوان ألم تري ما قال لي سعد قالت
وما قال لك قال زعم أن محمدا أخبرهم أنهم قاتلي فقلت
له بمكة قال لا أدري فقال أمية والله لا أخرج من مكة
فلما كان يوم بدر استنفر أبو جهل الناس فقال أدركوا
عيركم فكره أمية أن يخرج فأتاه أبو جهل فقال يا أبا
صفوان إنك متى ما يراك الناس قد تخلفت وأنت سيد والله
أهل الوادي تخلفوا معك فلم يزل به أبو جهل حتى قال أما إذ
غلبتني فوالله لأشترين أجود بعير بمكة ثم قال أمية
يا أم صفوان جهزيني فقالت له يا أبا صفوان وقد نسيت
ما قال لك أخوك اليثربي قال لا ما أريد أن أجوز معهم إلا قريبا
فلما خرج أمية أخذ لا ينزل منزلا إلا عقل بعيره فلم يزل بذلك
حتى قتله الله عز وجل ببدر

عمتم

الجزء الاضطرار والعلن بمكة

باب قصة غزوة بدر

باب قصة غزوة بدر وقول الله تعالى ولقد نصركم
الله ببدر وأنتم أذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون إذ تقول للمؤمنين
ألن يكفيكم أن يمدكم ربكم بثلاثة آلاف من الملائكة
منزلين إلى فينقلبوا خائبين وقال وحشي قتل حمزة
الخيار يوم بدر وقوله وإذ يعدكم الله إحدى الطائفتين
أنها لكم وتودون أن غير ذات الشوكة تكون لكم حدثنا يحيى بن
بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد
الرحمن بن عبد الله بن كعب أن عبد الله بن كعب أن
عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يقول لم أتخلف
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بدر ولم يعاتب
أحد تخلف عنها إنما خرج النبي صلى الله عليه وسلم يريد
عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد

باب قول الله عز وجل إذ تستغيثون ربكم
فاستجاب لكم أني ممدكم بألف من الملائكة إلى قوله
العقاب حدثنا أبو نعيم قال حدثنا إسرائيل عن مخارق
عن طارق بن شهاب قال سمعت ابن مسعود يقول شهدت
من المقداد بن الأسود مشهدا لأن أكون صاحبه أحب إلي مما
عدل به أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو على المشركين
فقال لا نقول كما قال قوم موسى اذهب أنت وربك فقاتلا
ولكنا نقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين يديك وخلفك
فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم أشرق وجهه وسره يعني قوله

مسومين طعيمة بن عدي بن

فانقلبوا خائبين

الآية الشوكة الحد

غزاها إلا في غزوة تبوك غير أني تخلفت عن غزوة بدر صح

أحب إلي

أشرق

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن
عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اللهم [اللهم أنشدك عهدك ووعدك اللهم]
إن شئت لم تعبد فأخذ أبو بكر بيده فقال حسبك فخرج وهو يقول
سيهزم الجمع ويولون الدبر **باب** حدثني ابراهيم
ابراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني
عبد الكريم أنه سمع مقسما مولى عبد الله بن الحارث يحدث
عن ابن عباس أنه سمعه يقول لا يستوي القاعدون من المؤمنين
عن بدر والخارجون إلى بدر **باب عدة أصحاب**
بدر حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن أبي اسحق عن البراء قال
حدثنا وهب عن شعبة عن أبي اسحق عن البراء قال استصغرت أنا
وابن عمر يوم بدر [وكان المهاجرون يوم بدر] نيفا على ستين والأنصار نيفا وأربعين ومئتين
حدثني عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو اسحق سمعت
البراء يقول حدثني أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا
أنهم كانوا عدة أصحاب طالوت الذين جازوا معه النهر بضعة
عشر وثلثمئة [وثلثمئة] قال البراء لا والله ما جاوز معه النهر إلا مؤمن حدثنا
عبد الله بن رجاء قال حدثنا إسرائيل عن أبي اسحق عن البراء قال كنا
أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نتحدث أن عدة أصحاب بدر على
عدة أصحاب طالوت [الذين جازوا] معه النهر ولم يجاوز معه إلا مؤمن
بضعة عشر وثلثمئة حدثنا عبد الله بن أبي شيبة قال حدثنا يحيى
عن سفيان عن أبي اسحق عن البراء ح وحدثنا محمد بن كثير قال
أخبرنا سفيان عن أبي اسحق عن البراء قال كنا نتحدث

ان اصحاب بدر

أن أصحاب بدر ثلثمئة وبضعة عشر بعدة أصحاب طالوت الذين
جاوزوا معه النهر وما جاوز معه إلا مؤمن **باب**
دعاء النبي صلى الله عليه وسلم على كفار قريش شيبة وعتبة
والوليد وأبي جهل بن هشام وهلاكهم حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا
زهير قال حدثنا أبو اسحق عن عمرو بن ميمون عن ابن مسعود قال
استقبل النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة فدعا على نفر من قريش
على شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأبي جهل بن
هشام فأشهد بالله لقد رأيتهم صرعى قد غيرتهم الشمس وكان يوما
حارا **باب قتل أبي جهل** حدثنا ابن نمير قال حدثنا أبو أسامة
قال حدثنا اسمعيل قال أخبرنا قيس عن عبد الله أنه أتى أبا جهل وبه
رمق يوم بدر فقال أبو جهل هل أعمد من رجل قتلتموه حدثنا أحمد بن
يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا سليمان أن أنسا حدثهم [قال حدثنا زهير عن سليمان التيمي عن أنس قال]
قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عمرو بن خالد قال النبي صلى
الله عليه وسلم من ينظر ما صنع أبو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده
قد ضربه ابنا عفراء حتى برد قال أأنت أبو جهل فأخذ بلحيته قال
وهل فوق رجل قتلتموه أو رجل قتله قومه قال أحمد بن يونس
أنت أبو جهل حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا ابن عدي عن سليمان
التيمي عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر
ما فعل أبو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد
فأخذ بلحيته فقال أنت أبا جهل قال وهل فوق رجل قتله قومه
أو قال قتلتموه حدثني ابن المثنى قال أخبرنا معاذ بن معاذ قال حدثنا

سليمان قال اخبرنا انس بن ملك نحوه حدثنا علي بن عبد الله قال كتبت
عن يوسف ابن الماجشون عن صالح ابن ابراهيم عن ابيه عن جده في
بدر يعني حديث ابني عفراء حدثني محمد بن عبد الله الرقاشي قال
حدثنا معتمر سمعت ابي يقول حدثنا ابو مجلز عن قيس ابن عباد عن
علي بن ابي طالب انه قال انا اول من يجثوا بين يدي الرحمن
للخصومة يوم القيمة فقال قيس ابن عباد وفيهم انزلت هذان خصمان
اختصموا في ربهم قال هم الذين تبارزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة
ابن الحرث وشيبة بن ربيعة وعتبة والوليد بن عتبة حدثني قبيصة
قال حدثنا سفين عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس ابن عباد عن
عن ابي ذر قال نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم في ستة من قريش
علي وحمزة وعبيدة بن الحرث وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة حدثنا
اسحق ابن ابرهيم الصواف قال حدثنا يوسف ابن يعقوب كان ينزل
في بني ضبيعة وهو مولى لبني سدوس قال وحدثنا سليمان
التيمي عن ابي مجلز عن قيس ابن عباد قال قال علي فينا نزلت هذان
خصمان اختصموا في ربهم حدثني يحيى بن جعفر قال حدثنا وكيع عن
سفيان عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس ابن عباد سمعت اباذر
يقسم لنزلت هؤلاء الايات في هؤلاء الرهط الستة يوم بدر نحوه
.. حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا هشيم اخبرنا ابو هاشم عن ابي
مجلز عن قيس ابن عباد سمعت اباذر يقسم قسما ان هذه الاية هذان
خصمان اختصموا في ربهم نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي
وعبيدة بن الحرث وعتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة حدثنا
احمد بن سعيد ابو عبد الله قال حدثنا اسحق ابن منصور قال حدثنا ابراهيم

بن يوسف

ابن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق سال رجل البراء وانا اسمع قال اشهد
علي بدرا قال بارز وظاهر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
يوسف بن الماجشون عن صالح ابن ابرهيم بن عبد الرحمن ابن عوف
عن ابيه عن جده عبد الرحمن قال كاتبت امية بن خلف فلما كان يوم
بدر فذكر قتله وقتل ابنه فقال بلال لا نجوت ان نجا امية حدثنا
عبدان بن عثمن قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرا والنجم فسجد بها وسجد
من معه غير ان شيخا اخذ كفا من تراب فرفعه الى جبهته فقال
يكفيني هذا قال عبد الله ولقد رايته بعد قتل كافرا حدثني ابرهيم
بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن هشام عن عروة
قال كان في الزبير ثلث ضربات بالسيف احداهن في عاتقه
قال ان كنت لادخل اصابعي فيها قال ضرب ثنتين يوم بدر وواحدة
يوم اليرموك قال عروة وقال لي عبد الملك بن مروان حين قتل
عبد الله بن الزبير يا عروة هل تعرف سيف الزبير قلت نعم قال
فما فيه قلت فيه فلة فلها يوم بدر قال صدقت بهن فلول
من قراع الكتائب ثم رده على عروة قال هشام فاقمناه بيننا
ثلثة الاف واخذه بعضنا ولوددت اني كنت اخذته حدثنا
فروة عن علي عن هشام عن ابيه قال كان سيف الزبير محلا
قال هشام وكان سيف عروة محلا بفضة
بفضة حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا هشام بن
عروة عن ابيه ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم
اليرموك الا تشد فنشد معك قال اني ان شددت كذبتم فقالوا

لا نفعل فحمل عليهم حتى شق صفوفهم فجاوزهم وما معه احد
ثم رجع مقبلا فاخذوا بلجامه فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما
ضربة ضربها يوم بدر قال عروة كنت ادخل اصابعي في تلك
الضربات العب وانا صغير قال عروة وكان معه عبد الله بن
الزبير يومئذ وهو ابن عشر سنين فحمله على فرس وكل به رجلا
حدثني عبد الله بن محمد سمع روح بن عبادة حدثنا سعيد بن ابي عروبة
عن قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة ان نبي الله صلى الله
عليه وسلم امر يوم بدر باربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش
فقذفوا في طوي من اطواء بدر خبيث مخبث وكان اذا ظهر على
قوم اقام بالعرصة ثلاث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث
امر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه اصحابه وقالوا
ما نرى ينطلق الا لبعض حاجته حتى قام على شفة الركي فجعل يناديهم
باسمائهم واسماء ابائهم يا فلان بن فلان ايسركم انكم اطعتم الله
ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم
ما وعد ربكم حقا قال فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد
لا ارواح لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد
بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم قال قتادة احياهم الله
حتى اسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا ونقمة وحسرة وندما
حدثني الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو عن
عطاء عن ابن عباس الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم
والله كفار قريش قال عمرو هم قريش ومحمد نعمة الله واحلوا

ويا فلان بن فلان

قومهم

قومهم دار البوار قال النار يوم بدر حدثني عبيد بن اسمعيل
قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال ذكر
عند عايشة ان ابن عمر رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم ان
الميت ليعذب في قبره ببكاء اهله فقالت انما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه ليعذب بخطيئته وذنبه وان
اهله ليبكون عليه الآن قالت وذلك مثل قوله ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على القليب وفيه
قتلى بدر من المشركين فقال لهم ما قال انهم ليسمعون
ما اقول انما قال انهم الآن ليعلمون ان ما كنت اقول لهم
حق ثم قرات انك لا تسمع الموتى وما انت بمسمع من في القبور
تقول حين تبوءوا مقاعدهم من النار حدثني عثمن قال
حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن ابن عمر قال وقف
النبي صلى الله عليه وسلم على قليب بدر فقال هل وجدتم ما وعد ربكم
حقا ثم قال انهم الآن يسمعون ما اقول فذكر لعايشة
فقالت انما قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم الآن ليعلمون ان الذي كنت
اقول لهم هو الحق ثم قرات انك لا تسمع الموتى حتى
١٨٣ قرات الآية باب فضل من شهد بدرا
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معوية بن عمرو قال حدثنا
ابو اسحق عن حميد سمعت انسا يقول اصيب حارثة يوم
بدر وهو غلام فجاءت امه الى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو غلام فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة

مني فانه هلك في الجنة اصبر واحتسب وان تكن الاخرى ترى ما
اصنع فقال ويحك او هبلت او جنة واحدة هي انها جنان
كثيرة وانه جنة الفردوس حدثني اسحق بن ابراهيم قال
قال اخبرنا عبد الله بن ادريس قال سمعت حصين بن عبد
الرحمن عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي
عن علي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا مرثد
الغنوي والزبير بن العوام وكلنا فارس قال انطلقوا حتى
تاتوا روضة خاخ فان بها امراة من المشركين معها كتاب
من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين فادركناها تسير على
بعير لها حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا الكتاب
فقالت ما معنا كتاب فانخناها فالتمسنا فلم نر كتابا فقلنا
ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم لتخرجن الكتاب او لنجردنك
فلما رات الجد اهوت الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجته
فانطلقنا بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول
الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلاضرب عنقه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما حملك على ما صنعت قال والله ما بي
الا ان اكون مؤمنا بالله ورسوله اردت ان تكون لي عند القوم يد
يدفع الله بها عن اهلي ومالي وليس احد من اصحابك الا له
هناك من عشيرته من يدفع الله به عن اهله وماله فقال
صدق ولا تقولوا له الا خيرا فقال عمر انه قد خان الله
ورسوله والمؤمنين فدعني فلاضرب عنقه فقال النبي

من اهل بدر

من اهل بدر فقال لعل الله اطلع الى اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم
فقد وجبت لكم الجنة او فقد غفرت لكم فدمعت عينا عمر وقال
الله ورسوله اعلم باب حدثنا محمد بن عبد الله الجعفي
قال حدثنا ابو احمد الزبيري قال حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي
اسيد والزبير بن المنذر بن ابي اسيد عن ابي اسيد قال قال لنا النبي
صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم
حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا ابو احمد الزبيري قال حدثنا عبد الرحمن
ابن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد قال قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم
يوم بدر اذا اكثبوكم يعني اكثروكم فارموهم واستبقوا نبلكم حدثني
عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحق سمعت البراء بن
عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرماة يوم احد عبد الله بن
جبير فاصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اصاب
من المشركين يوم بدر اربعين ومائة سبعين اسيرا وسبعين قتيلا
قال ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال حدثني محمد بن العلاء قال
حدثنا ابو اسامة عن بريد عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واذا الخير ما جاء الله من الخير بعد
وثواب الصدق الذي اتانا بعد يوم بدر حدثني يعقوب قال حدثنا
ابرهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف اني لفي
الصف يوم بدر اذا التفت فاذا عن يميني وعن يساري فتيان
حديثا السن فكاني لم آمن بمكانهما اذ قال لي احدهما سرا من
صاحبه يا عم ارني ابا جهل فقلت يا ابن اخي وما تصنع به قال

عاهدت الله ان رايته ان اقتله او اموت دونه فقال لي الاخر سرا من صاحبه
مثله قال فما سرني اني بين رجلين مكانهما فاشرت لهما اليه فشدا عليه فشدا
مثل الصقرين حتى ضرباه وهما ابنا عفراء حدثنا موسى بن اسمعيل قال
حدثنا ابراهيم قال اخبرنا ابن شهاب قال اخبرنا عمرو بن اسيد بن جارية
الثقفي حليف بني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة قال بعث رسول عن ابي هريرة
الله صلى الله عليه وسلم عشرة عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري
جد عاصم بن عمر بن الخطاب حتى اذا كانوا بالهدأة بين عسفان بالهدأة
ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم
بقريب من مائة رجل رام فاتبعوا اثارهم حتى وجدوا ماكلهم
التمر في منزل نزلوه فقالوا تمر يثرب فاتبعوا اثارهم فلما احس
بهم عاصم واصحابه لجأوا الى موضع فاحاط بهم القوم فقالوا
لهم انزلوا فاعطوا بايديكم ولكم العهد والميثاق ان لا نقتل منكم
احدا فقال عاصم بن ثابت ايها القوم اما انا فلا انزل في ذمة
كافر ثم قال اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما
ونزل اليهم ثلثة نفر على العهد والميثاق منهم خبيب وزيد بن الدثنة
ورجل اخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم فربطوهم بها
بها قال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم ان لي بهولاء
اسوة يريد القتلى فجرروه وعالجوه فابى ان يصحبهم فانطلق بخبيب
وزيد بن الدثنة حتى باعوهما بعد وقعة بدر فابتاع بنو الحرث بن
عامر بن نوفل خبيبا وكان خبيب هو قتل الحرث حتى اجمعوا قتله
فاستعار من بعض بنات الحرث موسى يستحد بها فاعارته فدرج

بني لها وهي غافلة حتى اتاه فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده قالت ففزعت
فزعة عرفها خبيب فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك قالت
والله ما رايت اسيرا خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما ياكل
قطفا من عنب في يده وانه لموثق بالحديد وما بمكة من ثمرة
وكانت تقول انه لرزق رزقه الله خبيبا فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه
في الحل قال لهم خبيب دعوني اصلي ركعتين فتركوه فركع ركعتين فقال
والله لولا ان تحسبوا ان ما بي جزع لزدت ثم قال اللهم احصهم عددا و اقتلهم
بددا ولا تبق منهم احدا ثم انشأ يقول
فلست ابالي حين اقتل مسلما ۝ على اي جنب كان لله مصرعي ۝
وذلك في ذات الاله وان يشأ ۝ يبارك على اوصال شلو ممزع ۝
ثم قام اليه ابو سروعة عقبة بن الحرث فقتله وكان خبيب هو سن
لكل مسلم قتل صبرا الصلاة واخبر اصحابه يوم اصيبوا خبرهم وبعث
ناس من قريش الى عاصم بن ثابت حين حدثوا انه قتل قبل ان يوتوا
بشيء منه يعرف وكان قتل رجلا من عظمائهم فبعث الله مثل الظلة لعاصم
من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا ان يقطعوا منه شيئا وقال
كعب بن مالك ذكروا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي
رجلين صالحين قد شهدا بدرا حدثنا قتيبة قال حدثنا ليث عن يحيى
عن نافع عن ابن عمر ذكر له ان سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل
وكان بدريا مرض في يوم جمعة فركب اليه بعد ان تعالى النهار واقتربت واقتربت
الجمعة وترك الجمعة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة ان اباه كتب الى عمر بن عبد الله بن ارقم الزهري

يأمره أن يدخل على سبيعة بنت الحرث الأسلمية فيسألها عن
حديثها وعن ما قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استفتته
فكتب عمر بن عبد الله بن الأرقم إلى عبد الله بن عتبة يخبره
أن سبيعة بنت الحرث أخبرته أنها كانت تحت سعد بن خولة (كانت)
وهو من بني عامر بن لؤي وكان ممن شهد بدرا فتوفي
عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب أن وضعت حملها
بعد وفاته فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها (أي لم يدخل) (أي ما يمكث به القبح بكت ...)
أبو السنابل ابن بعكك رجل من بني عبد الدار فقال لها ما لي
أراك تجملت للخطاب ترجين النكاح فإنك والله ما أنت بناكح
حتى تمر عليك أربعة أشهر وعشر قالت سبيعة فلما قال لي
ذلك جمعت علي ثيابي حين أمسيت وأتيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسألته عن ذلك فأفتاني بأني قد حللت حين
وضعت حملي وأمرني بالتزوج إن بدا لي تابعه أصبغ عن
ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
وسألناه فقال أخبرني محمد بن عبد الرحمن ابن ثوبان مولى
بني عامر بن لؤي أن محمد بن إياس بن البكير وكان أبوه شهد
بدرا أخبره

باب شهود الملائكة بدرا

حدثني إسحق بن إبراهيم قال أخبرنا جرير عن يحيى بن سعيد عن
معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي عن أبيه وكان أبوه من أهل بدر
قال جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون أهل بدر
فيكم قال من أفضل المسلمين أو كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا
من الملائكة حدثنا سليمان قال حدثنا حماد عن يحيى عن معاذ بن

رفاعة بن رافع وكان رفاعة من أهل بدر وكان رافع
من أهل العقبة وكان يقول لابنه ما يسرني أني شهدت
بدرا بالعقبة قال سأل جبريل النبي صلى الله عليه وسلم بهذا
(يحيى) حدثني إسحق بن منصور قال أخبرنا يزيد قال حدثنا يحيى
سمع معاذ بن رفاعة أن ملكا سأل النبي صلى الله عليه
وسلم نحوه وعن يحيى أن يزيد بن الهاد أخبره أنه كان
معه يوم حدثه معاذ هذا الحديث فقال يزيد قال معاذ
إن السائل هو جبريل عليه السلام حدثني إبرهيم بن موسى
قال أخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن
ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبريل
آخذ برأس فرسه عليه أداة الحرب

باب

حدثني خليفة قال حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال
حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس قال مات أبو زيد ولم يترك (يترك)
عقبا وكان بدريا حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا
الليث قال حدثني يحيى بن سعيد عن القسم بن محمد عن ابن
خباب أن أبا سعيد بن مالك الخدري (سعد) قدم من سفر فقدم إليه
أهله لحما من لحوم الأضاحي فقال ما أنا بآكله حتى أسأل فانطلق
إلى أخيه لأمه وكان بدريا قتادة بن النعمان فسأله
فقال إنه حدث بعدك أمر نقض لما كانوا ينهون عنه
من أكل لحوم الأضاحي بعد ثلثة أيام حدثنا عبيد بن إسمعيل
قال حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه قال قال

الزبير لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد بن العاص وهو مدجج لا
يرى منه الا عيناه وهو يكنى ابا ذات الكرش فقال انا ابو ذات
الكرش فحملت عليه بالعنزة فطعنته في عينه فمات قال
هشام فأخبرت ان الزبير قال لقد وضعت رجلي عليه ثم
تمطأت فكان الجهد ان نزعتها وقد انثنى طرفاها قال عروة
فسأله اياها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه فلما قبض
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها ثم طلبها ابو بكر فاعطاه فلما
قبض ابو بكر سأله اياها عمر فاعطاه فلما قبض عمر اخذها
ثم طلبها عثمان منه فاعطاه اياها فلما قتل عثمان وقعت عند آل
علي فطلبها عبد الله بن الزبير فكانت عنده حتى قتل حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس عائذ الله بن
عبد الله ان عبادة بن الصامت وكان شهد بدرا ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بايعوني حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان ابا حذيفة وكان ممن شهد بدرا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وانكحه بنت اخيه هند
بنت الوليد بن عتبة وهو مولى لامرأة من الانصار كما تبنى
رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية
دعاه الناس اليه وورث من ميراثه حتى انزل الله تعالى ادعوهم
لآبائهم فجاءت سهلة النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث حدثنا
علي قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا خالد بن ذكوان عن
الربيع بنت معوذ قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم غداة

بني علي

بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني وجويريات يضربن
بالدف يندبن من قتل من آبائهن يوم بدر حتى قالت جارية
وفينا نبي يعلم ما في غد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولي
هكذا وقولي ما كنت تقولين حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا
هشام عن معمر عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني
اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابن عباس قال اخبرني
ابو طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان شهد بدرا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تدخل الملائكة بيتا
فيه كلب ولا صورة يريد صورة التماثيل التي فيها الارواح
حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس ح وحدثنا
احمد بن صالح قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن الزهري
قال اخبرنا علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا
رضي الله عنه قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم
بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني مما افاء الله عليه
من الخمس يومئذ فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت النبي صلى الله
عليه وسلم واعدت رجلا صواغا في بني قينقاع ان يرحل
معي فنأتي باذخر فاردت ان ابيعه من الصواغين فنستعين به
في وليمة عرسي فبينما انا اجمع لشارفي من الاقتاب والغرائر
والحبال وشارفاي مناختان الى جنب حجرة رجل من الانصار
حتى جمعت ما جمعت فاذا انا بشارفي قد اجتبت اسنمتهما

الصواب قينقاع بكسر النون

السنام زائد نسخة الابله

وبُقِرت خواصرهما وأُخِذ من أكبادها فلم أملك عينيّ حين
رأيت المنظر قلت من فعل هذا قالوا فعله حمزة بن عبد المطلب
وهو في هذا البيت في شَرب من الأنصار عنده قينة وأصحابه
فقالت في غنائها ألا يا حمز للشرف النواء فوثب حمزة إلى السيف
فأجبّ أسنمتهما وبقر خواصرهما فأخذ من أكبادهما قال
عليّ فانطلقت حتى أدخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد
بن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه وسلم الذي لقيت فقال
ما لك قلت يا رسول الله ما رأيت كاليوم عدا حمزة على ناقتيّ
فأجبّ أسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شَرب
فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته
أنا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن عليه
فأذن له فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة ثمل محمرة
عيناه فنظر حمزة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثم صعّد النظر
إلى ركبته ثم صعّد النظر إلى وجهه ثم قال حمزة وهل أنتم
إلا عبيد لأبي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم أنه ثمل فنكص
رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى فخرج وخرجنا
معه حدثني محمد بن عباد قال حدثنا ابن عيينة قال أنفذه
لنا ابن الأصبهاني سمعه من ابن معقل أن عليا رضي الله عنه كبّر
على سهل بن حنيف فقال إنه شهد بدرا حدثنا أبو اليمان قال ١٨٤
أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرنا سالم بن عبد الله بن
عمر يحدث أن عمر بن الخطاب حين تأيّمت حفصة بنت عمر

من خنيس

من خنيس بن حذافة السهمي وكان من أصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد شهد بدرا توفي بالمدينة قال عمر فلقيت
عثمان بن عفان فعرضت إن شئت أنكحتك وهو أمير الكوفة
فدخل عليه أبو مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري جد زيد بن
حسن شهد بدرا فقال لقد علمت نزل جبريل فصلى فصلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات ثم قال هكذا أمرت كذلك
كان بشير بن أبي مسعود يحدث عن أبيه حدثنا موسى قال
حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد
عن علقمة عن أبي مسعود البدري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة
كفتاه قال عبد الرحمن فلقيت أبا مسعود وهو يطوف
بالبيت فسألته فحدثنيه حدثنا يحيى قال حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني محمود بن الربيع أن
عتبان بن مالك وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
ممن شهد بدرا من الأنصار أنه أتى رسول الله صلى الله عليه
حدثنا أحمد قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس قال ابن
شهاب ثم سألت الحصين بن محمد وهو أحد بني سالم وهو من
سراتهم عن حديث محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك فصدّقه
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبد الله
بن عامر بن ربيعة وكان من أكبر بني عدي وكان أبوه
شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم أن عمر استعمل قدامة بن
مظعون على البحرين

وكان شهد بدرا وهو خال عبد الله بن عمر وحفصة حدثنا عبد الله بن
محمد بن أسماء قال حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري أن سالم بن عبد الله
أخبره قال أخبر رافع بن خديج عبد الله بن عمر أن عميه وكانا شهدا
بدرا أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع قلت
لسالم فتكريها أنت قال نعم إن رافعا أكثر على نفسه حدثنا آدم قال
حدثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن سمعت عبد الله بن شداد بن الهاد
الليثي قال رأيت رفاعة بن رافع الأنصاري وكان شهد بدرا حدثنا
عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر ويونس عن الزهري
عن عروة بن الزبير أنه أخبره أن المسور بن مخرمة أخبره أن عمرو بن
عوف وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم أن النبي عليه السلام بعث أبا عبيدة بن الجراح يأتي بجزيتها
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح أهل البحرين وأمر عليهم
العلاء بن الحضرمي فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الأنصار
بقدوم أبي عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
انصرف تعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم
ثم قال أظنكم سمعتم أن أبا عبيدة قدم بشيء قالوا أجل يا رسول
الله قال فأبشروا وأملوا ما يسركم فوالله ما الفقر أخشى عليكم ولكن
أخشى أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من قبلكم فتنافسوها
كما تنافسوها وتهلككم كما أهلكتهم حدثنا أبو النعمان حدثنا جرير
بن حازم عن نافع أن ابن عمر كان يقتل الحيات كلها حتى حدثه أبو لبابة
البدري أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فأمسك عنها حدثني

إلى البحرين

فقال

جنان وهي الحية البيضاء

ابراهيم

إبراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب
حدثنا أنس بن مالك أن رجالا من الأنصار استأذنوا النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا ائذن لنا فلنترك لابن أختنا عباس فداءه قال والله لا تذرون
منه درهما حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن الزهري عن عطاء بن يزيد
عن عبيد الله بن عدي عن المقداد بن الأسود وحدثني إسحاق قال حدثنا
يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال
أخبرني عطاء بن يزيد الليثي ثم الجندعي أن عبيد الله بن عدي بن
الخيار أخبره أن المقداد بن عمرو الكندي وكان حليفا لبني زهرة
وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبره أنه قال
لرسول الله عليه السلام أرأيت إن لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا
فضرب إحدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال أسلمت
لله أأقتله يا رسول الله بعد أن قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقتله فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع إحدى يدي ثم قال ذلك بعد
ما قطعها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله بمنزلته قبل أن يقول
كلمته التي قال حدثني يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا ابن علية
قال حدثنا سليمان التيمي قال حدثنا أنس قال قال رسول الله
صلى الله عليه يوم بدر من ينظر ما صنع أبو جهل فانطلق ابن
مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فقال له أنت
أبا جهل قال ابن علية قال سليمان هكذا قالها أنس قال أنت
أبا جهل قال وهل فوق رجل قتلتموه قال سليمان أو قال قتله
قومه قال وقال أبو مجلز قال أبو جهل فلو غير أكار قتلني

فقطعها

فإن قتلته فإنه بمنزلتك قبل أن تقتله وإنك

حدثني موسى قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله قال حدثني ابن عباس عن عمر لما توفي
النبي صلى الله عليه وسلم قلت لأبي بكر انطلق بنا الى اخواننا
من الانصار فلقينا منهم رجلان صالحان شهدا بدرا فحدثت
عروة بن الزبير فقال هما عويم بن ساعدة ومعن بن
عدي حدثني اسحق بن ابرهيم سمع محمد بن فضيل عن اسمعيل
عن قيس كان عطاء البدريين خمسة الاف خمسة الاف
وقال عمر لأفضلنهم على من بعدهم حدثني اسحق بن منصور
قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن
محمد بن جبير عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ في المغرب بالطور وذلك اول ما وقر الايمان في قلبي
وعن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال في اسارى بدر لو كان المطعم بن عدي
حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له وقال الليث عن
يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب وقعت الفتنة الاولى
يعني مقتل عثمان فلم تبق من اصحاب بدر احدا ثم وقعت
الفتنة الثانية يعني الحرة فلم تبق من اصحاب الحديبية احدا
ثم وقعت الثالثة فلم ترتفع وللناس طباخ حدثنا حجاج
بن منهال قال حدثنا عبد الله بن عمر النميري قال حدثنا يونس بن
يزيد قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن
المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث

وقرا الاسلام

عائشة زوج

عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كل حدثني طايفة من الحديث
قالت فاقبلت انا وام مسطح فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت
تعس مسطح فقلت بئسما قلت تسبين رجلا شهد بدرا فذكر
حديث الافك حدثني ابراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح بن
سليمان عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال هذه مغازي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يلقيهم هل وجدتم ما وعد كم
ربكم حقا قال موسى قال نافع قال عبد الله قال ناس من اصحابه
يا رسول الله تنادي ناسا امواتا قال رسول الله عليه السلام ما انتم باسمع
لما قلت منهم فجميع من شهد بدرا من قريش ممن ضرب له بسهمه
احد وثمانون رجلا وكان عروة بن الزبير يقول قال الزبير
قسمت سهمانهم فكانوا مائة والله عز وجل اعلم حدثنا
ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن هشام بن
عروة عن ابيه عن الزبير قال ضربت يوم بدر للمهاجرين
مائة سهم

باب تسمية من سمي من اهل بدر

في الجامع النبي محمد بن عبد الله الهاشمي صلى الله عليه وسلم ۞ عبد الله
ابن عثمان ۞ ابو بكر الصديق القرشي ۞ عمر بن الخطاب العدوي ۞
عثمان بن عفان القرشي خلفه النبي صلى الله عليه وسلم على ابنته
وضرب له بسهمه ۞ علي بن ابي طالب الهاشمي ۞ اياس بن بكير ۞
بلال بن رباح مولى ابي بكر القرشي الصديق ۞ حمزة بن عبد المطلب
الهاشمي ۞ حاطب بن ابي بلتعة حليف لقريش ۞ ابو حذيفة بن
عتبة بن ربيعة القرشي ۞ حارثة بن الربيع الانصاري

يلقيهم معا
يلقيهم
فذكر الحديث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

قُتِلَ يوم بدر وهو حارثة بن سراقة كان في النظارة ه
ه خبيب بن عدي الانصاري ه خنيس بن حذافة السهمي ه
رفاعة بن رافع الانصاري ه رفاعة بن عبد المنذر ه
ه ابو لبابة الانصاري ه الزبير بن العوام القرشي ه زيد بن
سهل ه ابو طلحة الانصاري ابو زيد الانصاري ه سعد بن
ملك الزهري ه سعد بن خولة القرشي ه سعيد بن زيد بن
عمرو بن نفيل القرشي ه سهل بن حنيف الانصاري ه واخوه
ظهير بن رافع الانصاري واخوه
واخوه عتبة بن مسعود الهذلي
عبد الله بن عثمان ه عبد الله بن مسعود الهذلي ه عبد الرحمن بن
عوف الزهري ه عبيدة بن الحرث القرشي ه عبادة بن الصامت
الانصاري ه عمرو بن عوف حليف بني عامر بن لؤي ه عقبة
بن عمرو الانصاري ه عامر بن ربيعة العنزي ه عاصم بن
ثابت الانصاري ه عويم بن ساعدة الانصاري ه عتبان بن
ملك الانصاري ه قدامة بن مظعون ه قتادة بن النعمان
الانصاري ه معاذ بن عمرو بن الجموح ه معوذ بن عفراء
واخوه ه ملك بن ربيعة ه ابو اسيد الانصاري ه مسطح بن
اثاثة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف ه مرارة بن الربيع
الانصاري ه معن بن عدي الانصاري ه مقداد بن عمرو
الكندي حليف بني زهرة ه هلال بن امية الانصاري ه
ورضوان الله عنهم اجمعين

باب حديث بني النضير ومخرج رسول الله

صلى الله عليه وسلم اليهم في دية الرجلين وما ارادوا من الغدر بالنبي
صلى الله عليه وسلم وقال الزهري عن عروة كانت على راس ستة اشهر

من وقعة

من وقعة بدر قبل احد وقول الله هو الذي اخرج الذين كفروا
من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا
وظنوا وجعله ابن اسحق بعد بئر معونة واحد حدثني اسحق
بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا ابن جريج عن
موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال حاربت النضير وقريظة
فاجلى بني النضير واقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة
فقتل رجالهم وقسم نساءهم واولادهم واموالهم بين
المسلمين الا بعضهم لحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فامنهم
واسلموا واجلى يهود المدينة كلهم بني قينقاع وهم رهط عبد
الله بن سلام ويهود بني حارثة وكل يهود بالمدينة حدثني
الحسن بن مدرك قال حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا ابو عوانة عن
ابي بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة
الحشر قال قل سورة النضير تابعه هشيم عن ابي بشر حدثنا
عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا معتمر عن ابيه قال سمعت
انس بن ملك قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم
النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد
عليهم قال حدثنا ادم قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر قال
حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير وقطع وهي
البويرة فنزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة
على اصولها فباذن الله حدثني اسحق قال اخبرنا حبان قال
اخبرنا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى

الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير قال ولها يقول حسان
بن ثابت وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير فأجابه أبو
قال سفيان بن الحارث أدام الله ذلك من صنيع صح
وحرق في نواحيها السعير ستعلم أينا منها بنزه
وتعلم أي أرضينا تضير
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرنا مالك بن
أوس بن الحدثان النصري أن عمر بن الخطاب دعاه إذ جاءه
حاجبه يرفا فقال له هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد
يستأذنون قال نعم فأدخلهم فلبث قليلا ثم جاء فقال
هل لك في عباس وعلي يستأذنان قال نعم فلما دخلا قال
عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان
في التي أفاء الله على رسوله من بني النضير فاستب علي وعباس
فقال الرهط يا أمير المؤمنين اقض بينهما وأرح أحدهما من الآخر
فقال عمر اتئدوا أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض بينهما
هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا
صدقة يريد بذلك نفسه قالوا قد قال ذلك فأقبل عمر على علي
وعباس فقال أنشدكما بالله هل تعلمان أن رسول الله صلى الله إن الله
عليه وسلم قد قال ذلك قالا نعم قال فإني أحدثكم عن هذا الأمر إن الله
كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء بشيء لم يعطه
أحدا غيره فقال جل ذكره وما أفاء الله (من هذا المال) على رسوله
منهم فما أوجفتم عليهم من خيل ولا ركاب إلى قوله قدير

وكانت هذه

فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها
دونكم ولا استأثر بها عليكم لقد أعطاكموها وقسمها فيكم حتى وقسمها
بقي هذا المال منها فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق
على أهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله
مجعل مال الله فعمل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته
ثم توفي النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر فأنا ولي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضه أبو بكر فعمل فيه بما عمل به به
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم حينئذ وأقبل على علي وعباس وقال
تذكران أن أبا بكر فيه كما تقولان والله يعلم إنه فيه
لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله أبا بكر فقلت
أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر فقبضته
سنتين من إمارتي أعمل فيه بما عمل فيه رسول الله صلى
الله عليه وسلم وأبو بكر والله يعلم أني فيه لصادق بار راشد تابع
للحق ثم جئتماني كلاكما وكلمتكما واحدة وأمركما جميع جميع
فجئتني يعني عباسا فقلت لكما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي أن أدفعه
إليكما قلت إن شئتما دفعته إليكما على أن عليكما عهد الله إليكما
وميثاقه لتعملان فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأبو بكر وما عملت فيه منذ وليت وإلا فلا تكلماني فقلتما
ادفعه إلينا بذلك فدفعته إليكما أفتلتمسان مني قضاء غير
ذلك فوالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيه بقضاء

غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنه فادفعاه الي فانا
اكفيكماه قال فحدثت هذا الحديث عروة بن الزبير
فقال صدق ملك بن اوس انا سمعت عايشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم تقول ارسل ازواج النبي عليه السلام عثمن الى ابي
بكر يسالنه ثمنهن مما افاء الله على رسوله عليه السلام فكنت
انا اردهن فقلت لهن الا تتقين الله الم تعلمن ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يقول لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه
انما ياكل ال محمد صلى الله عليه وسلم في هذا المال فانتهى
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم الى ما اخبرتهن قال فكانت
هذه الصدقة بيد علي منعها علي عباسا فغلبه عليها ثم كان
بيد الحسن بن علي ثم بيد حسين ابن علي ثم بيد علي ابن الحسين
وحسن ابن حسن كلاهما كانا يتداولانها ثم بيد زيد ابن
حسن وهي صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا حدثني
ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام قال اخبرنا معمر عن
الزهري عن عروة عن عايشة ان فاطمة والعباس اتيا
ابا بكر يلتمسان ميراثهما ارضه من فدك وسهمه من
خيبر فقال ابو بكر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل ال محمد في هذا المال
والله لقرابة رسول الله عليه السلام احب الي ان اصل من قرابتي

باب قتل كعب ابن الاشرف 184

حدثنا علي ابن عبد الله قال اخبرنا سفين قال عمرو سمعت
جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب ابن

الاشرف

الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة فقال يا رسول
الله اتحب ان اقتله قال نعم قال فاذن لي ان اقول شيا قال
قل فاتاه محمد بن مسلمة فقال ان هذا الرجل قد سالنا صدقة وانه قد عنانا اي اتعبنا
واني قد اتيتك استسلفك قال وايضا والله لتملنه قال انا قد اتبعناه
فلا نحب ان ندعه حتى ننظر الى اي شي يصير شانه وقد اردنا ان
تسلفنا وسقا او وسقين وحدثنا عمرو غير مرة فلم يذكر وسقا
او وسقين فقلت له فيه وسق او وسقان فقال ارى فيه وسقا
او وسقين فقال نعم ارهنوني قال اي شي تريد قال ارهنوني
نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب قال فارهنوني
ابناءكم قالوا كيف نرهنك ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن
بوسق او وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللامة
قال سفيان يعني السلاح فواعده ان ياتيه فجاءه ليلا ومعه ابو نايلة
وهو اخو كعب من الرضاعة فدعاهم الى الحصن فنزل اليهم
فقالت له امراته اين تخرج هذه الساعة فقال انما هو محمد بن
مسلمة واخي ابو نايلة وقال غير عمرو قالت اسمع صوتا كانه يقطر
منه الدم قال انما هو اخي محمد بن مسلمة ورضيعي ابو نايلة ان
الكريم لو دعي الى طعنة بليل لاجاب قال ويدخل محمد بن مسلمة
معه برجلين قيل لسفيان سماهم عمرو قال سمى بعضهم قال
عمرو جاء معه برجلين وقال غير عمرو ابو عبس ابن جبر والحرث
بن اوس وعباد بن بشر قال عمرو جاء معه برجلين فقال
اذا ما جاء فاني قايل بشعره فاشمه فاذا رايتموني استمكنت

من رأسه فدونكم فاضربوه وقال مرة ثم أشمكم فنزل إليهم وهو متوشح
منه ريح الطيب فقال ما رأيت كاليوم ريحا أي أطيب وقال غير عمرو قال
عندي أعطر نساء العرب وأكمل العرب قال عمرو فقال أتأذن
لي أن أشم رأسك قال نعم فشمه ثم أشم أصحابه ثم قال أتأذن
لي قال نعم فلما استمكن منه قال دونكم فقتلوه ثم أتوا النبي
صلى الله عليه وسلم فأخبروه

باب قتل أبي رافع

عبد الله بن أبي الحقيق ويقال سلام بن أبي الحقيق كان بخيبر ويقال
في حصن له بأرض الحجاز قال الزهري هو بعد كعب بن الأشرف حدثنا
إسحق بن نصر قال حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابن أبي زائدة عن أبيه
عن أبي إسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
رهطا إلى أبي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو نائم
فقتله حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل
عن أبي إسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي رافع اليهودي
رجالا من الأنصار فأمر عليهم عبد الله بن عتيك وكان أبو رافع يؤذي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعين عليه وكان في حصن له بأرض الحجاز
فلما دنوا منه وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم فقال
عبد الله لأصحابه اجلسوا مكانكم فإني منطلق ومتلطف للبواب
لعلي أن أدخل فأقبل حتى دنا من الباب ثم تقنع بثوبه كأنه يقضي حاجة
وقد دخل الناس فهتف به البواب يا عبد الله إن كنت تريد أن تدخل فادخل فإني أريد أن أغلق الباب
فدخلت فكمنت فلما دخل الناس أغلق الباب ثم علق الأغاليق
على وتد قال فقمت إلى الأقاليد فأخذتها ففتحت الباب

وكان أبو رافع يسمر عنده وكان في علالي له فلما ذهب عنه أهل
سمره صعدت إليه فجعلت كلما فتحت بابا أغلقت علي من داخل
قلت إن القوم نذروا بي لم يخلصوا إلي حتى أقتله فانتهيت إليه
فإذا هو في بيت مظلم وسط عياله لا أدري أين هو من البيت
فقلت أبا رافع قال من هذا فأهويت نحو الصوت فأضربه ضربة
بالسيف وأنا دهش فما أغنيت شيئا وصاح فخرجت من البيت
فأمكث غير بعيد ثم دخلت إليه فقلت ما هذا الصوت يا أبا رافع فقال
لأمك الويل إن رجلا في البيت ضربني قبل بالسيف قال فأضربه
ضربة أثخنته ولم أقتله ثم وضعت ضبيب السيف في بطنه
حتى أخذ في ظهره فعرفت أني قتلته فجعلت أفتح الأبواب
بابا بابا حتى انتهيت إلى درجة له فوضعت رجلي وأنا أرى أني
انتهيت إلى الأرض فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي
فعصبتها بعمامة ثم انطلقت حتى جلست على الباب فقلت لا أخرج
الليلة حتى أعلم أقتلته فلما صاح الديك قام الناعي على السور فقال
أنعى أبا رافع تاجر أهل الحجاز فانطلقت إلى أصحابي فقلت النجاء
فقد قتل الله أبا رافع فانتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته
فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكأنما لم أشتكها قط
حدثنا أحمد بن عثمان قال حدثنا شريح قال حدثنا إبراهيم بن يوسف
عن أبيه عن أبي إسحق قال سمعت البراء بن عازب قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي رافع عبد الله بن عتيك وعبد
الله بن عتبة في ناس معهم فانطلقوا حتى دنوا من الحصن

فقال لهم عبد الله بن عتيك امكثوا انتم حتى انطلق انا فانظر
قال فتلطفت ان ادخل الحصن ففقدوا حمارا لهم قال
فخرجوا بقبس يطلبونه قال فخشيت ان اعرف قال فغطيت
راسي فجلست كاني اقضي حاجة ثم نادى صاحب الباب من
اراد ان يدخل فليدخل قبل ان اغلقه ثم اختبأت في مربط
حمار عند باب الحصن فتعشوا عند ابي رافع وتحدثوا حتى
ذهب ساعة من الليل ثم رجعوا الى بيوتهم فلما هدات الاصوات
ولا اسمع حركة خرجت قال ورايت صاحب الباب حيث وضع مفتاح
الحصن في كوة فاخذته ففتحت به باب الحصن قال قلت ان نذر بي
القوم انطلقت على مهل ثم عمدت الى ابواب بيوتهم فغلقتها
عليهم من ظاهر ثم صعدت الى ابي رافع في سلم فاذا البيت مظلم
قد طفئ سراجه فلم ادر اين الرجل فقلت يا ابا رافع قال من هذا
فعمدت نحو الصوت فاضربه فصاح فلم تغن شيئا قال
ثم جئت كاني اغيثه فقلت ما لك يا ابا رافع وغيرت صوتي
فقال الا اعجبك لامك الويل دخل علي رجل فضربني بالسيف
قال فعمدت له ايضا فاضربه اخرى فلم تغن شيئا فصاح
وقام اهله ثم جئت وغيرت صوتي كهيئة المغيث فاذا مستلق
على ظهره فاضع السيف في بطنه ثم انكفئ عليه حتى سمعت صوت
العظم ثم خرجت دهشا حتى اتيت السلم اريد ان انزل فاسقط
منه فانخلعت رجلي فعصبتها ثم اتيت اصحابي احجل فقلت
انطلقوا فبشروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني لا ابرح حتى اسمع
الناعية

فلما كان

فلما كان في وجه الصبح صعد الناعية فقال انعى ابا رافع قال فقمت
امشي ما بي قلبة فادركت اصحابي قبل ان ياتوا النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته
باب غزوة احد وقول الله عز وجل واذ غدوت من اهلك الى قوله والله
سميع عليم وقوله ولا تهنوا ولا تحزنوا الى قوله وانتم تنظرون ولقد
صدقكم الله وعده اذ تحسونهم تستاصلونهم قتلا باذنه الى قوله
والله ذو فضل على المؤمنين وقوله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله
امواتا الاية حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا زكريا بن عدي قال اخبرنا
ابن المبارك عن حيوة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن
عقبة بن عامر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى احد بعد ثماني
سنين كالمودع للاحياء والاموات ثم طلع المنبر فقال اني بين
ايديكم فرط وانا عليكم شهيد وان موعدكم الحوض واني
لانظر اليه من مقامي هذا واني لست اخشى عليكم ان تشركوا ولكني
اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوها قال فكانت اخر نظرة
نظرتها الى رسول الله عليه السلام حدثنا عبيد الله بن موسى
عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال لقينا المشركين يومئذ
واجلس النبي صلى الله عليه وسلم جيشا من الرماة وامر عليهم
عبد الله وقال لا تبرحوا ان رايتموهم ظهروا علينا فلا تعينونا
فلما لقينا هربوا حتى رايت النساء يشتددن في الجبل رفعن
عن سوقهن قد بدت خلاخلهن فاخذوا يقولون الغنيمة
الغنيمة فقال عبد الله عهد الي النبي صلى الله عليه وسلم ان لا تبرحوا
فابوا فلما ابوا صرف وجوههم واصيب سبعون قتيلا واشرف

التنافس الرغبة على شيء

ان رايتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وان

ابو سفيان فقال أفي القوم محمد فقال لا تجيبوه قال أفي القوم ابن أبي
قحافة قال لا تجيبوه قال أفي القوم ابن الخطاب فقال إن هؤلاء
قتلوا فلو كانوا أحياء لأجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت
يا عدو الله أبقى الله لك ما يخزيك قال ابو سفيان اعل هبل فقال (اعلى)
النبي صلى الله عليه وسلم أجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله أعلى
وأجل قال ابو سفيان لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم قال ابو سفيان
يوم بيوم بدر والحرب سجال وتجدون مثلة لم آمر بها ولم تسؤني
حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال اصطبح
الخمر يوم أحد ناس ثم قتلوا شهداء حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد
الله قال أخبرنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن أبيه ابراهيم أن عبد الرحمن
بن عوف أتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير
وهو خير مني كفن في بردة إن غطي رأسه بدت رجلاه وإن غطي
رجلاه بدا رأسه وأراه قال قتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا
من الدنيا ما بسط أو قال أعطينا من الدنيا ما أعطينا وقد خشينا
أن تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال
قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد أرأيت إن قتلت أين
أنا قال في الجنة فألقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل حدثنا أحمد بن
يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا الأعمش عن شقيق عن خباب قال
هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله فوجب أجرنا
على الله فمنا من مضى أو ذهب لم يأكل من أجره شيئا كان منهم

مصعب بن عمير قتل يوم أحد لم يترك إلا نمرة إذا غطينا بها رأسه خرجت
رجلاه وإذا غطي بها رجلاه خرج رأسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم
غطوا بها رأسه واجعلوا أو قال ألقوا على رجله شيئا من الإذخر ومنا
من أينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا حسان بن حسان قال حدثنا
محمد بن طلحة قال حدثنا حميد عن أنس أن عمه غاب عن بدر فقال
غبت عن أول قتال النبي صلى الله عليه وسلم لئن أشهدني الله مع النبي صلى الله عليه وسلم
ليرين الله ما أجد فلقي يوم أحد فهزم الناس فقال اللهم إني (ما١)
أعتذر إليك مما صنع (ما فعل) هؤلاء يعني المسلمين وأبرأ إليك مما جاء به المشركون
فتقدم بسيفه فلقي سعد بن معاذ فقال أين يا سعد إني أجد ريح
الجنة دون أحد فمضى فقتل فما عرف حتى عرفته أخته بشامة أو ببنانه
وبه بضع وثمانون من طعنة وضربة ورمية بسهم حدثنا موسى
بن اسماعيل قال نا ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب قال أخبرني
خارجة بن زيد بن ثابت أنه سمع زيد بن ثابت يقول فقدت
آية من الأحزاب حين نسخنا المصحف كنت أسمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت
الأنصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من (ما عاهدوا)
قضى نحبه ومنهم من ينتظر فألحقناها في سورتها في المصحف
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت سمعت عبد الله
بن يزيد يحدث عن زيد بن ثابت قال لما خرج رسول الله صلى الله (عليه وسلم)
إلى أحد رجع ناس ممن خرج معه وكان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فرقتين فرقة تقول نقاتلهم وفرقة تقول لا نقاتلهم فنزلت

18

فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم بما كسبوا وقال انها طيبة
تنفي الذنوب كما تنفي النار خبث الفضة باب
اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما الاية حدثنا محمد بن يوسف
عن ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال نزلت فينا هذه الاية وما احب
انها لم تنزل والله وليهما حدثنا قتيبة قال سفيان عن عمرو عن جابر
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نكحت يا جابر قلت نعم قال
ما ذا ابكرا او ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبك قلت يا رسول الله
ان ابي قتل يوم احد وترك تسع بنات كن لي تسع اخوات فكرهت ان
اجمع اليهن جارية خرقاء مثلهن ولكن امرأة تمشطهن وتقوم عليهن
قال اصبت حدثني احمد بن ابي سريج قال انا عبيد الله بن
موسى قال حدثنا شيبان عن فراس عن الشعبي قال حدثني جابر بن عبد
الله ان اباه استشهد يوم احد وترك عليه دينا وترك ست بنات
فلما حضر جزاز النخل قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
قد علمت ان والدي قد استشهد يوم احد وترك دينا كثيرا واني
احب ان يراك الغرماء فقال اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت
ثم دعوته فلما نظروا اليه كانما اغروا بي تلك الساعة فلما راى ما
يصنعون اطاف حول اعظمها بيدرا ثلث مرات ثم جلس عليه ثم قال
ادع لك اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله عن والدي امانته
وانا ارضى ان يؤدي الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة
فسلم الله البيادر كلها وحتى اني انظر الى البيدر الذي كان عليه النبي عليه
السلام كانها لم تنقص تمرة واحدة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال

والله يتولاهم

اي حمقاء جاهلة

الجزاز بالزاي والذال

ثنا ابراهيم

٥٠

قال ثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن جده عن سعد بن ابي وقاص قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ومعه رجلان يقاتلان عنه
عليهما ثياب بيض كاشد القتال ما رايتهما قبل ولا بعد حدثني
عبد الله بن محمد قال حدثنا مروان بن معاوية قال حدثنا هشام
بن هاشم السعدي قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن
ابي وقاص يقول نثل لي النبي صلى الله عليه وسلم كنانته يوم احد
فقال ارم فداك ابي وامي حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن يحيى بن
سعيد سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعدا يقول جمع لي
النبي صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد حدثنا قتيبة قال حدثنا ليث
عن يحيى عن ابن المسيب انه قال قال سعد بن ابي وقاص لقد جمع لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ابويه كليهما يريد حين
قال فداك ابي وامي وهو يقاتل حدثنا ابو نعيم قال ثنا مسعر
عن سعد عن ابن شداد قال سمعت عليا يقول ما سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يجمع ابويه لاحد غير سعد حدثنا يسرة بن صفوان
قال حدثنا ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن شداد عن علي قال
ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع ابويه الا لسعد بن مالك فاني
سمعته يقول يوم احد يا سعد ارم فداك ابي وامي حدثنا موسى بن
اسمعيل عن معتمر عن ابيه قال زعم ابو عثمان انه لم يبق مع
النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام التي يقاتل فيهن غير
طلحة وسعد عن حديثهما حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا
حاتم بن اسمعيل عن محمد بن يوسف قال سمعت سائب بن يزيد قال

نثل اي استخرج ما في كنانته من السهام

مسعر

لاحد

صحبت عبد الرحمن بن عوف وطلحة بن عبيد الله والمقداد وسعدا
فما سمعت احدا منهم يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم الا اني
سمعت طلحة يحدث عن يوم احد حدثني عبد الله بن ابي شيبة
قال حدثنا وكيع عن اسمعيل عن قيس قال رايت يد طلحة شلاء وقى بها
النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث
قال حدثنا عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم احد انهزم الناس
عن النبي عليه السلام وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب
عليه بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا راميا شديد النزع
كسر يومئذ قوسين او ثلاثة وكان الرجل يمر معه بجعبة من
النبل فيقول انثرها لابي طلحة قال ويشرف النبي صلى الله
عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة بابي انت وامي
لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك
ولقد رايت عايشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان
ارى خدم سوقهما تنقزان القرب وقال غيره تنقلان القرب
على متونهما تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملانها ثم تجيان
فتفرغانه في افواه القوم ولقد وقع السيف من يدي ابي طلحة
اما مرتين واما ثلاثا حدثني عبيد الله بن سعيد قال حدثنا ابو
اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت لما كان
يوم احد هزم المشركون فصرخ ابليس اي عباد الله اخراكم
فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فبصر حذيفة
فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي فوالله ما احتجزوا

تنقزان / تنقلان القرب على ... | وانهما

حتى قتلوه

حتى قتلوه فقال حذيفة يغفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت
في حذيفة بقية خير حتى لحق بالله بصرت علمت من البصيرة في الامر
وابصرت من بصر العين ويقال بصرت وابصرت واحد ان الذين
تولوا منكم يوم التقى الجمعان الاية حدثنا عبدان قال انا ابو حمزة عن
عثمن بن موهب قال جاء رجل حج البيت فراى قوما جلوسا
فقال من هولاء القعود قالوا هولاء قريش قال من الشيخ قالوا
ابن عمر فاتاه فقال اني سايلك عن شي اتحدثني
قال انشدك بحرمة هذا البيت اتعلم ان عثمن فر يوم
احد قال نعم قال فتعلمه تغيب عن بدر فلم يشهدها
قال نعم قال فتعلم انه تخلف عن بيعة الرضوان فلم يشهدها
قال نعم فكبر فقال ابن عمر تعال لاخبرك ولابين لك
عما سالتني عنه اما فراره يوم احد فاشهد ان الله عفا عنه
واما تغيبه عن بدر فانه كان تحته بنت النبي صلى الله عليه وسلم
وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل
ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان فانه
لو كان احد اعز ببطن مكة من عثمن لبعثه مكانه فبعث
عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان الى مكة
فقال النبي صلى الله بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمن اذهب بهذا الان معك
باب قوله تعالى اذ تصعدون ولا تلوون على احد الى
بما تعملون حدثني عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا

باب قوله تعالى

أبو إسحق سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم أحد عبد الله بن جبير وأقبلوا منهزمين فذاك إذ يدعوهم الرسول عليه السلام في أخراهم ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاسا الى قوله بذات الصدور وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس عن أبي طلحة قال كنت فيمن تغشاه النعاس يوم أحد حتى سقط سيفي من يدي مرارا يسقط وآخذه ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون قال حميد وثابت عن أنس شج النبي عليه السلام يوم أحد فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الأمر شيء حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني سالم عن أبيه أنه سمع رسول الله إذا رفع رأسه من الركوع من الركعة الآخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده فأنزل الله عز وجل ليس لك من الأمر شيء الى قوله ظالمون وعن حنظلة بن أبي سفيان سمعت سالم بن عبد الله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو على صفوان بن أمية وسهيل بن عمرو والحرث بن هشام فنزلت ليس لك من الأمر شيء الى قوله فإنهم ظالمون

باب ذكر أم سليط

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب وقال ثعلبة بن أبي مالك أن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قسم مروطا بين نساء من نساء أهل المدينة فبقي منها مرط جيد فقال له بعض من عنده يا أمير المؤمنين

أعط هذا

أعط هذا ابنت رسول الله عليه وسلم التي عندك يريدون أم كلثوم بنت علي فقال عمر أم سليط من نساء الأنصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فإنها كانت تزفر لنا القرب يوم أحد

باب قتل حمزة بن عبد المطلب

حدثني أبو جعفر محمد بن عبد الله قال حدثنا حجين بن المثنى قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن سليمان بن يسار عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري قال خرجت مع عبيد الله ابن عدي بن الخيار فلما قدمنا حمص قال لي عبيد الله بن عدي هل لك في وحشي نسأله عن قتل حمزة قلت نعم وكان وحشي يسكن حمص فسألنا عنه فقيل لنا هو ذاك في ظل قصره كأنه حميت قال فجئنا حتى وقفنا عليه يسيرا فسلمنا فرد السلام قال وعبيد الله معتجر بعمامته ما يرى وحشي إلا عينيه ورجليه فقال عبيد الله يا وحشي أتعرفني قال فنظر إليه ثم قال لا والله إلا أني أعلم أن عدي بن الخيار تزوج امرأة يقال لها أم قتال بنت أبي العيص فولدت غلاما بمكة فكنت أسترضع له فحملت ذلك الغلام مع أمه فناولتها إياه فلكأني نظرت الى قدميك قال فكشف عبيد الله عن وجهه ثم قال ألا تخبرنا بقتل حمزة قال نعم إن حمزة قتل طعيمة بن عدي بن الخيار ببدر فقال لي مولاي جبير بن مطعم إن قتلت حمزة بعمي فأنت حر قال فلما أن خرج الناس عام عينين وعينين جبل بحيال أحد بينه وبينه واد خرجت مع الناس الى القتال فلما أن اصطفوا للقتال خرج سباع فقال هل من مبارز قال فخرج إليه حمزة بن عبد المطلب فقال يا سباع يا ابن أم أنمار مقطعة البظور

أتحادّ الله
المخالفة والمنازعة
أي المعاداة

اتخاذ الله ورسوله قال ثم شد عليه فكان كامس الذاهب قال وكمنت لحمزة تحت صخرة فلما دنا مني رميته بحربتي فاضعها في ثنته حتى خرجت من بين وركيه قال فكان ذلك العهد به فلما رجع الناس رجعت معهم فاقمت بمكة حتى فشا فيها الاسلام ثم خرجت الى الطائف فارسلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رسلا وقيل لي انه لا يهيج الرسل قال فخرجت معهم حتى قدمت على رسول الله عليه السلام فلما رآني قال آنت وحشي قلت نعم قال انت قتلت حمزة قلت قد كان من الامر ما بلغك قال فهل تستطيع ان تغيب وجهك عني قال فخرجت فلما قبض رسول الله عليه السلام فخرج مسيلمة الكذاب قلت لأخرجن الى مسيلمة لعلي اقتله فاكافئ به حمزة قال فخرجت مع الناس فكان من امره ما كان فاذا رجل قائم في ثلمة جدار كانه جمل اورق ثائر الراس قال فرميته بحربتي فاضعها بين ثدييه حتى خرجت من بين كتفيه قال ووثب اليه رجل من الانصار فضربه بالسيف على هامته قال عبد الله بن الفضل فاخبرني سليمان بن يسار انه سمع عبد الله بن عمر يقول فقالت جارية على ظهر بيت وا امير المؤمنين قتله العبد الاسود

باب ما اصاب النبي صلى الله عليه وسلم من الجراح

حدثني اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشير الى رباعيته اشتد غضب الله على قوم يقتله رسول الله في سبيل الله حدثني مخلد بن مالك قال نا يحيى بن سعيد الاموي قال اخبرنا ابن جريج عن عمرو بن ثابت خرجت رجلاه واذا غطى بها رجلاه خرج راسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها راسه واجعلوا على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها

عن عمرو بن دينار

باب احد

عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله النبي صلى الله عليه وسلم في سبيل الله اشتد غضب الله على قوم دموا وجه نبي الله عليه السلام حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب عن ابي حازم انه سمع سهل بن سعد وهو يسأل عن جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اما والله اني لأعرف من كان يغسل جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كان يسكب الماء وبما دووي قال كانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تغسله وعلي بن ابي طالب يسكب الماء بالمجن فلما رأت فاطمة ان الماء لا يزيد الدم الا كثرة اخذت قطعة من حصير فاحرقتها فالصقتها فاستمسك الدم وكسرت رباعيته يومئذ وجرح وجهه وكسرت البيضة على راسه حدثني عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله نبي الله واشتد غضب الله على من دمى وجه رسول الله عليه السلام

باب الذين استجابوا لله والرسول

حدثني محمد قال اخبرنا ابو معوية عن هشام عن عائشة الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم قالت لعروة يا ابن اختي كان ابواك منهم الزبير وابو بكر لما اصاب نبي الله ما اصاب يوم احد فانصرف عنه المشركون خاف ان يرجعوا فقال من يذهب في اثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا قال كان فيهم ابو بكر والزبير رضي الله عنهم

باب من قتل من المسلمين يوم احد

منهم حمزة واليمان والنضر بن انس ومصعب بن عمير حدثني عمرو بن علي قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال ما نعلم حيا من احياء العرب اكثر شهيدا اعز يوم القيمة من الانصار قال قتادة وحدثنا انس بن مالك

ان قتل

انه قتل يوم احد سبعون ويوم بئر معونة سبعون ويوم اليمامة سبعون
قال وكان يوم بئر معونة على عهد النبي عليه السلام ويوم اليمامة على عهد ابي بكر
يوم مسيلمة الكذاب حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب
عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان رسول الله
عليه السلام كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم
اكثر اخذا للقران فاذا اشير له الى احد قدمه في اللحد وقال انا شهيد
على هولاء يوم القيمة وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا
وقال ابو الوليد عن شعبة عن ابن المنكدر سمعت جابر بن عبد الله قال
لما قتل ابي جعلت ابكي واكشف الثوب عن وجهه فجعل اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبكيه او ما ينهوني والنبي عليه السلام
تبكيه ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفع حدثني محمد بن
العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله ابن ابي بردة عن جده ابي بردة
عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في رويا اني
هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المومنين يوم احد
ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح و
واجتماع المومنين ورايت فيها بقرا والله خير فاذا هم المومنون يوم
احد حدثنا احمد بن يونس قال اخبرنا زهير قال حدثنا الاعمش عن شقيق
عن خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نبتغي وجه الله
فوجب اجرنا على الله فمنا من مضى او ذهب لم ياكل من اجره شيا
كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم يترك الا نمرة كنا
اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطي بها رجلاه خرج راسه
رجلاه

فقال لنا النبي

فقال لنا النبي عليه السلام غطوا بها راسه واجعلوا وقال القوا على
رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها

باب احد يحبنا ونحبه

قاله عباس بن سهل
عن ابي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني نصر بن علي
قال اخبرني ابي عن قرة بن خالد عن قتادة قال
سمعت انسا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا جبل يحبنا ونحبه
اللهم ان ابرهيم حرم مكة واني حرمت الخبر عن عقبة ان
النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على
الميت كالمودع لهم ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرط لكم
وانا شهيد عليكم واني لانظر الى حوضي الان واني اعطيت
مفاتيح خزاين الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف
عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخاف عليكم ان تنافسوا فيها

باب غزوة الرجيع ورعل وذكوان وبير

معونة وحديث عضل والقارة وعاصم بن ثابت وخبيب
واصحابه قال ابن اسحق حدثنا عاصم بن عمر انها بعد احد
حدثني ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري
عن عمرو بن ابي سفيان الثقفي عن ابي هريرة قال بعث النبي صلى
الله عليه وسلم سرية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت وهو
جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بين عسفان
ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فتبعوهم بقريب
من مائة رام فاقتصوا اثارهم حتى لحقوهم اتوا منزلا نزلوه

فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه من المدينة فقالوا تمر يثرب
فتبعوا آثارهم حتى لحقوهم فلما انتهى عاصم وأصحابه لجؤوا إلى فدفد
وجاء القوم فأحاطوا بهم فقالوا لكم العهد والميثاق إن نزلتم إلينا
أن لا نقتل منكم رجلا فقال عاصم أما أنا فلا أنزل في ذمة كافر
اللهم أخبر عنا رسولك فقاتلوهم حتى قتلوا عاصما في سبعة نفر
بالنبل وبقي خبيب وزيد ورجل آخر فأعطوهم العهد والميثاق
فلما أعطوهم العهد والميثاق نزلوا إليهم فلما استمكنوا منهم حلوا
أوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث الذي معهما هذا
أول الغدر فأبى أن يصحبهم فجرروه وعالجوه على أن يصحبهم
فلم يفعل فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة فاشترى
خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل وكان خبيب هو قتل الحارث
يوم بدر فمكث عندهم أسيرا حتى إذا أجمعوا قتله استعار موسى
من بعض بنات الحارث ليستحد بها فأعارته قالت فغفلت عن
صبي لي فدرج إليه حتى أتاه فوضعه على فخذه فلما رأيته فزعت
فزعة عرف ذلك مني وفي يده الموسى فقال أتخشين أن أقتله
ما كنت لأفعل ذلك إن شاء الله وكانت تقول ما رأيت أسيرا
قط خيرا من خبيب لقد رأيته يأكل من قطف عنب وما بمكة
يومئذ ثمرة وإنه لموثق في الحديد وما كان إلا رزق رزقه الله
فخرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال دعوني أصلي ركعتين ثم
انصرف إليهم فقال لولا أن تروا أن ما بي جزع من الموت
لزدت فكان أول من سن الركعتين عند القتل هو
وقال اللهم أحصهم عددا [ثم قال] ما أبالي حين أقتل مسلما على

(هامش: أي أوتار قسيهم)

أي شق

أي شق كان لله مصرعي وذلك في ذات الإله وإن يشأ يبارك
على أوصال شلو ممزع ثم قام إليه عقبة بن الحارث فقتله وبعث
قريش إلى عاصم ليؤتوا بشيء من جسده يعرفونه وكان قتل
عظيما من عظمائهم يوم بدر فبعث الله عليهم مثل الظلة من
الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا منه على شيء حدثني عبد الله بن
محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا يقول الذي قتل خبيبا
هو أبو سروعة حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز
عن أنس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سبعين رجلا لحاجة يقال
لهم القراء فعرض لهم حيان من بني سليم رعل وذكوان عند
بئر يقال لها بئر معونة فقال القوم والله ما إياكم أردنا إنما
نحن مجتازون في حاجة للنبي صلى الله عليه وسلم فقتلوهم فدعا
النبي صلى الله عليه وسلم شهرا عليهم في صلاة الغداة وذلك بدء القنوت
وما كنا نقنت قال عبد العزيز وسأل رجل أنسا عن القنوت
بعد الركوع أو عند فراغ من القراءة حدثنا مسلم قال حدثنا هشام
قال حدثنا قتادة عن أنس قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم
شهرا بعد الركوع يدعو على أحياء من العرب حدثني عبد الأعلى بن
حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة
عن أنس بن مالك أن رعلا وذكوان وعصية وبني لحيان
استمدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على عدو فأمدهم بسبعين من
الأنصار كنا نسميهم القراء في زمانهم كانوا يحتطبون بالنهار
ويصلون بالليل حتى كانوا ببئر معونة قتلوهم وغدروا بهم

(هامش: عاصم — الشلو العضو — قال لا بل عند الفراغ من القراءة — قنت)

فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقنت شهرا يدعوا في الصبح على احياء
من احياء العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان قال
انس فقرانا فيهم قرانا ثم ان ذلك رفع بلغوا عنا قومنا انا قد
لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا وعن قتادة عن انس حدثه
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قنت شهرا في صلوة الصبح يدعوا
على احياء من العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان
زاد خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة قال
حدثنا انس ان اولئك السبعين من الانصار قتلوا ببئر معونة
قرانا كتابا نحوه حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن
اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة قال حدثني انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم بعث خاله اخ لام سليم في سبعين راكبا
وكان رئيس المشركين عامر بن الطفيل خير بين ثلث خصال
فقال يكون لك اهل السهل ولي اهل المدر او اكون خليفتك او
اغزوك باهل غطفان بالف والف فطعن عامر في بيت ام
فلان فقال غدة كغدة البكر في بيت امراة من ال بني فلان
ايتوني بفرسي فمات على ظهر فرسه فانطلق حرام اخو ام سليم
وهو رجل اعرج ورجل من بني فلان قال كونا قريبا حتى اتيهم فان
امنوني كنتم قريبا وان قتلوني اتيتم اصحابكم فقال اتؤمنوني
ابلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم واوموا الى رجل
فاتاه من خلفه فطعنه قال همام احسبه حتى انفذه بالرمح قال
الله عز وجل اكبر فزت ورب الكعبة فلحق الرجل فقتلوا كلهم

غير الاعرج وكان في راس جبل فانزل الله عز وجل علينا ثم كان
من المنسوخ انا لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا فدعى النبي
صلى الله عليه وسلم عليهم ثلثين صباحا على رعل وذكوان وبني
لحيان وعصية الذين عصوا الله ورسوله حدثنا حبان قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر قال وحدثني ثمامة بن عبد الله
ابن انس انه سمع انس بن مالك يقول لما طعن حرام بن ملحان
وكان خاله يوم بئر معونة قال بالدم هكذا فنضحه على وجهه وراسه
ثم قال فزت ورب الكعبة حدثني عبيد بن اسمعيل قال حدثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت استاذن النبي
صلى الله عليه وسلم ابو بكر في الخروج حين اشتد عليه الاذى فقال
اقم فقال يا رسول الله اتطمع ان يؤذن لك فكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اني لارجوا ذلك قالت فانتظره ابو بكر فاتاه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ظهرا فناداه فقال اخرج من
عندك فقال ابو بكر انما هما ابنتاي فقال اشعرت انه قد اذن
لي في الخروج فقال يا رسول الله الصحبة فقال النبي عليه السلام الصحبة
قال يا رسول الله عندي ناقتان قد كنت اعددتهما للخروج فاعطى النبي
صلى الله عليه وسلم احداهما وهي الجدعاء فركبا فانطلقا حتى اتيا الغار
وهو بثور فتواريا فيه فكان عامر بن فهيرة غلاما لعبد الله بن
الطفيل بن سخبرة اخو عائشة لامها وكانت لابي بكر منحة فكان
يروح بها ويغدو عليهم ويصبح فيدلج اليهما ثم يسرح فلا يفطن به
احد من الرعاء فلما خرجا خرج معهما يعقبانه حتى قدما المدينة

فقتل عامر بن فهيرة يوم بئر معونة وعن ابى اسامة قال قال هشام بن عروة فأخبرنى ابى قال لما قتل الذين ببئر معونة واسر عمرو بن امية الضمرى قال له عامر بن الطفيل من هذا واشار الى قتيل فقال له عمرو بن امية هذا عامر بن فهيرة فقال لقد رأيته بعد ما قتل رفع الى السماء حتى انى لانظر الى السماء بينه وبين الارض ثم وضع فاتى النبى عليه السلام خبرهم فنعاهم فقال ان اصحابكم قد اصيبوا وانهم قد سألوا ربهم فقالوا ربنا اخبر عنا اخواننا بما رضينا عنك ورضيت عنا فاخبرهم عنهم واصيب يومئذ فيهم عروة بن اسماء بن الصلت فسمى عروة به ومنذر بن عمرو سمى به منذر حدثنى محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا سليمن التيمى عن ابى مجلز عن انس قال قنت النبى عليه السلام بعد الركوع شهرا يدعو على رعل وذكوان ويقول عصية عصت الله ورسوله حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابى طلحة عن انس بن مالك قال دعا النبى صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا ببئر معونة ثلثين صباحا حين يدعو على رعل ولحيان وعصية عصت الله ورسوله قال انس فانزل الله لنبيه فى الذين قتلوا اصحاب بئر معونة قرانا قرأناه حتى نسخ بعد بلغوا قومنا لقد لقينا ربنا فرضى عنا ورضينا عنه حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عاصم الاحول قال سألت انس بن مالك عن القنوت فى الصلوة فقال نعم فقلت كان قبل الركوع او بعده قال قبله قلت فان فلانا اخبرنى عنك انك قلت بعده قال كذب انما قنت النبى صلى الله عليه بعد الركوع شهرا انه كان بعث ناسا يقال لهم القراء وهم سبعون رجلا الى ناس من المشركين

أصيبوا

قرآنه

رجلا

بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلهم فظهر هؤلاء الذين كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو عليهم

٨٨

باب غزوة الخندق وهى الاحزاب

قال موسى بن عقبة كانت فى شوال سنة اربع حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرنى نافع عن ابن عمر ان النبى عليه السلام عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة سنة فلم يجزه وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة سنة فاجازه حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز عن ابى حازم عن سهل بن سعد قال كنا مع النبى عليه السلام فى الخندق وهم يحفرون ونحن ننقل التراب على اكتافنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاغفر للمهاجرين والانصار حدثنى عبد الله بن محمد قال حدثنا معوية بن عمرو قال حدثنا ابو اسحق عن حميد سمعت انسا يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون فى غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما رأى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم ان العيش عيش الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم وهم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا قال يقول النبى صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم اللهم انه لا خير الا خير الآخرة فبارك فى الانصار والمهاجرة قال يؤتون بملء كفى من الشعير فيصنع لهم باهالة سنخة توضع بين يدى القوم

يحتفرون

عيش الآخرة

تجيبهم

القوم

منتق

والقوم جياع وهي بشعة في الحلق ولها ريح منتن حدثنا خلاد بن يحيى قال
حدثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه قال اتيت جابرًا فقال انا يوم الخندق
نحفر فعرضت كيدة شديدة فجاؤا النبي عليه السلام فقالوا هذه كيدة
عرضت في الخندق فقال انا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلثة
ايام لا نذوق ذواقًا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول فضرب فعاد
كثيبًا اهيل او اهيم فقلت يا رسول الله ائذن لي الى البيت فقلت لامرأتي
رأيت بالنبي عليه السلام شيئًا ما كان في ذلك صبر فعندك شيء قالت عندي شعير وعناق
فذبحت العناق وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت النبي
صلى الله عليه وسلم والعجين قد انكسر والبرمة بين الاثافي قد كادت ان
تنضج فقلت طعيم لي فقم انت يا رسول الله ورجل او رجلان قال
كم هو فذكرت له قال كثير طيب قال قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز
من التنور حتى اتي قال قوموا فقام المهاجرون والانصار فلما دخل
على امرأته قال ويحك جاء النبي صلى الله عليه وسلم بالمهاجرين والانصار
ومن معهم قالت هل سألك قلت نعم فقال ادخلوا ولا تضاغطوا
فجعل يكسر الخبز ويجعل عليه اللحم ويخمر البرمة والتنور اذا اخذ ويقرب
الى اصحابه ثم ينزع فلم يزل يكسر الخبز ويغرف حتى شبعوا وبقي بقية
قال كلي هذا واهدي فان الناس اصابتهم مجاعة حدثني عمرو بن
علي قال حدثنا ابو عاصم قال انا حنظلة بن ابي سفيان قال اخبرنا
سعيد بن ميناء سمعت جابر بن عبد الله قال لما حفر الخندق رأيت
بالنبي صلى الله عليه وسلم خمصًا شديدًا فانكفأت الى امرأتي فقلت هل عندك
شيء فاني رأيت برسول الله صلى الله عليه وسلم خمصًا شديدًا فاخرجت
الي جرابًا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت الشعير

طعيم

فغرفت

فغرغت فراغي

ففرغت الى فراغي وقطعتها في برمتها ثم وليت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
لا تفضحني برسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه فجئته فساررته فقلت يا رسول
الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعًا من شعير كان عندنا فتعال انت ونفر
معك فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق ان جابرًا قد صنع سورًا
فحي هلا بكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن
عجينكم حتى اجيء فجئت وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدم الناس حتى
جئت امرأتي فقالت بك وبك فقلت الذي قلت فاخرجت له عجينًا فبصق
فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا فبصق فيها وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز
معي واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لاكلوا
حتى تركوه وانحرفوا قال حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة اذ جاؤكم
من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار قالت كان ذاك يوم الخندق
حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم ينقل التراب يوم الخندق حتى اغمر بطنه او اغبر بطنه يقول
والله لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا
وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا
ورفع بها صوته ابينا ابينا حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال
حدثني الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا
واهلكت عاد بالدبور حدثني احمد بن عثمن قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثني
ابراهيم بن يوسف قال حدثني ابي عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب يحدث
قال لما كان يوم الاحزاب وخندق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيته ينقل من تراب
الخندق حتى وارى عني الغبار جلدة بطنه وكان كثير الشعر فسمعته يرتجز
بكلمات ابن رواحة وهو ينقل من التراب يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا

تدفعلت

واري

حتى

ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا
والمشركون ان الاولى رغبوا علينا وان ارادوا فتنة ابينا بغوا
قال ثم يمد صوته باخرها حدثني عبدة بن عبد الله قال حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن هو ابن
عبد الله بن دينار عن ابيه ان ابن عمر قال اول يوم شهدته يوم الخندق حدثني ابراهيم
بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال واخبرني ابن طاوس موسى
عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال دخلت على حفصة ونسواتها تنطف قلت قد كان ونوساتها
من امر الناس ما ترين فلم يجعل لي من الامر شيء فقالت الحق فانهم ينتظرونك
واخشى ان يكون في احتباسك عنهم فرقة فلم تدعه حتى ذهب فلما تفرق الناس
خطب معوية قال من كان يريد ان يتكلم في هذا الامر فليطلع لنا قرنه فلنحن احق به قرنه
منه ومن ابيه قال حبيب بن مسلمة فهلا اجبته قال عبد الله فحللت حبوتي حبوتي
وهممت ان اقول احق بهذا الامر منك من قاتلك واباك على الاسلام فخشيت ان
اقول كلمة تفرق بين الجمع وتسفك الدم ويحمل عني غير ذلك فذكرت
ما اعد الله في الجنان قال حبيب حفظت وعصمت قال محمود عن عبد الرزاق
ونوساتها حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن ابي اسحق عن سليمان بن صرد
قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب نغزوهم ولا يغزوننا حدثني عبد الله بن محمد
قال حدثنا يحيى بن ادم قال حدثنا اسرائيل قال سمعت ابا اسحق يقول سمعت سليمان بن
صرد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول حين اجلى الاحزاب عنه الان
نغزوهم ولا يغزوننا نحن نسير اليهم حدثني اسحق قال حدثنا روح قال
حدثنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال يوم الخندق ملأ الله عليهم بيوتهم وقبورهم
نارا كما شغلونا عن صلوة الوسطى حتى غابت الشمس حدثنا المكي بن ابراهيم

قال حدثنا هشام

قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب
جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس جعل يسب كفار قريش
وقال يا رسول الله ما كدت ان اصلي حتى كادت الشمس تغرب قال النبي صلى
الله عليه وانا والله ما صليتها فنزلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بطحان
فتوضأ للصلوة وتوضأنا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس
ثم صلى بعدها المغرب حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين
عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الاحزاب من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال
من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير انا قال ان لكل نبي حواريا
وان حواري الزبير حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد بن ابي
سعيد عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله عليه السلام كان يقول
لا اله الا الله وحده لا شريك له اعز جنده ونصر عبده وغلب الاحزاب
وحده فلا شيء بعده حدثني محمد قال اخبرنا الفزاري وعبدة عن اسمعيل ابن الفزاري
ابي خالد سمعت عبد الله بن ابي اوفى يقول دعا رسول الله عليه اللهم
على الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم
الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا
عبد الله قال انا موسى بن عقبة عن سالم ونافع عن عبد الله بن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من الغزو او الحج او العمرة
يبدأ فيكبر ثلاث مرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون
لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده

فقال من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم

باب مرجع النبي صلى الله عليه وسلم
من الأحزاب ومخرجه إلى بني قريظة ومحاصرته إياهم حدثني عبد الله بن أبي
شيبة قال حدثنا ابن نمير عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت لما
رجع النبي عليه السلام من الخندق ووضع السلاح واغتسل أتاه جبريل
فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعناه اخرج إليهم قال
فإلى أين قال ههنا وأشار إلى بني قريظة فخرج النبي صلى الله عليه
وسلم إليهم حدثنا موسى حدثنا جرير بن حازم عن حميد بن هلال
عن أنس قال كأني أنظر إلى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم
موكب جبريل عليه السلام حين سار رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى بني قريظة حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال حدثنا جويرية
ابن أسماء عن نافع عن ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب
لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة فأدرك بعضهم العصر
في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى نأتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد
منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم حدثني
ابن أبي الأسود قال حدثنا معتمر ح وحدثني خليفة قال حدثنا معتمر
سمعت أبي عن أنس قال كان الرجل يجعل للنبي عليه السلام النخلات حتى افتتح قريظة والنضير وإن أهلي أمروني أن آتي النبي صلى الله عليه وسلم فأسأله
الذي كانوا أعطوه أو بعضه وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد أعطاه
أم أيمن فجاءت أم أيمن فجعلت الثوب في عنقي تقول كلا والله
لا إله إلا هو لا نعطيكهم وقد أعطانيها أو قد أعطانيها أو كما قالت
والنبي عليه السلام يقول لك كذا وتقول كلا والله حتى أعطاها
حسبت أنه قال عشرة أمثاله أو كما قال حدثني محمد بن بشار

(هامش: غنم — الموكب نوع من السير ... بالحركات ...)

قال حدثنا

قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن سعد قال سمعت أبا أمامة قال
سمعت أبا سعيد الخدري يقول نزل أهل قريظة على حكم سعد بن
معاذ فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم إلى سعد فأتى على حمار فلما دنا
من المسجد قال للأنصار قوموا إلى سيدكم أو خيركم فقال
هؤلاء نزلوا على حكمك فقال تقتل مقاتلتهم وتسبي ذراريهم قال
قضيت بحكم الله وربما قال بحكم الملك حدثني زكرياء بن يحيى قال
حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت
أصيب سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش يقال له حبان
ابن العرقة رماه في الأكحل فضرب النبي عليه السلام خيمة في المسجد
ليعوده من قريب فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق
ووضع السلاح واغتسل فأتاه جبريل وهو ينفض رأسه
من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعته اخرج
إليهم قال النبي عليه السلام فأين فأشار إلى بني قريظة فأتاهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم فنزلوا على حكمه فرد الحكم إلى سعد قال فإني
أحكم فيهم أن تقتل المقاتلة وأن تسبى النساء والذرية وأن
تقسم أموالهم قال هشام فأخبرني أبي عن عائشة أن سعدا قال اللهم
إنك تعلم أنه ليس أحد أحب إلي أن أجاهدهم فيك من قوم كذبوا
رسولك وأخرجوه اللهم فإني أظن أنك قد وضعت الحرب
بيننا وبينهم فإن كان بقي من حرب قريش شيء فأبقني لهم حتى
أجاهدهم فيك وإن كنت وضعت الحرب فافجرها واجعل موتتي
فيها فانفجرت من لبته فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار إلا الدم يسيل إليهم فقالوا يا أهل الخيمة ما هذا الذي يأتينا من قبلكم فإذا سعد

قال احمد نا شعبة

يغذوا يَغْذُوا جُرْحُهُ دَمًا فمات منها حدثنا حجاج بن منهال قال اخبرني عدي
انه سمع البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم قريظة لحسان اهجهم
او هاجهم وجبريل معك وزاد ابرهيم بن طهمان عن الشيباني عن عدي
بن ثابت عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم
قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين فان جبريل معك

باب غزوة ذات الرقاع وهي غزوة محارب 118 9

خصفة من بني ثعلبة من غطفان فنزل نخلا وهي بعد خيبر لان بعد
ابا موسى جاء بعد خيبر قال ابو عبد الله وقال عبد الله بن رجاء انا عمران
القطان عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان النبي
صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه في الخوف في غزوة السابعة غزوة ذات
ذات الرقاع وقال ابن عباس صلى الله عليه السلام يعني صلوة الخوف
بذي قرد وقال بكر بن سوادة حدثني زياد بن نافع عن ابي موسى
ان جابرا حدثهم صلى الله النبي عليه السلام يوم محارب وثعلبة
وقال ابن اسحق سمعت وهب بن كيسان سمعت جابرا خرج النبي
عليه السلام الى ذات الرقاع من نخل فلقي جمعا من غطفان فلم يكن
قتال واخاف الناس بعضهم بعضا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم
ركعتي الخوف وقال يزيد عن سلمة غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
يوم القرد حدثني محمد بن العلا قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن
عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال خرجنا مع غزوة
مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة ونحن ستة نفر بيننا بعير
نعتقبه فنقبت اقدامنا ونقبت قدماي وسقطت اظفاري

مصطا

فكنا نلف على ارجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا
نعصب من الخرق على ارجلنا وحدث ابو موسى بهذا ثم كره ذاك
قال ما كنت اصنع بان اذكره كانه كره ان يكون شيء من عمله
افشاه حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن يزيد بن رومان عن
صالح بن خوات عمن شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
ذات الرقاع صلاة الخوف ان طائفة صفت معه وطائفة
وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم
ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى
بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم
ثم سلم بهم قال مالك وذاك احسن ما سمعت في صلاة الخوف
وقال معاذ حدثنا هشام عن ابي الزبير عن جابر كنا مع النبي
عن هشام صلى الله عليه وسلم بنخل فذكر صلوة الخوف تابعه الليث عن هشام عن زيد بن
اسلم ان القسم بن محمد حدثه صلى النبي عليه السلام في غزوة بني انمار
القطان حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن يحيى بن سعيد الانصاري عن القاسم
ابن محمد عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة قال يقوم
الامام مستقبل القبلة وطائفة منهم معه وطائفة من قبل العدو
وجوههم الى العدو فيصلي بالذين معه ركعة ثم يقومون فيركعون
لانفسهم ركعة ويسجدون سجدتين في مكانهم ثم يذهب هؤلاء
الى مقام اولئك فيجيء اولئك فيركع بهم ركعة فله ثنتان ثم يركعون
ويسجدون سجدتين حدثنا مسدد قال يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن
ابن القسم عن ابيه عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة عن
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثني محمد بن عبيد الله قال حدثني

حدثنا محمد

ابن ابي حازم عن يحيى سمع القاسم اخبرني صالح بن خوات عن سهل حدثه قوله
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم ان
ابن عمر قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو
فصاففنا لهم حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا معمر
عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلى باحدى الطائفتين والطائفة الاخرى مواجهة العدو
ثم انصرفوا فقاموا في مقام اصحابهم اولئك فجاء اولئك فصلى
بهم ركعة ثم سلم عليهم ثم قام هؤلاء فقضوا ركعتهم وقام
هؤلاء فقضوا ركعتهم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثني سنان وابو سلمة ان جابرا اخبره انه
غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد ح وحدثنا
اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن
شهاب عن سنان بن ابي سنان الدؤلي عن جابر بن عبد الله
انه اخبره انه غزا مع رسول الله عليه السلام قبل نجد فلما قفل
رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم القائلة في واد
كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس
في العضاه يستظلون بالشجر فنزل رسول الله تحت سمرة
فعلق بها سيفه قال جابر فنمنا نومة ثم اذا رسول الله
عليه السلام يدعونا فجئناه فاذا عنده اعرابي جالس فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا اخترط سيفي وانا نائم فاستيقظت
وهو في يده صلتا فقال لي من يمنعك مني قلت الله فها هو ذا
جالس ثم لم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابان

حدثنا يحيى

حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر قال كنا مع النبي عليه السلام
بذات الرقاع فاذا اتينا على شجرة ظليلة تركناها للنبي عليه السلام
فجاء رجل من المشركين وسيف النبي صلى الله عليه وسلم معلق بالشجرة فاخترطه
فقال تخافني قال لا قال فمن يمنعك مني قال الله فتهدده
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واقيمت الصلوة فصلى بطائفة ركعتين
ثم تأخروا وصلى بالطائفة الاخرى ركعتين وكان للنبي عليه السلام
اربع وللقوم ركعتان وقال مسدد عن ابي عوانة عن (اربعا وللقوم)
ابي بشر اسم الرجل غورث بن الحارث وقاتل فيها محارب
خصفة وقال ابو الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه
بنخل فصلى الخوف وقال ابو هريرة صليت مع النبي صلى الله
عليه وسلم غزوة نجد صلاة الخوف وانما جاء ابو هريرة الى النبي (ايام خيبر صح)
صلى الله عليه وسلم

باب غزوة بني المصطلق من خزاعة وهي غزوة المريسيع

قال ابن اسحق
وذلك سنة ست وقال موسى بن عقبة سنة اربع وقال النعمان
بن راشد عن الزهري كان حديث الافك في غزوة المريسيع
حدثنا قتيبة بن سعيد قال اخبرنا اسمعيل بن جعفر عن
ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز انه
قال دخلت المسجد فرايت ابا سعيد خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا
فاشتهينا النساء فاشتدت علينا العزبة واحببنا العزل (وقلنا نعزل)
فاردنا ان نعزل وقلنا نعزل ورسول الله بين اظهرنا قبل ان نسأله

فسألناه عن ذلك فقال ما عليكم أن لا تفعلوا ما من نسمة كائنة
إلى يوم القيمة إلا وهي كائنة حدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا
معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله قال غزونا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم غزوة نجد فلما أدركته القائلة وهو في واد كثير
العضاه فنزل تحت شجرة واستظل وعلق سيفه فتفرق الناس
في الشجر يستظلون وبينا نحن كذلك إذ دعانا رسول الله فجئنا فإذا أعرابي
قاعد بين يديه فقال إن هذا أتاني وأنا نائم فاخترط سيفي
فاستيقظت وهو قائم على رأسي مخترط صلتا قال من يمنعك مني
قلت الله فشامه ثم قعد فهو هذا قال ولم يعاقبه رسول الله صلى
الله عليه وسلم

باب غزوة أنمار

حدثنا آدم قال أخبرنا ابن
أبي ذئب قال حدثنا عثمان بن عبد الله بن سراقة عن جابر بن عبد الله الأنصاري
قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة أنمار يصلي على راحلته متوجها
قبل المشرق متطوعا

باب الإفك

والأفك بمنزلة النجس والنجس يقول إفكهم وأفكهم وأفكهم من قال
أفكهم يقول صرفهم عن الإيمان وكذبهم كما قال يؤفك عنه من أفك يصرف عنه
من صرف حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبرهيم بن سعد عن
صالح عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك
ما قالوا وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم كان أوعى لحديثها
من بعض وأثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل رجل منهم

الحديث

الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا وإن كان
بعضهم أوعى له من بعض قالوا قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا أراد سفرا أقرع بين أزواجه وأيتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت عائشة فأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها
سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما أنزل الحجاب فكنت
أحمل في هودج وأنزل فيه فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله عليه السلام
من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل
فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت
شأني أقبلت إلى رحلي فلمست صدري فإذا عقد لي من جزع
ظفار قد انقطع فرجعت والتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه قالت
وأقبل الرهط الذين كانوا يرحلون بي فاحتملوا هودجي فرحلوه
على بعيري الذي كنت أركب عليه وهم يحسبون أني فيه وكان
النساء إذ ذاك خفافا لم يهبلن ولم يغشهن اللحم وإنما يأكلن
العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه
وحملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل فساروا
ووجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس
بها منهم داع ولا مجيب فتيممت منزلي الذي كنت به وظننت
أنهم سيفقدوني فيرجعون إلي فبينا أنا جالسة في منزلي غلبتني
عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء
الجيش فأصبح عند منزلي فرأى سواد إنسان نائم فعرفني حين رآني
وكان رآني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت

فخمرت

وجهي بجلبابي ووالله ما تكلمنا بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه
وهوى حتى اناخ راحلته فوطئ على يدها فقمت اليها فركبتها فانطلق
يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة وهم
نزول قالت فهلك من هلك والذي تولى كبر الافك عبد الله بن ابي
ابن سلول قال عروة اخبرت انه كان يشاع ويتحدث به عنده
فيقره ويستمعه ويستوشيه وقال عروة لم يسم من اهل الافك
ايضا الا حسان بن ثابت ومسطح بن اثاثة وحمنة بنت جحش في
ناس آخرين لا علم لي بهم غير انهم عصبة كما قال الله عز وجل وان كبر
ذلك يقال عبد الله بن ابي بن سلول قال عروة كانت عائشة ١٩٥ [?]
تكره ان يسب عندها حسان وتقول انه الذي قال فان ابي ووالده
وعرضي لعرض محمد منكم وقاء قالت عائشة فقدمنا المدينة فاشتكيت
حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب الافك لا اشعر
بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي اني لا اعرف من رسول الله عليه السلام
اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل علي رسول الله عليه السلام
فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك الذي يريبني ولا اشعر
بالشر حتى خرجت حين نقهت [?] ام مسطح قبل المناصع
وكان متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ
الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في البرية
قبل الغائط وكنا نتأذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا
قالت فانطلقت انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم بن المطلب بن
عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق وابنها

موسا — موغرين اي داخلين — خرجت — [?] الاول — مسطح بن اثاثة

مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب فاقبلت انا وام مسطح
قبل بيتي حين فرغنا من شاننا فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت
تعس مسطح فقلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت اي هنتاه ولم
تسمعي ما قال قالت وقلت وما قال فاخبرتني بقول اهل الافك قالت
فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله عليه السلام
فسلم ثم قال كيف تيكم فقلت له اتأذن لي ان آتي ابوي قالت
واريد ان استيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت لامي يا امتاه ماذا يتحدث الناس قالت
يا بنية هوني عليك فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة
عند رجل يحبها لها ضرائر الا اكثرن عليها قالت فقلت سبحان الله
اولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت
لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت ابكي قالت ودعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث
الوحي يستأمرهما ويستشيرهما في فراق اهله قالت فاما اسامة
فاشار على رسول الله عليه السلام بالذي يعلم من براءة اهله وبالذي
يعلم لهم في نفسه فقال اسامة اهلك ولا نعلم الا خيرا واما علي
فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل
الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله عليه السلام بريرة فقال
يا بريرة هل رأيت من شيء يريبك قالت له بريرة والذي بعثك
بالحق ما رأيت عليها امرا قط اغمصه اكثر من انها جارية حديثة
السن تنام عن عجين اهلها فتأتي الداجن فتأكله قالت

فقلت لها بئس ما قلت — استيقن

فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن
أبي وهو على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني
عنه أذاه في أهلي والله ما علمت على أهلي إلا خيرا وقد ذكروا رجلا ما
علمت عليه إلا خيرا وما يدخل على أهلي إلا معي قالت فقام سعد أخو بني عبد
الأشهل فقال أنا يا رسول الله أعذرك فإن كان من الأوس ضربت
عنقه وإن كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا أمرك قالت
وقام رجل من الخزرج وكانت أم حسان بنت عمه من فخذه وهو سعد
سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج قالت وكان قبل ذلك رجلا صالحا
ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر
على قتله ولو كان من رهطك ما أحببت أن يقتل فقام أسيد بن
حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله ٥
لنقتلنه فإنك منافق تجادل عن المنافقين قالت فثار الحيان ٦
الأوس والخزرج حتى هموا أن يقتتلوا ورسول الله عليه السلام قائم
على المنبر قالت فلم يزل رسول الله عليه السلام يخفضهم حتى سكتوا
وسكت قالت فبكيت يومي ذلك كله لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم
قالت وأصبح أبواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا أكتحل بنوم
ولا يرقأ لي دمع حتى إني لأظن أن البكاء فالق كبدي فبينا أبواي
جالسان عندي وأنا أبكي فاستأذنت علي امرأة من الأنصار فأذنت
لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك دخل رسول الله علينا
فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد
لبث شهرا لا يوحى إليه في شأني بشيء قالت فتشهد رسول الله

ولكن

فثار

حتى

لا

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال أما بعد يا عائشة أنه بلغني عنك
كذا وكذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت
ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف
ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله عليه السلام
مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة فقلت لأبي أجب رسول
الله عليه السلام فيما قال فقال إني والله ما أدري ما أقول لرسول
الله عليه السلام فيما قال إني والله ما أدري ما أقول فقلت لأمي
والله ما أدري ما أقول لرسول الله عليه السلام فقلت وأنا جارية
حديثة السن لا أقرأ من القرآن كثيرا إني والله لقد علمت لقد
سمعتم هذا الحديث حتى استقر في أنفسكم وصدقتم به فلئن
قلت لكم إني بريئة لا تصدقوني ولئن اعترفت لكم بأمر والله
يعلم أني منه بريئة لتصدقني فوالله لا أجد لي ولكم مثلا إلا أبا
يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون
ثم تحولت فاضطجعت على فراشي والله يعلم أني حينئذ بريئة وأن
الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت أظن أن ينزل الله في شأني
وحيا يتلى لشأني وحيا لشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله
في بأمر ولكن كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا خرج
أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى
ليتحدر منه من العرق مثل الجمان وهو في يوم شات من ثقل القول
الذي أنزل عليه قالت فسري عن رسول الله عليه السلام وهو يضحك فكان
أول كلمة تكلم بها أن قال يا عائشة أما الله فقد برأك قالت

فقلص

أجيبي رسول الله عليه السلام فيما قال فقالت أمي

فسري

فقالت امي قومي اليه فقلت والله لا اقوم اليه فاني لا احمد الا الله
قالت وانزل الله عز وجل ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم العشر
الايات ثم انزل الله هذا في براءتي قال قال ابو بكر الصديق وكان ينفق
على مسطح ابن اثاثة لقرابته منه وفقره والله لا انفق على
مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال لعايشة ما قال فانزل الله عز وجل ولا ياتل
اولوا الفضل منكم الى قوله غفور رحيم قال ابو بكر الصديق
بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي
كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا قالت عايشة
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب بنت جحش عن امري فقال
لزينب ماذا علمت او رايت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري والله
ما علمت الا خيرا قالت عايشة وهي التي كانت تساميني من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
تساميني من ازواج النبي عليه السلام فعصمها الله بالورع قالت
عايشة وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك قال
قال ابن شهاب فهذا الذي بلغني من حديث هولاء الرهط ثم قال
عروة قالت عايشة والله ان الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول
سبحان الله فوالذي نفسي بيده ما كشفت من كنف انثى قط قالت
ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله حدثنا عبد الله بن محمد قال املى علي
هشام بن يوسف من حفظه انا معمر عن الزهري قال قال لي الوليد بن
عبد الملك ابلغك ان عليا كان فيمن قذف عايشة قلت لا ولكن
قد اخبرني رجلان من قومك ابو سلمة بن عبد الرحمن وابو بكر بن عبد
الرحمن بن عبد الحرث ان عايشة قالت لهما كان علي مسلما في شانها

ثم اجعوه

موسى بن ...

ثم اجعوه فلم يرجع وقال مسلما بلا شك فيه وعليه وكان في اصل العتيق كذلك
حدثنا اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن حصين عن ابي وايل قال
حدثني مسروق بن الاجدع حدثتني ام رومان وهي ام عايشة قالت
بينا انا قاعدة انا وعايشة اذ ولجت امراة من الانصار فقالت
فعل الله بفلان وفعل فقالت ام رومان وما ذاك قالت ابني فيمن
حدث الحديث قالت وما ذاك قالت كذا وكذا قالت عايشة سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم وابو بكر قالت نعم فخرت مغشيا
عليها فما افاقت الا وعليها حمى بنافض فطرحت عليها ثيابها
فغطيتها فجاء النبي عليه السلام فقال ما شان هذه قلت يا رسول
الله اخذتها الحمى بنافض قال فلعل في حديث تحدث
قالت نعم فقعدت عايشة فقالت والله لئن حلفت
لا تصدقوني ولئن قلت لا تعذروني مثلي ومثلكم كيعقوب
وبنيه والله المستعان على ما تصفون قالت فانصرف ولم يقل
شيئا فانزل الله عذرها قالت بحمد الله لا بحمد احد ولا بحمدك
حدثني يحيى قال حدثنا وكيع عن نافع ابن عمر عن ابن ابي
مليكة عن عايشة كانت تقرا اذ تلقونه بالسنتكم قال
ابن ابي مليكة وكانت اعلم من غيرها بذلك لانه نزل فيها حدثني
عثمن بن ابي شيبة قال حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه ذهبت
اسب حسان عند عايشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت عايشة استاذن النبي عليه السلام
في هجاء المشركين قال كيف بنسبي فيهم قال لاسلنك منهم كما تسل
الشعرة من العجين وقال محمد بن عقبة حدثنا عثمن بن فرقد سمعت

وتقول الولق الكذب

نسل

هشامًا عن ابيه قال سببت حسان وكان ممن كثّر عليها
حدثني بشر بن خالد قال انا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان
عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عائشة وعندها
حسان بن ثابت ينشدها شعرا يشبب بابيات له قال
حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
فقالت له عائشة لكنك لست كذلك قال مسروق فقلت ما تزن ما تتهم
لها لم تأذنين له ان يدخل عليك وقد قال الله والذي تولى
كبره منهم له عذاب عظيم قالت واي عذاب اشد من العمى العمى
فقالت انه كان ينافح او يهاجي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب غزوة الحديبية وقول الله عز وجل ١٩

لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة الآية
حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمن بن بلال حدثني صالح بن
كيسان عن عبيد الله عن زيد بن خالد قال خرجنا مع رسول عام
الله صلى الله عليه وسلم الحديبية فاصابنا مطر ذات ليلة فصلى
لنا رسول الله عليه السلام صلوة الصبح ثم اقبل علينا فقال اتدرون
ماذا قال ربكم قلنا الله ورسوله اعلم فقال قال الله اصبح من عبادي
مؤمن بي وكافر بي فاما من قال مطرنا برحمة الله وبرزق الله
وبفضل الله فهو مؤمن بي وكافر بالكوكب واما من قال مطرنا
بنجم كذا فهو مؤمن بالكوكب كافر بي حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا
همام عن قتادة ان انسا اخبره قال اعتمر النبي عليه السلام اربع عمر
كلهن في ذي القعدة الا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية في
في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل

وذي القعدة

في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين في ذي
القعدة وعمرة مع حجته حدثنا سعيد بن الربيع قال حدثنا علي بن المبارك
عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة ان اباه حدثه قال انطلقنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم الحديبية فاحرم اصحابه ولم احرم حدثنا
عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال تعدون نعد الفتح
انتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن بيعة الرضوان
يوم الحديبية كنا مع النبي عليه السلام اربع عشرة مائة والحديبية
بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلى عليه السلام
فاتاها فجلس على شفيرها ثم دعا باناء فتوضأ من ماء فتوضأ
ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها فتركناها غير بعيد ثم انها اصدرتنا
ما شئنا نحن وركابنا حدثنا فضيل بن يعقوب قال حدثنا الحسن
بن محمد بن اعين ابو علي الحراني قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحق
قال انبانا البراء بن عازب انهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الحديبية الفا واربع مائة او اكثر فنزلوا على بئر فنزحوها
فاتوا رسول الله عليه السلام فاتى البئر وقعد على شفيرها ثم قال
ثم قال ائتوني بدلو من مائها فاتي به فبصق فدعا ثم قال فبسق خ
دعوها ساعة فارووا انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا حدثنا
يوسف بن عيسى قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا حصين عن
سالم عن جابر قال عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله
عليه السلام بين يديه ركوة فتوضأ منها ثم اقبل الناس نحوه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا

ما نتوضأ به ولا نشرب إلا ما في ركوتك قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده
في الركوة فجعل الماء يفور من بين أصابعه كأمثال العيون قال فشربنا
وتوضأنا فقلت لجابر كم كنتم يومئذ قال لو كنا مائة ألف لكفانا
كنا مائة خمس عشرة مائة حدثني الصلت بن محمد قال حدثنا يزيد بن
زريع عن سعيد عن قتادة قال قلت لسعيد بن المسيب بلغني أن جابر بن
عبد الله كان يقول كانوا أربع عشرة مائة فقال لي سعيد حدثني
جابر كانوا خمس عشرة مائة الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم يوم
الحديبية تابعه أبو داود حدثنا قرة عن قتادة حدثنا علي حدثنا — تابعه محمد بن بشار قال حدثنا أبو داود حدثنا شعبة
سفيان قال ثنا عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال قال لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية أنتم خير أهل الأرض
وكنا ألفا وأربعمائة ولو كنت أبصر اليوم لأريتكم مكان الشجرة
تابعه الأعمش سمع سالما سمع جابرا ألفا وأربعمائة وقال عبيد الله بن
معاذ حدثنا أبي قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال حدثني
عبد الله بن أبي أوفى كان أصحاب الشجرة ألفا وثلثمائة وكانت
أسلم ثمن المهاجرين تابعه محمد بن بشار قال حدثنا أبو داود
قال حدثنا شعبة حدثني إبراهيم بن موسى قال أخبرنا عيسى عن
إسمعيل عن قيس أنه سمع مرداسا الأسلمي يقول وكان
من أصحاب الشجرة يقبض الصالحون الأول فالأول وتبقى حفالة — كحفالة
كحفالة التمر والشعير لا يعبأ الله بهم شيئا حدثنا علي بن عبد الله — التمر
قال ثنا سفيان عن الزهري عن مروان والمسور بن مخرمة قالا خرج — عن عروة
النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحابه

فلما كان

فلما كان بذي الحليفة قلد الهدي وأشعر وأحرم منها لا أحصي كم سمعته
من سفيان يقول لا أحفظ من الزهري الإشعار والتقليد فلا أدري يعني موضع الإشعار والتقليد
أو الحديث كله حدثني الحسن بن خلف قال حدثنا إسحق بن يوسف
عن أبي بشر ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن
ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه وقمله
يسقط على وجهه فقال أيؤذيك هوامك قال نعم فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يحلق وهو بالحديبية لم يبين لهم أنهم يحلون بها وهم على طمع أن
يدخلوا مكة فأنزل الله عز وجل الفدية فأمره رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن يطعم فرقا بين ستة مساكين أو يهدي شاة أو يصوم
ثلثة أيام حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم
عن أبيه قال خرجت مع عمر بن الخطاب إلى السوق فلحقت عمر امرأة شابة فقالت
يا أمير المؤمنين هلك زوجي وترك صبية صغارا والله ما ينضجون كراعا
ولا لهم زرع ولا ضرع وخشيت أن تأكلهم الضبع وأنا بنت خفاف بن إيماء
الغفاري وقد شهد أبي الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقف معها عمر ولم يمض
ثم قال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف إلى بعير ظهير كان مربوطا في الدار
فحمل عليه غرارتين ملأهما طعاما وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم
ناولها بخطامه ثم قال اقتاديه فلن يفنى حتى يأتيكم الله بخير
فقال رجل يا أمير المؤمنين أكثرت لها فقال عمر ثكلتك
أمك والله إني لأرى أبا هذه وأخاها قد حاصرا حصنا
زمانا فافتتحاه ثم أصبحنا نستفيء سهمانهما فيه حدثني محمد بن
رافع قال حدثنا شبابة بن سوار أبو عمرو الفزاري قال حدثنا شعبة

هوامك — وهو بالحديبية — إلى السوق — الضبع الجوع — ثم أصبحنا — أبوه

قال حدثنا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبيه قال
لقد رأيت الشجرة ثم أنسيتها بعد فلم أعرفها حدثنا محمود قال
حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن طارق بن عبد الرحمن قال انطلقت
حاجا فمررت بقوم يصلون قلت ما هذا المسجد قالوا هذه الشجرة حيث
بايع رسول الله عليه السلام بيعة الرضوان فأتيت سعيد بن المسيب فأخبرته
فقال سعيد حدثني أبي أنه كان فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
تحت الشجرة قال فلما خرجنا من العام المقبل أنسيناها فلم نقدر عليها
فقال سعيد إن أصحاب محمد لم يعلموها وعلمتموها أنتم فأنتم
أعلم حدثنا موسى قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا طارق عن سعيد
بن المسيب عن أبيه أنه كان ممن بايع تحت الشجرة فرجعنا إليها
عام المقبل فعميت علينا حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن طارق
ذكرت عند سعيد بن المسيب الشجرة فضحك فقال أخبرني أبي وكان
شهدها حدثنا آدم بن أبي إياس قال أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة
سمعت عبد الله بن أبي أوفى وكان من أصحاب الشجرة قال كان النبي
عليه وسلم إذا أتاه قوم بصدقة قال اللهم صل عليهم فأتاه أبي
بصدقته فقال اللهم صل على آل أبي أوفى حدثنا إسماعيل عن أخيه
عن سليمان عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم قال لما كان يوم الحرة
والناس يبايعون لعبد الله بن حنظلة فقال ابن زيد على ما يبايع ابن
حنظلة الناس قيل له على الموت قال لا أبايع على ذلك أحدا بعد رسول
صلى الله عليه وسلم وكان شهد معه الحديبية حدثنا يحيى بن يعلى المحاربي
قال حدثني أبي قال نا إياس بن سلمة بن الأكوع قال حدثني أبي وكان

ثم أتيتها بعد

حدثنا محمود

فأخبرته

وعلمتموها

قال

وكان من

وكان من أصحاب الشجرة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم
ننصرف وليس للحيطان ظل نستظل فيه حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا
حاتم عن يزيد بن أبي عبيد قال قلت لسلمة بن الأكوع على أي شيء
بايعتم رسول الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت حدثني أحمد بن إشكاب
قال حدثنا محمد بن فضيل عن العلاء بن المسيب عن أبيه قال لقيت البراء بن عازب
فقلت طوبى لك صحبت رسول الله عليه السلام وبايعته تحت الشجرة فقال
يا ابن أخي إنك لا تدري ما أحدثنا بعده حدثني إسحق قال حدثنا يحيى بن صالح
قال حدثنا معوية هو ابن سلام عن يحيى عن أبي قلابة أن ثابت بن الضحاك
أخبره أنه بايع النبي عليه السلام تحت الشجرة حدثنا أحمد بن إسحق
قال حدثنا عثمان بن عمر قال أخبرنا شعبة عن قتادة عن أنس بن
مالك إنا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية قال أصحابه هنيئا مريئا
فما لنا فأنزل الله عز وجل ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات فقال شعبة فقدمت
الكوفة فحدثت بهذا كله عن قتادة ثم رجعت فذكرت له
فقال أما إنا فتحنا فعن أنس وأما هنيئا مريئا فعن عكرمة
حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عامر قال حدثنا إسرائيل عن
مجزأة بن زاهر الأسلمي عن أبيه وكان ممن شهد الشجرة قال
إني لأوقد تحت القدور بلحوم الحمر إذ نادى منادي رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن رسول الله ينهاكم عن لحوم الحمر وعن مجزأة عن رجل
منهم من أصحاب الشجرة اسمه أهبان بن أوس وكان اشتكى ركبته
فكان إذا سجد جعل تحت ركبته وسادة حدثني محمد بن بشار قال
نا ابن أبي عدي عن شعبة عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار

عامر

عن سويد بن النعمن وكان من اصحاب الشجرة كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
اتوا بسويق فلاكوه تابعه معاذ عن شعبة حدثني محمد بن حاتم بن بزيع قال
قال حدثنا شاذان عن شعبة عن ابي جمرة سالت عائذ بن عمرو وكان من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من اصحاب الشجرة هل ينقض الوتر قال
اذا اوترت من اوله فلا توتر من اخره حدثني عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في
بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فساله عمر عن شيء فلم
يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ساله فلم يجبه ثم ساله فلم يجبه وقال
عمر ثكلتك امك نزرت رسول الله ثلث مرات كل ذلك لا يجيبك قال
عمر فحركت بعيري ثم تقدمت امام المسلمين وخشيت ان ينزل في قران
فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي قال فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قران وجئت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسلمت فقال انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما
طلعت عليه الشمس ثم قرا انا فتحنا لك فتحا مبينا حدثني عبد الله بن محمد قال
حدثنا سفين سمعت الزهري حين حدث هذا الحديث حفظت بعضه وثبتني
معمر عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم يزيد احدهما على صاحبه
قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فقلد الهدي واشعره واحرم
منها بعمرة وبعث عينا له من خزاعة وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى
كان بغدير الاشطاط اتاه عينه قال ان قريشا جمعوا لك جموعا وقد جمعوا لك
الاحابيش وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت ومانعوك فقال اشيروا
ايها الناس علي اترون ان اميل الى عيالهم وذراري هولاء الذين يريدون
ان يصدونا عن البيت فان ياتونا كان الله قد قطع عينا من المشركين

والا تركناهم محروبين قال ابو بكر يا رسول الله خرجت عامدا لهذا البيت
لا تريد قتل احد ولا حرب احد فتوجه له فمن صدنا عنه قاتلناه قال امضوا
على اسم الله حدثني اسحق قال اخبرنا يعقوب قال حدثني ابن اخي ابن شهاب
عن عمه قال اخبرني عروة بن الزبير انه سمع مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة
يخبران خبرا من خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة الحديبية فكان
فيما اخبرني عروة عنهما انه لما كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم سهيل بن
عمرو وانه لا ياتيك منا احد وان كان على دينك الا رددته الينا وخليت
بيننا وبينه وابى سهيل ان يقاضي رسول الله عليه السلام الا على ذلك
فكره المؤمنون ذلك وامتعضوا فتكلموا فيه فلما ابى سهيل ان يقاضي
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على ذلك كاتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا جندل بن سهيل يومئذ الى ابيه سهيل بن عمرو
ولم ياته من رسول الله صلى الله عليه وسلم احد من الرجال الا رده في تلك المدة
وان كان مسلما وجاء المؤمنات مهاجرات فكانت ام كلثوم بنت
عقبة بن ابي معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرجعها
اليهم حتى انزل الله في المؤمنات ما انزل قال ابن شهاب واخبرني عروة
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يمتحن من هاجر من المؤمنات بهذه الاية يا ايها الذين
امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات وعن عمه قال بلغنا حين امر الله
سبحانه وتعالى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرد الى المشركين ما انفقوا
على من هاجر من ازواجهم وبلغنا ان ابا بصير فذكره بطوله حدثنا

وهي عاتق فجاء اهلها يسالون النبي صلى الله عليه وسلم

صح

قتيبة عن مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر حين خرج معتمرا
في الفتنة فقال ان صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاهل بعمرة من اجل ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان اهل بعمرة عام الحديبية حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه اهل وقال ان حيل بيني
وبينه لفعلت كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم حين حالت كفار
قريش بينه وتلا لقد كان لكم في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة
حسنة حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال حدثنا جويرية عن نافع
ان عبيد الله بن عبد الله بن عمر وسالم بن عبد الله اخبراه انهما كلما
عبد الله بن عمر ح حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع
ان بعض بني عبد الله قال له لو اقمت العام فاني اخاف ان لا تصل
الى البيت قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش
دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هداياه وحلق وقصر اصحابه وقال
اشهدكم اني اوجبت عمرة فان خلي بيني وبين البيت صنعت كما صنع
النبي عليه السلام فسار ساعة ثم قال ما ارى شانهما الا
واحدا اشهدكم اني قد اوجبت حجة مع عمرتي فطاف
طوافا واحدا حتى حل منهما جميعا حدثني شجاع بن الوليد سمع
النضر بن محمد حدثنا صخر عن نافع قال ان الناس يتحدثون
ان ابن عمر اسلم قبل عمر وليس كذلك ولكن عمر يوم
الحديبية ارسل عبد الله الى فرس له عند رجل من الانصار

قوله تعالى

يأتي به يقاتل

٧١

يأتي به ليقاتل عليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع عند الشجرة
وعمر لا يدري بذلك فبايعه عبد الله ثم ذهب الى الفرس
فجاء به الى عمر وعمر يستلئم للقتال فاخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
فهي التي يتحدث الناس ان ابن عمر اسلم قبل عمر وقال هشام بن عمار
حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا عمر بن محمد العمري قال اخبرني
نافع عن ابن عمر ان الناس كانوا مع النبي عليه السلام يوم الحديبية
تفرقوا في ظلال الشجر فاذا الناس محدقون بالنبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا عبد الله انظر ما شان الناس قد احدقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم
فوجدهم يبايعون فبايع ثم رجع حدثنا ابن نمير قال حدثنا يعلى قال
حدثنا اسمعيل سمعت عبد الله بن ابي اوفى كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم حين اعتمر فطاف فطفنا معه وصلى وصلينا معه وسعى بين الصفا
والمروة فكنا نستره من اهل مكة لا يصيبه احد بشيء حدثني الحسن
بن اسحق قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا مالك بن مغول
سمعت ابا حصين قال قال ابو وائل لما قدم سهل بن حنيف من
صفين اتيناه نستخبره فقال اتهموا الراي فلقد رايتني يوم ابي جندل
ولو استطيع ان ارد على رسول الله صلى الله عليه وسلم امره
لرددت والله ورسوله اعلم وما وضعنا اسيافنا على عواتقنا لامر
يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه قبل هذا الامر ما نسد منها خصما الا انفجر
علينا خصم ما ندري كيف نأتي له حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة
قال اتى علي النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية والقمل يتناثر على
وجهي فقال ايؤذيك هوام راسك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلثة

نستتره

الى امر

نعجا

الناس

أو أطعم ستة مساكين أو انسك نسيكة قال أيوب لا أدري بأي هذا بدأ
حدثني محمد بن هشام أبو عبد الله قال حدثنا هشيم عن أبي بشر عن
مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالحديبية ونحن محرمون وقد حصرنا المشركون
قال فكانت لي وفرة فجعلت الهوام رأسك قلت نعم قال وأنزلت
هذه الآية فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من
صيام أو صدقة أو نسك

باب قصة عكل وعرينة

حدثني عبد الأعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع قال
حدثنا سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم أن ناسا من عكل وعرينة
قدموا إلى المدينة على النبي صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالإسلام فقالوا يا نبي
الله إنا كنا أهل ضرع ولم نكن أهل ريف واستوخموا المدينة فأمرهم
فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود وراع وأمرهم أن يخرجوا
فيه فيشربوا من ألبانها وأبوالها فانطلقوا حتى إذا كانوا ناحية
الحرة كفروا بعد إسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا
الذود فبلغ النبي عليه السلام فبعث الطلب في آثارهم فأمر بهم
فسمروا أعينهم وقطعوا أيديهم وتركوا ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم
قال قتادة وبلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك كان يحث على الصدقة
وينهى عن المثلة

باب غزوة ذي قرد

وهي الغزوة التي أغاروا على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قبل خيبر بثلث
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد قال سمعت
قال سلمة بن الأكوع يقول خرجت قبل أن يؤذن بالأولى وكانت
لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم ترعى بذي قرد قال فلقيني غلام
لعبد الرحمن بن عوف فقال أخذت لقاح رسول الله عليه السلام قلت من
أخذها قال غطفان قال فصرخت ثلاث صرخات يا صباحاه
قال فأسمعت ما بين لابتي المدينة ثم اندفعت على وجهي حتى أدركتهم
وقد أخذوا يستقون من الماء فجعلت أرميهم بنبلي وكنت راميا وأقول
أنا ابن الأكوع اليوم يوم الرضع وأرتجز حتى استنقذت اللقاح
منهم واستلبت منهم ثلاثين بردة قال وجاء النبي عليه السلام والناس
فقلت يا نبي الله قد حميت القوم الماء وهم عطاش فابعث إليهم
الساعة فقال يا ابن الأكوع ملكت فأسجح قال ثم رجعنا ويردفني
رسول الله عليه السلام على ناقته حتى دخلنا المدينة وقال شعبة
وأبان وحماد عن قتادة عن عرينة وقال يحيى بن أبي كثير
وأيوب عن أبي قلابة عن أنس قدم نفر من عكل حدثني محمد بن
عبد الرحيم قال حدثنا حفص بن عمر أبو عمر الحوضي قال حدثنا
حماد بن زيد قال حدثنا أيوب والحجاج الصواف قال حدثني أبو رجاء
مولى أبي قلابة وكان معه بالشام أن عمر بن عبد العزيز استشار
الناس يوما فقال ما تقولون في هذه القسامة فقالوا حق قضى بها
رسول الله عليه السلام وقضت بها الخلفاء قبلك قال وأبو قلابة
خلف سريره فقال عنبسة بن سعيد فأين حديث أنس في العرنيين
قال أبو قلابة إياي حدثه أنس بن مالك قال عبد العزيز بن صهيب
عن أنس من عرينة وقال أبو قلابة عن أنس من عكل وذكر
القصة

باب غزوة خيبر

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن يحيى بن سعيد

عن بشير بن يسار ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع النبي صلى الله
عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كنا بالصهباء وهي من ادنى خيبر
صلى الله عليه وسلم العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت الا بالسويق
فامر به فثري فاكل واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا
ثم صلى ولم يتوضأ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا حاتم بن اسمعيل
عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع النبي عليه السلام
الى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا فاغفر فداء لك ما ابقينا وثبت الاقدام ان لاقينا
انا اذا صيح بنا اتينا وبالصياح عولوا علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من هذا السائق قالوا عامر بن الاكوع قال يرحمه الله قال رجل من القوم وجبت
يا نبي الله لولا امتعتنا به فاتينا خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا
مخمصة شديدة ثم ان الله فتحها عليهم فلما امسى الناس مساء اليوم
الذي فتحت عليهم اوقدوا نيرانا كثيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما هذه النيران على اي شيء توقدون قالوا على لحم قال على اي لحم قالوا
لحم حمر الانسية قال النبي صلى الله عليه وسلم اهريقوها واكسروها
فقال رجل يا رسول الله او نهريقها ونغسلها قال او ذاك فلما
تصاف القوم كان سيف عامر قصيرا فتناول به ساق يهودي
ليضربه ويرجع ذباب سيفه فاصاب عين ركبة عامر فمات منه
قال فلما قفلوا قال سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ
بيدي قال ما لك قلت له فداك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط عمله
قال النبي عليه السلام من قاله ان له اجرين وجمع بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد
قل عربي مشى بها مثله حدثنا قتيبة قال نا حاتم قال نشا بها مثله حدثنا
حدثنا قتيبة قال حدثنا

عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن حميد الطويل عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتى خيبر ليلا وكان اذا اتى قوما بليل لم يغر بهم حتى يصبح فلما اصبح
خرجت اليهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما راوه قالوا محمد والله محمد
والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم خربت خيبر انا اذا نزلنا
بساحة قوم فساء صباح المنذرين حدثنا صدقة بن الفضل قال
اخبرنا ابن عيينة قال حدثنا ايوب عن محمد بن سيرين عن انس
ابن مالك قال صبحنا خيبر بكرة فخرج اهلها بالمساحي فلما بصروا
بالنبي عليه السلام قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
فاصبنا من لحوم الحمر فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم ان الله و
رسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فانها رجس حدثني عبد الله بن عبد الوهاب
قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن محمد عن انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال اكلت الحمر فامر مناديا
فنادى في الناس ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية فاكفئت
القدور وانها لتفور باللحم حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد بن
زيد عن ثابت عن انس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح
قريبا من خيبر بغلس ثم قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم
فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك فقتل النبي صلى
الله عليه وسلم المقاتلة وسبى الذرية وكان في السبي صفية فصارت
الى دحية الكلبي ثم صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل عتقها
صداقها فقال عبد العزيز بن صهيب لثابت يا ابا محمد انت قلت

فسكت ثم اتاه الثانية فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتاه الثالثة فقال افنيت الحمر

لانس ما اصدقها فحرك ثابت راسه تصديقا له حدثنا آدم قال نا شعبة
عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك يقول سبا النبي صلى الله عليه وسلم
صفية فاعتقها وتزوجها فقال ثابت لانس ما اصدقها قال اصدقها نفسها
فاعتقها حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن
سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون
فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الآخرون فاقتتلوا
الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله عليه السلام رجل لا يدع لهم
شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقيل ما اجزأ منا
اليوم احد كما اجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه قال
فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل
جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع سيفه بالارض وذبابه بين
ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول
صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل
الذي ذكرت آنفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به
فخرجت في طلبه فجرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع
نصل سيفه في الارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه
فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل
ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار اهل
وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني

سعيد

سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال شهدنا خيبر فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا من اهل النار
فلما حضر القتال قاتل الرجل اشد القتال حتى كثرت به
الجراحة فكاد بعض الناس يرتاب فوجد الرجل الم الجراحة جراحات
فاهوى بيده الى كنانته فاستخرج منها اسهما فنحر بها نفسه
فاشتد رجال من المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك
انتحر فلان فقتل نفسه قال قم يا فلان فاذن انه لا يدخل الجنة يا بلال
الا مؤمن ان الله ليؤيد الدين بالرجل الفاجر تابعه معمر عن الزهري
وقال شبيب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابن المسيب وعبد
الرحمن بن عبد الله بن كعب ان ابا هريرة قال شهدنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم خيبر وقال ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن
سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه صالح عن الزهري وقال
الزبيدي اخبرني الزهري ان عبد الرحمن بن كعب اخبره ان عبيد الله
بن كعب قال اخبرني من شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر حدثنا
قال الزهري واخبرني عبد الله بن عبد الله وسعيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد
عن عاصم عن ابي عثمن عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال
لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر او قال لما توجه رسول
صلى الله عليه وسلم اشرف الناس على واد فرفعوا اصواتهم
بالتكبير الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا غائبا

سميعًا

أنكم تدعون سميعًا قريبًا وهو معكم وأنا خلف دابة رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسمعني وأنا أقول لا حول ولا قوة إلا بالله فقال يا عبد
الله بن قيس قلت لبيك يا رسول الله ألا أدلك على كلمة من كنوز الجنة
قلت بلى يا رسول الله فداك أبي وأمي قال لا حول ولا قوة إلا بالله حدثنا
المكي ابن إبراهيم قال حدثنا يزيد بن أبي عبيد الله قال رأيت أثر ضربة
أصابتني في ساق سلمة فقلت يا أبا مسلم ما هذه الضربة أصابتني يوم
خيبر فقال الناس أصيب فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فنفث فيه ثلث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل
سعد قال التقى النبي صلى الله عليه وسلم والمشركون في بعض مغازيه
فاقتتلوا فمال كل قوم إلى عسكرهم وفي المسلمين رجل لا يدع
من المشركين شاذة ولا فاذة إلا اتبعها فضربها بسيفه
فقيل يا رسول الله ما أجزأ أحدهم ما أجزأ فلان فقال إنه من
أهل النار فقالوا أينا من أهل الجنة إن كان هذا من أهل النار
فقال رجل من القوم لأتبعنه فإذا أسرع وأبطأ كنت
معه حتى جرح فاستعجل الموت فوضع نصاب سيفه بالأرض
وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فجاء الرجل إلى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال أشهد أنك رسول الله فقال وما ذاك فأخبره
فقال إن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وإنه من
أهل النار ويعمل بعمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة
حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي قال حدثنا زياد بن الربيع عن أبي عمران

قال نظر

قال نظر أنس إلى الناس يوم الجمعة فرأى طيالسة فقال كأنهم الساعة
يهود خيبر حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا حاتم عن يزيد بن
أبي عبيد الله عن سلمة قال كان علي بن أبي طالب تخلف عن النبي عليه السلام
في خيبر وكان رمدًا فقال أنا أتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم
فلحق فلما بتنا الليلة التي فتحت قال لأعطين الراية غدًا أو ليأخذنها
رجل يحبه الله ورسوله يفتح الله عليه فنحن نرجوها فقيل هذا علي
فأعطاه ففتح عليه حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن
عن أبي حازم قال أخبرني سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يوم خيبر لأعطين هذه الراية غدًا رجلًا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله
ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها
فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجون
أن يعطاها فقال أين علي بن أبي طالب فقيل يا رسول الله هو يشتكي
عينيه قال فأرسلوا إليه فأتي به فبصق رسول الله صلى الله
عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه
الراية فقال علي يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ
على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب
عليهم من حق الله فيه فوالله لأن يهدي الله بك رجلًا واحدًا خير لك
من أن يكون لك حمر النعم حدثنا عبد الغفار بن داود قال حدثنا
١ يعقوب بن عبد الرحمن ح وحدثني أحمد بن عيسى قال حدثنا ابن وهب قال
أخبرني يعقوب بن عبد الرحمن الزهري عن عمرو مولى المطلب عن
أنس بن مالك قال قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال
صفية بنت حيي بن أخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسًا فاصطفاها النبي عليه السلام
حيي

بلغ

لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها رسول الله رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال لي آذن من
حولك فكانت تلك وليمته على صفية ثم خرجنا الى المدينة فرايت النبي
صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته
وتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن
سليمن عن يحيى عن حميد الطويل سمع انس بن مالك ان النبي عليه السلام على اقام
صفية بنت حيي بطريق خيبر ثلثة ايام حتى اعرس بها وكانت فيمن ضرب
عليها الحجاب حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر بن ابي كثير
قال اخبرني حميد انه سمع انسا يقول اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة اخبره
ثلث ليال يبني عليه بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته وما كان يبنى
فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها الا ان امر بلالا بالانطاع فبسطت عليها
فالقى عليه التمر والاقط والسمن فقال المسلمون احدى امهات المومنين
او ما ملكت يمينه قالوا ان يحجبها فهي احدى امهات المومنين وان لم
يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطا لها خلفه ومد الحجاب الوليد
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب
قال حدثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال كنا محا صرين
خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لاخذه فالتفت فاذا فنزوت
النبي صلى الله عليه فاستحييت حدثني عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن
عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم
خيبر عن اكل الثوم وعن لحوم الحمر الاهلية نهى عن اكل الثوم هو عن
نافع وحده ولحوم الحمر الاهلية عن سالم حدثنا يحيى بن قزعة قال

حدثنا مالك

ابيهما

حدثنا مالك عن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن ابيهما
عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة
النساء يوم خيبر وعن لحوم الحمر الاهلية الانسية حدثنا محمد بن مقاتل
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية حدثني
اسحق بن نصر قال حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا عبيد الله عن نافع
وسالم عن ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل لحوم الحمر الاهلية
حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن محمد بن علي
عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم
الحمر ورخص في لحوم الخيل حدثنا سعيد بن سليمن قال حدثنا عباد عن
الشيباني سمعت ابن ابي اوفى قال اصابتنا مجاعة يوم خيبر فان
القدور لتغلي قال وبعضها نضجت فجاء منادي النبي صلى الله عليه وسلم لا تاكلوا
من لحوم الحمر شيئا واهريقوها قال ابن ابي اوفى فتحدثنا انه انما نهى عنها
لانها لم تخمس وقال بعضهم نهى عنها البتة لانها كانت تاكل العذرة ة
حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت
عن البراء وعبد الله بن ابي اوفى انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم
فاصابوا حمرا فطبخوها فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم اكفئوا
القدور حدثني اسحق قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا شعبة قال حدثنا
عدي بن ثابت سمعت البراء وابن ابي اوفى يحدثان عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال يوم خيبر وقد نصبوا القدور اكفئوا القدور حدثنا
مسلم قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال غزونا مع النبي
صلى الله عليه وسلم نحوه حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا ابن ابي زائدة قال

قال اخبرنا عاصم عن عامر عن البراء ابن عازب قال امرنا النبي
صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر ان نلقي الحمر الاهلية نيئة ونضيجة
ثم لم يامرنا باكله بعد حدثني محمد ابن ابي الحسين قال حدثنا عمر بن حفص
قال حدثنا ابي عن عاصم عن عامر عن ابن عباس قال لا ادري انهى عنه
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل انه كان حمولة الناس فكره ان تذهب
حمولتهم او حرمه في يوم خيبر لحم الحمر الاهلية حدثنا الحسن بن اسحق
قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا زائدة عن عبيد الله بن عمر
عن نافع عن ابن عمر قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
خيبر للفرس سهمين وللراجل سهما قال فسره نافع فقال اذا
كان مع الرجل فرس فله ثلثة اسهم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب ان جبير بن
مطعم اخبره قال مشيت انا وعثمن بن عفان الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقلنا اعطيت بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا
ونحن بمنزلة واحدة منك قال انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد
قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس وبني
نوفل شيئا حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة قال
حدثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال بلغنا
مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين
اليه انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة والاخر ابو رهم
اما قال بضع واما قال في ثلثة وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من
قومي فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا

عن — سهمين — بضع — لا ادري — ١٩٢

فوافقنا

حتى
اصل

فوافقنا جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا
فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر وكان اناس
من الناس يقولون لنا يعني لاهل السفينة سبقناكم
بالهجرة ودخلت اسماء بنت عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم زائرة وقد كانت هاجرت الى النجاشي
فيمن هاجر فدخل عمر على حفصة واسماء عندها فقال عمر حين راى اسماء
بنت عميس قال عمر الحبشية هذه البحرية هذه قالت اسماء نعم قال سبقناكم
بالهجرة فنحن احق برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم فغضبت وقالت كلا
والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم
وكنا في دار او في ارض البعداء البغضاء بالحبشة وذلك في الله وفي رسوله
وايم الله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى اذكر ما قلت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم وكنا نحن نؤذى ونخاف وساذكر ذلك للنبي صلى
الله عليه وسلم واساله والله لا اكذب ولا ازيغ ولا ازيد عليه فلما جاء النبي
صلى الله عليه قالت يا نبي الله ان عمر قال كذا وكذا قال فما قلت له
قالت قلت له كذا وكذا قال ليس باحق بي منكم وله ولاصحابه هجرة
واحدة ولكم انتم اهل السفينة هجرتان قالت فلقد رايت ابا موسى
واصحاب السفينة ياتوني ارسالا يسالوني عن هذا الحديث ما من
الدنيا شيء هم به افرح ولا اعظم في انفسهم مما قال لهم النبي صلى
الله عليه وسلم قال ابو بردة قالت اسماء فلقد رايت ابا موسى وانه
ليستعيد هذا الحديث مني وقال ابو بردة عن ابي موسى قال
النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اصوات رفقة الاشعريين بالقرآن

من هذه قالت اسماء — نحن — اسما

حين يدخلون بالليل واعرف منازلهم من اصواتهم بالقران بالليل
وان كنت لم ارى منازلهم حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم اذا لقي الخيل
او قال العدو قال لهم ان اصحابي يامرونكم ان تنظروهم حدثني اسحق بن
ابرهيم سمع حفص بن غياث قال حدثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة
عن ابي موسى قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان افتتح خيبر
فقسم لنا ولم يقسم لاحد لم يشهد الفتح غيرنا حدثني عبد الله بن
محمد قال حدثنا معوية بن عمرو قال حدثنا ابو اسحق عن مالك بن انس
قال حدثني ثور قال حدثني سالم مولى ابن مطيع انه سمع ابا هريرة يقول
افتتحنا خيبر فلم نغنم ذهبا ولا فضة انما غنمنا البقر والابل والمتاع
والحوائط ثم انصرفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وادي القرى
ومعه عبد له يقال له مدعم اهداه له احد بني الضباب فبينما هو
يحط رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه سهم عائر حتى اصاب ذلك العبد
فقال الناس هنيئا له الشهادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل والذي
نفسي بيده ان الشملة التي اصابها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم
لتشتعل عليه نارا فجاء رجل حين سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم بشراك
او بشراكين فقال هذا شيء كنت اصبته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
شراك او شراكان من نار حدثني سعيد بن ابي مريم قال حدثنا محمد بن
جعفر قال اخبرني زيد عن ابيه سمع عمر بن الخطاب يقول اما والذي
نفسي بيده لولا ان اترك آخر الناس ببانا ليس لهم شيء ما فتحت علي قرية
الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ولكني اتركها خزانة لهم يقتسمونها
حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا ابن مهدي عن مالك بن انس عن زيد بن اسلم

يامرونكم

ان تنتظروهم

الضبيب

بل

فجاء

عن ابيه عن عمر قال لولا آخر المسلمين ما فتحت عليهم قرية الا قسمتها
كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفين سمعت الزهري وسأله اسمعيل بن امية قال اخبرني
عنبسة بن سعيد ان ابا هريرة اتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله
فقال له بعض بني سعيد بن العاص لا تعطه فقال ابو هريرة ان
النبي صلى الله عليه وسلم هذا قاتل ابن قوقل فقال واعجباه لوبر تدلى علينا
من قدوم الضان ويذكر عن الزبيدي عن الزهري اخبرني عنبسة بن سعيد
انه سمع ابا هريرة يخبر سعيد بن العاص قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابان على سرية من المدينة قبل نجد قال ابو هريرة فقدم ابان
واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر بعد ما افتتحها وان حزم خيلهم
لليف قال ابو هريرة قلت يا رسول الله لا تقسم لهم قال ابان
وانت بهذا يا وبر تحدر من راس ضال فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا ابان اجلس فلم يقسم لهم حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
عمرو بن يحيى بن سعيد قال اخبرني جدي ان ابان بن سعيد
اقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال ابو هريرة
يا رسول الله هذا قاتل ابن قوقل فقال ابان لابي هريرة واعجبا لك
وبر تدأدأ من قدوم ضان ينعى علي امرأ اكرمه الله بيدي ومنعه
ان يهينني بيده حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان فاطمة عليها السلام
بنت النبي صلى الله عليه وسلم ارسلت الى ابي بكر تسأله ميراثها
من رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله عليه بالمدينة وفدك

لوبر تدلى

ضال

ان يهينني

خيبر

وما بقي من خمس خيبر فقال أبو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا
صدقة انما يأكل آل محمد في هذا المال واني والله لا أغير شيئا من صدقة
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حالها التي كان عليها في عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولأعملن فيها بما عمل به رسول الله فأبى أبو بكر أن يدفع الى فاطمة منها
شيئا فوجدت فاطمة على أبي بكر في ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت
بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة أشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي رضي الله
عنه ليلا ولم يؤذن بها أبا بكر وصلى عليها وكان لعلي من الناس وجه حياة
فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحة أبي بكر ومبايعته
ولم يكن يبايع تلك الأشهر فأرسل الى أبي بكر أن ائتنا ولا يأتنا أحد معك كراهية
لمحضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال أبو بكر وما عسيتهم
أن يفعلوا بي والله لآتينهم فدخل عليهم أبو بكر فتشهد علي فقال انا قد
عرفنا فضلك وما أعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله اليك ولكنك
استبددت علينا بالأمر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
نصيبا حتى فاضت عينا أبي بكر فلما تكلم أبو بكر قال والذي
نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الي أن أصل من
قرابتي وأما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الأموال فاني لم آل فيها عن الخير
ولم أترك أمرا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها الا صنعته
فقال علي لأبي بكر موعدك العشية للبيعة فلما صلى أبو بكر الظهر رقي على
المنبر فتشهد وذكر شأن علي [وتخلفه عن البيعة وعذره بالذي اعتذر اليه ثم استغفر وتشهد علي] فعظم حق أبي بكر وحدث أنه لم يحمله على الذي
صنع نفاسة على أبي بكر ولا انكارا للذي فضله الله به ولكنا كنا نرى
لنا في هذا الأمر نصيبا فاستبد علينا فوجدنا في أنفسنا فسر بذلك المسلمون
وقالوا أصبت وكان المسلمون الى علي قريبا حين راجع الأمر المعروف

بالمعروف خ — فاستبد — أي منتقل

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا حرمي قال حدثنا شعبة قال أخبرني
عمارة عن عكرمة عن عائشة قالت لما فتحت خيبر قلنا الآن نشبع
١٩٥ من التمر حدثنا الحسن حدثنا قرة بن حبيب حدثنا عبد الرحمن بن
عبد الله بن دينار عن أبيه عن ابن عمر قال ما شبعنا حتى فتحنا خيبر

باب ١٩٥ استعمال النبي صلى الله عليه وسلم على أهل

خيبر حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد المجيد بن سهيل عن
سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري وعن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل تمر خيبر هكذا فقال لا
والله يا رسول الله انا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين
بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال عبد العزيز بن محمد
عن عبد المجيد عن سعيد أن أبا سعيد وأبا هريرة حدثاه أن النبي صلى الله
عليه وسلم بعث أخا بني عدي من الأنصار الى خيبر فأمره عليها
وعن عبد المجيد عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة وأبي سعيد مثله

باب معاملة النبي صلى الله عليه وسلم

أهل خيبر حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع
عن عبد الله قال أعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود على
أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها

باب الشاة التي سمت للنبي صلى الله عليه وسلم بخيبر

رواه عروة عن
عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا
الليث قال حدثنا سعيد عن أبي هريرة قال لما فتحت خيبر أهديت

لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم **باب**

غزوة زيد بن حارثة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد قال
حدثنا سفين بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال أمّر رسول
صلى الله عليه وسلم اسامة على قوم فطعنوا في امارته فقال ان تطعنوا
في امارته فقد طعنتم في امارة ابيه من قبله وايم الله لقد كان
خليقًا للامارة وان كان من احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس
الي بعده **باب عمرة القضاء** ذكره انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال
اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه
يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلثة ايام فلما كتبوا
الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله قالوا لا نقر لو نعلم انك رسول
الله ما منعناك شيئًا ولكن انت محمد ابن عبد الله فقال انا رسول الله وانا
محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله قال علي لا والله لا امحوك
ابدًا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب
هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة السلاح الا السيف في القراب
وان لا يخرج من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع من اصحابه
احدًا ان اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليًّا فقالوا
قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة
دونك ابنة عمك فحملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي انا اخذتها
وهي بنت عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضى بها
صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني

وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا
قال علي الا تتزوج ابنة حمزة قال انها ابنة اخي من الرضاعة حدثنا
محمد بن رافع قال حدثنا سريج قال حدثنا فليح قال وحدثني محمد بن
الحسين بن ابراهيم قال حدثني ابي قال حدثنا فليح بن سليمن عن نافع
عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج معتمرًا فحال كفار قريش
بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق راسه بالحديبية وقاضاهم
على ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحًا عليهم الا سيوفًا ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر من العام
المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما ان اقام بها ثلاثًا امروه ان يخرج
فخرج حدثني عثمن بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد
قال دخلت انا وعروة بن الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر جالس
الى حجرة عايشة ثم قال كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعًا ثم سمعنا
استنان عايشة قال عروة يا ام المومنين الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن
ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر فقالت ما اعتمر النبي صلى
الله عليه وسلم عمرة الا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا سفين عن اسمعيل بن ابي خالد سمع ابن ابي اوفى
يقول لما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم سترناه من غلمان المشركين
ومنهم ان يوذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمن بن حرب
قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال المشركون
انه يقدم عليكم وفد وهنتهم حمى يثرب وامرهم النبي صلى الله عليه وسلم

ان يرملوا الاشواط الثلاثة وان يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه ان يأمرهم
ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء عليهم وزاد ابن سلمة عن ايوب عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم لعامه الذي استأمن قال ارملوا
ليرى المشركين قوتهم والمشركون من قبل قعيقعان حدثني محمد عن سفين بن عيينة عن عمرو
عن عطاء عن ابن عباس قال انما سعى النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا
والمروة ليرى المشركين قوته حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال
حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه
وسلم ميمونة وهو محرم وبنى بها وهو حلال وماتت بسرف وزاد
ابن اسحق حدثني ابن ابي نجيح وابان بن صالح عن عطاء ومجاهد
عن ابن عباس تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة في عمرة القضاء

باب غزوة موتة من ارض الشام

حدثنا احمد قال حدثنا ابن وهب
عن عمرو عن ابن ابي هلال قال واخبرني نافع ان ابن عمر اخبره انه
وقف على جعفر يومئذ وهو قتيل فعددت به خمسين بين طعنة
وضربة ليس منها شيء في دبره يعني في ظهره حدثنا احمد بن ابي بكر قال حدثنا
مغيرة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سعيد عن نافع عن عبد الله بن عمر
قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة موتة زيد بن حارثة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتل زيد فجعفر وان قتل جعفر
فعبد الله بن رواحة قال عبد الله كنت فيهم في تلك الغزوة فالتمسنا
جعفر بن ابي طالب فوجدناه في القتلى ووجدنا ما في جسده بضعا
وتسعين من طعنة ورمية حدثنا احمد بن واقد قال حدثنا حماد بن
زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم

ليرى
فجعفر وقعيقعان جبل بمكة

نعا زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان يأتيهم خبرهم فقال اخذ الراية
زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه
تذرفان حتى اخذ الراية سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم حدثنا
قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال اخبرتني ابن
عمرة قالت سمعت عائشة تقول لما جاء قتل ابن حارثة وجعفر بن ابي طالب
وعبد الله بن رواحة جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم يعرف فيه
الحزن قالت عائشة وانا اطلع من صائر الباب تعني من شق الباب فاتاه رجل فقال
اي رسول الله ان نساء جعفر قال وذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن قالت
فذهب الرجل ثم اتى فقال قد نهيتهن وذكر انه لم يطعنه قال فامر
ايضا فذهب ثم اتى فقال والله لقد غلبننا فزعمت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فاحث في افواههن من التراب قالت عائشة
فقلت ارغم الله انفك فوالله ما انت تفعل وما تركت رسول الله صلى
الله عليه وسلم من العناء حدثني محمد بن ابي بكر قال حدثنا عمر بن علي عن
اسمعيل ابن ابي خالد عن عامر قال كان ابن عمر اذا حيا ابن جعفر قال
السلام عليك يا ابن ذي الجناحين حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن
اسمعيل عن قيس ابن ابي حازم قال سمعت خالد بن الوليد يقول لقد انقطعت
في يدي يوم موتة تسعة اسياف فما بقي في يدي الا صفيحة يمانية حدثني
محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس سمعت خالد بن الوليد
يقول لقد دق في يدي يوم موتة تسعة اسياف وصبرت في يدي صفيحة لي
يمانية حدثني عمران بن ميسرة قال حدثنا محمد ابن فضيل عن حصين
عن عامر عن النعمن بن بشير قال اغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت اخته

فقال قد نهيتهن وذكر انه لم يطعنه قال فامره ايضا فذهب ثم اتاه
انفك

عمرة تبكي واجبلاه واكذا واكذا تعدد عليه فقال حين افاق ما قلت شيئا

الا قيل لي انت كذا حدثنا قتيبة قال حدثنا عبثر عن حصين عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال اغمي على عبد الله بن رواحة بهذا فلما مات لم تبك عليه

قال حدثنا باب

بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد الى الحرقات من جهينة حدثني عمرو بن

محمد قال حدثنا هشيم قال اخبرنا حصين قال اخبرنا ابو ظبيان قال سمعت اسامة

ابن زيد يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم

ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم فلما غشيناه قال لا اله الا الله فكف

الانصاري عنه وطعنته برمحي حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا

اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قلت كان متعوذا فما زال يكررها حتى

تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم حدثنا قتيبة قال حدثنا حاتم عن يزيد بن

ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع

غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات مرة علينا ابو بكر ومرة

علينا اسامة وقال عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي عن يزيد بن ابي عبيد قال

سمعت سلمة يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما

علينا

يبعث من البعوث تسع غزوات مرة علينا ابو بكر ومرة اسامة حدثنا ابو عاصم

الضحاك بن مخلد قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة ابن الاكوع قال غزوت

مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وغزوت مع ابن حارثة استعمله علينا

حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا حماد بن مسعدة عن يزيد بن ابي عبيد عن

سلمة بن الاكوع قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات فذكر خيبر

والحديبية ويوم حنين ويوم القرد قال يزيد ونسيت بقيتهم باب

غزوة الفتح وما بعث حاطب بن ابي بلتعة الى اهل مكة يخبرهم بغزو

النبي عليه السلام حدثنا قتيبة قال حدثنا سفين عن عمرو بن دينار قال اخبرني

الحسن بن محمد انه سمع عبيد الله بن ابي رافع يقول سمعت عليا يقول بعثني

رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا

روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا

خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة قلنا اخرجي الكتاب قالت

ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لنلقين الثياب قال فاخرجته

من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن

من عقاصها الشعور مضفورة

ابي بلتعة الى ناس بمكة من المشركين يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقال رسول الله يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي اني

كنت امرا ملصقا في قريش يقول كنت حليفا ولم اكن من انفسها وكان

من معك من المهاجرين من لهم قرابات يحمون اهليهم واموالهم فاحببت اذ فاتني

ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون قرابتي ولم افعله ارتدادا عن

ديني ولا رضا بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقكم

فقال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال انه قد شهد بدرا وما يدريك

لعل الله اطلع على من شهد بدرا فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فانزل الله تعالى

السورة يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة

١٩٦ الى قوله فقد ضل سواء السبيل باب غزوة الفتح في رمضان

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله

بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة

الفتح في رمضان قال وسمعت ابن المسيب يقول مثل ذلك وعن عبيد الله بن عبد الله

اخبره ان ابن عباس قال صام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ الكديد وهو

الماء الذي بين قديد وعسفان افطر فلم يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر حدثني محمود قال

قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر قال اخبرنا الزهري عن عبيد الله بن عبد
الله عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان من المدينة
ومعه عشرة آلاف وذلك على رأس ثمان سنين ونصف من مقدمه المدينة
فسار هو ومن معه من المسلمين الى مكة يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد وهو ماء
ما بين عسفان وقديد افطر وافطروا قال الزهري وانما يؤخذ من امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم الآخر فالآخر حدثني عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى
قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
في رمضان الى حنين والناس مختلفون فصائم ومفطر فلما استوى على
راحلته دعا باناء من لبن او ماء فوضعه على راحته او راحلته ثم نظر الى
الناس فقال المفطرون للصوام افطروا وقال عبد الرزاق اخبرنا معمر
عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح
وقال حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن
ابن عباس قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ
عسفان ثم دعا باناء فشرب نهارا ليريه الناس فافطر حتى قدم مكة
قال وكان ابن عباس يقول صام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر وافطر
فمن شاء صام ومن شاء افطر

باب اين ركز النبي صلى الله عليه وسلم

الراية يوم الفتح حدثنا عبيد الله بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ ذلك قريشا
خرج ابو سفين بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء يلتمسون

هو ماء

ليريه

الراية عبيد بن اسمعيل

الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يسيرون حتى اتوا مر الظهران فاذا هم
بنيران كانها نيران عرفة فقال ابو سفين ما هذه لكانها نيران عرفة
فقال بديل بن ورقاء نيران بني عمرو فقال ابو سفين عمرو اقل من ذلك فرآهم ناس
من حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركوهم فاخذوهم فاتوا بهم رسول
الله فاسلم ابو سفين فلما سار قال للعباس احبس ابا سفين عند خطم الجبل
حتى ينظر الى المسلمين فحبسه العباس فجعلت القبائل تمر مع النبي صلى الله
عليه وسلم تمر كتيبة كتيبة على ابي سفين فمرت كتيبة قال يا عباس
من هذه قال هذه غفار قال ما لي ولغفار ثم مرت جهينة قال مثل ذلك
ثم مرت سعد بن هذيم فقال مثل ذلك ومرت سليم فقال مثل ذلك حتى
اقبلت كتيبة لم ير مثلها قال من هذه قال هؤلاء الانصار عليهم سعد
ابن عبادة معه الراية فقال سعد بن عبادة يا ابا سفين اليوم يوم
الملحمة اليوم تستحل الكعبة فقال ابو سفين يا عباس حبذا يوم الذمار ثم
جاءت كتيبة وهي اقل الكتائب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
وراية النبي صلى الله عليه وسلم مع الزبير بن العوام فلما مر رسول الله صلى الله
عليه وسلم بابي سفين قال الم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال ما قال
قال كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم
تكسى فيه الكعبة قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز رايته بالحجون
فاخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت العباس يقول للزبير بن
العوام يا ابا عبد الله ها هنا امرك رسول الله عليه السلام ان تركز الراية
قال وامر رسول الله عليه السلام خالد بن الوليد ان يدخل من اعلى مكة
من كداء ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من كدا فقتل من خيل خالد بن الوليد

عند خطم الجبل

قال عروة

يومئذ رجلان حبيش بن الأشعر وكرز بن جابر الفهري حدثنا أبو الوليد
قال حدثنا شعبة عن معاوية بن قرة قال سمعت عبد الله بن مغفل
يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرأ لو جمعت
سورة الفتح يرجع وقال لولا أن يجتمع الناس حولي لرجعت كما رجع وحدثنا
سليمن بن عبد الرحمن قال حدثنا سعدان بن يحيى قال حدثني محمد بن أبي حفصة علي بن حسين
عن الزهري عن علي بن الحسين عن عمرو بن عثمن عن أسامة بن زيد أنه
قال زمن الفتح يا رسول الله أين تنزل غدا قال النبي صلى الله عليه وسلم وهل
ترك لنا عقيل من منزل ثم قال لا يرث المؤمن الكافر ولا يرث الكافر المؤمن
فقيل للزهري ومن ورث أبا طالب قال ورثه عقيل وطالب قال معمر
عن الزهري أين تنزل غدا في حجته ولم يقل يونس حجته ولا زمن الفتح
حدثنا أبو اليمان قال حدثنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلنا إن شاء الله
إذا فتح الله الخيف حيث تقاسموا على الكفر حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا
إبراهيم بن سعد قال أخبرنا ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أراد حنينا منزلنا غدا إن شاء
الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر حدثنا يحيى بن قزعة
قال حدثنا ملك عن ابن شهاب عن أنس بن ملك أن النبي صلى الله عليه
وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاءه رجل قال لم
فقال ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتله قال ملك ولم يكن النبي
صلى الله عليه وسلم فيما نرى والله أعلم يومئذ محرما حدثنا صدقة بن الفضل
قال أخبرنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله

قال حدثنا

قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول البيت ستون وثلثمائة
نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل جاء الحق
وما يبدئ الباطل وما يعيد حدثني إسحق قال حدثنا عبد الصمد قال حدثني أبي أن يدخله
قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما قدم مكة أبى أن يدخل البيت وفيه الآلهة فأمر بها فأخرجت فأخرج صورة الآلهة
إبرهيم وإسمعيل وفي أيديهما من الأزلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم
قاتلهم الله لقد علموا ما استقسما بها قط ثم دخل البيت فكبر في نواحي
البيت وخرج ولم يصل فيه تابعه معمر عن أيوب وقال وهيب
حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب

دخول النبي صلى الله عليه وسلم من أعلى مكة وقال

الليث حدثني يونس قال أخبرني نافع عن عبد الله ابن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أقبل يوم الفتح من أعلى مكة على راحلته مردفا
أسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمن بن طلحة من الحجبة حتى أناخ خ
في المسجد فأمره أن يأتي بمفتاح البيت فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه أسامة بن زيد وبلال وعثمن بن طلحة فمكث فيه نهارا طويلا
ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله بن عمر أول من دخل فوجد بلالا
وراء الباب قائما فسأله أين صلى رسول الله عليه السلام فأشار إلى المكان
الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت أن أسأله كم صلى من سجدة حدثنا
الهيثم بن خارجة قال حدثنا حفص بن ميسرة عن هشام بن عروة
عن أبيه أن عائشة أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء التي
بأعلى مكة تابعه أبو أسامة ووهيب في كداء حدثنا عبيد بن إسمعيل قال
حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من أعلى
مكة من كداء

باب منزل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح حدثنا
ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عمرو عن ابن ابي ليلى قال ما اخبرنا احد انه راى النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي الضحى غير ام هانئ فانها ذكرت انه يوم فتح مكة اغتسل في بيتها ثم
صلى ثماني ركعات قالت لم اره صلى صلاة اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود

باب حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن منصور
عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول
في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي حدثنا ابو النعمان
قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر
يدخلني مع اشياخ بدر فقال بعضهم لم تدخل هذا الفتى معنا ولنا ابناء مثله فقال
انه ممن قد علمتم قال فدعاهم ذات يوم ودعاني معهم قال وما رايته دعاني
يومئذ الا ليريهم مني فقال ما تقولون اذا جاء نصر الله والفتح ورايت الناس
حتى ختم السورة فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا
وفتح علينا وقال بعضهم لا ندري او لم يقل بعضهم شيئا فقال لي يا ابن عباس
اكذاك تقول قلت لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعلمه الله له اذا جاء نصر الله والفتح ورايت الناس فتح مكة فذاك علامة اجلك
فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا قال عمر ما اعلم منها الا ما تعلم
حدثنا سعيد بن شرحبيل قال حدثنا الليث عن المقبري عن ابي شريح العدوي
انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ايذن لي ايها الامير
احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته
اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به انه حمد الله واثنى عليه ثم قال
ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر
ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرا فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم

فيها فقولوا له ان الله اذن لرسوله ولم ياذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة من
نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب
فقيل لابي شريح ماذا قال لك عمرو قال قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح
ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة حدثنا قتيبة قال
حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله
حرم بيع الخمر باب مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة زمن
الفتح حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان قال حدثنا قبيصة قال وحدثنا
سفيان عن يحيى بن ابي اسحق عن انس قال اقمنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم عشرا نقصر الصلاة حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم
بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو شهاب عن عاصم عن
عكرمة عن ابن عباس قال اقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر تسع
عشرة نقصر الصلاة وقال ابن عباس ونحن نقصر ما بيننا وبين
تسع عشرة فاذا زدنا اتممنا باب وقال الليث حدثني يونس ١٩٧
عن ابن شهاب اخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان النبي صلى
الله عليه وسلم قد مسح وجهه عام الفتح حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا
هشام عن معمر عن الزهري عن سنين ابي جميلة قال اخبرنا ونحن
مع ابن المسيب وزعم ابو جميلة انه ادرك النبي صلى الله عليه وسلم
وخرج معه عام الفتح حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن ابي قلابة عن عمرو بن سلمة قال لي ابو قلابة الا تلقاه

فتلقه قال فلقيته فسألته فقال كنا بماء ممر الناس وكان يمر
بنا الركبان فنسألهم ما للناس ما للناس ما هذا الرجل فيقولون
يزعم ان الله ارسله اوحى اليه او اوحى الله بكذا فكنت احفظ ذلك الكلام
فكانما يغرى في صدري وكانت العرب تلوم باسلامهم الفتح فيقولون اتركوه
وقومه فانه ان ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما كانت وقعة اهل الفتح بادر كل قوم
باسلامهم وبدر ابي قومي باسلامهم فلما قدم قال جئتكم والله من عند النبي صلى الله عليه وسلم
حقا فقال صلوا صلاة كذا في حين كذا وصلوا كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلاة
فليؤذن احدكم وليؤمكم اكثركم قرانا فنظروا فلم يكن احد اكثر قرانا مني
لما كنت اتلقى من الركبان فقدموني بين ايديهم وانا ابن ست او سبع
سنين وكانت علي بردة كنت اذا سجدت تقلصت عني فقالت امراة من الحي
الا تغطوا عنا است قارئكم فاشتروا فقطعوا لي قميصا فما فرحت بشيء
فرحي بذلك القميص حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير ان عايشة قالت عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب اخبرني عروة ابن الزبير ان عايشة قالت كان عتبة بن ابي وقاص
عهد الى اخيه سعد ان يقبض ابن وليدة زمعة وقال عتبة انه ابني فلما
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة في الفتح اخذ سعد ابن ابي وقاص هذا ابن
اخي عهد الي انه ابنه وقال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخي هذا ابن زمعة
ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة
فاذا اشبه الناس بعتبة ابن ابي وقاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو لك هو اخوك يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد على فراشه وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة لما راى من شبه عتبة بن ابي وقاص
قال ابن شهاب

وقالت عايشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر
وقال ابن شهاب كان ابو هريرة يصيح بذلك حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان امراة
سرقت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح ففزع قومها الى
اسامة بن زيد ابن حارثة يستشفعونه قال عروة فلما كلمه اسامة
فيها تلون وجه رسول الله فقال اتكلمني في حد من حدود الله قال اسامة استغفر لي
يا رسول الله فلما كان العشي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فاثنى على الله
بما هو اهله ثم قال اما بعد فانما اهلك الناس قبلكم انهم كانوا اذا سرق
فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد والذي
نفس محمد بيده لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بتلك المراة فقطعت يدها فحسنت توبتها بعد ذلك وتزوجت
قالت عايشة وكانت تاتيني بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا عاصم عن ابي عثمان
قال حدثني مجاشع قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم باخي بعد الفتح قلت
يا رسول الله جئتك باخي لتبايعه على الهجرة قال ذهب اهل الهجرة بما فيها
فقلت على اي شيء تبايعه قال ابايعه على الاسلام والايمان والجهاد فلقيت
ابا معبد بعد وكان اكبرهما فسألته فقال صدق مجاشع حدثنا محمد بن
ابي بكر قال حدثنا الفضيل بن سليمن قال حدثنا عاصم عن ابي عثمان
النهدي عن مجاشع بن مسعود انطلقت بابي معبد الى النبي صلى الله عليه وسلم
ليبايعه على الهجرة فقال مضت الهجرة لاهلها ابايعه على الاسلام والجهاد
فلقيت ابا معبد فسألته فقال صدق مجاشع وقال خالد عن ابي عثمان
عن مجاشع انه جاء باخيه مجالد حدثني محمد بن بشار قال حدثنا شعبة عن ابي بشر

قال حدثنا غندر

لابن عمر
مكي

عن مجاهد قال قلت لعمر اني أريد أن أهاجر الى الشام قال لا هجرة ولكن جهاد
ونية فانطلق فاعرض نفسك فان وجدت شيئا والا رجعت وقال النضر أخبرنا
شعبة أخبرنا أبو بشر قال سمعت مجاهدا قلت لابن عمر فقال لا هجرة اليوم
او بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله حدثني اسحق بن يزيد قال حدثنا يحيى بن
حمزة قال حدثني أبو عمرو الاوزاعي عن عبدة بن أبي لبابة عن مجاهد بن
جبر المكي أن عبد الله بن عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح حدثنا اسحق بن يزيد قال
حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني الاوزاعي عن عطاء بن أبي رباح قال زرت عائشة
مع عبيد الله بن عمير فسألها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمن يفر بدينه
الى الله جل وعز والى رسوله مخافة أن يفتن عليه فأما اليوم فقد أظهر
الله الاسلام فالمؤمن يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية حدثنا اسحق
قال حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني حسن بن مسلم عن مجاهد أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يوم الفتح فقال ان الله حرم مكة يوم خلق
السموات والارض فهي حرام بحرام الله الى يوم القيمة لم تحل لاحد قبلي
ولا تحل لاحد بعدي ولم تحلل لي قط الا ساعة من الدهر لا ينفر صيدها
ولا يعضد شوكها ولا يختلا خلاها ولا تحل لقطتها الا لمنشد فقال
العباس بن عبد المطلب الا الاذخر يا رسول الله فانه لا بد منه للقين والبيوت
فسكت ثم قال الا الاذخر فانه حلال وعن ابن جريج أخبرني عبد الكريم
عن عكرمة عن ابن عباس بمثل هذا او نحو هذا رواه أبو هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم باب قول الله تعالى ويوم حنين
اذ أعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض بما رحبت الى قوله
ثم يتوب الله على من يشاء والله غفور رحيم حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير

قال حدثنا يزيد بن هرون قال أخبرنا اسمعيل قال رأيت بيد ابن أبي أوفى
ضربة قال ضربتها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قلت شهدت
حنينا قال قبل ذلك حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفين عن أبي اسحق قال
سمعت البراء وجاءه رجل فقال يا أبا عمارة أتوليت يوم حنين فقال أما
أنا فأشهد على النبي صلى الله عليه وسلم أنه لم يول ولكن عجل سرعان القوم
فرشقتهم هوازن وأبو سفين بن الحرث آخذ برأس بغلته البيضاء يقول
أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة
عن أبي اسحق قال قيل للبراء وأنا أسمع أوليتم مع النبي صلى الله عليه وسلم
يوم حنين فقال أما النبي صلى الله عليه وسلم فلا كانوا رماة فقال
أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة عن أبي اسحق سمع البراء وسأله رجل أفررتم عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر
كانت رماة وانا لما حملنا عليهم انكشفوا فأكببنا على الغنائم فاستقبلنا
بالسهام ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وان أبا سفين
لآخذ بزمامها وهو يقول أنا النبي لا كذب قال اسرائيل وزهير نزل
النبي صلى الله عليه وسلم عن بغلته حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب ح حدثني اسحق قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم
قال حدثنا ابن أخي ابن شهاب قال محمد بن شهاب وزعم عروة ابن الزبير
أن مروان والمسور بن مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد اليهم أموالهم
وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم معي من ترون وأحب
الحديث الي أصدقه فاختاروا احدى الطائفتين

إنما السبى وإما المال وقد كنت استأنيت بكم وكان أنظرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطايف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطايفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المسلمين فأثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فإن اخوانكم قد جاؤنا تائبين وانى قد رأيت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفىء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندرى من اذن منكم فى ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا هذا الذى بلغنى عن سبى هوازن

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان ابن عمر قال يا رسول الله حدثنى محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال لما قفلنا من حنين سأل عمر النبى صلى الله عليه وسلم عن نذر كان نذره فى الجاهلية اعتكاف فأمره النبى صلى الله عليه وسلم بوفائه وقال بعضهم حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ورواه جرير بن حازم وحماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن افلح عن ابى محمد مولى ابى قتادة عن ابى قتادة قال خرجنا مع النبى صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فضربته من ورائه على حبل عاتقه بالسيف فقطعت الدرع فاقبل على فضمنى ضمة وجدت منها ريح الموت

ثم ادركه

ثم ادركه الموت فارسلنى فلحقت عمر فقلت ما بال الناس قال امر الله عز وجل ثم رجعوا وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد لى ثم جلست قال ثم قال النبى صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقلت من يشهد لى ثم جلست ثم قال النبى عليه السلام مثله فقمت فقال ما لك يا ابا قتادة فاخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندى فارضه منى فقال ابو بكر لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه فقال النبى صدق فأعطه فاعطانيه فابتعت به مخرفا فى بنى سلمة فانه لاول مال تأثلته فى الاسلام وقال الليث حدثنى يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن افلح عن ابى محمد مولى ابى قتادة ان ابا قتادة قال لما كان يوم حنين نظرت الى رجل من المسلمين يقاتل رجلا من المشركين وآخر من المشركين يختله من ورائه ليقتله فاسرعت الى الذى يختله فرفع يده ليضربنى فاضرب يده فقطعتها ثم اخذنى فضمنى ضما شديدا حتى تخوفت ثم ترك فتحلل ودفعته ثم قتلته وانهزم المسلمون فانهزمت معهم فاذا بعمر ابن الخطاب فى الناس فقلت له ما شأن الناس قال امر الله ثم تراجع الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذى يذكر عندى فارضه منه فقال ابو بكر كلا لا يعطه اضيبع من قريش ويدع اسدا من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاداه الى فاشتريت منه به خرافا فكان اول مال تأثلته فى الاسلام

باب غزوة اوطاس حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا

اضيبع

ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال لما فرغ رسول
الله صلى الله عليه وسلم من حنين بعث ابا عامر على جيش الى اوطاس فلقى
دريد بن الصمة فقتل دريد وهزم الله اصحابه قال ابو موسى وبعثني
مع ابي عامر فرمي ابو عامر في ركبته رماه جشمي بسهم فاثبته في
ركبته فانتهيت اليه فقلت يا عم من رماك فاشار الى ابي موسى
فقال ذاك قاتلي الذي رماني فقصدت له فلحقته فلما رآني ولى فاتبعته
وجعلت اقول له الا تستحيي الا تثبت فكف فاختلفنا ضربتين بالسيف
فقتلته ثم قلت لابي عامر قتل الله صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعته
فنزا منه الماء قال يا ابن اخي اقرئ النبي صلى الله عليه وسلم وقل له استغفر لي
واستخلفني ابو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات فرجعت
فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته على سرير مرمل وعليه
فراش قد اثر رمال السرير بظهره وجنبه فاخبرته بخبرنا وخبر
ابي عامر وقال قل له استغفر لي فدعا بماء فتوضأ ثم رفع يديه
فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر ورايت بياض ابطيه ثم قال اللهم اجعله
يوم القيمة فوق كثير من خلقك من الناس فقلت ولي فاستغفر
فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وادخله يوم القيمة مدخلا
كريما قال ابو بردة احداهما لابي عامر والاخرى لابي موسى باب

غزوة الطائف في شوال سنة ثمان قاله موسى بن عقبة

حدثنا الحميدي سمع سفين قال حدثنا هشام عن ابيه عن زينب ابنة ابي سلمة
[عن امها ام سلمة] دخل علي النبي صلى الله [عليه] وسلم وعندي مخنث فسمعته يقول لعبد الله
ابن ابي امية يا عبد الله ارايت ان فتح الله عليكم الطائف غدا فعليك

بابنة غيلان

بابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يدخلن هؤلاء عليكن قال ابو عبد الله قال ابن جريج المخنث هيت
حدثنا محمود قال حدثنا ابو اسامة عن هشام بهذا وزاد وهو محاصر
الطائف يومئذ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو
عن ابي العباس الشاعر الاعمى عن عبد الله بن عمرو قال لما حاصر
رسول الله صلى الله عليه وسلم الطائف فلم ينل منهم شيئا قال انا قافلون ان شاء
الله فثقل عليهم وقالوا نذهب ولا نفتحه وقال مرة نقفل فقال
اغدوا على القتال فغدوا فاصابهم جراح فقال انا قافلون غدا ان
شاء الله فاعجبهم فضحك النبي صلى الله [عليه وسلم] وقال سفين مرة فتبسم قال
الحميدي حدثنا سفين الخبر كله حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة عن عاصم قال سمعت [ابا عثمن قال سمعت] سعدا وهو اول
من رمى بسهم في سبيل الله وابا بكرة وكان تسور حصن الطائف في اناس
فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالا سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول
من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام وقال هشام اخبرنا
معمر عن عاصم عن ابي العالية او ابي عثمن النهدي قال سمعت سعدا
وابا بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عاصم قلت لقد شهد عندك
رجلان حسبك بهما قال اجل اما احدهما فاول من رمى بسهم في سبيل
الله واما الآخر فنزل الى النبي صلى الله عليه وسلم ثالث ثلاثة وعشرين
من الطائف حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن
عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم
وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال فاتى النبي صلى الله [عليه وسلم]

نقفل

قال سمعت ابا عثمن ح

تسور
اي تعلق

اعرابي فقال الا تنجز لي ما وعدتني فقال ابشر فقال قد اكثرت علي من ابشر فاقبل
على ابي موسى وبلال كهيئة الغضبان فقال رد البشرى فاقبلا انتما قالا قبلنا
فدعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربا منه وافرغا
على وجوهكما ونحوركما وابشرا فاخذا القدح ففعلا فنادت ام سلمة من وراء
الستر ان افضلا لامكما فافضلا لها منه طائفة حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا
اسمعيل قال حدثنا ابن جريج قال اخبرني عطاء ان صفوان بن يعلى بن امية اخبره
ان يعلى كان يقول ليتني ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه قال فبينا النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل
به معه فيه ناس من اصحابه اذ جاءه اعرابي عليه جبة متضمخ بطيب
فاشار عمر الى يعلى بيده ان تعال فجاء يعلى فادخل راسه فاذا النبي صلى الله عليه وسلم
محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال اين الذي سالني عن العمرة آنفا
فالتمس الرجل فاتي به فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلث مرات واما
الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك ما تصنع في حجك حدثنا موسى بن اسمعيل قال
حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد بن
عاصم قال لما افاء الله على رسوله يوم حنين قسم في الناس في المؤلفة قلوبهم
ولم يعط الانصار شيئا فكانهم وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب الناس فخطبهم فقال
يا معشر الانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم الله بي وكنتم متفرقين فالفكم الله بي
وعالة فاغناكم الله بي كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله امن قال ما يمنعكم ان
تجيبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله امن
قال لو شئتم قلتم جئتنا كذا وكذا اترضون ان يذهب الناس بالشاة والبعير
وتذهبون بالنبي عليه السلام الى رحالكم لولا الهجرة لكنت امرءا من الانصار
ولو سلك الناس واديا وشعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها الانصار شعار

شعار والناس دثار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض
حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني انس
ابن مالك قال ناس من الانصار حين افاء الله على رسوله ما افاء من اموال هوازن
فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يعطي رجالا المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول
الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال
انس فحدث رسول الله عليه السلام بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة
من ادم ولم يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا قام النبي عليه السلام فقال ما حديث
بلغني عنكم فقال فقهاء الانصار اما رؤساؤنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما ناس
منا حديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا
وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اعطي رجالا حديث
عهد بكفر اتالفهم اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال وتذهبون بالنبي
صلى الله عليه وسلم الى رحالكم فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا يا رسول الله قد رضينا على الحوض
فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ستجدون اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله
ورسوله فاني على الحوض قال انس فلم يصبروا حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
شعبة عن ابي التياح عن انس قال لما كان يوم فتح مكة قسم رسول الله صلى
الله عليه وسلم غنائم بين قريش فغضبت الانصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اما ترضون ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا
بلى قال لو سلك الناس واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار او شعبهم
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا ازهر عن ابن عون قال انبانا هشام بن زيد بن
انس عن انس قال لما كان يوم حنين التقى هوازن ومع النبي صلى الله عليه وسلم
عشرة الاف والطلقاء فادبروا قال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله وسعديك
نحن بين يديك فنزل النبي صلى الله عليه وسلم فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون

فأعطى الطلقاء والمهاجرين ولم يعط الأنصار شيئا فقالوا فدعاهم فأدخلهم
في قبة فقال أما ترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت
الأنصار شعبا لاخترت شعب الأنصار حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر لاخترت
قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم
ناسا من الأنصار فقال إن قريشا حديث عهد بجاهلية ومصيبة وإني أردت
أن أجبرهم وأتألفهم أما ترضون أن يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول
الله صلى الله عليه وسلم إلى بيوتكم قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار
شعبا لسلكت وادي الأنصار أو شعب الأنصار حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين
عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال لما قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة
حنين قال رجل من الأنصار ما أراد بها وجه الله فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فأخبرته فتغير وجهه صلى الله عليه وسلم ثم قال رحمة الله على موسى لقد أوذي بأكثر
من هذا فصبر حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن منصور عن
أبي وائل عن عبد الله قال لما كان يوم حنين آثر النبي عليه السلام ناسا أبي وائل
أعطى الأقرع مائة من الإبل وأعطى عيينة مثل ذلك وأعطى ناسا فقال عيينة
رجل ما أريد بهذه القسمة وجه الله فقلت لأخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا معاذ قال حدثنا ابن عون عن هشام بن زيد بن أنس بن مالك
عن أنس بن مالك قال لما كان يوم حنين أقبلت هوازن وغطفان وغيرهم
بنعمهم وذراريهم ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف ومن الطلقاء فأدبروا
عنه حتى بقي وحده فنادى يومئذ نداءين لم يخلط بينهما التفت عن يمينه

فقال يا معشر الأنصار قالوا لبيك يا رسول الله نحن معك وهو على بغلة بيضاء
فنزل فقال أنا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فأصاب يومئذ غنائم
كثيرة فقسم في المهاجرين والطلقاء ولم يعط الأنصار شيئا فقالت الأنصار
إذا كانت شديدة فنحن ندعى ويعطى الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك
فجمعهم في قبة فقال يا معشر الأنصار ما حديث بلغني عنكم فسكتوا فقال
يا معشر الأنصار ألا ترضون أن يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول
الأنصار الله صلى الله عليه وسلم تحوزونه إلى بيوتكم قالوا بلى فقال النبي عليه السلام
لو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار شعبا لأخذت شعب الأنصار قال هشام
قلت يا أبا حمزة وأنت شاهد ذاك قال وأين أغيب عنه **باب**
السرية التي قبل نجد حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد قال
سهامنا حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
سرية قبل نجد فكنت فيها فبلغت سهامنا اثني عشر بعيرا ونفلنا بعيرا
195 بعيرا **باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم** خالد بن الوليد
فرجعت بثلاثة عشر بعيرا
إلى بني جذيمة حدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر وحدثني
نعيم قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد إلى بني جذيمة فدعاهم إلى الإسلام
فلم يحسنوا أن يقولوا أسلمنا فجعلوا يقولون صبأنا صبأنا فجعل خالد يقتل
ويأسر ودفع إلى كل رجل منا أسيره فقلت والله لا أقتل أسيري ولا يقتل
فذكرنا رجل من أصحابي أسيره حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم فذكرناه فرفع
فذكرنا النبي صلى الله عليه وسلم يده فقال اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد مرتين
سرية عبد الله بن حذافة السهمي وعلقمة بن مجزز المدلجي ويقال إنها سرية
الأنصار حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش قال حدثني سعد بن عبيدة عن
أبي عبد الرحمن عن علي

قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية فاستعمل عليها رجلا من الانصار
فامرهم ان يطيعوه فغضب فقال اليس امركم النبي صلى الله عليه وسلم
ان تطيعوني قالوا بلى قال فاجمعوا حطبا فجمعوا فقال اوقدوا نارا
فاوقدوها فقال ادخلوها فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا ويقولون
فررنا الى النبي صلى الله عليه وسلم من النار فما زالوا حتى خمدت النار
فسكن غضبه فبلغ النبي عليه السلام فقال لو دخلوها ما خرجوا منها
الى يوم القيمة الطاعة في المعروف **بعث ابي موسى** ومعاذا
الى اليمن قبل حجة الوداع حدثنا موسى قال ابو عوانة قال حدثنا عبد
الملك عن ابي بردة قال بعث رسول الله عليه السلام ابا موسى ومعاذ بن
جبل الى اليمن قال وبعث كل واحد منهما على مخلاف قال واليمن وكان كل
واحد منهما اذا سار في ارضه كان قريبا من صاحبه احدث به
عهدا فسلم عليه فسار معاذ في ارضه قريبا من صاحبه احدث به
عهدا فسلم عليه ابو موسى فجاء يسير على بغلته حتى انتهى اليه واذا
هو جالس وقد اجتمع اليه الناس فاذا رجل عنده قد جمعت يداه
الى عنقه فقال له معاذ يا عبد الله بن قيس ايم هذا قال هذا رجل
كفر بعد اسلامه قال لا انزل حتى يقتل قال انما جيء به لذلك فانزل
قال فلا انزل حتى يقتل فامر به فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله كيف
تقرا القران قال اتفوقه تفوقا قال فكيف تقرا انت يا معاذ
قال انام اول الليل فاقوم وقد قضيت جزئي من النوم فاقرا
ما كتب الله لي فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي حدثني اسحق قال حدثنا
خالد عن الشيباني عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى الاشعري
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه الى اليمن فسأله عن اشربة تصنع بها

فقال وما

المزر

فقال وما هي البتع والمزر فقلت لابي بردة ما البتع قال نبيذ العسل
والمزر نبيذ الشعير فقال كل مسكر حرام رواه جرير وعبد الواحد عن
الشيباني عن ابي بردة حدثنا مسلم قال حدثنا قال حدثنا شعبة قال حدثنا سعيد
ابن ابي بردة عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جده ابا موسى ومعاذا
الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال ابو موسى يا نبي
الله ان ارضنا بها شراب من الشعير المزر وشراب من العسل البتع فقال
كل مسكر حرام فانطلقا فقال معاذ لابي موسى كيف تقرا القران قال قائما و قاعدا
وعلى راحلتي واتفوقه تفوقا قال اما انا فانام واقوم فاحتسب نومتي
كما احتسب قومتي وضرب فسطاطا فجعلا يتزاوران فزار معاذ ابا موسى
فاذا رجل موثق فقال ما هذا فقال ابو موسى يهودي اسلم ثم ارتد فقال
معاذ لاضربن عنقه تابعه العقدي ووهب عن شعبة وقال وكيع والنضر
وابو داود عن شعبة عن سعيد عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه جرير بن
عبد الحميد عن الشيباني عن ابي بردة حدثني عباس بن الوليد حدثنا عبد الواحد
عن ايوب بن عائذ حدثنا قيس بن مسلم قال سمعت طارق بن شهاب يقول
حدثني ابو موسى الاشعري قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ارض قومي
فجئت ورسول الله منيخ بالابطح فقال احججت يا عبد الله بن قيس قلت نعم
يا رسول الله قال كيف قلت قال قلت لبيك اهلالا كاهلالك قال فهل سقت معك هديا
قلت لم اسق قال فطف بالبيت واسع بين الصفا والمروة ثم حل ففعلت
حتى مشطت لي امراة من نساء بني قيس ومكثنا بذلك حتى استخلف عمر
حدثني حبان قال اخبرنا عبد الله عن زكريا بن اسحق عن يحيى بن عبد الله
بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل

عن ابن عباس — معبد

حين بعثه الى اليمن انك ستاتي قوما من اهل الكتاب فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله
قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم اطاعوا
لك بذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين
الله حجاب قال ابو عبد الله طوعت طاعت واطاعت لغة طعت وطعت واطعت
حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن حبيب بن ثابت عن سعيد بن جبير
عن عمرو بن ميمون ان معاذا لما قدم اليمن صلى بهم الصبح وقرا واتخذ الله
ابراهيم خليلا فقال رجل من القوم لقد قرت عين ام ابرهيم زاد معاذ
عن شعبة عن حبيب عن سعيد عن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا
الى اليمن فقرا معاذ في صلاة الصبح سورة النساء فلما قال واتخذ الله
ابراهيم خليلا قال رجل خلفه قرت عين ام ابراهيم

بعث علي بن ابي طالب

وخالد بن الوليد الى اليمن قبل حجة الوداع حدثني احمد بن
عثمن قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا ابراهيم بن يوسف بن اسمعيل
قال حدثني ابي عن ابي اسحق سمعت البراء بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد
الى اليمن قال ثم بعث عليا بعد ذلك مكانه فقال مر اصحاب خالد من شاء
منهم ان يعقب معك فليعقب ومن شاء فليقبل فكنت فيمن عقب معه
قال فغنمت اواقي ذوات عدد حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا روح بن عبادة
قال حدثنا محمد بن بشار د علي بن سويد بن منجوف عن عبد الله بن بريدة عن ابيه
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا الى خالد ليقبض الخمس وكنت ابغض عليا وقد
اغتسل فقلت لخالد الا ترى الى هذا فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له
فقال يا بريدة اتبغض عليا فقلت نعم قال لا تبغضه فان له في الخمس اكثر من ذلك
حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الواحد عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة قال

واطاعت — اواق — اتبغض

قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي نعم قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول بعث علي بن
ابي طالب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن بذهيبة في اديم
مقروظ لم تحصل من ترابها قال فقسمها بين اربعة نفر بين عيينة بن
بدر والاقرع بن حابس وزيد الخيل والرابع اما علقمة واما عامر بن الطفيل
فقال رجل من اصحابه كنا نحن احق بهذا من هؤلاء قال فبلغ ذلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال الا تامنوني وانا امين من في السماء ياتيني خبر
السماء صباحا ومساء قال فقام رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناشز
كث اللحية محلوق الراس مشمر الازار فقال يا رسول الله اتق الله قال ويلك
اولست احق اهل الارض ان يتقي الله قال ثم ولى الرجل قال خالد بن الوليد
يا رسول الله الا اضرب عنقه قال لا لعله ان يكون يصلي فقال خالد وكم
من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه قال رسول الله عليه السلام اني لم اومر
ان انقب على قلوب الناس ولا اشق بطونهم قال ثم نظر اليه وهو مقف فقال
انه يخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية واظنه قال لئن ادركتهم
لاقتلنهم قتل ثمود حدثنا المكي بن ابرهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر
امر النبي صلى الله عليه وسلم عليا ان يقيم على احرامه وزاد محمد بن بكر عن ابن جريج
قال عطاء قال جابر فقدم علي بن ابي طالب بسعايته قال له النبي صلى الله عليه
قال فاهد وامكث حراما كما انت قال فاهدى له علي هديا حدثنا مسدد قال
حدثنا بشر بن المفضل عن حميد الطويل قال حدثنا بكر انه ذكر لابن عمر
ان انسا حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل بعمرة وحجة فقال اهل النبي
صلى الله عليه بالحج واهللنا معه فلما قدمنا مكة قال من لم يكن معه

بذهيبة — الجبهة — بما اهللت يا علي قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم — وامكث

هدى فليحملها عمرة وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم هدى فقدم علينا
علي بن ابي طالب من اليمن حاجا فقال النبي صلى الله عليه وسلم بما اهللت
فان معنا اهلك قال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فامسك ١١١
هديا

باب غزوة ذي الخلصة

حدثنا مسدد
قال حدثنا خالد قال حدثنا بيان عن قيس عن جرير قال كان بيت
في الجاهلية يقال له ذو الخلصة والكعبة اليمانية والكعبة الشامية الخلصة
فقال لي النبي عليه السلام الا تريحني من ذي الخلصة فنفرت في مائة
وخمسين راكبا فكسرناه وقتلنا من وجدناه عنده فاتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبرته فدعا لنا ولاحمس حدثنا محمد بن المثنى
قال حدثنا يحيى قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا قيس قال قال لي جرير قال
لي النبي صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم
يسمى الكعبة اليمانية فانطلقت في مائة فارس من احمس وكانوا اصحاب في خمسين و
خيل وكنت لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه في
صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها
ثم بعث الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق
ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجرب قال فبارك الله في خيل احمس ورجالها خمس
مرات حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا ابو اسامة عن اسمعيل بن ابي
خالد عن قيس عن جرير قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا تريحني من
ذي الخلصة فقلت بلى فانطلقت في خمسين ومائة فارس من احمس
وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلى
الله عليه وسلم فضرب يده على صدري حتى رايت اثر يده في صدري وقال
اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرس بعد قال

وكان ذو الخل

وكان ذو الخلصة بيتا باليمن لخثعم وبجيلة فيه نصب تعبد يقال له
الكعبة قال فاتاها فحرقها بالنار وكسرها قال ولما قدم جرير اليمن رسول
كان بها رجل يستقسم بالازلام فقيل له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
هاهنا فانه ان قدر عليك ضرب عنقك قال فبينما هو يضرب بها اذ وقف فبينما
عليه جرير فقال لتكسرنها ولتشهدن ان لا اله الا الله او لاضربن عنقك ولتشهدن
قال فكسرها وشهد ثم بعث جرير رجلا من احمس يكنى ابا ارطاة
الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئت حتى يبشره بذلك فلما اتى النبي صلى الله عليه وسلم
تركتها كانها جمل اجرب قال فبرك النبي صلى الله عليه وسلم على خيل احمس

ورجالها خمس مرات

باب غزوة ذات السلاسل

وهي غزوة لخم وجذام قاله اسمعيل بن خالد وقال ابن اسحق عن يزيد عن
عروة وهي بلاد بلي وعذرة وبني القين حدثنا اسحق قال حدثنا خالد بن عبد الله
عن خالد الحذاء عن ابي عثمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن
العاص على جيش ذات السلاسل قال فاتيته فقلت اي الناس احب
اليك قال عائشة قلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال عمر
فعد رجالا فسكت مخافة ان يجعلني في آخرهم

ذهاب

جرير الى اليمن حدثني عبد الله بن ابي شيبة العبسي قال حدثنا ابن ادريس ادريس
عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير قال كنت باليمن فلقيت
رجلين من اهل اليمن ذا كلاع وذا عمرو فجعلت احدثهم عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال له ذو عمرو لئن كان الذي تذكر من امر صاحبك جبل
لقد مر على اجله منذ ثلاث واقبلا معي حتى اذا كنا في بعض الطريق
رفع لنا ركب من قبل المدينة فسالناهم فقالوا قبض رسول الله صلى الله من قبل
عليه وسلم

واستخلف ابو بكر والناس صالحون فقال لا اخبر صاحبك انا قد
جئنا ولعلنا سنعود ان شاء الله ورجعا الى اليمن فاخبرت ابا بكر
بحديثهم فلما جئت بهم قال فلما كان بعد قال لي ذو عمرو يا جرير ان بك
على كرامة واني مخبرك خبرا انكم معشر العرب لن تزالوا بخير ما
كنتم اذا هلك امير تأمرتم في آخر فاذا كانت بالسيف كانوا ملوكا
يغضبون غضب الملوك ويرضون رضى الملوك

باب غزوة سيف البحر

وهم يترصدون عيرا لقريش واميرهم ابو
عبيدة ابن الجراح حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن وهب بن كيسان
عن جابر بن عبد الله انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل
الساحل وامر عليهم ابا عبيدة ابن الجراح وهم ثلثمائة فخرجنا فكنا
ببعض الطريق فني الزاد فامر ابو عبيدة بازواد الجيش فجمع فكان
مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فني فلم يكن
يصيبنا الا تمرة تمرة فقلت ما تغني عنكم تمرة فقال لقد وجدنا
فقدها حين فنيت ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت مثل الظرب
فاكل منه القوم ثماني عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين من
اضلاعه فنصبا ثم امر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال الذي حفظناه من عمرو بن
دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاث مائة راكب اميرنا ابو عبيدة بن الجراح نرصد عير قريش فاقمنا
بالساحل نصف شهر فاصابنا جوع شديد حتى اكلنا الخبط فسمي ذلك
الجيش جيش الخبط فالقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر فاكلنا منه

نصف شهر

نصف شهر وادّهنا من ودكه حتى ثابت الينا اجسامنا فاخذ
ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه فنصبه فعمد الى اطول رجل
معه قال سفين مرة ضلعا من اضلاعه فنصبه واخذ رجلا وبعيرا فمر
تحته قال جابر وكان رجل من القوم نحر ثلاث جزائر ثم
ان ابا عبيدة نهاه وكان عمرو يقول انا ابو صالح ان قيس بن
سعد قال لابيه كنت في الجيش فجاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم
جاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نهيت
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني عمرو انه سمع
جابرا يقول غزونا جيش الخبط وامر ابو عبيدة فجعنا جوعا
شديدا فالقى البحر حوتا ميتا لم نر مثله يقال له العنبر فاكلنا
منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب
تحته فاخبرني ابو الزبير انه سمع جابرا يقول قال ابو عبيدة
كلوا فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
كلوا رزقا اخرجه الله اطعمونا ان كان معكم فاتاه بعضهم
فاكله

١٩٩ **حج ابي بكر بالناس** في سنة تسع حدثنا سليمان بن
داود ابو الربيع حدثنا فليح عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
ان ابا بكر الصديق بعثه في الحجة التي امره رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها قبل
حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان حدثني عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل
عن ابي اسحق عن البراء قال آخر سورة نزلت كاملة براءة وآخر
آية نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة

وفد بني تميم حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن ابي صخرة عن صفوان
بن محرز المازني عن عمران بن حصين قال اتى نفر من بني تميم النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا يا رسول الله قد بشرتنا الله
فاعطنا فرؤي ذلك في وجهه فجاء نفر من اليمن فقال اقبلوا البشرى
اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله **باب** قال ابن اسحق
غزوة عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر بني العنبر من بني تميم
بعثه النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فاغار واصاب منهم ناسا وسبى ابن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة
منهم نساء حدثني زهير بن حرب قال حدثنا جرير عن عمارة قال لا ازال
احب بني تميم بعد ثلاث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها
فيهم هم اشد امتي على الدجال وكانت فيهم سبية عند عائشة فقال
اعتقيها فانها من ولد اسمعيل وجاءت صدقاتهم فقال هذه صدقات
قوم او قومي حدثني ابراهيم بن موسى قال حدثنا هشام بن يوسف ان ابن
جريج اخبرهم عن ابن ابي مليكة ان عبد الله بن الزبير اخبرهم انه قدم
ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر امر القعقاع
بن معبد بن زرارة قال عمر بل امر الاقرع بن حابس قال ابو بكر
ما اردت الا خلافي قال عمر ما اردت خلافك قال فتماريا حتى
ارتفعت اصواتهما فنزلت يا ايها الذين آمنوا لا تقدموا حتى انقضت
باب وفد عبد القيس حدثني اسحق قال اخبرنا
ابو عامر العقدي قال حدثنا قرة عن ابي جمرة قلت لابن عباس ان لي
جرة تنتبذ لي نبيذ فاشربه حلوا في جر ان اكثرت منه فجالست تنتبذ خ
القوم فاطلت الجلوس خشيت ان افتضح فقال قدم وفد عبد القيس

على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بالقوم غير خزايا ولا ندامى فقالوا
يا رسول الله ان بيننا وبينك المشركين من مضر وانا لا نصل اليك الا في
اشهر الحرم حدثنا بجمل من الامر ان عملنا به دخلنا الجنة وندعو به
من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله
هل تدرون ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلوة
وايتاء الزكوة وصوم رمضان وان تعطوا من المغانم الخمس وانهاكم
عن اربع ما انتبذ في الدباء والحنتم والنقير والمزفت حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا حماد بن زيد عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس
على النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله ان هذا الحي من ربيعة وقد حالت بيننا
وبينك كفار مضر فلسنا نخلص اليك الا في شهر الحرام فمرنا باشياء ناخذ بها وندعو
اليها من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله
الا الله وعقد واحدة واقام الصلوة وايتاء الزكوة وان تؤدوا خمس ما غنمتم
وانهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت حدثنا يحيى بن سليمان قال
حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو وقال بكر بن مضر عن عمرو بن الحرث
عن بكير ان كريبا مولى ابن عباس حدثه ان ابن عباس وعبد الرحمن بن ازهر والمسور بن مخرمة
ارسلوا الى عائشة فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين
بعد العصر وانا اخبرنا انك تصليهما وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى
عنها قال ابن عباس وكنت اضرب مع عمر الناس عنهما قال كريب فدخلت
عليها وبلغتها ما ارسلوني فقالت سل ام سلمة فاخبرتهم فردوني
الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني الى عائشة فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم ينهى عنهما وانه صلى العصر ثم دخل علي وعندي نسوة من بني
حرام من الانصار فصلاهما فارسلت اليه الخادم فقلت قومي الى جنبه فقولي
تقول ام سلمة يا رسول الله الم اسمعك تنهى عن هاتين الركعتين

فلما رآك تصليهما فإنه أشار بيده فاستأخري ففعلت الجارية فأشار بيده فاستأخرت
عنه فلما انصرف قال يا بنت أبي أمية سألت عن الركعتين بعد العصر إنه أتاني
أناس من عبد القيس بالإسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر
فهما هاتان حدثني عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا أبو عامر عبد الملك قال حدثنا إبراهيم بن
طهمان عن أبي جمرة عن ابن عباس قال أول جمعة جمعت بعد جمعة جمعت في مسجد عبد
القيس بجواثا من البحرين **باب وفد بني حنيفة** وحديث
ثمامة بن أثال حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني سعيد بن أبي
سعيد أنه سمع أبا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت
برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال فربطوه بسارية من سواري المسجد
فخرج إليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي خير يا محمد إن تقتلني
تقتل ذا دم وإن تنعم تنعم على شاكر وإن كنت تريد المال فسل منه ما شئت
فترك حتى كان الغد ثم قال ما عندك يا ثمامة قال ما قلت لك إن تنعم تنعم على شاكر
فتركه حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة قال عندي ما قلت لك فقال أطلقوا
ثمامة فانطلق إلى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال أشهد أن لا إله إلا الله
وأن محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان على الأرض وجه أبغض إلي من وجهك فقد أصبح
وجهك أحب الوجوه إلي والله ما كان من دين أبغض إلي من دينك فأصبح دينك أحب الدين
إلي والله ما كان من بلد أبغض إلي من بلدك فأصبح بلدك أحب البلاد إلي وإن خيلك أخذتني
وأنا أريد العمرة فماذا ترى فبشره النبي صلى الله عليه وسلم وأمره أن يعتمر فلما
قدم مكة قال له قائل صبوت قال لا والله ولكن أسلمت مع محمد ولا والله لا يأتيكم
من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن فيها النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب عن عبد الله بن أبي حسين قال حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة
الكذاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول إن جعل لي محمد من بعده

تبعته

تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فأقبل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد
حتى وقف على فكلمه فقال له مسيلمة إن شئت في أصحابه فقال لو سألتني هذه
القطعة ما أعطيتكها ولن تعدو أمر الله فيك ولئن أدبرت ليعقرنك الله
وإني لأراك الذي أريت فيه ما رأيت وهذا ثابت يجيبك عني ثم انصرف عنه قال ابن عباس فسألت
عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك أرى الذي أريت فيك ما رأيت فأخبرني
أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيت في يدي سوارين
من ذهب فأهمني شأنهما فأوحي إلي في المنام أن انفخهما فنفختهما فطارا فأولتهما
كذابين يخرجان بعدي أحدهما العنسي والآخر مسيلمة حدثني إسحاق بن نصر
قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام أنه سمع أبا هريرة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم أتيت بخزائن الأرض فوضع في
كفي سواران من ذهب فكبرا علي فأوحي إلي أن انفخهما فنفختهما فذهبا
فأولتهما الكذابين اللذين أنا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة حدثنا
الصلت بن محمد قال سمعت مهدي بن ميمون قال سمعت أبا رجاء العطاردي
يقول كنا نعبد الحجر فإذا وجدنا حجرا هو خير منه ألقيناه وأخذنا الآخر
فإذا لم نجد حجرا جمعنا جثوة من تراب ثم جئنا بالشاة فحلبناه عليه ثم
طفنا به فإذا دخل شهر رجب قلنا منصل الأسنة فلا ندع رمحا فيه حديدة
ولا سهما فيه حديدة إلا نزعناه وألقيناه شهر رجب وسمعت أبا رجاء
يقول كنت يوم بعث النبي صلى الله عليه وسلم غلاما أرعى الإبل على أهلي فلما
سمعنا بخروجه فررنا إلى النار إلى مسيلمة الكذاب **قصة
الأسود العنسي** حدثنا سعيد بن محمد الجرمي قال حدثنا يعقوب بن
إبراهيم قال حدثنا أبي عن صالح عن ابن عبيدة بن نشيط

ام عبد الله بن عبد الله صح

وكان في موضع آخر اسمه عبد الله بن عتبة قال بلغنا أن مسيلمة
الكذاب قدم المدينة فنزل في دار بنت الحارث وكانت تحته بنت
الحارث بن كريز وهي أم عبد الله بن عامر فأتاه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وهو الذي يقال له خطيب
رسول الله عليه وسلم وفي يد رسول الله عليه وسلم قضيب فوقف عليه
فكلمه فقال له مسيلمة إن شئت خليت بيننا وبين الأمر ثم جعلته
لنا بعدك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سألتني هذا القضيب ما ما أريت صح
أعطيتكه وإني لأراك الذي أريت فيه وهذا ثابت بن قيس وسيجيبك عني
فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال عبيد الله بن عبد الله سألت عبد قيس صح
الله بن عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر فقال
ابن عباس ذكر لي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم
أريت أنه وضع في يدي سواران من ذهب فقطعتهما وكرهتهما فأذن
لي فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله
أحدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والآخر مسيلمة الكذاب

قصة أهل نجران حدثني عباس بن الحسين قال حدثنا يحيى بن
آدم عن إسرائيل عن أبي إسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال
جاء العاقب والسيد صاحبا نجران إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدان قال
أن يلاعناه فقال أحدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لئن كان نبيا فلاعنا
٧ لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا قالا إنا نعطيك ما سألتنا وابعث
معنا رجلا أمينا ولا تبعث معنا إلا أمينا فقال لأبعثن معكم رجلا
أمينا حق أمين فاستشرف لها أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
حق أمين

فقال قم

٧

فقال قم يا أبا عبيدة بن الجراح فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا أمين هذه ~~أمين هذه~~ الأمة حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر قال
حدثنا شعبة قال سمعت أبا إسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة
قال جاء أهل نجران إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث
لنا رجلا أمينا فقال لأبعثن إليكم رجلا أمينا حق أمين فاستشرف
لها الناس فبعث أبا عبيدة بن الجراح حدثنا أبو الوليد قال حدثنا
شعبة عن خالد عن أبي قلابة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح ١٩

قصة عمان والبحرين حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين قال
سمع ابن المنكدر جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين لقد أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا
ثلاثا فلم يقدم مال البحرين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما قدم على أبي بكر أمر مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى
الله عليه وسلم دين أو عدة فليأتني قال جابر قال جابر فجئت أبا بكر
فأخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو جاء مال البحرين أعطيتك هكذا
وهكذا ثلاثا قال فأعطاني قال جابر فلقيت أبا بكر بعد ذلك فسألته
فلم يعطني ثم أتيته الثالثة فلم يعطني فإما أن تعطيني فقلت له قد فلم يعطني ثم أتيته صح
أتيتك فلم تعطني ثم أتيتك فلم تعطني فإما أن تعطيني وإما أن تبخل عني وإما أن تبخل
فقال أقلت تبخل عني وأي داء أدوأ من البخل قالها ثلاثا ما منعتك
من مرة إلا وأنا أريد أن أعطيك وعن عمرو عن محمد بن علي سمعت
جابر بن عبد الله يقول جئته فقال لي أبو بكر عدها فعددتها فوجدتها

خمس مائة فقال خذ مثلها مرتين باب قدوم الاشعريين
واهل اليمن وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هم مني وانا منهم
قال حدثني عبد الله بن محمد واسحق بن نصر قالا حدثنا يحيى بن ادم قال
نا ابن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحق عن الاسود بن حدسا
يزيد عن ابي موسى قال قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا ترى
ما نرى ابن مسعود وامه الا من اهل البيت من كثرة دخولهم ولزومهم
له ه حدثنا ابو نعيم قال حدسا عبد السلام عن ايوب عن ابي قلابة عن زهدم
قال لما قدم ابو موسى اكرم هذا الحي من جرم وانا جلوس عنده وهو يتغدى
دجاجا وفي القوم رجل جالس فدعاه الى الغداء فقال اني رايته
ياكل شيئا فقذرته فقال هلم فاني رايت النبي صلى الله عليه وسلم
ياكله قال اني حلفت لا اكله قال هلم اخبرك عن يمينك انا اتينا
النبي صلى الله عليه وسلم نفر من الاشعريين فاستحملناه فابى ان
يحملنا ثم لم يلبث النبي صلى الله عليه ان اتي بنهب ابل فامر
لنا بخمس ذود فلما قبضناها قلنا تغفلنا النبي عليه السلام يمينه
لا نفلح بعدها ابدا فاتيته فقلت يا رسول الله انك حلفت ان لا
تحملنا وقد حملتنا قال اجل ولكن لا احلف على يمين فارى غيرها
خيرا منها الا اتيت الذي هو خير منها قال حدثني عمرو بن علي قال
قال حدسا ابو عاصم قال حدسا سفين قال حدثنا ابو صخرة جامع بن
شداد قال حدسا صفوان بن محرز المازني قال حدسا عمران بن حصين
قال جاءت بنو تميم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابشروا يا بني
تميم قالوا اما اذ بشرتنا فاعطنا فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم

فجاء ناس

فجاء ناس من اهل اليمن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبلوا البشرى
اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله حدثني محمد بن عبد الله بن محمد
الجعفي قال حدسا وهب بن جرير قال حدسا شعبة عن اسمعيل ابن
ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال الايمان ههنا واشار بيده الى اليمن والجفاء
وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول اذناب الابل من
حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر قال حدسا محمد بن
بشار قال حدسا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ذكوان
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن
هم ارق افئدة والين قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء
في اصحاب الابل والسكينة والوقار في اهل الغنم وقال غندر عن
شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدسا اسمعيل قال حدسا اخي عن سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث والفتنة
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه قال الايمان يمان والحكمة ههنا ههنا
يطلع قرن الشيطان حدسا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدسا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن
اضعف قلوبا وارق افئدة الفقه يمان والحكمة يمانية حدثنا عبدان
عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة قال كنا جلوسا مع ابن
مسعود فجاء خباب فقال يا ابا عبد الرحمن ايستطيع هؤلاء الشباب ان يقرءوا
كما تقرا قال اما انك لو شئت امرت بعضهم فقرا عليك قال اجل قال
اقرا يا علقمة فقال زيد بن حدير اخو زياد بن حدير اتامر علقمة ان يقرا

جدير

ولیس باقرأنا قال اما انك ان شئت اخبرتك بما قال النبي صلى الله عليه وسلم
في قومك وقومه فقرأت خمسين آية من سورة مريم فقال عبد الله
كيف ترى قال قد احسن قال عبد الله ما اقرأ شيئا الا وهو يقرؤه ثم التفت
الى خباب وعليه خاتم من ذهب فقال الم يان لهذا الخاتم ان يلقى قال اما انك
لن تراه ثم التفت الى خباب وعليه خاتم من ذهب فقال الم يان الخاتم ان يلقى قال
اما انك لن تراه علي بعد اليوم فالقاه رواه غندر عن شعبة

قصة دوس

١٩٢ والطفيل بن عمرو الدوسي حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن ابن
ذكوان عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال جاء الطفيل بن عمرو الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان دوسا قد هلكت عصت وابت فادع الله عليهم فقال اللهم اهد دوسا
وأت بهم حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا اسمعيل عن قيس
عن ابي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق يا ليلة من طولها وعنائها
على انها من دارة الكفر نجت وابق غلام لي في الطريق فلما قدمت
على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال لي النبي
يا ابا هريرة هذا غلامك فقلت هو لوجه الله فاعتقته

قصة وفد طي

وحديث عدي بن حاتم حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك
عن عمرو بن حريث عن عدي بن حاتم قال اتينا عمر في وفد فجعل يدعو رجلا رجلا
ويسميهم فقلت اما تعرفني يا امير المؤمنين قال بلى اسلمت اذ كفروا واقبلت اذ ادبروا
ووفيت اذ غدروا وعرفت اذ انكروا فقال عدي فلا ابالي اذا با

حجة الوداع

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة
بن الزبير عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا بعمرة
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان عنده هدي فليهلل بالحج مع العمرة ثم لا يحل

لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت معه مكة وانا حائض ولم اطف بالبيت ولا بين
الصفا والمروة فشكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضي راسك وامتشطي
واهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك
قالت فطاف الذين اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا
طوافا آخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا
واحدا حدثني عمرو بن علي قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا ابن جريج حدثني عطاء
عن ابن عباس قال اذا طاف بالبيت فقد حل فقلت من اين قال هذا ابن عباس
قال من قول الله تعالى ثم محلها الى البيت العتيق ومن امر النبي صلى الله عليه وسلم
اصحابه ان يحلوا في حجة الوداع فقلت انما كان ذلك بعد المعرف قال ابن عباس
يراه قبل وبعد حدثني بيان حدثني بيان قال حدثنا النضر قال اخبرنا شعبة
عن قيس قال سمعت طارقا عن ابي موسى الاشعري قال قدمت على النبي صلى الله
عليه وسلم بالبطحاء فقال أحججت قلت نعم قال كيف اهللت قلت لبيك باهلال
كاهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل
فطفت بالبيت وبالصفا والمروة وأتيت امرأة من قيس ففلت راسي
حدثني ابرهيم بن المنذر قال اخبرنا انس بن عياض قال حدثنا موسى بن
عقبة عن نافع ان ابن عمر اخبره ان حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم امر
ازواجه ان يحللن عام حجة الوداع فقالت حفصة فما يمنعك فقال لبدت
راسي وقلدت هديي فلست احل حتى انحر هديي حدثنا ابو اليمان قال حدثني
شعيب عن الزهري قال محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي قال اخبرني ابن شهاب
عن سليمان بن يسار عن ابن عباس ان امرأة من خثعم استفتت رسول الله

بيرح

صلى الله عليه وسلم ان فريضة الله على عباده ادركت ابى شيخا كبيرا لا يستطيع ان
يستوى على الراحلة فهل يقضى ان احج عنه قال نعم حدثنى محمد قال حدثنا سريج بن
النعمن قال حدثنا فليح عن نافع عن ابن عمر قال اقبل النبى صلى الله عليه وسلم عام
الفتح وهو مردف اسامة على القصواء ومعه بلال وعثمن حتى اناخ عند البيت
ثم قال لعثمن ائتنا بالمفتاح فجاءه بالمفتح ففتح له الباب فدخل النبى صلى الله

وائتنا

عليه وسلم واسامة وبلال وعثمن ثم غلقوا عليهم الباب فمكث نهارا طويلا ثم خرج
فابتدر الناس الدخول فسبقتهم فوجدت بلالا قايما من وراء الباب فقلت له

فسبقتهم

اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى بين ذينك العمودين المقدمين وكان البيت
على ستة اعمدة سطرين صلى بين العمودين من السطر المقدم وجعل باب البيت
خلف ظهره واستقبل بوجهه الذى يستقبلك حين تلج البيت بينه وبين
الجدار قال ونسيت ان اسئله كم صلى وعند المكان الذى صلى فيه مرمرة
حمراء حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهرى قال حدثنى عروة بن الزبير وابو
عبد الرحمن ان عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت اخبرتهما ان صفية بنت

حيي

حيى زوج النبى صلى الله عليه وسلم حاضت فى حجة الوداع فقال النبى صلى الله عليه وسلم
احابستنا هى فقلت انها قد افاضت يا رسول الله وطافت
بالبيت فقال النبى صلى الله عليه وسلم فلتنفر حدثنا يحيى بن اسمعيل قال اخبرنى
ابن وهب قال حدثنى عمر بن محمد ان اباه حدثه عن ابن عمر
قال كنا نتحدث بحجة الوداع والنبى صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا ولا
ندرى ما حجة الوداع فحمد الله واثنى عليه ثم ذكر المسيح الدجال

انذره امته صح

فاطنب فى ذكره وقال ما بعث الله من نبى الا انذره نوح والنبيون
من بعده وانه يخرج فيكم فما خفى عليكم من شانه فليس يخفى

تخفى

عليكم

ثلاثا

عليكم ان ربكم ليس على ما يخفى عليكم ثلاثا ان ربكم ليس باعور وانه اعور
عين اليمنى كان عينه عنبة طافية الا ان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم
كحرمة يومكم هذا فى بلدكم هذا فى شهركم هذا الا هل بلغت
قالوا نعم قال اللهم اشهد ثلاثا ويلكم او ويحكم انظروا لا ترجعوا
بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا عمرو بن
خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحق قال حدثنى زيد بن ارقم
ان النبى صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة غزوة وانه حج بعد
ما هاجر حجة واحدة لم يحج بعدها حجة الوداع قال ابو اسحق وبمكة
اخرى قال حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن على بن مدرك عن
ابى زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير ان النبى صلى الله عليه وسلم
ان النبى صلى الله عليه وسلم قال فى حجة الوداع لجرير استنصت
الناس فقال لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب
بعض حدثنى محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال ايوب
عن محمد عن ابن ابى بكرة عن ابى بكرة عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض
السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلث متواليات ذو القعدة
وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذى بين جمادى وشعبان اى شهر
هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير
اسمه قال اليس ذو الحجة قلنا بلى قال فاى بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاى يوم هذا قلنا الله
ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس
يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه

حرام

قال محمد وأحسبه قال وأعراضكم عليكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم
هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم ألا فلا ترجعوا
بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض ألا ليبلغ الشاهد الغائب
فلعل بعض من يبلغه أن يكون أوعى له من بعض من سمعه فكان
محمد إذا ذكره يقول صدق محمد صلى الله عليه وسلم ثم قال ألا هل
بلغت مرتين قال حدثني محمد بن يوسف قال حدثنا سفين الثوري
عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب أن أناسا من اليهود قالوا
لو نزلت هذه الآية فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر أية آية
فقالوا اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي فقال عمر
إني لأعلم أي مكان أنزلت أنزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم
واقف بعرفة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن أبي الأسود محمد
بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عائشة قالت خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل
بحجة ومنا من أهل بحج وعمرة وأهل رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالحج أو جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى يوم النحر حدثنا إسمعيل عبد الله
ابن يوسف قال أخبرنا ملك وقال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع حدثنا عبد الله بن يوسف قال إسمعيل قال حدثني ملك
مثله حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا إبرهيم هو ابن سعد حدثنا
ابن شهاب عن عامر بن سعد عن أبيه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع من وجع أشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله
بلغ بي من الوجع ما ترى وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة لي واحدة أفأتصدق

(في الهامش: يسمعه — لاتخذنا — فأما من أهل بالحج)

بثلثي مالي قال لا قلت أفأتصدق بشطره قال لا قلت فالثلث قال
الثلث والثلث كثير إنك أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم
عالة يتكففون الناس ولست تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت
بها حتى اللقمة تجعلها في في امرأتك قلت يا رسول الله أخلف بعد
أصحابي قال إنك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله إلا ازددت
به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون
اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم لكن البائس
سعد بن خولة رثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن توفي بمكة حدثني
إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أبو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن
١٩٣ نافع أن ابن عمر أخبرهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق رأسه
في حجة الوداع حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا محمد بن بكر حدثنا ابن
جريج أخبرني موسى بن عقبة عن نافع أخبره ابن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم حلق رأسه في حجة الوداع وأناس من أصحابه
وقصر بعضهم حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا ملك عن ابن شهاب
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله
أن عبد الله بن عباس أخبره أنه أقبل يسير على حمار ورسول الله
صلى الله عليه وسلم قائم بمنى في حجة الوداع يصلي بالناس فسار الحمار
بين يديه بعض الصف ثم نزل عنه فصف مع الناس حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني أبي قال سئل أسامة
وأنا شاهد عن سير رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته فقال
العنق فإذا وجد فجوة نص حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك

(في الهامش: على حمار — على)

عن يحيى بن سعيد عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد الخطمي ان
ابا ايوب اخبره انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع المغرب
والعشاء جميعا

باب غزوة تبوك وهي غزوة العسرة

حدثنا ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن المغيرة الجعفي قال حدثني محمد بن العلاء
قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن
ابي موسى قال ارسلني اصحابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اساله
الحملان لهم اذ هم معه في جيش العسرة وهي غزوة تبوك فقلت يا رسول
الله ان اصحابي ارسلوني اليك لتحملهم فقال والله لا احملكم على شيء ووافقته
وهو غضبان ولا اشعر ورجعت حزينا من منع النبي صلى الله عليه وسلم
ومن مخافة ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه علي فرجعت
الى اصحابي فاخبرتهم الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم فلم البث الا سويعة
اذ سمعت بلالا ينادي اين عبد الله بن قيس فاجبته فقال اجب رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدعوك فلما اتيته قال خذ هذين القرينين وهذين القرينين
لستة ابعرة ابتاعهن من سعد فانطلق بهن الى اصحابك فقل ان الله
او قال ان رسول الله يحملكم على هؤلاء ولكني والله لا ادعكم حتى ينطلق معي
بعضكم الى من سمع مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تظنوا اني حدثتكم
شيئا لم يقله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لي انك عندنا لمصدق ولنفعلن
ما احببت فانطلق ابو موسى بنفر منهم حتى اتوا الذين سمعوا قول رسول الله صلى
الله عليه وسلم منعه اياهم ثم اعطاءهم بعد فحدثوهم بمثل ما حدثهم به ابو موسى
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف عليا قال اتخلفني في الصبيان
خرج الى تبوك م

والنساء قال

والنساء قال الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي وقال
ابو داود حدثنا شعبة عن الحكم سمعت مصعبا حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا
محمد بن بكر قال اخبرنا ابن جريج قال سمعت عطاء يخبر قال اخبرني صفوان
بن يعلى بن امية عن ابيه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم العسرة قال كان
يعلى يقول تلك الغزوة اوثق اعمالي عندي قال عطاء فقال صفوان قال يعلى فكان لي
اجير فقاتل انسانا فعض احدهما يد الاخر قال عطاء فلقد اخبرني صفوان ايهما
عض الاخر فنسيته قال فانتزع المعضوض يده من في العاض فانتزع احدى
ثنيتيه فاتيا النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته قال عطاء وحسبت انه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم افيدع يده في فيك تقضمها كانها في فحل يقضمها

حديث كعب بن مالك وقول الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين

خلفوا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن
بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين
عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك قال كعب
لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك
غير اني كنت تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احدا تخلف عنها انما خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على
غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين
تواثقنا على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس
منها كان من خبري اني لم اكن قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنه في تلك
الغزوة والله ما اجتمعت عندي قبله راحلتان قط حتى جمعتهما في تلك الغزاة ولم يكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة
غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا

وعدوا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم ليتأهبوا اهبة غزوهم فاخبرهم
بوجهه الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير ولا يجمعهم بوجهه
كتاب حافظ يريد الديوان قال كعب فما رجل يريد ان يتغيب الا ظن انه سيخفى
له ما لم ينزل فيه وحي الله وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين
طابت الثمار والظلال وتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون
معه وطفقت اغدو لكي اتجهز معهم فارجع ولم اقض شيئا فاقول
في نفسي انا قادر عليه فلم يزل حتى اشتد بالناس الجد فاصبح رسول يتمادى بي
الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه ولم اقض من جهازي شيئا فقلت
اتجهز بعده بيوم او يومين ثم الحقهم فغدوت بعد فصلوا لاتجهز فرجعت
ولم اقض شيئا فلم يزل حتى اسرعوا وتفارط الغزو وهممت ان ارتحل
فادركهم وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك وكنت اذا خرجت في الناس بعد
خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفت فيهم احزنني اني لا ارى
الا رجلا مغموصا عليه النفاق او رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ولم
يذكرني رسول الله صلى الله عليه حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم
بتبوك ما فعل كعب فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه والنظر
في عطفيه فقال معاذ بن جبل بئسما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه من
الا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كعب بن مالك فلما بلغني
انه توجه قافلا حضرني همي فطفقت اتذكر الكذب واقول بماذا اخرج
من سخطه غدا واستعنت على ذلك بكل ذي رأي من اهلي فلما قيل لي ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اظل قادما زاح عني الباطل وعرفت اني
لن اخرج منه ابدا بشيء فيه كذب فاجمعت صدقه واصبح رسول الله
صلى الله عليه وسلم قادما وكان اذا قدم من سفر بدا بالمسجد فركع فيه ركعتين
اذا

ثم جلس

ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون اليه
ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله
فجئته فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال فجئت امشي حتى تعال
جلست بين يديه فقال لي ما خلفك الم تكن قد ابتعت ظهرك قلت
بلى اني والله يا رسول الله لو جلست ولقد اعطيت جدلا ولكني والله لقد
علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله ان يسخطك
علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه اني لارجو فيه عفو الله
لا والله ما كان لي من عذر والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت
عنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق فقم حتى
يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا والله وسار
ما علمناك كنت اذنبت ذنبا قبل هذا ولقد عجزت الا تكون اعتذرت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر اليه المخلفون قد كان كافيك ذنبك
استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك فوالله ما زالوا يؤنبوني حتى اردت
ان ارجع فاكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا معي احد قالوا نعم رجلان
قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة بن
الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين رجلين
قد شهدا بدرا فيهما اسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا ايها الثلاثة من بين من تخلف
عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الارض فما هي التي
اعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما صاحباي
يبكيان واما انا فكنت اشب القوم واجلدهم فكنت اخرج فاشهد

عند غيرك من اهل الدنيا لرايت اني ساخرج من سخطه بعذر

الصلاة مع المسلمين وأطوف في الأسواق ولا يكلمني أحد وآتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة فأقول (في نفسي) هل حرك
شفتيه برد السلام علي أم لا ثم أصلي قريبا منه فأسارقه النظر فإذا
أقبلت على صلاتي أقبل إلي وإذا التفت نحوه أعرض عني حتى إذا طال
علي ذلك من جفوة الناس مشيت حتى تسورت جدار حائط أبي قتادة
وهو ابن عمي وأحب الناس إلي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت
يا أبا قتادة أنشدك بالله هل تعلمني أحب الله ورسوله فسكت فعدت له
(فسكت فعدت له فنشدته صح)
فنشدته فقال الله ورسوله أعلم ففاضت عيناي و(توليت) حتى تسورت
الجدار فبينا أنا أمشي بسوق المدينة إذا نبطي من أنباط (أهل) الشام ممن
قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك
فطفق الناس يشيرون له حتى إذا جاءني دفع إلي كتابا من
ملك غسان فإذا فيه أما بعد فإنه قد بلغني أن صاحبك قد جفاك
ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك
فقلت لما قرأتها وهذا أيضا من البلاء فتيممت بها
التنور فسجرته بها حتى إذا مضت أربعون ليلة من الخمسين إذا رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم (يأتيني فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم) يأمرك أن تعتزل امرأتك فقلت
أطلقها أم ماذا أفعل قال لا بل اعتزلها ولا تقربها وأرسل إلى
صاحبي بمثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي بأهلك فتكوني عندهم
حتى يقضي الله في هذا الأمر قال كعب فجاءت امرأة هلال بن
أمية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن هلال بن
أمية شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره أن أخدمه قال لا ولكن
لا يقربك قالت إنه والله ما به حركة إلى شيء والله ما زال يبكي منذ كان

من امره

من أمره ما كان إلى يومه هذا فقال لي بعض أهلي لو استأذنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في امرأتك كما أذن لامرأة هلال بن أمية أن تخدمه
فقلت والله لا أستأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريني
ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استأذنته فيها وأنا رجل
شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين
نهى عن كلامنا فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وأنا على ظهر
بيت من بيوتنا فبينا أنا جالس على الحال التي ذكر الله قد ضاقت
علي نفسي وضاقت علي الأرض بما رحبت سمعت صوت صارخ أوفى
على جبل سلع بأعلى صوته يا كعب بن مالك أبشر قال فخررت
ساجدا وعرفت أن قد جاء فرج وأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا
وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض إلي رجل فرسا وسعى ساع
من أسلم فأوفى على الجبل وكان الصوت أسرع من الفرس فلما جاءني
الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوته إياهما
ببشراه والله ما أملك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما
وانطلقت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلقاني الناس فوجا
فوجا يهنئوني بالتوبة يقولون ليهنك توبة الله عليك قال كعب
حتى دخلت المسجد فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله
الناس فقام إلي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنأني
والله ما قام إلي رجل من المهاجرين غيره ولا أنساها لطلحة قال
كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم

وهو يبرق وجهه من السرور أبشر بخير يوم مر عليك منذ
ولدتك أمك قال قلت أمن عندك يا رسول الله قال لا بل من
من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سر استنار
وجهه حتى كأنه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست
بين يديه قلت يا رسول الله إن من توبتي أن أنخلع من مالي
صدقة إلى الله وإلى رسوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك
عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فإني أمسك سهمي الذي
بخيبر فقلت يا رسول الله إن الله إنما نجاني بالصدق وإن من توبتي
أن لا أحدث إلا صدقا ما بقيت فوالله ما أعلم أحدا من المسلمين
أبلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله
عليه وسلم أحسن مما أبلاني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم إلى يومي هذا كذبا وإني لأرجو أن يحفظني
الله فيما بقيت وأنزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم لقد تاب
الله على النبي والمهاجرين والأنصار إلى قوله وكونوا مع الصادقين
فوالله ما أنعم الله علي من نعمة قط بعد أن هداني للإسلام
أعظم في نفسي من صدقي لرسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا أكون
كذبته فأهلك كما هلك الذين كذبوا حين أنزل الوحي شر ما قال
لأحد فقال تبارك وتعالى سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم
إلى قوله فإن الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب وكنا
تخلفنا أيها الثلاثة عن أمر أولئك الذين قبل منهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم

[Margin: أم من عند الله — إلى — نفسي — فإن الله قال للذين كذبوا]

وأرجأ

وارجاء

١٩٥

وأرجأ رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا حتى قضى الله فيه فبذلك قال
الله تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر الله مما خلفنا
عن الغزو وإنما هو تخليفه إيانا وإرجاؤه أمرنا عمن حلف له
واعتذر إليه فقبل منه

نزول النبي صلى الله عليه وسلم الحجر

حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا
معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال لما مر النبي صلى الله عليه
وسلم بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم أن يصيبكم
ما أصابهم إلا أن تكونوا باكين ثم قنع رأسه وأسرع السير حتى
أجاز الوادي حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء
المعذبين إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم مثل ما أصابهم

باب

حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن أبي سلمة عن
عن سعد بن إبراهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة
عن أبيه المغيرة بن شعبة قال ذهب النبي صلى الله عليه
لبعض حاجته فقمت أسكب عليه الماء لا أعلمه إلا قال في
غزوة تبوك فغسل وجهه وذهب يغسل ذراعيه فضاق
عليه كم الجبة فأخرجهما من تحت جبته فغسلهما ثم مسح
على خفيه حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني عمرو بن
يحيى عن عباس بن سهل بن سعد عن أبي حميد قال أقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
من غزوة تبوك حتى إذا أشرفنا على المدينة قال هذه طابة
وهذا أحد جبل يحبنا ونحبه حدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله

[Margin: من الغزو — اسم مكان — بالصحيح — سليمان — سهل بن سعد]

سهل ابن سعد عن ابي حميد قال اخبرنا حميد الطويل عن انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة
فقال ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا
معكم وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر باب

قالوا يا رسول الله

كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر

حدثنا اسحق قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن
شهاب قال اخبرني عبيد الله بن حذافة السهمي فامره ان يدفعه
الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قراه مزقه فحسبت
ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله عليه السلام ان يمزقوا كل ممزق حدثنا
حدثنا عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن الحسن عن ابي بكرة قال لقد نفعني الله
بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام الجمل بعد ما كدت
ان الحق باصحاب الجمل فاقاتل معهم قال لما بلغ رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح
قوم ولوا امرهم امراة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال
سمعت الزهري عن السائب بن يزيد يقول اذكر اني خرجت مع الغلمان
الى ثنية الوداع نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال سفين مرة مع الصبيان
ده وحدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن الزهري عن السائب اذكر اني
خرجت مع الصبيان نتلقى النبي صلى الله عليه وسلم الى ثنية مقدمه من غزوة
تبوك باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته وقول الله تعالى
انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون وقال يونس
عن الزهري قال عروة قالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول

ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى مع عبد الله بن البحرين

ولوا امرهم

الوداع

في مرضه الذي مات فيه يا عائشة ما ازال اجد الم الطعام الذي اكلت
بخيبر فهذا اوان وجدت انقطاع ابهري من ذلك السم حدثنا يحيى بن
بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن عبد الله بن
عباس عن ام الفضل بنت الحارث قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرا في المغرب بالمرسلات عرفا ثم ما صلى لنا بعدها حتى قبضه
الله تعالى حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب يدني ابن عباس
فقال له عبد الرحمن بن عوف ان لنا ابناء مثله فقال انه من حيث تعلم فسال
عمر ابن عباس عن هذه الاية اذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل رسول الله صلى
الله عليه وسلم اعلمه اياه فقال ما اعلم منها الا ما تعلم حدثنا قتيبة قال حدثنا
سفين عن سليمان الاحول عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس
اشتد برسول الله صلى الله عليه وجعه فقال ائتوني اكتب لكم كتابا
لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شانه
اهجر استفهموه فذهبوا يردون عليه فقال دعوني فالذي انا فيه خير
مما تدعوني اليه واوصاهم بثلاث قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب
واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم وسكت عن الثالثة او قال فنسيتها حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا عبد الرزاق واخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي البيت رجال فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلموا اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده
فقال بعضهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم القرآن
حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا

ابهري

يكتب لكم كتابا

لا تضلوا بعده ومنهم من يقول غير ذلك فلما اكثروا اللغو والاختلاف قال
رسول الله صلى الله عليه قوموا قال عبيد الله وكان ابن عباس يقول ان الرزية
كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك
الكتاب لاختلافهم ولغطهم اخبرنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي (حدثنا)
قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت (سعيد) (اسم فعل)
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة في شكواه الذي قبض فيها فسارها بشيء (النبي)
فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت فسالتها عن ذلك فقالت سارني
النبي صلى الله عليه وسلم انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني (خ وجعه)
اني اول اهله يتبعه فضحكت حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة قالت كنت اسمع انه لا يموت نبي حتى
يخير بين الدنيا والاخرة فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي
مات فيه واخذته بحة يقول مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين (بحة خ)
والشهداء والصالحين الاية فظننت انه خير حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة
عن سعد عن عروة عن عائشة قالت لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
مرضه الذي مات فيه جعل يقول في الرفيق الاعلى قال اخبرنا شعيب عن (حدثنا ابو اليمان ص)
الزهري قال عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى (اخبرني ص)
الله عليه وسلم وهو صحيح يقول انه لن يقبض نبي قط حتى يرى مقعده
من الجنة ثم يحيا او يخير فلما اشتكى وحضره القبض ورأسه على فخذ
عائشة غشي عليه فلما افاق شخص بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم
في الرفيق الاعلى فقلت اذا لا يجاورنا فعرفت انه حديثه الذي كان يحدثنا (لا يختارنا خ)
وهو صحيح حدثنا محمد قال حدثنا عفان عن صخر بن جويرية عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن ابيه عن عائشة دخل عبد الرحمن بن ابي بكر على النبي صلى الله عليه وسلم

وانا مسندته

وانا مسندته الى صدري ومع عبد الرحمن سواك رطب يستن به فابده (وتنفضه خ)
رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره فاخذت السواك فقضمته وطيبته ثم
دفعته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به فما رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم استن استنانا قط احسن منه فما عدا ان فرغ رسول
الله صلى الله عليه وسلم رفع يده او اصبعه ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثا
ثم قضى وكانت تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي حدثني حبان قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عائشة
اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى نفث على نفسه
بالمعوذات التي كان ينفث وامسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم
عنه حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا عبد العزيز بن المختار قال (مثل)
حدثنا هشام بن عروة عن عباد بن عبد الله بن الزبير ان عائشة اخبرته (اخبرته)
انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم واصغت اليه قبل ان يموت وهو
مسند الي ظهره يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق الاعلى (ملت بسمعي)
حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا ابو عوانة عن هلال عن عروة بن
الزبير عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم (الوزان)
يقم منه لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قالت عائشة
لولا ذلك لابرز قبره خشي ان يتخذ مسجدا حدثنا سعيد بن عفير قال
حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة بن مسعود ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما
ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استاذن ازواجه
ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج وهو بين الرجلين تخط رجلاه في الارض

خ برجلاه الارض

بين عباس بن عبد المطلب وبين رجل آخر قال عبيد الله فأخبرت عبد
الله بالذي قالت عائشة فقال لي عبد الله بن عباس هل تدري
من الرجل الآخر الذي لم تسم عائشة قال قلت لا قال ابن عباس
هو علي وكانت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تحدث أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما دخل بيتي واشتد وجعه قال هريقوا
علي من سبع قرب لم تحلل أوكيتهن لعلي أعهد إلى الناس
فأجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا
نصب عليه من تلك القرب حتى طفق يشير إلينا بيده أن قد
فعلتن قالت ثم خرج إلى الناس فصلى لهم وخطبهم وأخبرني
عبيد الله بن عتبة أن عائشة وعبد الله بن عباس قالا لما نزل
برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه
فإذا اغتم كشفها عن وجهه وهو كذلك يقول لعنة الله على اليهود والنصارى
اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا أخبرني عبيد الله
أن عائشة قالت لقد راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك
وما حملني على كثرة مراجعته إلا أنه لم يقع في قلبي أن يحب الناس
بعده رجلا قام مقامه أبدا ولا كنت أرى أنه لن يقوم أحد
مقامه إلا تشاءم الناس به وأردت أن يعدل ذلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن أبي بكر رواه ابن عمر وأبو موسى
وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت مات النبي صلى الله عليه وسلم وإنه لبين

حاقنتي

حاقنتي وذاقنتي فلا أكره شدة الموت لأحد أبدا بعد النبي
صلى الله عليه وسلم حدثني إسحاق قال أخبرنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة
قال حدثني أبي عن الزهري قال أخبرني عبد الله بن كعب بن مالك
الأنصاري وكان كعب بن مالك أحد الثلاثة الذين تيب عليهم أن عبد الله بن
عباس أخبره أن علي بن أبي طالب خرج من عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا أبا حسن كيف أصبح رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال أصبح بحمد الله بارئا فأخذ بيده عباس بن عبد
المطلب فقال له أنت والله بعد ثلاث عبد العصا وإني والله لأرى رسول
الله صلى الله عليه وسلم سوف يتوفى من وجعه هذا إني لأعرف وجوه بني عبد
المطلب عند الموت اذهب بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنسأله فيمن
هذا الأمر إن كان فينا علمنا ذلك وإن كان في غيرنا علمناه فأوصى بنا فقال علي إنا والله لئن سألناها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعناها لا يعطيناها
الناس بعده وإني والله لا أسألها رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال حدثني أنس بن مالك أن المسلمين بينا هم في صلاة الفجر
من يوم الاثنين وأبو بكر يصلي لهم لم يفجأهم إلا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كشف ستر حجرة عائشة فنظر
إليهم وهم في صفوف الصلاة ثم تبسم يضحك فنكص أبو بكر
على عقبيه ليصل الصف وظن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يريد أن يخرج إلى الصلاة فقال أنس وهم المسلمون أن يفتتنوا
في صلاتهم فرحا برسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار إليهم بيده رسول الله
صلى الله عليه وسلم

أن أتموا صلاتكم ثم دخل الحجرة وأرخى الستر حدثني محمد بن عبيد قال حدثنا
قال حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال أخبرني ابن أبي مليكة أن أبا عمرو
ذكوان مولى عائشة أخبره أن عائشة كانت تقول إن من نعم الله
علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وأن الله
جمع بين ريقي وريقه عند موته دخل علي عبد الرحمن وبيده السواك
وأنا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته ينظر إليه وعرفت
أنه يحب السواك فقلت آخذه لك فأشار برأسه أن نعم فتناولته فاشتد عليه
فقلت ألينه لك فأشار برأسه أن نعم فلينته فأمره وبين يديه ركوة
أو علبة يشك عمر فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه
يقول لا إله إلا الله إن للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق
الأعلى حتى قبض ومالت يده حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمان بن بلال
قال حدثنا هشام بن عروة أخبرني أبي عن عائشة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات فيه يقول أين
أنا غدا يريد يوم عائشة فأذن له أزواجه يكون حيث شاء فكان
في بيت عائشة حتى مات عندها قالت عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور
علي فيه في بيتي فقبضه الله وإن رأسه لبين سحري ونحري وخالط ريقه
ريقي ثم قالت دخل عبد الرحمن بن أبي بكر ومعه سواك يستن به فنظر إليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له أعطني هذا السواك يا عبد الرحمن
فأعطانيه فقضمته ثم مضغته فأعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستن به وهو مستند إلى صدري حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد
عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم

في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وكانت إحدانا تعوذه بدعاء إذا مرض فذهبت
أعوذه فرفع رأسه إلى السماء وقال في الرفيق الأعلى في الرفيق الأعلى ومر
عبد الرحمن بن أبي بكر وفي يده جريدة رطبة فنظر إليه النبي صلى الله عليه وسلم
فظننت أن له بها حاجة فأخذتها فنفضت رأسها ونفضتها فدفعتها
إليه فاستن بها كأحسن ما كان مستنا ثم ناولنيها فسقطت من يده فجمع
الله بين ريقي وريقه في آخر يوم من الآخرة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة أن عائشة أخبرته أن أبا بكر
أقبل على فرس من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم
الناس حتى دخل على عائشة فتيمم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مغشى
بثوب حبرة فكشف عن وجهه ثم أكب عليه فقبله وبكى ثم قال
بأبي أنت وأمي والله لا يجمع الله عليك موتتين أما الموتة الأولى التي
كتبت عليك فقد متها قال الزهري وحدثني أبو سلمة عن عبد الله بن
عباس أن أبا بكر خرج وعمر يكلم الناس فقال اجلس يا عمر
فأبى عمر أن يجلس فأقبل الناس إليه وتركوا عمر فقال أبو بكر
أما بعد من كان منكم يعبد محمدا فقد مات ومن كان منكم يعبد الله
فإن الله حي لا يموت قال الله تعالى وما محمد إلا رسول قد خلت من
قبله الرسل إلى قوله الشاكرين وقال لكأن الناس لم يعلموا أن الله أنزل
هذه الآية حتى تلاها أبو بكر فتلقاها منه الناس كلهم فما أسمع
بشرا من الناس إلا يتلوها فأخبرني سعيد بن المسيب أن عمر قال
والله ما هو إلا أن سمعت أبا بكر تلاها فعقرت حتى ما تقلني رجلاي
وحتى أهويت إلى الأرض حين سمعته تلاها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

عبيد الله

قد مات حدثني عبد الله بن ابى شيبة قال حدثنا يحيى بن سعيد عن
سفين عن موسى بن ابى عايشة عن عبيد الله بن عتبة بن عبد الله
بن عتبة عن عايشة وابن عباس ان ابا بكر قبّل النبي صلى الله عليه وسلم
بعد موته حدثنا على قال حدثنا يحيى وزاد قالت عايشة لددناه
فى مرضه فجعل يشير الينا ان لا تلدونى فقلنا كراهية المريض
للدواء فلما افاق قال الم انهكم ان لا تلدونى قلنا كراهية
المريض للدواء فقال لا يبقى احد فى البيت الا لدّ وانا انظر الى
العباس فانه لم يشهدكم رواه ابن ابى الزناد عن هشام عن ابيه
عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد قال
اخبرنا ازهر قال اخبرنا ابن عون عن ابرهيم عن الاسود قال
ذكر عند عايشة رضى الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى الى على
فقالت من قاله لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم وانى لمسندته
الى صدرى فدعى بالطست فانخنث فمات فما شعرت فكيف
اوصى الى على حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ملك بن مغول عن طلحة قال سالت
عبد الله بن ابى اوفى اوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف
كُتب على الناس الوصية او امروا بها قال اوصى بكتاب الله
حدثنا قتيبة قال اخبرنا ابو الاحوص عن ابى اسحق عن عمرو بن الحرث
قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا امة
الا بغلته البيضاء التى كان يركبها وسلاحه وارضا جعلها لابن
السبيل صدقة حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن ثابت عن
انس قال لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه فقالت فاطمة

واكرب اباه فقال لها ليس على ابيك كرب بعد اليوم فلما مات
قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه يا ابتاه من جنة الفردوس مأواه
يا ابتاه الى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة يا انس اطابت
١٩٦ انفسكم ان تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب باب
آخر ما تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن محمد قال حدثنا عبد الله
قال يونس قال الزهرى اخبرنى سعيد ابن المسيب فى رجال من اهل العلم ان عايشة رضى
الله عنها قالت كان النبي يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبى حتى يرى مقعده
من الجنة ثم يخير فلما نزل به وراسه على فخذى غشى عليه ثم افاق فاشخص بصره
الى سقف البيت ثم قال اللهم الرفيق الاعلى فقلت اذا لا يختارنا وعرفت
انه الحديث الذى كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكان آخر كلمة
تكلم بها اللهم الرفيق الاعلى باب وفاة النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابى سلمة عن عايشة وابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه القران وبالمدينة
عشرا حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم توفى وهو ابن ثلاث وستين
سنة قال ابن شهاب واخبرنى سعيد المسيب مثله باب
حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة
قالت توفى النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودى بثلاثين
صاعا من شعير باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم
اسامة بن زيد فى مرضه الذى توفى فيه حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن الفضيل
ابن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه استعمل النبي صلى الله عليه

جنته عم
عروة

أُسَامَةَ فَقَالُوا فِيهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ بَلَغَنِي أَنَّكُمْ قُلْتُمْ فِي أُسَامَةَ
وَإِنَّهُ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن
عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ بَعْثًا وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ أُسَامَةَ
بْنَ زَيْدٍ فَطَعَنَ النَّاسُ فِي إِمَارَتِهِ فَقَامَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلم فَقَالَ
إِنْ تَطْعَنُوا فِي إِمَارَتِهِ فَقَدْ كُنْتُمْ تَطْعَنُونَ فِي إِمَارَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلُ
وَايْمُ اللهِ إِنْ كَانَ لَخَلِيقًا لِلْإِمَارَةِ وَإِنْ كَانَ لَمِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ بَعْدَهُ وإن هذا لمن أحب الناس إلي
بَابٌ حدثنا أَصْبَغُ قال أخبرني ابْنُ وَهْبٍ
قال أخبرني عمرو عن ابن أبي حبيب عن أبي الخير عن أبي الصُّنَابِحِيِّ أَنَّهُ قَالَ
لَهُ مَتَى هَاجَرْتَ قَالَ خَرَجْنَا مِنَ الْيَمَنِ مُهَاجِرِينَ فَقَدِمْنَا الْجُحْفَةَ فَأَقْبَلَ
رَاكِبٌ فَقُلْتُ لَهُ الْخَبَرَ فَقَالَ دَفَنَّا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنْذُ
خَمْسٍ قُلْتُ هَلْ سَمِعْتَ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ شَيْئًا قَالَ نَعَمْ أَخْبَرَنِي بِلَالٌ مُؤَذِّنُ
النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عليه وسلم إِنَّهَا فِي السَّبْعِ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ بَابٌ
كَمْ غَزَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلم حدثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ رَجَاءٍ قال حدثنا اسرائيل
عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ سَأَلْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ كَمْ غَزَوْتَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلم
قَالَ سَبْعَ عَشْرَةَ قُلْتُ كَمْ غَزَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلم قَالَ اسمعيل
تِسْعَ عَشْرَةَ حدثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ رَجَاءٍ قال حدثنا إسرائيل عَنْ أَبِي
إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسَ عَشْرَةَ اسمعيل
حدثني أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ قال حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلِ بْنِ هِلَالٍ
قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ كَهْمَسٍ عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ
عَنْ أَبِيهِ قَالَ غَزَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِتَّ
عَشْرَةَ غَزْوَةً ه

كتاب تفسير القرآن وبه نستعين

بسم الله الرحمن الرحيم

الرحمن الرحيم اسمان من الرحمة الرحيم والراحم بمعنى واحد كالعليم والعالم

باب ما جاء في فاتحة الكتاب وسميت ام الكتاب انه يبدأ بكتابتها (او بكتابتها)

في المصاحف ويبدأ بقراءتها في الصلاة والدين الجزاء في الخير والشر

كما تدين تدان وقال مجاهد بالدين بالحساب مدينين محاسبين حدثنا

مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن

عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي في المسجد

فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اجبه فقلت يا رسول الله اني

كنت اصلي فقال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لي

لأعلمنك سورة هي اعظم السور في القرآن قبل ان تخرج من المسجد ثم اخذ

بيدي فلما اراد ان يخرج قلت له الم تقل لأعلمنك سورة هي اعظم سورة

في القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته

باب غير المغضوب عليهم ولا الضالين حدثنا عبد الله بن يوسف

قال اخبرنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فمن

وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه

سورة البقرة

وعلم آدم الاسماء كلها حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا

قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن

زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

يجتمع المؤمنون يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيأتون الى آدم

اسماء

فيقولون أنت أبو الناس خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء
كل شيء فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم
ويذكر ذنبه فيستحي ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض
فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر سؤاله ربه ما ليس له به علم
فيستحي فيقول ائتوا خليل الرحمن فيأتونه فيقول لست هناكم ائتوا موسى عبدا
كلمه الله وأعطاه التوراة فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر قتل
النفس بغير نفس فيستحي من ربه فيقول ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمة
الله وروحه فيقول لست هناكم ائتوا محمدا عبدا غفر الله ما تقدم من ذنبه
وما تأخر فيأتوني فأنطلق حتى أستأذن على ربي فيؤذن لي فإذا رأيت ربي
وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال ارفع رأسك وسل تعطه وقل
يسمع واشفع تشفع فأرفع رأسي فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي
حدا فأدخلهم الجنة ثم أعود إليه فإذا رأيت ربي مثله ثم أشفع فيحد لي
حدا فأدخلهم الجنة ثم أعود الثالثة ثم الرابعة فأقول ما بقي في النار
إلا من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود قال أبو عبد الله إلا من حبسه القرآن
يعني قول الله تعالى خالدين فيها باب قال مجاهد إلى شياطينهم
أصحابهم من المنافقين والمشركين محيط بالكافرين يعمل بما فيه الله
قال مجاهد جامعهم صبغة دين على الخاشعين على المؤمنين حقا بقوة يعمل بما فيه
وقال أبو العالية مرض شك وما خلفها عبرة لمن بقي لا شية لا بياض
وقال غيره يسومونكم يولونكم الولاية مفتوحة مصدر الولاء وهي
الربوبية إذا كسرت الواو فهي الإمارة وقال بعضهم الحبوب التي تؤكل
كلها فوم وقال قتادة فباؤوا فانقلبوا وقال غيره يستفتحون يستنصرون

شروا باعوا راعنا من الرعونة إذا أرادوا أن يحمقوا إنسانا قالوا راعنا
لا تجزي لا تغني ابتلى اختبر خطوات من الخطو والمعنى آثاره باب
قوله تعالى فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون حدثني عثمان بن أبي شيبة
قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله
قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي الذنب أعظم عند الله قال أن
تجعل لله ندا وهو خلقك قلت إن ذلك لعظيم قلت ثم أي قال وأن
تقتل ولدك تخاف أن يطعم معك قلت ثم أي قال أن تزاني حليلة
جارك وقوله تعالى وظللنا عليكم الغمام وأنزلنا عليكم المن
والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم
يظلمون وقال مجاهد المن صمغة والسلوى طير حدثنا أبو نعيم قال
حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن عمرو بن حريث عن سعيد بن
زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن وماؤها شفاء
١٩٨ للعين باب وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث
شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم
وسنزيد المحسنين رغدا واسعا كثيرا حدثني محمد قال حدثنا عبد
الرحمن بن مهدي عن ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل لبني إسرائيل ادخلوا
الباب سجدا وقولوا حطة فدخلوا يزحفون على أستاههم فبدلوا وقالوا
حطة حبة في شعرة قوله تعالى من كان عدوا لجبريل وقال عكرمة
جبر وميك وسراف عبد إيل الله حدثنا عبد الله بن منير
سمع عبد الله بن بكر قال حدثنا حميد عن أنس قال سمع عبد الله

ابن سلام بقدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في ارض يخترف
فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن
الا نبي فما اول اشراط الساعة وما اول طعام اهل الجنة وما ينزع الولد
الى ابيه او الى امه قال اخبرني بهن جبريل آنفا قال جبريل قال نعم
قال ذاك عدو اليهود من الملائكة فقرأ هذه الآية من كان عدوا
لجبريل فانه نزله على قلبك اما اول اشراط الساعة فنار تحشر
الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام يأكله اهل الجنة
فزيادة كبد الحوت واذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد واذا
سبق ماء المرأة نزعت قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك رسول الله
يا رسول الله ان اليهود قوم بهت وانهم ان يعلموا باسلامي قبل ان
تسألهم يبهتوني فجاءت اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي رجل
عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال
ارأيتم ان اسلم عبد الله بن سلام فقالوا اعاذه الله من ذلك فخرج
عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا
شرنا وابن شرنا فانتقصوه قال فهذا الذي كنت اخاف يا رسول
الله

باب قوله تعالى ما ننسخ من آية او ننسها نأت بخير منها او مثلها

حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا سفيان عن حبيب عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال قال عمر رضي الله عنه اقرؤنا ابي واقضانا علي وانا لندع من
قول ابي وذاك ان ابيا يقول لا ادع شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله ما ننسخ من آية او ننسها

باب وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين
قال حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
قال الله كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه
اياي فزعم اني لا اقدر ان اعيده كما كان واما شتمه اياي فقوله لي
ولد فسبحاني ان اتخذ صاحبة او ولدا

باب قوله تعالى واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى

مثابة يثوبون يرجعون
حدثنا مسدد عن يحيى بن سعيد عن حميد عن انس قال قال عمر
وافقت ربي في ثلاث او وافقني ربي في ثلاث قلت يا رسول الله
لو اتخذت من مقام ابراهيم مصلى وقلت يا رسول الله يدخل عليك
البر والفاجر فلو امرت امهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله
آية الحجاب قال وبلغني معاتبة النبي صلى الله عليه وسلم بعض نسائه
فدخلت عليهن فقلت ان انتهيتن او ليبدلن الله رسوله
خيرا منكن حتى اتيت احدى نسائه قالت يا عمر اما في رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما يعظ نساءه حتى تعظهن انت فانزل
الله عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات
الآية وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب قال حدثني حميد
قال سمعت انسا عن عمر

باب قوله تعالى واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسمعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم

القواعد اساسه واحدها قاعدة حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن محمد بن
ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الم تري ان قومك بنوا الكعبة

وا تقصروا عن قواعد ابراهيم فقلت يا رسول الله الا تردها على
قواعد ابراهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر
لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان
الحجر الا ان البيت لم يتمم على قواعد ابراهيم

باب قول الله تعالى قولوا آمنا بالله وما انزل الينا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
عثمان بن عمر اخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب يقرؤن التوراة بالعبرانية ويفسرونها
بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل
الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما انزل الينا الآية سيقول السفهاء
من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب
يهدي من يشاء الى صراط مستقيم حدثنا ابو نعيم سمع زهيرا عن ابي
اسحق عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الى بيت المقدس
ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه ان تكون قبلته
قبل البيت وانه صلى اول صلاة صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم
فخرج رجل ممن كان صلى معه فمر على اهل المسجد وهم راكعون قال اشهد
بالله لقد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم
قبل البيت وكان الذي مات على القبلة قبل ان تحول قبل البيت
رجال قتلوا لم ندر ما نقول فيهم فانزل الله تعالى وما كان الله ليضيع
ايمانكم ان الله بالناس لرؤف رحيم قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا
شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا حدثنا يوسف بن راشد

قال حدثنا جرير وابو اسامة واللفظ لجرير عن الاعمش عن ابي صالح وقال
ابو اسامة حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدعى نوح يوم القيمة فيقول لبيك وسعديك يا رب فيقول
هل بلغت فيقول نعم فيقال لامته هل بلغكم فيقولون ما اتانا من
من نذير فيقول من يشهد لك فيقول محمد وامته فيشهدون انه
قد بلغ ويكون الرسول عليكم شهيدا فذلك قوله تعالى وكذلك جعلناكم
امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا والوسط
العدل

باب قوله تعالى وما جعلنا القبلة التي كنت عليها
الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله وما كان الله
ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤف رحيم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما بينا الناس
يصلون الصبح في مسجد قباء اذ جاء جاء فقال انزل الله على النبي صلى الله
عليه وسلم قرآنا ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها فتوجهوا الى الكعبة

باب قوله تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك
قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا
وجوهكم الى آخر الآية حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا معتمر عن ابيه عن
انس قال لم يبق ممن صلى القبلتين غيري ولئن اتيت الذين اوتوا الكتاب
بكل آية ما تبعوا قبلتك الى قوله انك اذا لمن الظالمين حدثنا خالد بن
مخلد قال حدثنا سليمن قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينما الناس
في الصبح بقباء جاءهم رجل فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل
عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة الا فاستقبلوها وكان

وَجْهُ النَّاسِ الى الشَّامِ فَاسْتَدَارُوا بِوُجُوهِهِمْ الى الكَعْبَةِ الذين آتيناهم
الكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الحَقَّ وَهُمْ
يَعْلَمُونَ الحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ المُمْتَرِينَ حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا ملك عن
عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينا الناس بقباء في صلاة الصبح اذ جاءهم رجل
فقال إن رسول الله صلى الله وسلم قد أُنزل عليه الليلة قرآن وأُمر أن يستقبل الكعبة
فاستقبلوها وكان وجه الناس الى الشام فاستداروا بوجوههم الى الكعبة ولكلٍّ
وكانت وجوههم الناس
وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا فَاسْتَبِقُوا الخَيْرَاتِ أَيْنَمَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللهُ جَمِيعًا إِنَّ اللهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني أبو إسحق قال سمعت البراء
قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس ستة عشر شهرًا أو سبعة
عشر شهرًا ثم صرفه نحو القبلة ومن حيث خرجت فولِّ وجهك شطر المسجد الحرام وإنه
للحق من ربك الآية شطره تلقاءه حدثنا موسى ابن إسمعيل قال حدثنا عبد العزيز
تلقاءه
بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت عبد الله بن عمر يقول بينا الناس
في الصبح بقباء إذ جاءهم رجل فقال أنزل الليلة قرآن فأمر أن يستقبل القبلة (الكعبة) فاستقبلوها
أنزل الليلة قرآن
فاستداروا كهيئتهم فتوجهوا الى الكعبة وكان وجه الناس الى الشام ومن
حيث خرجت فولِّ وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره
لئلا يكون للناس عليكم حجة الا حدثنا قتيبة عن ملك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
قال بينما الناس في صلاة الصبح بقباء إذ جاءهم آت فقال إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد أُنزل عليه الليلة وقد أُمر أن يستقبل القبلة (الكعبة) فاستقبلوها وكانت
وجوههم الى الشام فاستداروا الى القبلة إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن
حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ومن تطوع خيرًا فإن الله شاكر عليم
شعائر علامات واحدها شعيرة وقال ابن عباس الصفوان الحجر ويقال الحجارة

الملس لا تنبت شيئًا والواحدة صفوانة بمعنى الصفا والصفا للجميع حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه قال قلت لعائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم وأنا يومئذ حديث السن أرأيت قول الله تعالى إن الصفا
والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما
فما أرى على أحد شيئًا ألا أن يطوف بهما فقالت عائشة كلا لو كانت
كما تقول كانت فلا جناح عليه أن لا يطوف بهما إنما أنزلت هذه الآية
أن لا
في الأنصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون
أن يطوفوا بين الصفا والمروة من شعائر الله فلما جاء الإسلام سألوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأنزل الله إن الصفا والمروة من شعائر الله
فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما حدثنا محمد بن
يوسف قال حدثنا سفين عن عاصم بن سليمان سألت أنس بن مالك
عن الصفا والمروة فقال كنا نرى أنهما من أمر الجاهلية فلما كان
الإسلام أمسكنا عنهما فأنزل الله سبحانه إن الصفا والمروة من شعائر
الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما باب قوله تعالى
ومن الناس من يتخذ من دون الله أندادًا أي أضدادًا واحدها ند حدثنا
عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال النبي صلى الله
عليه وسلم من مات وهو يدعو من دون الله ندًا دخل النار وقلت أنا
كلمة وقلت أخرى قال النبي صلى الله عليه وسلم
من مات وهو لا يدعو لله ندًا دخل الجنة باب قوله تعالى يا أيها
الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب عليكم القصاص في القتلى الحر
بالحر والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى فمن عفي له من أخيه شيء فاتباع بالمعروف
وأداء إليه بإحسان الى قوله عذاب أليم عفي ترك حدثنا الحميدي قال سفين قال

قال حدثنا عمرو قال سمعت مجاهدا سمعت ابن عباس يقول كان في بني اسرائيل القصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف فالعفو ان يقبل الدية في العمد فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من كان قبلكم صح فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم قتل بعد قبول الدية

يتبع بالمعروف ويؤدي باحسان

تخفيف

حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثنا حميد ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كتاب الله القصاص حدثني محمد بن منير سمع عبد الله بن بكر السهمي قال حدثنا حميد عن انس ان الربيع عمته كسرت ثنية جارية فطلبوا اليها العفو فابوا فعرضوا الارش فابوا فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوا الا القصاص فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر يا رسول الله اتكسر ثنية الربيع لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم فعفوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون

عبد الله

السهمي

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر قال كان عاشوراء يصومه اهل الجاهلية فلما نزل رمضان قال من شاء صامه ومن لم يصمه شاء حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة كان عاشوراء يصام قبل رمضان فلما نزل رمضان قال من شاء صام ومن شاء افطر حدثني محمود قال حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال دخل عليه الاشعث وهو يطعم فقال اليوم عاشوراء فقال كان يصام قبل ان ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك فادن

قالت

فكل

فكل حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال اخبرني ابي عن عائشة قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان كان رمضان هو الفريضة وترك عاشوراء فكان من شاء صامه ومن شاء لم يصمه

١٩٨

باب قوله تعالى أياما معدودات

فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين الى اخر الاية وقال عطاء يفطر من المرض كله كما قال الله وقال الحسن وابراهيم في المرضع او الحامل اذا خافتا على انفسهما او ولدهما تفطران ثم تقضيان واما الشيخ الكبير اذا لم يطق الصيام فقد اطعم انس بعد ما كبر عاما او عامين كل يوم مسكينا خبزا ولحما وافطر قراءة العامة يطيقونه وهو اكثر حدثني اسحق قال حدثنا روح قال حدثنا زكريا بن اسحق قال حدثنا عمرو بن دينار عن عطاء سمع ابن عباس يقرا وعلى الذين يطوقونه فدية طعام مسكين قال ابن عباس ليست بمنسوخة هو الشيخ الكبير والمراة الكبيرة لا يستطيعان ان يصوما فليطعمان مكان كل يوم مسكينا فمن شهد منكم الشهر فليصمه

يطوقونه

ليست

فليطعمان

حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه قرا فدية طعام مساكين قال هي منسوخة

حدثنا قتيبة قال حدثنا بكر بن مضر عن عمرو بن الحرث عن بكير بن عبد الله عن يزيد مولى سلمة بن الاكوع عن سلمة بن الاكوع قال لما نزلت وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين كان من اراد ان يفطر ويفتدي حتى نزلت الاية التي بعدها فنسختها قال ابو عبد الله مات بكير قبل يزيد

يفطر ويفتدي

باب احل لكم ليلة الصيام

الرفث الى نسائكم هن لباس لكم الى قوله كلوا واشربوا حتى حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابى اسحق عن البراء ح وحدثنى احمد بن عثمن حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنى ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابى اسحق قال سمعت البراء قال لما نزل صوم رمضان كانوا لا يقربون النساء رمضان كله وكان رجال يخونون انفسهم فانزل الله تعالى علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم الاية

باب وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود

الى اخر الاية العاكف المقيم حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن حصين عن الشعبى عن عدى قال اخذ عدى عقالا ابيض وعقالا اسود حتى كان بعض الليل نظر فلم يستبينا فلما اصبح قال يا رسول الله جعلت تحت وسادتى قال ان وسادك اذا لعريض ان كان الخيط الابيض والاسود تحت وسادتك حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن مطرف عن الشعبى عن عدى بن حاتم قال قلت يا رسول الله ما الخيط الابيض من الاسود اهما الخيطان قال انك لعريض القفا ان ابصرت الخيطين ثم قال لا بل هو سواد الليل وبياض النهار حدثنا ابن ابى مريم قال حدثنا ابو غسان محمد بن مطرف حدثنى ابو حازم عن سهل بن سعد قال انزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ولم ينزل من الفجر وكان رجال اذا ارادوا الصوم ربط احدهم فى رجليه الخيط الابيض والخيط الاسود ولا يزالوا ياكلوا حتى يتبين له رؤيتهما فانزل الله بعده من الفجر فعلموا انما يعنى الليل والنهار

باب وليس البر

بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت

من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابى اسحق عن البراء قال كانوا اذا احرموا فى الجاهلية اتوا البيت من ظهره فانزل الله وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها

باب وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين

حدثنى محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر اتاه رجلان فى فتنة ابن الزبير فقالا ان الناس ضيعوا وانت ابن عمر وصاحب النبى صلى الله عليه وسلم فما يمنعك ان تخرج فقال يمنعنى ان الله حرم دم اخى قالا الم يقل الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله فانتم تريدون ان تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله وزاد عثمن بن صالح عن ابن وهب قال اخبرنى فلان وحيوة بن شريح عن بكر بن عمرو المعافرى ان بكير بن عبد الله حدثه عن نافع ان رجلا اتى ابن عمر فقال يا ابا عبد الرحمن ما حملك على ان تحج عاما وتعتمر عاما وتترك الجهاد فى سبيل الله وقد علمت ما رغب الله فيه قال يا ابن اخى بنى الاسلام على خمس ايمان بالله ورسوله والصلوات الخمس وصيام رمضان واداء الزكوة وحج البيت قال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله فى كتابه وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما الى امر الله قاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن فى دينه اما قتلوه واما يعذبوه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة قال فما قولك فى على وعثمان قال اما عثمان فكان الله عفا عنه واما انتم فكرهتم ان تعفوا عنه واما على فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه واشار بيده فقال هذا بيته حيث ترون

باب قوله عز وجل وانفقوا فى سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة

والتهلكة والهلاك واحد حدثنا اسحق قال اخبرنا النضر

واحسنوا ان الله يحب المحسنين

قال أخبرنا شعبة عن سليمان قال سمعت أبا وائل عن حذيفة وأنفقوا في
سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة قال نزلت في النفقة

باب قوله تعالى فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الأصفهاني قال سمعت عبد الله
ابن معقل قال قعدت إلى كعب بن عجرة في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة
فسألته عن فدية من صيام فقال حملت إلى النبي صلى الله عليه وسلم
والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت أرى أن الجهد قد بلغ بك هذا
أما تجد شاة قلت لا قال صم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين لكل (أما تجد)
مسكين نصف صاع من طعام واحلق رأسك فنزلت في خاصة وهي
لكم عامة

باب فمن تمتع بالعمرة إلى الحج

قال حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن عمران أبي بكر قال حدثنا أبو رجاء عن عمران
بن حصين قال أنزلت آية المتعة في كتاب الله ففعلناها مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولم ينزل قرآن يحرمه ولم ينه عنها حتى
مات قال رجل برأيه ما شاء قال محمد يقال إنه عمر

باب

قوله تعالى ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا حدثني محمد قال أخبرني
ابن عيينة عن عمرو عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز
أسواقا في الجاهلية فتأثموا أن يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح (أسواقا في الجاهلية)
أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج ثم أفيضوا من حيث أفاض (فضلا)
الناس حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن خازم قال حدثنا هشام
عن أبيه عن عائشة قالت كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة
وكانوا يسمون الحمس وكان سائر العرب يقفون بعرفات فلما جاء الإسلام

أمر الله سبحانه نبيه صلى الله عليه وسلم أن يأتي عرفات ثم يقف
بها ثم يفيض منها فذلك قوله ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس
حدثني محمد بن أبي بكر قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن
عقبة قال أخبرني كريب عن ابن عباس قال يطوف الرجل بالبيت
ما كان حلالا حتى يهل بالحج فإذا ركب إلى عرفة فمن تيسر له
هديه من الإبل أو البقر أو الغنم ما تيسر له من ذلك أي ذلك شاء غير
أن لم يتيسر له فعليه ثلاثة أيام في الحج وذلك قبل يوم عرفة فإن كان
آخر يوم من الأيام الثلاثة يوم عرفة فلا جناح عليه ثم لينطلق حتى
يقف بعرفات من صلاة العصر إلى أن يكون الظلام ثم ليدفعوا
من عرفات إذا أفاضوا منها حتى يبلغوا جمعا الذي يبيتون به ثم
ليذكروا الله كثيرا وأكثروا التكبير والتهليل قبل أن تصبحوا ثم
أفيضوا فإن الناس كانوا يفيضون وقال الله تعالى ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس واستغفروا الله إن الله غفور رحيم
حتى ترموا الجمرة

باب ومنهم من يقول ربنا آتنا

في الدنيا وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار حدثنا أبو معمر قال حدثنا
عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول
١٩٩ باب
اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار قوله
وهو ألد الخصام وقال عطاء النسل الحيوان حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن ابن
جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة ترفعه قال أبغض الرجال إلى الله
الألد الخصم وقال عبد الله حدثنا سفين قال حدثني ابن جريج عن ابن أبي
مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم أم حسبتم أن تدخلوا الجنة
الآية حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام عن ابن جريج قال سمعت

ابن ابي مليكة يقول قال ابن عباس حتى اذا استيئس الرسل وظنوا انهم
قد كذبوا خفيفة ذهب بها هناك وتلا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه
متى نصر الله الا ان نصر الله قريب فلقيت عروة بن الزبير فذكرت له ذلك
فقال قالت عائشة معاذ الله والله ما وعد الله رسوله من شيء قط الا علم
انه كائن قبل ان يموت ولكن لم يزل البلاء بالرسل حتى خافوا ان يكون من معهم
يكذبونهم فكانت تقرؤها وظنوا انهم قد كذبوا مثقلة قوله نساؤكم حرث لكم
فاتوا حرثكم انى شئتم وقدموا لانفسكم الاية حدثنا اسحق قال اخبرنا النضر بن شميل
قال اخبرنا ابن عون عن نافع قال كان ابن عمر اذا قرأ القرآن لم يتكلم
حتى يفرغ منه فاخذت عليه يوما فقرأ سورة البقرة حتى انتهى الى مكان
قال تدري فيما انزلت قلت لا قال انزلت في كذا وكذا ثم مضى وعن عبد الصمد
قال حدثني ابي قال حدثني ايوب عن نافع عن ابن عمر فاتوا حرثكم انى شئتم
قال يأتيها في رواه محمد بن يحيى بن سعيد عن ابيه عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا
قال كانت اليهود تقول اذا جامعها من ورائها جاء الولد احول فنزلت نساؤكم
حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم **واذا طلقتم** النساء فبلغن اجلهن
فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن حدثنا ابو عامر العقدي قال حدثنا
عباد بن راشد قال حدثنا الحسن قال حدثني معقل بن يسار قال كانت لي اخت
تخطب الي وقال ابرهيم عن يونس عن الحسن حدثني ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث
حدثنا يونس عن الحسن ان اخت معقل بن يسار طلقها زوجها فتركها حتى انقضت
عدتها فخطبها فابى معقل فنزلت فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن والذين
يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا فاذا
بلغن اجلهن الاية

يعفون يعفين

الاية حدثني امية قال حدثنا يزيد بن زريع عن حبيب عن ابن ابي مليكة قال قال
ابن الزبير قلت لعثمن بن عفان والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا
قال قد نسختها الاية الاخرى فلم تكتبها او تدعها قال يا ابن اخي لا اغير شيئا منه
من مكانه حدثنا اسحق قال حدثنا روح قال حدثنا شبل عن ابن ابي نجيح عن
مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا
الى الحول الى قوله من معروف قال جعل الله لها تمام السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة وصية
ان شاءت سكنت في وصيتها وان شاءت خرجت وهو قول الله تعالى غير اخراج فلا جناح
عليكم فالعدة كما هي واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس
نسخت هذه الاية عدتها عند اهلها فتعتد حيث شاءت وهو قول الله عز وجل
غير اخراج قال عطاء ان شاءت اعتدت عند اهلها وسكنت في وصيتها وان
شاءت خرجت لقول الله تعالى فلا جناح عليكم فيما فعلن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ
السكنى لها وعن محمد بن يوسف قال حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
بهذا وعن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال نسخت هذه عدتها في
اهلها فتعتد حيث شاءت لقول الله تعالى غير اخراج نحوه حدثني حبان قال
حدثنا عبد الله قال اخبرنا عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين قال جلست الى مجلس فيه
عظم من الانصار وفيهم عبد الرحمن بن ابي ليلى فذكرت حديث عبد الله بن عتبة في
شان سبيعة بنت الحرث فقال عبد الرحمن ولكن عمه كان لا يقول ذلك فقلت اني
لجريء ان كذبت على رجل في جانب الكوفة ورفع صوته قال ثم خرجت فلقيت مالك بن عامر
او مالك بن عوف فقلت كيف كان قول ابن مسعود في المتوفى عنها زوجها وهي حامل فقال
قال ابن مسعود اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون لها الرخصة لنزلت سورة النساء
القصرى بعد الطولى وقال ايوب عن محمد لقيت ابا عطية مالك بن عامر
قوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يزيد

حدثنا
قال هشام حدثنا قال م
مع فلان

قال اخبرنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم حدثني عبد الرحمن قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا هشام قال حدثنا محمد عن عبيدة عن
علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق حبسونا عن صلاة الوسطى
حتى غابت الشمس ملأ الله قبورهم وبيوتهم او اجوافهم شك يحيى نارا وقوموا لله
قانتين مطيعين حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل بن ابي خالد عن الحرث بن
شبيل عن ابي عمرو الشيباني عن زيد بن ارقم قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم احدنا
اخاه في حاجته حتى نزلت هذه الاية حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين
فامرنا بالسكوت باب قوله تعالى فان خفتم فرجالا او ركبانا فاذا امنتم فاذكروا
الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون وقال ابن جبير كرسيه علمه يقال بسطة زيادة وفضلا افرغ
انزل ولا يؤده يثقله ادني اثقلني والآد والايد القوة فبهت ذهبت حجته خاوية لا انيس
فيها السنة النعاس عروشها ابنيتها ننشزها نخرجها اعصار ريح عاصف تهب من الارض
الى السماء كعمود فيه نار وقال ابن عباس صلدا ليس عليه شيء وقال عكرمة وابل مطر
شديد الطل الندى وهذا مثل عمل المؤمن يتسنه يتغير حدثنا عبد الله بن يوسف قال
حدثنا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر كان اذا سئل عن صلاة الخوف قال يتقدم الامام
وطائفة من الناس فيصلي بهم الامام ركعة وتكون طائفة منهم بينهم وبين العدو
لم يصلوا فاذا صلى الذين معه ركعة استأخروا مكان الذين لم يصلوا ولا يسلمون
ويتقدم الذين لم يصلوا فيصلون معه ركعة ثم ينصرف الامام وقد صلى ركعتين
فيقوم كل واحدة من الطائفتين فيصلون لانفسهم ركعة بعد ان ينصرف الامام فيكون كل واحدة من الطائفتين قد صلى ركعتين فان كان خوف هو اشد من ذلك
صلوا رجالا قياما على اقدامهم او ركبانا مستقبلي القبلة او غير مستقبليها
قال مالك قال نافع لا ارى عبد الله بن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين
يتوفون منكم ويذرون ازواجا حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا حميد بن الاسود
ويزيد بن زريع قالا حدثنا حبيب بن الشهيد عن ابن ابي مليكة قال قال

ابن الزبير قلت لعثمن هذه الاية التي في البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا
الى قوله غير اخراج قد نسختها الاية الاخرى فلم تكتبها قال تدعها يا ابن اخي لا اغير شيئا منه
من مكانه قال حميد او نحو هذا واذ قال ابرهيم رب ارني كيف تحيي الموتى فصرهن قطعهن
حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة
وسعيد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن احق بالشك من
ابرهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي فصرهن
تطمئن قوله ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب حدثنا ابراهيم قال
اخبرنا هشام عن ابن جريج قال سمعت عبد الله بن ابي مليكة يحدث عن ابن عباس
قال وسمعت اخاه ابا بكر بن ابي مليكة يحدث عن عبيد بن عمير قال عمر يوما لاصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فيم ترون هذه الاية نزلت ايود احدكم ان تكون له جنة قالوا الله
اعلم فغضب عمر فقال قولوا نعلم او لا نعلم فقال ابن عباس في نفسي منها شيء يا امير المؤمنين
قال عمر يا ابن اخي قل ولا تحقر نفسك قال ابن عباس ضربت مثلا لعمل قال عمر اي عمل قال
ابن عباس لعمل قال عمر لرجل غني يعمل بطاعة الله عز وجل ثم بعث الله له الشيطان
فعمل بالمعاصي حتى اغرق اعماله لا يسألون الناس الحافا يقال الحف علي والح
علي واحفاني بالمسألة فيحفكم يجهدكم حدثنا ابن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر قال
حدثني شريك بن ابي نمر ان عطاء بن يسار وعبد الرحمن بن ابي عمرة الانصاري قالا
سمعنا ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان
ولا اللقمة واللقمتان انما المسكين الذي يتعفف واقرؤا ان شئتم يعني قوله لا يسألون الناس الحافا
واحل الله البيع وحرم الربا المس الجنون حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا
ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا مسلم عن مسروق عن عائشة قالت لما نزلت الايات
من آخر سورة البقرة في الربا قرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس ثم حرم التجارة
في الخمر يمحق الله الربا يذهبه حدثنا بشر بن خالد قال اخبرنا محمد بن
جعفر عن شعبة عن سليمان قال سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق عن عائشة انها
الاعمش

قالت لما أنزلت الآيات الأواخر من سورة البقرة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتلاهن في المسجد فحرم التجارة في الخمر **فأذنوا بحرب من الله**
فاعلموا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن منصور
عن الضحى في المسجد وحرم التجارة في الخمر **وإن كان ذو عسرة**
فنظرة إلى ميسرة وأن تصدقوا خير لكم إن كنتم تعلمون قال أنا محمد بن يوسف
عن سفين عن منصور والأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة لما أنزلت
الآيات من آخر سورة البقرة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأهن علينا
ثم حرم التجارة في الخمر **واتقوا يوما ترجعون فيه**
إلى الله حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفين عن عاصم عن الشعبي عن
ابن عباس قال آخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم آية الربا **وإن**
تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء
ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير حدثنا محمد حدثنا النفيلي قال حدثنا
مسكين عن شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الأصفر عن رجل من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن عمر أنها قد نسخت وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه
٢٥٥ **آمن الرسول بما أنزل إليه** من ربه وقال ابن عباس
إصرا عهدا ويقال غفرانك مغفرتك فاغفر لنا حدثنا إسحق قال أخبرنا
روح قال حدثنا شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الأصفر عن رجل من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم قال أحسبه ابن عمر وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه
قال نسختها الآية التي بعدها **سورة آل عمران** تقاة وتقية
واحدة صر برد شفا حفرة مثل شفا الركية وهو حرفها تبوئ تتخذ
المؤمنين تتخذ معسكرا المسومة له سيما بعلامة أو بصوفة أو بما كان

حفرة

أو بما كان

[illegible]

يرثون الجميع

يرثون الجميع والواحد ربي تحسونهم تستأصلونهم قتلا غزا واحدها غاز سنكتب
سنحفظ نزلا ثوابا ويجوز ومنزل من عند الله كقولك أنزلته وقال مجاهد
والخيل المسومة المطهمة الحسان قال ابن جبير حصورا لا يأتي النساء وقال
عكرمة من فورهم من غضبهم يوم بدر وقال مجاهد يخرج الحي من الميت
النطفة تخرج ميتة ويخرج منها الحي الإبكار أول الفجر والعشي ميل
الشمس أراه إلى أن تغرب **منه آيات محكمات** قال مجاهد الحلال
والحرام وأخر متشابهات يصدق بعضه بعضا كقوله وما يضل به إلا الفاسقين
وكقوله ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون وكقوله والذين اهتدوا زادهم
هدى زيغ شك ابتغاء الفتنة المشتبهات والراسخون يعلمون يقولون آمنا به حدثنا
عبد الله بن مسلمة قال حدثنا يزيد بن إبراهيم التستري عن ابن أبي مليكة
عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية
هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر
متشابهات فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة
وابتغاء تأويله قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا رأيت الذين يتبعون
ما تشابه منه فأولئك الذين سمى الله فاحذروهم **باب**
وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم حدثني عبد الله
بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن
المسيب عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مولود يولد إلا والشيطان
يمسه حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان إياه إلا مريم وابنها ثم يقول
أبو هريرة واقرؤوا إن شئتم وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم **إن**
الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم لا خير

[illegible]

اليمين مولع موجع من الألم وهو في موضع مفعل حدثنا حجاج بن منهال قال
حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من حلف بيمين صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله
وهو عليه غضبان فأنزل الله عز وجل تصديق ذلك إن الذين يشترون بعهد الله
وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة إلى آخر الآية قال فدخل الأشعث الأشعث
ابن قيس وقال ما يحدثكم أبو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا قال في أنزلت كانت
لي بئر في أرض ابن عم لي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينتك أو يمينه قلت
إذا يحلف يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر
ليقتطع بها مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان حدثنا
علي هو ابن أبي هاشم سمع هشيما قال أخبرنا العوام بن حوشب عن إبراهيم
ابن عبد الرحمن عن عبد الله بن أبي أوفى أن رجلا أقام سلعة في السوق فحلف فيها بالله
لقد أعطي بها ما لم يعطه ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت إن الذين يشترون
بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية حدثنا نصر بن علي بن نصر قال حدثنا
عبد الله بن داود عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة أن امرأتين كانتا تخرزان
في البيت أو في الحجرة فخرجت إحداهما وقد أنفذ بإشفى في كفها فادعت باشفى
على الأخرى فرفع إلى ابن عباس فقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو يعطى الناس بدعواهم لذهب دماء قوم وأموالهم ذكروها بالله واقرأوا
عليها إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا فذكروها فاعترفت
فقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليمين على المدعى عليه

باب قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة

سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله سواء قصد حدثنا إبراهيم بن موسى

قصدا

عن هشام

عن هشام عن معمر ح قال وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق
قال أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال حدثني ابن عباس قال حدثني أبو
سفيان من فيه إلى في قال انطلقت في المدة التي كانت بيني وبين النبي صلى الله عليه رسول الله
وسلم قال فبينا أنا بالشام إذ جيء بكتاب من النبي صلى الله عليه وسلم إلى
هرقل قال وكان دحية الكلبي جاء به فدفعه إلى عظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى
إلى هرقل قال فقال هرقل هل ها هنا أحد من قوم هذا الرجل الذي يزعم أنه
نبي فقالوا نعم قال فدعيت في نفر من قريش فدخلنا على هرقل فأجلسنا بين يديه فقال
أيكم أقرب نسبا من هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي فقال أبو سفيان فقلت أنا
فأجلسوني بين يديه وأجلسوا أصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم إني
سائل هذا عن هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي فإن كذبني فكذبوه قال أبو سفيان وايم
الله لولا أن يؤثروا علي الكذب لكذبت ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه فيكم
قال قلت هو فينا ذو حسب قال فهل كان من آبائه ملك قال قلت لا قال
فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال قلت لا قال أيتبعه أشراف
الناس أم ضعفاؤهم قال قلت بل ضعفاؤهم قال يزيدون أو ينقصون قال
قلت لا بل يزيدون قال هل يرتد أحد منهم عن دينه بعد أن يدخل فيه سخطة له
قال قلت لا قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم إياه قال قلت يكون
الحرب بيننا وبينه سجالا يصيب منا ونصيب منه قال فهل يغدر قال قلت لا
ونحن منه في هذه المدة لا ندري ما هو صانع فيها قال والله ما أمكنني من كلمة
أدخل فيها شيئا غير هذه قال فهل قال هذا القول أحد قبله قلت لا ثم قال لترجمانه
قل له إني سألتك عن حسبه فيكم فزعمت أنه فيكم ذو حسب وكذلك الرسل تبعث
في أحساب قومها وسألتك هل كان في آبائه ملك فزعمت أن لا فقلت لو كان من آبائه

بِمُلك قلت رجلٌ يطلب ملك آبائه وسألتك عن أتباعه أضعفاؤهم أم أشرافهم
فقلت بل ضعفاؤهم وهم أتباع الرسل وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل
أن يقول ما قال فزعمت أن لا فعرفت أنه لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم يذهب
فيكذب على الله وسألتك هل يرتد أحد منهم عن دينه بعد أن يدخل فيه سخطة
فزعمت أن لا وكذلك الإيمان حتى يتم وسألتك هل قاتلتموه فزعمت أنكم قاتلتموه
فيكون الحرب بينكم وبينه سجالاً ينال منكم وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون
لهم العاقبة وسألتك هل يغدر فزعمت أنه لا يغدر وسألتك هل قال أحد هذا
القول قبله فزعمت أن لا فقلت لو كان قال هذا القول أحد قبله قلت
رجل ائتمّ بقول قيل قبله قال ثم قال بما يأمركم قلت يأمرنا بالصلاة والزكاة
والصلة والعفاف قال إن يك ما تقول فيه حقاً فإنه نبي وقد كنت أعلم أنه خارج ولم
أك أظنه منكم ولو أني أعلم أني أخلص إليه لأحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن
قدميه وليبلغن ملكه ما تحت قدمي قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقرأه فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم
سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم وأسلم يؤتك الله
أجرك مرتين فإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء
بيننا وبينكم أن لا نعبد إلا الله الى قوله اشهدوا بأنا مسلمون فلما فرغ من
قراءة الكتاب ارتفعت الأصوات عنده وكثر اللغط وأمر بنا فأخرجنا
قال فقلت لأصحابي حين خرجنا لقد أمِر أمْر ابن أبي كبشة إنه ليخافه
ملك بني الأصفر فما زلت موقناً بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سيظهر
حتى أدخل الله عليّ الإسلام قال الزهري فدعا هرقل عظماء الروم فجمعهم
في دار له فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد آخر الأبد وأن
يثبت لكم ملككم قال فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الأبواب
إلى الأبواب

فوجدها

انى اخبرت
فوجدوها قد غلقت فقال عليّ بهم فدعا بهم فقال إني إنما اختبرت شدتكم
على دينكم فقد رأيت منكم الذي أحببت فسجدوا له ورضوا عنه

باب لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع
أنس بن مالك يقول كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة نخلاً وكان
أحب أمواله إليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله
يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما أنزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون قام أبو طلحة فقال يا رسول الله إن الله يقول لن تنالوا البر حتى
تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله
أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث أراك الله قال رسول
صلى الله عليه وسلم بخ بخ ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت وإني أرى
أن تجعلها في الأقربين قال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها
أبو طلحة في أقاربه وفي بني عمه قال عبد الله بن يوسف وروح بن عبادة
ذلك مال رابح وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك مال رابح حدثنا محمد بن عبد الله
الأنصاري قال حدثنا أبي عن ثمامة عن أنس قال فجعلها لحسان وأبي وأنا
أقرب إليه ولم يجعل لي منها شيئاً

باب قل فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين

حدثنا إبرهيم بن المنذر قال حدثنا أبو ضمرة
قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر أن اليهود
جاؤا إلى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامرأة قد زنيا فقال لهم كيف
تفعلون بمن زنا منكم قالوا نحممهما ونضربهما فقال لا تجدون في
التوراة الرجم فقالوا لا نجد فيها شيئاً فقال لهم عبد الله بن سلام كذبتم

يدرسها

فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين فوضع مدراسها الذي منهم كفه
على آية الرجم فطفق يقرأ ما دون يده وما وراءها ولا يقرأ آية الرجم
فنزع يده عن آية الرجم فقال ما هذه. فلما رأوا ذلك قالوا هي آية
الرجم فأمر بهما فرجما قريبا من حيث موضع الجنائز عند المسجد فرأيت
يحنا
صاحبها يجنأ عليها يقيها الحجارة **باب كنتم خير أمة** أخرجت للناس
حدثنا محمد بن يوسف عن سفين عن ميسرة عن أبي حازم عن أبي هريرة كنتم خير
أمة أخرجت للناس قال خير الناس للناس تأتون بهم في السلاسل في أعناقهم حتى يدخلوا في الإسلام
باب إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفين قال قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول فينا نزلت إذ همت طائفتان
منكم أن تفشلا منكم والله وليهما قال نحن طائفتان بنو حارثة وبنو سلمة
وما نحب وقال سفين مرة وما يسرني أنها لم تنزل لقول الله تعالى والله
وليهما **باب** ليس لك من الأمر شيء حدثنا حبان بن موسى
قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني سالم عن أبيه
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع في الركعة
الأخيرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول
سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فأنزل الله تعالى ليس لك من الأمر شيء
إلى قوله فإنهم ظالمون رواه إسحق بن راشد عن الزهري حدثنا موسى بن
اسمعيل قال حدثنا إبرهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
إذا أراد أن يدعو على أحد أو يدعو لأحد قنت بعد الركوع فربما قال إذا
قال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد اللهم أنج الوليد بن الوليد وسلمة بن
اللهم

هشام وعياش بن أبي ربيعة اللهم اشدد وطأتك على مضر
واجعلها عليهم سنين كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول في بعض
صلاته في صلاة الفجر اللهم العن فلانا وفلانا لأحياء من
العرب حتى أنزل الله ليس لك من الأمر شيء الآية والرسول يدعوكم
في أخراكم وهو تأنيث آخركم وقال ابن عباس إحدى الحسنيين فتحا أو شهادة
حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحق قال سمعت البراء بن
عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم أحد عبد الله بن
جبير فأقبلوا منهزمين فذاك إذ يدعوهم الرسول في أخراهم ولم
يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا **باب**
قوله تعالى أمنة نعاسا حدثنا إسحق بن إبرهيم بن عبد الرحمن
أبو يعقوب قال حدثنا حسين بن محمد قال حدثنا شيبان عن قتادة قال حدثنا
أنس أن أبا طلحة قال غشينا النعاس ونحن في مصافنا يوم أحد قال
فجعل سيفي يسقط من يدي وآخذه ويسقط وآخذه **باب**
الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح للذين أحسنوا منهم
واتقوا أجر عظيم القرح الجراح استجابوا أجابوا يستجيب يجيب
باب إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم الآية حدثنا أحمد بن
يونس أراه قال حدثنا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي الضحى عن ابن عباس قال
حسبنا الله ونعم الوكيل قالها إبرهيم حين ألقي في النار وقالها محمد
حين قالوا إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا
حسبنا الله ونعم الوكيل حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا اسرائيل عن
أبي حصين عن أبي الضحى عن ابن عباس قال كان آخر قول إبرهيم حين
ألقي في النار حسبي الله ونعم الوكيل

باب ولا تحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله الآية سيطوقون كقولك طوقته بطوق حدثنا عبد الله بن منير سمع أبا النضر قال حدثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آتاه الله مالا فلم يؤد زكوته مثل له ماله شجاعا أقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيمة يأخذ بلهزمتيه يعني بشدقيه يقول أنا مالك أنا كنزك ثم تلا ولا تحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله الآية إلى آخر الآية

باب ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن أسامة بن زيد أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة فدكية وأردف أسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج قبل وقعة بدر قال حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن أبي ابن سلول وذلك قبل أن يسلم عبد الله بن أبي فإذا في المجلس أخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان واليهود والمسلمين وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن أبي أنفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم إلى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله ابن أبي ابن سلول أيها المرء إنه لا أحسن مما تقول إن كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا ارجع إلى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه قال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فإنا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود

حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا سعد ألم تسمع ما قال أبو حباب يريد عبد الله بن أبي قال كذا وكذا قال سعد بن عبادة يا رسول الله اعف عنه واصفح عنه فوالذي أنزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي أنزل عليك ولقد اصطلح أهل هذه البحيرة على أن يتوجوه فيعصبونه بالعصابة فلما أبى الله ذلك بالحق الذي أعطاك الله شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي وأصحابه يعفون عن المشركين وأهل الكتاب كما أمرهم الله ويصبرون على الأذى قال الله تعالى ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا الآية وقال الله تعالى ود كثير من أهل الكتاب لو يردونكم من بعد إيمانكم كفارا حسدا من عند أنفسهم إلى آخر الآية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتأول في العفو ما أمره الله به حتى أذن الله فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله به صناديد كفار قريش قال ابن أبي ابن سلول ومن معه من المشركين وعبدة الأوثان هذا أمر قد توجه فبايعوا الرسول صلى الله عليه وسلم على الإسلام فأسلموا

فقتل

[illegible]

باب لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر قال حدثني زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن رجالا من المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا إذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتذروا إليه وحلفوا وأحبوا أن يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت لا تحسبن الذين يفرحون

الآية حدثني ابرهيم بن موسى قال اخبرني هشام ان ابن جريج اخبرهم قال
اخبرني ابن ابي مليكة ان علقمة بن وقاص اخبره ان مروان قال لبوابه عن ه[1]
اذهب يا رافع الى ابن عباس فقل لئن كان كل امرء فرح بما اوتي واحب
ان يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن اجمعون فقال ابن عباس وما لكم ولهذه
انما دعا النبي صلى الله عليه وسلم يهود فسالهم عن شيء فكتموه اياه واخبروه بغيره
فاروه ان قد استحمدوا اليه بما اخبروه عنه فيما سالهم وفرحوا بما اوتوا من
كتمانهم ثم قرا ابن عباس واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب كذلك
حتى قوله يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا تابعه عبد الرزاق
عن ابن جريج حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا الحجاج عن ابن جريج قال اخبرني
ابن ابي مليكة عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه اخبره ان مروان بهذا

باب ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل

والنهار لآيات لاولي الالباب حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر
قال اخبرني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب عن ابن عباس قال بت
عند خالتي ميمونة فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد
فلما كان ثلث الليل الآخر قعد فنظر الى السماء فقال ان في خلق السموات والارض
واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب ثم قام فتوضا واستن فصلى
احدى عشرة ركعة ثم اذن بلال فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح

باب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون ١٠٢

في خلق السموات والارض حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن
مالك بن انس عن مخرمة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي
ميمونة فقلت لانظرن الى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فطرحت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسادة فنام رسول

ثم استيقظ

الله صلى الله عليه وسلم في طولها فجعل يمسح النوم عن وجهه ثم قرا الآيات العشر الاواخر من
آل عمران حتى ختم ثم اتى شنا معلقا فاخذه فتوضا ثم قام يصلي فقمت فصنعت
مثل ما صنع ثم جئت فقمت الى جنبه فوضع يده على راسي ثم اخذ باذني فجعل يفتلها ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين
ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم اوتر

باب ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا معن بن عيسى قال حدثنا مالك عن مخرمة بن سليمان عن
كريب مولى عبد الله بن عباس ان ابن عباس اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول
الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل
او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله فجعل يمسح النوم عن وجهه
بيديه ثم قرا العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة
فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت
فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على راسي واخذ
باذني بيده اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى
ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن
فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

باب قوله ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان آمنوا بربكم الآية

حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس ان ابن عباس
اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت في عرض
الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرا العشر الآيات

[1] Marginal note beside this line: عن ه

الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم
يصلي قام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه
فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني اليمنى يفتلها فصلى
ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى
ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

سورة النساء ٥

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس يستنكف يستكبر قواما
قوامكم من معايشكم لهن سبيلا يعني الرجم للثيب والجلد للبكر وقال غيره
باب وإن خفتم ألا تقسطوا مثنى وثلاث ورباع يعني اثنين وثلاثا وأربعا ولا تجاوز العرب رباع حدثنا
عن ابن جريج ابراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام عن ابن جريج قال أخبرني هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رجلا كانت له يتيمة فنكحها
وكان لها عذق وكان يمسكها عليه ولم يكن لها من نفسه شيء فنزلت فيه
وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى أحسبه قال كانت شريكته في ذلك العذق
وفي ماله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن
كيسان عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أنه سأل عائشة رضي
عن قول الله تعالى وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فقالت يا ابن أختي هذه
اليتيمة اليتيمة تكون في حجر وليها تشركه في ماله ويعجبه مالها وجمالها فيريد
مثل ما يعطيها وليها أن يتزوجها بغير أن يقسط في صداقها فيعطيها غيره فنهوا عن
أن ينكحوهن إلا أن يقسطوا لهن ويبلغوا لهن أعلى سنتهن في الصداق
فأمروا أن ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة
وإن الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية
فأنزل الله تعالى ويستفتونك في النساء قالت عائشة وقول الله تعالى في آية

أخرى وترغبون أن تنكحوهن رغبة أحدكم عن يتيمته حين تكون قليلة المال والجمال
قال فنهوا أن ينكحوا من رغبوا في مالها وجمالها في يتامى النساء إلا بالقسط من أجل
رغبتهم عنهن إذا كن قليلات المال والجمال باب ومن كان غنيا فليستعفف
ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف فإذا دفعتم إليهم أموالهم فأشهدوا
عليهم الآية وبدارا مبادرة أعتدنا أعددنا أفعلنا من العتاد حدثني إسحاق قال
أخبرنا عبد الله بن نمير قال حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة في قوله تعالى
ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف أنها نزلت
في والي اليتيم إذا كان فقيرا أنه يأكل منه مكان قيامه عليه بمعروف باب
قوله تعالى وإذا حضر القسمة أولو القربى واليتامى والمساكين الآية
حدثنا أحمد بن حميد قال أخبرنا عبيد الله الأشجعي عن سفيان عن الشيباني
عن عكرمة عن ابن عباس وإذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى والمساكين
قال هي محكمة وليست بمنسوخة تابعه سعيد عن ابن عباس باب قوله يوصيكم
هم الله في أولادكم حدثنا ابراهيم بن موسى قال حدثنا هشام أن ابن جريج أخبرهم
قال أخبرني ابن المنكدر عن جابر قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر في بني
فتوضأ منه سلمة ماشيين فوجدني النبي صلى الله عليه وسلم لا أعقل شيئا فدعا بماء فتوضأ
ثم رش علي فأفقت فقلت ما تأمرني أن أصنع في مالي يا رسول الله فنزلت يوصيكم
الله في أولادكم باب قوله تعالى ولكم نصف ما ترك أزواجكم
حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس
قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما أحب
فجعل للذكر مثل حظ الأنثيين وجعل للأبوين لكل واحد منهما السدس
والثلث وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع

باب لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها الاية ويذكر
عن ابن عباس لا تعضلوهن لا تقهروهن حوبا اثما تعولوا تميلوا نحلة
النحلة المهر حدثنا محمد بن مقاتل قال حدثنا اسباط بن محمد قال حدثنا الشيباني
عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني وذكره ابو الحسن السوائي ولا
اظنه ذكره الا عن ابن عباس يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا
النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن (بعضهم)
قال كانوا اذا مات الرجل كان اولياؤه احق بامرأته ان شاء بعضهم تزوجها
وان شاؤا زوجوها وان شاؤا لم يزوجوها فهم احق بها من اهلها
فنزلت هذه الاية في ذلك

باب قوله تعالى ولكل جعلنا
موالي مما ترك الوالدان والاقربون والذين عاقدت ايمانكم فاتوهم نصيبهم
ان الله كان على كل شيء شهيدا موالي اولياء ورثة وعاقدت (ايمانكم) هو مولى اليمين
وهو الحليف والمولى ايضا ابن العم والمولى المنعم المعتق والمولى
المليك والمولى مولى في الدين حدثني الصلت بن محمد قال حدثنا ابو
اسامة عن ادريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت
ايمانكم كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجري الانصاري
دون ذوي رحمه للاخوة التي اخا النبي صلى الله عليه وسلم فلما نزلت
ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت ايمانكم من النصر
والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصي له سمع ابو اسامة ادريس
وسمع ادريس طلحة ان الله لا يظلم مثقال ذرة يعني زنة ذرة حدثني
محمد بن عبد العزيز قال حدثنا ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم

عن عطاء

عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان اناسا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم
قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم هل
تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا وهل
تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال النبي صلى الله
عليه وسلم ما تضارون في رؤية الله يوم القيمة الا كما تضارون في رؤية احدهما
اذا كان يوم القيمة اذن مؤذن فيتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى من
كان يعبد غير الله من الاصنام والانصاب الا يتساقطون في النار حتى
اذا لم يبق الا من يعبد الله من بر او فاجر وغبرات اهل الكتاب فيدعا
اليهود فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال
لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون فقالوا عطشنا ربنا
فاسقنا فيشار الا تردون فيحشرون كانها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون
في النار ثم يدعا النصارى فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد
المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال
لهم ما تبغون فكذلك مثل الاول حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من
بر او فاجر اتاهم رب العالمين في ادنى صورة من التي راوه فيها اول
مرة فيقال ماذا تنتظرون تتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا فارقنا الناس
في الدنيا على افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم ونحن ننتظر ربنا الذي كنا
نعبد فيقول انا ربكم فيقولون لا نشرك بالله شيئا مرتين او ثلاثا ٢٥٣
باب فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا المختال
والختال واحد نطمس نسويها حتى تعود كاقفائهم طمس الكتاب محاه جهنم سعيرا
وقودا حدثنا صدقة قال اخبرنا يحيى عن سفين عن سليمان عن ابرهيم عن عبيدة

عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت أأقرأ عليك وعليك أنزل قال أحب أن أسمعه من غيري فقرأت عليه سورة النساء حتى بلغت فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد قال أمسك فإذا عيناه تذرفان

باب وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط صعيدا وجه الأرض وقال جابر كانت الطواغيت التي يتحاكمون إليها في جهينة واحد وفي أسلم واحد وفي كل حي واحد كهان ينزل عليهم الشيطان قال عمر الجبت السحر والطاغوت الشيطان وقال عكرمة الجبت بلسان الحبشة شيطان والطاغوت الكاهن حدثنا محمد قال أخبرنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت هلكت قلادة لأسماء فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء فأنزل الله آية التيمم

باب أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم ذوي الأمر حدثنا صدقة بن الفضل قال حدثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم قال نزلت في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي إذ بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية

باب فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن جعفر قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الأنصار في شريج من الحرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم أرسل الماء إلى جارك فقال الأنصاري يا رسول الله أن كان ابن عمتك فتلون وجهه ثم قال اسق ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر ثم أرسل الماء إلى جارك واستوعى النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم حين أحفظه

الأنصاري أشار عليهما بأمر لهما فيه سعة قال الزبير فما أحسب هذه الآيات إلا نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم

باب قوله تعالى فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي يمرض إلا خير بين الدنيا والآخرة وكان في شكواه الذي قبض فيه أخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت أنه خير صلى الله عليه وسلم

باب وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين إلى قوله الظالم أهلها حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عبيد الله قال سمعت ابن عباس قال كنت أنا وأمي من المستضعفين حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة أن ابن عباس تلا إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان قال كنت أنا وأمي ممن عذر الله ويذكر عن ابن عباس حصرت ضاقت تلووا ألسنتكم بالشهادة وقال غيره المراغم المهاجر راغمت هاجرت قومي موقوتا موقتا وقته عليهم

باب فما لكم في المنافقين فئتين والله أركسهم قال ابن عباس بددهم فئة جماعة حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر وعبد الرحمن قالا حدثنا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد عن زيد بن ثابت فما لكم في المنافقين فئتين رجع ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من أحد وكان الناس فيهم فرقتين فريق يقول اقتلهم وفريق يقول لا فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين وقال إنها طيبة تنفي الخبث

كما تنفي النار خبث الفضة اذا عوتبوا فسوه يستنبطونه يستخرجونه حسيبا
كافيا الا اناثا يعني الموات حجرا او مدرا وما اشبهه مريدا متمردا فليبتكن
بتكه قطعه قيلا وقولا واحد طبع ختم باب ومن يقتل
مومنا متعمدا فجزاؤه جهنم حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال
حدثنا مغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير قال آية اختلف فيها
اهل الكوفة فرحلت الى ابن عباس فسألته عنها فقال نزلت هذه الآية
ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاؤه جهنم هي آخر ما نزل وما نسخها شيء
باب ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مومنا السلم
والسلم والسلام واحد حدثني علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو عن عطاء
عن ابن عباس ولا تقولوا لمن القى اليكم السلم لست مومنا قال قال ابن
عباس كان رجل في غنيمة له فلحقه المسلمون فقال السلام عليكم فقتلوه
واخذوا غنيمته فانزل الله في ذلك الى قوله عرض الحياة الدنيا تلك الغنيمة
قال قرا ابن عباس السلام باب لا يستوي القاعدون من المومنين
والمجاهدون في سبيل الله حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد
عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال حدثني سهل بن سعد الساعدي انه
راى مروان بن الحكم في المسجد فاقبلت حتى جلست الى جنبه فاخبرنا ان زيد بن
ثابت اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املى عليه لا يستوي القاعدون من
والمجاهدون في سبيل الله فجاءه ابن ام مكتوم وهو يمليها علي قال يا رسول
الله والله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان اعمى فانزل الله تعالى على رسوله يملها
وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي ثم سري عنه فانزل
الله عز وجل غير اولي الضرر حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن

ابي اسحق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المومنين غير دعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فكتبها فجاء ابن ام مكتوم فشكى ضرارته
فانزل الله عز وجل غير اولي الضرر حدثنا محمد بن يوسف عن اسرائيل عن ابي
اسحق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المومنين قال النبي
صلى الله عليه وسلم ادعوا فلانا فجاءه ومعه الدواة واللوح والكتف فقال
اكتب لا يستوي القاعدون من المومنين والمجاهدون في سبيل الله وخلف
النبي صلى الله عليه وسلم ابن ام مكتوم فقال يا رسول الله انا ضرير فنزلت مكانها
لا يستوي القاعدون من المومنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله
حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال وحدثني
اسحق اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عبد الكريم ان مقسما
مولى عبد الله بن الحرث اخبره ان ابن عباس اخبره لا يستوي القاعدون من المومنين
عن بدر والخارجون الى بدر باب الذين توفاهم الملائكة
ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض الآية حدثنا عبد
الله بن يزيد المقبري قال حدثنا حيوة وغيره قالا حدثنا محمد بن عبد الرحمن ابو الاسود
قال قطع على اهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة مولى ابن عباس
فاخبرته فنهاني عن ذلك اشد النهي ثم قال اخبرني ابن عباس ان ناسا من المسلمين
كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي
السهم يرمى به فيصيب احدهم فيقتله او يضرب فيقتل فانزل الله عز وجل
ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم الآية رواه الليث عن ابي الاسود
باب الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون
حيلة ولا يهتدون سبيلا الآية حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد عن ايوب عن ابن ابي مليكة

عن ابن عباس الا المستضعفين كانت امي ممن عذر الله **باب فأولئك**
عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن
ابي هريرة قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء اذ قال سمع الله لمن حمده ثم قال
قبل ان يسجد اللهم نج عياش بن ابي ربيعة اللهم نج سلمة بن هشام اللهم نج الوليد بن
الوليد اللهم نج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها
سنين كسني يوسف **باب ولا جناح** عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم
مرضى ان تضعوا اسلحتكم قال حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا حجاج عن ابن جريج
قال اخبرني يعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى
قال عبد الرحمن بن عوف **باب ويستفتونك في النساء** قل الله يفتيكم
فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي حدثنا عبيد بن اسماعيل قال حدثنا
ابو اسامة قال حدثنا هشام بن عروة اخبرني عن ابيه عن عائشة يستفتونك في النساء
قل الله يفتيكم فيهن الى قوله وترغبون ان تنكحوهن قالت هو الرجل تكون عنده
اليتيمة هو وليها ووارثها فاشركته في ماله حتى في العذق فيرغب ان ينكحها
ويكره ان يزوجها رجلا فيشركه في ماله بما شركته فيعضلها فنزلت هذه الآية
وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا وقال ابن عباس شقاق تفاسد
واحضرت الانفس الشح هواه في الشيء يحرص عليه كالمعلقة لا هي ايم ولا هي ذات زوج
نشوزا بغضا حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت الرجل تكون
عنده المرأة ليس بمستكثر منها يريد ان يفارقها فتقول اجعلك من شأني في حل فنزلت
هذه الآية في ذلك **باب ان المنافقين** في الدرك الاسفل من النار
وقال ابن عباس اسفل النار نفقا سربا حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال

نفقا

ابي

حدثنا الا

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان
بغضا
وكان جريحا
حدثنا محمد بن مقاتل

١٢٢

حدثنا الاعمش قال حدثنا ابرهيم عن الاسود قال كنا في حلقة عبد الله فجاء حذيفة
حتى قام علينا فسلم ثم قال لقد انزل النفاق على قوم خير منكم قال الاسود سبحان
الله ان الله تعالى يقول ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار فتبسم عبد الله
وجلس حذيفة في ناحية المسجد فقام عبد الله فتفرق اصحابه فرماني بالحصى
فأتيته فقال حذيفة عجبت من ضحكه وقد عرف ما قلت لقد انزل النفاق
على قوم كانوا خيرا منكم ثم تابوا فتاب الله عليهم **باب انا اوحينا**
اليك الى قوله ويونس وهرون وسليمان حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفين
قال حدثني الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لاحد ان يقول
انا خير من يونس بن متى حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال عن
عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال انا خير من يونس
بن متى فقد كذب **باب يستفتونك قل الله** يفتيكم في الكلالة ان امرؤ
هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد والكلالة من لم يرثه اب
او ابن وهو مصدر من تكلله النسب حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق
قال سمعت البراء قال آخر سورة نزلت براءة وآخر آية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة

سورة المائدة

بسم الله الرحمن الرحيم حرم واحدها حرام وما اهل
لغير الله وهو من استهلال الصبي واستهل المطر خرج من السحاب واهل بالحج اي تكلم به
فالظهور واستهللنا واهللنا الهلال كل هذا من الظهور بعضه من بعض فبما نقضهم
بنقضهم وقال غيره الاغراء التسليط التي كتب الله جعل الله تبوء تحمل دائرة
دولة وقال سفين ما في القرآن آية اشد علي من لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والانجيل
وما انزل اليكم من ربكم عثر ظهر الاوليان واحدها اولى ومنه اولى به طعامهم ذبائحهم
اجورهن مهورهن المهيمن الامين القرآن امين على كل كتاب قبله من احياها من
احياها

المهيمن

يقول
٢٥٤ تحريم
اقربهم
تحرمهم

من قوم قتلها الا بحق حيي الناس منه جميعا شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة وقال ابن عباس و مخمصة مجاعة

باب اليوم اكملت لكم دينكم قال ابن عباس مخمصة مجاعة حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفين عن قيس عن طارق بن شهاب قال قالت اليهود لعمر انكم تقرؤن آية لو نزلت فينا لاتخذناها عيدا فقال عمر اني لاعلم حيث انزلت واين انزلت واين رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزلت يوم عرفة قال سفين واشك كان يوم الجمعة ام لا اكملت لكم دينكم

باب فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا تيمموا تعمدوا امين عامدين امت وتيممت واحد وقال ابن عباس لمستم ولمستموهن واللاتي دخلتم بهن والافضاء النكاح حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس الى ابي بكر الصديق فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام وقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت عائشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اصبح على غير ماء فانزل الله عز وجل آية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن حضير ما هي باول بركتكم يا آل ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاذا العقد تحته حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن ابن القسم حدثه عن ابيه عن عائشة سقطت قلادة لي بالبيداء ونحن داخلون المدينة فاناخ النبي صلى الله عليه وسلم ونزل فثنى رأسه في حجري راقدا اقبل ابو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال حبست الناس في قلادة فبي الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اوجعني ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم

استيقظ وحضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزلت يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلوة الآية فقال اسيد بن حضير لقد بارك الله للناس فيكم يا آل ابي بكر ما انتم الا بركة لهم

باب فاذهب انت وربك فقاتلا انا هاهنا قاعدون

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا اسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب قال سمعت ابن مسعود قال شهدت من المقداد بن الاسود ح وحدثني حمدان بن عمر قال وحدثنا ابو النضر قال حدثنا الاشجعي عن سفين عن مخارق عن طارق عن عبد الله قال قال المقداد يوم بدر يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا نقول لك كما قالت بنو اسرائيل لموسى اذهب انت وربك فقاتلا انا هاهنا قاعدون ولكن امض ونحن معك فكانه سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ورواه وكيع عن سفين عن مخارق عن طارق ان المقداد قال ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم

باب انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا الى قوله او ينفوا من الارض المحاربة لله الكفر به

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثنا ابن عون قال حدثني سلمان ابو رجاء مولى ابي قلابة عن ابي قلابة انه كان جالسا خلف عمر بن عبد العزيز فذكروا وذكروا فقالوا وقالوا قد اقادت بها الخلفاء فالتفت الى ابي قلابة وهو خلف ظهره فقال ما تقول يا عبد الله بن زيد او قال ما تقول يا ابا قلابة قلت ما علمت نفسا حل قتلها في الاسلام الا رجل زنا بعد احصان او قتل نفسا بغير نفس او حارب الله ورسوله فقال عنبسة حدثنا انس بكذا وكذا قلت اياي حدث انس قال قدم قوم على النبي صلى الله عليه وسلم فكلموه فقالوا قد استوخمنا هذه الارض فقال هذه نعم لنا تخرج فاخرجوا فيها فاشربوا من ابوالها والبانها فخرجوا فيها فشربوا من ابوالها والبانها واستصحوا

وما لوا على الراعي فقتلوه وطردوا النعم فما يستبطاء من هؤلاء قتلوا
النفس وحاربوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله فقلت وخوفوا رسول الله صح
فقلت تتهمني قال حدثنا بهذا انس قال وقال يا اهل كذا انكم لن تزالوا
بخير ما ابقي هذا فيكم او مثل هذا باب والجروح قصاص ما ابقاه الله
حدثني محمد بن سلام قال حدثنا الفزاري عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال
كسرت الربيع وهي عمة انس بن مالك ثنية جارية من الانصار فطلب القوم
القصاص فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقصاص
فقال انس بن النضر عم انس بن مالك لا والله لا تكسر ثنيتها يا رسول
الله فقال رسول الله يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وقبلوا
الارش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من عباد الله لو اقسم على الله لابره باب قوله تعالى يا ايها
الرسول بلغ ما انزل اليك حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن اسمعيل يا ايها الرسول
عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت من حدثك ان محمدا كتم شيئا
مما انزل الله فقد كذب وهو يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك عليه م
باب لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم حدثنا علي بن سلمة
قال حدثنا مالك بن سعير قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت انزلت
هذه الاية لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم في قول الرجل لا والله وبلى والله عز وجل
قال حدثنا احمد بن ابي رجاء قال حدثنا النضر عن هشام عن عائشة قال
اخبرني ابي عن عائشة ان اباها كان لا يحنث في يمين قال ابو بكر لا ارى
يمينا ارى غيرها خيرا منها حتى انزل الله كفارة اليمين لا ارى يمينا ارى حتى انزل الله كفارة اليمين
غيرها خيرا منها الا قبلت رخصة الله وفعلت الذي هو خير باب يا ايها الذين امنوا

لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا خالد عن اسمعيل عن
قيس عن عبد الله قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وليس معنا نساء فقلنا
الا نختصي فنهانا عن ذلك فرخص لنا بعد ذلك ان نتزوج المراة بالثوب
ثم قرا يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم باب
انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان
قال ابن عباس الازلام القداح يقتسمون بها في الامور والنصب انصاب يذبحون
عليها وقال غيره الزلم القدح لا ريش له وهو واحد الازلام والاستقسام
ان يجيل القداح فان نهته انتهى وان امرته فعل ما تامره وقد اعلموا القداح
اعلاما بضروب يستقسمون بها وفعلت منه قسمت والقسوم المصدر حدثنا
اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا محمد بن بشر قال حدثنا عبد العزيز بن عمر بن
عبد العزيز قال حدثني نافع عن ابن عمر قال نزل تحريم الخمر وان في المدينة
يومئذ لخمسة اشربة ما فيها شراب العنب حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال
حدثنا ابن علية قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال قال انس ما كان لنا
خمر غير فضيخكم هذا الذي تسمونه الفضيخ فاني لقائم اسقي ابا طلحة
وفلانا وفلانا اذ جاء رجل فقال وهل بلغكم الخبر فقالوا وما ذاك قال حرمت
الخمر قالوا اهرق هذه القلال يا انس قال فما سالوا عنها ولا راجعوها
بعد خبر الرجل قال حدثني صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة عن عمرو
عن جابر قال صبح اناس غداة احد الخمر فقتلوا من يومهم جميعا شهداء
وذلك قبل تحريمها حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي حدثنا عيسى وابن ادريس
عن ابي حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر على منبر النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اما بعد ايها الناس نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل

والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل باب ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وآمنوا وعملوا الصالحات الآية حدثنا ابو النعمن قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ثابت عن انس ان الخمر التي اهريقت الفضيخ وزادني محمد عن ابي النعمن قال كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة فنزل تحريم الخمر فامر مناديا فنادى فقال ابو طلحة اخرج فانظر ما هذا الصوت قال فخرجت فقلت هذا مناد ينادي الا ان الخمر قد حرمت فقال لي اذهب فاهرقها قال فجرت في سكك المدينة قال وكان خمرهم يومئذ الفضيخ فقال بعض القوم قتل قوم وهي في بطونهم فانزل الله تعالى ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الآية

باب لا تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم قال حدثني منذر ابن الوليد بن عبد الرحمن الجارودي قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن موسى بن انس عن انس قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم خطبة ما سمعت مثلها قط قال لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال فغطى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم لهم حنين فقال رجل من ابي قال فلان فنزلت هذه الآية لا تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم رواه النضر وروح بن عبادة عن شعبة حدثنا الفضل ابن سهل قال حدثنا ابو النضر قال حدثنا ابو خيثمة قال حدثنا ابو الجويرية عن ابن عباس قال كان قوم يسئلون رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزاء فيقول الرجل من ابي ويقول الرجل تضل ناقته اين ناقتي فانزل الله عز وجل فيهم هذه الآية يا ايها الذين آمنوا لا تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم حتى فرغ من الآية كلها

باب ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام واذ قال الله يقول قال الله واذ ههنا صلة المائدة اصلها مفعولة كعيشة راضية وتطليقة باينة والمعنى ميد بها صاحبها من خير يقال مادني يميدني وقال ابن عباس متوفيك مميتك حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها احد من الناس والسائبة كانوا يسيبونها لآلهتهم لا يحمل عليها شيء قال وقال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار كان اول من سيب السوائب والوصيلة الناقة البكر تبكر في اول نتاج الابل ثم تثني بعد بانثى وكانوا يسيبونها لطواغيتهم ان وصلت احداهما بالاخرى ليس بينهما ذكر والحام فحل الابل يضرب الضراب المعدود فاذا قضى ضرابه ودعوه للطواغيت واعفوه من الحمل فلم يحمل عليه شيء وسموه الحامي وقال ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري سمعت سعيدا قال يخبره بهذا قال وقال ابو هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ورواه ابن الهاد عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو يعقوب ابو عبد الله الكرماني قال حدثنا حسان بن ابراهيم حدثنا يونس عن الزهري عن عروة ان عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت جهنم يحطم بعضها بعضا ورايت عمروا يجر قصبه وهو اول من سيب السوائب

باب وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة حدثنا اخبرنا المغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس انكم محشورون الى الله حفاة عراة غرلا ثم قال كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين

الى آخر الآية ثم قال الا وان اول الخلائق يكسى يوم القيمة ابراهيم وانه يجاء
برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصيحابي فيقال انك لا تدري
ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت
فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم فيقال ان هؤلاء لم يزالوا مرتدين
على اعقابهم منذ فارقتهم **باب ان تعذبهم** فانهم عبادك
وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفين
قال حدثنا المغيرة بن النعمن حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال انكم محشورون وان ناسا يؤخذ بهم ذات الشمال فاقول
كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله
العزيز الحكيم

سورة الانعام

٢٠٦

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس فتنتهم معذرتهم معروشات ما يعرش من الكرم وغير ذلك
حمولة ما يحمل عليها وللبسنا ولشبهنا ينأون يتباعدون تبسل تفضح ابسلوا
افضحوا باسطوا ايديهم البسط الضرب استكثرتم اضللتم كثيرا مما
ذرأ من الحرث جعلوا لله من ثمراتهم ومالهم نصيبا وللشيطان
والاوثان نصيبا اما اشتملت يعني هل تشتمل الا على ذكر او انثى
فلم تحرمون بعضا مسفوحا مهراقا صدف اعرض ابلسوا اويسوا
وابسلوا اسلموا سرمدا دائما استهوته اضلته تمترون تشكون
وقر صمم واما الوقر الحمل اساطير واحدها اسطورة واساطارة
وهي الترهات البأساء من البأس ويكون من البؤس جهرة معاينة
الصور جماعة صورة كقوله سورة وسور ملكوت ملك مثل رهبوت خير

من رحموت ويقول ترهب خير من ان ترحم جن اظلم يقال على الله حسبانه
اي حسابه ويقال حسبانا مرامي ورجوما للشياطين مستقر في الصلب و
مستودع في الرحم القنو العذق والاثنان قنوان والجماعة ايضا قنوان
مثل صنو وصنوان **باب** وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها
الا هو حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتح الغيب
خمس ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس
ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير
باب قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم
او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض انظر كيف نصرف الآيات لعلهم يفقهون
يلبسكم يخلطكم من الالتباس يلبسوا يخلطوا شيعا فرقا حدثنا ابو النعمن قال حدثنا
حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر قال لما نزلت هذه الآية قل هو القادر
على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك
قال او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس
بعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اهون او هذا ايسر **باب**
ولم يلبسوا ايمانهم بظلم حدثني محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمن عن ابرهيم
عن علقمة عن عبد الله لما نزلت ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحابه وايّنا لم يظلم فنزلت ان الشرك لظلم عظيم

باب ويونس ولوطا

وكلا فضلنا على العالمين حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن مهدي قال حدثنا
شعبة قال حدثنا قتادة عن ابي العالية قال حدثني ابن عم نبيكم يعني ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى حدثنا

حدثنا
آدم بن ابي اياس قال شعبة قال حدثنا سعد بن ابرهيم قال سمعت حميد بن
عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى **باب**
اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا
هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سليمن الاحول ان مجاهدا اخبره
انه سال ابن عباس أفي ص سجدة فقال نعم ثم تلا ووهبنا الى قوله
فبهداهم اقتده ثم قال هو منهم زاد يزيد بن هرون ومحمد بن عبيد وسهل
وسهيل بن يوسف عن العوام عن مجاهد قلت لابن عباس فقال
نبيكم ممن امر ان يقتدي بهم **باب** وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي
ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما الآية وقال ابن عباس كل ذي ظفر
البعير والنعامة الحوايا المبعر وقال غيره هادوا صاروا يهودا هدنا
تبنا هائد تائب حدثنا عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب
قال عطاء سمعت جابر بن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال قاتل
الله اليهود لما حرم الله عليهم شحومها اجملوه ثم باعوه فاكلوها وقال
ابو عاصم حدثنا عبد الحميد حدثنا يزيد كتب الي عطاء سمعت جابرا عن النبي
صلى الله عليه وسلم **باب** **ولا تقربوا الفواحش ما**
ظهر منها وما بطن حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي
وائل عن عبد الله قال لا احد اغير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما
بطن ولا شيء احب اليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه قلت سمعته من
عبد الله قال نعم قلت ورفعه قال نعم **باب** وكيل حفيظ
ومحيط به قبلا جمع قبيل والمعنى انه ضروب للعذاب كل ضرب منها قبيل

انه يقتدى بهم

ذي

عبد

المقول

والشيتة

زخرف كل شيء حسنته ووشيته وهو باطل فهو زخرف وحرث حجر حرام وكل
ممنوع فهو حجر محجور والحجر كل بناء بنيته ويقال للانثى من الخيل حجر
ويقال للعقل حجر وحجى واما الحجر فموضع ثمود وما حجرت عليه من الارض
فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كانه مشتق من محطوم مثل قتيل
من مقتول واما حجر اليمامة فهو منزل **باب قوله** **هلم شهداءكم** لغة اهل
الحجاز هلم للواحد والاثنين والجميع حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد
الواحد قال حدثنا عمارة حدثنا ابو زرعة قال حدثنا ابو هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا رآها الناس
آمن من عليها فذاك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها حدثني
اسحق اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرني معمر عن همام عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها
فاذا طلعت ورآها الناس آمنوا اجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها
٢٥٨ ثم قرا الآية بسم الله الرحمن الرحيم **سورة الاعراف**
قال ابن عباس ورياشا المال المعتدين في الدعاء وفي غيره عفوا كثروا
وكثرت اموالهم الفتاح القاضي افتح بيننا اقض بيننا نتقنا رفعنا انبجست
انفجرت متبر خسران آسى احزن تاس تحزن وقال غيره ما منعك الا تسجد ان تسجد
يخصفان اخذا الخصاف من ورق الجنة يؤلفان الورق يخصفان الورق بعضه
الى بعض سوآتهما كناية عن فرجيهما ومتاع الى حين هو ها هنا الى يوم القيمة
والحين عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى عدده الرياش والريش واحد
وهو ما ظهر من اللباس قبيله جيله الذي هو منهم اداركوا اجتمعوا ومشاق
الانسان والدابة كلهم تسمى سموما واحدها سم وهو عيناه ومنخراه وفمه واذناه

قال

ما منعك

عدده

عيناه

فاذناه

وَدُبُرُهُ واحليله غواشٍ ما غُشُّوا به نَشرًا متفرقة نَكِدًا قليلًا يَغْنَوا يعيشوا
حقيق حق استرهبوهم من الرهبة تلقف تلقم طائرهم حظهم طوفان
من السيل ويقال للموت الكثير الطوفان القُمَّل الحُمنان يشبه صغار الحَلَم
عروش وعريش بناء سُقِط كل من ندم فقد سُقط في يده والاسباط قبائل
بني اسرائيل يعدون يتعدون تجاوزون شُرَّعًا شوارع بئيس شديد اخلد
الى الارض قعد وتقاعس سنستدرجهم نأتيهم من مأمنهم كقوله فأتاهم
العذاب من لم يحتسبوا من جنة من جنون ايان مرساها متى خروجها فمرت
به استمر بها الحمل فاتته ينزغنك يستخفنك طيف ملم به لمم ويقال
طائف وهو واحد يمدونهم يزينون وخيفة خوفا من الاخفاء والآصال
واحدها اصيل ما بين العصر الى المغرب كقوله بكرة واصيلا باب قل انما
حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة
عن عمرو بن مرة عن ابي وائل عن عبد الله قال قلت انت سمعت هذا من عبد الله
قال نعم قال ورفعه قال لا احد اغير من الله فلذلك حرم الفواحش ما ظهر منها
وما بطن ولا احد احب اليه المدحة من الله فلذلك مدح نفسه باب ولما جاء موسى لميقاتنا
وكلمه ربه قال رب ارني انظر اليك قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر
مكانه فسوف تراني الى قوله وانا اول المؤمنين قال ابن عباس ارني اعطني حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا سفين عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال جاء
رجل من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه قال ادعوه فدعوه قال لم لطمت
وجهه قال يا محمد رسول الله اني مررت باليهود فسمعته يقول والذي اصطفى
موسى على البشر قلت وعلى محمد فاخذتني غضبة فلطمته لا تخيروني من
بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من يفيق قال

فاذا انا آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي ام جوزي بصعقة الطور
المن والسلوى حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عبد الملك عن عمرو بن حريث
عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكماة من المن وماؤها
شفاء للعين باب قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم
جميعا الذي له ملك السموات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت الاية قال حدثنا عبد الله
قال حدثنا عبد الله سليمن بن عبد الرحمن وموسى بن هرون قالا حدثنا الوليد بن مسلم
قال حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبر قال حدثني بسر بن عبيد الله قال حدثني ابو ادريس
الخولاني قال سمعت ابا الدرداء يقول كانت بين ابي بكر وعمر محاورة فاغضب ابو بكر
عمر فانصرف عمر عنه مغضبا فاتبعه ابو بكر يسأله ان يستغفر له فلم يفعل حتى
اغلق بابه في وجهه فاقبل ابو بكر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو الدرداء
ونحن عنده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقص على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اما صاحبكم هذا فقد غامر قال وندم عمر على ما كان منه فاقبل حتى سلم وجلس
الى النبي صلى الله عليه وسلم وقص على رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر قال ابو الدرداء
وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل ابو بكر يقول والله يا رسول الله لانا كنت اظلم
فقال رسول الله هل انتم تاركو لي صاحبي هل انتم تاركو لي صاحبي اني قلت يا ايها الناس
اني رسول الله صلى الله عليه وسلم اليكم جميعا فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدقت وخر
موسى صعقا فيه باب وقولوا حطة حدثنا اسحق قال اخبرنا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم
خطاياكم فبدلوا فدخلوا يزحفون على استاههم وقالوا حبة في شعرة

قال ابو عبد الله غامر سبق بالخير

خذ العفو وأمر بالمعروف وأعرض عن الجاهلين العرف المعروف حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عتبة ان ابن عباس
قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس وكان من
النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء اصحاب مجالس عمر ومشاورته كهولا كانوا
او شبانا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي لك وجه عند هذا الامير فاستأذن لي
عليه فقال سأستأذن لك عليه قال ابن عباس فاستأذن الحر لعيينة فأذن له
عمر فلما دخل عليه قال هي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل
فغضب عمر حتى هم ان يوقع به فقال له الحر يا امير المؤمنين ان الله تعالى قال
لنبيه خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين والله ما جاوزها عمر
حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن هشام
عن ابيه عن عبد الله بن الزبير خذ العفو وأمر بالمعروف قال ما انزل الله عز وجل
الا في اخلاق الناس او كما قال

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الانفال قوله يسألونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله
وأصلحوا ذات بينكم وأطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين قال ابن عباس الانفال المغانم
وقال قتادة ريحكم الحرب يقال نافلة عطية الشوكة الحد حدثنا محمد بن عبد
الرحيم قال حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن
سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الانفال قال نزلت في بدر مردفين
فوجا بعد فوج يقال ردفني وأردفني جاء بعدي ذوقوا باشروا وجربوا
وليس هذا من ذوق الفم فيركمه يجمعه شرد فرق وان جنحوا طلبوا
يثخن يغلب وقال مجاهد مكاء ادخال اصابعهم في افواههم وتصدية الصفير
حدثني محمد بن يوسف قال حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن ابن عباس
ليثبتوك ليحبسوك ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون قال
هم نفر من بني عبد الدار

يا ايها الذين

باب يا ايها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان
الله يحول حدثني اسحق قال اخبرنا روح قال حدثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن
قال سمعت حفص بن عاصم يحدث عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي فمر بي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني فلم آته حتى صليت ثم اتيته فقال ما منعك
ان تأتي ألم يقل الله يا ايها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال
لأعلمنك اعظم سورة في القرآن قبل ان اخرج فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليخرج فذكرت له وقال معاذ حدثنا شعبة عن خبيب سمع حفصا سمع
ابا سعيد رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا وقال هي الحمد لله رب
العالمين السبع المثاني واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك
فأمطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم قال ابن عيينة ما سمى
الله مطرا في القرآن الا عذابا وتسميه العرب الغيث وهو قوله تعالى
وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا حدثني احمد قال حدثنا
عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن عبد الحميد
صاحب الزيادي سمع انس بن مالك قال ابو جهل اللهم ان كان هو الحق
من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فنزلت
وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم
ألا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام باب وما كان
الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون حدثنا
محمد بن النضر قال حدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة
عن عبد الحميد صاحب الزيادي سمع انس بن مالك قال قال ابو جهل اللهم
ان كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم

فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم
يستغفرون وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الآية باب
وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة حدثنا الحسن بن عبد العزيز قال حدثنا عبد
الله بن يحيى قال اخبرنا حيوة عن بكر بن عمرو عن بكير عن نافع عن
ابن عمر ان رجلا جاءه فقال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله تعالى في كتابه وان
طائفتان من المؤمنين اقتتلوا الآية فما يمنعك الا تقاتل كما ذكر الله تعالى في كتابه
فقال يا ابن اخي اغتر بهذه الآية ولا اقاتل احب الي من ان اغتر بهذه الآية التي يقول الله تعالى ومن
يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم الى آخرها قال فان الله تعالى يقول وقاتلوهم حتى
لا تكون فتنة قال ابن عمر قد فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كان
الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه اما يقتلوه واما يوثقوه حتى كثر الاسلام
فلم تكن فتنة فلما راى انه لا يوافقه فيما يريد قال فما قولك في علي وعثمان
اما عثمان فكان الله عز وجل قد عفا عنه فكرهتم ان يعفو عنه واما علي فابن
عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه واشار بيده وهذه ابنته او بيته حيث
ترون حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا بيان ان وبرة حدثه
قال حدثني سعيد بن جبير قال خرج علينا او الينا ابن عمر فقال رجل كيف ترى
في قتال الفتنة فقال وهل تدري ما الفتنة كان محمد يقاتل المشركين وكان
الدخول عليهم فتنة وليس كقتالكم على الملك باب يا ايها النبي
حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين
وان يكن منكم مائة يغلبوا الفا من الذين كفروا الآية حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين
عن عمرو عن ابن عباس لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين
فكتب عليهم ان لا يفر واحد من عشرة فقال سفين غير مرة الا يفر عشرون

من مائتين ثم نزلت الآن خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا الآية فكتب ان لا يفر
مائة من مائتين وزاد سفين مرة نزلت حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم
عشرون صابرون قال سفين وقال ابن شبرمة وارى الامر بالمعروف والنهي
عن المنكر مثل هذا الآن خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا الآية حدثنا يحيى
بن عبد الله السلمي اخبرنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا جرير بن حازم قال اخبرني
الزبير بن خريت عن عكرمة عن ابن عباس قال لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون
يغلبوا مائتين شق ذلك على المسلمين حين فرض عليهم ان لا يفر واحد من عشرة فجاء التخفيف
فقال الآن خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا
٣٥٧ مائتين قال فلما خفف الله عنهم من العدة نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم
سورة براءة وليجة كل شيء ادخلته في شيء الشقة السفر الخبال الفساد والخبال الموت ولا اوضعوا
لاسرعوا خلالكم من التخلل بينكم ولا تفتني لا توبخني كرها وكرها واحد مدخلا
يدخلون فيه يجمحون يسرعون والمؤتفكات ائتفكت انقلبت بها الارض
اهوى القاه في هوة عدن خلد عدنت اي اقمت ومنه معدن ويقال في
معدن صدق في منبت صدق الخوالف الخالف الذي خلفني فقعد بعدي ومنه
يخلفه في الغابرين ويجوز ان يكون النساء من الخالفة وان كان جمع الذكور
فانه لم يوجد على تقدير جمعه الا حرفان فارس وفوارس وهالك وهوالك
الخيرات واحدها خيرة وهي الفواضل مرجون مؤخرون الشفا شفير
وهو حده والجرف ما تجرف من السيول والاودية هار هائر شفقا وفرقا
وقول الشاعر اذا ما قمت ارحلها بليل تاوه آهة الرجل الحزين
براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين وقال ابن عباس

أذان إعلام وقال ابن عباس أذن يصدق تطهرهم بها وتزكيهم بها ونحوها كثير والزكاة
الطاعة والإخلاص لا يؤتون الزكاة لا يشهدون أن لا إله إلا الله يضاهون يشبهون
حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء يقول آخر آية نزلت
يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة وآخر سورة نزلت براءة **باب فسيحوا**
في الأرض أربعة أشهر واعلموا أنكم غير معجزي الله وأن الله مخزي الكافرين سيحوا
سيروا حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب وأخبرني
حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال بعثني أبو بكر في تلك الحجة في المؤذنين بعثهم
يوم النحر يؤذنون بمنى أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
قال حميد بن عبد الرحمن ثم أردف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلي بن أبي طالب
وأمره أن يؤذن ببراءة قال أبو هريرة فأذن معنا علي يوم النحر في أهل منى
ببراءة وأن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان **باب**
وأذان من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر أن الله بريء من المشركين ورسوله
إلى قوله بعذاب أليم آذنهم أعلمهم حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني
عقيل قال ابن شهاب وأخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال بعثني أبو بكر
في تلك الحجة في المؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى أن لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد ثم أردف النبي صلى الله عليه وسلم بعلي بن
أبي طالب فأمره أن يؤذن ببراءة قال أبو هريرة فأذن معنا علي في أهل منى
يوم النحر ببراءة وأن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان **إلا الذين**
عاهدتم من المشركين حدثنا إسحق قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن
صالح عن ابن شهاب أن حميد بن عبد الرحمن أخبره أن أبا هريرة بعثه في الحجة
التي أمره رسول الله عليها قبل حجة الوداع في رهط يؤذن في الناس أن لا يحج

بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان وكان حميد يقول يوم النحر يوم
الحج الأكبر من أجل حديث أبي هريرة **باب قوله تعالى**
فقاتلوا أئمة الكفر إنهم لا أيمان لهم حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال
حدثنا إسمعيل قال حدثنا زيد بن وهب قال كنا عند حذيفة فقال ما بقي من أصحاب هذه
الآية إلا ثلاثة ولا من المنافقين إلا أربعة فقال أعرابي إنكم أصحاب محمد صلى الله
عليه وسلم تخبروننا لا ندري فما بال هؤلاء الذين يبقرون بيوتنا ويسرقون
أعلاقنا قال أولئك الفساق أجل لم يبق منهم إلا أربعة أحدهم شيخ كبير
لو شرب الماء البارد لما وجد برده **باب والذين يكنزون**
الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم حدثنا الحكم بن نافع
قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد أن عبد الرحمن الأعرج حدثه أنه قال حدثني أبو هريرة
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون كنز أحدكم يوم القيمة شجاعا أقرع حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن حصين عن زيد بن وهب قال مررت
على أبي ذر بالربذة فقلت ما أنزلك بهذه الأرض قال كنا بالشام فقرأت والذين
يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم قال
معوية ما هذه فينا ما هذه إلا في أهل الكتاب قال قلت إنها لفينا وفيهم **باب قوله تعالى يوم يحمى عليها**
في نار جهنم إلى آخر الآية وقال أحمد بن شبيب بن سعيد قال حدثني أبي عن يونس
عن ابن شهاب عن خالد بن أسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال هذا قبل أن تنزل
الزكاة فلما أنزلت جعلها الله تعالى طهرا للأموال **باب إن عدة الشهور**
عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والأرض منها أربعة
حرم القيم هو القائم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب
عن محمد عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الزمان قد استدار
كهيئته يوم خلق السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم

ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى او ا
وشعبان **باب قوله تعالى ثاني اثنين إذ هما في الغار** معنا ناصرنا
السكينة فعيلة من السكون حدثنا عبد الله ابن محمد قال حدثنا حبان قال حدثنا همام قال حدثنا
ثابت قال حدثنا انس قال حدثني ابو بكر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في الغار فرايت اثار المشركين قلت يا رسول الله لو ان احدهم رفع قدمه رآنا
قال ما ظنك باثنين الله ثالثهما حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن
ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس انه قال حين وقع بينه وبين
ابن الزبير قلت ابوه الزبير وامه اسماء وخالته عائشة وجده ابو بكر وجدته
صفية فقلت لسفين اسناده فقال حدثنا فشغله انسان ولم يقل ابن جريج
حدثني عبد الله بن محمد قال حدثني يحيى بن معين قال حدثنا حجاج قال قال ابن جريج قال ابن ابي
مليكة وكان بينهما شيء فغدوت على ابن عباس فقلت اتريد ان
تقاتل ابن الزبير فتحل حرم الله فقال معاذ الله ان الله كتب ابن الزبير
وبني امية محلين واني والله لا احله ابدا قال قال الناس بايع لابن الزبير
فقلت واين بهذا الامر عنه اما ابوه فحواري النبي صلى الله عليه وسلم يريد
الزبير واما جده فصاحب الغار يريد ابا بكر وامه فذات النطاق
يريد اسماء واما خالته فام المؤمنين يريد عائشة واما عمته فزوج
النبي صلى الله عليه وسلم يريد خديجة واما عمة النبي فجدته يريد
صفية ثم عفيف في الاسلام قارئ للقرآن والله ان وصلوني
وصلوني من قريب وان ربوني ربني اكفاء كرام فآثر
التويتات والاسامات والحميدات يريد ابطنا من بني اسد بني تويت
وبني اسامة وبني حميد وبني اسد ان ابن ابي العاص برز يمشي القدمية
يعني عبد الملك بن مروان وانه لوى ذنبه يعني ابن الزبير حدثنا محمد بن

ذنبه

عمرو بن

عبيد بن ميمون قال حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني
ابن ابي مليكة قال دخلنا على ابن عباس فقال الا تعجبون لابن الزبير قام في امره
هذا فقلت لاحاسبن نفسي له ما حاسبتها لابي بكر ولا لعمر ولهما كانا اولى
بكل خير منه وقلت ابن عمة النبي صلى الله عليه وسلم وابن الزبير وابن ابي بكر وابن
اخي خديجة وابن اخت عائشة فاذا هو يتعلى عني ولا يريد ذلك فقلت
ما كنت اظن اني اعرض هذا من نفسي فيدعه وما اراه يريد خيرا وان
لا بد لان يربني بنو عمي احب الي من ان يربني غيرهم **باب**
قوله عز وجل والمؤلفة قلوبهم قال مجاهد يتألفهم بالعطية حدثنا محمد بن
كثير قال حدثنا سفين عن ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد قال بعث
الى النبي صلى الله عليه وسلم بشيء فقسمه بين اربعة وقال اتألفهم فقال رجل
ما عدلت فقال يخرج من ضئضئ هذا قوم يمرقون من الدين **باب**
قوله تعالى الذين يلمزون المطوعين جهدهم طاقتهم حدثني بشر بن
خالد ابو محمد قال اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي وائل
عن ابي مسعود قال لما امرنا بالصدقة كنا نتحامل فجاء ابو عقيل بنصف
صاع وجاء انسان باكثر منه فقال المنافقون ان الله لغني عن صدقة هذا
وما فعل هذا الآخر الا رياء فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين
في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم الاية حدثني اسحق بن ابرهيم قال قلت
لابي اسامة احدثكم زائدة عن سليمان عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بالصدقة فيحتال احدنا حتى يجيء
بالمد وان لاحدهم اليوم مائة الف كانه يعرض بنفسه **باب قوله تعالى**
استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة حدثنا عبيد بن اسمعيل

عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله بن ابي بن سلول
جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله ان يعطيه
قميصه يكفن فيه اباه فأعطاه ثم سأله ان يصلي عليه فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فقام عمر فأخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله تصلي عليه وقد نهاك ربك ان تصلي عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما خيرني
الله فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة وسأزيده
على السبعين قال انه منافق قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل
الله ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل وقال غيره حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب انه قال
لما مات عبد الله بن ابي بن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي
عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت اليه فقلت يا رسول الله
أتصلي على ابن ابي وقد قال يوم كذا وكذا كذا وكذا قال اعدد عليه قوله فتبسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اخر عني يا عمر فلما اكثرت عليه قال اني
خيرت فاخترت لو اعلم اني ان زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها قال
فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت
الآيتان من براءة ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره الى قوله وهم
فاسقون قال فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ورسوله
اعلم

باب قوله تعالى ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره

حدثني ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما انه قال لما توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاه قميصه وامره ان يكفنه فيه ثم قام
يصلي عليه فأخذ عمر بن الخطاب بثوبه فقال تصلي عليه وهو منافق وقد نهاك
الله ان تستغفر لهم فقال انما خيرني الله او اخبرني فقال استغفر لهم
او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فقال سأزيده
على سبعين فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا معه ثم انزل الله
عليه ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله
وماتوا وهم فاسقون

باب قوله تعالى سيحلفون بالله لكم

اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس الآية حدثنا
يحيى قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله
ان عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن تبوك والله ما انعم الله علي
من نعمة بعد اذ هداني الله اعظم من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا
اكون كذبته فأهلك كما هلك الذين كذبوا حين انزل الوحي سيحلفون بالله
لكم اذا انقلبتم اليهم الى قوله الفاسقين وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا
صالحا وآخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم حدثنا مؤمل هو ابن هشام
حدثنا اسماعيل بن ابراهيم حدثنا عوف حدثنا ابو رجاء حدثنا سمرة بن جندب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا اتاني الليلة آتيان فابتعثاني فانتهينا الى مدينة
مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فتلقانا رجال شطر من خلقهم كأحسن ما انت
راء وشطر كأقبح ما انت راء قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر فوقعوا
فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في احسن صورة قالا لي
هذه جنة عدن وهاذاك منزلك قالا اما القوم الذين كانوا شطر منهم
حسن وشطر منهم قبيح فانهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم

باب ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين

حدثنا اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما
حضرت ابا طالب الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل وعبد الله بن
ابي امية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي عم قل لا اله الا الله احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن
ابي امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لاستغفرن لك ما لم انه عنك فنزلت ما كان للنبي
والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين الآية

باب لقد تاب الله على النبي

والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق
منهم ثم تاب عليهم انه بهم رؤوف رحيم حدثنا احمد بن صالح قال اخبرنا ابن وهب قال
اخبرني يونس قال احمد وحدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن
بن كعب قال اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك قال اخبرني عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه حين
عمي قال سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا قال في آخر حديثه
ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
امسك بعض مالك فهو خير لك

باب وعلى الثلاثة الذين خلفوا

حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم الآية حدثنا محمد
قال حدثنا احمد بن ابي شعيب حدثنا موسى بن اعين حدثنا اسحق بن راشد ان الزهري
حدثه قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه قال سمعت ابي
كعب بن مالك وهو احد الثلاثة الذين تيب عليهم انه لم يتخلف عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط غير غزوتين غزوة العسرة وغزوة بدر
قال فاجمعت صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى وكان قلما يقدم من سفر
سافره الا ضحى وكان يبدأ بالمسجد فيركع ركعتين ونهى النبي صلى الله عليه وسلم

الى قوله التواب الرحيم

صدقي

كلام

عن كلامي وكلام صاحبي ولم ينه عن كلام احد من المتخلفين غيرنا فاجتنب الناس
كلامنا فلبثت كذلك حتى طال علي الامر وما من شيء اهم الي من ان اموت فلا يصلي
علي النبي صلى الله عليه وسلم او يموت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكون من الناس
بتلك المنزلة فلا يكلمني احد منهم ولا يصلي علي فانزل الله عز وجل توبتنا على
نبيه صلى الله عليه وسلم حين بقي الثلث الآخر من الليل ورسول الله صلى الله عليه وسلم
عند ام سلمة وكانت ام سلمة محسنة في شأني معنية في امري فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا ام سلمة تيب على كعب قالت افلا ارسل اليه فابشره قال
اذا يحطمكم الناس فيمنعونكم النوم سائر الليلة حتى اذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة الفجر آذن بتوبة الله علينا وكان اذا استبشر استنار وجهه حتى كانه قطعة
من القمر وكنا ايها الثلاثة الذين خلفوا خلفنا عن الامر الذي قبل من
هؤلاء الذين اعتذروا حين انزل الله لنا التوبة فلما ذكر الذين كذبوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم من المتخلفين واعتذروا بالباطل ذكروا بشر
ما ذكر به احد قال الله يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا
لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من اخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله الآية

معنية

يحطمكم

باب يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب بن مالك قال سمعت كعب
بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك فوالله ما اعلم احدا ابلاه الله
في صدق الحديث احسن مما ابلاني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبا وانزل الله على رسوله لقد تاب الله
على النبي صلى الله عليه وسلم والمهاجرين والانصار الى قوله وكونوا مع الصادقين

باب لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم من الرأفة حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني ابن السباق أن زيد بن ثابت الأنصاري وكان ممن يكتب الوحي قال أرسل إلي أبو بكر مقتل أهل اليمامة وعنده عمر فقال أبو بكر إن عمر أتاني فقال إن القتل قد استحر يوم اليمامة بالناس وإني أخشى أن يستحر القتل في القراء في المواطن فيذهب كثير من القرآن إلا أن تجمعوه وإني لأرى أن تجمع القرآن قال أبو بكر قلت لعمر كيف أفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى شرح الله لذلك صدري ورأيت الذي رأى عمر قال زيد بن ثابت وعمر عنده جالس لا يتكلم فقال أبو بكر إنك رجل شاب عاقل ولا نتهمك وكنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل علي مما أمرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر هو والله خير فلم أزل أراجعه حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر أبي بكر وعمر فقمت فتتبعت القرآن أجمعه من الرقاع والأكتاف والعسب وصدور الرجال حتى وجدت من سورة التوبة آيتين مع خزيمة الأنصاري لم أجدهما مع أحد غيره لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم وكانت الصحف التي جمع فيها القرآن عند أبي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر تابعه عثمان بن عمر والليث عن يونس عن ابن شهاب وقال الليث حدثني

عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب وقال مع أبي خزيمة الأنصاري وقال موسى عن إبراهيم حدثنا ابن شهاب مع أبي خزيمة وتابعه يعقوب بن إبراهيم عن أبيه وقال أبو ثابت أخبرنا (حدثنا) إبراهيم وقال مع خزيمة بن ثابت أو أبي خزيمة فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم

سورة يونس عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم ٢٥٩

باب وقال ابن عباس فاختلط به فنبت بالماء من كل لون (نبات الأرض) وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغني وقال زيد بن أسلم أن لهم قدم صدق محمد صلى الله عليه وسلم وقال مجاهد خير ويقال تلك آيات يعني هذه أعلام القرآن ومثله حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم المعنى بكم دعواهم دعاؤهم أحيط بهم دنوا من الهلكة أحاطت به خطيئته فاتبعهم وأتبعهم واحد عدوا من العدوان وقال مجاهد يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير قول الإنسان لولده وماله إذا غضب اللهم لا تبارك فيه والعنه لقضي إليهم أجلهم لأهلك من دعي عليه ولأماته للذين أحسنوا الحسنى مثلها حسنى وزيادة مغفرة ورضوان وقال غيره النظر إلى وجهه الكبرياء الملك وجاوزنا ببني إسرائيل البحر فأتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى إذا أدركه الغرق قال آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنو إسرائيل وأنا من المسلمين ننجيك نلقيك على نجوة من الأرض وهو النشز المكان المرتفع حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم عاشوراء فقالوا هذا يوم ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه أنتم أحق بموسى منهم فصوموا

سورة هود بسم الله الرحمن الرحيم وقال أبو ميسرة الأواه الرحيم بالحبشية

بالحبشية

وقال ابن عباس أقلعي أمسكي قال ابن عباس عصيب شديد لا جرم بلى
وفار التنور نبع الماء وقال عكرمة وجه الأرض ألا إنهم يثنون صدورهم
الآية يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون إنه عليم
بذات الصدور وقال غيره وحاق نزل يحيق ينزل يئس يؤوس
فعول من يئست تحزن يثنون صدورهم شك وامتراء في الحق ليستخفوا
منه من الله إن استطاعوا حدثنا الحسن بن محمد بن عباد بن جعفر
أنه سمع ابن عباس يقرأ ألا إنهم تثنوني صدورهم قال سألته عنها فقال
أناس كانوا يستحيون أن يتخلوا فيفضوا إلى السماء وأن يجامعوا نساءهم
فنزل ذلك فيهم حدثني إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام عن ابن جريج وأخبرني
محمد بن عباد بن جعفر أن ابن عباس قرأ ألا إنهم يثنون صدورهم قلت يا أبا
العباس ما يثنون صدورهم قال كان الرجل يجامع امرأته فيستحي أو يتخلى فيستحي
فنزلت ألا إنهم يثنون صدورهم حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان حدثنا
عمرو قال قرأ ابن عباس ألا إنهم يثنوني صدورهم ليستخفوا منه ألا حين يستغشون
ثيابهم وقال غيره عن ابن عباس يستغشون يغطون رؤوسهم سيء بهم ساء ظنه
بقومه وضاق بهم ذرعا بأضيافه بقطع من الليل بسواد وقال مجاهد السجيل
الشديد الكبير سجيل وسجين واللام والنون أختان وقال تميم بن مقبل ورجلة
يضربون البيض ضاحية ضربا تواصى به الأبطال سجينا إجرامي وكان عرشه على الماء
وقال مجاهد أنيب أرجع حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب قال أخبرنا شعيب قال حدثنا
أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل
أنفق أنفق عليك وقال يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال
أرأيتم ما أنفق منذ خلق السماء والأرض فإنه لم يغض ما في يده وكان عرشه
على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع اعتراك افتعلت من عروته أي أصبته

ومنه يعروه واعتراني آخذ بناصيتها أي في ملكه وسلطانه عنيد وعنود وعاند
واحد تأكيد التجبر استعمركم جعلكم عمارا أعمرته الدار فهي عمرى جعلتها له
نكرهم وأنكرهم واستنكرهم واحد حميد مجيد كأنه فعيل من ماجد محمود
من حمد وإلى مدين أخاهم شعيبا إلى أهل مدين بلد ومثله وسل القرية وسل
العير يعني أهل القرية والعير وراءكم ظهريا يقول لم تلتفتوا إليه ويقال إذا
لم يقض الرجل حاجته ظهرت لحاجتي وجعلتني ظهريا والظهري ههنا أن تأخذ معك
دابة أو وعاء تستظهر به أراذلنا سقاطنا إجرامي هو مصدر من أجرمت
وبعضهم يقول جرمت الفلك والفلك واحد وهي السفينة والسفن مجراها مسيرها و
مرساها موقفها وهو مصدر أجريت وأرسيت حبست ويقرأ مرساها من رست هي
ومجريها من جرت وهي مجريها ومرسيها من فعل بها راسيات ثابتات ويقول الأشهاد
هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين واحد الأشهاد شاهد مثل صاحب
وأصحاب حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد وهشام قالا
حدثنا قتادة عن صفوان بن محرز قال بينا ابن عمر يطوف إذ عرض رجل فقال
يا أبا عبد الرحمن أو قال يا ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يدنى المؤمن
من ربه وقال هشام يدنو المؤمن حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه تعرف
ذنب كذا يقول أعرف رب أعرف مرتين فيقول سترتها في الدنيا وأغفرها
لك اليوم ثم تطوى صحيفة حسناته وأما الآخرون أو الكفار فينادى على
رؤوس الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين
وقال شيبان عن قتادة حدثنا صفوان وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى
وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد الرفد المرفود العون المعين رفدته
أعنته تركنوا تميلوا فلولا كان فهلا كان أترفوا أهلكوا وقال ابن

عن ابي بردة صح

صوت صح

ابن عباس زفير وشهيق شديد وصوت ضعيف حدثنا صدقة بن الفضل
قال اخبرنا ابو معوية حدثنا بريد بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته قال ثم
قرأ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة إن اخذه اليم شديد
باب قوله عز وجل واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من
الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين وزلفا ساعات بعد
ساعات ومنه سميت المزدلفة الزلف منزلة بعد منزلة واما زلفى فمصدر
من القربى ازدلفوا اجتمعوا ازلفنا جمعنا حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد
ابن زريع قال حدثنا سليمن التيمي عن ابي عثمن عن ابن مسعود ان رجلا اصاب ٢١٥
من امراة قبلة فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فانزلت عليه اقم
الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى
للذاكرين قال الرجل ألي هذه قال لمن عمل بها من امتي سورة يوسف
بسم الله الرحمن الرحيم وقال فضيل عن حصين عن مجاهد متكأ الاترج قال
فضيل الاترج بالحبشة متكا وقال ابن عيينة عن رجل من مجاهد متكا كل شيء
قطع بالسكين وقال قتادة لذو علم لما علمناه عامل بما علم وقال ابن جبير صواع
الملك مكوك الفارسي الذي يلتقي طرفاه كانت تشرب به الاعاجم وقال ابن عباس تفندون
تجهلون وقال غيره غيابة كل شيء غيب عنك شيئا فهو غيابة والجب الركية التي
لم تطو بمؤمن لنا بمصدق اشده قبل ان ياخذ في النقصان يقال بلغ اشده
وبلغوا اشدهم وقال بعضهم واحدها شد والمتكا ما اتكات عليه لشراب
او لحديث او لطعام وابطل الذي قال الاترج في كلام العرب الاترنج فلما احتج
عليهم بانه المتكا من نمارق فروا الى اشر منه فقالوا انما هو المتك ساكنة التاء

وانما المتك طرف البظر ومن ذلك قيل لها متكاء وابن المتكاء فان كان ثم اترج فانه بعد
المتكاء شغفها الشغاف فيها وهي غلاف قلبها واما شعفها فمن المشعوف اصب
اميل اضغاث احلام ما لا تاويل له وهي غلاف قلبها واما شعفها فمن المشعوف
والضغث ملء اليد من حشيش وما اشبهه ومنه وخذ بيدك ضغثا
لا من قوله اضغاث احلام واحدها ضغث نمير من الميرة ونزداد كيل
بعير ما يحمل بعير اوى اليه ضم اليه السقاية مكيال تفتؤ لا تزال حرضا محرضا
يدنيك الهم تحسسوا تخبروا مزجاة قليلة غاشية من عذاب الله عامة مجللة
باب ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما اتمها على ابويك من
قبل ابراهيم واسحق حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن
دينار عن ابيه عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم ابن الكريم ابن
الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم باب
لقد كان في يوسف واخوته ايات للسائلين حدثني محمد قال اخبرنا عبدة
عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فاكرم
الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن
معادن العرب تسألوني قالوا نعم فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا
تابعه ابو اسامة عن عبيد الله باب قوله تعالى قال بل سولت لكم انفسكم
سولت زينت حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن
شهاب قال محمد ح وحدثنا الحجاج حدثنا عبد الله بن عمر النميري قال حدثنا يونس
ابن يزيد الايلي قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله كل حدثني طائفة من الحديث
قال النبي صلى الله عليه وسلم إن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت
بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه قلت إني والله لا أجد مثلا إلا أبا يوسف
فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وأنزل الله عز وجل إن الذين
جاءو بالإفك العشر الآيات حدثنا موسى قال حدثنا أبو عوانة عن حصين
عن أبي وائل قال حدثني مسروق بن الأجدع قال حدثتني أم رومان
وهي أم عائشة قالت بينا أنا وعائشة أخذتها الحمى فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لعل في حديث تحدث قالت نعم وقعدت عائشة قالت مثلي ومثلكم كيعقوب لعل أم
وبنيه والله المستعان على ما تصفون

باب قوله تعالى

وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الأبواب وقالت هيت لك مثواه مقامه
وألفيا وجدا ألفوا آباءهم ألفينا وقال عكرمة هيت لك بالحورانية
هلم وقال ابن جبير تعاله حدثنا أحمد بن سعيد حدثنا بشر بن عمر حدثنا شعبة
عن سليمان عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال هيت لك قال وإنما نقرؤها
كما علمناها وعن ابن مسعود بل عجبت ويسخرون قال حدثنا الحميدي حدثنا سفيان
عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله أن قريشا لما أبطؤوا عن النبي
صلى الله عليه وسلم بالإسلام قال اللهم اكفنيهم بسبع كسبع يوسف فأصابتهم سنة حصت اكفيهم
كل شيء حتى أكلوا العظام حتى جعل الرجل ينظر إلى السماء فيرى بينه وبينها
مثل الدخان قال الله عز وجل إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم عائدون أفيكشف
عنهم العذاب يوم القيامة وقد مضى الدخان ومضت البطشة

باب فلما جاءه الرسول قال ارجع

إلى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن أيديهن
إن ربي بكيدهن عليم قال ما خطبكن إذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش

لله وحاش وحاشا

لله وحاش وحاشا تنزيه واستثناء حصحص وضح حدثنا سعيد بن تليد حدثنا
عبد الرحمن بن القاسم عن بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن يونس بن يزيد
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان يأوي إلى ركن شديد
ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لأجبت الداعي ونحن أحق من إبراهيم إذ قال له أولم
تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي

باب حتى إذا استيأس الرسل

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب حدثنا
قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة قالت له وهو يسألها عن قول الله عز وجل
حتى إذا استيأس الرسل قال قلت أكذبوا أم كذبوا قالت عائشة كذبوا قلت فقد استيقنوا أن قومهم
كذبوهم فما هو بالظن قالت أجل لعمري لقد استيقنوا بذلك بربها قلت فما هذه
الآية قالت هم أتباع الرسل الذين آمنوا بربهم وصدقوهم وطال عليهم البلاء واستأخر قدص
عنهم النصر حتى إذا استيأس الرسل ممن كذبهم من قومهم وظنت الرسل أن أتباعهم قد كذبوهم هم قدم
جاءهم نصر الله عند ذلك حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة
فقلت لعلها كذبوا مخففة قالت معاذ الله نحوه

٢١١ باب سورة الرعد

بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس كباسط كفيه مثل المشرك الذي عبد
مع الله إلها آخر كمثل العطشان الذي ينظر إلى ظل خياله في الماء من بعيد وهو يريد أن يتناوله
ولا يقدر وقال غيره سخرها ذللها متجاورات متدانيات الأغلال واحدها غل
ولا تكون الأغلال إلا في الأعناق والمثلات واحدها مثلة وهي الأشباه والأمثال وقال
إلا مثل أيام الذين خلوا بمقدار بقدر معقبات ملائكة حفظة تعقب الأولى
منها الأخرى ومنه قيل العقيب يقال عقبت في إثره المحال العقوبة كباسط كفيه إلى الماء ص يقبض
على الماء رابيا من ربا يربو أو متاع زبد مثله المتاع ما تمتعت به جفاء أجفأت القدر

دباغ

إذا غلت فعلاها الزبد ثم تسكن فيذهب الزبد بلا منفعة فكذلك يميز الحق

من الباطل المهاد الفراش يدرؤن يدفعون درأته دفعته سلام عليكم

أي يقولون سلام عليكم واليه متاب اليه توبتي أفلم ييأس الذين لم يتبيّن قارعة داهية

فأمليت أطلت من الملي والملاوة ومنه مليا ويقال للواسع الطويل من الأرض ملا

من الأرض أشق أشد من المشقة معقّب مغيّر وقال مجاهد متجاورات

طيّبها وخبيثها السباخ صنوان النخلتان أو أكثر في أصل واحد كصالح بني آدم

وخبيثهم أبوهم واحد السحاب الثقال الذي فيه الماء كباسط كفيه يدعو الماء

بلسانه ويشير اليه بيده فلا يأتيه أبدا رابيا ربّد سالت أودية بقدرها

تملأ بطن الوادي زبدا رابيا زبد السيل خبث الحديد والحلية **باب**

الله يعلم ما تحمل كل أنثى وما تغيض الأرحام غيض نقص حدثني ابرهيم بن المنذر

حدثنا معن قال حدثني ملك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها إلا الله لا يعلم ما في غد إلا الله ولا يعلم ما تغيض

الأرحام إلا الله ولا يعلم متى يأتي المطر إلا الله وما تدري نفس بأي أرض تموت ولا تعلم

نفس متى تقوم الساعة إلا الله

سورة ابرهيم

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس هاد داع وقال مجاهد صديد قيح ودم وقال ابن عيينة اذكروا نعمة

الله عليكم أيادي الله عندكم وأيامه وقال مجاهد من كل ما سألتموه رغبتم اليه فيه

يبغونها عوجا يلتمسون لها عوجا وإذ تأذن ربكم أعلمكم آذنكم فردوا أيديهم في أفواههم هذا مثل كفروا

لما أمروا به مقامي حيث يقيمه الله بين يديه من ورائه قدامه لكم تبعا واحدها

تابع مثل غيب وغائب بمصرخكم استصرخني استغاثني يستصرخه من الصراخ

ولا خلال مصدر خاللته خلالا ويجوز أيضا جمع خلة وخلال اجتثت استؤصلت **باب**

قوله كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها كل حين تؤتي

أكلها

حدثني عبيد بن اسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كنا عند رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقال أخبروني بشجرة تشبه أو كالرجل المسلم لا يتحات ورقها

ولا ولا ولا تؤتي أكلها كل حين قال ابن عمر فوقع في نفسي أنها النخلة ورأيت أبا بكر وعمر

لا يتكلمان فكرهت أن أتكلم فلما لم يقولوا شيئا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

هي النخلة فلما قمنا قلت لعمر يا أبتاه والله لقد كان وقع في نفسي أنها النخلة فقال ما منعك أن

تكلم قال لم أركم تكلمون فكرهت أن أتكلم أو أقول شيئا قال عمر لأن تكون قلتها

أحب إلي من كذا وكذا **باب قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول**

الثابت حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة قال أخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن

عبيدة عن البراء بن عازب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم إذا سئل في القبر

يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول

الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة **باب قوله ألم تر إلى الذين**

بدلوا نعمة الله كفرا ألم تعلم كقوله ألم تر كيف ألم تر إلى الذين خرجوا البوار

الهلاك بار يبور بورا قوما بورا هالكين حدثنا علي بن عبد الله قال

حدثنا سفين عن عمرو عن عطاء سمع ابن عباس ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله

كفرا قال هم كفار أهل مكة

سورة الحجر

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد صراط علي مستقيم الحق يرجع إلى الله وعليه طريقه وقال ابن عباس

لعمرك لعيشك قوم منكرون أنكرهم لوط وقال غيره كتاب معلوم أجل لو ما

هلا تأتينا شيع أمم وللأولياء أيضا شيع وقال ابن عباس يهرعون مسرعين للمتوسمين

للناظرين سكرت غشيت بروجا منازل الشمس والقمر لواقح ملاقح ملقحة

حمأ جماعة حمأة وهو الطين المتغير والمسنون المصبوب توجل تخف

دابر آخر لبإمام مبين الإمام كل ما ائتممت واهتديت به الصيحة الهلكة إلا من استرق

السمع فأتبعه شهاب مبين حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو

السمع سا

عن عكرمة عن ابى هريرة يبلغ به النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الامر فى السماء
ضربت الملايكة باجنحتها خضعانا لقوله كالسلسلة على صفوان قال على وقال
غيره صفوان ينفذهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذى قال
الحق وهو العلى الكبير فيسمعها مسترقوا السمع هكذا واحد فوق اخر ووصف سفين
بيده وفرج بين اصابع يده اليمنى نصبها بعضها فوق بعض فربما ادرك الشهاب
المستمع قبل ان يرمى بها الى صاحبه فيحرقه وربما لم يدركه حتى يرمى بها الى الذى يليه الى الذى
هو اسفل منه حتى يلقوها الى الارض وربما قال سفين حتى تنتهى الى الارض فتلقى
الى فم الساحر فيكذب معها مائة كذبة فيصدق فيقولون الم يخبرنا يوم كذا وكذا
فوجدناه حقا للكلمة التى سمعت من السماء حدثنا على قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو عن عكرمة
عن ابى هريرة اذا قضى الله الامر وزاد والكاهن فقال قال عمرو سمعت عكرمة عن
ابو هريرة اذا قضى الله الامر وزاد والكاهن وقال على فم الساحر قلت لسفين انت سمعت عمرا
قال سمعت عكرمة قال سمعت ابا هريرة قال نعم قلت لسفين ان انسانا روى
عنك عن عمرو عن عكرمة عن ابى هريرة ويرفعه انه قرا فزغ قال سفين هكذا
قراعمرو فلا ادرى سمعه هكذا ام لا قال سفين وهى قراءتنا **ولقد كذب**
اصحاب الحجر المرسلين حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا معن قال حدثنا مالك عن
عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحاب الحجر لا تدخلوا
على هولاء القوم الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم ان يصيبكم
مثل ما اصابهم **ولقد آتيناك سبعا من المثانى** والقرآن العظيم
حدثنى محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص
بن عاصم عن ابى سعيد بن المعلى قال مر بى النبى صلى الله عليه وسلم وانا اصلى فدعانى
فلم آته حتى صليت ثم اتيت فقال ما منعك ان تاتى فقلت كنت اصلى فقال الم يقل
الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول ثم قال الا اعلمك اعظم سورة فى القرآن

مسترقوا السمع

يكون كذا وكذا

بلغت سماعا ونقابلة ولله الحمد والمنة

قبل ان اخرج

قبل ان اخرج من المسجد فذهب النبى صلى الله عليه وسلم ليخرج من المسجد فذكرته فقال
الحمد لله رب العالمين هى السبع المثانى والقرآن العظيم الذى اوتيته حدثنا آدم قال حدثنا
ابن ابى ذئب حدثنا سعيد المقبرى عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ام القرآن هى السبع المثانى والقرآن العظيم الذين جعلوا القرآن عضين المقتسمين
الذين حلفوا ومنه لا اقسم اى اقسم وتقرا لاقسم وقاسمهما حلف لهما ولم يحلفا له
قال مجاهد تقاسموا تحالفوا حدثنى يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا هشيم اخبرنا ابو بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس الذين جعلوا القرآن عضين قال هم اهل الكتاب جزءوه اجزاء
فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه حدثنا عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن ابى
ظبيان عن ابن عباس كما انزلنا على المقتسمين قال آمنوا ببعض وكفروا ببعض
٢١٢ اليهود والنصارى واعبد ربك حتى ياتيك اليقين قال سالم الموت **سورة**
النحل بسم الله الرحمن الرحيم روح القدس جبريل ونزل به الروح الامين
فى ضيق يقال امر ضيق وضيق مثل هين وهين ولين ولين وميت وميت وقال
ابن عباس فى تقلبهم اختلافهم وقال مجاهد تميد تكفا مفرطون منسيون
وقال غيره فاذا قرات القرآن فاستعذ بالله من الشيطان هذا مقدم ومؤخر
وذلك ان الاستعاذة قبل القراءة ومعناها الاعتصام بالله
قصد السبيل البيان الدفء ما استدفات تريحون بالعشى وتسرحون بالغداة
بشق يعنى المشقة على تخوف تنقص الانعام لعبرة وهى تونث وتذكر
وكذلك النعم للانعام جماعة النعم سرابيل قمص تقيكم الحر وسرابيل
تقيكم باسكم فانها الدروع دخلا بينكم كل شىء لم يصح فهو دخل وقال
ابن عباس حفدة من ولد الرجل السكر ما حرم من ثمرتها والرزق
الحسن ما احل الله وقال ابن عيينة عن صدقة انكاثا هى خرقاء كانت اذا

جعلوه

ابو مثث

غزلها نقضته وقال ابن مسعود الامة معلم الخير والقانت المطيع انكاثا واحدها
نكث مثل حمل واحمال باب ومنكم من يرد الى ارذل العمر
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا هرون بن موسى ابو عبد الله الاعور عن شعيب
عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعوا اعوذ بك من البخل
والكسل وارذل العمر وعذاب القبر وفتنة الدجال وفتنة المحيا والممات

سورة بني اسرائيل

بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا آدم قال حدثنا شعبة
عن ابي اسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد قال سمعت ابن مسعود قال في بني
اسرائيل والكهف ومريم انهن من العتاق الاول وهن من تلادي قال ابن عباس
فسينغضون يهزون وقال غيره نغضت سنك اي تحركت وقضينا الى بني
في الكتاب اخبرناهم انهم سيفسدون والقضاء على وجوه وقضى ربك امر
ربك ومنه الحكم ان ربك يقضي بينهم ومنه الخلق فقضاهن سبع سموات
نفيرا من ينفر معه وليتبروا يدمروا ما علوا حصيرا محبسا محصرا حق
وجب ميسورا لينا خطأ اثما وهو اسم من خطئت تخرق تنقطع واذ هم
نجوى مصدر من ناجيت فوصفهم بها والمعنى يتناجون رفاتا حطاما
واستفزز استخف بخيلك الفرسان والرجل الرجالة واحدها راجل مثل
صاحب وصحب وتاجر وتجر حاصبا الريح العاصف والحاصب ايضا
ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم هو حصبها ويقال
حصب في الارض ذهب والحصب مشتق من الحصباء والحجارة تارة مرة
وجماعته تيرة وتارات لاحتنكن لاستاصلنهم يقال احتنك فلان ما عند
فلان من علم استقصاه طائره حظه وقال ابن عباس كل سلطان في القرآن
فهو حجة ولي من الذل لم يحالف احدا حدثنا عبدان قال حدثنا عبد الله اخبرنا

وهن من تلادي من محفوظاتي القديمة
الاول
وليتبروا ليدمروا
ول
تيرة

يونس ح وحدثنا احمد بن صالح قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس
عن ابن شهاب قال ابن المسيب قال ابو هريرة اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة اسري به بايلياء بقدحين من خمر ولبن فنظر اليهما فاخذ اللبن قال
جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة لو اخذت الخمر غوت امتك حدثنا احمد بن صالح
قال حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة سمعت جابر بن عبد الله
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلى الله
لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه زاد يعقوب بن
ابرهيم حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه لما كذبني قريش حين اسري بي الى بيت
المقدس نحوه قاصفا ريح تقصف كل شيء باب ولقد كرمنا وكرمنا واحد
ضعف الحياة وضعف عذاب الممات خلافك وخلفك سواء ونأى تباعد
شاكلته ناحيته وهي من شكلته صرفنا وجهنا قبيلا معاينة ومقابلة
وقيل القابلة لانها مقابلتها وتقبل ولدها خشية الانفاق انفق الرجل املق
ونفق الشيء ذهب قتورا مقترا للاذقان مجتمع اللحيين والواحد ذقن وقال
مجاهد موفورا وافرا تبيعا ثائرا وقال ابن عباس نصيرا خبت طفئت وقال
ابن عباس لا تبذر لا تنفق في الباطل ابتغاء رحمة رزق مثبورا ملعونا
ولا تقف لا تقل فجاسوا تيمموا يزجي الفلك يجري الفلك يخرون للاذقان
للوجوه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين اخبرنا منصور عن ابي وائل
عن عبد الله قال كنا نقول للحي اذا كثروا في الجاهلية امر بنو فلان حدثنا
الحميدي قال حدثنا سفين وقال امر باب ذرية من حملنا
مع نوح انه كان عبدا شكورا حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
ابو حيان التيمي عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة قال اتي رسول الله

عذاب الحياة
مقترا
٣١٣

صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهش منها نهشة
ثم قال انا سيد الناس يوم القيمة وهل تدرون مما ذلك يجمع الله الناس الاولين
والاخرين فى صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ
الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس الا ترون
ما قد بلغكم الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس لبعض
عليكم بادم فياتون ادم فيقولون له انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ
فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى
الى ما قد بلغنا فيقول ادم ان ربى قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله
ولن يغضب بعده مثله وانه قد كانت لى دعوة دعوتها على قومى نفسى نفسى
اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى ابرهيم فياتون ابرهيم فيقولون يا ابراهيم انت نبى
الله وخليله من اهل الارض اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول لهم ان
ربى قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانى قد كنت
كذبت ثلاث كذبات فذكرهن ابو حيان فى الحديث نفسى نفسى نفسى اذهبوا
الى غيرى اذهبوا الى موسى فياتون موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله فضلك الله
برسالته وبكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى فيقول
ان ربى قد غضب اليوم غضبا قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانى قد قتلت
نفسا لم اومر بقتلها نفسى نفسى نفسى اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى عيسى فياتون عيسى
فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه وكلمت الناس
فى المهد صبيا اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول عيسى ان ربى قد غضب
اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب قبله مثله ولم يذكر ذنبا نفسى
نفسى نفسى اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى محمد فياتون محمدا فيقولون يا محمد انت رسول الله

صلى الله عليه وسلم وخاتم الانبياء وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر
اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فانطلق فاتى تحت العرش فاقع ساجدا
لربى ثم يفتح الله على من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على احد
قبلى ثم يقال يا محمد ارفع راسك سل تعطه واشفع تشفع فارفع
راسى فاقول امتى يا رب امتى يا رب امتى يا رب فيقال يا محمد ادخل من
امتك من لا حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم
شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب ثم قال والذى نفسى بيده
ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وحمير او كما
بين مكة وبصرى

باب وآتينا داود زبورا

حدثنى اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابى هريرة
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القراءة فكان يامر بدابته
لتسرج فكان يقرا قبل ان يفرغ يعنى القرآن قل ادعوا الذين زعمتم من دونه
فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا حدثنى عمرو بن على قال حدثنا
يحيى قال حدثنا سفين قال حدثنى سليمن عن ابرهيم عن ابى معمر عن
عبد الله الى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الانس يعبدون ناسا
من الجن فاسلم الجن وتمسك هؤلاء بدينهم زاد الاشجعى عن سفين
عن الاعمش قل ادعوا الذين زعمتم اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم
الوسيلة ايهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون الاية حدثنا بشر بن خالد
قال اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن ابى معمر
عن عبد الله فى هذه الاية الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة قال ناس
من الجن كانوا يعبدون فاسلموا

باب قوله وما جعلنا

جعلنا

الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس
قال هي رؤيا عين أريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به والشجرة
الملعونة في القرآن شجرة الزقوم **باب قوله تعالى إن قرآن**
الفجر كان مشهودا قال مجاهد صلاة الفجر حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا
عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة وابن المسيب عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل صلاة الجميع على صلاة الواحد
خمس وعشرون درجة وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة
الفجر يقول أبو هريرة اقرؤوا إن شئتم وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا **باب**
قوله عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا حدثني إسماعيل بن أبان قال حدثنا أبو الأحوص
عن آدم بن علي قال سمعت ابن عمر يقول إن الناس يصيرون يوم القيامة
جثا كل أمة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع لنا حتى تنتهي الشفاعة
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود حدثنا علي بن
عياش قال حدثنا شعيب بن أبي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه
الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما
محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة رواه حمزة بن عبد الله عن
أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب وقل جاء الحق وزهق**
الباطل إن الباطل كان زهوقا يزهق يهلك حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح
عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة
وحول البيت ستون وثلاثمائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء
الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد **باب**

إن الباطل

ويسألونك

ويسألونك عن الروح حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا
الأعمش قال حدثني إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا أنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في حرث وهو متكئ على عسيب إذ مر اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن
الروح فقال ما رابكم إليه وقال بعضهم لا يستقبلكم بشيء تكرهونه فقالوا
سلوه فسألوه عن الروح فأمسك النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليهم شيئا
فعلمت أنه يوحى إليه فقمت مقامي فلما نزل الوحي قال ويسألونك عن الروح
قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا **باب ولا تجهر**
بصلاتك ولا تخافت بها حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا هشيم قال حدثنا
أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها
قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف بمكة كان إذا صلى بأصحابه
رفع صوته بالقرآن فإذا سمع المشركون سبوا القرآن ومن أنزله ومن جاء به
فقال الله تبارك وتعالى لنبيه ولا تجهر بصلاتك أي بقراءتك فيسمع المشركون
فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن أصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك
سبيلا حدثني طلق بن غنام قال حدثنا زائدة عن هشام عن أبيه عن عائشة
٢١٤ ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قالت أنزل ذلك في الدعاء **سورة الكهف**
وقال مجاهد تقرضهم تتركهم وكان له ثمر ذهب وفضة وقال غيره جماعة الثمر
باخع مهلك أسفا ندما الكهف الفتح في الجبل والرقيم الكتاب مرقوم من الرقم
أمدا غاية طال عليهم الأمد ربطنا على قلوبهم ألهمناهم صبرا لولا أن ربطنا
على قلبها شططا إفراطا مرفقا كل شيء ارتفقت به تزاور تميل من الزور
والأزور الأميل فجوة متسع والجمع فجوات وفجاء مثل زكوة وزكاء
الوصيد الفناء جمعه وصائد ووصد ويقال الوصيد الباب مؤصدة
مطبقة أصد الباب وأوصده بعثناهم أحييناهم أزكى أكثر أكلا

أحييناهم

وَيُقَالُ أَكْثَرُ رِيعًا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ آتَتْ أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِمْ لَمْ تَنْقُصْ وَقَالَ سَعِيدٌ عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ الرَّقِيمُ اللَّوْحُ مِنْ رَصَاصٍ كَتَبَ عَامِلُهُمْ أَسْمَاءَهُمْ ثُمَّ طَرَحَهُ
فِي خِزَانَتِهِ فَضَرَبَ اللهُ عَلَى آذَانِهِمْ فَنَامُوا وَقَالَ غَيْرُهُ وَأَلَتْ تَئِلُ تَنْجُو
وَقَالَ مُجَاهِدٌ مَوْئِلًا مَحْرِزًا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا لَا يَعْقِلُونَ وَكَانَ الْإِنْسَانُ
أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ
قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ أَنَّ حُسَيْنَ بْنَ
عَلِيٍّ أَخْبَرَهُ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَرَقَهُ وَفَاطِمَةَ قَالَ أَلَا تُصَلِّيَانِ
رَجْمًا بِالْغَيْبِ لَمْ يَسْتَبِنْ فُرُطًا نَدَمًا سُرَادِقُهَا مِثْلُ السُّرَادِقِ وَالْحُجْرَةِ الَّتِي تُطِيفُ
بِالْفَسَاطِيطِ يُحَاوِرُهُ مِنَ الْمُحَاوَرَةِ لَكِنَّا هُوَ اللهُ رَبِّي أَيْ لَكِنْ أَنَا هُوَ اللهُ رَبِّي
ثُمَّ حَذَفَ الْأَلِفَ وَأَدْغَمَ إِحْدَى النُّونَيْنِ فِي الْأُخْرَى زَلَقًا لَا يَثْبُتُ فِيهِ قَدَمٌ
هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ مَصْدَرُ الْوَلِيِّ عُقْبًا عَاقِبَةٌ وَعُقْبَى وَعُقْبَةٌ وَاحِدٌ وَهِيَ الْآخِرَةُ
قِبَلًا وَقُبُلًا وَقَبَلًا اسْتِئْنَافًا لِيُدْحِضُوا لِيُزِيلُوا الدَّحْضُ الزَّلَقُ بَابُ
قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا
زَمَانًا وَجَمْعُهُ أَحْقَابٌ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ سُفْيَانُ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ
لِابْنِ عَبَّاسٍ إِنَّ نَوْفًا الْبِكَالِيَّ يَزْعُمُ أَنَّ مُوسَى صَاحِبَ الْخَضِرِ لَيْسَ هُوَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ
فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَذَبَ عَدُوُّ اللهِ حَدَّثَنِي أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ مُوسَى قَامَ خَطِيبًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَسُئِلَ أَيُّ النَّاسِ
أَعْلَمُ فَقَالَ أَنَا فَعَتَبَ اللهُ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَرُدَّ الْعِلْمَ إِلَيْهِ فَأَوْحَى اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ
إِنَّ لِي عَبْدًا بِمَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ قَالَ مُوسَى يَا رَبِّ فَكَيْفَ لِي بِهِ قَالَ تَأْخُذُ
مَعَكَ حُوتًا فَتَجْعَلُهُ فِي مِكْتَلٍ فَحَيْثُمَا فَقَدْتَ الْحُوتَ فَهُوَ ثَمَّ فَأَخَذَ حُوتًا
فَجَعَلَهُ فِي مِكْتَلٍ ثُمَّ انْطَلَقَ وَانْطَلَقَ مَعَهُ بِفَتَاهُ يُوشَعَ بْنِ نُونٍ حَتَّى إِذَا أَتَيَا
الصَّخْرَةَ وَضَعَا رُءُوسَهُمَا فَنَامَا وَاضْطَرَبَ الْحُوتُ فِي الْمِكْتَلِ فَخَرَجَ مِنْهُ فَسَقَطَ

في البحر

فاتخذ سبيله في البحر

فِي الْبَحْرِ سَرَبًا وَأَمْسَكَ اللهُ عَنِ الْحُوتِ جِرْيَةَ الْمَاءِ فَصَارَ عَلَيْهِ مِثْلَ الطَّاقِ
فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ نَسِيَ صَاحِبُهُ أَنْ يُخْبِرَهُ بِالْحُوتِ فَانْطَلَقَا بَقِيَّةَ يَوْمِهِمَا وَلَيْلَتَهُمَا
حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ الْغَدِ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا
هَذَا نَصَبًا قَالَ وَلَمْ يَجِدْ مُوسَى النَّصَبَ حَتَّى جَاوَزَ الْمَكَانَ الَّذِي أَمَرَ اللهُ بِهِ
فَقَالَ لَهُ فَتَاهُ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنْسَانِيهُ
إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا قَالَ فَكَانَ لِلْحُوتِ
سَرَبًا وَلِمُوسَى وَفَتَاهُ عَجَبًا فَقَالَ مُوسَى ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا
قَصَصًا قَالَ رَجَعَا يَقُصَّانِ آثَارَهُمَا حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِذَا رَجُلٌ مُسَجًّى
ثَوْبًا فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى فَقَالَ الْخَضِرُ وَأَنَّى بِأَرْضِكَ السَّلَامُ قَالَ أَنَا مُوسَى قَالَ مُوسَى
بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ نَعَمْ أَتَيْتُكَ لِتُعَلِّمَنِي مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ
مَعِيَ صَبْرًا يَا مُوسَى إِنِّي عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللهِ عَلَّمَنِيهِ لَا تَعْلَمُهُ أَنْتَ وَأَنْتَ عَلَى عِلْمٍ
مِنْ عِلْمِ اللهِ عَلَّمَكَهُ اللهُ لَا أَعْلَمُهُ فَقَالَ مُوسَى سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللهُ صَابِرًا
وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا فَقَالَ لَهُ الْخَضِرُ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ
لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ فَمَرَّتْ سَفِينَةٌ
فَكَلَّمُوهُمْ فَعَرَفُوا الْخَضِرَ فَحَمَلُوهُمْ بِغَيْرِ نَوْلٍ فَلَمَّا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ
لَمْ يَفْجَأْ إِلَّا وَالْخَضِرُ قَدْ قَلَعَ لَوْحًا مِنْ أَلْوَاحِ السَّفِينَةِ بِالْقَدُومِ فَقَالَ لَهُ
مُوسَى قَوْمٌ حَمَلُونَا بِغَيْرِ نَوْلٍ عَمَدْتَ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا
لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي
بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا قَالَ وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَكَانَتِ الْأُولَى مِنْ مُوسَى نِسْيَانًا قَالَ وَجَاءَ عُصْفُورٌ فَوَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ فَنَقَرَ
فِي الْبَحْرِ نَقْرَةً فَقَالَ لَهُ الْخَضِرُ مَا عِلْمِي وَعِلْمُكَ مِنْ عِلْمِ اللهِ إِلَّا مِثْلُ مَا نَقَصَ هَذَا
الْعُصْفُورُ مِنْ هَذَا الْبَحْرِ ثُمَّ خَرَجَا مِنَ السَّفِينَةِ

علمي

فبينما هما يمشيان على الساحل إذ أبصر الخضر غلاما يلعب مع الغلمان فأخذ
الخضر رأسه بيده فاقتلعه بيده فقتله فقال له موسى أقتلت نفسا زاكية بغير نفسا
نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا قال وهذه
أشد من الأولى قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من
لدني عذرا فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن
يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض قال مائل فقال الخضر فأقامه
بيده فقال موسى قوم أتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا لو شئت لتخذت لاتخذت
عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك إلى قوله ذلك تأويل ما لم تسطع عليه يطعمونا
صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا أن موسى كان صبر حتى يقص الله علينا
من خبرهما قال سعيد بن جبير فكان ابن عباس يقرأ وكان أمامهم ملك
يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وكان يقرأ وأما الغلام فكان كافرا وكان
أبواه مؤمنين

باب قوله فلما بلغا مجمع بينهما

نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا مذهبا يسرب يسلك ومنه سارب
بالنهار حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج
أخبرهم قال أخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد أحدهما على
صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد قال إنا لعند عبد الله بن عباس في بيته إذ قال
سلوني قلت أبا عباس جعلني الله فداك إن بالكوفة رجل قاص يقال له نوف
يزعم أنه ليس بموسى بني إسرائيل أما عمرو فقال لي قال قد كذب عدو الله وأما بموسى
يعلى فقال لي قال ابن عباس حدثني أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم موسى رسول الله عليه السلام قال ذكر الناس يوما حتى إذا فاضت
العيون ورقت القلوب ولى فأدركه رجل فقال أي رسول الله هل في الأرض
أحد أعلم منك قال لا فعتب عليه إذ لم يرد العلم إلى الله قيل بلى قال أي رب
أعلم

فاين قال

فأين قال بمجمع البحرين قال أي رب اجعل لي علما أعلم ذلك به فقال لي عمرو قال
حيث يفارقك الحوت وقال لي يعلى قال خذ نونا ميتا حيث ينفخ فيه الروح فأخذ حوتا
فجعله في مكتل فقال لفتاه لا أكلفك إلا أن تخبرني بحيث يفارقك الحوت قال
ما كلفت كثيرا فذلك قوله جل ذكره وإذ قال موسى لفتاه يوشع بن نون
ليست عن سعيد قال فبينما هو في ظل صخرة في مكان ثريان إذ تضرب فبينما
الحوت وموسى نائم فقال فتاه لا أوقظه حتى إذا استيقظ نسي أن يخبره وتضرب
الحوت حتى دخل البحر فأمسك الله عنه جرية البحر حتى كأن أثره في حجر قال
لي عمرو هكذا كأن أثره في حجر وحلق بين إبهاميه واللتين تليانهما لقد لقينا عمرو
من سفرنا هذا نصبا قال قد قطع الله عنك النصب ليست هذه عن سعيد
أخبره فرجعا فوجدا خضرا قال لي عثمان بن أبي سليمان على طنفسة خضراء على كبد البحر قال
سعيد بن جبير مسجى بثوبه قد جعل طرفه تحت رجليه وطرفه تحت رأسه
فسلم عليه موسى فكشف عن وجهه وقال هل بأرضي من سلام من أنت قال أنا موسى
قال موسى بني إسرائيل قال نعم قال فما شأنك قال جئت لتعلمني مما علمت
رشدا قال أما يكفيك أن التوراة بيديك وأن الوحي يأتيك يا موسى إن لي
علما لا ينبغي لك أن تعلمه وإن لك علما لا ينبغي لي أن أعلمه فأخذ طائر بمنقاره
من البحر فقال والله ما علمي وعلمك في جنب الله إلا كما أخذ هذا الطائر بمنقاره
من البحر حتى إذا ركبا في السفينة وجدا معابر صغارا تحمل أهل هذا
الساحل إلى أهل هذا الساحل الآخر عرفوه فقالوا عبد الله الصالح قال قلنا
لسعيد خضر قال نعم لا نحمله بأجر فخرقها ووتد فيها وتدا قال أخرقتها
لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال مجاهد منكرا قال ألم أقل إنك
لن تستطيع معي صبرا كانت الأولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة

عمدًا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا لقيا غلامًا فقتله
قال يعلى قال سعيد وجد غلمانا يلعبون فأخذ غلامًا كافرًا ظريفًا فأضجعه
ثم ذبحه بالسكين قال أقتلت نفسًا زكية بغير نفس لم تعمل بالحنث وكان
ابن عباس قرأها زكية مسلمة كقولك غلامًا زكيًا فانطلقا فوجدا جدارًا
يريد أن ينقض فأقامه قال سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام قال يعلى
حسبت أن سعيدًا قال فمسحه بيده فاستقام قال لو شئت لاتخذت عليه
أجرًا قال سعيد أجرًا نأكله وكان وراءهم وكان أمامهم قرأها ابن
عباس أمامهم ملك يزعمون عن غير سعيد أنه هدد بن بدد والغلام
المقتول يزعمون جيسور ملك يأخذ كل سفينة غصبًا فأردت إذا
هي مرت به أن يدعها لعيبها فإذا جاوزوا أصلحوها فانتفعوا بها و
منهم من يقول سدوها بقارورة ومنهم من يقول بالقار كان أبواه
مؤمنين وكان كافرًا فخشينا أن يرهقهما طغيانًا وكفرًا أن يحملهما
حبه على أن يتابعاه على دينه فأردنا أن يبدلهما ربهما خيرًا منه
زكاة وأقرب رحمًا لقوله أقتلت نفسًا وأقرب رحمًا هما به أرحم
منهما بالأول الذي قتل خضر وزعم غير سعيد أنهما أبدلا جارية وأما
داود بن أبي عاصم فقال عن غير واحد إنها جارية **باب قوله تعالى**
فلما جاوزا قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا ٥١٢
نصبًا إلى قوله عجبًا قال أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت
وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر عجبًا صنعًا عملًا
حولًا تحولًا قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصًا إمرًا ونكرًا
داهية ينقض ينقاض كما ينقاض السن لتخذت واتخذت واحد
رحمًا من الرحم وهي أشد مبالغة من الرحمة ونظن أنه من الرحيم وتدعى

سفين

مكة أم رحم أي الرحمة تنزل بها حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثني سفيان
ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس
أن نوفا البكالي يزعم أن موسى بني إسرائيل ليس بموسى الخضر فقال كذب عدو الله
حدثنا أبي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام موسى خطيبًا في بني
إسرائيل فقيل له أي الناس أعلم قال أنا فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم
إليه وأوحى إليه بلى عبد من عبادي بمجمع البحرين هو أعلم منك قال أي
رب كيف السبيل إليه قال تأخذ حوتًا في مكتل فحيثما فقدت الحوت
فاتبعه قال فخرج موسى ومعه فتاه يوشع بن نون ومعهما الحوت
حتى انتهيا إلى الصخرة فنزلا عندها قال فوضع موسى رأسه فنام
قال سفين وفي حديث غير عمرو قال وفي أصل الصخرة عين يقال لها
الحياة لا يصيب من مائها شيء إلا حيي فأصاب الحوت من ماء تلك العين قال فتحرك
وانسل من المكتل فدخل البحر فلما استيقظ فدخل البحر فلما استيقظ
موسى قال لفتاه آتنا غداءنا الآية قال ولم يجد النصب حتى جاوز ما أمر به
قال له فتاه يوشع بن نون أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت
الحوت الآية قال فرجعا يقصان في آثارهما فوجدا في البحر كالطاق
ممر الحوت فكان لفتاه عجبًا وللحوت سربًا قال فلما انتهيا إلى الصخرة
إذا هما برجل مسجى بثوب فسلم عليه موسى قال وأنى بأرضك السلام فقال أنا
موسى قال موسى بني إسرائيل قال نعم قال هل أتبعك على أن تعلمني مما علمت
رشدًا قال له الخضر يا موسى إنك على علم من علم الله علمكه الله لا أعلمه
وأنا على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه قال بل أتبعك قال فإن
اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرًا فانطلقا يمشيان على الساحل

تمرت سفينة فعرف الخضر فحملوهم في سفينتهم بغير نول يقول بغير أجر فركبا السفينة قال ووقع عصفور على حرف السفينة فغمس منقاره في البحر فقال الخضر لموسى ما علمك وعلمي وعلم الخلائق في علم الله إلا مقدار ما غمس هذا العصفور منقاره قال فلم يفجأ موسى إذ عمد الخضر إلى قدوم فخرق السفينة فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت الآية فانطلقا إذا هما بغلام يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر برأسه فقطعه قال له موسى أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا إلى قوله فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فقال بيده هكذا فأقامه فقال له موسى إنا دخلنا هذه القرية فلم يضيفونا ولم يطعمونا لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا أن موسى صبر حتى يقص علينا من أمرهما قال وكان ابن عباس يقرأ وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وأما الغلام فكان كافرا

باب قوله تعالى

قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا حدثني محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عمرو عن مصعب قال سألت أبي قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا هم الحرورية قال لا هم اليهود والنصارى أما اليهود فكذبوا محمدا وأما النصارى فكفروا بالجنة وقالوا لا طعام فيها ولا شراب والحرورية الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه وكان سعد يسميهم الفاسقين

باب أولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه فحبطت

أعمالهم الآية حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا المغيرة قال حدثني أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال إنه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيمة لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال اقرؤوا إن شئتم فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا وعن يحيى بن بكير عن المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد مثله

بسم الله الرحمن الرحيم

كهيعص

قال ابن عباس أسمع بهم وأبصر الله يقوله وهم اليوم لا يسمعون ولا يبصرون في ضلال مبين يعني قوله أسمع بهم وأبصر الكفار يومئذ أسمع شيء وأبصره لأرجمنك لأشتمنك ورئيا منظرا وقال ابن عيينة تؤزهم أزا تزعجهم إلى المعاصي إزعاجا وقال مجاهد إدا عوجا قال ابن عباس وردا عطاشا أثاثا مالا إدا قولا عظيما ركزا صوتا غيا خسرانا بكيا جماعة باك صليا صلي يصلى نديا والنادي واحد مجلسا وأنذرهم يوم الحسرة حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت كهيئة كبش أملح فينادي مناد يا أهل الجنة فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه فيذبح ثم يقول يا أهل الجنة خلود فلا موت ويا أهل النار خلود فلا موت ثم قرأ وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر وهم في غفلة وهؤلاء في غفلة أهل الدنيا وهم في غفلة

باب قوله تعالى وما نتنزل إلا بأمر ربك

قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عمر بن ذر قال سمعت أبي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل ما يمنعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا

باب قوله

أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين عن الأعمش عن مسروق قال سمعت خبابا قال العاص بن وائل

السهمي أتقاضاه حقا لي عنده فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا حتى تموت
ثم تبعث قال وإني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال إن لي هناك مالا وولدا فأقضيكه
فنزلت هذه الآية أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا رواه الثوري
وشعبة وحفص وأبو معاوية ووكيع عن الأعمش باب قوله
أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا قال موثقا حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان
عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا بمكة فعملت
للعاص بن وائل السهمي سيفا فجئت أتقاضاه فقال لا أعطيك حتى تكفر
بمحمد حتى يميتك ثم يحييك قال إذا أماتني الله ثم بعثني ولي مال وولد فأنزل الله
تعالى أفرأيت الذي كفر بآياتنا الآية عهدا موثقا لم يقل الأشجعي
عن سفيان سيفا ولا موثقا باب قوله كلا سنكتب ما
يقول ونمد له من العذاب مدا حدثنا بشر بن خالد قال حدثنا محمد بن
جعفر قال حدثنا عن شعبة عن سليمان سمعت أبا الضحى يحدث عن
مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي دين على العاص
ابن وائل فأتاه يتقاضاه فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد فقال
والله لا أكفر حتى يميتك الله ثم يبعثك قال فذرني حتى أموت ثم أبعث
فسوف أوتى مالا وولدا ونرثه ما يقول ويأتينا فردا وقال ابن
عباس الجبال هدا هدما حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن الأعمش عن أبي
الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت رجلا قينا وكان لي على
العاص بن وائل دين فأتيته أتقاضاه فقال لي لا أقضيك
حتى تكفر بمحمد قال قلت لن أكفر به حتى تموت ثم تبعث قال وإني
لمبعوث من بعد الموت فسوف أقضيك إذا رجعت إلى مال وولد قال فنزلت

أفرأيت

أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا أطلع الغيب أم اتخذ عند
الرحمن إلى قوله فردا سورة طه بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن جبير والضحاك بالنبطية طه يا رجل يقال كل ما لم ينطق بحرف أو فيه
تمتمة أو فأفأة فهي عقدة أزري ظهري فيسحتكم يهلككم
المثلى تأنيث الأمثل ثم ائتوا صفا يقال هل أتيت الصف اليوم يعني
المصلى الذي يصلى فيه فأوجس في نفسه أضمر خوفا فذهبت الواو
من خيفة لكسرة الخاء في جذوع أي على جذوع خطبك بالك مساس مصدر
ماسه مساسا لننسفنه لنذرينه قاعا يعلوه الماء والصفصف
المستوي من الأرض وقال مجاهد من زينة القوم وهي الحلي الذي
استعاروا من آل فرعون فقذفتها فألقيتها ألقى صنع فنسي موسى هم
يقولونه أخطأ الرب لا يرجع إليهم قولا العجل همسا حس الأقدام
حشرتني أعمى عن حجتي وقد كنت بصيرا في الدنيا وقال ابن عيينة أمثلهم
أعدلهم وقال ابن عباس هضما لا يظلم فيهضم من حسناته عوجا واديا
ولا أمتا رابية سيرتها حالتها الأولى النهى التقى ضنكا الشقاء
هوى شقي المقدس المبارك طوى اسم الوادي بملكنا بأمرنا مكانا سوى
منصف بينهم يبسا يابسا على قدر موعد لا تنيا تضعفا باب
قوله تعالى واصطنعتك لنفسي حدثنا يعقوب بن إبراهيم
مهدي بن ميمون قال حدثنا محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التقى آدم وموسى فقال موسى أنت الذي
أشقيت الناس وأخرجتهم من الجنة قال له آدم أنت الذي اصطفاك الله
برسالته واصطفاك لنفسه وأنزل عليك التوراة قال نعم فوجدتها

كتب علي قبل أن تخلقني قال نعم فحج آدم موسى اليم البحر باب
وأوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا
لا تخاف دركا ولا تخشى الآية حدثني يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا روح
قال حدثنا شعبة قال حدثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم عاشوراء
فسألهم فقالوا هذا اليوم الذي ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي
صلى الله عليه وسلم نحن أولى بموسى منهم فصوموه باب
فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى حدثنا قتيبة قال حدثنا أيوب بن
النجار عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال حاج موسى آدم فقال له أنت الذي أخرجت الناس من الجنة
بذنبك وأشقيتهم قال قال آدم يا موسى أنت الذي اصطفاك الله
برسالاته وبكلامه أتلومني على أمر كتبه الله علي قبل أن تخلقني
أو قدره علي قبل أن تخلقني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى
سورة الأنبياء حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن
أبي إسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال بني إسرائيل والكهف ومريم
وطه والأنبياء هن من العتاق الأول وهن من تلادي وقال قتادة جذاذا
قطعهن وقال الحسن في فلك مثل فلكة المغزل يسبحون يدورون وقال
ابن عباس نفشت رعت يصحبون يمنعون أمتكم أمة واحدة وقال
عكرمة حصب حطب بالحبشية وقال غيره أحسوا توقعوه من أحسست
خامدين هامدين حصيد مستأصل يقع على الواحد والاثنين والجميع
لا يعيون ومنه حسير وحسرت بعيري عميق بعيد نكسوا ردوا صنعة
لبوس الدروع تقطعوا أمرهم اختلفوا الحسيس والحس والجرس
والهمس واحد وهو من الصوت الخفي

آذناك

آذنته أعلمته

آذناك أعلمناك آذنتكم إذا أعلمته فأنت وهو على سواء لم تغدر وقال مجاهد
لعلكم تسألون تفهمون ارتضى رضي التماثيل الأصنام السجل الصحيفة
باب كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان شيخ من
النخع عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم
فقال إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة غرلا كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا
فاعلين ثم إن أول من يكسى يوم القيمة إبراهيم ألا إنه يجاء برجال من أمتي
فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يا رب أصحابي فيقال لا تدري ما أحدثوا
بعدك فأقول كما قال العبد الصالح كنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله
٢١٧ شهيد فيقال إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم باب
سورة الحج وقال ابن عيينة المخبتين المطمئنين وقال ابن عباس إذا حدث
ألقى الشيطان في حديثه فيبطل الله ما يلقي الشيطان ويحكم آياته ويقال أمنيته
قراءته إلا أماني يقرؤون ولا يكتبون وقال مجاهد مشيد بالقصة وقال
غيره يسطون يفرطون من السطوة ويقال يسطون يبطشون وهدوا
إلى الطيب من القول وهدوا إلى صراط الحميد الإسلام ألهموا تذهل تشغل
وقال ابن عباس بسبب بحبل إلى سقف البيت باب وترى الناس
حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا أبو صالح عن
أبي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله يوم القيمة
يا آدم يقول لبيك وسعديك فينادى بصوت إن الله يأمرك أن تخرج من
ذريتك بعثا إلى النار قال يا رب وما بعث النار قال من كل ألف
أراه قال تسع مائة وتسعة وتسعين فحينئذ تضع الحامل حملها ويشيب
الوليد وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله
شديد

الوليد

على

فشق ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
من يأجوج ومأجوج تسع مائة وتسعة وتسعين ومنكم واحد ثم انتم
في الناس كالشعرة السوداء الى جنب الثور الاسود واني لارجو ان تكونوا
ربع اهل الجنة فكبرنا قال ابو اسامة عن الاعمش ترى الناس سكارى وما هم
بسكارى وقال من كل الف تسع مائة وتسعة وتسعين قال جرير وعيسى بن
يونس وابو معاوية سكرى وما هم بسكرى ومن الناس من يعبد الله على
حرف فان اصابه خير اطمأن به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه الآية على شك
اترفناهم وسعناهم حدثني ابراهيم بن الحرث قال حدثنا يحيى بن ابي بكير
قال حدثنا اسرائيل عن ابي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال عليهم
ومن الناس من يعبد الله على حرف كان الرجل يقدم المدينة فان ولدت
امرأته غلاما ونتجت خيله قال هذا دين صالح وان لم تلد امرأته ولم تنتج
خيله قال هذا دين سوء قوله هذان خصمان اختصموا في ربهم قال
حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو هاشم عن ابي مجلز
عن قيس بن عباد عن ابي ذر انه كان يقسم فيها ان هذه الآية هذان
خصمان اختصموا في ربهم حدثنا حجاج بن منهال نزلت في حمزة وصاحبيه
وعتبة وصاحبيه يوم برزوا في يوم بدر رواه سفين عن ابي هاشم وقال
عثمان عن جرير عن منصور عن ابي هاشم عن ابي مجلز قوله حدثنا حجاج
بن منهال قال حدثنا معتمر بن سليمن قال سمعت ابي قال حدثنا ابو مجلز ابي
عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال انا اول من يجثو
بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيمة وقال قيس وفيهم نزلت هذان
خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين بارزوا يوم بدر علي وحمزة وعبيدة
وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة سورة المؤمنين

بارزوا

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عيينة سبع طرائق سبع
سموات لها سابقون سبقت لهم السعادة قلوبهم وجلة خائفين
وقال ابن عباس هيهات هيهات بعيد بعيد فاسأل
العادين الملائكة لناكبون لعادلون كالحون عابسون من
سلالة الولد والنطفة السلالة والجنة والجنون واحد والغثاء
الزبد وما ارتفع عن الماء وما لا ينتفع به سورة النور
بسم الله الرحمن الرحيم من خلاله من بين اضعاف السحاب
سنا برقه الضياء مذعنين يقال للمستخذي مذعن اشتاتا وشتى
وشتات وشت واحد وقال ابن عباس سورة انزلناها بيناها
وقال غيره سمي القرآن لجماعة السور وسميت السورة لانها مقطوعة
من الاخرى فلما قرن بعضها الى بعض سمي قرآنا وقال سعد بن
عياض الثمالي المشكاة الكوة بلسان الحبشة ان علينا جمعه
وقرآنه تأليف بعضه الى بعض فاذا قرأناه فاتبع قرآنه اي
ما جمع فيه فاعمل بما امرك وانته عما نهاك ويقال ليس لشعره
قرآن اي تأليف وسمي الفرقان لانه يفرق بين الحق والباطل
ويقال للمرأة ما قرأت بسلا قط اي لم تجمع في بطنها ولدا
وقال فرضناها انزلنا فيها فرائض مختلفة ومن قرأ فرضناها
يقول فرضنا عليكم وعلى من بعدكم قال مجاهد او الطفل الذين
٢٢٨ لم يظهروا لم يدروا لما بهم من الصغر باب قوله
عز وجل والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم
فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين حدثنا اسحق

فاذا جمعناه والفناه فاتبع قرآنه ص

قال حدثنا محمد بن يوسف الاوزاعي قال حدثني الزهري عن سهل بن سعد ان
عويمرا اتى عاصم بن عدي وكان سيد بني عجلان فقال كيف
تقولون في رجل وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف
يصنع سل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فاتى عاصم
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسائل فسأله عويمر فقال ان رسول الله كره المسائل وعابها
فقال عويمر والله لا انتهي حتى اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فجاء عويمر فقال يا رسول الله رجل وجد مع امرأته
رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد انزل الله القرآن فيك وفي صاحبتك فامرهما رسول
الله بالملاعنة بما سمى الله في كتابه فلاعنها ثم قال يا رسول الله
ان حبستها فقد ظلمتها فطلقها فكانت سنة لمن كان بعدهما في
المتلاعنين ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا فان جاءت به
اسحم ادعج العينين عظيم الاليتين خدلج الساقين فلا احسب
عويمرا الا قد صدق عليها وان جاءت به احيمر كانه وحرة فلا احسب
عويمرا الا قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذي نعت به
رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق عويمر فكان بعد ينسب
الى امه باب ــــــــ والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين
حدثني سليمان بن داود ابو الربيع حدثنا فليح عن الزهري عن سهل بن
سعد ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ارأيت رجلا رأى مع امرأته
رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فانزل الله فيهما ما ذكر
في القرآن من التلاعن فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قضي فيك وفي

وفي امرأتك قال فتلاعنا وانا شاهد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكانت سنة ان يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا فانكر حملها وكان
ابنها يدعى اليها ثم جرت السنة في الميراث ان يرثها وترث منه ما فرض
الله لها قوله تعالى ويدرؤ عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله انه
لمن الكاذبين حدثني محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن هشام بن حسان
قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امرأته عند النبي
صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة
او حد في ظهرك فقال يا رسول الله اذا رأى احدنا على امرأته رجلا
ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول البينة والا
حد في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق فلينزلن
الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل عليه السلام وانزل
عليه والذين يرمون ازواجهم فقرأ حتى بلغ ان كان من الصادقين
فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فارسل اليها فجاء هلال فشهد
والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل
منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة
وقفوها وقالوا انها موجبة قال ابن عباس فتلكأت ونكصت
حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي سائر اليوم فمضت
وقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت به اكحل العينين سابغ
الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن
باب ــــــــ والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من
الصادقين حدثنا مقدم بن محمد بن يحيى قال حدثني

القاسم بن يحيى عن عبيد الله وقد سمع منه عن نافع عن ابن عمر أن رجلاً رمى
امرأته فانتفى من ولدها في زمان النبي صلى الله عليه وسلم فأمر بهما رسول
الله صلى الله عليه وسلم فتلاعنا كما قال الله ثم قضى بالولد للمرأة وفرق بين ٩١٣
المتلاعنين باب قوله إن الذين جاؤا بالإفك عصبة منكم
لا تحسبوه شراً لكم بل هو خير لكم لكل امرئ ما اكتسب من الإثم والذي [عروة]
إلى عذاب عظيم أفاك كذاب حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن معمر عن الزهري [ابن سلول]
عن عروة عن عائشة والذي تولى كبره قالت عبد الله بن أبي ولولا إذ سمعتموه
قلتم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم عن يونس عن ابن
ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب بأربعة شهداء فإذ لم يأتوا
بالشهداء الآية وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن
حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا
وكل حدثني طائفة من الحديث وبعض حديثهم يصدق بعضاً وإن كان
بعضهم أوعى له من بعض الذي حدثني عروة عن عائشة أن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج سفراً أقرع بين أزواجه فأيتهن خرج سهمها خرج [قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم]
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة فأقرع بيننا في غزوة غزاها
فخرج سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما نزل الحجاب فأنا أحمل وأنزل
في هودجي وأنزل فيه فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته
تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فمشيت حتى جاوزت
الجيش فلما قضيت شأني أقبلت إلى رحلي فإذا عقد لي من جزع ظفار
قد انقطع فالتمست عقدي وحبسني ابتغاؤه وأقبل الرهط الذين كانوا يرحلون لي
فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت ركبت وهم يحسبون أني فيه

وكان النساء

خفافاً

وكان النساء إذ ذاك لم يثقلهن اللحم إنما يأكلن العلقة من الطعام
فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وكنت جارية
حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي
بعدما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فأممت منزلي
الذي كنت به وظننت أنهم سيفقدوني فيرجعون إلي فبينا أنا جالسة
في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني
من وراء الجيش فأدلج فأصبح عند منزلي فرأى سواد إنسان نائم فأتاني فعرفني
حين رآني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني
فخمرت وجهي بجلبابي والله ما كلمني كلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه
حتى أناخ راحلته فوطئ على يديها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى
أتينا الجيش بعدما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة فهلك من هلك
وكان الذي تولى الإفك عبد الله بن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت حين [أبي بن]
قدمت شهراً والناس يفيضون في قول أصحاب الإفك لا أشعر بشيء
من ذلك وهو يريبني في وجعي أني لا أعرف من رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللطف الذي كنت أرى منه حين أشتكي إنما يدخل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذاك الذي
يريبني ولا أشعر بالشر حتى خرجت بعدما نقهت فخرجت
معي أم مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا وكنا لا نخرج إلا ليلاً [إلى ليل]
وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريباً من بيوتنا وأمرنا أمر العرب
الأول في التبرز قبل الغائط فكنا نتأذى بالكنف أن نتخذها
عند بيوتنا فانطلقت أنا وأم مسطح وهي ابنة أبي رهم بن عبد
مناف وأمها بنت صخر بن عامر

خالة ابي بكر الصديق وابنها مسطح بن اثاثة فاقبلت انا وام مسطح
قبل بيتي قد فرغنا من شاننا فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت — رجلا
تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا قالت اي هنتاه
الم تسمعي ما قال قالت قلت وما قال فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت
مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي ودخل علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم تعني سلم ثم قال كيف تيكم فقلت اتاذن لي ان اتي
ابوي قالت وانا حينئذ اريد ان استيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت ابوي فقلت لامي يا امتاه ما يتحدث
الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقل ما كانت امراة قط وضيئة
عند رجل يحبها ولها ضرائر الا كثرن عليها قالت فقلت سبحان الله ولقد
تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع
ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت ابكي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستامرهما في فراق
اهله قالت فاما اسامة بن زيد فاشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي
يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه من الود فقال يا رسول الله
اهلك وما نعلم الا خيرا واما علي بن ابي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق
الله عليك والنساء سواها كثير وان تسئل الجارية تصدقك قالت — أي
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال يا بريرة هل رايت من شيء
يريبك قالت بريرة لا والذي بعثك بالحق ان رايت عليها امرا اغمصه
عليها اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها
فتاتي الداجن فتاكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعذر

يومئذ من عبد الله بن ابي بن سلول قالت فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو على المنبر يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني
— ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا —
اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا وما كان يدخل على
اهلي الا معي فقام سعد بن معاذ الانصاري فقال يا رسول الله انا اعذرك
منه ان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج
امرتنا ففعلنا امرك قالت فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج
وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد
كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام اسيد بن حضير
وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه
فانك منافق تجادل عن المنافقين فتثاور الحيان الاوس و
الخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم
على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا
وسكت قالت فمكثت يومي ذلك لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم
قالت فاصبح ابواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم
ولا يرقا لي دمع يظنان ان البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان — لسان
عندي وانا ابكي فاستاذنت علي امراة من الانصار فاذنت لها
فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك دخل علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل في ما قيل
قبلها ولقد لبث شهرا لا يوحى اليه في شاني قالت فتشهد رسول الله صلى — تعدى
الله عليه وسلم حين جلس ثم قال اما بعد يا عائشة فانه بلغني عنك كذا وكذا
فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله

وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب الى الله تاب الله عليه
قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي
حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيما قال قال والله ما ادري ما اقول لرسول الله فقلت لامي اجيبي
رسول الله قالت ما ادري ما اقول لرسول الله قالت فقلت وانا
جارية حديثة السن لا اقرا كثيرا من القران اني والله لقد علمت
لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلئن قلت
لكم اني بريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم
اني منه بريئة لتصدقني بذلك والله ما اجد لكم مثلا الا قول ابي يوسف
قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون قالت ثم تحولت فاضطجعت
على فراشي قالت وانا حينئذ اعلم اني بريئة وان الله مبرئي ببراءتي ولكن
والله ما كنت اظن ان الله منزل في شاني وحيا يتلى ولشاني في نفسي
كان احقر من ان يتكلم الله في بامر يتلى ولكن كنت ارجو
ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها قالت
فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت
حتى انزل عليه فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل
الجمان من العرق وهو في يوم شات من ثقل القول الذي ينزل عليه
وهو يضحك فكانت اول كلمة تكلم بها يا عايشة اما الله فقد براك
فقالت امي قومي اليه فقلت والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله وانزل
الله ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه العشر الايات كلها
فلما انزل الله هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح شيا ابدا

والله يعلم اني بريئة

البرحاء

بعد الذي قال لعايشة ما قال فانزل الله تعالى ولا ياتل اولوا
الفضل منكم والسعة ان يوتوا اولي القربى والمساكين
والمهاجرين في سبيل وليعفوا وليصفحوا الا تحبون
ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم كان ينفق عليه وقال
والله لا انزعها منه ابدا قالت عايشة وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يسال زينب ابنة جحش عن امري فيقول يا زينب
ماذا علمت اورايت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري
ما علمت الا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني من ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع وطفقت اختها
حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك من اصحاب الافك
قوله تعالى ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والاخرة
لمسكم فيما افضتم عذاب عظيم وقال مجاهد تلقونه
يرويه بعضكم عن بعض تفيضون تقولون حدثنا
محمد بن كثير قال اخبرنا سليمان عن حصين عن
ابي وايل عن مسروق عن ام رومان ام عايشة
انها قالت لما رميت عايشة خرت مغشيا عليها اذ تلقونه
بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه
هينا وهو عند الله عظيم حدثنا ابراهيم حدثنا هشام ان
ابن جريج اخبرهم قال ابن ابي مليكة سمعت عايشة
تقرا اذ تلقونه بالسنتكم قوله ولولا اذ سمعتموه
قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان
عظيم

تعصمها

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن عمر بن سعيد بن ابي حسين
قال حدثني ابن ابي مليكة قال استاذن ابن عباس قبل موتها
على عايشة وهي مغلوبة قالت اخشى ان يثني علي فقيل
ابن عباس رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن وجوه المسلمين
قالت ايذنوا له فقال كيف تجدينك قالت بخير ان اتقيت
قال فانت بخير ان شاء الله زوجة رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولم ينكح بكرا غيرك ونزل عذرك من السماء ودخل ابن
الزبير خلافه فقالت دخل ابن عباس فاثنى علي ووددت اني
كنت نسيا منسيا حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب
ابن عبد المجيد حدثنا ابن عون عن القاسم ان ابن عباس
استاذن على عايشة نحوه ولم يذكر نسيا منسيا قوله
يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا ان كنتم مؤمنين حدثنا
سفين عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة
قالت جاء حسان بن ثابت يستاذن عليها قلت اتاذنين
لهذا قالت اوليس قد اصابه عذاب عظيم قال سفيان
تعني ذهاب بصره فقال حسان رزان ما تزن بريبة
وتصبح غرثى من لحوم الغوافل قالت لكن انت ابا
ويبين الله لكم الآيات والله عليم حكيم حدثني محمد بن
بشار حدثني ابن ابي عدي قال انبانا شعبة عن الاعمش
عن ابي الضحى عن مسروق قال دخل حسان بن ثابت على
عايشة فشبب وقال حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

قالت لسـ

قالت لست كذلك قلت تدعين مثل هذا يدخل
عليك وقد انزل الله والذي تولى كبره فقالت فاي عذاب
اشد من العمى وقالت قد كان يرد عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قوله تعالى ان الذين يحبون ان تشيع
الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والآخرة
والله يعلم وانتم لا تعلمون ولولا فضل الله عليكم
ورحمته وان الله رؤوف رحيم تشيع تظهر وقوله
ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي
القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا
وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم
وقال ابو اسامة عن هشام بن عروة قال اخبرني ابي
عن عايشة قالت لما ذكر من شاني الذي ذكر وما علمت به
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطيبا فتشهد
فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد اشيروا
علي في اناس ابنوا اهلي وايم الله ما علمت من سوء
وابنوهم بمن والله ما علمت عليه من سوء قط
ولا يدخل بيتي قط الا وانا حاضر ولا غبت في سفر
الا غاب معي فقام سعد بن معاذ فقال ائذن لي يا رسول الله
ان نضرب اعناقهم وقام رجل من بني الخزرج وكانت
ام حسان بن ثابت من رهط ذلك الرجل فقال كذبت
اما والله ان لو كانوا من الاوس ما احببت ان تضرب

اعناقهم حتى كاد ان يكون بين الاوس والخزرج شر
في المسجد وما علمت فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت لبعض
حاجتي ومعي ام مسطح فعثرت وقالت تعس مسطح فقلت
اي ام اتسبين ابنك فسكتت ثم عثرت الثانية فقالت
تعس مسطح فقلت لها اي ام تسبين ابنك فسكتت ثم
عثرت الثالثة فقالت تعس مسطح فانتهرتها فقالت
والله ما اسبه الا فيك فقلت في اي شاني قالت فبقرت لي
الحديث فقلت وقد كان هذا قالت نعم والله فرجعت
الي بيتي كان الذي خرجت له لا اجد منه قليلا ولا كثيرا
ووعكت وقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلني الي بيت
ابي فارسل معي الغلام فدخلت الدار فوجدت ام رومان
في السفل وابا بكر فوق البيت يقرا فقالت امي ما جاء بك
يا بنية فاخبرتها وذكرت لها الحديث واذا هو لم يبلغ
منها مثل ما بلغ مني فقالت يا بنية خفضي عليك الشان
فانه والله لقل ما كانت امراة حسناء عند رجل يحبها
لها ضرائر الا حسدنها وقلن فيها واذا هو لم يبلغ منها
ما بلغ مني قلت وقد علم به ابي قالت نعم ورسول الله
صلى الله عليه وسلم فاستعبرت وبكيت فسمع ابو بكر
صوتي وهو فوق البيت يقرا فنزل فقال لامي ما شانها
قالت بلغها الذي ذكر من شانها ففاضت عيناه
وقال اقسمت عليك يا بنية الا رجعت الي بيتك فرجعت

وما علمت اي عايشة

ام

خفضي

وقيل

قالت نعم ورسول الله

ولقد جاء رسول

ولقد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي فسال عني خادمي
فقالت لا والله ما علمت عليها عيبا الا انها كانت ترقد
حتى تدخل الشاة فتاكل خميرها او عجينها وانتهرها
بعض اصحابه فقال اصدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اسقطوا
لها به فقالت سبحان الله والله ما علمت عليها الا ما يعلم الصايغ
على تبر الذهب الاحمر وبلغ الامر الى ذلك الرجل الذي قيل له فقال
سبحان الله والله ما كشفت كنف انثى قط قالت عايشة فقتل
شهيدا في سبيل الله قالت واصبح ابواي عندي فلم يزالا حتى دخل
وقد اكتنفني ابواي عن يميني وعن شمالي فحمد الله واثنى عليه
ثم قال اما بعد يا عايشة ان كنت قارفت سوءا او ظلمت
فتوبي الى الله فان الله يقبل التوبة عن عباده قالت وجاءت امراة
من الانصار فهي جالسة بالباب فقلت الا تستحي من هذه المراة
ان تذكر شيئا فوعظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت
الي ابي فقلت اجبه قال فماذا اقول فالتفت الي امي اجيبيه
فقالت اقول ماذا فلم تجيباه تشهدت فحمدت الله واثنيت عليه
بما هو اهله ثم قلت اما بعد فوالله لئن قلت لكم اني لم افعل
والله يشهد اني لصادقة ما ذاك بنافعي عندكم ولقد تكلمتم به
واشربته قلوبكم وان قلت اني فعلت والله يعلم اني لم افعل
لتقولن قد باءت به على نفسها واني والله ما اجد لي ولكم مثلا
والتمست اسم يعقوب فلما اقدر عليه الا ابا يوسف حين قال
فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وانزل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم

عام

من ساعته فسكتنا فرفع عنه واني لأتبين السرور في وجهه وهو
يمسح جبينه ويقول ابشري يا عائشة فقد انزل الله براءتك قالت
وكنت اشد ما كنت غضبا فقال لي ابواي قومي اليه فقلت والله
لا اقوم اليه ولا احمده ولكن احمد الله الذي انزل براءتي لقد سمعتموه
فما انكرتموه ولا غيرتموه وكانت عائشة تقول اما زينب
ابنة جحش فعصمها الله بدينها فلم تقل الا خيرا واما اختها حمنة
فهلكت فيمن هلك وكان الذي يتكلم فيه مسطح وحسان
ابن ثابت والمنافق عبد الله بن ابي ابن سلول وهو الذي كان يستوشيه
ويجمعه وهو الذي تولى كبره منهم هو وحمنة قالت فحلف
ابو بكر ان لا ينفع مسطحا بنافعة ابدا فانزل الله تعالى ولا يأتل اولوا
الفضل منكم والسعة الى آخر الآية يعني ابا بكر ان يؤتوا اولي القربى
والمساكين يعني مسطحا الى قوله الا تحبون ان يغفر الله لكم
والله غفور رحيم قال ابو بكر بلى والله يا ربنا انا لنحب ان تغفر لنا
وعاد له بما كان يصنع **قوله تعالى** وليضربن بخمرهن على
جيوبهن وقال احمد بن شبيب حدثنا ابي عن يونس قال ابن
شهاب عن عروة عن عائشة قالت يرحم الله نساء المهاجرات
الأول لما انزل الله وليضربن بخمرهن على جيوبهن شققن
مروطهن فاختمرن به حدثنا ابو نعيم حدثنا ابراهيم بن نافع
عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة ان عائشة كانت
تقول لما نزلت هذه الآية وليضربن بخمرهن على جيوبهن
اخذن ازرهن فشققنها من قبل الحواشي فاختمرن بها

(هامش: لا يأتل لا يحلف — يصنع)

سورة الفرقان

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس هباء منثورا ما تسفي به الريح مد الظل ما بين طلوع الفجر
الى طلوع الشمس ساكنا دائما عليه دليلا طلوع الشمس
خلفة من فاته من الليل عمل ادركه بالنهار او فاته بالنهار ادركه
بالليل وقال الحسن هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين في
طاعة الله وما شيء اقر لعين المؤمن ان يرى حبيبه في طاعة الله
وقال ابن عباس ثبورا ويلا وقال غيره السعير مذكر والتسعر
والاضطرام التوقد الشديد تملى عليه تقرأ عليه من امليت وامللت
الرس المعدن جمعه رساس ما يعبأ يقال ما عبأت به شيئا لا يعتد به
غراما هلاكا وقال مجاهد وعتوا طغوا وقال ابن عيينة عاتية عتت على
الخزان الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم اولئك شر مكانا
واضل سبيلا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يونس بن محمد البغدادي
حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا انس بن مالك ان رجلا قال يا نبي الله
كيف يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة قال قتادة بلى وعزة ربنا

(هامش: قال أليس الذي أمشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على أن يمشيه على وجهه يوم القيامة)

باب قوله والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون
النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق
اثاما العقوبة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني
منصور وسليمان عن ابي وائل عن ابي ميسرة عن عبد الله قال سألت او سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الذنب عند الله اكبر قال ان تجعل لله
ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك خشية ان
يطعم معك قلت ثم اي قال ثم ان تزاني بحليلة جارك قال ونزلت

(هامش: قال وحدثني واصل عن ابي وائل عن عبد الله)

هذه الآية تصديقا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون
مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون
حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج
اخبرهم قال اخبرني القاسم بن ابي بزة انه سأل سعيد بن جبير
هل لمن قتل مؤمنا متعمدا من توبة فقرأت عليه ولا يقتلون
النفس التي حرم الله الا بالحق فقال سعيد قرأتها على ابن عباس
كما قرأتها علي فقال هذه مكية نسختها آية التي في سورة (مدنية)
النساء حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن المغيرة
ابن النعمان عن سعيد بن جبير قال اختلف اهل الكوفة في
قتل المؤمن فرحلت فيه الى ابن عباس فقال نزلت في آخر ما نزل
ولم ينسخها شيء حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا منصور عن سعيد بن
جبير سألت ابن عباس رضي الله عنه عن قوله تعالى فجزاؤه جهنم قال
لا توبة له وعن قوله عز وجل ذكره لا يدعون مع الله الها آخر
قال كانت هذه الآية في الجاهلية قوله يضاعف له العذاب
ويخلد فيه مهانا حدثنا سعيد بن حفص حدثنا شيبان عن
منصور عن سعيد بن جبير قال قال ابن ابزى سئل ابن عباس
عن قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم
خالدا فيها وقوله ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق
حتى بلغ الا من تاب فسألته فقال لما نزلت قال اهل مكة فقد
عدلنا بالله وقتلنا النفس التي حرم الله الا بالحق واتينا الفواحش
فانزل الله الا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله

سيئاتهم حسنات

باب الا من تاب

سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما حدثنا عبدان
قال اخبرنا ابي عن شعبة عن منصور عن سعيد بن جبير
قال امرني عبد الرحمن بن ابزى ان اسأل ابن عباس عن
هاتين الآيتين ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسألته فقال
لم ينسخها شيء وعن والذين لا يدعون مع الله الها آخر فقال
نزلت في اهل الشرك قوله فسوف يكون لزاما
هلكة حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا
الاعمش حدثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله خمس
قد مضين الدخان والقمر والروم والبطشة سورة
(واللزام فسوف يكون لزاما ه)
الشعراء بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد تعبثون تبنون هضيم يتفتت اذا مس
مسحرين المسحورين ليكة والايكة وهي الغيضة وهي (والايكة جمع ايكة)
جمع شجر يوم الظلة اظلال العذاب اياهم موزون
معلوم كالطود كالجبل الشرذمة طائفة قليلة في الساجدين
المصلين وقال ابن عباس لعلكم تخلدون كأنكم تخلدون (كانكم ...)
الريع اليفاع من الارض وجمعه ريعة وارياع واحده ريعة
مصانع كل بناء فهو مصنعة فرحين فارهين فرهين (فرحين م)
بمعناه ويقال فارهين حاذقين تعثوا اشد الفساد
عاث يعيث عيثا الجبلة الاولين الخلق جبل خلق ومنه
جبلا وجبلا وجبلا يعني الخلق ولا تخزني يوم يبعثون وقال
ابراهيم بن طهمان عن ابن ابي ذئب عن سعيد بن ابي سعيد المقبري

عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إن ابراهيم رأى أباه يوم القيمة عليه الغبرة والقترة
حدثنا اسمعيل حدثنا أخي عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى أباه فيقول
يا رب إنك وعدتني أن لا تخزني يوم يبعثون فيقول الله
تعالى إني حرمت الجنة على الكافرين. قوله وأنذر عشيرتك
الأقربين واخفض جناحك ألن جانبك حدثنا عمر بن
حفص بن غياث حدثنا أبي ثنا الأعمش قال حدثني عمرو بن مرة
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وأنذر عشيرتك
الأقربين صعد النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا فجعل ينادي
إذا لم يستطع أن يخرج أرسل رسولا لينظر ما هو فجاء
أبو لهب وقريش فقال أرأيتكم لو أخبرتكم أن خيلا
بالوادي تريد أن تغير عليكم أكنتم مصدقي قالوا نعم
ما جربنا عليك إلا صدقا قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب
شديد فقال أبو لهب تبا لك سائر اليوم ألهذا جمعتنا
فنزلت تبت يدا أبي لهب وتب ما أغنى عنه ماله وما كسب
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أنزل الله وأنذر عشيرتك
الأقربين قال يا معشر قريش أو كلمة نحوها اشتروا أنفسكم
لا أغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا أغني عنكم من الله شيئا

يا عباس بن عبد

يا عباس بن عبد المطلب لا أغني عنك من الله شيئا ويا صفية
عمة رسول الله لا أغني عنك من الله شيئا تابعه أصبغ عن ابن
وهب عن يونس عن ابن شهاب

سورة النمل

بسم الله الرحمن الرحيم الخبء ما خبأت لا قبل لا طاقة
الصرح القصر وجماعته صروح وقال ابن عباس ولها
عرش عظيم سرير كريم حسن الصنعة وغلاء الثمن
مسلمين طائعين ردف اقترب جامدة قائمة أوزعني
اجعلني وقال مجاهد نكروا غيروا وأوتينا العلم
يقوله سليمان الصرح بركة ماء ضرب عليها سليمان
قوارير ألبسها إياه

سورة القصص

بسم الله الرحمن الرحيم
كل شيء هالك إلا وجهه إلا ملكه ويقال إلا ما أريد به وجه الله وقال مجاهد الأنباء الحجج قوله إنك لا
تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء حدثنا أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب
عن أبيه قال لما حضرت أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوجد عنده أبا جهل وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة فقال أي عم قل
لا إله إلا الله كلمة أحاج لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله
ابن أبي أمية أترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعرضها ويعيدانه بتلك المقالة حتى
قال أبو طالب آخر ما كلمهم على ملة عبد المطلب وأبى أن يقول
لا إله إلا الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأستغفرن لك
ما لم أنه عنك فأنزل الله سبحانه ما كان للنبي والذين آمنوا
أن يستغفروا للمشركين وأنزل الله في أبي طالب فقال لرسول الله

وفاطمة بنت محمد سليني ما شئت لا أغني عنك من الله شيئا صح

والصرح

بالوادي

صَلَّى الله عليه وسلم اِنَّكَ لا تَهْدِي مَنْ اَحْبَبْتَ وَلٰكِنَّ اللهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ
وَقَالَ ابن عباسٍ اُولِي القُوَّةِ لا يَرْفَعُهَا العُصْبَةُ مِنَ الرِّجَالِ
لَتَنُوءُ لَتُثْقِلُ فَارِغًا اِلَّا مِنْ ذِكْرِ مُوسَى الفَرِحِينَ المَرِحِينَ
قُصِّيهِ اتَّبِعِي اَثَرَهُ وَقَدْ يَكُونُ اَنْ يَقُصَّ الكَلَامَ نَحْنُ نَقُصُّ
عَلَيْكَ عَنْ جُنُبٍ عَنْ بُعْدٍ عَنْ جَنَابَةٍ وَاحِدٌ وَعَنِ اجْتِنَابٍ
اَيْضًا يَبْطِشُ وَيَبْطُشُ يَأْتَمِرُونَ يَتَشَاوَرُونَ العُدْوَانُ
وَالعَدَاءُ وَالتَّعَدِّي وَاحِدٌ آنَسَ اَبْصَرَ الجِذْوَةُ قِطْعَةٌ
غَلِيظَةٌ مِنَ الخَشَبِ لَيْسَ فِيهَا لَهَبٌ وَالحَيَّاتُ اَجْنَاسٌ — والشهاب فيه لهب
الجَانُّ وَالاَفَاعِي وَالاَسَاوِدُ رِدْءًا مُعِينًا قَالَ ابن عباسٍ
يُصَدِّقُنِي وَقَالَ غَيْرُهُ سَنَشُدُّ سَنُعِينُكَ كُلَّمَا عَزَّزْتَ
شَيْئًا فَقَدْ جَعَلْتَ لَهُ عَضُدًا مَقْبُوحِينَ مُهْلَكِينَ وَصَّلْنَا
بَيَّنَّاهُ وَاَتْمَمْنَاهُ يُجْبَى يُجْلَبُ بَطِرَتْ اَشِرَتْ فِي اُمِّهَا
رَسُولًا اُمُّ القُرَى مَكَّةُ وَمَا حَوْلَهَا تُكِنُّ تُخْفِي اَكْنَنْتُ
الشَّيْءَ اَخْفَيْتُهُ وَكَنَنْتُهُ اَخْفَيْتُهُ وَاَظْهَرْتُهُ وَيْكَاَنَّ
اللهَ مِثْلُ اَلَمْ تَرَ اَنَّ اللهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ
يُوَسِّعُ عَلَيْهِ وَيُضَيِّقُ عَلَيْهِ باب — قوله تعالى — باب
اِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ القُرْاٰنَ حدثنا محمد بن مقاتل حدثنا
يعلى حدثنا سفين العُصْفُرِيُّ عن عكرمة عن ابن
عباسٍ لَرَادُّكَ اِلَى مَعَادٍ قال اِلَى مَكَّةَ سورة
العنكبوت — سورة العنكبوت
بسم الله الرحمن الرحيم
قال مجاهد وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ ضَلَلَةً فَلَيَعْلَمَنَّ اللهُ
عَلِمَ الله ذلك اِنَّمَا هِيَ بِمَنْزِلَةِ فَلْيَمِيزَ اللهُ كَقَوْلِهِ لِيَمِيزَ اللهُ

الخبيث اثقا

الخَبِيثَ اَثْقَالًا مَعَ اَثْقَالِهِمْ اَوْزَارًا مَعَ اَوْزَارِهِمْ سورة الم
غُلِبَتِ الرُّومُ فَلَا يَرْبُو مَنْ اَعْطَى يَبْتَغِي اَفْضَلَ مِنْهُ فَلَا اَجْرَ لَهُ
فِيهَا قال مجاهد يُحْبَرُونَ يُنَعَّمُونَ يَمْهَدُونَ يُسَوُّونَ
المَضَاجِعَ الوَدْقُ المَطَرُ قال ابن عباسٍ هَلْ لَكُمْ مِمَّا مَلَكَتْ
اَيْمَانُكُمْ فِي الآلِهَةِ وَفِيهِ تَخَافُونَهُمْ اَيْ يَرِثُونَكُمْ كَمَا يَرِثُ
بَعْضُكُمْ بَعْضًا يَصَّدَّعُونَ يَتَفَرَّقُونَ فَاصْدَعْ وَقَالَ
غَيْرُهُ ضُعْفٌ وَضَعْفٌ لُغَتَانِ قال مجاهد السُّوأَى
الاِسَاءَةُ جَزَاءُ المُسِيئِينَ حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفين
حدثنا منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال بينما
رَجُلٌ يُحَدِّثُ فِي كِنْدَةَ فَقَالَ يَجِيءُ دُخَانٌ يَوْمَ القِيَامَةِ فَيَاْخُذُ
بِاَسْمَاعِ المُنَافِقِينَ وَاَبْصَارِهِمْ وَيَاْخُذُ المُؤْمِنَ كَهَيْئَةِ الزُّكَامِ
فَفَزِعْنَا فَاَتَيْتُ ابن مسعودٍ وَكَانَ مُتَّكِئًا فَغَضِبَ فَجَلَسَ
فَقَالَ مَنْ عَلِمَ فَلْيَقُلْ وَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ فَلْيَقُلِ اللهُ اَعْلَمُ
فَاِنَّ مِنَ العِلْمِ اَنْ يَقُولَ لِمَا لَا يَعْلَمُ اللهُ اَعْلَمُ فَاِنَّ اللهَ قَالَ
لِنَبِيِّهِ قُلْ مَا اَسْاَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ اَجْرٍ وَمَا اَنَا مِنَ المُتَكَلِّفِينَ
وَاِنَّ قُرَيْشًا اَبْطَؤُوا عَنِ الاِسْلَامِ فَدَعَا عَلَيْهِمُ النبي صلى الله
عليه وسلم فَقَالَ اللّٰهُمَّ اَعِنِّي عَلَيْهِمْ بِسَبْعٍ كَسَبْعِ يُوسُفَ
فَاَخَذَتْهُمْ سَنَةٌ حَتَّى هَلَكُوا فِيهَا وَاَكَلُوا المَيْتَةَ
وَالعِظَامَ وَيَرَى الرَّجُلُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالاَرْضِ كَهَيْئَةِ
الدُّخَانِ فَجَاءَهُ اَبُو سُفْيَانَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ جِئْتَ تَاْمُرُنَا
بِصِلَةِ الرَّحِمِ وَاِنَّ قَوْمَكَ قَدْ هَلَكُوا

قد هلكوا

فادع الله مُقرا، فارتقب يوم تأتي السماء بدخان
مبين الى قوله عائدون أفيكشف عنهم عذاب
الآخرة اذا جاء ثم عادوا الى كفرهم فذلك قوله تعالى يوم نبطش
البطشة الكبرى يوم بدر ولزاما يوم بدر الم غلبت الروم قد مضى
لا تبديل لخلق الله لدين الله خلق الأولين دين الأولين والفطرة الاسلام حدثنا عبدان
قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان
ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة
الاسلام فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة
بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرة
الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم

سورة لقمان

بسم الله الرحمن الرحيم

لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا جرير عن الأعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال
لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم
شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا اينا
لم يلبس ايمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس
بذاك الا تسمع الى قول لقمن لابنه ان الشرك لظلم عظيم

باب قوله ان الله عنده علم الساعة حدثني اسحق عن جرير
عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يوما بارزا للناس اذ جاءه رجل يمشي فقال يا رسول الله
ما الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله

الايمان ثم

ولقائه وتؤمن بالبعث الآخر قال يا رسول الله ما الاسلام قال
الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي
الزكوة المفروضة وتصوم رمضان قال يا رسول الله
ما الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن
تراه فانه يراك قال يا رسول الله متى الساعة قال ما المسئول
عنها باعلم من السائل ولكن ساحدثك عن اشراطها اذا
ولدت الامة ربتها فذاك من اشراطها واذا كان الحفاة العراة
رؤس الناس فذاك من اشراطها الساعة في خمس لا يعلمهن الا الله
عز وجل ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام
وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض
تموت ان الله عليم خبير ثم انصرف الرجل فقال ردوه علي
فاخذوا ليردوه فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء ليعلم
الناس دينهم حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال
حدثني عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر ان اباه حدثه ان
عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب خمس
ثم قرا ان الله عنده علم الساعة

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة السجدة

وقال مجاهد مهين ضعيف نطفة
الرجل ضللنا هلكنا وقال ابن عباس الجرز التي لا تمطر
الا مطرا لا يغني عنها شيئا يهد يبين فلا تعلم نفس ما اخفي
لهم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال
الله تعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن
سمعت

اخبرنا عبد الله

٢٣١

سورة لقمان ... علم الله

سورة السجدة

تنزيل

لهم

تبارك

ولا خطر على قلب بشر قال ابو هريرة اقرؤوا ان شئتم فلا تعلم
نفس ما اخفي لهم من قرة اعين حدثنا علي قال حدثنا سفيان
قال ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال الله مثله قيل
لسفين رواية قال فاي شيء قال ابو معوية عن الاعمش قال حدثنا
ابو صالح قرأ ابو هريرة قرات اعين حدثني اسحق بن نصر حدثنا
ابو اسامة عن الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل اعددت لعبادي
الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على
قلب بشر ذخرا من بله ما اطلعتم عليه ثم قرأ فلا تعلم نفس
ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون سورة
الاحزاب وقال مجاهد صياصيهم قصورهم حدثني ابرهيم بن
المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثنا ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن
بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن الا وانا اولى الناس به
في الدنيا والاخرة واقرؤوا ان شئتم النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم فايما مؤمن
ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا فان ترك دينا او ضياعا فليأتني
فانا مولاه باب ادعوهم لابائهم حدثنا معلى بن اسد
حدثنا عبد العزيز بن المختار حدثنا موسى بن عقبة قال حدثني سالم
عن عبد الله بن عمر ان زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا
ندعوه الا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لابائهم هو اقسط
عند الله فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا نحبه
عهده حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن
ثمامة عن انس بن مالك قال نرى هذه الاية نزلت في انس بن النضر من
المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه

قال

كانوا يعملون

باب

اقطارها جوانبها الفتنة لآتوها لاعطوها

حدثنا ابو اليمان

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني خارجة بن زيد بن
ثابت ان زيد بن ثابت قال لما نسخنا الصحف في المصاحف فقدت اية
من سورة الاحزاب كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها
لم اجدها مع احد الا مع خزيمة الانصاري الذي جعل رسول الله صلى
الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين من المؤمنين رجال صدقوا
ما عاهدوا الله عليه قوله يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن
تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن
سراحا جميلا وقال معمر التبرج ان تخرج محاسنها سنة الله
جعلها حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخير ازواجه فبدأ بي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تستعجلي حتى تستامري
ابويك وقد علم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقه قالت ثم قال ان الله
قال يا ايها النبي قل لازواجك الى تمام الايتين فقلت له ففي اي هذا استامر ابوي
فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة ما
وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الاخرة فان الله اعد للمحسنات
منكن اجرا عظيما وقال قتادة واذكرن ما يتلى في بيوتكن
من ايات الله والحكمة القرآن والسنة وقال الليث حدثني يونس عن ابن
شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم قالت لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخيير ازواجه بدا بي
فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تعجلي حتى تستامري ابويك قالت وقد علم
ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقه قالت ثم قال ان الله جل ثناؤه قال

كفنوا

قوله

النبي

استنها

جاءها حين امره الله م

تعالى يا ايها النبى قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا
وزينتها الى قوله اجرا عظيما قالت فقلت ففى اي هذا
استأمر ابوى فانى اريد الله ورسوله والدار الاخرة
قالت ثم فعل ازواج النبى صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت
تابعه موسى بن اعين عن معمر عن الزهري اخبرنى ابو سلمة
قال عبد الرزاق وابو سفين المعمرى عن معمر عن الزهرى
عن عروة عن عايشة حدثنا وتخفى فى نفسك ما الله مبديه
وتخشى الناس والله احق ان تخشاه حدثنا محمد بن عبد الرحيم
حدثنا معلى بن منصور عن حماد بن زيد حدثنا ثابت عن انس
ابن مالك ان هذه الاية وتخفى فى نفسك ما الله مبديه نزلت
فى شان زينب ابنة جحش وزيد بن حارثة باب
ترجى من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت
ممن عزلت فلا جناح عليك وقال ابن عباس ترجى تؤخر
ارجئه اخره حدثنا زكريا بن يحى حدثنا ابو اسامة قال
هشام حدثنا عن ابيه عن عايشة قالت كنت اغار على اللاتى
وهبن انفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم واقول اتهب
المراة نفسها فلما انزل الله تعالى ترجى من تشاء منهن
وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح
عليك قلت ما ارى ربك الا يسارع فى هواك حدثنا حبان بن
موسى قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عاصم الاحول عن معاذة
عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستاذن

فى يوم المراة منا بعد ان انزلت هذه الاية ترجى من تشاء
منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت
فلا جناح عليك فقلت لها ما كنت تقولين قالت كنت
اقول ان كان ذاك الى فانى لا اريد يا رسول الله ان اوثر عليك
احدا تابعه عباد بن عباد سمع عاصما قوله تعالى لا تدخلوا ٢٣٢ حدثنا اسمعيل
بيوت النبى الا ان يؤذن لكم الى طعام الى قوله ان ذلكم كان
عند الله عظيما يقال اناه ادراكه انى يانى اناه فهو انه غير ناظرين
لعل الساعة تكون قريبا اذا وصفت صفة المؤنث قلت
قريبة واذا جعلته ظرفا وبدلا ولم ترد الصفة نزعت
الهاء من المؤنث وكذلك لفظها فى الواحد والاثنين
والجميع للذكر والانثى حدثنا مسدد عن يحيى عن حميد عن
انس قال قال عمر قلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر
فلو امرت امهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله عز وجل
اية الحجاب حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشى حدثنا معتمر بن معتمر نا
سلمن قال سمعت ابى يقول حدثنا ابو مجلز عن انس بن مالك
قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب ابنة
جحش دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون واذا هو
كانه يتهيا للقيام فلم يقوموا فلما راى ذلك قام فلما قام
قام من قام وقعد ثلاثة نفر فجا النبى صلى الله عليه وسلم ليدخل
فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقت فجيت فاخبرت
النبى صلى الله عليه وسلم انهم قد انطلقوا فجا حتى دخل فذهبت
ادخل فالقى الحجاب بينى وبينه فانزل الله يا ايها الذين امنوا

لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال انس بن مالك انا اعلم الناس
بهذه الآية الحجاب لما اهديت زينب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

الآية

كانت معه في البيت صنع طعاما ودعا القوم فقعدوا
يتحدثون فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ثم يرجع وهم قعود
يتحدثون فانزل الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت
النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه الى قوله
من وراء حجاب فضرب الحجاب وقام القوم حدثنا ابو معمر
حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن
انس قال بني على النبي صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش بخبز ولحم
فارسلت على الطعام داعيا فيجيء قوم فياكلون ويخرجون
ثم يجيء قوم فياكلون ويخرجون فدعوت حتى ما اجد
احدا ادعوه قال ارفعوا طعامكم وبقي ثلاثة

فقلت يا نبي الله ما اجد احدا ادعوه صح

رهط يتحدثون في البيت فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق
الى حجرة عايشة فقال السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله
فقالت وعليك السلام ورحمة الله كيف وجدت اهلك بارك
الله لك فتقرا حجر نسائه كلهن يقول لهن كما يقول
لعايشة ويقلن له كما قالت عايشة ثم رجع النبي صلى الله
عليه وسلم فاذا ثلاثة رهط في البيت يتحدثون وكان النبي صلى الله عليه وسلم شديد الحياء

البيت صح

فخرج منطلقا نحو حجرة عايشة فما ادري اخبرته او اخبر
ان القوم قد خرجوا فرجع حتى اذا وضع رجله في اسكفة

الباب داخلة

والاخرى خارجة ارخى الستر بيني وبينه وانزلت آية الحجاب
حدثنا اسحق بن منصور قال اخبرنا عبد الله بن بكر السهمي
حدثنا حميد عن انس قال اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين بنى بزينب ابنة جحش فاشبع الناس خبزا ولحما
ثم خرج الى حجر امهات المؤمنين كما كان يصنع صبيحة
بنائه فيسلم عليهن ويدعو لهن ويسلمن عليه و
يدعون له فلما رجع الى بيته راى رجلين جرى بهما
الحديث فلما راهما رجع عن بيته فلما راى الرجلان
نبي الله صلى الله عليه وسلم رجع عن بيته وثبا مسرعين
فما ادري انا اخبرته بخروجهما ام اخبر فرجع حتى
دخل البيت وارخى الستر بيني وبينه وانزلت آية
الحجاب وقال ابرهيم بن ابي مريم اخبرنا يحيى حدثني
حميد سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا زكريا
ابن يحيى حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة
قالت خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها
وكانت امراة جسيمة لا تخفى على من يعرفها فراها
عمر بن الخطاب فقال يا سودة اما والله ما تخفين
علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفات
راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فانه
ليتعشى وفي يده عرق فدخلت فقالت يا رسول
الله خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا قالت

فاوحى الله اليه ثم رفع عنه وان العرق في يده ما وضعه فقال
قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن قوله ان تبدوا شيا
او تخفوه فان الله كان بكل شي عليما لا جناح عليهن في اباءهن
ولا ابنايهن ولا اخوانهن ولا ابنا اخوانهن ولا نسايهن
ولا ما ملكت ايمانهن واتقين الله ان الله كان على كل
شي شهيدا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
حدثني عروة بن الزبير ان عايشة رضي الله عنها قالت استاذن
على افلح اخو ابي القعيس بعدما انزل الحجاب فقلت لا اذن له
حتى استاذن فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فان اخاه ابا القعيس
ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس
فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان افلح اخا ابي
القعيس استاذن فابيت ان اذن له حتى استاذنك فقال
رسول الله وما منعك ان تاذنين عمك قلت يا رسول الله ان الرجل
ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس فقال ائذني
له فانه عمك تربت يمينك قال عروة فلذلك كانت عايشة
تقول حرموا من الرضاعة ما تحرمون من النسب
باب
قوله تعالى ان الله وملايكته يصلون على النبي يا ايها الذين
امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما قال ابو العالية صلاة الله
ثناوه عليه عند الملايكة وصلاة الملايكة الدعاء وقال
ابن عباس يصلون يبركون لنغرينك لنسلطنك
حدثني سعيد بن يحيى بن سعيد حدثنا ابي حدثنا مسعر

عن الحكم

عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قيل يا رسول الله
اما السلام عليك فقد عرفناه فكيف الصلوة قال قولوا
اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم انك
حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت
على ابرهيم انك حميد مجيد حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي
سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا التسليم فكيف
نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك
كما صليت على ال ابراهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد
كما باركت على ال ابراهيم حدثنا ابرهيم بن حمزة حدثنا
ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد وقال كما صليت
على ابرهيم وال ابراهيم وبارك على محمد وال محمد كما باركت
على ابرهيم وال ابرهيم قوله لا تكونوا كالذين اذوا موسى
حدثنا اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا روح بن عبادة حدثنا
عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا وذلك قوله تعالى
يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبراه الله مما قالوا
وكان عند الله وجيها

سورة سبا

بسم الله الرحمن الرحيم

يقال معاجزين مسابقين بمعجزين بفايتين معاجزي
مسابقي سبقوا فاتوا لا يعجزون لا يفوتون يسبقونا
يعجزونا بمعجزين بفايتين ومعنى معاجزين
مغالبين يريد كل واحد منهما ان يظهر عجز صاحبه

قال ابو صالح عن الليث على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابرهيم

٢٣٣ سورة سبا

قوله

معشار عشر الاكل الثمر باعد بعد واحد وقال مجاهد لا يعزب
لا يغيب العرم السد ماء احمر ارسله الله في السد فشقه وهدمه
وحفر الوادي فارتفعتا عن الجنتين وغاب عنهما الماء فيبستا
ولم يكن الماء الاحمر من السد ولكن كان عذابا ارسله الله عليهم
من حيث شاء وقال عمرو بن شرحبيل العرم المسناة
بلحن اهل اليمن وقال غيره العرم الوادي السابغات الدروع
وقال مجاهد تجازي يعاقب اعظكم بواحدة بطاعة الله
مثنى وفرادى واحد واثنين التناوش الرد من الآخرة الى
الدنيا وبينهم ما يشتهون من مال او ولد او زهرة باشياعهم
بامثالهم قال ابن عباس كالجواب كالجوبة من الارض الخمط
الاراك والاثل الطرفاء والعرم الشديد حتى اذا فزع عن
قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير
حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا عمرو قال سمعت عكرمة
يقول سمعت اباهريرة يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها
خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان فاذا فزع عن
قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير
فيسمعها مسترق السمع هكذا بعضه فوق بعض ووصف
سفين بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه فيسمع الكلمة
فيلقيها الى من تحته ثم يلقيها الاخر الى من تحته حتى
يلقيها على لسان الساحر او الكاهن فربما ادرك الشهاب
قبل ان يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه فيكذب

معها

معها مائة كذبة فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا
وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء
قوله ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا محمد بن خازم حدثنا الاعمش عن عمرو بن
مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال صعد النبي
صلى الله عليه وسلم الصفا ذات يوم فقال يا صباحاه فاجتمعت
اليه قريش قالوا مالك قال ارايتم لو اخبرتكم ان العدو
يصبحكم او يمسيكم اما كنتم تصدقوني قالوا بلى
قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابولهب
تبا لك الهذا جمعتنا فانزل الله تعالى تبت يدا ابي لهب
وتب سورة الملائكة قال مجاهد القطمير لفافة النواة
مثقلة مثقلة وقال غيره الحرور بالنهار مع الشمس وقال
ابن عباس الحرور بالليل والسموم بالنهار وغرابيب سود
اشد سواد الغربيب الشديد السواد سورة يس
وقال مجاهد فعززنا شددنا يا حسرة على العباد كان
حسرة عليهم استهزاؤهم بالرسل ان تدرك القمر
لا يستر ضوء احدهما ضوء الاخر ولا ينبغي لهما ذلك سابق
النهار يتطالبان حثيثين نسلخ نخرج احدهما من الاخر ونجري
كل واحد منهما من مثله من الانعام فكهون معجبون جند
محضرون عند الحساب ويذكر عن عكرمة المشحون
الموقر وقال ابن عباس طائركم مصائبكم ينسلون يخرجون مرقدنا
مخرجنا احصيناه حفظناه مكانتهم ومكانهم واحد والشمس
تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا ابو نعيم حدثنا الاعمش

عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في المسجد عند غروب الشمس فقال يا ابا ذر اتدري اين تغرب الشمس فقلت
الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فذلك
قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش

سورة والصافات

وقال مجاهد ويقذفون بالغيب من مكان
بعيد من كل مكان ويقذفون من كل جانب يرمون واصب
دايم لازب لازم تاتوننا عن اليمين يعني الجن الكفار تقوله
للشياطين غول وجع بطن ينزفون لا تذهب عقولهم قرين
شيطان يهرعون كهيئة الهرولة يزفون النسلان في المشي
وبين الجنة نسبا قال كفار قريش الملايكة بنات الله
وامهاتهم بنات سروات الجن فقال الله تعالى ولقد علمت
الجنة انهم لمحضرون ستحضر للحساب وقال ابن عباس
لنحن الصافون للملايكة صراط الجحيم وسط الجحيم
لشوبا تخلط طعامهم ويساط بالحميم مدحورا مطرودا
بيض مكنون اللؤلؤ المكنون تركنا عليه في الاخرين
يذكر بخير يستسخرون يسخرون بعلا ربا وان يونس
لمن المرسلين حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش
عن ابي وايل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي
لاحد ان يكون خيرا من يونس بن متى حدثني ابرهيم بن المنذر
حدثنا محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي من بني عامر بن
لوي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
عجاب عجيب القط الصحيفة وهو هاهنا صحيفة الحسنات

قال من قال

قال من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب

سورة ص

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن العوام قال
سالت مجاهدا عن السجدة في ص قال سيل ابن عباس فقال اولئك
الذين هدى الله فبهداهم اقتده وكان ابن عباس يسجد فيها حدثنا
محمد بن عبد الله حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي عن العوام
قال سالت مجاهدا عن سجدة ص قال سالت ابن عباس من
اين سجدت فقال او ما تقرا ومن ذريته داود وسليمان
اولئك الذين هدى فبهداهم اقتده فكان داود ممن امر نبيكم
ان يقتدي به فسجدها داود فسجدها رسول الله صلى الله عليه وسلم
عجاب عجيب القط الصحيفة وهو هاهنا صحيفة الحساب وقال مجاهد
في عزة معازين الملة الاخرة ملة قريش الاختلاق
الكذب الاسباب طرق السماء في ابوابها جند ما هنالك
مهزوم يعني قريشا اولئك الاحزاب القرون الماضية
فواق رجوع قطنا عذابنا اتخذناهم سخريا
احطنا بهم اتراب امثال وقال ابن عباس
الايد القوة في العبادة والابصار البصر في امر الله
عز وجل حب الخير عن ذكر ربي من ذكر ربي
طفق مسحا يمسح اعراف الخيل وعراقيبها الاصفاد
الوثاق باب قوله هب لي ملكا لا ينبغي
لاحد من بعدي انك انت الوهاب حدثنا اسحق بن ابرهيم
حدثنا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن
زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

إن عفريتا من الجن تفلت علي البارحة أو كلمة
نحوها ليقطع علي الصلاة فأمكنني الله منه وأردت أن
أربطه إلى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا إليه
كلكم فذكرت قول أخي سليمان رب هب لي ملكا
لا ينبغي لأحد من بعدي قال روح فرده خاسئا قوله
وما أنا من المتكلفين حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الأعمش
عن أبي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن مسعود
قال يا أيها الناس من علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله
أعلم فإن من العلم أن يقول لما لا يعلم الله أعلم قال الله تعالى
لنبيه قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين
وسأحدثكم عن الدخان إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعا قريشا إلى الإسلام فأبطؤوا عليه فقال اللهم أعني
عليهم كسبع يوسف فأخذتهم سنة فحصت كل شيء
حتى أكلوا الميتة والجلود حتى جعل الرجل يرى بينه
وبين السماء دخانا من الجوع قال الله تعالى فارتقب يوم
تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب
أليم فدعوا ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون
أنى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه
وقالوا معلم مجنون إنا كاشف العذاب قليلا إنكم
عائدون أفيكشف العذاب يوم القيامة قال فكشف ثم
ثم عادوا في كفرهم فأخذهم العذاب يوم بدر قال الله
تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون

سورة الزمر وقال مجاهد أفمن يتقي بوجهه يجر على وجهه
في النار وهو قوله تعالى أفمن يلقى في النار خير أم من يأتي آمنا يوم القيامة
ذي عوج لبس ورجلا سلما لرجل مثل لآلهتهم الباطل والإله الحق
ويخوفونك بالذين من دونه بالأوثان خولنا أعطينا والذي
جاء بالصدق القرآن وصدق به المؤمن يجيء يوم القيامة
يقول هذا الذي أعطيتني عملت بما فيه متشاكسون الشكس
العسر لا يرضى بالإنصاف ورجلا سلما ويقال سالما صالحا
اشمأزت نفرت بمفازتهم من الفوز حافين أطافوا به
مطيفين بحفافيه بجوانبه متشابها ليس من الاشتباه
ولكن يشبه بعضه بعضا في التصديق قوله يا عبادي قوله
الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله
يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم حدثنا إبراهيم
بن موسى قال أنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال
يعلى إن سعيد بن جبير أخبره عن ابن عباس أن ناسا من أهل
الشرك كانوا قد قتلوا وأكثروا وزنوا وأكثروا فأتوا
محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا إن الذي تقول وتدعو إليه
لحسن لو تخبرنا أن لما عملنا كفارة فنزل والذين لا يدعون
مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون
ونزل قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة
الله باب قوله وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعا حدثنا آدم حدثنا
شيبان عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال جاء
حبر من الأحبار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد إنا نجد

انّ الله يجعل السّموات على اصبع والارضين على اصبع والشجر على اصبع والماء على اصبع
والثرى على اصبع وساير الخلايق على اصبع فيقول انا الملك فضحك النبي صلى
الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرأ رسول الله صلى
الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة
والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر
عن ابن شهاب عن ابي سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول يقبض الله الارض ويطوي السموات بيمينه ثم يقول
انا الملك اين ملوك الارض ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من
الى آخر الآية حدثني الحسن حدثنا اسمعيل بن خليل قال اخبرنا عبد الرحيم عن
زكريا بن ابي زايدة عن عامر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اني اول من يرفع راسه بعد النفخة الآخرة فاذا انا
بموسى متعلق بالعرش فلا ادري اكذلك كان ام بعد النفخة
حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح
قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين النفختين
اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما قال ابيت قالوا اربعون
سنة قال ابيت قالوا اربعون شهرا قال ابيت ويبلى كل شيء
من الانسان الا عجب ذنبه فيه يركب الخلق سورة
المؤمن قال مجاهد مجازها مجاز اوايل السور ويقال بل هو
اسم لقول شريح بن ابي اوفى العبسي يذكرني حم والرمح شاجر
فهلا تلا حم قبل التقدم الطول التفضل داخرين خاضعين

وقال مجاهد

وقال مجاهد الى النجاة الايمان ليس له دعوة يعني الوثن يسجرون
توقد بهم النار تمرحون تبطرون وكان العلاء بن زياد يذكر
النار فقال له رجل لم تقنط الناس فقال وانا اقدر ان اقنط
الناس والله يقول يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم
لا تقنطوا من رحمة الله ويقول وان المسرفين هم اصحاب النار
ولكنكم تحبون ان تبشروا بالجنة على مساوي اعمالكم وانما بعث
الله محمدا صلى الله عليه وسلم مبشرا بالجنة لمن اطاعه ومنذرا بالنار
لمن عصاه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الاوزاعي
قال حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني محمد بن ابرهيم التيمي قال حدثني عروة
ابن الزبير قال قلت لعبد الله بن عمرو بن العاص اخبرني
باشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي بفناء الكعبة اذ اقبل عقبة بن
ابي معيط فاخذ بمنكب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولوى ثوبه
في عنقه فخنقه به خنقا شديدا فاقبل ابو بكر فاخذ بمنكبه
ودفع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اتقتلون رجلا ان يقول
ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم بسم الله الرحمن الرحيم
226 سورة السجدة قال طاوس عن ابن عباس ائتيا طوعا اعطيا
قالتا اتينا طايعين اعطينا وقال المنهال عن سعيد قال رجل
لابن عباس اني اجد في القرآن اشياء تختلف علي قال الله فلا انساب
بينهم يومئذ ولا يتساءلون واقبل بعضهم على بعض يتساءلون
ولا يكتمون الله حديثا والله ربنا ما كنا مشركين فقد كتموا في هذه

الآية وقال أم السماء بناها رفع الى قوله دحاها فذكر خلق السماء
قبل خلق الارض ثم قال أئنكم لتكفرون بالذي خلق الارض
في يومين الى قوله طائعين فذكر في هذه خلق الارض قبل خلق
السماء وكان الله غفورا رحيما عزيزا حكيما سميعا بصيرا فكأنه كان ثم مضى
فقال فلا انساب بينهم في النفخة الاولى ثم ينفخ في الصور فصعق
من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله فلا انساب بينهم عند ذلك
ولا يتساءلون ثم في النفخة الآخرة أقبل بعضهم على بعض
يتساءلون واما قوله ما كنا مشركين ولا يكتمون الله حديثا
فان الله يغفر لأهل الاخلاص ذنوبهم وقال المشركون
تعالوا نقول لم نكن مشركين فختم على أفواههم فتنطق أيديهم فعند ذلك
عرف ان الله لا يكتم حديثا وعنده يود الذين كفروا
الآية وخلق الارض في يومين ثم خلق السماء ثم استوى الى السماء فسواهن
في يومين آخرين ثم دحا الارض ودحوها ان أخرج منها
الماء والمرعى وخلق الجبال والجمال والآكام وما بينهما في يومين
فخلقت الارض وما فيها من شيء في اربعة ايام وخلقت السموات
في يومين وكان غفورا رحيما سمى نفسه بذلك وذلك قوله أي لم يزل
كذلك فان الله لم يرد شيئا الا أصاب به الذي اراد فلا يختلف عليك
القرآن فان كلا من عند الله وقال مجاهد ممنون محسوب أقواتها
أرزاقها في كل سماء أمرها مما أمر به بحساب سبائكم وقيضنا لهم
قرناء تتنزل عليهم الملائكة عند الموت اهتزت بالنبات وربت ارتفعت
وقال غيره من اكمامها حين تطلع ليقولن هذا لي اي بعملي انا
محقوق بهذا سواء للسائلين قدرها سواء فهديناهم دللناهم
على الخير والشر

كان
على افواههم خ
ايديهم
الآخرين خ
فخلقت
قال ابو عبد الله البخاري حدثني يوسف بن عدي قال حدثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن ابي انيسة عن المنهال بهذا صح

قدرها

كقوله وهديناه

كقوله
وهديناه النجدين وكقوله هديناه السبيل والهدى الذي هو الارشاد بمنزلة
اسعدناه من ذلك قوله تعالى أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده يوزعون
يكفون من اكمامها قشر الكفرى هي الكم ولي حميم القريب
من محيص حاص حاد عنه مرية ومرية واحد اي امتراء وقال مجاهد اعملوا ما شئتم
هي الوعيد وقال ابن عباس ادفع بالتي هي احسن الصبر عند الغضب والعفو
والعفو عند الاساءة فاذا فعلوه عصمهم الله وخضع لهم عدوهم
كأنه ولي حميم

باب قوله وما كنتم تستترون

أن يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم أن الله
لا يعلم كثيرا مما تعملون حدثنا الصلت بن محمد حدثنا يزيد بن زريع
عن روح بن القاسم عن منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن ابن مسعود
وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم الآية كان رجلان من قريش
وختن لهما من ثقيف في بيت فقال بعضهم لبعض أترون ان
الله يسمع حديثنا وقال بعضهم يسمع بعضه وقال بعضهم ان كان يسمع بعضه
لقد يسمع كله فانزلت وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم
سمعكم ولا ابصاركم الآية باب قوله وذلكم ظنكم الذي
ظننتم بربكم الآية حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا منصور عن مجاهد
عن ابي معمر عن عبد الله قال اجتمع عند البيت قرشيان وثقفي
او ثقفيان وقرشي كثيرة شحوم بطونهم قليلة فقه قلوبهم
فقال احدهم أترون ان الله يسمع ما نقول قال الآخر يسمع ان جهرنا
ولا يسمع ان اخفينا وقال الآخر ان كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع
فانه يسمع اذا اخفينا فانزل الله وما كنتم تستترون ان
ولا جلودكم الآية وكان سفيان يحدثنا بهذا فيقول حدثنا
منصور او ابن ابي نجيح او حميد احدهم او اثنان منهم ثم ثبت على
منصور وترك ذلك مرارا غير واحدة قوله

عند الطلع
القريب
لكن
من ثقيف او رجلان من ثقيف وختن لهما من قريش
يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم
ولا

تأتي بتصبروا فالنار مثوى لهم الآية حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفين
الثوري قال حدثني منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله نحوه

سورة حم عسق

ويذكر عن ابن عباس عقيما التي لا تلد
روحا من أمرنا القرآن وقال مجاهد يذرؤكم فيه نسل بعد
نسل لا حجة بيننا وبينكم لا خصومة طرف خفي ذليل وقال غيره
فيظللن رواكد على ظهره يتحركن ولا يجرين في البحر شرعوا ابتدعوا
باب قوله إلا المودة في القربى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة
عن عبد الملك بن ميسرة قال سمعت طاوسا عن ابن عباس أنه سئل عن
قوله إلا المودة في القربى فقال سعيد بن جبير قربى آل محمد فقال ابن
عباس إن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش إلا كان له فيهم قرابة
فقال إلا أن تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة

سورة حم الزخرف

وقال مجاهد على أمة على إمام وقيله يا رب تفسيره أيحسبون أنا لا نسمع
سرهم ونجواهم ولا نسمع قيلهم وقال ابن عباس ولولا أن يكون
الناس أمة واحدة لولا أن جعل الناس كلهم كفارا لجعلت
لبيوت الكفار سقفا من فضة ومعارج من فضة وسرر فضة
مقرنين مطيقين آسفونا أسخطونا يعش يعمى وقال مجاهد
أفنضرب عنكم الذكر صفحا أي تكذبون بالقرآن ثم لا تعاقبون
عليه ومضى مثل الأولين سنة الأولين وما كنا له مقرنين
يعني الإبل والخيل والبغال والحمير ينشأ في الحلية الجواري
جعلتموهن للرحمن ولدا فكيف تحكمون لو شاء الرحمن ما عبدناهم
يعنون الأوثان لقوله تعالى ما لهم بذلك من علم الأوثان إنهم لا يعلمون
في عقبه ولده مقترنين يمشون معا سلفا قوم فرعون سلفا
لكفار أمة محمد صلى الله عليه وسلم ومثلا عبرة يصدون يضجون

مبرمون

مبرمون مجمعون أول العابدين أول المؤمنين وقال غيره إنني براء
مما تعبدون العرب تقول نحن منك البراء والخلاء الواحد والاثنان
والجميع من المذكر والمؤنث يقال فيه براء لأنه مصدر ولو قيل بريء
لقيل في الاثنين بريئان وفي الجميع بريئون وقرأ عبد الله إنني بريء
بالياء والزخرف الذهب ملائكة يخلفون يخلف بعضهم بعضا باب
قوله ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك الآية حدثنا حجاج بن منهال
حدثنا سفين بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا
ليقض ربك وقال قتادة مثلا للآخرين عظة وقال غيره مقرنين
ضابطين يقال فلان مقرن لفلان ضابط له والأكواب الأباريق
لا خراطيم لها أول العابدين أي ما كان فأنا أول الآنفين وهما لغتان
رجل عابد وعبد وقرأ عبد الله وقال الرسول يا رب ويقال أول العابدين
الجاحدين من عبد يعبد وقال قتادة في أم الكتاب جملة الكتاب أصل الكتاب
أفنضرب عنكم الذكر صفحا أن كنتم قوما مسرفين مشركين والله لو أن هذا
القرآن رفع حيث رده أوائل هذه الأمة لهلكوا فأهلكنا أشد منهم
بطشا ومضى مثل الأولين عقوبة الأولين جزاء عدلا

سورة الدخان

وقال مجاهد رهوا طريقا يابسا ويقال رهوا
ساكنا على العالمين على من بين ظهريه فاعتلوه ادفعوه وزوجناهم بحور عين
أنكحناهم حورا عينا يحار فيها الطرف ترجمون القتل وقال ابن عباس
كالمهل أسود كمهل الزيت وقال غيره تبع ملوك اليمن كل واحد
منهم يسمى تبعا لأنه يتبع صاحبه والظل يسمى تبعا لأنه يتبع الشمس
يوم تأتي السماء بدخان مبين قال قتادة فارتقب يوم فانتظر حدثنا

عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال مضى
خمس الدخان والروم والقمر والبطشة واللزام يغشى الناس هذا عذاب اليم
حدثنا يحيى حدثنا ابو معوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق قال عبد الله انما
كان هذا لان قريشا لما استعصوا على النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم
بسنين كسني يوسف فاصابهم قحط وجهد حتى اكلوا العظام فجعل الرجل
ينظر الى السماء فيرى ما بينه وبينها كهيئة الدخان من الجهد فانزل
الله فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم
قال فاتي رسول الله فقيل يا رسول الله استسق الله لمضر فانها قد هلكت
قال لمضر انك لجرئ فاستسقى لهم فسقوا فنزلت انكم عائدون فلما اصابتهم
الرفاهية عادوا الى حالهم حين اصابتهم الرفاهية فانزل الله يوم
نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون قال يعني يوم بدر ربنا
اكشف عنا العذاب انا مؤمنون حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الاعمش
عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله فقال ان من العلم ان تقول لما لا تعلم
الله اعلم ان الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا
من المتكلفين ان قريشا لما غلبوا النبي صلى الله عليه وسلم واستعصوا عليه
قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة اكلوا فيها العظام
والميتة من الجهد حتى جعل احدهم يرى ما بينه وبين السماء كهيئة الدخان
من الجوع قالوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون فقيل له ان كشفنا عنهم
عادوا فدعا ربه فكشف عنهم فعادوا فانتقم الله منهم يوم بدر فذلك قوله تعالى فارتقب يوم
تاتي السماء بدخان مبين الى قوله جل ذكره انا منتقمون باب قوله
انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين الذكر والذكرى واحد حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا جرير بن حازم عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله ثم قال

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دعا قريشا كذبوه واستعصوا عليه
فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت
يعني كل شيء حتى كانوا ياكلون الميتة فكان يقوم احدهم فكان يرى
بينه وبين السماء مثل الدخان من الجهد والجوع ثم قرا فارتقب يوم
تاتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم حتى بلغ انا
كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون قال عبد الله افيكشف عنهم
العذاب يوم القيامة قال والبطشة الكبرى يوم بدر ثم تولوا عنه
وقالوا معلم مجنون حدثنا بشر بن خالد قال اخبرنا محمد عن شعبة
عن سليمان ومنصور عن ابي الضحى عن مسروق قال قال عبد الله ان الله بعث
محمدا صلى الله عليه وسلم وقال قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما راى قريشا استعصوا عليه فقال اللهم اعني
عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم السنة حتى حصت كل شيء حتى
اكلوا العظام والجلود وجعل يخرج من الارض كهيئة الدخان
فاتاه ابو سفيان فقال اي محمد ان قومك قد هلكوا فادع الله ان يكشف
عنهم فدعا ثم قال تعودوا بعد هذا في حديث منصور ثم قرا فارتقب يوم تاتي
السماء بدخان مبين الى عائدون ايكشف عذاب الاخرة
فقد مضى الدخان والبطشة واللزام وقال احدهم القمر وقال الاخر
الروم يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون حدثنا يحيى حدثنا
وكيع عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال خمس قد مضين
اللزام والروم والبطشة والقمر والدخان بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الجاثية جاثية مستوفزين على الركب وقال مجاهد

٢٣٧ سورة الجاثية

نستنسخ نكتب ننساكم نترككم وما يهلكنا الا الدهر الآية حدثنا
الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وانا
الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار

سورة الاحقاف

وقال مجاهد تفيضون تقولون وقال بعضهم أثرة وأُثرة وأثارة
بقية من علم وقال ابن عباس بدعا من الرسل لست باول الرسل والذي
قال لوالديه اف لكما اتعدانني ان اخرج وقد خلت القرون من قبلي
وهما يستغيثان الله ويلك آمن ان وعد الله حق فيقول ما هذا الا
اساطير الاولين حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن ابي
بشر عن يوسف بن ماهك قال كان مروان على الحجاز استعمله معوية
فخطب فجعل يذكر يزيد بن معوية لكي يبايع له بعد ابيه فقال له عبد
الرحمن بن ابي بكر شيئا فقال خذوه فدخل بيت عايشة فلم يقدروا عليه
فقال مروان ان هذا الذي انزل الله فيه والذي قال لوالديه اف لكما
اتعدانني فقالت عايشة من وراء الحجاب ما انزل الله فينا شيئا من القرآن الا
ان الله انزل عذري باب قوله تعالى فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم
قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم قال
ابن عباس عارض السحاب حدثنا احمد حدثنا ابن وهب قال اخبرنا عمرو
ان ابا النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن عايشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى ارى منه لهواته
انما كان يتبسم قالت وكان اذا راى غيما او ريحا عرف في وجهه قالت
يا رسول الله الناس اذا راوا الغيم فرحوا رجاء ان يكون فيه المطر واراك
اذا رايته عرف في وجهك الكراهية فقال يا عايشة ما يؤمني ان يكون فيه

عذاب عذب

عذاب عذب قوم بالريح وقد راى قوم العذاب فقالوا هذا عارض
ممطرنا

سورة القتال

اوزارها آثامها حتى لا يبقى الا مسلم
عرفها بينها وقال مجاهد مولى الذين آمنوا وليهم عزم الامر جد الامر
فلا تهنوا لا تضعفوا وقال ابن عباس اضغانهم حسدهم آسن متغير
وتقطعوا ارحامكم حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان قال حدثني معوية بن
ابي مزرد عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فاخذت بحقو الرحمن فقال له
قالت هذا مقام العايذ بك من القطيعة قال الا ترضين ان اصل من
وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك قال ابو هريرة فاقرؤا
ان شيتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم
حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثنا حاتم عن معاوية قال حدثني عمي ابو الحباب
سعيد بن يسار عن ابي هريرة بهذا ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرؤا ان شيتم فهل عسيتم حدثني بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
معوية بن ابي المزرد بهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واقرؤا ان شيتم

سورة الفتح

وقال مجاهد سيماهم في وجوههم السحنة وقال منصور عن مجاهد التواضع
شطاه فراخه فاستغلظ غلظ سوقه الساق حاملة الشجرة ويقال دايرة
السوء العذاب تعزروه تنصروه شطاه شطا السنبل تنبت الحبة عشرا
وثمانيا وسبعا فيقوى بعضه ببعض فذاك قوله فآزره قواه ولو كانت
واحدة لم تقم على ساق وهو مثل ضربه الله للنبي صلى الله عليه وسلم اذ خرج
وحده ثم قواه باصحابه كما قوى الحبة بما تنبت منها انا فتحنا لك فتحا مبينا
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب
رضي الله عنه

الحقو الازار وقيل معقد الازار

كان يسير معه ليلا فسأله عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر بن الخطاب ثكلتك أمك
عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت
بعيري ثم تقدمت أمام الناس وخشيت أن ينزل في القرآن فما نشبت
أن سمعت صارخا يصرخ بي فقلت لقد خشيت أن يكون نزل
في قرآن فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد أنزلت
علي الليلة سورة لهي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ إنا فتحنا لك
فتحا مبينا حدثنا محمد بن بشار قال الحديبية حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا
شعبة حدثنا معوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم
يوم فتح مكة سورة الفتح فرجع فيها قال معوية لو شئت أن أحكي لكم قراءة
النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لفعلت باب قوله ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ٩٣٣
ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما حدثنا صدقة بن الفضل قال
أخبرنا ابن عيينة حدثنا زياد أنه سمع المغيرة يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى تورمت
قدماه فقيل له قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون
عبدا شكورا حدثنا الحسن بن عبد العزيز حدثنا عبد الله بن يحيى قال أخبرنا
حيوة عن أبي الأسود سمع عروة عن عائشة رضي الله عنها أن نبي الله صلى
الله عليه وسلم كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه فقالت عائشة لم تصنع
هذا يا رسول الله وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أحب
أن أكون عبدا شكورا فلما كثر لحمه صلى جالسا فإذا أراد أن يركع قام فقرأ
ثم ركع باب قوله إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا حدثنا
عبد الله حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن هلال عن عطاء بن يسار عن عبد الله
بن عمرو بن العاص أن هذه الآية التي في القرآن يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا

ونذيرا قال في التوراة يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا وحرزا للأميين
أنت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب
بالأسواق ولا يدفع السيئة بالسيئة ولكن يعفو ويصفح ولن يقبضه
الله حتى يقيم به الملة العوجاء بأن يقولوا لا إله إلا الله فيفتح بها أعينا
عميا وآذانا صما وقلوبا غلفا هو الذي أنزل السكينة حدثنا عبيد
الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال بينما رجل من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ وفرس له مربوط في الدار فجعل ينفر فخرج الرجل فنظر
فلم ير شيئا فجعل ينفر فلما أصبح ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك
السكينة نزلت بالقرآن قوله إذ يبايعونك تحت الشجرة حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن عمرو عن جابر قال كنا يوم الحديبية ألفا
وأربع مائة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا شبابة حدثنا شعبة عن قتادة
قال سمعت عقبة بن صهبان عن عبد الله بن مغفل المزني ممن شهد
الشجرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف وعن عقبة بن
صهبان قال سمعت عبد الله بن مغفل المزني في البول في المغتسل يأخذ منه
الوسواس حدثني محمد بن الوليد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن خالد عن
أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك وكان من أصحاب الشجرة حدثنا أحمد بن إسحق
السلمي حدثنا يعلى حدثنا عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن أبي ثابت قال أتيت أبا وائل
أسأله فقال كنا بصفين فقال رجل ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب
يدعون إلى كتاب الله فقال علي نعم فقال سهل بن حنيف اتهموا أنفسكم فلقد
رأيتنا يوم الحديبية يعني الصلح الذي كان بين النبي صلى الله عليه وسلم والمشركين
ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر فقال ألسنا على الحق وهم على الباطل أليس قتلانا

في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال ففيم نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله
بيننا فقال يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله ابدا فرجع متغيظا
فلم يصبر حتى جاء ابا بكر فقال يا ابا بكر السنا على الحق وهم على الباطل
قال يا ابن الخطاب انه رسول الله ولن يضيعه الله ابدا فنزلت سورة الفتح
سورة الحجرات وقال مجاهد لا تقدموا لا تفتاتوا على رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى يقضي الله على لسانه امتحن اخلص لا تنابزوا يدعى بالكفر
بعد الاسلام يلتكم ينقصكم ألتنا نقصنا لا ترفعوا اصواتكم فوق
صوت النبي الاية تشعرون تعلمون ومنه الشاعر حدثنا يسرة بن اللخمي
صفوان بن جميل اللخمي حدثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كاد الخيران
ان يهلكا ابا بكر وعمر رفعا اصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم
عليه ركب بني تميم فاشار احدهما بالاقرع بن حابس اخي بني مجاشع واشار الاخر
برجل اخر قال نافع لا احفظ اسمه فقال ابو بكر لعمر ما اردت الا خلافي قال ما اردت خلافك فارتفعت
اصواتهما في ذلك فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم الاية قال ابن الزبير فقال الله ما اردت الا خلافي فقال
فما كان عمر يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية حتى يستفهمه ولم يذكر ذلك
عن ابيه يعني ابا بكر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ازهر بن سعد قال اخبرنا ابن
عون قال انبأني موسى بن انس عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم
افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده
جالسا في بيته منكسا راسه فقال له ما شانك فقال شر كان يرفع صوته
فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من اهل النار فاتى
الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره انه قال كذا وكذا فقال موسى فرجع اليه
المرة الاخرة ببشارة عظيمة فقال له اذهب اليه فقل له انك لست

من اهل النا

من اهل النار ولكنك من اهل الجنة قوله ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون
حدثنا الحسن بن محمد حدثنا الحجاج عن ابن جريج قال اخبرني ابن ابي مليكة ان عبد الله بن الزبير اخبرهم انه
قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد وقال عمر
بل امر الاقرع بن حابس فقال ابو بكر ما اردت الى او الا خلافي فقال عمر ما اردت
خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين امنوا لا تقدموا
٢٤٠ بين يدي الله ورسوله حتى انقضت الاية ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم
سورة ق رجع بعيد رد فروج فتوق واحدها فرج من حبل الوريد وريداه
في حلقه والحبل حبل العاتق وقال مجاهد ما تنقص الارض من عظامهم تبصرة
بصيرة حب الحصيد الحنطة باسقات الطوال افعيينا افاعيا علينا وقال قرينه
الشيطان الذي قيض له فنقبوا ضربوا او القى السمع لا يحدث نفسه بغيره
حين انشاكم وانشا خلقكم رقيب عتيد رصد سائق وشهيد الملكين
كاتب وشهيد شاهد بالقلب لغوب النصب وقال غيره نضيد الكفرى
ما دام في اكمامه ومعناه منضود بعضه على بعض فاذا خرج من اكمامه
فليس بنضيد وادبار النجوم كان عاصم يفتح التي في ق ويكسر التي في الطور
ويكسران جميعا وينصبان وقال ابن عباس يوم الخروج يخرجون من القبور
باب قوله وتقول هل من مزيد حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا حرمي
حدثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار وتقول
هل من مزيد حتى يضع قدمه فتقول قط قط حدثنا محمد بن موسى القطان
حدثنا ابو سفيان الحميري سعيد بن يحيى بن مهدي حدثنا عوف عن محمد عن ابي
هريرة رفعه واكثر ما كان يوقفه ابو سفيان يقال لجهنم هل امتلات وتقول
هل من مزيد فيضع الرب تبارك وتعالى قدمه عليها فتقول قط قط حدثنا

عُبَيْدُ الله بن محمد حدثنا عَبْدُ الرزاق قال اخبرنا مَعْمَرٌ عَنْ هَمّام عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تَحَاجَّتِ الجَنَّةُ والنَّارُ فقالت النارُ اُوثِرتُ بالمتكبرين — النبي
والمتجبرين وقالت الجنة مالي لا يدخلني الا ضعفاءُ الناس وسَقَطُهم فقال الله
تبارك وتعالى للجنة انتِ رحمتي ارحم بكِ من اشاءُ من عبادي وقال
للنار انما انتِ عذابي اعذّب بكِ من اشاءُ من عبادي ولكل واحدةٍ منهما
ملؤُها فاما النارُ فلا تمتلئ حتى يضع رجله فتقول قط قط قط فهنالك تمتلئ
ويُزوى بعضُها الى بعضٍ ولا يظلم الله من خلقه احدا واما الجنة فان الله ينشئ لها
خلقًا ﴿وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب﴾ حدثنا اسحق
ابن ابراهيم عن جرير عن اسمعيل عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال كنا
جلوسًا ليلةً مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة اربع عشرة فقال انكم — كما ترون
ستَرَون ربكم هذا لا تضامون في رؤيته فان استطعتم الا تُغلبوا على صلاةٍ
قبل طلوع ﴿الشمس﴾ ولا قبل غروبها فافعلوا ثم قرأ فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب
حدثنا آدم حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال ابن عباس امره
ان يسبح في ادبار الصلوات كلها يعني قوله وادبار السجود — الصلوات
سورة والذاريات
قال علي الذاريات الرياح وقال غيره تذروه تفرقه وفي انفسكم تأكل
وتشرب في مدخلٍ واحدٍ ويخرج من موضعين فراغ فرجع فصكّت وجهها — ١٤١٢
اصابعها فضربت بها جبهتها والرميم نبات الارض اذا يبس وديس
لموسعون اي لذو سعةٍ وكذلك على الموسع قدره يعني القوي خلقنا
زوجين الذكر والانثى واختلاف الالوان حلو وحامض فهما زوجان
ففروا الى الله معناه من الله اليه الا ليعبدون ما خلقت اهل السعادة — وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون
من اهل الفريقين الا ليوحدون وقال بعضهم خلقهم ليفعلوا ففعل
بعضٌ وترك بعضٌ وليس فيه حجة لاهل القدر والذنوب الدلو العظيم

وقال مجا

وقال مجاهد صَرَّةٍ صيحةٍ العقيم التي لا تلد ذنوبًا سبيلًا وقال ابن عباس الحبك
استواؤها وحسنها في غمرةٍ في ضلالتهم يتمادون وقال غيره تواصوا
تواطؤوا وقال غيره مسوّمة معلَّمة من السيما قُتل الانسان لُعن — اي الكافرون
سورة والطور
وقال قتادة مسطور مكتوب وقال مجاهد الطور الجبل
بالسريانية رَقٍّ منشورٍ صحيفةٍ والسقف المرفوع السماء المسجور الموقد
وقال الحسن تُسجَر حتى يذهب ماؤها فلا يبقى فيها قطرة وقال مجاهد التناهم
نقصناهم وقال غيره تمور تدور احلامهم العقول وقال ابن عباس
البر اللطيف كِسفًا قِطعًا المنون الموت وقال غيره يتنازعون — يتعاطون
يتعاطون حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن
ابن نوفل عن عروة عن زينب عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول — بنت ابي سلمة
الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانتِ راكبةٌ فطفتُ
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت يقرأ بالطور وكتابٍ مسطورٍ
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان قال حدثوني عن الزهري عن محمد بن جبير
ابن مطعم عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور
فلما بلغ هذه الاية ام خُلقوا من غير شيءٍ ام هم الخالقون ام خلقوا — السموات
السموات والارض بل لا يوقنون ام عندهم خزائن ربك ام هم المسيطرون كاد
قلبي ان يطير قال سفيان فاما انا فانما سمعت الزهري يحدث عن
محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب
بالطور ولم اسمعه زاد الذي قالوا لي
سورة والنجم
وقال مجاهد ذو مِرَّةٍ — ذو قوة
ذو قوةٍ قاب قوسين حيث الوتر من القوس ضيزى عوجاء واكدى
قطع عطاءه رب الشعرى هو مرزم الجوزاء الذي وفّى وفّى ما فرض عليه

سامدون

صوت ضرب من الغوص

ازفت الازفة اقتربت الساعة البرطمة وقال عكرمة يتغنون
بالحميرية وقال ابرهيم افتمارونه افتجادلونه ومن قرا افتمرونه
يعني افتجحدونه ما زاغ البصر بصر محمد صلى الله عليه وسلم وما طغى ولا جاوز افتجحدونه
ما راى فتماروا كذبوا وقال الحسن اذا هوى غاب وقال ابن عباس
اغنى واقنى اعطى فارضى حدثني يحيى حدثنا وكيع عن اسمعيل بن ابي خالد
عن عامر عن مسروق قال قلت لعايشة يا امتاه هل راى محمد ربه
فقالت لقد قف شعري مما قلت اين انت من ثلاث من حدثك
هن فقد كذب من حدثك ان محمدا راى ربه فقد كذب ثم قرات
لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير وما كان
لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب ومن حدثك انه
انه يعلم ما في غد فقد كذب ثم قرات وما تدري نفس ماذا تكسب غدا ومن حدثك
انه كتم فقد كذب ثم قرات يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الاية ولكنه
راى جبريل في صورته مرتين حدثنا ابو النعمان حدثنا عبد الواحد الشيباني
قال سمعت زرا عن عبد الله فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى ٣٤٣
قال حدثنا ابن مسعود انه راى جبريل له ستمائة جناح حدثنا طلق بن غنام حدثنا
زايدة عن الشيباني قال سالت زرا عن قوله تعالى فكان قاب قوسين
او ادنى حدثنا قبيصة نا سفين عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن
عبد الله لقد راى من آيات ربه الكبرى قال راى رفرفا اخضر قد سد الافق
افرايتم اللات والعزى حدثنا مسلم حدثنا ابو الاشهب حدثنا ابو الجوزاء
عن ابن عباس في قوله اللات والعزى كان اللات رجلا يلت سويق الحاج حدثنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا
هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الله بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف فقال في حلفه واللات

والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك
فليتصدق باب ومناة الثالثة الاخرى حدثنا الحميدي حدثنا
سفين حدثنا الزهري سمعت عروة قال قلت لعايشة فقالت انما كان من
اهل لمناة الطاغية التي بالمشلل لا يطوفون بين الصفا والمروة فانزل
الله تعالى ان الصفا والمروة من شعاير الله فطاف رسول الله صلى
الله عليه وسلم والمسلمون قال سفين مناة بالمشلل من قديد وقال عبد الرحمن
ابن خالد عن ابن شهاب قال عروة قالت عايشة نزلت في الانصار كانوا هم
وغسان قبل ان يسلموا يهلون لمناة مثله وقال معمر عن الزهري
عن عروة عن عايشة كان رجال من الانصار ممن كان يهل لمناة
ومناة صنم بين مكة والمدينة قالوا يا نبي الله كنا لا نطوف بين الصفا
والمروة تعظيما لمناة نحوه باب فاسجدوا لله واعبدوا
حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
قال سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون
والجن والانس تابعه ابن طهمان عن ايوب ولم يذكر ابن علية ابن عباس
حدثنا نصر بن علي اخبرني ابو احمد حدثنا اسرايل عن ابي اسحق عن
الاسود بن يزيد عن عبد الله قال اول سورة انزلت فيها سجدة
النجم قال فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد من خلفه الا رجلا
رايته اخذ كفا من تراب فسجد عليه فرايته بعد ذلك قتل كافرا وهو امية
ابن خلف سورة اقتربت الساعة قال مجاهد مستمر ذاهب
مزدجر متناه وازدجر فاستطير جنونا دسر اضلاع السفينة
لمن كان كفر يقول كفر به جزاء من الله محتضر تحضرون
الماء وقال ابن جبير مهطعين النسلان الخبب السراع وقال غيره فتعاطى

فعاطها بيده فعقرها المحتضر كحضار من الشجر محترق وازدجر افتعل من زجرت كفر فعلنا به جزاء لما صنع بنوح واصحابه مستقر عذاب حق يقال الاشر المرح والتجبر حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة وسفين عن الاعمش عن ابرهيم عن معمر عن ابن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا حدثنا على حدثنا سفين قال اخبرنا ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فصار فرقتين فقال لنا اشهدوا اشهدوا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني بكر عن جعفر عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انشق القمر في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة عن انس قال سال اهل مكة ان يريهم آية فاراهم انشقاق القمر حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس قال انشق القمر فرقتين تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر ولقد تركناها آية فهل من مدكر قال قتادة ابقى الله سفينة نوح حتى ادركها اوايل هذه الامة حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فهل من مدكر قال مجاهد يسرنا هونا قراءته حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فهل من مدكر

باب قوله تعالى اعجاز نخل منقعر فكيف كان عذابي ونذر حدثنا ابو نعيم حدثنا زهير عن ابي اسحق انه سمع رجلا سال الاسود فهل من مدكر او مذكر فقال سمعت عبد الله

قال وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقراءها فهل من مدكر دالا

باب قوله تعالى فكانوا كهشيم المحتظر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر حدثنا عبدان اخبرنا ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من مدكر الآية

باب ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر الآية حدثنا محمد حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ فهل من مدكر حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم ولقد اهلكنا اشياعكم فهل من مدكر

سيهزم الجمع ويولون الدبر حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس وحدثني محمد حدثنا عفان بن مسلم عن وهيب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة يوم بدر اللهم اني انشدك عهدك ووعدك اللهم ان تشا لا تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله الححت على ربك وهو يثب في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر

باب قوله تعالى بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر يعني من المرارة حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يوسف بن ماهك قال اني عند عائشة ام المؤمنين قالت لقد انزل على محمد بمكة واني لجارية العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر حدثني اسحق حدثنا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة له يوم بدر انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم ابدا فاخذ ابو بكر بيده وقال حسبك يا رسول الله فقد الححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون

سورة الرحمن

٣ كوع

الأدبر بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر **سورة الرحمن**
وأقيموا الوزن بالقسط يريد لسان الميزان والعصف بقل الزرع إذا قطع منه
شيء قبل أن يدرك فذلك العصف والريحان رزقه والحب الذي يؤكل منه
والريحان في كلام العرب الرزق وقال بعضهم والعصف يريد المأكول
من الحب والريحان النضيج الذي لم يؤكل وقال غيره العصف ورق الحنطة
وقال الضحاك العصف التبن وقال أبو مالك العصف أول ما ينبت تسميه النبط
هبورا وقال مجاهد العصف ورق الحنطة والريحان الرزق والمارج اللهب
الأصفر والأخضر الذي يعلو النار إذا أوقدت وقال بعضهم عن مجاهد
رب المشرقين للشمس في الشتاء مشرق ومشرق في الصيف ورب المغربين
مغربها في الشتاء والصيف لا يبغيان لا يختلطان المنشآت ما رفع قلعه
من السفن فأما ما لم يرفع قلعه فليس بمنشآة وقال مجاهد ونحاس
الصفر يصب على رؤوسهم يعذبون به خاف مقام ربه يهم بالمعصية
فيذكر الله فيتركها الشواظ لهب من نار مدهامتان سوداوان من الري صلصال
طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال منتن يريدون به صل
يقال كما يقال صر الباب عند الإغلاق وصرصر مثل كبكبته يعني كببته
فاكهة ونخل ورمان وقال بعضهم ليس النخل والرمان بالفاكهة وأما العرب
فإنها تعدها فاكهة كقوله حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى فأمرهم
بالمحافظة على كل الصلوات ثم أعاد العصر تشديدا لها كما أعيد النخل
والرمان ومثلها ألم تر أن الله يسجد له من في السموات ومن في الأرض ثم قال وكثير
من الناس وكثير حق عليه العذاب وقد ذكرهم في أول قوله من في السموات
ومن في الأرض وقال غيره أفنان أغصان وجنى الجنتين دان ما يجتنى
قريب وقال الحسن فبأي آلاء نعمه وقال قتادة ربكما تكذبان

يعني الجن

يعني الجن والإنس وقال أبو الدرداء كل يوم هو في شأن يغفر ذنبا ويكشف
كربا ويرفع قوما ويضع آخرين وقال ابن عباس برزخ حاجز الأنام
الخلق نضاختان فياضتان ذو الجلال ذو العظمة وقال غيره مارج
خالص من النار يقال مرج الأمير رعيته إذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض
ويقال مرج أمر الناس اختلط مريج ملتبس مرج البحرين من مرجت
دابتك تركتها سنفرغ لكم سنحاسبكم لا يشغله شيء عن شيء وهو معروف في كلام العرب
يقال لأتفرغن لك وما به شغل يقول لآخذنك على غرتك باب
ومن دونهما جنتان حدثنا عبد الله بن أبي الأسود حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد
العمي حدثنا أبو عمران الجوني عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه أن رسول الله قال
جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين
القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن
باب حور مقصورات في الخيام وقال ابن عباس الحور السود الحدق
وقال مجاهد مقصورات محبوسات قصر طرفهن وأنفسهن على أزواجهن قاصرات
لا يبغين غير أزواجهن حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني عبد العزيز بن عبد الصمد
حدثنا أبو عمران الجوني عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون
ميلا في كل زاوية منها أهل ما يرون الآخرين يطوف عليهم المؤمنون
وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من كذا آنيتهما وما فيهما وما بين
القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن

سورة الواقعة بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد رجت زلزلت بست فتت لتت كما يلت السويق المخضود
الموقر حملا ويقال أيضا لا شوك له منضود الموز والعرب المحببات إلى أزواجهن

ثلة امة يحموم دخان اسود يصرون يديمون الهيم الابل الظماء لمغرمون لملزمون روح جنة ورخاء وريحان الرزق وننشاكم في اي خلق نشاء وقال غيره تفكهون تعجبون عربا مثقلة واحدها عروب مثل صبور وصبر تسميها اهل مكة العربة واهل المدينة الغنجة واهل العراق الشكلة وقال في خافضة لقوم الى النار ورافعة الى الجنة موضونة منسوجة ومنه وضين الناقة والكوب لا اذان له ولا عروة والاباريق ذوات الاذان والعرى مسكوب جار وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض مترفين متمتعين ما تمنون هي النطفة في ارحام النساء للمقوين للمسافرين والقي القفر بمواقع النجوم بمحكم القران ويقال بمسقط النجوم اذا سقطن ومواقع وموقع واحد مدهنون مكذبون مثل لو تدهن فيدهنون فسلام لك اي مسلم لك انك من اصحاب اليمين والغيت انه وصومعتها كما تقول انت مصدق مسافر عن قليل اذا كان قد قال اني مسافر عن قريب وقد يكون كالدعاء له كقولك فسقيا لك من الرجال ان رفعت السلام فهو من الدعاء تورون تستخرجون اوريت اوقدت لغوا باطلا تاثيما كذبا

باب قوله تعالى وظل ممدود حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها واقرءوا ان شئتم وظل ممدود سورة الحديد قال مجاهد مستخلفين معمرين فيه من الظلمات الى النور من الضلالة الى الهدى ومنافع للناس جنة وسلاح مولاكم اولى بكم لئلا يعلم اهل الكتاب يقال الظاهر على كل شيء علما والباطن على كل شيء علما انظرونا انتظرونا سورة المجادلة وقال مجاهد يحادون يشاقون الله كبتوا اخزيوا من الخزي استحوذ غلب سورة الحشر الجلاء الاخراج من ارض الى ارض حدثنا محمد بن عبد الرحيم

سورة الحشر

اخبرنا

حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا هشيم قال حدثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة التوبة قال التوبة هي الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم ومنهم حتى ظنوا انها لم تبق احدا منهم الا ذكر فيها قال قلت سورة الانفال قال نزلت في بدر قلت سورة الحشر قال نزلت في بني النضير حدثنا الحسن بن مدرك حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير

باب قوله تعالى ما قطعتم من لينة نخلة ما لم تكن عجوة او برنية حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فانزل الله تعالى ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله وليخزي الفاسقين

باب قوله ما افاء الله على رسوله حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين غير مرة عن عمرو عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر رضي الله عنه قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على اهله منها نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله

باب وما اتاكم الرسول فخذوه حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواشمات والمتوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فبلغ ذلك امراة من بني اسد يقال لها ام يعقوب فجاءت فقالت انه بلغني انك لعنت كيت وكيت فقال وما لي لا العن من لعن رسول الله

صلى الله عليه وسلم

ومن هو في كتاب الله فقالت لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول
قال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه اما قرأت وما آتاكم الرسول
فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فانه قد نهى عنه قالت
فاني ارى اهلك يفعلونه قال فاذهبي فانظري فذهبت فنظرت
فلم تر من حاجتها شيئا فقال لو كانت كذلك ما جامعتنا حدثنا علي
اخبرنا عبد الرحمن عن سفين قال ذكرت لعبد الرحمن بن عابس
حديث منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن رسول الله
صلى الله عليه وسلم الواصلة فقال سمعته من امراة يقال لها ام يعقوب
عن عبد الله مثل حديث منصور

باب قوله والذين تبوؤا الدار والايمان

حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو بكر بن عياش عن حصين عن عمرو بن ميمون
قال قال عمر اوصي الخليفة بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم
واوصي الخليفة بالانصار الذين تبوؤا الدار والايمان من قبل
ان يهاجر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبل من محسنهم ويعفو عن
مسيئهم

باب قوله تعالى ويؤثرون على انفسهم الآية

الخصاصة الفاقة المفلحون الفائزون بالخلود الفلاح البقاء حي على الفلاح
عجل وقال الحسن حاجة حسدا حدثني يعقوب بن ابرهيم بن كثير
حدثنا ابو اسامة حدثنا فضيل بن غزوان حدثنا ابو حازم الاشجعي
عن ابي هريرة قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اصابني
الجهد فارسل الى نسائه فلم يجد عندهن شيئا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا رجل يضيفه هذه الليلة يرحمه الله فقام رجل من الانصار
فقال انا يا رسول الله فذهب الى اهله فقال لامراته ضيف رسول الله
صلى الله عليه وسلم

لا تدخريه

لا تدخريه شيئا قالت والله ما عندي الا قوت الصبية قال فاذا اراد
الصبية العشاء فنوميهم وتعالي فاطفئي السراج ونطوي بطوننا
الليلة ففعلت ثم غدا الرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد عجب الله
او ضحك من فلان وفلانة فانزل الله ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم
خصاصة

سورة الممتحنة

وقال مجاهد لا تجعلنا فتنة لا تعذبنا
بايديهم فيقولون لو كان هؤلاء على الحق ما اصابهم هذا بعصم
الكوافر امر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بفراق نسائهم كن كوافر
بمكة

باب لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء

حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا عمرو بن دينار قال حدثني الحسن بن محمد بن
علي انه سمع عبيد الله بن ابي رافع كاتب علي يقول سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد
فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه
منها فذهبنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة
فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب
او لنلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به النبي صلى الله عليه وسلم
فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس من المشركين ممن بمكة
يخبرهم ببعض امر النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا
يا حاطب قال لا تعجل علي يا رسول الله اني كنت امرا من قريش ولم اكن
من انفسهم وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اهليهم
واموالهم بمكة فاحببت اذ فاتني من النسب فيهم ان اصطنع اليهم يدا
يحمون بها قرابتي وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا عن ديني فقال النبي
صلى الله عليه وسلم انه قد صدقكم فقال عمر دعني يا رسول الله فاضرب عنقه فقال
انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله عز وجل اطلع على اهل بدر فقال اعملوا
ما شئتم فقد غفرت لكم

قال عمرو نزلت فيه يا ايها الذين لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء قال لا ادري الاية في الحديث
او قول عمرو حدثنا علي قال قيل لسفين في هذا نزلت لا تتخذوا عدوي قال سفين هذا حديث
في الناس حفظته من عمرو ما تركت منه حرفا وما ارى احدا حفظه غيري قوله
اذا جاءكم المومنات مهاجرات حدثنا اسحق حدثنا يعقوب بن ابراهيم
حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه اخبرني عروة ان عائشة زوج النبي اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر اليه من المومنات بهذه الاية
يقول الله تعالى يا ايها النبي اذا جاءك المومنات يبايعنك الى قوله
غفور رحيم قال عروة قالت عائشة فمن اقر بهذا الشرط من
المومنات قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما ولا والله
ما مست يده يد امراة قط في المبايعة ما يبايعهن الا بقوله قد بايعتك
على ذلك تابعه يونس ومعمر وعبد الرحمن بن اسحق عن الزهري وقال اسحق بن راشد عن الزهري عن عروة وعمرة
عن عروة وعمرة قوله اذا جاءك المومنات يبايعنك حدثنا قوله
ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت
بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا علينا ان لا يشركن بالله شيئا ونهانا
عن النياحة فقبضت امراة يدها فقالت اسعدتني فلانة فاريد
ان اجزيها فما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فانطلقت ورجعت
فبايعها حدثني عبد الله بن محمد حدثنا وهب بن جرير حدثنا ابي
قال سمعت الزبير عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى ولا يعصينك
في معروف قال انما هو شرط شرطه الله للنساء حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفين قال الزهري حدثناه قال حدثني ابو ادريس سمع عبادة
ابن الصامت قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتبايعوني
على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تزنوا ولا تسرقوا وقرا اية النساء

والكثر لفظ سفين

واكثر لفظ سفين قرا الاية فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب
من ذلك شيئا فستره الله فهو الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له تابعه عبد الرزاق
عن معمر في الاية حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا هرون بن معروف حدثنا عبد الله معروف
ابن وهب قال واخبرني ابن جريج ان الحسن بن مسلم اخبره عن طاوس
عن ابن عباس قال شهدت الصلاة يوم الفطر مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب بعد فنزل
نبي الله صلى الله عليه وسلم فكاني انظر اليه حين يجلس الرجال بيده ثم اقبل
يشقهم حتى اتى النساء مع بلال فقال يا ايها النبي اذا جاءك المومنات يبا يعنك
على ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن
ولا ياتين ببهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن حتى فرغ من الاية
كلها ثم قال حين فرغ انتن على ذلك وقالت امراة واحدة لم يجبه غيرها
نعم يا رسول الله لا يدري الحسن من هي فتصدقن وبسط بلال ثوبه
فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال سورة الصف
وقال مجاهد من انصاري الى الله من يتبعني الى الله وقال ابن عباس مرصوص
ملصق بعضه ببعض وقال غيره بالرصاص قوله ياتي من بعدي اسمه
احمد حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان لي اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر
٢٤٦ وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب سورة الجمعة
وقرا عمر فامضوا الى ذكر الله قوله وآخرين منهم لما يلحقوا بهم حدثني
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور عن ابي الغيث

عن ابي هريرة قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فانزلت عليه
سورة الجمعة وآخرين منهم لما يلحقوا بهم قال قلت من هم يا رسول
الله فلم يراجعه حتى سأل ثلاثا وفينا سلمان الفارسي وضع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند الثريا
لناله رجال او رجل من هؤلاء حدثنا عبد العزيز اخبرني ثور عن ابي
الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لناله رجال من هؤلاء قوله
واذا رأوا تجارة حدثني حفص بن عمر حدثنا خالد بن عبد الله حدثنا حصين
عن سالم بن ابي الجعد وعن ابي سفين عن جابر بن عبد الله قال اقبلت عير
يوم الجمعة ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فثار الناس الا اثني عشر رجلا فانزل
الله تعالى واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها سورة المنافقين
بسم الله الرحمن الرحيم اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله
الآية حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم
قال كنت في غزوة فسمعت عبد الله بن ابي يقول لا تنفقوا على من عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ينفضوا من حوله ولو رجعنا الى المدينة
من عنده ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي او لعمر فذكره
للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني رسول الله صلى الله
عليه وسلم وصدقه فاصابني هم لم يصبني مثله قط فجلست في البيت
فقال لي عمي ما اردت الى ان كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك
فانزل الله تعالى اذا جاءك المنافقون فبعث الي النبي صلى الله عليه وسلم
فقرأ فقال ان الله قد صدقك يا زيد باب قوله تعالى

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد

اذا جاءك

عمي

اتخذوا

اي

اتخذوا ايمانهم جنة قال مجاهد يجتنون بها حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا
اسرائيل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله
ابن ابي بن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا وقال ايضا
لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي
فذكر عمي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن
ابي بن سلول واصحابه فحلفوا ما قالوا فصدقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المنافقون
وكذبني فاصابني هم لم يصبني مثله فجلست في بيتي فانزل الله تعالى اذا جاءك الى قوله هم
الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا الى قوله ليخرجن الاعز منها
الاذل فارسل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأها علي ثم قال ان الله قد صدقك
باب قوله تعالى ذلك بانهم آمنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون
حدثنا آدم حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت محمد بن كعب القرظي قال سمعت
زيد بن ارقم قال لما قال عبد الله بن ابي لا تنفقوا على من عند رسول الله
وقال ايضا لئن رجعنا الى المدينة اخبرت به النبي صلى الله عليه وسلم
فلامني الانصار وحلف عبد الله بن ابي ما قال ذلك فرجعت الى المنزل
فنمت فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته فقال ان الله قد
صدقك ونزل هم الذين يقولون لا تنفقوا الآية وقال ابن ابي زائدة
عن الاعمش عن عمرو عن ابن ابي ليلى عن زيد بن ارقم عن النبي
صلى الله عليه وسلم باب واذا رأيتهم تعجبك اجسامهم
وان يقولوا تسمع لقولهم كانهم خشب مسندة يحسبون
كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله انى يؤفكون
حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير بن معوية حدثنا ابو اسحق قال
سمعت زيد بن ارقم قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر اصاب
الرقم

صدقك

الناس فيه شدة فقال عبد الله بن ابي لاصحابه لا تنفقوا على من عند رسول
حتى ينفضوا من حوله وقال لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها
الاذل فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فارسل الى عبد الله بن
ابي فسأله فاجتهد يمينه ما فعل فقالوا كذب زيد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوقع في نفسي مما قالوا شدة حتى انزل الله تصديقي
في اذا جاءك المنافقون فدعاهم النبي صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم
فلووا رؤسهم وقوله خشب مسندة قال كانوا رجالا اجمل شيء
باب قوله تعالى واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله
لووا رؤسهم ورايتهم يصدون وهم مستكبرون حركوا استهزؤا
بالنبي صلى الله عليه وسلم ويقرا بالتخفيف من لويت حدثنا عبيد الله بن
موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال كنت مع عمي
فسمعت عبد الله بن ابي بن سلول يقول لا تنفقوا على من
عند رسول حتى ينفضوا ولئن رجعنا الى المدينة ليخرجن
الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي للنبي صلى الله عليه وسلم
فدعاني فحدثته فارسل الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا
ما قالوا وكذبني النبي صلى الله عليه وسلم وصدقهم فاصابني ما اردت
الا ان كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك فانزل الله تعالى
اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله وارسل الي النبي
فقرأها فقال ان الله قد صدقك
صلى الله عليه وسلم باب قوله تعالى سواء عليهم استغفرت
لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدي القوم
الفاسقين حدثنا علي حدثنا سفين قال حدثنا عمرو سمعت
جابر بن عبد الله قال كنا في غزاة قال سفين مرة في جيش

فكسع رجل

فقال الانصاري

فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا للانصار
وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمع ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ما بال دعوى الجاهلية قالوا يا رسول الله كسع
رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال دعوها فانها
منتنة فسمع بذلك عبد الله بن ابي فقال فعلوها اما والله
لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فبلغ النبي
صلى الله عليه وسلم فقام عمر فقال يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال
النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل
اصحابه وكانت الانصار اكثر من المهاجرين حين
قدموا المدينة ثم ان المهاجرين كثروا بعد قال سفين
فحفظته من عمرو قال عمرو سمعت جابرا كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم باب قوله تعالى هم الذين يقولون لا تنفقوا على
من عند رسول الله حتى ينفضوا الآية ينفضوا يتفرقوا حدثنا
اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة عن
موسى بن عقبة قال حدثني عبد الله بن الفضل انه سمع انس بن
مالك يقول حزنت على من اصيب بالحرة فكتب الي زيد بن
ارقم وبلغه شدة حزني يذكر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار وشك ابن الفضل
في ابناء ابناء الانصار فسأل انسا بعض من كان عنده فقال هو الذي
يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الذي اوفى الله له باذنه باب قوله
يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل ولله العزة

ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون حدثنا الحميدي
حدثنا سفين قال حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن
عبد الله يقول كنا في غزاة فكسع رجل من المهاجرين رجلا فقال
الأنصاري يا للأنصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمعها الله
رسوله فقال ما بال هذا فقالوا كسع رجل من المهاجرين رجلا
من الأنصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فإنها منتنة قال
جابر وكانت الأنصار حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم أكثر
ثم كثر المهاجرون بعد فقال عبد الله بن أبي أوقد فعلوا والله
لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فقال عمر بن الخطاب
دعني أضرب عنق هذا المنافق قال النبي صلى الله عليه وسلم دعه
لا يتحدث الناس أن محمدا يقتل أصحابه بسم الله الرحمن الرحيم
سورة التغابن وقال مجاهد غبن أهل الجنة أهل النار وقال
علقمة عن عبد الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه هو الذي إذا أصابته مصيبة رضي
وعرف أنها من الله بسم الله الرحمن الرحيم سورة الطلاق وقال مجاهد
إن ارتبتم إن لم تعلموا أتحيض أم لا تحيض واللائي قعدن واللائي لم يحضن بعد فعدتهن
ثلاثة أشهر وقال مجاهد وبال أمرها جزاء أمرها حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سالم أن عبد الله بن عمر أخبره أنه طلق
امرأته وهي حائض فذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله
ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فإن بدا له أن يطلقها
فليطلقها طاهرا قبل أن يمسها فتلك العدة كما أمر الله عز وجل باب
وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له من أمره يسرا
وأولات الأحمال واحدها ذات حمل حدثنا سعد بن حفص

حدثنا شيبان عن يحيى قال أخبرني أبو سلمة قال جاء رجل إلى ابن عباس وأبو هريرة
جالس عنده فقال أفتني في امرأة ولدت بعد زوجها بأربعين ليلة فقال ابن
عباس آخر الأجلين قلت أنا وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن
حملهن قال أبو هريرة أنا مع ابن أخي يعني أبا سلمة فأرسل ابن عباس
غلامه كريبا إلى أم سلمة يسألها فقالت قتل زوج سبيعة الأسلمية
وهي حبلى فوضعت بعد موته بأربعين ليلة فخطبت فأنكحها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان أبو السنابل فيمن خطبها وقال
سليمان بن حرب وأبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد
قال كنت في حلقة فيها عبد الرحمن بن أبي ليلى وكان أصحابه
يعظمونه فذكر آخر الأجلين فحدثت بحديث سبيعة بنت
الحارث عن عبد الله بن عتبة قال فضمز لي بعض أصحابه
قال محمد ففطنت له فقلت إني إذا لجريء إن كذبت على عبد الله
ابن عتبة وهو في ناحية الكوفة فاستحيا وقال لكن عمه لم يقل
ذلك فلقيت أبا عطية مالك بن عامر فسألته فذهب يحدثني
حديث سبيعة فقلت هل سمعت عن عبد الله فيها شيئا
فقال كنا عند عبد الله فقال أتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون
عليها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى
وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن بسم الله الرحمن الرحيم
سورة التحريم يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي
مرضات أزواجك والله غفور رحيم حدثنا معاذ بن
فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن سعيد بن جبير أن ابن عباس

قال في الحرام يكفر وقال ابن عباس لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة
حدثنا ابراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف عن ابن جريج عن
عطاء عن عبيد بن عمير عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يشرب عسلا عند زينب ابنة جحش ويمكث عندها
فتواطأت أنا وحفصة على أيتنا دخل عليها فلتقل له أكلت مغافير
إني أجد منك ريح مغافير قال لا ولكني كنت أشرب عسلا عند زينب
ابنة جحش فلن أعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك أحدا

باب قوله تعالى تبتغي مرضات أزواجك قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم
والله مولاكم وهو العليم الحكيم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين أنه سمع ابن عباس
يحدث أنه قال مكثت سنة أريد أن أسأل عمر بن الخطاب
عن آية فما أستطيع أن أسأله هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت
معه فلما رجعت وكنا ببعض الطريق عدل إلى الأراك لحاجة
له قال فوقفت له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا أمير
المؤمنين من اللتان تظاهرتا على النبي من أزواجه فقال تلك
حفصة وعايشة قال فقلت والله إن كنت لأريد أن أسألك
عن هذا منذ سنة فما أستطيع هيبة لك قال فلا تفعل ما ظننت
أن عندي من علم فسلني فإن كان لي علم خبرتك به قال ثم قال
عمر والله إن كنا في الجاهلية ما نعد للنساء أمرا حتى أنزل
الله فيهن ما أنزل وقسم لهن ما قسم قال فبينا أنا في أمر
أتأمره إذ قالت امرأتي لو صنعت كذا وكذا قال فقلت لها
ما لك ولما ها هنا فيما تكلفك في أمر أريده فقالت لي عجبا لك

عجبا لك

يا ابن الخطاب ما تريد أن تراجع أنت وإن ابنتك لتراجع النبي
صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقام عمر فأخذ رداءه
مكانه حتى دخل على حفصة فقال لها يا بنية إنك لتراجعين
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان
فقالت حفصة والله إنا لنراجعه فقلت تعلمين أني أحذرك
عقوبة الله وغضب رسوله يا بنية لا يغرنك هذه
التي أعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها
يريد عايشة قال ثم خرجت حتى دخلت على أم سلمة لقرابتي منها فكلمتها
فقالت أم سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب دخلت في كل
شيء حتى تبتغي أن تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وأزواجه
فأخذتني والله أخذا كسرتني عن بعض ما كنت أجد
فخرجت من عندها وكان لي صاحب من الأنصار إذا غبت
أتاني بالخبر ونحن نتخوف ملكا من ملوك غسان ذكر لنا
أنه يريد أن يسير إلينا فقد امتلأت صدورنا منه فإذا
الأنصاري يدق الباب فقال افتح افتح فقلت جاء الغساني
قال بل أشد من ذلك اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم أزواجه
فقلت رغم أنف حفصة وعايشة ... في مشربة له يرقى عليها بعجلة
وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم أسود على رأس الدرجة فقلت
له قل هذا عمر بن الخطاب فأذن لي قال عمر فقصصت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فلما بلغت حديث
أم سلمة تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنه لعلى حصير
ما بينه وبينه شيء وتحت رأسه وسادة من أدم حشوها

وان عند رجليه قرظا مصبوبا

في جنبيه م

وعند رأسه أهب معلقة فرأيت أثر الحصير في جنبه فبكيت فقال
ما يبكيك في جنبه فقلت يا رسول الله ان كسرى وقيصر
فيما هما فيه وانت رسول الله فقال اما ترضى ان تكون لهم
الدنيا ولنا الآخرة باب قوله تعالى واذ اسر النبي
الى بعض ازواجه حديثا فلما نبأت به واظهره الله
عليه عرف بعضه واعرض عن بعض فلما نبأها به قالت من هذا
انبأك قال نبأني العليم الخبير فيه عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حنين قال سمعت حدثنا علي حدثنا سفين حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت
عبيد الله بن عباس يقول اردت ان اسأل عمر فقلت يا امير المؤمنين ان اسأله
من المرأتان اللتان تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فما اتممت كلامي
حتى قال عائشة وحفصة قوله ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما
صغوت واصغيت ملت لتصغى لتميل وان تظاهرا عليه فان
الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير
عون تظاهرون تعاونون وقال مجاهد قوا انفسكم واهليكم اوصوا انفسكم
واهليكم بتقوى الله وادبوهم حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا يحيى بن
عبيد بن حنين يقول سمعت ابن عباس سعيد قال سمعت ابن عباس يقول كنت اريد ان اسأل عمر
اللتين عن المرأتين تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فمكثت سنة
لم اجد له موضعا حتى خرجت معه حاجا فلما كنا بظهران
ذهب عمر لحاجته فقال ادركني بالوضوء فادركته بالاداوة
فجعلت اسكب عليه الماء ورأيت موضعا فقلت يا امير المؤمنين
من المرأتان اللتان تظاهرتا قال ابن عباس فما اتممت كلامي حتى قال

عائشة وحفصة

عائشة وحفصة باب قوله تعالى عسى ربه ان طلقكن ان يبدله
ازواجا خيرا منكن مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات
ثيبات وابكارا حدثنا عمرو بن عون حدثنا هشيم عن حميد عن
انس قال قال عمر اجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه
فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت
٢٦٨ هذه الآية بسم الله الرحمن الرحيم سورة الملك التفاوت
الاختلاف والتفاوت والتفوت واحد تميز تقطع ومناكبها جوانبها
وقال مجاهد صافات بسط اجنحتهن م تدعون وتدعون مثل تذكرون وتذكرون يقبضن يضربن باجنحتهن ونفور
الكفور بسم الله الرحمن الرحيم ن والقلم وقال قتادة على حرد جد في انفسهم
وقال ابن عباس لضالون اضللنا مكان جنتنا وقال غيره كالصريم
كالصبح انصرم من الليل والليل انصرم من النهار وهو ايضا كل
رملة انصرمت من معظم الرمل والصريم ايضا المصروم مثل قتيل
يكظمون وكظيم مغموم م ومقتول عتل بعد ذلك زنيم حدثنا محمود قال رجل من قريش له حدثنا
عبيد الله عن اسرائيل عن ابي حصين عن مجاهد عن ابن عباس عتل بعد
ذلك زنيم قال رجل من قريش له زنمة مثل زنمة الشاة حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا سفين عن معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف
متضعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ
مستكبر بسم الله الرحمن الرحيم يوم يكشف عن ساق حدثنا آدم حدثنا
الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
عن ابي سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكشف ربنا عن ساقه

عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياءً وسمعةً
فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقاً واحداً بسم الله الرحمن الرحيم سورة
الحاقة قال ابن جبير عيشة راضية يريد فيها الرضا القاضية الموتة الاولى
التي متها لم احي بعدها من احد عنه حاجزين احد يكون للجميع وللواحد وقال
ابن عباس الوتين نياط القلب قال ابن عباس ~~قال ابن عباس~~ طغى كثر
ويقال بالطاغية بطغيانهم ويقال طغت على الخزان كما طغى الماء
على قوم نوح بسم الله الرحمن الرحيم سورة سأل سائل
الفصيلة أصغر آبائه القربى اليه ينتمي من انتمى للشوى اليدان والرجلان
والاطراف وجلدة الرأس يقال لها شواة وما كان غير مقتل فهو شوى عزين
الجماعات واحدها عزة بسم الله الرحمن الرحيم سورة انا ارسلنا نوحاً
اطواراً طوراً كذا وطوراً كذا يقال عدا طوره اي قدره والكبار اشد
من الكبار وكذلك جمّال وجميل لانها اشد مبالغة وكبار الكبير وكبار ايضاً
بالتخفيف والعرب تقول رجل حسان وجمال وحسان مخفف وجمال مخفف
دياراً من دور ولكنه فيعال من الدوران كما قرأ عمر الحي القيام وهي
من قمت وقال غيره دياراً احداً تباراً هلاكاً وقال ابن عباس
مدراراً يتبع بعضها بعضاً وقاراً عظمة حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا
هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس صارت الاوثان التي كانت
في قوم نوح في العرب بعد اما ود فكانت لكلب بدومة الجندل
واما سواع كانت لهذيل واما يغوث فكانت لمراد ثم لبني غطيف
بالجرف عند سبا واما يعوق فكانت لهمدان واما نسر فكانت
لحمير لآل ذي الكلاع اسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا

فيعود

شواة

وقال ابن عباس وقاراً عظمة وقال غيره الكبار الكبير

قمت

غفلة

سوا

اوحى الشيطان

١٩٨

وقال الحسن جد ربنا غنا ربنا وقال ابراهيم
وقال عكرمة جلال ربنا وقال غيره
امر ربنا
عظمة ربنا

اوحى الشيطان الى قومهم ان انصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون
انصاباً وسموها باسمائهم ففعلوا فلم تعبد حتى اذا هلك اولئك
ونسخ العلم عبدت بسم الله الرحمن الرحيم سورة قل اوحي الي قال ابن عباس ٢٧٩
لبداً اعواناً حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة
من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين
وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين
فقالوا ما لكم قالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا
الشهب قال ما حال بينكم وبين خبر السماء الا ما حدث مشارق
الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الامر الذي حال بينهم
وبين خبر السماء قال فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بنخلة وهو عامد الى سوق عكاظ وهو
يصلي باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن تسمعوا له
فقالوا هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك رجعوا
الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرآناً عجباً يهدي
الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا احداً وانزل الله
تعالى على نبيه قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن وانما
اوحي اليه قول الجن بسم الله الرحمن الرحيم سورة المزمل
وقال مجاهد وتبتل اخلص وقال الحسن انكالاً قيوداً منفطر به
وقال ابن عباس كثيباً مهيلاً الرمل السائل وبيلاً شديداً
بسم الله الرحمن الرحيم سورة المدثر قال ابن عباس عسير شديد قسورة

فاضربوا م
رق
حدث فانطلقوا فضربوا مشارق الارض ومغاربها ينتظرون ما هذا الامر الذي

مثقلة به

الأسد ... ركز الناس وأصواتهم وقال أبو هريرة القسورة الأسد وكل شديد
قسورة وقسورة مستنفرة نافرة مذعورة حدثنا يحيى حدثنا وكيع
عن علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير قال سألت أبا سلمة بن عبد الرحمن
عن أول ما نزل من القرآن قال يا أيها المدثر قلت يقولون اقرأ باسم ربك
الذي خلق فقال أبو سلمة سألت جابر بن عبد الله عن
ذلك وقلت له مثل الذي قلت فقال جابر لا أحدثك
إلا ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء فلما قضيت جواري
هبطت فنوديت فنظرت عن يميني فلم أر شيئا ونظرت عن شمالي
فلم أر شيئا ونظرت أمامي فلم أر شيئا ونظرت خلفي فلم أر شيئا فرفعت
رأسي فرأيت شيئا فأتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء
باردا قال فدثروني وصبوا علي ماء باردا قال فنزلت يا أيها المدثر
قم فأنذر وربك فكبر وثيابك قم فأنذر حدثني محمد بن بشار قال حدثنا
عبد الرحمن بن مهدي وغيره قالا حدثنا حرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير
عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم جاورت بحراء مثل
باب قوله
حديث عثمان بن عمر عن علي بن المبارك وربك فكبر حدثنا إسحق
ابن منصور قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا حرب قال حدثنا يحيى قال سألت
أبا سلمة أي القرآن أنزل أول فقال يا أيها المدثر فقلت أنبئت أنه اقرأ
باسم ربك الذي خلق فقال أبو سلمة يا أيها المدثر قم فأنذر سألت جابر بن
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عبد الله أي أنزل أول فقال يا أيها المدثر فقلت أنبئت أنه اقرأ باسم ربك فقال
لا أخبرك إلا بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاورت في حراء فلما قضيت
جواري هبطت فاستبطنت الوادي فنوديت فنظرت عن يميني وعن شمالي
فإذا هو جالس على كرسي بين السماء والأرض فأتيت خديجة فقلت دثروني

وصبوا علي ماء

باب قوله
وصبوا علي ماء باردا وأنزل علي يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك
فطهر حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني عبد الله بن
محمد حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن
عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه
فبينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء بين السماء فرفعت رأسي فإذا الملك
الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والأرض فجئثت منه رعبا فرجعت
فقلت زملوني زملوني فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر إلى والرجز
فدثروني
فاهجر قبل أن تفرض الصلاة وهي الأوثان والرجز فاهجر يقال الرجز
والرجس العذاب حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب
سمعت أبا سلمة قال أخبرني جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث
عن فترة الوحي فبينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء
فإذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والأرض فجئثت منه حتى
هويت إلى الأرض فجئت أهلي فقلت زملوني زملوني فزملوني فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر إلى قوله فاهجر
قال أبو سلمة والرجز الأوثان ثم حمي الوحي وتتابع

سورة القيامة

وقوله لا تحرك به لسانك لتعجل به وقال ابن عباس سدى هملا ليفجر أمامه سوف أتوب
سوف أعمل لا وزر لا حصن حدثنا الحميدي حدثنا سفيان قال حدثنا موسى بن أبي عائشة
وكان ثقة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أنزل عليه
الوحي حرك به لسانه ووصف سفيان يريد أن يحفظه فأنزل الله تعالى لا تحرك به لسانك
لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن موسى بن
أبي عائشة أنه سأل سعيد بن جبير عن قوله تعالى لا تحرك به لسانك قال وقال
ابن عباس كان يحرك شفتيه إذا أنزل عليه فقيل له لا تحرك به لسانك يخشى أن ينفلت
منه إن علينا جمعه وقرآنه أن نجمعه في صدرك وقرآنه أن تقرأه فإذا قرأناه يقول
أنزل عليه فاتبع قرآنه ثم إن علينا بيانه أن نبينه على لسانك فإذا قرأناه فاتبع
قرآنه قال ابن عباس قرأناه بيناه فاتبع اعمل به حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير
قوله قرأناه

عن موسى بن ابي عايشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك
لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به
لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فانزل الله تعالى الاية التي
في لا اقسم بيوم القيمة لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه فاذا قرانه
قال علينا ان نجمعه في صدرك وقرآنه فاذا قرآناه فاتبع قرآنه
فاذا انزلناه فاتبع قرآنه فاستمع ثم ان علينا بيانه علينا ان نبينه بلسانك
قال فكان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب قراه كما وعده الله اولى لك
فاولى توعد سورة هل أتى على الانسان بسم الله الرحمن الرحيم يقال معناه
اتى على الانسان وهل تكون جحدا وتكون خبرا وهذا من الخبر يقول كان شيئا
فلم يكن مذكورا وذلك من حين خلقه من طين الى ان ينفخ فيه الروح امشاج
الاخلاط ماء المراة وماء الرجل الدم والعلقة ويقال اذا خلط مشيج كقولك
خليط وممشوج مثل مخلوط وسلاسلا واغلالا ولم يجز بعضهم
مستطيرا ممتدا البلاء والقمطرير الشديد يقال يوم قمطرير ويوم قماطر
والعبوس والقمطرير والقماطر والعصيب اشد ما يكون من الايام في
وقال معمر اسرهم شدة الخلق وكل شيء شددته من قتب او غبيط فهو ماسور
سورة والمرسلات بسم الله الرحمن الرحيم المرسلات الحسور وقال مجاهد
جمالات حبال اركعوا صلوا لا يصلون وسئل ابن عباس لا ينطقون والله
ربنا ما كنا مشركين اليوم نختم فقال انه ذو الوان مرة ينطقون ومرة
نختم عليهم حدثنا محمود قال حدثنا عبيد الله عن اسرايل عن منصور عن
ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانزل عليه والمرسلات وانا لنتلقاها من فيه فخرجت حية فابتدرناها
فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم
كما وقيتم شرها حدثنا عبدة بن عبد الله قال اخبرنا يحيى بن ادم

عن منصور بهذا وعن اسرائيل صح
عن اسرائيل عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله مثله وتابعه اسود بن
عامر عن اسرائيل وقال حفص وقال ابو معوية وسليمان بن حرب قرم عن الاعمش
عن ابراهيم عن الاسود قال يحيى بن حماد اخبرنا ابو عوانة عن مغيرة
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله وقال ابن اسحق عن عبد الرحمن بن
الاسود عن ابيه عن عبد الله حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم
عن الاسود قال عبد الله بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار
اذ نزلت عليه والمرسلات فتلقيناها من فيه وان فاه لرطب بها
اذ خرجت علينا حية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم اقتلوها
فابتدرناها فسبقتنا قال فقال وقيت شركم كما وقيتم شرها
قوله انها ترمي بشرر كالقصر حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين
حدثنا عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس انها ترمي بشرر
كالقصر قال كنا نرفع الخشب بقصر ثلاثة اذرع او اقل فنرفعه للشتاء
فنسميه القصر قوله كانه جمالات صفر حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا
سفين قال حدثني عبد الرحمن بن عابس سمعت ابن عباس ترمي بشرر كالقصر
كنا نعمد الى الخشب ثلاثة اذرع او فوق ذلك فنرفعه للشتاء
فنسميه القصر كانه جمالات صفر حبال السفن تجمع حتى تكون
كاوساط الرجال باب قوله تعالى هذا يوم لا ينطقون حدثنا
عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني ابرهيم عن الاسود
عن عبد الله قال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزلت عليه
والمرسلات فانه ليتلوها واني لاتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها
اذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها

فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها قال عمر
حفظته من ابي في غار بمنى سورة عم بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد لا يرجون
حسابا لا يخافونه لا يملكون منه خطابا لا يكلمونه الا ان ياذن لهم وقال ابن عباس وهاجا مضيئا
عطاء حسابا جزاء كافيا وقال غيره غساقا غسقت عينه صوابا حقا في الدنيا
وعمل به ويغسق الجرح يسيل كان الغساق والغسيق واحد اعطاني ما احسبني اي كفاني
قوله يوم ينفخ في الصور فتاتون افواجا حدثنا محمد اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش
عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين اربعون
قال اربعون يوما قال ابيت قال اربعون شهرا قال ابيت قال اربعون
سنة قال ابيت قال ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل ليس من الانسان
شيء الا يبلى الا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيامة
سورة والنازعات وقال مجاهد الآية الكبرى عصاه ويده يقال
الناخرة والنخرة سواء مثل الطامع والطمع والباخل والبخل وقال بعضهم
النخرة البالية والناخرة العظم المجوف الذي تمر فيه الريح فينخر
وقال ابن عباس الحافرة الى امرنا الاول الى الحياة وقال غيره ايان
مرساها متى منتهاها ومرسى السفينة حيث تنتهي حدثنا احمد بن
المقدام حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا ابو حازم حدثنا سهل بن
سعد قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال باصبعيه هكذا بالوسطى
والتي تلي الابهام بعثت والساعة كهاتين سورة عبس وتولى
كلح واعرض وقال غيره مطهرة لا يمسها الا المطهرون وهم الملائكة وهذا مثل قوله
فالمدبرات امرا جعل الملائكة والصحف مطهرة لان الصحف يقع عليها التطهير
فجعل التطهير لمن حملها ايضا سفرة الملائكة واحدهم سافر سفرت اصلحت
بينهم وجعلت الملائكة اذا نزلت بوحي الله وتأديته كالسفير الذي يصلح بين
القوم وقال غيره تصدى تغافل عنه وقال مجاهد لما يقض لا يقضي احد ما امر به

وقال ابن عباس ترهقها تغشاها شدة مسفرة مشرقة بايدي سفرة
وقال ابن عباس كتبة اسفارا كتبا تلهى تشاغل يقال واحد الاسفار
سفر حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا قتادة قال سمعت زرارة بن اوفى يحدث
عن سعد بن هشام عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي
يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام البررة ومثل الذي يقرؤه
وهو يتعاهده وهو عليه شديد فله اجران سورة اذا الشمس
كورت بسم الله الرحمن الرحيم انكدرت انتثرت وقال الحسن سجرت
ذهب ماؤها فلا يبقى منه قطرة وقال مجاهد المسجور المملوء وقال غيره
سجرت افضى بعضها الى بعض فصارت بحرا واحدا والخنس تخنس
في مجراها ترجع وتكنس تستتر كما تكنس الظباء تنفس ارتفع النهار
والظنين المتهم والضنين يضن به وقال عمر النفوس زوجت يزوج
نظيره من اهل الجنة والنار ثم قرأ احشروا الذين ظلموا وازواجهم عسعس
ادبر سورة اذا السماء انفطرت وقال الربيع بن خثيم فجرت فاضت
وقرأ الاعمش وعاصم فعدلك بالتخفيف وقرأه اهل الحجاز بالتشديد واراد
معتدل الخلق ومن خفف يعني في اي صورة شاء اما حسن واما قبيح
او طويل او قصير ويل للمطففين وقال مجاهد بل ران ثبت الخطايا
ثوب جوزي وقال غيره المطفف لا يوفي غيره حدثنا ابراهيم بن المنذر
حدثنا معن قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يوم يقوم الناس لرب العالمين حتى يغيب احدهم في رشحه الى
انصاف اذنيه اذا السماء انشقت وقال مجاهد كتابه بشماله
ياخذ كتابه من وراء ظهره وسق جمع من دابة ظن ان لن يحور لا يرجع
الينا حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى عن عثمان بن الاسود سمعت ابن ابي
مليكة سمعت عائشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
وحدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن
عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد عن يحيى عن ابي يونس حاتم بن
ابي صغيرة

عن ابن ابي مليكة عن القاسم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليس احد يحاسب الا هلك قالت قلت يا رسول الله جعلني الله فداك
اليس يقول الله تعالى فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب
حسابا يسيرا قال ذاك العرض يعرضون ومن نوقش الحساب هلك
حدثنا سعيد بن النضر قال اخبرنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر جعفر بن
اياس عن مجاهد قال قال ابن عباس لتركبن طبقا عن طبق حالا
بعد حال قال هذا نبيكم صلى الله عليه وسلم سورة البروج وقال مجاهد
الاخدود شق في الارض فتنوا عذبوا سورة الطارق وقال مجاهد
ذات الرجع سحاب يرجع بالمطر ذات الصدع يتصدع بالنبات
سورة سبح اسم ربك الاعلى حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة
عن ابي اسحق عن البراء قال اول من قدم علينا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
مصعب بن عمير وابن ام مكتوم فجعلا يقرئاننا القرآن ثم جاء عمار
وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم
فما رايت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به حتى رايت الولائد
والصبيان يقولون هذا رسول الله قد جاء فما جاء حتى قرأت
سبح اسم ربك الاعلى في سور مثلها سورة هل اتاك حديث
الغاشية وقال ابن عباس عاملة ناصبة النصارى وقال مجاهد عين
آنية بلغ اناها وحان لا تسمع فيها لاغية شتما الضريع نبت يقال له
الشبرق يسميه اهل الحجاز الضريع اذا يبس وهو سم بمسيطر بمسلط
ويقرأ بالصاد وبالسين وقال ابن عباس ايابهم مرجعهم سورة
والفجر وقال مجاهد الوتر الله ارم ذات العماد القديمة والعماد
اهل عمود لا يقيمون وقال غيره سوط عذاب الذي عذبوا به اكلا لما
السف وجما الكثير وقال مجاهد كل شيء خلقه فهو شفع السماء شفع
والوتر الله تعالى وقال غيره سوط عذاب كلمة تقولها العرب لكل نوع من العذاب
يدخل فيه السوط لبالمرصاد اليه المصير تحاضون تحافظون وتحضون

تأمرون باطعامه المطمئنة المصدقة بالثواب وقال الحسن يا ايتها النفس
اذا اراد الله قبضها اطمأنت الى الله واطمأن الله اليها ورضيت عن
الله ورضي الله عنها فامر بقبض روحها وادخلها الله الجنة وجعله من
عباده الصالحين وقال غيره جابوا نقبوا من جيب القميص قطع له جيب
يجوب الفلاة يقطعها لما لممته اجمع اتيت على آخره سورة لا اقسم
بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد بهذا البلد مكة ليس عليك ما على الناس فيه
من الاثم ووالد آدم وما ولد لبدا كثيرا والنجدين الخير والشر
مسغبة مجاعة متربة الساقط في التراب يقال فلا اقتحم العقبة فلم يقتحم
العقبة في الدنيا ثم فسر العقبة فقال وما ادراك ما العقبة فك رقبة
او اطعام في يوم ذي مسغبة سورة والشمس وضحاها وقال مجاهد بطغواها
بمعاصيها ولا يخاف عقباها حدثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب حدثنا
هشام عن ابيه انه اخبره عبد الله بن زمعة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب وذكر الناقة والذي عقرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ انبعث اشقاها انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل ابي زمعة
وذكر النساء فقال يعمد احدكم يجلد امرأته جلد العبد فلعله يضاجعها
من آخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة وقال لم يضحك
احدكم مما يفعل وقال ابو معوية حدثنا هشام عن ابيه عن عبد الله بن
زمعة عم الزبير بن العوام سورة والليل اذا يغشى وقال ابن عباس
بالحسنى بالخلف وقال مجاهد تردى مات وتلظى توهج وقرأ عبيد بن
عمير تتلظى حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفين عن الاعمش
عن ابرهيم عن علقمة قال دخلت في نفر من اصحاب عبد الله الشام

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ابي زمعة صح
٢٤٢

الدرداء

فسمع بنا ابو الدرداء فاتانا فقال أفيكم من يقرأ فقلنا نعم فأيكم
اقرأ فأشاروا الي فقال اقرأ فقرأت والليل اذا يغشى والنهار
اذا تجلى والذكر والانثى قال أنت سمعتها من في صاحبك قلت نعم قال
وانا سمعتها من في النبي صلى الله عليه وسلم (وهولاء يابون علينا) باب حدثنا عمر حدثنا
ابي عن الاعمش عن ابراهيم قال قدم أصحاب عبد الله على ابي الدرداء
فطلبهم فوجدهم فقال ايكم يقرأ على قراءة عبد الله قالوا كلنا
قال فايكم احفظ فأشاروا الى علقمة قال كيف سمعته يقرأ
والليل اذا يغشى قال علقمة والذكر والانثى قال اشهد اني سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ هكذا وهولاء يريدوني على ان اقرأ وما خلق
الذكر والانثى والله لا اتابعهم باب قوله تعالى فاما من اعطى
واتقى حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن الاعمش عن سعيد بن عبيدة عن ابي
عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بقيع الغرقد
في جنازة فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده
من النار فقالوا يا رسول الله افلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فأما من
اعطى واتقى وصدق بالحسنى الى قوله للعسرى باب قوله تعالى وصدق بالحسنى
حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش عن سعد بن عبيدة عن
ابي عبد الرحمن عن علي قال كنا قعودا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر الحديث نحوه فسنيسره لليسرى حدثني بشر بن خالد قال اخبرنا
محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سليمان عن سعد بن ابي عبيدة
عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
في جنازة فأخذ عودا ينكت في الارض فقال ما منكم من احد الا وقد
كتب مقعده من النار او من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فأما من

اعطى واتقى

اعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية قال شعبة وحدثني به منصور فلم انكره من
حديث سليمان واما من بخل واستغنى حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الاعمش
عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار
فقلنا يا رسول الله افلا نتكل قال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فأما من اعطى
واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى الى قوله فسنيسره للعسرى
باب قوله تعالى وكذب بالحسنى حدثنا عثمان بن ابي شيبة
حدثنا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي
عن علي قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فأتانا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت
بمخصرته ثم قال ما منكم من احد او ما من نفس منفوسة
الا كتب مكانها من الجنة والنار والا قد كتبت شقية او سعيدة
فقال رجل يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا
من اهل السعادة فسيصير الى عمل اهل السعادة ومن (كان منا من اهل الشقاوة فسيصير الى عمل اهل الشقاوة) قال
اما اهل السعادة فييسرون لعمل اهل السعادة واما اهل
الشقاوة فييسرون لعمل اهل الشقاوة ثم قرأ فأما من اعطى
واتقى وصدق بالحسنى الآية فسنيسره للعسرى حدثنا آدم حدثنا شعبة
عن الاعمش قال سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن ابي عبد الرحمن السلمي
عن علي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فأخذ شيئا فجعل ينكت به
الارض فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة
قالوا يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل قال اعملوا فكل ميسر

للعمل به

لما خلق له أما من كان من أهل السعادة فييسر لعمل أهل السعادة وأما
من كان من أهل الشقاوة فييسر أهل الشقاوة ثم قرأ فأما من أعطى
واتقى وصدق بالحسنى الآية سورة والضحى وقال مجاهد إذا سجى
استوى وقال غيره أظلم وسكن عائلا ذو عيال حدثنا أحمد بن يونس
حدثنا زهير حدثنا الأسود بن قيس قال سمعت جندب بن سفين قال اشتكى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين أو ثلاثا فجاءت امرأة فقالت
يا محمد إني لأرجو أن يكون شيطانك قد تركك لم أره قربك منذ
ليلتين أو ثلاثا فأنزل الله عز وجل والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك
وما قلى قوله ما ودعك ربك وما قلى تقرأ بالتشديد والتخفيف بمعنى
واحد ما تركك ربك وقال ابن عباس ما تركك ربك وما أبغضك حدثنا محمد بن
بشار حدثنا محمد بن جعفر غندر حدثنا شعبة عن الأسود بن قيس قال
سمعت جندبا البجلي قالت امرأة يا رسول الله ما أرى صاحبك
إلا أبطأك فنزلت ما ودعك ربك وما قلى قوله سورة ألم نشرح
وقال مجاهد وزرك في الجاهلية أنقض أثقل مع العسر يسرا
قال ابن عيينة أي مع ذلك العسر يسرا آخر كقوله قل هل تربصون
بنا إلا إحدى الحسنيين ولن يغلب عسر يسرين وقال مجاهد فانصب
في حاجتك إلى ربك ويذكر عن ابن عباس ألم نشرح لك صدرك
شرح الله صدره للإسلام سورة والتين وقال مجاهد هو التين
والزيتون الذي يأكل الناس يقال فما يكذبك فما الذي يكذبك بأن الناس
يدانون بأعمالهم كأنه قال ومن يقدر على تكذيبك بالثواب والعقاب
حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال أخبرني عدي قال سمعت
البراء أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرأ في العشاء في إحدى

فقد

وإذا فرغت

فما الذي يكذبك

في إحدى الركعتين بالتين والزيتون سورة اقرأ باسم ربك الذي
خلق قتيبة حدثنا حماد عن يحيى بن عتيق عن الحسن قال اكتب
في المصحف في أول الإمام بسم الله الرحمن الرحيم بين السورتين
خطا وقال مجاهد ناديه عشيرته الزبانية الملائكة وقال معمر الرجعى
المرجع لنسفعا لنأخذن ولنسفعا بالنون وهي الخفيفة
سفعت بيده أخذت حدثنا يحيى حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب ح وحدثني سعيد بن مروان حدثنا محمد بن عبد العزيز
ابن أبي رزمة قال أخبرنا أبو صالح سلمويه قال حدثني عبد الله عن يونس
ابن يزيد قال أخبرني ابن شهاب أن عروة بن الزبير أخبره أن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان أول ما بدئ به رسول الله صلى الله
عليه وسلم الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق
الصبح ثم حبب إليه الخلاء فكان يلحق بغار حراء فيتحنث فيه قال
والتحنث التعبد الليالي ذوات العدد قبل أن يرجع إلى أهله ويتزود
لمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنا بقارئ قال فأخذني فغطني حتى بلغ مني
الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني
الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ قلت ما أنا بقارئ
فأخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ
باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم
الذي إلى قوله علم الإنسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه

قتيبة

وجعل بين السورتين

حتى ذهب عنه الروع قال لخديجة اى خديجة مالي لقد خشيت على نفسي
فاخبرها الخبر قالت خديجة كلا ابشر فوالله لا يحزنك الله ابدا
فوالله انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم
وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به
ورقة بن نوفل وهو ابن عم خديجة اخي ابيها وكان امرءا تنصر في الجاهلية بن
وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب من الانجيل بالعربية ما شاء
الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت خديجة يا عم اسمع
من ابن اخيك قال ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم
خبر ما راى فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل على موسى ليتني فيها جذعا
ليتني اكون حيا ذكر حرفا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم
قال ورقة نعم لم يات رجل بما جئت به الا اوذي وان يدركني يومك حيا أولن يخرجك قومكم
انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي فترة
حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال محمد بن شهاب فاخبرني ابو سلمة
ان جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يحدث عن فترة الوحي قال في حديثه بينا انا امشي سمعت صوتا
من السماء فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي
بين السماء والارض ففرقت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني
فدثروه فانزل الله يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك والرجز فطهر
فاهجر قال ابو سلمة وهي الاوثان التي كان اهل الجاهلية يعبدون
قال ثم تتابع الوحي باب قوله تعالى خلق الانسان من علق
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة

ان عائشة رضي الله عنها قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة
جاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق
اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب سمعت عروة قالت عائشة
فرجع النبي صلى الله عليه وسلم الى خديجة فقال زملوني زملوني فذكر
الحديث كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة
خاطئة حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة
قال ابن عباس قال ابو جهل لئن رايت محمدا يصلي عند الكعبة
لاطان على عنقه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو فعله لاخذته
إنا أنزلناه الملائكة تابعه عمرو بن خالد عن عبيد الله عن عبد الكريم سورة
٣ ٢ ٤ القدر يقال المطلع هو الطلوع والمطلع هو الموضع الذي يطلع
منه انزلناه الهاء كناية عن القرآن انزلناه خرج مخرج الجميع
والمنزل والمنزل هو الله تعالى والعرب توكد فعل الواحد فتجعله بلفظ
الجمع ليكون اثبت واوكد سورة لم يكن بسم الله الرحمن الرحيم
منفكين زائلين قيمة القائمة دين القيمة اضاف الدين الى
المؤنث حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت
قتادة عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بن
كعب ان الله امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال
نعم فبكى حدثنا حسان بن حسان حدثنا همام عن قتادة عن
انس قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان الله امرني ان اقرأ عليك القرآن
قال ابي آلله سماني لك قال الله سماك لي فجعل ابي يبكي قال قتادة

عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي إن الله امرني أن أقرأ عليك
القرآن قال أبي آلله سماني لك فجعل أبي يبكي قال قتادة فأنبئت
انه قرأ عليه لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب حدثنا احمد بن
ابي داود ابو جعفر المنادي حدثنا روح حدثنا سعيد بن
ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك ان النبي الله قال لأبي بن
كعب إن الله امرني ان أقرئك القرآن قال آلله سماني لك قال نعم
قال وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه سورة
إذا زلزلت الأرض زلزالها قوله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا
يره يقال أوحى لها وأوحى إليها واحد حدثنا اسمعيل بن عبد الله — ووحى لها ووحى إليها
حدثنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل
ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله
فأطال لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها فاستنت شرفا — ذلك من المرج والروضة كانت له حسنات ولو انها قطعت طيلها
او شرفين كانت آثارها وأرواثها حسنات له ولو انها
مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي به كان ذلك
حسنات له فهي لذلك الرجل اجر ورجل ربطها تغنيا
وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر — ولا ظهورها
ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء فهي على ذلك وزر وسئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر قال ما انزل الله علي فيها الا
هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا
يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا يحيى بن سليمان

قال حدثني

قال حدثني ابن وهب قال اخبرني مالك عن زيد بن اسلم عن
ابي صالح السمان عن ابي هريرة سئل النبي صلى الله عليه وسلم
عن الحمر فقال لم ينزل علي فيها شيء الا هذه الآية الجامعة الفا — ذة
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره
سورة والعاديات وقال مجاهد الكنود الكفور يقال فأثرن به
نقعا رفعن به غبارا لحب الخير من اجل حب الخير لشديد
لبخيل ويقال للبخيل شديد حصل ميز سورة القارعة
كالفراش المبثوث كغوغاء الجراد يركب بعضه بعضا كذلك
الناس يجول بعضهم في بعض كالعهن كألوان العهن وقرأ عبد الله كالصوف — يجول
سورة الهاكم وقال ابن عباس التكاثر من الاموال والاولاد
سورة والعصر وقال يحيى الدهر اقسم به ويل لكل — مجاهد
همزة الحطمة اسم النار مثل سقر ولظى سورة الم تر وقال ابابيل — سنك وكل
متتابعة مجتمعة وقال ابن عباس من سجيل هي سنك وكل سورة لإيلاف
قريش وقال مجاهد لإيلاف ألفوا ذلك فلا يشق عليهم في الشتاء
والصيف وآمنهم من كل عدوهم في حرمهم وقال ابن عيينة — سورة
لإيلاف لنعمتي على قريش أرأيت وقال مجاهد يدع يدفع عن حقه
يقال هو من دععت يدعون يدفعون ساهون لاهون والماعون
المعروف كله وقال بعض العرب الماعون الماء وقال عكرمة اعلاها
الزكاة المفروضة وادناها عارية المتاع انا اعطيناك الكوثر
وقال ابن عباس شانئك عدوك حدثنا آدم حدثنا شيبان حدثنا
قتادة عن انس قال لما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم الى السماء قال
أتيت على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ مجوف فقلت ما هذا يا جبريل

قال هذا الكوثر حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق
عن ابي عبيدة عن عايشة قال سألتها عن قوله تعالى انا اعطيناك
الكوثر قالت نهر اعطيه نبيكم شاطئاه عليه در مجوف
آنيته كعدد النجوم رواه زكريا وابو الاحوص ومطرف عن ابي اسحق
حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا هشيم حدثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس انه قال في الكوثر هو الخير الذي اعطاه الله اياه قال
ابو بشر قلت لسعيد بن جبير فان الناس يزعمون انه نهر في الجنة
فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه اياه قل يا ايها
الكافرون يقال لكم دينكم ولي دين الاسلام ولم يقل ديني لان الكفرة
الآيات بالنون فحذفت الياء كما قال يهدين ويشفين
لا اعبد ما تعبدون الآن ولا اجيبكم فيما بقي من عمري ولا انتم وقال غيره
عابدون ما اعبد وهم الذين قال الله وليزيدن كثيرا منهم ما انزل
اليك من ربك طغيانا وكفرا سورة اذا جاء نصر الله حدثنا
الحسن بن الربيع حدثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن ابي الضحى
عن مسروق عن عايشة قالت ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة بعد
ان نزلت عليه اذا جاء نصر الله والفتح الا يقول فيها سبحانك اللهم ربنا
وبحمدك اللهم اغفر لي حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور
عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك يكثر
اللهم اغفر لي يتأول القرآن قوله ورأيت الناس يدخلون
في دين الله افواجا حدثنا عبد الله بن ابي شيبة حدثنا عبد الرحمن

عن سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس ان عمر سألهم عن قوله تعالى اذا جاء نصر الله
والفتح قالوا فتح المداين والقصور قال
ما تقول يا ابن عباس قال اجل او مثل ضرب لمحمد صلى الله
عليه وسلم نعيت له نفسه فسبح بحمد ربك واستغفره
انه كان توابا تواب على العباد والتواب من الناس
التائب من الذنب حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر فكان
بعضهم وجد في نفسه فقال لم تدخل هذا معنا ولنا ابناء
مثله فقال عمر انه من حيث علمتم فدعاه ذات يوم فادخله
معهم فما رأيت انه دعاني يومئذ الا ليريهم قال ما تقولون
في قوله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله
اذا صح ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم فلم شيئا
يقل فقال لي أكذاك تقول يا ابن عباس فقلت لا قال فما تقول قلت
هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه له قال اذا جاء نصر الله
والفتح وذلك علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه
٢٤٣ كان توابا فقال عمر ما اعلم منها الا ما تقول سورة تبت يدا
ابي لهب وتب تباب خسران تتبيب تدمير حدثنا يوسف بن
موسى حدثنا ابو اسامة حدثنا الاعمش حدثنا عمرو بن مرة عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين
ورهطك منهم المخلصين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد
الصفا فهتف يا صباحاه فقالوا من هذا

فاجتمعوا اليه فقال ارايتم ان اخبرتكم ان خيلا تخرج
من سفح هذا الجبل اكنتم مصدقي قالوا ما جربنا
عليك كذبا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد
فقال ابو لهب تبا لك ما جمعتنا الا لهذا ثم قام فنزلت
تبت يدا ابي لهب وقد تب هكذا قراها الاعمش يومئذ وتب
ما اغنى عنه ماله وما كسب حدثنا محمد بن سلام اخبرنا ابو عوانة معوية
حدثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى البطحاء فصعد الى الجبل
فنادى يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش فقال ارايتم
ان حدثتكم ان العدو مصبحكم او ممسيكم اكنتم تصدقوني
قالوا نعم قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب
الهذا جمعتنا تبا لك فانزل الله تبت يدا ابي لهب الى اخرها
قوله سيصلى نارا ذات لهب حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي
حدثنا الاعمش حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال قال ابو لهب وامراته حمالة الحطب تمشي بالنميمة
في جيدها حبل من مسد يقال من مسد ليف المقل وهي السلسلة
التي في النار سورة قل هو الله احد يقال لا ينون احد اي واحد
حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل كذبني ابن
ادم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فقوله
لن يعيدني كما بداني وليس اول الخلق باهون علي من اعادته
واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد الذي لم الد ولم
اولد ولم يكن لي كفوا احد قوله الله الصمد والعرب تسمي
اشرافها

تبا لك الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب الى اخرها

اشرافها الصمد قال ابو وائل هو السيد الذي انتهى سؤدده
حدثنا اسحق بن منصور قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر
عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله
كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك
فاما تكذيبه اياي ان يقول اتخذ الله ولدا وانا الصمد
الذي لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد كفوا وكفيا
وكفاء واحد سورة الفلق وقال مجاهد غاسق الليل
اذا وقب غروب الشمس يقال هو ابين من فرق وفلق الصبح
وقب اذا دخل في كل شيء واظلم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين
عن عاصم وعبدة عن زر بن حبيش قال سالت ابي بن
كعب عن المعوذتين فقال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سورة الناس ويذكر عن ابن عباس الوسواس اذا ولد
خنسه الشيطان فاذا ذكر الله ذهب واذا لم يذكر الله ثبت
على قلبه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا عبدة بن
ابي لبابة عن زر بن حبيش وحدثنا عاصم عن زر قال سالت
ابي بن كعب قلت يا ابا المنذر ان اخاك ابن مسعود يقول كذا وكذا
فقال ابي سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي فقلت قال فنحن
نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاب فضائل
القرآن كيف نزول الوحي واول ما نزل قال ابن عباس
المهيمن الامين القرآن امين على كل كتاب قبله حدثنا عبيد الله

اني لن اعيده كما بدأته واما شتمه اياي ان يقول لي

الفلق الصبح

قيل لي

أو

ابن موسى عن شيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال اخبرتني عائشة وابن
عباس قالا لبث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة عشر سنين ينزل عليه
القرآن وبالمدينة عشرا حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا معتمر قال سمعت
ابي عن ابي عثمان قال انبئت ان جبريل عليه السلام اتى النبي صلى الله عليه وسلم
وعنده ام سلمة فجعل يحدث فقال النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمة من
هذا او كما قال قالت هذا دحية فلما قام قالت والله ما حسبته الا اياه
حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يخبر بخبر جبريل او كما قال قال
ابي قلت لابي عثمان ممن سمعت هذا قال من اسامة بن زيد حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا سعيد المقبري عن ابيه عن
ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الانبياء نبي الا اعطي
ما مثله آمن عليه البشر وانما كان الذي اوتيته وحيا اوحاه
الله الي فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيمة حدثني عمرو بن محمد
حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
قال اخبرني انس بن مالك ان الله تعالى تابع على رسوله الوحي قبل وفاته
حتى توفاه اكثر ما كان الوحي ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا
يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين فاتته امراة
فقالت يا محمد ما ارى شيطانك الا قد تركك فانزل الله تعالى والضحى والليل
اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى باب نزول القرآن بلسان
قريش والعرب وقول الله تعالى قرآنا عربيا بلسان عربي مبين حدثنا ابو اليمان
حدثنا شعيب عن الزهري فاخبرني انس بن مالك قال فامر عثمن زيد بن
ثابت وسعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن الحارث
ابن هشام ان ينسخوها في المصاحف وقال لهم اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت

في عربية القرآن فاكتبوها بلسان قريش فان القرآن انزل
بلسانهم ففعلوا حدثنا ابو نعيم حدثنا همام حدثنا عطاء قال واخبرني
صفوان بن يعلى بن امية ان يعلى كان يقول ليتني ارى رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي فلما كان النبي صلى الله عليه وسلم
بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل عليه ومعه ناس من اصحابه اذ جاءه رجل
متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم في جبة بعدما
تضمخ بطيب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فاشار
عمر الى يعلى ان تعال فجاء يعلى فادخل راسه فاذا هو محمر الوجه
يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال اين الذي يسالني عن
العمرة آنفا فالتمس الرجل فجيء به الى النبي صلى الله عليه وسلم اما
الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات واما الجبة فانزعها
ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك باب جمع القرآن
حدثنا موسى بن اسمعيل عن ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن
عبيد بن السباق ان زيد بن ثابت قال ارسل الي ابو بكر
ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن
بالمواطن فيذهب كثير من القرآن واني ارى ان تامر بجمع القرآن
قلت لعمر كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال عمر هذا والله خير فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح
الله صدري لذلك ورايت في ذلك الذي راى عمر قال زيد قال
ابو بكر انك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفوني

وقال مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني عطاء

مقتل اهل اليمامة فاذا عمر بن الخطاب عنده قال ابو بكر ان عمر اتاني فقال وان اخشى ان يستحر القتل بالقراء

نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القرآن
قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال هو والله خير فلم يزل ابو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري للذي
شرح له صدر ابي بكر وعمر فتتبعت القرآن اجمعه من العسب
واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت آخر سورة التوبة مع ابي
خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول
من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حتى خاتمة براءة فكانت الصحف
عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته ثم عند حفصة بنت
عمر حدثنا موسى حدثنا ابرهيم حدثنا ابن شهاب ان انس بن
مالك حدثه ان حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكان يغازي
اهل الشام في فتح ارمينية واذربيجان مع اهل العراق فافزع
حذيفة اختلافهم في القراءة فقال لعثمان يا امير المؤمنين — حذيفة
ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى
فارسل عثمان الي حفصة ان ارسلي الينا بالصحف ننسخها في المصاحف
ثم نردها اليك فارسلت بها حفصة الى عثمان فامر زيد بن ثابت — اليه
وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن
هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة
اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فانما
نزل بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان الصحف
الي حفصة وارسل الى كل افق بمصحف مما نسخوا وامر بما سواه
من القرآن في كل صحيفة او مصحف ان يحرق قال ابن شهاب

واخبرني خارجة بن زيد بن ثابت سمع زيد بن ثابت قال فقدت آية
من الاحزاب حين نسخنا المصحف قد كنت اسمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقرا بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت — المومنين
الانصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
فالحقناها في سورتها في المصحف باب ذكر كاتب النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير الليث عن يونس عن ابن — شهاب
ان ابن السباق قال ان زيد بن ثابت قال ارسل الي ابو بكر
قال انك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبع القرآن — فتتبعت القرآن
حتى وجدت آخر سورة التوبة آيتين مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدها
مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم
بالمؤمنين رءوف رحيم الى آخره حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل
عن ابي اسحق عن البراء قال قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من
المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ادع لي
زيدا وليجيء باللوح والدواة والكتف او الكتف والدواة ثم قال
اكتب لا يستوي القاعدون وخلف ظهر النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن
ام مكتوم الاعمى قال يا رسول الله فما تامرني فاني رجل ضرير البصر
فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر
والمجاهدون في سبيل الله باب انزل القرآن على سبعة
احرف حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن
ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس حدثه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقراني جبريل على حرف فراجعته فلم ازل

اَسْتَزِيدُهُ وَيَزِيدُنِي حَتَّى انْتَهَى اِلَى سَبْعَةِ اَحْرُفٍ حدثنا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ
قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ
اَنَّ الْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ وَعَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ عَبْدٍ الْقَارِيَّ حَدَّثَاهُ اَنَّهُمَا
سَمِعَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمٍ يَقْرَاُ سُورَةَ
الْفُرْقَانِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ وَسَلَّمَ فَاسْتَمَعْتُ لِقِرَاءَتِهِ فَاِذَا هُوَ
يَقْرَاُ عَلَى حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ لَمْ يُقْرِئْنِيهَا رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم فَكِدْتُ
اُسَاوِرُهُ فِي الصَّلَاةِ فَتَصَبَّرْتُ حَتَّى سَلَّمَ فَلَبَّبْتُهُ بِرِدَائِهِ فَقُلْتُ
مَنْ اَقْرَاَكَ هٰذِهِ السُّورَةَ سَمِعْتُكَ تَقْرَاُ قَالَ اَقْرَاَنِيهَا رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم
كَذَبْتَ فَاِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى عليه وسلم قَدْ اَقْرَاَنِيهَا عَلَى غَيْرِ مَا قَرَاْتَ
فَانْطَلَقْتُ بِهِ اَقُودُهُ اِلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى الله عليه وسلم فَقُلْتُ اِنِّي
سَمِعْتُ هٰذَا يَقْرَاُ بِسُورَةِ الْفُرْقَانِ عَلَى حُرُوفٍ لَمْ تُقْرِئْنِيهَا فَقَالَ
رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عليه وسلم اَرْسِلْهُ اِقْرَاْ يَا هِشَامُ فَقَرَاَ عَلَيْهِ الْقِرَاءَةَ
الَّتِي سَمِعْتُهُ يَقْرَاُهَا فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ وسلم كَذٰلِكَ اُنْزِلَتْ
ثُمَّ قَالَ اقْرَاْ يَا عُمَرُ فَقَرَاْتُ الْقِرَاءَةَ الَّتِي اَقْرَاَنِي رَسُولُ اللّٰهِ
٢٤٦ اللّٰهُ عليه وسلم فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عليه وسلم كَذٰلِكَ اُنْزِلَتْ اِنَّ
هٰذَا الْقُرْآنَ اُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ اَحْرُفٍ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ

بَابُ تَاْلِيفِ الْقُرْآنِ

حدثنا اِبْرٰهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ اَخْبَرَنَا
هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ اَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ اَخْبَرَهُمْ قَالَ وَاَخْبَرَنِي يُوسُفُ بْنُ مَاهَكَ
قَالَ اِنِّي عِنْدَ عَائِشَةَ اُمِّ الْمُؤْمِنِينَ اِذْ جَاءَهَا عِرَاقِيٌّ فَقَالَ اَيُّ الْكَفَنِ خَيْرٌ
قَالَتْ وَيْحَكَ وَمَا يَضُرُّكَ قَالَ يَا اُمَّ الْمُؤْمِنِينَ اَرِينِي مُصْحَفَكِ قَالَتْ لِمَ قَالَ
لَعَلِّي اُوَلِّفُ الْقُرْآنَ عَلَيْهِ فَاِنَّهُ يُقْرَاُ غَيْرَ مُؤَلَّفٍ قَالَتْ وَمَا يَضُرُّكَ اَيَّهُ
قَرَاْتَ قَبْلُ اِنَّمَا نَزَلَ مِنْهُ اَوَّلَ مَا نَزَلَ مِنْهُ سُورَةٌ مِنَ الْمُفَصَّلِ

من المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى اذا ثاب الناس الى الاسلام
نزل الحلال والحرام ولو نزل اول شيء لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع
الخمر ابدًا ولو نزل لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا ابدًا لقد نزل
بمكة على محمد صلى الله عليه وسلم واني لجارية العب
بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامرّ وما نزلت سورة
البقرة والنساء الا وانا عنده فاخرجت له المصحف فاملت
عليه آي السور حدثنا آدم حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال
سمعت عبد الرحمن بن يزيد قال سمعت ابن مسعود يقول
في بني اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء انهن من العتاق
الاول وهن من تلادي حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة
اخبرنا ابو اسحق سمع البراء تعلمت سبح اسم ربك الاعلى قبل
ان يقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حدثنا عبدان
عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق قال عبد الله قد علمت
النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرؤهن
اثنين اثنين في كل ركعة فقام عبد الله ودخل معه علقمة
وخرج علقمة فسألناه فقال عشرون سورة من اول
المفصل على تأليف ابن مسعود آخرهن من الحواميم حم
الدخان وعم يتساءلون

باب كان جبريل

يعرض القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم وقال مسروق عن عائشة
عن فاطمة قالت اسرّ الي النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل كان
يعارضني بالقرآن كل سنة وانه عارضني العام مرتين
ولا اراه الا حضر اجلي حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم

ابن سعد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير واجود
ما يكون في شهر رمضان لان جبريل كان يلقاه كل ليلة
في شهر رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
القرآن فاذا لقيه جبريل كان اجود بالخير من الريح المرسلة
حدثنا خالد بن يزيد حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح
عن ابي هريرة قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن
كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض فيه وكان
يعتكف كل عام عشرًا فاعتكف عشرين في العام الذي قبض فيه

باب القراء من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عمرو عن ابراهيم عن مسروق ذكر عبد الله بن عمرو عبد الله بن مسعود فقال لا ازال احبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول خذوا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم ومعاذ وابي بن كعب
حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا شقيق بن سلمة
قال خطبنا عبد الله فقال والله لقد اخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم
بضعًا وسبعين سورة والله لقد علم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
اني من اعلمهم بكتاب الله وما انا بخيرهم قال شقيق فجلست في الحلق
اسمع ما يقولون فما سمعت رادًّا يقول غير ذلك حدثنا محمد بن كثير قال
اخبرنا سفين عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال كنا بحمص فقرأ
ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل ما هكذا انزلت قال قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال احسنت ووجد منه ريح الخمر فقال اتجمع ان تكذب بكتاب الله
وتشرب الخمر فضربه الحد حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا

الاعمش حدثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله والله الذي لا اله غيره
ما انزلت سورة من كتاب الله الا انا اعلم اين انزلت ولا انزلت
آية من كتاب الله الا انا اعلم فيم انزلت ولو اعلم احدا اعلم مني
بكتاب الله تبلغه الابل لركبت اليه حدثنا حفص بن عمر
حدثنا همام حدثنا قتادة قال سألت انس بن مالك من جمع القرآن
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعة كلهم من الانصار
ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد تابعه
الفضل عن حسين بن واقد عن ثمامة عن انس حدثنا معلى
ابن اسد حدثنا عبد الله بن المثنى قال حدثني ثابت البناني وثمامة
عن انس قال مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القرآن غير اربعة
ابو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد قال ونحن
ورثناه حدثنا صدقة بن الفضل قال انا يحيى عن سفيان عن حبيب
ابن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر علي
اقضانا وابي اقرانا وانا لندع من لحن ابي وابي يقول اخذته اقرؤنا
من في رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا اتركه لشيء قال الله تعالى ما ننسخ
من آية او ننسها نأت بخير منها او مثلها باب فضل فاتحة ٤٤٧٤
الكتاب حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا شعبة
قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد
ابن المعلى قال كنت اصلي فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فلم اجبه قلت
يا رسول الله اني كنت اصلي قال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول
اذا دعاكم ثم قال الا اعلمك اعظم سورة في القرآن قبل ان تخرج قلت

اعظم المحاز قلت فاخذ بيدي فلما اردنا ان نخرج صح

الرسو

يا رسول اني كنت اصلي قال الم يقل استجيبوا لله انك قلت لاعلمنك اعظم
سورة من القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم
الذي اوتيته حدثني محمد بن المثنى حدثنا وهب حدثنا هشام عن محمد عن معبد
صحرنا
عن ابي سعيد الخدري قال كنا في مسير لنا فنزلنا فجاءت جارية فقالت ان سيد الحي
سليم وان نفرنا غيب فهل منكم راق فقام معها رجل ما كنا نابنه
برقية فرقاه فبرأ فامر له بثلاثين شاة وسقانا لبنا فلما رجع قلنا له
اكنت تحسن رقية او كنت ترقي قال لا ما رقيت الا بام الكتاب
قلنا لا تحدثوا شيئا حتى نأتي او نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم النبي
فلما قدمنا المدينة ذكرناه للنبي صلى الله عليه وسلم فقال وما كان يدريه
انها رقية اقسموا واضربوا لي بسهم وقال ابو معمر حدثنا عبد الوارث
حدثنا هشام حدثنا محمد بن سيرين حدثني معبد بن سيرين عن ابي سعيد
الخدري بهذا باب فضل سورة البقرة حدثنا محمد بن
كثير قال اخبرنا شعبة عن سليمان عن ابرهيم عن عبد الرحمن عن
ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ بالآيتين ح وحدثنا
ابو نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن
يزيد عن ابي مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ بالآيتين
من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه وقال عثمان بن الهيثم حدثنا
عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال وكلني رسول الله
صلى الله عليه وسلم بحفظ زكوة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو
من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقص الحديث فقال اذا أويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي

لن يزال معك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح وقال النبي صلى الله
عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك شيطان باب فضل سورة الكهف
حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق عن البراء قال كان رجل يقرأ
سورة الكهف والى جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت
تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن باب فضل سورة
الفتح حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر
ابن الخطاب عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه
فقال عمر ثكلتك امك نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات
كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري حتى كنت امام الناس وخشيت
ان ينزل في قرآن فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي فقلت لقد
خشيت ان يكون نزل في قرآن قال فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت
عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا باب فضل
قل هو الله احد حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن
ابن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رجلا سمع رجلا يقرأ
قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر
ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
بيده انها لتعدل ثلث القرآن وزاد ابو معمر قال اسمعيل بن جعفر
عن مالك بن انس عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري اخبرني اخي قتادة بن النعمان ان رجلا قام في زمن النبي صلى
الله عليه وسلم يقرأ من السحر قل هو الله احد لا يزيد عليها فلما اصبحنا اتى
الرجل النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش

حدثنا ابرهيم

نا ابرهيم والضحاك المشرقي عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه
ايعجز احدكم ان يقرأ ثلث القرآن في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا اينا يطيق
ذلك يا رسول الله فقال الله الواحد الصمد ثلث القرآن قال ابو عبد الله عن ابرهيم مرسل
وعن الضحاك المشرقي مسند باب فضل المعوذات حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات
وينفث فلما اشتد وجعه كنت اقرأ عليه وامسح بيده رجاء بركتها حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا المفضل عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن
عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع
كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب
الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده
يفعل ذلك ثلاث مرات باب نزول السكينة والملائكة
عند قراءة القرآن وقال الليث حدثني يزيد بن الهاد عن محمد بن ابرهيم
عن اسيد بن حضير قال بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة
وفرسه مربوطة عنده اذ جالت الفرس فسكت فسكنت فقرأ فجالت
الفرس فسكت فسكنت الفرس ثم قرأ فجالت الفرس فانصرف
وكان ابنه يحيى قريبا منها فاشفق ان تصيبه فلما اجتره
رفع راسه الى السماء حتى ما يراها فلما اصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اقرأ يا ابن حضير اقرأ يا ابن حضير قال فاشفقت يا رسول الله ان
تطأ يحيى وكان قريبا فرفعت راسي فانصرفت اليه فرفعت راسي
الى السماء فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح فخرجت حتى لا اراها
قال وتدري ما ذاك قال لا قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لاصبحت

فلما اخبرته

ينظر الناس اليها لا تتوارى منهم قال ابن الهاد وحدثني هذا الحديث
عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري عن اسيد بن حضير
باب من قال لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم الا ما بين الدفتين
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن عبد العزيز بن رفيع قال دخلت
انا وشداد بن معقل على ابن عباس فقال له شداد بن معقل اترك النبي
صلى الله عليه وسلم من شيء قال ما ترك الا ما بين الدفتين قال
ودخلنا على محمد بن الحنفية فسألناه فقال ما ترك الا ما بين
الدفتين باب فضل القرآن على ساير الكلام حدثنا هدبة
بن خالد ابو خالد حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا انس عن ابي موسى عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن كالاترجة طعمها طيب
ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر
ولا ريح لها حدثنا مسدد عن يحيى عن سفين حدثني عبد الله بن دينار
قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم في اجل من خلا
من الامم كما بين صلاة العصر ومغرب الشمس ومثلكم ومثل اليهود والنصارى
كمثل رجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط
فعملت اليهود فقال من يعمل لي من نصف النهار الى العصر فعملت
النصارى ثم انتم تعملون من العصر الى المغرب بقيراطين قيراطين
قالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم قالوا لا قال
فذاك فضلي اوتيه من شئت باب الوصاة بكتاب الله
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا مالك بن مغول حدثنا طلحة قال سألت
عبد الله بن ابي اوفى اوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف

شداد بن م

كتب على الناس

كتب على الناس الوصية او امروا بها ولم يوص قال اوصى بكتاب الله
باب من لم يتغن بالقرآن وقوله تعالى اولم يكفهم انا انزلنا
عليك الكتاب يتلى عليهم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي
هريرة رضي الله عنه انه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم
يأذن الله لشيء ما اذن للنبي يتغنى بالقرآن وقال صاحب له يريد يجهر به
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن الزهري عن ابي سلمة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي ان يتغنى بالقرآن قال سفين تفسيره
ان يستغني به باب اغتباط صاحب القرآن حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن
عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد الا على اثنتين رجل
اتاه الله الكتاب وقام به اناء الليل ورجل اعطاه الله مالا فهو يتصدق به
قال ابو عبد الله اناء ساعاته واحدها انا
اناء الليل والنهار حدثنا علي بن ابراهيم حدثنا روح حدثنا شعبة عن
سليمان سمعت ذكوان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا حسد الا في اثنتين رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه اناء الليل
واناء النهار فسمعه جار له فقال ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان
فعملت مثل ما يعمل ورجل اتاه الله مالا فهو يهلكه في الحق فقال
رجل ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت مثل ما يعمل
باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه حدثنا حجاج بن منهال
حدثنا شعبة قال اخبرني علقمة بن مرثد سمعت سعد بن عبيدة
عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم

يأذن الله
عن ابي هريرة
سفين م

مَنْ تعلم القرآن وعلّمه قال وأقرأ أبو عبد الرحمن في إمرة عثمان حتى كان
الحجاج قال وذاك الذي أقعدني مقعدي هذا حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان
عن علقمة بن مرثد عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إنّ أفضلكم من تعلّم القرآن وعلّمه
حدثنا عمرو بن عون حدثنا حماد عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال
أتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فقالت إنها قد وهبت نفسها لله ولرسوله
فقال ما لي في النساء من حاجة فقال رجل زوّجنيها قال أعطها ثوبا
قال لا أجد قال أعطها ولو خاتما من حديد فاعتلّ له فقال ما معك من القرآن
قال كذا وكذا قال فقد زوّجتكها بما معك من القرآن باب القراءة عن
ظهر القلب حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد أنّ امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم جئت لأهب لك نفسي فنظر إليها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعّد النظر إليها وصوّبه ثم طأطأ رأسه
فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من أصحابه
فقال يا رسول الله إن لم يكن لك بها حاجة فزوّجنيها فقال هل عندك
من شيء فقال لا والله يا رسول الله فقال اذهب إلى أهلك فانظر
هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال
انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله
ولا خاتما من حديد ولكن هذا إزاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن
عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى
طال مجلسه ثم قام فرآه النبي صلى الله عليه وسلم مولّيا فأمر به فدعي فلما جاء

قال ماذا

قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا وسورة كذا عدّدها قال أتقرؤهن
عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملّكتكها بما معك من القرآن ٢٢٦ ع
باب استذكار القرآن وتعاهده حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
إنما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الإبل المعقّلة إن عاهد عليها أمسكها
وإن أطلقها ذهبت حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن منصور عن
أبي وائل عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم بئس ما لأحدهم أن يقول نسيت
آية كيت وكيت بل نُسّي واستذكروا القرآن فإنه أشدّ تفصّيا
من صدور الرجال من النعم حدثنا عثمان حدثنا جرير عن منصور
مثله تابعه بشر عن ابن المبارك عن شعبة وتابعه ابن جريج
عن عبدة عن شقيق سمعت عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن
أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا القرآن فوالذي
نفسي بيده لهو أشدّ تفصّيا من الإبل في عقلها باب
القراءة على الدابة حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال أخبرني أبو إياس
قال سمعت عبد الله بن مغفّل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم فتح مكة وهو يقرأ على راحلته سورة الفتح باب
تعليم الصبيان القرآن حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة
عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال إنّ الذي تدعونه المفصّل هو
المحكم قال وقال ابن عباس توفّي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن
عشر سنين وقد قرأت المحكم حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا هشيم

أمسكها

اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس جمعت المحكم
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وما المحكم قال المفصل
باب نسيان القرآن وهل يقول نسيت آية كذا وكذا وقول
الله تعالى سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله حدثنا ربيع بن يحيى
حدثنا هشام عن عروة عن عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم
رجلا يقرأ في المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا آية
من سورة كذا حدثنا محمد بن عبيد الله بن ميمون حدثنا عيسى عن هشام
وقال اسقطتهن من سورة كذا تابعه علي بن مسهر وعبدة
عن هشام حدثنا احمد بن ابي رجاء ابو الوليد الهروي حدثنا ابو اسامة
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في سورة بالليل فقال يرحمه الله لقد
اذكرني آية كذا وكذا كنت انسيتها من سورة كذا وكذا حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن
منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
بئس ما لاحدهم يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي
باب من لم ير باسا ان يقول سورة البقرة وسورة
كذا وكذا حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال
حدثني ابراهيم عن علقمة وعبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود
الانصاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الآيتان من آخر سورة
البقرة من قرأ بهما في ليلة كفتاه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة عن حديث المسور بن مخرمة
وعبد الرحمن بن عبد القاري انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت

هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرؤها على حروف كثيرة
لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلاة
فانتظرته حتى سلم فلببته فقلت من اقرأك هذه السورة
قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لهو اقرأني هذه السورة
التي سمعتك فانطلقت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اقوده
فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها
وانك اقرأتني سورة الفرقان فقال يا هشام اقرأها فقرأها القراءة
التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال اقرأ يا عمر
فقرأتها القراءة التي اقرأنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت
على سبعة احرف فاقرؤوا ما تيسر منه حدثنا بشر بن آدم قال اخبرني علي
ابن مسهر قال اخبرنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت سمع النبي
صلى الله عليه وسلم قارئا يقرأ من الليل في المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني
كذا وكذا آية اسقطتها من سورة كذا وكذا باب الترتيل
في القراءة وقوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا وقوله وقرآنا فرقناه لتقرأه
على الناس على مكث وما يكره ان يهذ كهذ الشعر يفرق يفصل
قال ابن عباس فرقناه فصلناه حدثنا ابو النعمن حدثنا مهدي بن
ميمون حدثنا واصل عن ابي وائل عن عبد الله قال غدونا على عبد الله فقال
رجل قرأت المفصل البارحة فقال هذا كهذ الشعر انا قد سمعنا القراءة
واني لاحفظ القرناء التي كان يقرأ بهن النبي صلى الله عليه وسلم ثماني
عشرة سورة من المفصل وسورتين من آل حم حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا جرير عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير

عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا نزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه
وكان يعرف منه فانزل الله الاية التي في لا اقسم بيوم القيمة لا تحرك به
لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال علينا ان نجمعه في صدرك وقرآنه
فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا انزلناه فاستمع ثم ان علينا بيانه قال ان علينا ان
نبينه بلسانك قال فكان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب قرأه كما وعده
الله **باب مد القراءة** حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا جرير بن حازم
الازدي حدثنا قتادة قال سألت انس بن مالك عن قراءة النبي صلى الله
عليه وسلم فقال كان يمد مدا حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام عن قتادة قال
سئل انس كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدا
ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم
باب الترجيع حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا ابو اياس
قال سمعت عبد الله بن مغفل قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو على ناقته
او جمله وهي تسير به وهو يقرأ على ناقته او جمله وهي تسير به وهو يقرأ
سورة الفتح قراءة لينة يقرأ وهو يرجع **باب حسن الصوت**
حدثنا محمد بن خلف ابو بكر حدثنا ابو يحيى الحماني حدثنا بريد بن عبد الله
ابن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا
موسى لقد اوتيت مزمارا من مزامير ال داود **باب من احب ان يسمع**
القرآن من غيره حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش
قال حدثني ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال لي النبي اقرأ علي القرآن
قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري

اي اياس

اي سورة الفتح

باب مد القراءة

باب قول المقرئ للقارئ حسبك حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت يا رسول الله اقرأ عليك
وعليك انزل قال نعم فقرأت سورة النساء حتى اتيت الى هذه
الاية فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا
قال حسبك الان فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان **باب**
في كم يقرأ القرآن وقال الله تعالى فاقرءوا ما تيسر منه حدثنا علي
حدثنا سفين قال لي ابن شبرمة نظرت كم يكفي الرجل من القرآن
فلم اجد سورة اقل من ثلاث ايات فقلت لا ينبغي لاحد ان يقرأ
اقل من ثلاث ايات قال سفين اخبرنا منصور عن ابرهيم
عن عبد الرحمن بن يزيد اخبره علقمة عن ابي مسعود ولقيته وهو
يطوف بالبيت فذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان من قرأ بالايتين
من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة
عن مغيرة عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال انكحني ابي امرأة ذات
حسب فكان يتعاهد كنته فيسألها عن بعلها فتقول نعم
الرجل من رجل لم يطأ لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا مذ اتيناه
فلما طال ذلك عليه ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال القني به فلقيته
بعد فقال كيف تصوم قال كل يوم قال وكيف تختم قال كل
ليلة قال صم في كل شهر ثلاثة واقرأ القرآن في كل شهر
قال قلت اطيق اكثر من ذلك قال صم ثلاثة ايام في الجمعة
قلت اطيق اكثر من ذلك قال صم افضل الصوم صوم داود

فذكر قول

ولم يفتش

رخصة صيام يوم وافطار يوم واقراء القرآن في كل سبع ليال مرة فليتني
قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك اني كبرت وضعفت فكان
يقراء على بعض اهله السبع من القرآن بالنهار والذي يقراؤه
يعرضه من النهار ليكون اخف عليه بالليل واذا اراد ان يتقوى
افطر اياما واحصى وصام مثلهن كراهية ان يترك شيئا
فارق النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله وقال بعضهم في ثلاث
او في خمس او في سبع واكثرهم على سبع حدثنا سعد بن حفص
حدثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي سلمة
عن عبد الله بن عمرو قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم في كم تقراء
القرآن وحدثني اسحق قال اخبرنا عبيد الله عن شيبان عن يحيى
عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو شيبان
عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن مولى ابن زهرة عن ابي سلمة قال قال
واحسبني قال سمعت انا من ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال قال لي
221 النبي صلى الله عليه وسلم اقراء في سبع ولا تزد على ذلك باب البكاء
عند قراءة القرآن حدثنا صدقة قال اخبرنا يحيى عن سفين عن سليمن
عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو
ابن مرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد عن يحيى عن سليمان
عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال الاعمش وبعض الحديث
حدثني عمرو بن مرة عن ابرهيم عن ابيه عن ابي الضحى عن عبد الله قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم اقراء علي قال قلت اقراء عليك وعليك انزل
قال اني اشتهي ان اسمعه من غيري قال فقرات النساء حتى اذا

يلغت

بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال لي
كف او امسك فرايت عينيه تذرفان حدثنا قيس بن حفص حدثنا عبد
الواحد حدثنا الاعمش عن ابرهيم عن عبيدة السلماني عن عبد الله قال
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقراء علي قلت اقراء عليك وعليك انزل
قال اني احب ان اسمعه من غيري باب اثم من رايا بقراءة القرآن
او تاكل به او فخر حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفين حدثنا الاعمش عن خيثمة
عن سويد بن غفلة قال علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ياتي
في آخر الزمان قوم حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من قول
خير البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم
حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلهم اجر لمن قتلهم
يوم القيمة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن
سعيد عن محمد بن ابرهيم بن الحرث التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي سعيد الخدري انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
1509 يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم
وعملكم مع عملهم ويقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون
من الدين كما يمرق السهم من الرمية تنظر في النصل فلا ترى
شيئا وتنظر في القدح فلا ترى شيئا وتنظر في الريش فلا ترى شيئا
وتتمارى في الفوق حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة
عن انس عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن الذي
يقراء القرآن ويعمل به كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب والمؤمن
الذي لا يقراء القرآن كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل المنافق

ويعمل به

الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي
لا يقرأ القرآن كالحنظلة طعمها مر او خبيث وريحها مر باب
اقرؤا القرآن ما ائتلفت قلوبكم حدثنا ابو النعمن قال حدثنا حماد عن ابي
عمران الجوني عن جندب بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرؤا القرآن
ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفت فقوموا عنه حدثني عمرو بن علي حدثنا
اختلفتم
عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سلام بن ابي مطيع عن ابي عمران الجوني
عن جندب قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرؤا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم
فاذا اختلفتم فقوموا عنه تابعه الحارث بن عبيد وسعيد بن زيد عن
ابي عمران ولم يرفعه حماد بن سلمة وابان وقال غندر عن شعبة عن
ابي عمران سمعت جندبا قوله وقال ابن عون عن ابي عمران عن عبد الله
ابن الصامت عن عمر قوله وجندب اصح واكثر حدثنا سليمن بن حرب
قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة
عن عبد الله انه سمع رجلا يقرأ آية سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ خلافها
فاخذت بيده فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن
فاقرؤا
فاقرءا اكبر علمي قال فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا كتاب
فاهلكهم
النكاح باب الترغيب في النكاح لقول الله تعالى فانكحوا
ما طاب لكم من النساء حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر
قال اخبرنا حميد بن ابي حميد الطويل انه سمع انس بن مالك يقول جاء
ثلاثة رهط الى بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادة
النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا كانهم تقالوها فقالوا واين نحن من
النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فقال احدهم

اما انا فاني اصلي الليل ابدا وقال آخر انا اصوم الدهر ولا افطر وقال آخر
انا اعتزل النساء فلا اتزوج ابدا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم
اليهم فقال
الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له لكني اصوم
وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي
فليس مني حدثنا علي سمع حسان بن ابرهيم عن يونس بن يزيد عن
الزهري قال اخبرني عروة انه سأل عائشة رضي الله عنها عن قوله
تعالى وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء
مثنى وثلاث ورباع فان خفتم ان لا تعدلوا فواحدة ايمانكم ذلك ادنى
او ما ملكت ه
الا تعولوا قالت يا ابن اختي اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها
يريد ان يتزوجها بادنى من سنة صداقها فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن
فيكملوا الصداق وامروا بنكاح من سواهن من النساء باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم الباءة فليتزوج لانه اغض
للبصر واحصن للفرج وهل يتزوج من لا ارب له في النكاح
حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني ابرهيم عن علقمة
قال كنت مع عبد الله فلقيه عثمان بمنى فقال يا ابا عبد الرحمن
ان لي اليك حاجة فخليا فقال هل لك يا ابا عبد الرحمن في ان نزوجك
بكرا تذكرك ما كنت تعهد فلما راى عبد الله ان ليس له حاجة الى
هذا اشار الي فقال يا علقمة فانتهيت اليه وهو يقول اما لئن
قلت ذلك لقد قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع
منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء
لعلية
باب من لم يستطع الباءة فليصم حدثنا عمر بن حفص بن غياث

حدثنا أبي حدثنا الاعمش قال حدثني عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد
قال دخلت مع علقمة والاسود على عبد الله فقال عبد الله كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم شبابا لا نجد شيئا فقال لنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع الباءة
فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم
يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء باب كثرة
النساء حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان
ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عطاء قال حضرنا مع ابن
عباس جنازة ميمونة بسرف (فقال ابن عباس صح) هذه زوجة النبي صلى الله عليه وسلم
فاذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها ولا تزلزلوها وارفقوا
فانه كان عند النبي صلى الله عليه وسلم تسع كان يقسم لثمان
ولا يقسم لواحدة حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع
حدثنا سعيد عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يطوف على نسائه في ليلة واحدة وله تسع نسوة وقال لي
خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة ان
انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن الحكم
الانصاري حدثنا ابو عوانة عن رقبة عن طلحة اليامي
عن سعيد بن جبير قال لي ابن عباس هل تزوجت قلت لا
قال فتزوج فان خير هذه (الامة صح) اكثرها نساء باب
من هاجر او عمل خيرا لتزويج امراة فله ما نوى حدثنا يحيى
بن قزعة حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابرهيم بن الحارث

عن علقمة

عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
العمل بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله
فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة ينكحها
فهجرته الى ما هاجر اليه باب تزويج المعسر الذي معه القرآن
والاسلام فيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
يحيى حدثنا اسمعيل قال حدثني قيس عن ابن مسعود قال كنا نغزو
مع النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا نساء فقلنا يا رسول الله ألا نستخصي
فنهانا عن ذلك باب قول الرجل لأخيه انظر أي زوجتي
شئت حتى انزل لك عنها رواه عبد الرحمن بن عوف حدثنا محمد بن
كثير عن سفيان عن حميد الطويل قال سمعت انس بن مالك قال
قدم عبد الرحمن بن عوف فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن
الربيع (الانصاري وعند الانصاري) امراتان فعرض عليه ان يناصفه اهله وماله فقال بارك الله لك
في اهلك ومالك دلوني على السوق فأتى السوق فربح شيئا من (اقط وشيئا من) سمن
فرآه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر من صفرة فقال
مهيم يا عبد الرحمن قال تزوجت انصارية قال فما سقت اليها
قال وزن نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة باب
ما يكره من التبتل والخصاء حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابرهيم بن
سعد قال اخبرنا ابن شهاب سمع سعيد بن المسيب يقول
سمعت سعد بن ابي وقاص رضي الله يقول رد رسول الله صلى
الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد
ابن المسيب انه سمع سعد بن ابي وقاص يقول لقد رد ذلك يعني النبي
صلى الله عليه وسلم

على عثمان ولو اجاز له التبتل لاختصينا حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا جرير عن اسمعيل عن قيس قال قال عبد الله كنا نغزوا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس لنا شيء فقلنا الا نستخصي فنهانا
عن ذلك ثم رخص لنا ان ننكح المرأة بالثوب ثم قرأ علينا
يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا
ان الله لا يحب المعتدين وقال اصبغ اخبرني ابن وهب عن يونس
ابن يزيد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قلت يا رسول
الله اني رجل شاب وانا اخاف على نفسي العنت ولا اجد ما اتزوج به
النساء فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك
ثم قلت مثل ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة جف
القلم بما انت لاق فاختص على ذلك او ذر باب نكاح
الابكار وقال ابن ابي مليكة قال ابن عباس لعائشة لم ينكح النبي
صلى الله عليه وسلم بكرا غيرك حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال
حدثني اخي عن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ارأيت لو نزلت واديا وفيه
شجرة قد اكل منها ووجدت شجرا لم يؤكل منها في ايها كنت
ترتع بعيرك قال في الذي لم يرتع منها تعني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يتزوج بكرا غيرها حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اريتك في المنام مرتين اذا رجل يحملك في سرقة حرير فيقول
هذه امرأتك فاكشفها فاذا هي انت فاقول ان يكن هذا من
عند الله يمضه باب تزويج الثيبات وقالت ام حبيبة

رضي الله عنها قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا تعرضن علي بناتكن
ولا اخواتكن حدثنا ابو النعمان حدثنا هشيم حدثنا سيار عن
الشعبي عن جابر بن عبد الله قال قفلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
من غزوة فتعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب
من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فانطلق
بعيري كاجود ما انت راء من الابل فاذا النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ما يعجلك قلت كنت حديث
عهد بعرس قال بكرا ام ثيبا قلت ثيبا قال فهلا جارية
تلاعبها وتلاعبك قال فلما ذهبنا لندخل قال امهلوا حتى
تدخلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة
حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا محارب قال سمعت جابر بن عبد الله
يقول تزوجت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما تزوجت فقلت تزوجت ثيبا فقال ما لك وللعذارى ولعابها
فذكرت ذلك لعمرو بن دينار فقال عمرو سمعت جابر بن عبد الله
يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا جارية
تلاعبها وتلاعبك باب تزويج الصغار من الكبار
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة ان
النبي صلى الله عليه وسلم خطب عائشة الى ابي بكر فقال له
ابو بكر انما انا اخوك فقال انت اخي في دين الله وكتابه وهي لي حلال
باب الى من ينكح واي النساء خير وما يستحب ان
يتخير لنطفه من غير ايجاب حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب

اَحْنَاهُ

حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خير نساء ركبن الابل صالحوا قريش احناه على ولد في صغره
وارعاه على زوج في ذات يده باب اتخاذ السراري
ومن اعتق جاريته ثم تزوجها حدثنا موسى ابن اسمعيل
نا عبد الواحد حدثنا صالح بن صالح الهمداني حدثنا الشعبي
قال حدثني ابو بردة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ايما رجل كانت عنده وليدة فعلمها فاحسن
تعليمها وادبها فاحسن تاديبها ثم اعتقها فتزوجها فله
اجران وايما رجل من اهل الكتاب امن بنبيه وامن بي
فله اجران وايما مملوك ادى حق مواليه وحق ربه فله اجران
قال الشعبي خذها بغير شيء قد كان الرجل يرحل فيما دونه الى المدينة
وقال ابو بكر عن ابي حصين عن ابي بردة عن ابيه عن النبي صلى
الله عليه اعتقها ثم اصدقها حدثنا سعيد بن تليد قال اخبرني
ابن وهب قال اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن محمد
عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا سليمان بن
حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابرهيم الا ثلث كذبات
بينما ابرهيم مر بجبار ومعه سارة فذكر الحديث فاعطاها
هاجر قالت كف الله يد الكافر واخدمني اجر قال ابو هريرة
فتلك امكم يا بني ماء السماء حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل بن
جعفر عن حميد عن انس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر

والمدينة

والمدينة ثلاثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين الى
وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم امر بالانطاع فالقي فيها
من التمر والاقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون
احدى امهات المؤمنين او مما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها
فهي من احدى امهات المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه
فلما ارتحل وطا لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس
باب من جعل عتق الامة صداقها حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا حماد عن ثابت وشعيب بن الحبحاب عن انس بن مالك
ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وجعل عتقها صداقها
باب تزويج المعسر لقوله تعالى ان يكونوا فقراء يغنهم الله من
فضله حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه
عن سهل بن سعد الساعدي قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت اهب لك نفسي فنظر اليها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر فيها وصوبه ثم طاطا
راسه فلما رات المراة انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام
رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها
فقال وهل عندك من شيء قال لا والله يا رسول الله فقال اذهب الى اهلك
فانظر هل تجد شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر ولو خاتما
من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما
من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن
عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى اذا
طال مجلسه قام فراه رسول الله
صلى الله عليه وسلم موليا فامر به فدعي

فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وكذا عددها قال تقرؤهن
عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتها بما معك من القرآن باب
الاكفاء في الدين وقوله وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير
عن عائشة ان ابا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وكان ممن شهد
بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وانكحه بنت اخيه هند بنت الوليد بن
عتبة بن ربيعة وهو مولى لامراة من الانصار كما تبنى النبي صلى الله عليه وسلم
زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من ميراثه
حتى انزل الله تعالى ادعوهم لابائهم الى قوله ومواليكم فردوا الى آبائهم فمن
لم يعلم له اب كان مولى واخا في الدين فجاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشي
ثم العامري وهي امراة ابي حذيفة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت دخل رسول الله صلى
الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك اردت الحج
قالت والله لا اجدني الا وجعة فقال لها حجي واشترطي وقولي
اللهم محلي حيث حبستني وكانت تحت المقداد بن الاسود حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد
عن ابيه عن ابي هريرة قال تنكح المراة لاربع لمالها ولحسبها
وجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك حدثنا ابرهيم
ابن حمزة حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال مر رجل على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما تقولون في هذا قالوا حري
ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع وان قال ان يستمع قال

ثم سكت

(هامش: في الدين — وهو مولى — انا كنا نرى سالما ولدا وقد انزل الله فيه ما قد علمت فذكر الحديث — عن النبي صلى الله عليه وسلم — عن ابيه)

ثم سكت فمر رجل من فقراء المسلمين فقال ما تقولون
في هذا قالوا حري ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان
قال ان لا يستمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء
الارض مثل هذا باب الاكفاء في المال وتزويج المقل المثرية
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة انه سال عائشة
قال وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى قالت يا ابن اختي هذه اليتيمة
تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان ينتقص صداقها
فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا في اكمال الصداق وامروا
بنكاح من سواهن قالت فاستفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد ذلك فانزل الله تعالى ويستفتونك في النساء الى وترغبون ان تنكحوهن
فانزل الله لهم ان اليتيمة اذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ونسبها
في اكمال الصداق واذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها واخذوا غيرها
من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها
الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى في الصداق باب ما يتقى
من شوم المراة وقوله تعالى ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن ابن شهاب عن حمزة وسالم ابني عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الشوم في المراة والدار والفرس حدثنا محمد بن منهال حدثنا
يزيد بن زريع قال حدثنا عمر بن محمد العسقلاني عن ابيه عن ابن عمر قال ذكروا
الشوم عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي عليه السلام ان كان الشوم في شيء ففي
الدار والمراة والفرس حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي حازم
عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء ففي المراة والفرس والمسكن
حدثنا آدم حدثنا شعبة عن سليمن التيمي قال سمعت ابا عثمان النهدي عن اسامة

ابن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركت فتنة اضر على الرجال من النساء باب
الحرة تحت العبد حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن
عن القسم بن محمد عن عائشة قالت كانت في بريرة ثلاث سنن عتقت فخيرت
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبرمة
على النار فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال الم ار البرمة فقيل لحم
تصدق به على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال هو لها صدقة ولنا هدية قال هو
عليها صدقة ولنا هدية باب لا يتزوج اكثر من اربع لقوله
تعالى مثنى وثلاث ورباع وقال علي بن الحسين يعني مثنى او ثلاث او رباع وقوله
جل ذكره اولي اجنحة مثنى او ثلاث او رباع حدثنا محمد قال اخبرنا عبدة
عن هشام عن ابيه عن عائشة وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى
قالت اليتيمة تكون عند الرجل وهو وليها فيتزوجها على مالها
ويسيء صحبتها ولا يعدل في مالها فليتزوج ما طاب له من
النساء سواها مثنى وثلاث ورباع باب وامهاتكم
اللاتي ارضعنكم ويحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة
بنت عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت رجل
يستاذن في بيت حفصة قالت فقلت يا رسول الله هذا رجل
يستاذن في بيتك حفصة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اراه فلانا
لعم حفصة من الرضاعة قالت عائشة لو كان فلان حيا لعمها
من الرضاعة دخل علي فقال نعم الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن جابر بن زيد
عن ابن عباس قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الا تتزوج ابنة حمزة

اربم

ح ٢٩

مثنى وثلاث ورباع يعني م

بيتك

عن ابن عباس

قال انها ابنة اخي من الرضاعة وقال بشر بن عمر حدثنا شعبة
سمعت قتادة سمعت جابر بن زيد مثله حدثنا الحكم بن نافع
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان
زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة بنت ابي سفيان اخبرتها
انها قالت يا رسول الله انكح اختي بنت ابي سفيان قال او تحبين ذلك
فقلت نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني في خير اختي
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي قلت فانا نحدث انك
تريد ان تنكح بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة قلت نعم فقال لو انها
لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة
ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن
قال عروة وثويبة مولاة لابي لهب كان ابو لهب اعتقها
فارضعت النبي صلى الله عليه وسلم فلما مات ابو لهب اريه بعض
اهله بشر حيبة قال له ماذا لقيت قال ابو لهب لم الق بعدكم
خيرا غير اني سقيت في هذه بعتاقتي ثويبة باب
من قال لا رضاع بعد حولين لقوله تعالى حولين كاملين لمن
اراد ان يتم الرضاعة وما يحرم من قليل الرضاع وكثيره
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن الاشعث عن ابيه عن
مسروق عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها
وعندها رجل فكانه تغير وجهه كانه كره ذلك فقالت انه
اخي فقال انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة
باب لبن الفحل حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة

او تحبين

اخي

ان أفلح اخا ابي القعيس جاء يستأذن عليها وهو عمها من الرضاعة
بعد ان نزل الحجاب فأبيت ان آذن له فلما جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم اخبرته بالذي صنعت فامرني ان آذن له

باب شهادة المرضعة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
اسمعيل بن ابرهيم قال اخبرنا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة
قال حدثني عبيد بن ابي مريم عن عقبة بن الحرث قال وقد
سمعته من عقبة لكني لحديث عبيد احفظ قال تزوجت امراة
فجاءتنا امراة سوداء فقالت ارضعتكما فاتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت تزوجت فلانة بنت فلان فجاءتنا امراة سوداء
فقالت لي اني قد ارضعتكما وهي كاذبة فاعرض عني فاتيته
من قبل وجهه قلت انها كاذبة قال كيف بها وقد زعمت
انها قد ارضعتكما دعها عنك واشار اسمعيل باصبعيه
السبابة والوسطى يحكي ايوب

باب ما يحل من النساء
وقوله تعالى حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم
وخالاتكم وبنات الاخ وبنات الاخت الى قوله عليما حكيما وقال
انس والمحصنات من النساء ذوات الازواج الحرائر حرام الا
ما ملكت ايمانكم لا يرى بأسا ان ينزع الرجل جاريته من عبده
وقال ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن وقال ابن عباس ما زاد
على اربع فهو حرام كامه وابنته واخته وقال لنا احمد
ابن حنبل حدثنا سفين حدثني حبيب عن سعيد عن ابن عباس
حرم من النسب سبع ومن الصهر سبع ثم قرأ حرمت عليكم
امهاتكم الاية وجمع عبد الله بن جعفر بين ابنة علي وامراة علي

وقال ابن سيرين لا بأس به وكرهه الحسن مرة ثم قال
لا بأس به وجمع الحسن بن الحسن بن علي بين ابنتي عم في ليلة وكرهه
جابر بن زيد للقطيعة وليس فيه تحريم لقوله تعالى واحل لكم
ما وراء ذلكم وقال عكرمة عن ابن عباس اذا زنا باخت امراته
لم تحرم عليه امراته ويروى عن يحيى الكندي عن الشعبي وابي
جعفر فيمن يلعب بالصبي ان ادخله فيه فلا يتزوجن امه
ويحيى هذا غير معروف لم يتابع عليه وقال عكرمة عن ابن
عباس اذا زنا بها لا تحرم عليه امراته ويذكر عن ابي نصر
ان ابن عباس حرمه وابو نصر هذا لم يعرف سماعه من
ابن عباس ويروى عن عمران بن حصين وجابر بن زيد و
الحسن وبعض اهل العراق تحرم عليه وقال ابو هريرة لا تحرم
عليه حتى يلزق بالارض يعني يجامع وجوزه ابن المسيب
وعروة والزهري وقال الزهري قال علي لا تحرم وهذا مرسل

باب وربائبكم اللاتي في حجوركم
من نسائكم اللاتي دخلتم بهن وقال ابن عباس الدخول والمسيس واللماس
هو الجماع ومن قال بنات ولدها من بناته في التحريم لقول
النبي صلى الله عليه وسلم لام حبيبة لا تعرضن علي بناتكن وكذلك
حلايل ولد الابناء هن حلايل الابناء وهل تسمى الربيبة
وان لم تكن في حجره ودفع النبي صلى الله عليه وسلم ربيبة له الى من
يكفلها وسمى النبي صلى الله عليه وسلم ابن ابنته ابنا حدثنا
الحميدي حدثنا سفين حدثنا هشام عن ابيه عن زينب

عن أم حبيبة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله هل لك في بنت أبي سفين
قال فأفعل ماذا قلت تنكح قال أتحبين قلت لست لك بمخلية وأحب
من شركني فيك أختي قال إنها لا تحل لي قلت بلغني أنك تخطب قال
بنت أم سلمة قلت نعم قال لو لم تكن ربيبتي ما حلت لي أرضعتني
وأباها ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن وقال ٢٥٥
الليث حدثنا هشام درة بنت أم أبي سلمة باب
وأن تجمعوا بين الأختين إلا ما قد سلف حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن عروة بن الزبير أخبره أن
زينب ابنة أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة قالت قلت يا رسول
الله انكح أختي ابنة أبي سفين قال وتحبين قلت نعم لست بمخلية
وأحب من شاركني في خير أختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن ذلك
لا يحل لي قلت يا رسول الله فوالله لنتحدث أنك تريد أن تنكح
درة بنت أبي سلمة قال بنت أم سلمة فقلت نعم قال فوالله
لو لم تكن في حجري ما حلت لي إنها لابنة أخي من الرضاعة
أرضعتني وأبا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن
ولا أخواتكن باب لا تنكح المرأة على عمتها حدثنا
عبدان أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عاصم عن الشعبي سمع جابرا
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تنكح المرأة على عمتها أو خالتها
وقال داود وابن عون عن الشعبي عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين
المرأة وخالتها حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرني
يونس عن الزهري قال حدثني قبيصة بن ذؤيب أنه سمع
أبا هريرة يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تنكح المرأة
على عمتها والمرأة وخالتها فنرى خالة أبيها
بتلك المنزلة لأن عروة حدثني عن عائشة

أو خالتها قالت حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب باب
الشغار حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع
عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار
والشغار أن يزوج الرجل ابنته على أن يزوجه الآخر ابنته
ليس بينهما صداق باب هل للمرأة أن تهب
نفسها لأحد حدثنا محمد بن سلام حدثنا ابن فضيل حدثنا هشام
عن أبيه قال كانت خولة بنت حكيم من اللائي وهبن أنفسهن للنبي
صلى الله عليه وسلم فقالت عائشة أما تستحي المرأة أن تهب نفسها
للرجل فلما نزلت ترجي من تشاء منهن قلت يا رسول الله
ما أرى ربك إلا يسارع في هواك رواه أبو سعيد المؤدب ومحمد بن
بشر وعبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة يزيد بعضهم على بعض
باب نكاح المحرم حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا ابن
عيينة حدثنا عمرو حدثنا جابر بن زيد قال أنبأنا ابن عباس
رضي الله عنهما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم باب
نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن نكاح المتعة حدثنا مالك بن إسمعيل
حدثنا ابن عيينة أنه سمع الزهري يقول أخبرني الحسن بن علي وأخوه
عبد الله عن أبيهما أن عليا قال لابن عباس إن النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر الأهلية زمن خيبر حدثنا محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة حدثنا شعبة عن أبي جمرة سمعت ابن
عباس رضي الله عنهما سئل عن متعة النساء فرخص فيها فقال له
مولى له إنما ذلك في الحال الشديد وفي النساء قلة أو نحوه فقال ابن عباس
نعم حدثنا علي حدثنا سفين قال عمرو عن الحسن بن محمد عن جابر بن
عبد الله وسلمة بن الأكوع قالا كنا في جيش فأتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
رسول

فقال انه قد اذن لكم ان تستمتعوا فاستمتعوا وقال ابن ابي ذيب
حدثني اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ايما رجل وامراة توافقا فعشرة ما بينهما ثلث
ليال فان احبا ان يتزايدا او يتتاركا فما ادري اشي كان لنا
خاصة ام للناس عامة قال ابو عبدالله بينه علي عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه منسوخ باب عرض المراة نفسها
على الرجل الصالح حدثنا علي بن عبدالله قال حدثنا مرحوم قال سمعت
ثابتا البناني قال كنت عند انس وعنده ابنة له قال انس
جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها قالت
يارسول الله الك بي حاجة فقالت بنت انس ما اقل حياءها واسوأتاه قال
هي خير منك رغبت في النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه
نفسها حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان قال حدثني
ابو حازم عن سهل ان امراة عرضت نفسها على النبي صلى الله
عليه وسلم فقال له رجل يا رسول الله زوجنيها فقال ما عندك قال
ما عندي شيء قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب
ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد ولكن
هذا ازاري ولها نصفه قال وما لها ردا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
وما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته
لم يكن عليك منه شيء فجلس حتى اذا طال مجلسه قام فراه النبي صلى
الله عليه وسلم فدعاه او دعي له فقال له ماذا معك من القران قال
قال معي سورة كذا وسورة كذا لسور يعددها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم املكناكها بما معك من القران باب عرض
الانسان ابنته او اخته على اهل الخير حدثنا عبد العزيز بن عبدالله ٢٢٩

واسوتاه

عن ابن شهاب

حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب اخبرني
سالم بن عبدالله انه سمع عبدالله بن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه حين تايمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة
السهمي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوفي بالمدينة
فقال عمر بن الخطاب اتيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة
بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيئا فكنت اوجد عليه مني
على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها
فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت
علي حفصة فلم ارجع اليك شيئا قال عمر قلت نعم قال فانه لم يمنعني ان ارجع
اليك فيما عرضت علي الا اني كنت علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلتها حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث
عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك بن مالك ان زينب ابنة ابي
سلمة اخبرته ان ام حبيبة قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انا
قد تحدثنا انك ناكح بنت ابي سلمة لو لم انكح ام سلمة ما حلت لي
ان اباها اخي من الرضاعة باب قول الله عز وجل ولا جناح
فيما عرضتم به من خطبة النساء او اكننتم في انفسكم الاية
الى قوله حليم اكننتم اضمرتم وكل شيء صنته فهو مكنون
وقال لي طلق حدثنا زائدة عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس
فيما عرضتم يقول اني اريد التزويج ولوددت انه تيسر لي
امراة صالحة وقال القاسم يقول انك علي كريمة واني فيك
لراغب وان الله لسائق اليك او نحو هذا وقال عطاء يعرض ولا يبوح
خيرا

قال ابو بكر فانه

تركها

درة

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلى ام سلمة

صنته

فيك

يقول إني لحاجة وأبشري وأنت بحمد الله نافقة ويقول هي قد أسمع
ما تقول ولا تحدث شيئا ولا يواعد وليها بغير علمها وإن واعدت
رجلا في عدتها ثم نكحها بعد لم يفرق بينهما وقال الحسن ولا علانية
سرا الزنا ويذكر عن ابن عباس حتى يبلغ الكتاب أجله تنقضي
العدة باب النظر إلى المرأة قبل التزويج حدثنا مسدد
حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن عائشة رضي الله عنها قالت
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيتك في المنام تجيء بك في سرقة
من حرير فقال هذه امرأتك فكشفت عن وجهك الثوب فإذا
أنت هي فقلت إن يك هذا من عند الله يمضه حدثنا قتيبة
حدثنا يعقوب عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن امرأة جاءت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لأهب لك نفسي
فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر إليها
وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئا
جلست فقام رجل من أصحابه فقال يا رسول الله إن لم يكن لك بها
حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء قال لا والله يا رسول الله
قال اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع
فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما
من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا
ولا خاتما من حديد ولكن هذا إزاري قال سهل ما له رداء فلها
نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بإزارك إن
لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك منه
شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فرآه رسول الله صلى
الله عليه وسلم موليا فأمر به فدعي فلما جاء قال ما معك من القرآن

قال معي

قال معي سورة كذا وسورة كذا وسورة كذا عددها قال أتقرؤهن
عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن
باب من قال لا نكاح إلا بولي لقول الله وإذا طلقتم النساء
فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن فدخل فيه الثيب والبكر
وقال ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا وقال وأنكحوا الأيامى
منكم قال يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب عن يونس ح وحدثنا أحمد بن صالح
حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني
عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أخبرته أن النكاح في الجاهلية كان على أربعة أنحاء فنكاح
منها نكاح الناس اليوم يخطب الرجل إلى الرجل وليته
أو ابنته فيصدقها ثم ينكحها ونكاح آخر كان
الرجل يقول لامرأته إذا طهرت من طمثها أرسلي
إلى فلان فاستبضعي منه ويعتزلها زوجها ولا يمسها أبدا
حتى يتبين حملها من ذلك الرجل الذي تستبضع
منه فإذا تبين حملها أصابها زوجها إذا أحب وإنما
يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد فكان هذا النكاح نكاح
الاستبضاع ونكاح آخر يجتمع الرهط ما دون العشرة
فيدخلون على المرأة كلهم يصيبها فإذا حملت ووضعت
ومر عليها ليال بعد أن تضع حملها أرسلت إليهم فلم يستطع
رجل منهم أن يمتنع حتى يجتمعوا عندها تقول لهم قد عرفتم
الذي كان من أمركم وقد ولدت فهو ابنك يا فلان تسمي
من أحبت باسمه فيلحق به ولدها لا يستطيع أن يمتنع

منه الرجل ونكاح رابع يجتمع الناس الكثير فيدخلون على المرأة
لا تمتنع ممن جاءها وهن البغايا كن ينصبن على أبوابهن
رايات تكون علما فمن أرادهن دخل عليهن فإذا حملت
إحداهن ووضعت حملها جمعوا لها ودعوا لهم القافة
ثم ألحقوا ولدها بالذي يرون فالتاط به ودعي ابنه لا يمتنع
من ذلك فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم بالحق هدم نكاح
الجاهلية كله إلا نكاح الناس اليوم حدثنا يحيى حدثنا
وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة وما يتلى
عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب
لهن وترغبون أن تنكحوهن قالت هذا في اليتيمة
التي تكون عند الرجل لعلها أن تكون شريكته في ماله عنها
وهو أولى بها فيرغب أن ينكحها فيعضلها لمالها
ولا ينكحها غيره كراهية أن يشركه أحد في مالها حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا هشام قال أخبرنا معمر حدثنا الزهري
قال أخبرني سالم أن ابن عمر أخبره أن عمر حين تأيمت
حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان
من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من أهل بدر توفي بالمدينة
فقال عمر لقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه فقلت
إن شئت أنكحتك حفصة فقال سأنظر في أمري فلبثت
ليالي ثم لقيني فقال بدا لي أن لا أتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت
أبا بكر فقلت إن شئت أنكحتك حفصة فقال سأنظر في أمري
بعدا مالك عمر فلقيت أبا بكر فقلت إن شئت أنكحتك
عمر سا

حفصة

حفصة حدثنا أحمد بن أبي عمرو حدثني أبي قال حدثني إبراهيم
عن يونس عن الحسن فلا تعضلوهن قال حدثني معقل بن يسار
أنها نزلت فيه قال زوجت أختا لي من رجل فطلقها حتى
إذا انقضت عدتها جاء يخطبها فقلت له زوجتك وفرشتك
وأكرمتك فطلقتها ثم جئت تخطبها لا والله لا تعود إليك
أبدا وكان رجلا لا بأس به وكانت المرأة تريد أن ترجع
إليه فأنزل الله هذه الآية فلا تعضلوهن فقلت الآن
أفعل يا رسول الله قال فزوجها إياه باب إذا كان ٢٥٦
الولي هو الخاطب وخطب المغيرة بن شعبة امرأة
هو أولى الناس بها فأمر رجلا فزوجه وقال عبد الرحمن
ابن عوف لأم حكيم بنت قارظ أتجعلين أمرك إلي قالت نعم
فقال قد زوجتك وقال عطاء ليشهد أني قد نكحتك أو ليأمر رجلا من عشيرتها
وقال سهل قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم أهب لك نفسي فقال
رجل يا رسول الله إن لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها حدثنا ابن سلام حدثنا
أبو معاوية حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة في قوله ويستفتونك
في النساء قل الله يفتيكم فيهن إلى آخر الآية قالت هي اليتيمة تكون في حجر
الرجل قد شركته في ماله فيرغب عنها أن يتزوجها ويكره
أن يزوجها غيره فيدخل عليه في ماله فيحبسها فنهاهم الله
عز وجل عن ذلك حدثنا أحمد بن المقدام حدثنا فضيل بن سليمان
حدثنا أبو حازم حدثنا سهل بن سعد كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
جلوسا فجاءته امرأة تعرض نفسها عليه فخفض فيها النظر

وصوبه ورفعه فلم يردها فقال رجل من اصحابه زوجنيها يا رسول الله قال اعندك من شيء قال ما عندي من شيء قال ولا خاتم من حديد قال ولا خاتم من حديد ولكن اشق بردتي هذه فاعطيها النصف وآخذ النصف قال لا هل معك من القرآن شيء قال نعم قال اذهب فقد زوجتكها بما معك من القرآن

باب انكاح الرجل ولده الصغار لقوله تعالى واللائي لم يحضن فجعل عدتها ثلثة اشهر قبل البلوغ حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن هشام عن ابيه عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وادخلت عليه وهي بنت تسع ومكثت عنده تسعا

باب تزويج الاب ابنته من الامام وقال عمر خطب النبي صلى الله عليه وسلم الي حفصة فانكحته حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم وبنى بها وهي بنت ست تسع سنين قال هشام وانبئت انها كانت عنده تسع سنين

باب السلطان ولي لقول النبي صلى الله عليه وسلم زوجناكها بما معك من القرآن حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني وهبت منك نفسي فقامت طويلا فقال رجل زوجنيها ان لم يكن لك بها حاجة فقال هل عندك من شيء تصدقها قال ما عندي الا ازاري فقال ان اعطيتها اياه جلست لا ازار لك فالتمس شيئا فقال ما اجد شيئا فقال التمس ولو خاتما من حديد فلم يجد فقال امعك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها فقال زوجناكها بما معك من القرآن

باب

لا ينكح الاب وغيره البكر والثيب الا برضاها حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة ان ابا هريرة حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح الايم حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن قالوا يا رسول الله وكيف اذنها قال ان تسكت حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق قال انا الليث عن ابن ابي مليكة عن ابي عمرو مولى عايشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله ان البكر تستحيي قال رضاها صمتها

باب اذا زوج ابنته وهي كارهة فنكاحه مردود حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن ابن القسم عن ابيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية عن خنساء بنت خذام الانصارية ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحه حدثنا اسحق قال اخبرنا يزيد اخبرنا يحيى ان القسم بن محمد حدثه ان عبد الرحمن بن يزيد ومجمع بن يزيد حدثاه ان رجلا يدعى خذاما انكح ابنة له نحوه

باب تزويج اليتيمة لقوله تعالى وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء واذا قال للولي زوجني فلانة فمكث ساعة او قال ما معك فقال معي كذا وكذا او لبثا ثم قال زوجتكها فهو جائز فيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير انه سال عايشة رضي الله عنها قال لها يا امتاه وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى الى ما ملكت ايمانكم.

قالت عايشة يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها
ويريد ان ينتقص من صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا
لهن في اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن من النساء
قالت عايشة استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك
فانزل الله تعالى ويستفتونك في النساء الى قوله وترغبون
فانزل الله لهم في هذه الاية ان اليتيمة اذا كانت ذات مال وجمال
رغبوا في نكاحها ونسبها فنقصوا الصداق واذا كانت مرغوبة
عنها في قلة المال والجمال تركوها واخذوا غيرها من النساء قالت
فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا
رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى من الصداق باب
اذا قال الخاطب زوجني فلانة فقال قد زوجتك بكذا وكذا جاز
النكاح وان لم يقل للزوج ارضيت او قبلت حدثنا ابو اليمان حدثنا (يقل)
حماد بن زيد عن ابي حازم عن سهل ان امراة اتت النبي صلى الله (سهل بن سعد)
عليه وسلم فعرضت عليه نفسها فقال ما لي اليوم في النساء من
حاجة فقال رجل يا رسول الله زوجنيها قال ما عندك قال
ما عندي شيء قال اعطها ولو خاتما من حديد قال ما عندي شيء قال
فما عندك من القران قال كذا وكذا قال فقد ملكتكها
بما معك من القران باب لا يخطب على خطبة
اخيه حتى ينكح او يدع حدثنا مكي بن ابراهيم حدثنا ابن جريج
قال سمعت نافعا يحدث ان ابن عمر كان يقول نهى النبي
صلى الله عليه وسلم ان يبيع بعضكم على بيع بعض ولا يخطب الرجل

يطلب في الورقة السادسة من الباب

على خطبة

قال المراة كالضلع ان اقمتها كسرتها وان استمتعت بها (استمتعت بها)
وفيها عوج باب الوصاة بالنساء حدثنا اسحق بن نصر
حدثنا حسين الجعفي عن زايدة عن ميسرة عن ابي حازم عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم
الاخر فلا يؤذي جاره واستوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقن (اعلاه م)
من ضلع وان اعوج شيء في الضلع فان ذهبت تقيمه كسرته
وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء خيرا حدثنا
ابو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال
كنا نتقي الكلام والانبساط الى نسائنا على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم هيبة ان ينزل فينا شيء فلما توفي النبي
صلى الله عليه وسلم تكلمنا وانبسطنا باب قوا انفسكم
واهليكم نارا حدثنا ابو اليمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب (النعمان)
عن نافع عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع (راع)
وكلكم مسؤول فالامام راع وهو مسؤول والرجل راع على
اهله وهو مسؤول والمراة راعية على بيت زوجها وهي مسؤولة
والعبد راع على مال سيده وهو مسؤول الا فكلكم راع وكلكم
مسؤول باب حسن المعاشرة مع الاهل حدثنا سليمان
ابن عبد الرحمن وعلي بن حجر قالا اخبرنا عيسى بن عروة عن (يونس قال حدثنا هشام بن)
عبد الله بن عروة عن عروة عن عايشة قالت جلس احدى
عشرة امراة فتعاهدن وتعاقدن ان لا يكتمن من اخبار
ازواجهن شيئا فقالت الاولى زوجي لحم جمل غث على راس
جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل وقالت الثانية

زوجي لا أبث خبره إني أخاف ألا أذره إن أذكره أذكر عجره
وبجره وقالت الثالثة زوجي العشنق إن أنطق أطلق وإن
أسكت أعلق وقالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر
ولا قر ولا مخافة ولا سآمة وقالت الخامسة زوجي إن دخل
فهد وإن خرج أسد ولا يسأل عما عهد وقالت السادسة
زوجي إن أكل لف وإن شرب اشتف وإن اضطجع التف
وقالت السابعة زوجي عياياء أو غياياء طباقاء كل داء
له داء شجك أو فلك أو جمع كلا لك وقالت الثامنة زوجي
المس مس أرنب والريح ريح زرنب وقالت التاسعة
زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من
الناد وقالت العاشرة زوجي مالك وما مالك مالك خير
من ذلك له إبل كثيرات المبارك قليلات المسارح وإذا
سمعن صوت المزهر أيقن أنهن هوالك قالت الحادية
عشرة زوجي أبو زرع فما أبو زرع أناس من حلي أذني وملأ من شحم عضدي
وبجحني فبجحت إلي نفسي وجدني في أهل غنيمة
بشق فجعلني في أهل صهيل وأطيط ودائس ومنق فعنده
أقول فلا أقبح وأرقد فأتصبح وأشرب فأتقنح أم
أبي زرع فما أم أبي زرع عكومها رداح وبيتها فساح
ابن أبي زرع فما ابن أبي زرع مضجعه كمسل شطبة ويشبعه ذراع الجفرة
بنت أبي زرع فما بنت أبي زرع طوع أبيها وطوع أمها وملء كسائها
وغيظ جارتها جارية أبي زرع فما جارية أبي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا
تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملأ بيتنا تعشيشا قالت
خرج أبو زرع والأوطاب تمخض فلقي امرأة معها

ولدان

ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين
فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا
وأخذ خطيا وأراح علي نعما ثريا وأعطاني من كل
رائحة زوجا وقال كلي أم زرع وميري أهلك قالت فلو
جمعت كل شيء أعطانيه ما بلغ أصغر آنية أبي زرع
قالت عائشة رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كنت لك كأبي زرع لأم زرع حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام
قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت
كان الحبش يلعبون بحرابهم فسترني رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأنا أنظر فما زلت أنظر حتى كنت أنا أنصرف
فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن تسمع اللهو

باب ٧١ موعظة الرجل ابنته لحال زوجها ٦١

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور عن عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما عن المرأتين من أزواج النبي صلى الله
عليه وسلم اللتين قال الله تعالى إن تتوبا إلى الله فقد صغت
قلوبكما حتى حج وحججت معه وعدل وعدلت
معه بإداوة فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه منها
فتوضأ فقلت له يا أمير المؤمنين من المرأتان من أزواج
النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله تعالى إن تتوبا إلى الله
فقد صغت قلوبكما قال واعجبا لك يا ابن عباس هما عائشة
وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه قال كنت أنا وجار لي

نتناوب

من الأنصار في بني أمية بن زيد وهم عوالي المدينة وكنا
نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وأنزل
يوما فإذا نزلت جئته بما حدث من خبر ذلك اليوم
من الوحي أو غيره وإذا نزل فعل مثل ذلك وكنا
معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الأنصار إذا
قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن من أدب
نساء الأنصار فصخبت على امرأتي فراجعتني فأنكرت
أن تراجعني قالت ولم تنكر أن أراجعك فوالله إن
أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وإن إحداهن
لتهجره اليوم حتى الليل فأفزعني ذلك وقلت لها قد خاب
من فعل ذلك منهن ثم جمعت علي ثيابي فنزلت على حفصة
فقلت لها أي حفصة أتغاضب إحداكن النبي صلى الله
عليه وسلم اليوم حتى الليل قالت نعم فقلت قد خبت
وخسرت أفتأمنين أن يغضب الله لغضب رسوله فتهلكي
لا تستكثري النبي صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شيء
ولا تهجريه وسليني ما بدا لك ولا يغرنك أن كانت جارتك
أوضأ منك وأحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة
قال عمر وكنا تحدثنا أن غسان تنعل الخيل لتغزونا
فنزل صاحبي الأنصاري يوم نوبته فرجع إلينا عشاء
فضرب بابي ضربا شديدا وقال أثم هو ففزعت فخرجت
إليه فقال قد حدث اليوم أمر عظيم قلت ما هو أجاء غسان
قال لا بل أعظم من ذلك وأهول طلق النبي صلى الله عليه وسلم نساءه

فقلت خابت

فقلت خابت حفصة وخسرت قد كنت أظن هذا يوشك
أن يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة الفجر مع النبي صلى
الله عليه وسلم فدخل النبي صلى الله عليه وسلم مشربة له فاعتزل
فيها فدخلت على حفصة فإذا هي تبكي فقلت ما
يبكيك ألم أكن حذرتك هذا أطلقكن النبي
صلى الله عليه وسلم قالت لا أدري ها هو ذا معتزل في المشربة
فخرجت فجئت إلى المنبر فإذا حوله رهط يبكي بعضهم
فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما أجد فجئت المشربة
التي فيها النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لغلام له أسود
استأذن لعمر فدخل الغلام فكلم النبي صلى الله عليه وسلم
ثم رجع فقال كلمت النبي صلى الله عليه وسلم وذكرتك له
فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر
ثم غلبني ما أجد فجئت فقلت للغلام استأذن لعمر
فدخل ثم رجع فقال قد ذكرتك له فصمت فرجعت
مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت الغلام
فقلت استأذن لعمر فدخل ثم رجع إلي فقال قد ذكرتك له
فصمت فلما وليت منصرفا قال إذا الغلام يدعوني فقال قد أذن لك
النبي صلى الله عليه وسلم فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فإذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش
قد أثر الرمال بجنبه متكئا على وسادة من أدم حشوها
ليف فسلمت عليه ثم قلت وأنا قائم يا رسول الله أطلقت

نساءك فرفع الى بصره فقال لا فقلت الله اكبر ثم قلت
وانا قايم استانس يا رسول الله لو رايتني وكنا معشر قريش
نغلب النساء فلما قدمنا المدينة اذا قوم تغلبهم نساؤهم
فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم لو رايتني ودخلت على حفصة فقلت
لها لا يغرنك ان كانت جارتك اوضا منك واحب الى النبي
صلى الله عليه وسلم يريد عايشة فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم تبسمة
اخرى فجلست حين رايته تبسم فرفعت بصري في بيته
فوالله ما رايت فيه شيا يرد البصر غير اهبة ثلاثة فقلت
يا رسول الله ادع الله فليوسع على امتك فان فارس والروم
قد وسع عليهم واعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله فجلس النبي
صلى الله عليه وسلم وكان متكيا فقال او في هذا انت يا ابن الخطاب
ان اولئك قوم عجلوا طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت يا رسول الله
استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم نساءه من اجل ذلك
ذلك الحديث حين افشته حفصة الى عايشة تسعا وعشرين
ليلة وكان قال ما انا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته
عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون ليلة دخل
على عايشة فبدا بها فقالت له عايشة يا رسول الله انك كنت
قد اقسمت ان لا تدخل علينا شهرا وانما اصبحت من تسع وعشرين
ليلة اعدها عدا فقال الشهر تسع وعشرون وكان ذلك
الشهر تسعا وعشرين ليلة قالت عايشة ثم انزل الله اية
التخيير فبدا بي اول امراة من نسايه فاخترته ثم خير نساءه

كلهن يقلن مثل ما قالت عايشة وقال عبيد بن حنين سمع ابن
عباس عن عمر قال اعتزل النبي صلى الله عليه وسلم ازواجه باب
صوم المراة باذن زوجها تطوعا حدثنا محمد بن مقاتل قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصوم المراة وبعلها
شاهد الا باذنه باب اذا باتت المراة مهاجرة
فراش زوجها حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة
عن سليمان عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم اذا دعا الرجل امراته الى فراشه فابت ان تجي
لعنتها الملايكة حتى تصبح حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة
عن قتادة عن زرارة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا باتت المراة مهاجرة فراش زوجها لعنتها الملايكة حتى
ترجع باب لا تاذن المراة في بيت زوجها لاحد الا باذنه
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمراة ان
تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تاذن في بيته الا باذنه وما انفقت
من نفقة عن غير امره فانه يودى اليه شطره ورواه ابو الزناد
ايضا عن موسى عن ابيه عن ابي هريرة في الصوم باب حدثنا مسدد
حدثنا اسمعيل قال اخبرنا التيمي عن ابي عثمان عن اسامة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين
واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار

فاذا عامة

وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء باب كفران العشير وهو الزوج والعشير وهو الخليط من المعاشرة فيه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس انه قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه فقام قياما طويلا نحوا من سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون القيام الاول ثم رفع ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك ثم رأيناك تكعكعت فقال اني رأيت الجنة او اريت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ورأيت النار فلم ار كاليوم منظرا قط افظع ورأيت اكثر اهلها النساء قالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط حدثنا عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن ابي رجاء عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت اكثر اهلها النساء تابعه ايوب وسلم بن زرير

باب لزوجك عليك حق قاله ابو جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله اخبرنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل قلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا

باب المرأة راعية في بيت زوجها حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله اخبرنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته والامير راع والرجل راع على اهل بيته والمرأة راعية على بيت زوجها وولده فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته

باب قول الله تعالى الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض الى قوله ان الله كان عليا كبيرا حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان قال حدثني حميد عن انس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا فقعد في مشربة له فنزل لتسع وعشرين فقيل يا رسول الله انك آليت على شهر قال ان الشهر تسع وعشرون

باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في غير بيوتهن ويذكر عن معاوية بن حيدة رفعه غير ان لا تهجر الا في البيت والاول اصح حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج ح وحدثني محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني يحيى بن عبد الله بن صيفي ان عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث اخبره ان ام سلمة اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم حلف لا يدخل على بعض اهله شهرا فلما مضى تسعة وعشرون يوما غدا عليهن او راح فقيل له يا نبي الله حلفت ان لا تدخل عليهن شهرا قال ان الشهر يكون

على خطبة اخيه حتى يترك الخاطب قبله او يأذن له الخاطب
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن
الاعرج قال قال ابو هريرة يأثر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا
ولا تحسسوا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يخطب
الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح او يترك باب تفسير
ترك الخطبة قال حدثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله
انه سمع عبد الله بن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة
قال عمر لقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر
فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيني ابو بكر فقال
انه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت الا اني قد علمت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولو تركها لقبلتها تابعه يونس وموسى بن عقبة وابن ابي عتيق عن الزهري
باب الخطبة حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن زيد بن اسلم
قال سمعت ابن عمر يقول جاء رجلان من المشرق فخطبا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ان من البيان سحرا باب ضرب الدف
في النكاح والوليمة حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا خالد بن
ذكوان قال قالت الربيع بنت معوذ بن عفراء جاء النبي صلى
الله عليه وسلم فدخل حين بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني فجعلت
جويريات لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل من آبائي يوم بدر
اذ قالت احداهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي هذه وقولي
بالذي كنت تقولين باب قول الله تعالى وآتوا النساء

اخبرنا م

ابايهن

تسعة وعشرين يوما حدثنا علي بن عبد الله حدثنا مروان بن
معوية حدثنا ابو يعفور قال تذاكرنا عند ابي الضحى فقال حدثنا
ابن عباس قال اصبحنا يوما ونساء النبي صلى الله عليه وسلم يبكين عند كل
امرأة منهن اهلها فخرجت الى المسجد فاذا هو ملآن من الناس
فجاء عمر بن الخطاب فصعد الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في غرفة له فسلم فلم يجبه
احد ثم سلم فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه احد فناداه فدخل
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال أطلقت نساءك فقال لا ولكن
آليت منهن شهرا فمكث تسعة وعشرين ثم دخل على نسائه
باب ما يكره من ضرب النساء وقول الله تعالى
واضربوهن اي ضربا غير مبرح حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان
عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا يجلد احدكم امرأته جلد العبد ثم يجامعها
في آخر اليوم باب لا تطيع المرأة زوجها في معصية
حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا ابراهيم بن نافع عن الحسن هو ابن
مسلم عن صفية عن عائشة ان امرأة من الانصار
زوجت ابنتها فتمعط شعر راسها فجاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك له فقالت ان زوجها امرني ان اصل في شعرها
فقال لا انه قد لعن الموصلات باب وان امرأة خافت
من بعلها نشوزا او اعراضا حدثنا ابن سلام قال اخبرنا
ابو معوية عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها وان
امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت

يطلب الورقة السابعة عشر من البياض

في المراه

صدقاتهن نحلة وكثرة المهر وأدنى ما يجوز من الصداق وقوله تعالى وآتيتم إحداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا وقوله جل ذكره أو تفرضوا لهن فريضة وقال سهل قال النبي صلى الله عليه وسلم ولو خاتما من حديد حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس أن عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة على وزن نواة من ذهب فرأى النبي صلى الله عليه وسلم بشاشة العرس فسأله فقال تزوجت امرأة على وزن نواة وعن قتادة عن أنس أن عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة على وزن نواة من ذهب

باب التزويج على القرآن وبغير صداق

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان سمعت أبا حازم سمعت سهل بن سعد الساعدي يقول إني لفي القوم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قامت امرأة فقالت يا رسول الله إنها قد وهبت نفسها لك فر فيها رأيك فلم يجبها شيئا ثم قامت الثانية فقالت يا رسول الله إنها قد وهبت نفسها لك فر فيها رأيك فلم يجبها شيئا ثم قامت الثالثة فقالت إنها قد وهبت نفسها لك فر فيها رأيك فلم يجبها فقام رجل فقال يا رسول الله أنكحنيها قال هل عندك من شيء قال لا قال اذهب فاطلب ولو خاتما من حديد فذهب فطلب ثم جاء فقال ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد قال هل معك من القرآن شيء قال معي سورة كذا وسورة كذا قال اذهب فقد أنكحتكها بما معك من القرآن [فاطلب]

باب المهر بالعروض وخاتم من حديد

حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل تزوج ولو بخاتم من حديد

باب الشروط في النكاح

وقال عمر مقاطع الحقوق عند الشروط وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فأثنى عليه في مصاهرته فأحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا ليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أحق ما أوفيتم من الشروط أن توفوا به ما استحللتم به الفروج

باب الشروط التي لا تحل في النكاح

وقال ابن مسعود لا تشترط المرأة طلاق أختها حدثنا عبيد الله بن موسى عن زكريا هو ابن أبي زائدة عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تسأل طلاق أختها لتستفرغ صحفتها فإنما لها ما قدر لها

باب الصفرة للمتزوج

ورواه عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك رضي الله عنه جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه أثر صفرة فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره أنه تزوج امرأة من الأنصار قال كم سقت إليها قال زنة نواة من ذهب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة

باب

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن حميد عن أنس قال أولم النبي صلى الله عليه وسلم بزينب فأوسع المسلمين خيرا فخرج كما يصنع إذا تزوج

فاتى امهات المؤمنين يدعوا ويدعون ثم انصرف فراى رجلين
فرجع لا ادرى اخبرته او اخبر بخروجهما باب كيف
يدعى للمتزوج حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد هو ابن زيد
عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى على عبد الرحمن بن
عوف اثر صفرة قال ما هذا قال انى تزوجت امراة على وزن
نواة من ذهب قال بارك الله لك اولم ولو بشاة باب
الدعاء للنساء اللاتى يهدين العروس وللعروس حدثنا فروة
ابن ابى المغراء حدثنا على بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة
رضى الله عنها قالت تزوجنى النبي صلى الله عليه وسلم فاتتنى امى فا
فادخلتنى الدار فاذا نسوة من الانصار فى البيت فقلن
على الخير والبركة وعلى خير طاير باب من احب البناء
قبل الغزو حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابن المبارك
عن معمر عن همام عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال غزا نبى من الانبياء فقال لقومه لا يتبعنى رجل
ملك بضع امراة وهو يريد ان يبنى بها ولم يبن بها
باب من بنى بامراة وهى بنت تسع سنين حدثنا
قبيصة بن عقبة حدثنا سفين عن هشام بن عروة عن
عروة تزوج النبي صلى الله عليه وسلم عايشة وهى ابنة ست
سنين وبنا بها وهى ابنة تسع ومكثت عنده تسعا
باب البناء فى السفر حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا
اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال اقام النبي صلى

الله عليه وسلم

بين خيبر والمدينة ثلاثا يبنى عليه بصفية بنت حيى فدعوت المسلمين
الى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم امر بالانطاع فالقى
فيها من التمر والاقط والسمن فكانت وليمته فقال
المسلمون احدى امهات المؤمنين او ان لم يحجبها فهى مما
ملكت يمينه فلما ارتحل وطا لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين
الناس باب البناء بالنهار بغير مركب ولا نيران
حدثنى فروة بن ابى المغراء حدثنا على بن مسهر عن هشام
عن ابيه عن عايشة قالت تزوجنى النبي صلى الله عليه وسلم
فاتتنى امى فادخلتنى الدار فلم يرعنى الا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ضحى باب الانماط ونحوها للنساء
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين حدثنا محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل اتخذتم
انماطا قلت يا رسول الله وانى لنا الانماط انها ستكون
باب النسوة اللاتى يهدين المراة الى زوجها حدثنا
الفضل بن يعقوب حدثنا محمد بن سابق حدثنا اسرائيل
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضى الله عنها
انها زفت امراة الى رجل من الانصار فقال نبى الله
صلى الله عليه وسلم يا عايشة ما كان معكم لهو فان الانصار
يعجبهم اللهو باب الهدية للعروس وقال ابرهيم
عن ابى عثمان واسمه الجعد عن انس بن مالك قال مر بنا
فى مسجد بنى رفاعة فسمعته يقول كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا مر بجنبات ام سليم دخل عليها فسلم ثم قال كان

اذا مر
وسلم عليها

النبي صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب فقالت لي ام سليم
لو اهدينا لرسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فقلت لها افعلي
فعمدت الى تمر وسمن واقط قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لو ان احدهم يقول حين ياتي اهله بسم الله
اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا
ثم قدر بينهما في ذلك او قضي ولد لم يضره شيطان ابدا
باب الوليمة حق وقال عبد الرحمن بن عوف
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة حدثنا يحيى بن
بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني انس بن مالك انه كان ابن عشر سنين مقدم
رسول صلى الله عليه وسلم المدينة فكان امهاتي يواظبنني
على خدمة النبي صلى الله عليه وسلم فخدمته عشر سنين
وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشرين سنة فكنت
اعلم الناس بشان الحجاب حين انزل وكان اول ما انزل
في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش
اصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعا القوم
فاصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي رهط منهم عند
النبي صلى الله عليه وسلم فاطالوا المكث فقام النبي صلى
الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه لكي يخرجوا فرجع و
رجعت معه فاذا هم قد خرجوا فضرب النبي صلى الله
عليه وسلم بيني وبينه بالستر وانزل الحجاب باب الوليمة

قال كان النبي صلعم عروسا بزينب فقالت لي ام سليم لو اهدينا
فاتخذت حيسة في برمة فارسلت بها معي اليه فانطلقت
بها اليه فقال لي ضعها ثم امرني فقال ادع لي رجالا سماهم
وادع لي من لقيت قال ففعلت الذي امرني فرجعت فاذا
البيت غاص باهله فرايت النبي صلى الله عليه وسلم وضع
يده على تلك الحيسة وتكلم فيها بما شاء الله ثم جعل يدعو
عشرة عشرة ياكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم
الله وليأكل كل مما يليه حتى تصدعوا كلهم عنها فخرج
منهم من خرج وبقي نفر يتحدثون قال وجعلت اغتم
ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم نحو الحجرات وخرجت في
اثره فقلت انهم قد ذهبوا فرجع فدخل البيت وارخى
الستر واني لفي الحجرة وهو يقول يا ايها الذين آمنوا
لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين
اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا
ولا مستانسين لحديث ان ذلك كان يؤذي النبي فيستحيي
منكم والله لا يستحيي من الحق قال ابو عثمان قال انس انه خدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين باب استعارة
الثياب للعروس وغيرها حدثني عبيد بن اسمعيل حدثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها
استعارت من اسماء قلادة فهلكت فارسل رسول الله صلى الله
ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء
فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت اية التيمم فقال

كل رجل
فقد ذهبوا
طعمتم
فارسل
للدوم

أسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل الله
لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة باب ما يقول الرجل اذا اتى اهله
حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن منصور عن سالم بن ابي الجعد
عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدهم
يقول حين يأتي اهله بسم الله اللهم جنبني الشيطان وجنب
الشيطان ما رزقتنا ثم قدر بينهما في ذلك او قضي ولد لم يضره
شيطان ابدا باب الوليمة وقال عبد الرحمن بن عوف
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة حدثني يحيى بن بكير
قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن
مالك انه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله عليه السلام فكان
امهاتي يواظبنني على خدمة النبي عم فخدمته عشر سنين وتوفي
النبي عليه السلام وانا ابن سنة فكنت اعلم الناس بشأن الحجاب عشرين
حين انزل وكان اول ما انزل في مبتنى رسول الله عليه السلام
وانا ابن عشرين سنة بزينب ابنة جحش اصبح النبي صلى الله عليه وسلم
بها عروسا فدعا القوم فاصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي رهط
منهم عند النبي صلى الله عليه وسلم فاطالوا المكث فقام النبي صلى الله عليه وسلم
فخرج وخرجت معه لكي يخرجوا فرجع ورجعت معه فرجع فخرج
فمشى فمشى النبي صلى الله عليه وسلم ومشيت حتى جاء عتبة حجرة
عائشة ثم ظن انهم خرجوا فرجع ورجعت معه حتى اذا دخل على زينب
فاذا هم جلوس لم يقوموا فرجع النبي صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى اذا بلغ
عتبة عائشة وظن انهم خرجوا فرجع ورجعت معه حتى اذا دخل
على زينب فاذا هم جلوس لم يقوموا فرجع ورجعت معه حتى بلغ عتبة
حجرة عائشة وظن انهم خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا هم
قد خرجوا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيني
وبينه بالستر وانزل الحجاب باب الوليمة

ولو بشاة

ولو بشاة حدثنا علي حدثنا سفيان قال حدثني حميد سمع انسا
قال سأل النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف وتزوج
امراة من الانصار كم اصدقتها قال وزن نواة من ذهب
وعن حميد سمعت انسا قال لما قدموا المدينة نزل المهاجرون
على الانصار فنزل عبد الرحمن بن عوف على سعد بن الربيع فقال
اقاسمك مالي وانزل لك عن احدى امراتي قال بارك الله لك
في اهلك ومالك فخرج الى السوق فباع واشترى فاصاب
شيئا من اقط وسمن فتزوج فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اولم ولو بشاة حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ثابت
عن انس قال ما اولم النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من نسائه
ما اولم على زينب اولم بشاة حدثنا مسدد عن عبد الوارث
عن شعيب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية
وتزوجها وجعل عتقها صداقها واولم عليها بحيس حدثنا
مالك بن اسمعيل حدثنا زهير عن بيان قال سمعت انسا يقول
بنى النبي صلى الله عليه وسلم بامراة فارسلني فدعوت رجالا الى
الطعام باب من اولم على بعض نسائه اكثر
من بعض حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن ثابت قال
ذكر تزويج زينب ابنة جحش عند انس فقال ما رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم اولم على احد من نسائه ما اولم عليها
اولم بشاة باب من اولم باقل من شاة حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن منصور بن صفية عن امه

صفية بنت شيبة قالت أولم النبي صلى الله عليه وسلم على بعض
نسائه بمدين من شعير باب حق إجابة الوليمة
والدعوة ومن أولم سبعة أيام ونحوه ولم يوقت النبي
صلى الله عليه وسلم يوما ولا يومين حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا دعي أحدكم إلى الوليمة
فليأتها حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور عن أبي
وائل عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكوا العاني
وأجيبوا الداعي وعودوا المريض حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا أبو
الأحوص عن الأشعث عن معوية بن سويد قال البراء
ابن عازب أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا
عن سبع أمرنا بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت
العاطس وإبرار المقسم ونصر المظلوم وإفشاء السلام
وإجابة الداعي ونهانا عن خواتيم الذهب وعن آنية
الفضة وعن المياثر والقسية والإستبرق والديباج
تابعه أبو عوانة والشيباني عن أشعث في إفشاء السلام
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم
عن سهل بن سعد قال دعا أبو أسيد الساعدي رسول
صلى الله عليه وسلم في عرسه وكانت امرأته يومئذ خادمهم
وهي العروس قال سهل تدرون ما سقت رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنقعت له تمرات من الليل فلما أكل سقته إياه باب ٢٦٠

من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة أنه
كان يقول شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الأغنياء
ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله
باب من أجاب إلى كراع حدثنا عبدان عن أبي حمزة
عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لو دعيت إلى كراع لأجبت ولو أهدي إلي ذراع لقبلت
باب إجابة الداعي في العرس وغيرها حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا الحجاج بن محمد قال قال ابن جريج أخبرني موسى بن عقبة
عن نافع قال سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أجيبوا هذه الدعوة إذا دعيتم
لها قال وكان عبد الله يأتي الدعوة في العرس وغير العرس
وهو صائم باب ذهاب النساء والصبيان إلى العرس حدثنا عبد الرحمن بن المبارك
حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن
أنس بن مالك قال أبصر النبي صلى الله عليه وسلم نساء وصبيانا
مقبلين من عرس فقام ممتنا فقال اللهم أنتم
من أحب الناس إلي باب هل يرجع إذا رأى منكرا
في الدعوة ورأى ابن مسعود صورة في البيت فرجع
ودعا ابن عمر أبا أيوب فرأى في البيت سترا على الجدار
فقال ابن عمر غلبنا عليه النساء فقال من كنت أخشى عليه فلم
أكن أخشى عليك والله لا أطعم لكم طعاما فرجع حدثنا إسمعيل

قال حدثني مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عايشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير
فلما راها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت
في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ما اذنبت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قالت
فقلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يقال لهم احيوا
ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملايكة

اتوب

باب قيام المراة على الرجال في العرس وخدمتهم بالنفس
حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم
عن سهل قال لما عرس ابو اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه فما صنع لهم طعاما ولا قربه اليهم الا امراته ام اسيد بلت
تمرات في تور من حجارة من الليل فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم
من الطعام اماثته له فسقته تتحفه بذلك

على الرجال

باب النقيع والشراب الذي لا يسكر في العرس حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم قال سمعت سهل
ابن سعد ان ابا اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه
فكانت امراته خادمهم يوميذ وهي العروس فقالت
تدرون ما انقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات
من الليل في تور

من الليل في تور

باب المداراة مع النساء وقول النبي صلى الله عليه وسلم
انما المراة كالضلع حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال المراة

هي المراة تكون عند الرجل لا يستكثر منها فيريد طلاقها
ويتزوج غيرها يقول له امسكني ولا تطلقني ثم تزوج غيري
فانت في حل من النفقة علي والقسمة لي فذلك قوله
تعالى فلا جناح عليهما ان يصالحا بينهما صلحا والصلح
خير

باب العزل حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد
عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين
قال عمرو اخبرني عطاء سمع جابرا قال كنا نعزل والقران
ينزل حدثنا عبد الله بن محمد بن اسما حدثنا جويرية
عن مالك بن انس عن الزهري عن ابن محيريز عن ابي
سعيد الخدري قال اصبنا سبيا فكنا نعزل فسالنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال او انكم لتفعلون قالها
ثلاثا ما من نسمة كاينة الى يوم القيامة الا هي كاينة

وعن عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم والقران ينزل

باب القرعة بين النساء اذا اراد سفرا حدثنا
ابو نعيم حدثنا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابن ابي
مليكة عن القاسم عن عايشة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج اقرع بين نسايه فطارت
القرعة لعايشة وحفصة وكان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا كان بالليل سار مع عايشة يتحدث فقالت حفصة
لعايشة الا تركبين الليلة بعيري واركب بعيرك تنظرين
وانظر فقالت بلى فركبت فجاء النبي صلى الله عليه وسلم

الا تركبين

الى جمل عايشة وعليه حفصة فسلم عليها ثم سار (حتى) نزلوا
وافتقدته عايشة فلما نزلوا جعلت رجليها بين الاذخر
ويقول وتقول يا رب سلط على عقربا او حية تلدغنى
ولا استطيع ان اقول له شيا باب المراة تهب
يومها من زوجها لضرتها وكيف يقسم ذلك حدثنا
مالك بن اسمعيل حدثنا زهير عن هشام عن ابيه عن
عايشة رضي الله عنها ان سودة بنت زمعة وهبت
يومها لعايشة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لعايشة
بيومها ويوم سودة باب العدل بين النساء ولن
تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء الى قوله واسعا حكيما
باب اذا تزوج البكر على الثيب حدثنا مسدد حدثنا بشر
حدثنا خالد عن ابى قلابة عن انس ولو شيت ان اقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن قال السنة اذا تزوج البكر
اقام عندها سبعا واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلاثا باب
اذا تزوج الثيب على البكر حدثنا يوسف بن راشد حدثنا
ابو اسامة عن سفين حدثنا ايوب وخالد عن ابى قلابة عن
انس قال من السنة اذا تزوج الرجل البكر على [illegible]
اقام عندها ثلاثا ثم قسم قال ابو قلابة ولو شيت لقلت
ان انسا رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الرزاق اخبرنا
سفين عن ايوب وخالد قال خالد ولو شيت قلت رفعه الى النبي
صلى الله عليه وسلم باب من طاف على نسايه فى غسل واحد

عنها
خلد
واذا تزوج الثيب على البكر صح

حدثنا عبد الاعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد
عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان نبي الله صلى الله
عليه وسلم كان يطوف على نسايه فى الليلة الواحدة وله
يوميذ تسع نسوة باب دخول الرجل على نسايه فى اليوم
حدثنا فروة حدثنا على بن مسهر عن هشام عن ابيه
عن عايشة (قالت) كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف
من العصر دخل على نسايه فيدنو من احداهن فدخل
على حفصة فاحتبس اكثر ما كان يحتبس باب
اذا استاذن (الرجل) نساءه فى ان يمرض فى بيت بعضهن
فاذن له حدثنا اسمعيل قال حدثني سلمان بن بلال
قال هشام بن عروة اخبرني ابى عن عايشة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يسال فى مرضه الذى مات فيه
اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عايشة رضي الله عنها
فاذن له ازواجه ان يكون حيث شاء فكان فى بيت
عايشة حتى مات عندها قالت عايشة فمات فى اليوم
الذى كان يدور على فيه فى بيتى فقبضه الله وان راسه
لبين نحرى وسحرى وخالط ريقه ريقى باب حب الرجل
بعض نسايه افضل من بعض حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثنا سليمان عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس
عن عمر دخل على حفصة فقال يا بنية لا يغرنك هذه
التى اعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبسم

اياها يريد عايشة فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب المتشبع بما لم ينل وما ينهى من افتخار الضرة

حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن هشام
عن فاطمة عن اسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني
محمد بن المثنى حدثنا يحى عن هشام حدثتني فاطمة عن
اسماء ان امرأة قالت يا رسول الله ان لي ضرة فهل
علي جناح إن تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبع بما لم يعط
كلابس ثوبي زور

باب الغيرة

وقال وراد
عن المغيرة قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي
لضربته بالسيف غير مصفح فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اتعجبون من غيرة سعد لانا اغير منه والله اغير مني
حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن شقيق
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من احد اغير
من الله من اجل ذلك حرم الفواحش وما احد احب
اليه المدح من الله حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان رسول
صلى الله عليه وسلم يا امة محمد ما احد اغير من الله ان يرى عبده
او امته تزني يا امة محمد لو تعلمون ما اعلم لضحكتم
قليلا ولبكيتم كثيرا حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام
عن يحى عن ابي سلمة ان عروة بن الزبير حدثه عن امه
اسماء انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا شيء

اغير من الله وعن يحى ان ابا سلمة حدثه ان ابا هريرة
حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم انه سمع ابا هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله يغار وغيرة الله
ان ياتي المؤمن ما حرم الله حدثني محمود حدثنا ابو اسامة
حدثنا هشام قال اخبرني ابي عن اسماء بنت ابي بكر قالت
تزوجني الزبير وما له في الارض من مال ولا مملوك ولا شيء
غير ناضح وغير فرسه فكنت اعلف فرسه واستقي
الماء واخرز احسن اخبز وكان يخبز جارات لي من الانصار
وكن نسوة صدق وكنت انقل النوى من ارض الزبير التي اقطعه
رسول الله صلى الله عليه وسلم على راسي وهي مني على ثلثي
فرسخ فجيت يوما والنوى على راسي فلقيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من الانصار فدعاني
ثم قال اخ اخ ليحملني خلفه فاستحييت ان اسير مع
الرجال وذكرت الزبير وغيرته وكان اغير الناس فعرف
اغير الناس فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم اني
قد استحييت فمضى فجيت الزبير فقلت لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعلى راسي النوى ومعه نفر من اصحابه فاناخ لاركب
فاستحييت منه وعرفت غيرتك فقال والله لحملك
النوى كان اشد علي من ركوبك معه قالت حتى ارسل
الي ابو بكر بعد ذلك بخادم يكفيني سياسة الفرس
فكانما اعتقني حدثنا علي حدثنا ابن علية عن حميد عن انس

كان عند

حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى

اخبز

غربه واعجن ولم اكن احسن

قد استحييت م

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عند بعض نسائه فأرسلت
إحدى أمهات المؤمنين بصحفة فيها طعام فضربت التي
النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة
فانفلقت فجمع النبي صلى الله عليه وسلم فلق الصحفة ثم جعل
يجمع فيها الطعام الذي كان في الصحفة ويقول غارت أمكم
ثم حبس الخادم حتى أتي بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفع
الصحفة الصحيحة إلى التي كسرت صحفتها وأمسك المكسورة
في بيت التي كسرت حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا معتمر عن عبيد قال حدثنا
الله عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال دخلت الجنة أو أتيت الجنة فأبصرت قصرا
فقلت لمن هذا قالوا لعمر بن الخطاب فأردت أن أدخله فلم يمنعني
إلا علمي بغيرتك قال عمر بأبي أنت وأمي يا نبي الله أوعليك أغار
حدثنا عبدان قال حدثنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال
أخبرني ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى
جانب قصر فقلت لمن هذا قالوا لعمر فذكرت غيرته
فوليت مدبرا فبكى عمر وهو في المجلس ثم قال أوعليك
يا رسول الله أغار باب غيرة النساء ووجدهن ٢٨٤
حدثني عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن
أبيه عن عايشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم

الله أعلم

إني لأعلم إذا كنت عني راضية وإذا كنت علي غضبى قالت
فقلت من أين تعرف ذلك فقال أما إذا كنت عني راضية
فإنك تقولين لا ورب محمد وإذا كنت علي غضبى قلت لا ورب
إبراهيم قالت قلت أجل والله يا رسول الله ما أهجر إلا اسمك حدثني
أحمد بن أبي رجاء حدثنا النضر عن هشام قال أخبرني أبي عن
عايشة أنها قالت ما غرت على امرأة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
كما غرت على خديجة لكثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
إياها وثنائه عليها وقد أوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يبشرها ببيت لها في الجنة من قصب باب
ذب الرجل عن ابنته في الغيرة والإنصاف حدثنا
قتيبة حدثنا الليث عن ابن أبي مليكة عن المسور بن
مخرمة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
وهو على المنبر إن بني هشام بن المغيرة استأذنوني
أن ينكحوا ابنتهم علي بن أبي طالب فلا آذن ثم لا آذن
ثم لا آذن إلا أن يريد ابن أبي طالب أن يطلق ابنتي
وينكح ابنتهم فإنما هي بضعة مني يريبني ما أرابها
ويؤذيني ما آذاها باب يقل الرجال ويكثر
النساء وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
وترى الرجل الواحد يتبعه أربعون امرأة يلذن به من
قلة الرجال وكثرة النساء حدثنا حفص بن عمر
الحوضي حدثنا هشام عن قتادة عن أنس قال لأحدثنكم
حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن من
أشراط الساعة

وربِّ

أربعون

عن رسول

لا يحدثكم به أحد غيري
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

ويكثر شرب الخمر
ويقل الرجال ويكثر النساء

ان يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا حتى يكون
لخمسين امراة القيم الواحد باب لا يخلون
رجل بامراة الا ذو محرم والدخول على المغيبة حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن يزيد بن ابي حبيب
عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اياكم والدخول على النساء فقال رجل من
الانصار يا رسول الله افرايت الحمو قال الحمو الموت حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا عمرو عن ابي معبد عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون
رجل بامراة الا مع ذي محرم فقام رجل فقال يا رسول الله امراتي خرجت حاجة واكتتبت
في غزوة كذا وكذا قال ارجع فحج مع امراتك باب
ما يجوز ان يخلو الرجل بالمراة عند الناس حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن هشام
قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال جاءت امراة
من الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم فخلا بها
فقال والله انكن لاحب الناس الي باب
ما ينهى من دخول المتشبهين بالنساء على المراة حدثنا
عثمان بن ابي شيبة حدثنا عبدة عن هشام بن عروة
عن ابيه عن زينب ابنة ام سلمة عن ام سلمة ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث
فقال المخنث لاخي ام سلمة عبد الله بن ابي امية ان فتح الله
لكم الطائف غدا ادلك على ابنة غيلان فانها

ادلك

تقبل

تقبل باربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يدخلن هذا عليكم باب نظر المراة الى الحبش
ونحوهم من غير ريبة حدثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلي
عن عيسى عن الاوزاعي عن الزهري عن عروة عن عايشة
رضي الله عنها قالت رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه
وانا انظر الى الحبشة يلعبون في المسجد حتى اكون انا
الذي اسام فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة
على اللهو باب خروج النساء لحوايجهن حدثنا فروة
ابن ابي المغرا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة
قالت خرجت سودة بنت زمعة ليلا فرآها عمر فعرفها
فقال انك والله يا سودة ما تخفين علينا فرجعت الى
النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له وهو في حجرتي
يتعشى وان في يده لعرقا فانزل عليه فرفع عنه
وهو يقول قد اذن لكن ان تخرجن لحوايجكن
باب استيذان المراة زوجها في الخروج الى المسجد
وغيره حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا
الزهري عن سالم قال اذا استاذنت امراة احدكم
الى المسجد فلا يمنعها باب ما يحل من الدخول
والنظر الى النساء في الرضاع حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عايشة انها قالت جاء عمي من الرضاعة
فاستاذن علي فابيت ان اذن له حتى اسال رسول
الله صلى الله عليه وسلم

فرآها

عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم

فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك فقال انه عمك
فأذني له قالت فقلت يا رسول الله انما ارضعتني المراة
ولم يرضعني الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
عمك فليلج عليك قالت عائشة يحرم من الرضاعة
ما يحرم من الولادة باب لا تباشر المراة المراة فتنعتها
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن منصور عن
ابي وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها
كانه ينظر اليها حدثنا عمر بن حفص بن غياث
حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق قال سمعت
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تباشر
المراة المراة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها
باب قول الرجل لاطوفن الليلة على نسائه
حدثني محمود حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر
عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال سليمان
ابن داود لاطوفن الليلة بمائة امراة تلد كل امراة غلاما
يقاتل في سبيل الله فقال له الملك قل ان شاء الله
فلم يقل ونسي فاطاف بهن فلم تلد منهن الا امراة
نصف انسان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو قال ان شاء الله
لم يحنث وكان ارجا لحاجته باب لا يطرق اهله
ليلا اذا اطال الغيبة مخافة ان يخونهم او يلتمس عثراتهم
حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا محارب بن دثار قال سمعت

جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره ان
ياتي الرجل اهله طروقا حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا عاصم بن سليمان عن الشعبي
انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول اذا اطال احدكم الغيبة فلا يطرق
اهله ليلا باب طلب الولد حدثنا مسدد عن
هشيم عن سيار عن الشعبي عن جابر قال كنت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا
تعجلت على بعير قطوف فلحقني راكب من خلفي فالتفت
فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما يعجلك قلت
اني حديث عهد بعرس قال فبكرا تزوجت ام
ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال
فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى تدخلوا
ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة قال
قال وحدثني الثقة انه قال في هذا الحديث الكيس
الكيس يا جابر يعني الولد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا
شعبة عن سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلت ليلا فلا تدخل
على اهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فعليك بالكيس الكيس تابعه عبيد
الله عن وهب عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم باب

تستحد المغيبة وتمتشط حدثني يعقوب بن ابراهيم حدثنا
هشيم قال اخبرنا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله
قال كنا [مع] رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا
كنا قريبا من المدينة تعجلت على بعير لي قطوف فلحقني
راكب من خلفي فنخس بعيري [بعنزة كانت معه فسار بعيري] كأحسن ما انت راء
من الابل فالتفت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال اتزوجت
قلت نعم قال ابكرا ام ثيبا قال [قلت بل ثيبا قال] فهلا بكرا تلاعبها
وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا
حتى تدخلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد
المغيبة باب ولا يبدين زينتهن الى قوله لم يظهروا
على عورات النساء حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين
عن ابي حازم قال اختلف الناس باي شيء دووي جرح
رسول الله صلى الله عليه وسلم [يوم احد] فسألوا سهل بن سعد الساعدي
وكان من اخر من بقي من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
بالمدينة فقال وما بقي من الناس احد اعلم به مني كانت
فاطمة تغسل الدم عن وجهه وعلي يأتي بالماء في ترسه [على ترسه]
فأخذ حصير فأحرق فحشي به جرحه والذين لم يبلغوا الحلم
منكم حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
سفين عن عبد الله [الرحمن بن عابس] قال سمعت ابن عباس ساله رجل شهدت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيد اضحى او فطرا قال نعم ولولا مكاني
منه شهدته

منه ما شهدته يعني من صغره قال خرج رسول الله صلى الله [عليه وسلم]
فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة ثم اتى النساء
فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة فرايتهن
يهوين الى اذانهن وحلوقهن يدفعن الى بلال ثم ارتفع
هو وبلال الى بيته باب قول الرجل لصاحبه
هل اعرستم الليلة وطعن الرجل ابنته في الخاصرة عند
العتاب حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي [الله عنها]
قالت عاتبني ابو بكر وجعل يطعنني بيده في خاصرتي
فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
٢٨٥ ورأسه على فخذي بسم الله الرحمن الرحيم كتاب
الطلاق وقول الله تعالى يا ايها النبي امنوا اذا طلقتم
النساء فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة احصيناه
حفظناه وعددناه وطلاق السنة ان يطلقها طاهرا
من غير جماع ويشهد شاهدين حدثنا اسمعيل بن عبد الله
قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر انه طلق
امرأته وهي حائض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل
[عمر] ابن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم [عن ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم] مره فليراجعها ثم
ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم ان شاء امسك
بعد وان شاء طلق قبل ان يمس فتلك العدة التي امر الله ان تطلق
لها النساء باب اذا طلقت الحائض تعتد بذلك الطلاق
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن انس بن سيرين قال سمعت
ابن عمر

فذكر عمر للنبي

ابن عمر

ابن عمر قال طلق امراته وهي حايض على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ليراجعها قلت تحتسب قال فمه وعن قتادة
عن يونس بن جبير عن ابن عمر قال مره فليراجعها قلت
تحتسب قال ارايت ان عجز واستحمق وقال ابو معمر حدثنا عبد
الوارث حدثنا ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال
حسبت علي بتطليقة باب من طلق وهل يواجه الرجل
امراته بالطلاق حدثنا الحميدي حدثنا الوليد حدثنا الاوزاعي
قال سالت الزهري اي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
استعاذت منه قال اخبرني عروة عن عايشة ان ابنة
الجون لما ادخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودنا منها
قالت اعوذ بالله منك فقال لها لقد عذت بعظيم الحقي باهلك
قال ابو عبد الله رواه حجاج بن ابي منيع عن جده عن الزهري
ان عروة اخبره ان عايشة حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن غسيل
عن حمزة بن ابي اسيد قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
حتى انطلقنا الى حايط يقال له الشوط حتى انتهينا الى
الحايطين فجلسنا بينهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجلسوا
اجلسوا ها هنا ودخل وقد اتي بالجونية فانزلت في بيت في نخل
في بيت اميمة بنت النعمان بن شراحيل ومعها دايتها
حاضنة لها فلما دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم قال هبي
نفسك لي قالت وهل تهب الملكة نفسها للسوقة قال
فاهوى بيده يضع يده عليها لتسكن فقالت اعوذ بالله منك

منيع

عن ابي اسيد

الشوط بالمعجمة حايط

فاهوى

لتسكن

قد عذت

فقال

قد عذت بمعاذ ثم خرج علينا فقال يا ابا اسيد اكسها رازقيتين
والحقها باهلها وقال الحسين بن الوليد النيسابوري عن عبد الرحمن عن
عباس بن سهل عن ابيه وابي اسيد قالا تزوج النبي صلى الله
عليه وسلم اميمة بنت شراحيل فلما ادخلت عليه بسط يده اليها
فكانها كرهت ذلك فامر ابا اسيد ان يجهزها ويكسوها
ثوبين رازقيين حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابراهيم بن
ابي الوزير حدثنا عبد الرحمن عن حمزة عن ابيه وعن عباس
ابن سهل بن سعد عن ابيه بهذا حدثنا منهال حدثنا همام
ابن يحيى عن قتادة عن ابي غلاب يونس بن جبير قال قلت
لابن عمر رجل طلق امراته وهي حايض فاتى عمر النبي صلى
الله عليه وسلم فذكر ذلك له فامره ان يراجعها فاذا طهرت
فاراد ان يطلقها فليطلقها قلت فهل عد ذلك طلاقا قال
ارايت ان عجز واستحمق باب من اجاز طلاق
الثلاث لقول الله تعالى الطلاق مرتان فامساك بمعروف
او تسريح باحسان وقال ابن الزبير في مريض طلق لا ارى
ان ترث مبتوتته وقال الشعبي ترثه وقال ابن شبرمة
تزوج اذا انقضت العدة قال نعم قال ارايت ان مات الزوج
الاخر فرجع عن ذلك حدثنا عبد الله بن يوسف قال مالك
قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي
اخبره ان عويمرا العجلاني جاء الى عاصم بن عدي الانصاري
فقال له يا عاصم ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا

حجاج بن م

فقال تعرف ابن عمر ان ابن عمر طلق امراته وهي حايض صح

مرتان

ان مات صح

اخبرناه

مع امراته

مع

أيقتله فتقتلونه ام كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى اهله جاء عويمر فقال يا
عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لم تأتني
بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسألة التي
سألته عنها قال عويمر والله لا انتهي حتى اسأله
عنها فاقبل عويمر حتى اتى رسول الله وسط الناس فقال
يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه
ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل
الله فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها قال سهل
فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها
فطلقها ثلاثا قبل ان يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابن شهاب فكانت سنة المتلاعنين حدثنا سعيد
ابن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة اخبرته ان امرأة
رفاعة القرظي جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ان رفاعة طلقني فبت طلاقي واني نكحت بعده
عبد الرحمن بن الزبير القرظي وانما معه مثل الهدبة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة

لا حتى يذوق

عسيلتك وتذوق عسيلته حدثني محمد بن بشار حدثنا
يحيى عن عبيد الله قال حدثني القاسم بن محمد عن عائشة
ان رجلا طلق امرأته ثلاثا فتزوجت فطلق فسئل النبي
عليه السلام أتحل للاول قال لا حتى يذوق عسيلتها كما ذاق

باب
الاول من خير نساءه وقول الله تعالى قل لازواجك ان كنتن
الدنيا
تردن الحياة وزينتها حدثنا عمر بن حفص حدثنا
ابي حدثنا الاعمش حدثنا مسلم حدثنا مسروق عن
عائشة رضي الله عنها قالت خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخترنا الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا شيئا حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن اسمعيل حدثنا عامر عن مسروق قالت
سألت عائشة رضي الله عنها عن الخيرة فقالت خيرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم أفكان طلاقا قال مسروق
لا ابالي اخيرتها واحدة او مائة بعد ان تختارني
باب اذا قال فارقتك او سرحتك او البرية
او الخلية او ما عني به الطلاق فهو على نيته وقول الله
عز وجل وسرحوهن سراحا جميلا وقال واسرحكن
سراحا جميلا وقال فامساك بمعروف او تسريح باحسان
وقال او فارقوهن بمعروف وقالت عائشة رضي الله عنها
قد علم النبي صلى الله عليه وسلم ان ابوي لم يكونا يأمراني
بفراقه باب من قال لامرأته انت علي حرام
وقال الحسن نيته وقال اهل العلم اذا طلق ثلاثا فقد حرمت
عليه فسموه حراما بالطلاق والفراق وليس هذا كالذي يحرم

الطعام لانه لا يقال لطعام الحل حرام ويقال للمطلقة حرام
وقال في المطلقة ثلاثا لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره وقال من بعد
الليث عن نافع كان ابن عمر اذا سئل عمن طلق ثلاثا
قال لو طلقت ثلاثا مرة او مرتين فان النبي صلى الله عليه وسلم
امرني بهذا فان طلقتها ثلاثا حرمت عليك حتى تنكح زوجا
غيرك حدثنا محمد حدثنا ابو معوية حدثنا هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة قالت طلق رجل امراته فتزوجت
زوجا غيره فطلقها وكانت معه مثل الهدبة فلم تصل
منه الى شيء تريده فلم يلبث ان طلقها فاتت النبي صلى
فقالت يا رسول الله ان زوجي طلقني واني تزوجت
زوجا غيره فدخل بي ولم يكن معه الا مثل الهدبة فلم
يقربني الا هنة واحدة ولم يصل مني الى شيء أفاحل
لزوجي الاول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلين
لزوجك الاول حتى يذوق الآخر عسيلتك وتذوقي عسيلته
باب لم تحرم ما احل الله لك حدثني الحسن بن الصباح
سمع الربيع بن نافع حدثنا معوية عن يحيى بن ابي كثير
عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير انه اخبره انه سمع ابن عباس
يقول اذا حرم امراته ليس بشيء وقال لقد كان لكم في رسول
الله صلى الله اسوة حسنة حدثني الحسن بن محمد بن الصباح
حدثنا حجاج عن ابن جريج قال زعم عطاء انه سمع عبيد بن
عمير يقول سمعت عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث

عند زينب ابنة جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت انا
وحفصة ان ايتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل
اني اجد منك ريح مغافير اكلت مغافير فدخل على احداهما
فقالت له ذلك فقال لا بل شربت عسلا عند زينب بنت
جحش ولن اعود له فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل
الله لك الى ان تتوبا الى الله لعائشة وحفصة واذ اسر النبي
الى بعض ازواجه لقوله بل شربت عسلا حدثنا فروة بن ابي
المغراء حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب العسل
والحلواء وكان اذا انصرف من العصر دخل على نسائه
فيدنو من احداهن فدخل على حفصة بنت عمر فاحتبس
عندها اكثر ما كان يحتبس فغرت فسالت عن ذلك
فقيل لي اهدت لها امراة من قومها عكة من عسل فسقت
النبي صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت اما والله لنحتالن له
فقلت لسودة بنت زمعة انه سيدنو منك فاذا دنا منك
فقولي اكلت مغافير فانه سيقول لك لا فقولي له ما هذه
الريح التي اجد منك فانه سيقول لك سقتني حفصة شربة
عسل فقولي له جرست نحله العرفط وسأقول ذلك وقولي
انت يا صفية ذلك قالت تقول سودة فوالله ما هو الا ان قام
على الباب فاردت ان اباديه بما امرتني به فرقا منك فلما دنا
دنا منها قالت له سودة يا رسول الله اكلت مغافير قال لا

قالت فما هذه الريح التي أجد منك قالت سقتني حفصة
شربة عسل فقالت جرست نحله العرفط فلما دار إلي
قلت له نحو ذلك فلما دار إلى صفية قالت له مثل ذلك
فلما دار إلى حفصة قالت يا رسول الله ألا أسقيك منه
قال لا حاجة لي فيه قالت تقول سودة والله لقد حرمناه
قلت لها اسكتي باب لا طلاق قبل النكاح
وقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات
ثم طلقتموهن من قبل أن تمسوهن فما لكم عليهن
من عدة تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن سراحا
جميلا وقال ابن عباس جعل الله الطلاق بعد النكاح
ويروى في ذلك عن علي وسعيد بن المسيب وعروة بن
الزبير وأبي بكر بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة وأبان بن عثمان وعلي بن حسين وشريح
وسعيد بن جبير والقسم وسالم وطاوس والحسن وعكرمة
وعطاء وعامر بن سعد وجابر بن زيد ونافع بن
جبير ومحمد بن كعب وسليمان بن يسار ومجاهد والقاسم
ابن عبد الرحمن وعمرو بن هرم والشعبي أنها لا تطلق
باب إذا قال لامرأته وهو مكره هذه أختي فلا شيء
عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال إبراهيم لسارة هذه أختي
وذلك في ذات الله عز وجل باب الطلاق وإغلاق ٢٨٧
في الإغلاق والكره والسكران والمجنون وأمرهما والغلط
والنسيان في الطلاق والشرك وغيره لقول النبي صلى الله

عليه وسلم الأ

عليه وسلم الأعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى وتلا الشعبي
لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا وما لا يجوز من إقرار الموسوس
وقال النبي صلى الله عليه وسلم للذي أقر على نفسه أبك جنون
وقال علي بقر حمزة خواصر شارفي فطفق النبي
صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فإذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه ثم
قال حمزة هل أنتم إلا عبيد لأبي فعرف النبي
صلى الله عليه وسلم أنه قد ثمل فخرج وخرجنا معه
وقال عثمان ليس لمجنون ولا لسكران طلاق وقال
وقال ابن عباس طلاق السكران والمستكره ليس
بجائز وقال عقبة بن عامر لا يجوز طلاق الموسوس
وقال عطاء إذا بدأ بالطلاق فله شرطه وقال
نافع طلق رجل امرأته البتة إن خرجت فقال
ابن عمر إن خرجت فقد بتت منه وإن لم تخرج
فليس بشيء وقال الزهري فيمن قال إن لم أفعل
كذا وكذا فامرأتي طالق ثلاثا يسأل عما قال
وعقد عليه قلبه حين حلف بتلك اليمين فإن
سمى أجلا أراده وعقد عليه قلبه حين حلف جعل ذلك
في دينه وأمانته وقال إبراهيم إن قال لا حاجة لي
فيك نيته وطلاق كل قوم بلسانهم وقال قتادة
إذا قال إذا حملت فأنت طالق ثلاثا يغشاها عند كل
طهر مرة فإن استبان حملها فقد بانت وقال
منه م

وقال الحسن اذا قال الحقي باهلك نيته وقال
ابن عباس الطلاق عن وطر والعتاق ما اريد به
وجه الله وقال الزهري ان قال ما انت بامراتي نيته
وان نوى طلاقا فهو ما نوى وقال علي الم تعلم ان
القلم رفع عن ثلاث عن المجنون حتى يفيق وعن
الصبي حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ وقال
علي وكل الطلاق جايز الا طلاق المعتوه حدثنا
مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن زرارة
ابن اوفى عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله تجاوز عن امتي ما حدثت به انفسها ما لم
تعمل او تتكلم قال قتادة اذا طلق في نفسه فليس
بشيء حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن
شهاب قال اخبرني ابو سلمة عن جابر ان رجلا من اسلم اتى
النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فقال انه قد زنا فاعرض
عنه فتنحى لشقه الذي اعرض فشهد على نفسه اربع شهادات
فدعاه فقال هل بك جنون هل احصنت قال نعم فامر به
ان يرجم بالمصلى فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادرك
بالحرة فقتل حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
فاخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة
قال اتى رجل من اسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد
فناداه فقال يا رسول الله ان الاخر قد زنا يعني نفسه فاعرض

عنه فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال يا رسول الله
ان الاخر قد زنا فاعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي
اعرض قبله فقال له ذلك فاعرض عنه فتنحى الرابعة
فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه فقال هل بك جنون
قال لا فقال النبي صلى الله اذهبوا به فارجموه وكان
قد احصن وعن الزهري قال اخبرني من سمع جابر بن
عبد الله الانصاري قال كنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى
بالمدينة فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادركناه بالحرة
فرجمناه حتى مات

باب الخلع وكيف الطلاق فيه

وقول الله تعالى ولا يحل لكم ان تاخذوا مما اتيتموهن شيئا
الى قوله الظالمون واجاز عمر الخلع دون السلطان واجاز
عثمان الخلع دون عقاص راسها وقال طاوس الا ان يخافا
الا ان يقيما حدود الله فيما افترض لكل واحد منهما على
صاحبه في العشرة والصحبة ولم يقل قول السفهاء
لا تحل حتى تقول لا اغتسل لك من جنابة حدثنا ازهر بن جميل
حدثنا عبد الوهاب الثقفي حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
ان امراة ثابت بن قيس ما اعتب عليه في خلق ولا دين
ولكني اكره الكفر في الاسلام فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اتردين عليه حديقته قالت نعم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة
حدثنا اسحق الواسطي حدثنا خالد عن خالد الحذاء عن عكرمة

تعمل

له م

من م

اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ما ... عليه

ان اخت عبد الله بن ابي بهذا وقال تردين حديقته قالت نعم
فردتها وامره يطلقها وقال ابرهيم بن طهمان عن خالد
عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم وطلقها وعن ابن ابي تميمة
عن ابن عباس انه قال جاءت امراة ثابت بن قيس الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني لا
اعتب على ثابت في دين ولا خلق ولكني لا اطيقه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتردين عليه حديقته قالت نعم
حدثني محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي حدثنا قراد
ابو نوح حدثنا جرير بن حازم عن ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس قال جاءت امراة ثابت بن قيس بن
شماس الى النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ما انقم على ثابت في دين
ولا خلق الا اني اخاف الكفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتردين عليه حديقته وامره ففارقها حدثنا سليمان حدثنا
حماد عن ايوب عن عكرمة ان جميلة فذكر الحديث
باب الشقاق وهل يشير بالخلع عند الضرورة وقوله ٢٨٩
تعالى وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله الى قوله
خبيرا حدثنا ابو الوليد حدثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن
المسور بن مخرمة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ان بني المغيرة استاذنوا ان ينكح علي ابنتهم فلا اذن
باب لا يكون بيع الامة طلاقا حدثنا اسمعيل بن عبد الله

قال حدثني

قال حدثني مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القاسم بن
محمد عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان في بريرة
ثلاث سنن احدى السنن انها اعتقت فخيرت في زوجها وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الولاء لمن اعتق ودخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم والبرمة تفور بلحم وقرب اليه خبز
فيها لحم وادم من ادم البيت فقال الم ار البرمة فيها
لحم قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة وانت
لا تاكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا هدية
باب خيار الامة تحت العبد حدثنا ابو الوليد حدثنا
شعبة وهمام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس
قال رايته عبدا يعني زوج بريرة حدثنا عبد الاعلى بن
حماد حدثنا وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن
عباس قال ذاك مغيث عبد بني فلان يعني زوج بريرة كاني
انظر اليه يتبعها في سكك المدينة يبكي عليها حدثنا قتيبة حدثنا
عبد الوهاب عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
قال كان زوج بريرة عبدا اسود يقال له مغيث عبدا
لبني فلان كاني انظر اليه يطوف وراءها في سكك المدينة
باب شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في زوج بريرة
حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن
عكرمة عن ابن عباس ان زوج بريرة كان عبدا يقال له مغيث
كاني انظر اليه يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل

على لحيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعباس يا عباس الا تعجب
من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لو راجعته قالت يا رسول الله تأمرني
قال انما اشفع قالت فلا حاجة لي فيه باب حدثنا عبد الله
ابن رجاء قال اخبرنا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود
ان عائشة رضي الله عنها ارادت ان تشتري بريرة
فابى مواليها الا ان يشترطوا الولاء فذكرت ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها فانما الولاء
لمن اعتق واتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل هذا ما تصدق
على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية حدثنا آدم
حدثنا شعبة وزاد فخيرت من زوجها باب
قول الله تعالى ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولأمة مؤمنة
خير من مشركة ولو اعجبتكم حدثنا قتيبة حدثنا
ليث عن نافع ان ابن عمر كان اذا سئل عن نكاح النصرانية
واليهودية قال ان الله حرم المشركات على المؤمنين
ولا اعلم من الاشراك شيئا اكبر من ان تقول المرأة
ربها عيسى وهو عبد من عباد الله باب نكاح من اسلم
من المشركات وعدتهن حدثنا ابرهيم بن موسى حدثنا
هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس كان
المشركون على منزلتين من النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين
كانوا مشركي اهل حرب يقاتلهم ويقاتلونه ومشركي
اهل عهد لا يقاتلهم ولا يقاتلونه وكان اذا هاجرت

امراة من

اذا هاجرت امراة من اهل الحرب لم تخطب حتى تحيض
وتطهر فاذا طهرت حل لها النكاح فان هاجر زوجها
قبل ان تنكح ردت اليه وان هاجر منهم عبد او امة فهما
حران ولهما ما للمهاجرين ثم ذكر من اهل العهد مثل
حديث مجاهد وان هاجر عبد او امة للمشركين اهل العهد
لم يردوا وردت اثمانهم وقال عطاء عن ابن عباس كانت
قريبة بنت ابي امية عند عمر بن الخطاب فطلقها فتزوجها
معاوية بن ابي سفين وكانت ام الحكم ابنة ابي سفين تحت
عياض بن غنم الفهري فطلقها فتزوجها عبد الله بن
عثمان الثقفي باب اذا اسلمت المشركة او النصرانية
تحت الذمي او الحربي وقال عبد الوارث عن خالد عن
عكرمة عن ابن عباس اذا اسلمت النصرانية
قبل زوجها بساعة حرمت عليه وقال داود عن ابرهيم
الصائغ سئل عطاء عن امراة من اهل العهد اسلمت
ثم اسلم زوجها في العدة اهي امراته قال لا الا ان تشاء
هي بنكاح جديد وصداق وقال مجاهد اذا اسلم
في العدة يتزوجها وقال الله تعالى لا هن حل لهم ولا هم
يحلون لهن وقال الحسن وقتادة في مجوسيين
اسلما هما على نكاحهما واذا سبق احدهما صاحبه
وابى الآخر بانت لا سبيل له عليها وقال ابن جريج
قلت لعطاء امراة من المشركين جاءت الى المسلمين

ايضا وصى زوجها منها لقوله تعالى وآتوهم ما انفقوا قال
لا انما كان ذلك بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين اهل العهد
وقال مجاهد هذا كله في صلح بين النبي صلى الله عليه وسلم
وبين قريش حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب وقال ابرهيم بن المنذر حدثني ابن
وهب حدثني يونس قال ابن شهاب اخبرني عروة بن
الزبير ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كانت
المومنات اذا هاجرن الى النبي صلى الله عليه وسلم يمتحنهن
بقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المومنات
مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم الى آخر الآية قالت عايشة
فمن اقر بهذا الشرط من المومنات فقد اقر بالمحنة
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقررن بذلك بذلك
من قولهن قال لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انطلقن فقد بايعتكن لا والله ما مست يد رسول
الله صلى الله عليه وسلم يد امراة قط غير انه بايعهن به
بالكلام والله ما اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم على النساء
الا بما امره الله يقول لهن اذا اخذ عليهن قد بايعتكن
كلاما باب قول الله تعالى للذين يؤلون من نسايهم ٢٩٠
تربص اربعة اشهر الى قوله سميع عليم فان فاءو رجعوا تربص م
حدثنا اسمعيل بن ابي اويس عن اخيه عن سليمان عن حميد
الطويل انه سمع انس بن مالك يقول آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم آلى ح

من نسايه

من نسايه وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة له تسعا
وعشرين ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا
فقال الشهر تسع وعشرون حدثنا قتيبة حدثنا الليث
عن نافع ان ابن عمر كان يقول في الايلاء الذي سمى الله
لا يحل لاحد بعد الاجل الا ان يمسك بالمعروف او يعزم
بالطلاق كما امر الله عز وجل وقال لي اسمعيل حدثني
مالك عن نافع عن ابن عمر اذا مضت اربعة اشهر يوقف
حتى يطلق ولا يقع عليه الطلاق حتى يطلق ويذكر
ذلك عن عثمان وعلي وابي الدرداء وعايشة
واثني عشر رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم باب
حكم المفقود في اهله وماله وقال ابن المسيب اذا فقد
وقال ابن المسيب في الصف عند القتال تربص والتمس
امراته سنة واشترى ابن مسعود جارية سنة فلم تجده وفقد صاحبها
فاخذ يعطي الدرهم والدرهم والدرهمين وقال اللهم
عن فلان فان ابى فلان فلي وعلي وقال هكذا فافعلوا باللقطة ابى
وقال ابن عباس نحوه وقال الزهري في الاسير يعلم مكانه
لا تتزوج امراته ولا يقسم ماله فاذا انقطع خبره فسنته
سنة المفقود حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن يحيى
ابن سعيد عن يزيد مولى المنبعث ان النبي صلى الله عليه وسلم
سئل عن ضالة الغنم فقال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذيب
وسئل عن ضالة الابل فغضب واحمرت وجنتاه فقال ما لك
ولها معها الحذاء والسقاء تشرب الماء وتاكل الشجر حتى
يلقاها ربها

وسئل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها وعفاصها وعرّفها
سنة فإن جاء من يعرفها والا فاخلطها بمالك قال سفين
فلقيت ربيعة ابن ابي عبد الرحمن قال سفين ولم احفظ عنه
شيئا غير هذا فقلت ارأيت حديث يزيد مولى المنبعث
في امر الضالة هو عن زيد بن خالد قال نعم قال يحيى ويقول
ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال
سفين فلقيت ربيعة فقلت له باب الظهار

فقلت له

وقوله تعالى قد سمع تجادلك في زوجها الى قوله فمن لم يستطع

الله قول التي

فاطعام ستين مسكينا وقال لي اسمعيل حدثني مالك
انه سأل ابن شهاب عن ظهار العبد فقال نحو ظهار
الحر قال مالك وصيام العبد شهران وقال الحسن بن الحر
ظهار الحر والعبد من الحرة والامة سواء وقال عكرمة
ان ظاهر من امته فليس بشيء انما الظهار من النساء وفي
العربية لما قالوا اي فيما قالوا وفي بعض ما قالوا وهذا
اولى لان الله لم يدل على المنكر وقول الزور باب
الاشارة في الطلاق والامور وقال ابن عمر قال النبي صلى
الله عليه وسلم لا يعذب الله بدمع العين ولكن يعذب بهذا
واشار الى لسانه وقال كعب بن مالك اشار النبي صلى الله عليه
وسلم الي اي خذ النصف وقالت اسماء صلى النبي صلى الله عليه وسلم
في الكسوف فقلت لعائشة ما شأن الناس وهي تصلي فأومأت
برأسها الى الشمس فقلت آية فأومأت برأسها اي نعم

وقال انس

وقال انس اومأ النبي صلى الله عليه وسلم بيده الى ابي بكر
ان يتقدم وقال ابن عباس اومأ النبي صلى الله عليه وسلم
بيده لا حرج وقال ابو قتادة قال النبي صلى الله عليه
وسلم في الصيد للمحرم احد منكم امره ان يحمل
عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر عبد الملك بن عمرو
العقدي حدثنا ابرهيم عن خالد عن عكرمة عن
ابن عباس قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعيره وكان
كلما اتى على الركن اشار اليه وكبر قالت زينب

وقالت

قال النبي صلى الله عليه وسلم فتح من ردم يأجوج مثل هذه

وماجوج

وعقد تسعين حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل
حدثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة
قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة
لا يوافقها مسلم قائم يصلي يسأل الله خيرا الا
اعطاه وقال بيده ووضع انملته على بطن الوسطى
والخنصر قلنا يزهدها وقال الاويسي حدثنا ابرهيم
ابن سعد عن شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد
عن انس بن مالك قال عدا يهودي في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم على جارية فأخذ اوضاحا كانت عليها
ورضخ رأسها فأتى بها اهلها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهي في آخر رمق وقد اصمتت فقال لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قتلك فلان لغير الذي قتلها فاشارت برأسها
ان لا قال فقال ففلان لرجل آخر لغير الذي قتلها فاشارت ان لا فقال ففلان
لقاتلها فاشارت

أن نحر فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرضخ رأسه
بين حجرين حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن عبد الله بن
دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول الفتنة ههنا وأشار الى المشرق حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا جرير بن عبد الحميد عن أبي اسحق
الشيباني عن عبد الله بن أبي أوفى قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
فلما غربت الشمس قال لرجل انزل فاجدح لي قال يا رسول
الله لو أمسيت ثم قال انزل فاجدح قال يا رسول الله
لو أمسيت عليك نهارا ثم قال انزل فاجدح فنزل
فجدح له في الثالثة فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم أومأ بيده الى المشرق فقال اذا رأيتم الليل قد أقبل
من ههنا فقد أفطر الصائم حدثنا عبد الله بن مسلمة
حدثنا يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن أبي عثمان
عن عبد الله بن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يمنعن أحدا منكم نداء بلال أو قال أذانه من
سحوره فإنما ينادي أو يؤذن ليرجع قائمكم
وليس أن يقول كأنه يعني الصبح أو الفجر وأظهر يزيد
يديه ثم مد احداهما من الأخرى وقال الليث حدثني
جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز سمعت
أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل
والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد

من لدن

ثديهما

من لدن ثدييهما الى تراقيهما فأما المنفق فلا ينفق
شيئا الا مادت على جلده حتى تجن بنانه وتعفو
أثره وأما البخيل فلا يريد ينفق الا لزمت كل حلقة
موضعها فهو يوسعها فلا تتسع ويشير باصبعه
الى حلقه باب اللعان وقول الله تعالى ٤٩٦
والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء
الا أنفسهم الى قوله من الصادقين فاذا قذف الأخرس امرأته
بكتابة أو اشارة أو بايماء معروف فهو كالمتكلم لأن النبي
صلى الله عليه وسلم قد أجاز الاشارة في الفرائض وهو
قول بعض أهل الحجاز وأهل العلم وقال الله تعالى
فأشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا وقال
الضحاك الا رمزا اشارة وقال بعض الناس لا حد
ولا لعان ثم زعم أن الطلاق بكتاب أو اشارة أو اشارة
أو بايماء جائز وليس بين الطلاق والقذف
فرق فان قال القذف لا يكون الا بكلام قيل له كذلك الطلاق لا يكون الا بكلام والا بطل
الطلاق والقذف وكذلك العتق وكذلك الأصم
يلاعن وقال الشعبي وقتادة اذا قال أنت طالق
فأشار باصبعه تبين منه باشارته وقال ابرهيم باصابعه
الأخرس اذا كتب الطلاق بيده لزمه وقال حماد
الأخرس والأصم ان قال برأسه جاز حدثنا قتيبة حدثنا
الليث عن يحيى بن سعيد الأنصاري أنه سمع أنس بن مالك يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم بخير دور الأنصار

قالوا بلى يا رسول الله قال بنو النجار ثم الذين يلونهم بنو
عبد الاشهل ثم الذين يلونهم بنو الحارث بن الخزرج ثم الذين
يلونهم بنو ساعدة ثم قال بيده فقبض اصابعه ثم بسطهن
كالرامي بيده ثم قال وفي كل دور الانصار خير حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفيان قال ابو حازم سمعته من سهل بن
سعد الساعدي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهذه
من هذه او كهاتين وقرن بين السبابة والوسطى حدثنا
آدم حدثنا شعبة حدثنا جبلة بن سحيم سمعت ابن عمر يقول
قال رسول صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا وهكذا ثلاثا
يعني تسعا وعشرين يقول مرة تسعا وعشرين حدثنا محمد بن
المثنى حدثنا يحيى بن سعيد عن اسمعيل عن قيس عن ابي مسعود
قال اشار النبي صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن الايمان ههنا
مرتين الا وان القسوة وغلظ القلوب في الفدادين حيث
يطلع قرن الشيطان ربيعة ومضر حدثنا عمرو بن زرارة قال اخبرنا
عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا واشار
بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا باب
اذا عرض بنفي الولد حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رجلا اتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول ولد لي غلام اسود

فقال هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال
هل فيها من اورق قال نعم قال فانى ذلك قال لعله نزعه
عرق قال فلعل ابنك هذا نزعه عرق باب
احلاف الملاعن حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية
عن نافع عن عبد الله ان رجلا من الانصار قذف امراته
فاحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم فرق بينهما
٢٩١ باب يبدا الرجل بالتلاعن حدثني محمد بن بشار
حدثنا ابن ابي عدي عن هشام بن حسان حدثنا عكرمة
عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امراته فجاء
فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما
كاذب فهل منكما تايب ثم قامت فشهدت باب
اللعان ومن طلق بعد اللعان حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان عويمرا
العجلاني جاء الى عاصم بن عدي الانصاري فقال له يا عاصم ارايت
رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل سل لي
يا عاصم عن ذلك فسال عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم المسايل
وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
رجع عاصم الى اهله جاءه عويمر فقال يا عاصم ماذا قال
لك رسول الله صلى الله عليه فقال عاصم لعويمر لم تاتني
بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه المسيلة التي سالته
عنها فقال عويمر والله لا انتهي حتى اسيل عنها فاقبل عويمر

قال ما | ال | سالة الولد | ومن طلق | العجلاني | فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم | جاءه

فقال هل

[هامش: يا رسول]

حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال
يا رسول الله ~~صلى الله عليه وسلم فقال الله~~ أرأيت رجلا وجد مع امرأته
رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد أنزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فائت بها قال
سهل فتلاعنا وأنا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما فرغا من تلاعنهما قال عويمر كذبت عليها
يا رسول [الله] إن أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت
سنة المتلاعنين باب التلاعن في المسجد حدثنا
يحيى قال أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج قال
أخبرني ابن شهاب عن الملاعنة وعن السنة فيها
عن حديث سهل بن سعد أخي بني ساعدة أن رجلا من
الأنصار جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله أم كيف يفعل
فأنزل الله في شأنه ما ذكر في القرآن من أمر المتلاعنين
فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد قضى الله فيك وفي امرأتك
قال فتلاعنا في المسجد وأنا شاهد فلما فرغا قال كذبت
عليها يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل أن
يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فرغا من التلاعن
ففارقها عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذاك تفريق بين
كل متلاعنين وكانت حاملا وكان ابنها يدعى لأمه

[هامش: قال ابن جريج قال ابن شهاب فكانت السنة بعدهما أن يفرق بين المتلاعنين صح]

قالت ثم

قالت ثم جرت السنة في ميراثها أنها ترثه ويرث
منها ما فرض الله له قال ابن جريج عن ابن شهاب عن
سهل بن سعد الساعدي في هذا الحديث أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إن جاءت به أحمر قصيرا كأنه وحرة فلا
أراها إلا قد صدقت وكذب عليها وإن جاءت به
أسود أعين ذا أليتين فلا أراه إلا قد صدق عليها
فجاءت به على المكروه من ذلك باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما بغير بينة حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثني الليث عن يحيى بن سعيد
عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن
ابن عباس أنه ذكر التلاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فأتاه
رجل من قومه يشكو إليه أنه قد وجد مع امرأته
رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الأمر إلا لقولي
فذهب به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذي وجد
عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم
سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه أنه وجده عند أهله
خدلا آدم كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم
بين فجاءت به شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها
أنه وجده فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما قال رجل
لابن عباس في المجلس هي التي قال النبي صلى الله عليه وسلم لو رجمت

[هامش: أحدا بغير بينة رجمت هذه]

هذه فقال لا تلك امراة كانت تظهر في الاسلام السوء
وقال ابو صالح وعبد الله يوسف جبلا ضخما باب
صداق الملاعنة حدثني عمرو بن زرارة قال اخبرنا
اسمعيل عن ايوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر
رجل قذف امراته فقال فرق النبي صلى الله عليه وسلم
بين اخوي بني العجلان وقال والله يعلم ان احدكما كاذب
فهل منكما تايب فابيا فقال الله يعلم ان احدكما
كاذب فهل منكما تايب فابيا ففرق بينهما قال
ايوب فقال لي عمرو بن دينار ان في الحديث شيا
لا اراك تحدثه قال قال الرجل مالي قال قيل لا مال لك
ان كنت صادقا فقد دخلت بها وان كنت صادقا
فقد دخلت بها وان كنت كاذبا فهو ابعد منك
باب قول الامام للمتلاعنين ان احدكما كاذب
فهل منكما تايب حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين
قال عمرو سمعت سعيد بن جبير قال سالت ابن عمر
عن المتلاعنين [illegible] حسابكما على الله احدكما كاذب
لا سبيل لك عليها قال مالي قال لا مال لك ان كنت
صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت
كذبت عليها فذلك ابعد لك حفظته من عمرو قال
ايوب سمعت سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر
رجل لاعن امراته فقال باصبعيه وفرق بين اخوي

آدم — العجلان

سفيان بين اصبعيه السبابة والوسطى فرق النبي صلى الله عليه وسلم

بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل
منكما تايب ثلاث مرات قال سفين حفظته من
عمرو وايوب كما اخبرتك باب التفريق بين
المتلاعنين حدثني ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن
عياض عن عبيد الله عن نافع ان ابن عمر اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرق بين رجل وامراة قذفها واحلفهما حدثني
مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر قال
لاعن النبي صلى الله عليه وسلم بين رجل وامراة من الانصار
وفرق بينهما باب يلحق الولد بالملاعنة حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا مالك قال حدثني نافع عن ابن عمر ان
النبي صلى الله عليه وسلم لاعن بين رجل وامراته فانتفى من ولدها
ففرق بينهما والحق الولد بالمراة باب قول الامام
اللهم بين حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد
قال اخبرني عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس
انه قال ذكر المتلاعنان عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي
في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه فذكر له
انه وجد مع امراته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الامر
الا لقولي فذهب به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره
بالذي وجد عليه امراته وكان ذلك الرجل مصفرا
قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي وجد عند اهله
ادم خدلا كثير اللحم جعدا قططا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل

الذي ذكر زوجها انه وجد عندها فلاعن رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس
هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير
بينة لو رجمت هذه فقال ابن عباس لا تلك امراة
كانت تظهر السوء في الاسلام باب اذا طلقها
ثلاثا ثم تزوجت بعد العدة زوجا غيره فلم يمسها
حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا هشام قال حدثني
ابي عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
ح وحدثني عثمان بن ابي شيبة اخبرنا عبدة عن عائشة
رضي الله عنها ان رفاعة القرظي تزوج امراة
ثم طلقها فتزوجت اخر فاتت النبي صلى الله عليه وسلم
فذكرت انه لا ياتيها وانه ليس معه الا مثل هدبة فقال
لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك باب
واللائي يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم قال
مجاهد ان لم تعلموا يحضن او لا يحضن واللائي لم
يحضن فعدتهن ثلاثة اشهر باب واولات
الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن ان
زينب ابنة ابي سلمة اخبرته عن امها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ان امراة من اسلم يقال لها
سبيعة كانت تحت زوجها توفي عنها وهي حبلى
فخطبها ابو السنابل بن بعكك فابت ان تنكحه

فقال والله ما يصلح ان تنكحيه حتى تعتدي اخر الاجلين
فمكثت قريبا من عشر ليال ثم جاءت الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال انكحي حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد
ان ابن شهاب كتب اليه ان عبيد الله بن عبد الله
اخبره عن ابيه انه كتب الى ابن الارقم ان يسال
سبيعة الاسلمية كيف افتاها النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت افتاني اذا وضعت ان انكح حدثنا يحيى بن
قزعة حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن
المسور بن مخرمة ان سبيعة الاسلمية نفست بعد وفاة
زوجها بليال فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنته
ان تنكح فاذن لها فنكحت باب قول الله تعالى
والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء
وقال ابراهيم فيمن تزوج في العدة فحاضت عنده
ثلاث حيض بانت من الاول ولا تحتسب به لمن
بعده وقال الزهري تحتسب وهذا احب الى سفيان
يعني قول الزهري وقال معمر يقال اقرات المراة
اذا دنا حيضها واقرات اذا دنا طهرها ويقال ما قرات
بسلى قط اذا لم تجمع ولدا في بطنها باب
قصة فاطمة بنت قيس وقوله تعالى واتقوا الله ربكم
لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان ياتين
بفاحشة مبينة وتلك حدود الله ومن يتعد حدود
الله

فقد ظلم نفسه لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرا
الى قوله سيجعل الله بعد عسر يسرا حدثنا اسمعيل حدثنا مالك
عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد وسليمان بن يسار
انه سمعهما يذكران ان يحيى بن سعيد بن العاص طلق
بنت عبد الرحمن بن الحكم فانتقلها عبد الرحمن فارسلت
عايشة ام المومنين الى مروان وهو امير المدينة اتق الله
واردها الى بيتها قال مروان في حديث سليمان
ان عبد الرحمن بن الحكم غلبني وقال القاسم بن محمد
او ما بلغك شان فاطمة فقال مروان بن الحكم انه كان بك
شر فحسبك ما بين هذين من الشر حدثنا محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القسم عن
ابيه عن عايشة رضي الله عنها انها قالت ما لفاطمة
الا تتقي الله تعني في قولها لا سكنى ولا نفقة حدثنا عمرو بن
عباس حدثنا ابن مهدي حدثنا سفين عن عبد الرحمن
ابن القسم عن عروة بن الزبير لعايشة الم ترى الى فلانة
بنت الحكم طلقها زوجها البتة فخرجت فقالت بئس ما
صنعت قال الم تسمعي في قول فاطمة قالت اما انه ليس
لها خير في ذكر هذا الحديث وزاد ابن ابي الزناد
عن هشام عن ابيه قال عابت عايشة اشد العيب وقالت
ان فاطمة كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها
فلذلك ارخص لها النبي صلى الله عليه وسلم

باب

باب المطلقة اذا خشي عليها في مسكن زوجها
ان يقتحم عليها او تبذو على اهلها بفاحشة حدثني
حبان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابن جريج عن ابن
شهاب عن عروة ان عايشة رضي الله عنها انكرت ذلك على
فاطمة باب قول الله تعالى ولا يحل لهن ان
يكتمن ما خلق الله في ارحامهن من الحيض
والحبل حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن
الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة رضي
قالت لما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ينفر اذا صفية على باب خبائها كئيبة
فقال لها عقرى او حلقى انك لحابستنا اكنت
افضت يوم النحر قالت نعم قال فانفري اذا
باب وبعولتهن احق بردهن في العدة
وكيف تراجع المراة اذا طلقها واحدة
او ثنتين وقوله فلا تعضلوهن حدثنا محمد بن
قال اخبرنا عبد الوهاب حدثنا يونس عن
الحسن قال زوج معقل اخته فطلقها تطليقة
وحدثني محمد بن المثنى حدثنا عبد الاعلى حدثنا سعيد
عن قتادة حدثنا الحسن ان معقل بن يسار كانت
اخته تحت رجل فطلقها ثم خلى عنها حتى انقضت
عدتها ثم خطبها فحمي معقل من ذلك انفا فقال

ذاك

خلى عنها وهو يقدر عليها ثم خطبها فحال بينه وبينها
فانزل الله عز وجل واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن
الى اخر الاية فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا
عليه فترك الحمية واستقاد لامر الله حدثنا قتيبة
حدثنا الليث عن نافع ان ابن عمر بن الخطاب طلق حدثنا
امراة له وهي حايض تطليقة واحدة فامره
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يراجعها ثم يمسكها
حتى تطهر ثم تحيض عنده حيضة اخرى ثم يمهلها
حتى تطهر من حيضها فاذا اراد ان يطلقها فليطلقها
حين تطهر من قبل ان يجامعها فتلك العدة التي
امر الله ان يطلق لها النساء وكان عبد الله اذا سيل
عن ذلك قال لاحدهم ان كنت طلقتها ثلاثا لاحدهم
فقد حرمت عليك حتى تنكح زوجا غيرك وزاد فيه
غيره عن الليث حدثني نافع قال ابن عمر لو طلقت
مرة او مرتين فان النبي صلى الله عليه وسلم امرني بهذا
باب مراجعة الحايض حدثنا حجاج حدثنا يزيد بن
ابراهيم حدثنا محمد بن سيرين حدثني يونس بن جبير
سالت ابن عمر فقال طلق ابن عمر امراته وهي حايض
فسال عمر النبي صلى الله عليه وسلم فامره ان يراجعها
ثم يطلق من قبل عدتها قلت فتعتد بتلك التطليقة سالته
قال ارايت ان عجز واستحمق باب تحد المتوفى عنها المتوفى

زوجها

زوجها اربعة اشهر وعشرا وقال الزهري لا ارى
ان تقرب الصبية المتوفى عنها الطيب لان عليها العدة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله
ابن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع عن
زينب ابنة ابي سلمة انها اخبرته هذه الاحاديث
الثلاثة قالت زينب دخلت على ام حبيبة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي ابوها ابو سفيان بن
حرب فدعت ام حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق
او غيره فدهنت منه جارية ثم مست بعارضيها
ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تؤمن
بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلاث ليال
الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب فدخلت خلت
على ابنة جحش حين توفي اخوها فدعت بطيب
فمست منه ثم قالت اما والله ما لي بالطيب من حاجة حم
غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
على المنبر لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر على زوج
ان تحد على ميت فوق ثلاث ليال الا على زوج اربعة
اشهر وعشرا قالت زينب وسمعت ام سلمة
تقول جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت

اشتكت

عينها أفنكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين أو ثلاثا كل
ذلك يقول لا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما هي أربعة أشهر
وعشرا وقد كانت إحداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة (فقلت م)
على رأس الحول قال حميد لزينب وما ترمي بالبعرة على رأس
الحول فقالت زينب كانت المرأة إذا توفي عنها زوجها
دخلت حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا حتى تمر بها
سنة ثم تؤتى بدابة حمار أو شاة أو طائر فتفتض
فقل ما تفتض به فقل ما تفتض بشيء إلا مات ثم تخرج
فتعطى بعرة فترمي بها ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب
وغيره سئل مالك ما تفتض قال تمسح به جلدها باب
الكحل للحادة حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا
حميد بن نافع عن زينب ابنة أم سلمة عن أمها أن امرأة
توفي عنها زوجها فخشوا على عينيها فأتوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاستأذنوه في الكحل فقال لا تكحل قد كانت
إحداكن تمكث في شر أحلاسها أو شر بيتها فإذا كان حول (شوة)
فمر كلب رمت ببعرة فلا حتى تمضي أربعة أشهر وعشر وسمعت
زينب ابنة أم سلمة تحدث عن أم حبيبة أن النبي صلى الله
عليه وسلم تحدث عن أم (بكاء م) لا يحل لامرأة مسلمة تؤمن بالله
واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاثة أيام إلا على زوجها أربعة
أشهر وعشرا حدثنا مسدد حدثنا بشر حدثنا سلمة بن علقمة
عن محمد بن سيرين قالت أم عطية نهينا أن نحد أكثر من ثلاث

أربعة أشهر وعشرا

إلا بزوج باب القسط للحادة عند الطهر حدثني عبد
الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حفصة
عن أم عطية قالت كنا ننهى أن نحد على ميت فوق ثلاث
إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس
ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر
إذا اغتسلت إحدانا من محيضها في نبذة من كست
أظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز باب تلبس الحادة
ثياب العصب حدثنا الفضل بن دكين حدثنا عبد السلام بن حرب
عن هشام عن حفصة عن أم عطية قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد فوق
ثلاث إلا على زوج فإنها لا تكتحل ولا تلبس ثوبا مصبوغا
إلا ثوب عصب وقال الأنصاري حدثنا هشام قال حدثتنا حفصة
حدثتني أم عطية نهى النبي صلى الله عليه وسلم ولا تمس طيبا إلا أدنى طهرها إذا طهرت
نبذة من قسط وأظفار قال أبو عبد الله القسط والكست مثل الكافور
والقافور باب والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا
٢٩٣ إلى قوله بما تعملون خبير حدثني إسحق بن منصور قال أخبرنا روح
ابن عبادة حدثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون (نجيح معاه)
منكم ويذرون أزواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند
أهل زوجها واجبا فأنزل الله والذين يتوفون منكم ويذرون
أزواجا وصية لأزواجهم متاعا إلى الحول غير إخراج
فإن خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن من معروف

قال جعل الله لها تمام السنة سبعة أشهر وعشرين
ليلة وصية إن شاءت سكنت في وصيتها وإن شاءت
خرجت وهو قول الله تعالى غير إخراج فإن خرجن فلا جناح
عليكم فالعدة كما هي واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد
وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الآية عدتها عند
أهلها فتعتد حيث شاءت وقول الله تعالى غير إخراج قال
عطاء إن شاءت اعتدت عند أهلها وسكنت في
وصيتها وإن شاءت خرجت لقول الله تعالى فلا جناح عليكم
فيما فعلن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد
حيث شاءت ولا سكنى لها حدثنا محمد بن كثير عن سفين
عن عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم حدثني حميد
ابن نافع عن زينب بنت أم سلمة عن أم حبيبة بنت
أبي سفين لما جاءها نعي أبيها دعت بطيب فمسحت
ذراعيها وقالت ما لي بالطيب من حاجة لولا أني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم
الآخر تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر
وعشرا باب مهر البغي والنكاح الفاسد وقال
الحسن إذا تزوج محرمة وهو لا يشعر فرق بينهما
ولها ما أخذت وليس لها غيره ثم قال بعد لها صداقها
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن الزهري عن أبي
بكر بن عبد الرحمن عن أبي مسعود قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم

(هامش: لا يحل)

عن ثمن

عن ثمن الكلب وحلوان الكاهن ومهر البغي حدثنا آدم
حدثنا شعبة حدثنا عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال النبي
صلى الله عليه وسلم قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة و
وآكل الربا وموكله ونهى عن ثمن الكلب وحلوان الكاهن
وكسب البغي ولعن المصورين حدثنا علي بن الجعد قال أخبرنا
شعبة عن محمد بن جحادة عن أبي حازم عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الإماء
باب المهر للمدخول عليها وكيف الدخول أو طلقها
قبل الدخول والمسيس حدثنا عمرو بن زرارة قال
أخبرنا إسمعيل عن أيوب عن سعيد بن جبير قال قلت
لابن عمر رجل قذف امرأته فقال فرق النبي صلى الله عليه وسلم
بين أخوي بني العجلان وقال الله يعلم أن أحدكما كاذب
فهل منكما تائب فأبيا ففرق بينهما قال أيوب فقال لي
عمرو بن دينار في الحديث شيء لا أراك تحدثه قال قال الرجل
مالي قال لا مال لك إن كنت صادقا فقد دخلت بها
وإن كنت كاذبا فهو أبعد منك باب المتعة
للتي لم يفرض لها لقوله تعالى لا جناح عليكم إن طلقتم النساء ما لم تمسوهن
إلى قوله إن الله بما تعملون بصير وقوله وللمطلقات
متاع بالمعروف حقا على المتقين كذلك يبين الله لكم آياته
لعلكم تعقلون ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الملاعنة
متعة حين طلقها زوجها حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
سفين عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عمر أن النبي صلى
الله عليه وسلم

(هامش: والمستوشمة)

(هامش: فقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب فأبيا)

قال للمتلاعنين حسابكما على الله تعالى احدكما كاذب لا سبيل
لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت
عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كاذبا فذاك ابعد وابعد
لك منها

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب النفقات

وفضل النفقة على الاهل وقول الله تعالى
ويسئلونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم الايات
لعلكم تتفكرون في الدنيا والآخرة وقال الحسن العفو الفضل
حدثنا آدم بن اياس حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت
عبد الله بن يزيد الانصاري عن ابي مسعود الانصاري فقلت عن
النبي صلى الله عليه وسلم فقال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفق المسلم
على اهله وهو يحتسبها كانت له صدقة حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال الله تعالى انفق يا ابن آدم انفق عليك حدثنا يحيى بن قزعة
حدثنا مالك عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد
في سبيل الله او القائم الليل الصائم النهار حدثنا محمد بن
كثير قال اخبرنا سفين عن سعد بن ابرهيم عن عامر بن سعد عن سعد
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وانا مريض بمكة فقلت
لي مال اوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال
الثلث والثلث كثير ان تدع ورثتك اغنياء خير من ان
تدعهم عالة يتكففون الناس في ايديهم ومهما انفقت
فهو لك صدقة حتى اللقمة ترفعها في في امرأتك ولعل الله

يرفعك فينتفع بك ناس ويضر بك آخرون

باب وجوب النفقة على الاهل والعيال

حدثنا عمر بن حفص حدثنا
ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابو صالح قال حدثني ابو هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل ما ترك غنى واليد
العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول تقول المرأة اما
ان تطعمني واما ان تطلقني ويقول العبد اطعمني واستعملني
ويقول الابن اطعمني الى من تدعني فقالوا يا ابا هريرة
سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا هذا من كيس
ابي هريرة حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني عبد الرحمن بن
خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة
ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول

باب حبس الرجل قوت سنة على اهله وكيف نفقات العيال

حدثني محمد بن سلام قال اخبرنا وكيع عن
ابن عيينة قال قال لي معمر قال لي الثوري هل
سمعت في الرجل يجمع لاهله قوت سنتهم
او بعض السنة قال معمر فلم يحضرني ثم ذكرت
حديثا حدثناه ابن شهاب الزهري عن مالك بن اوس
عن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبيع نخل بني النضير
ويحبس لاهله قوت سنتهم حدثنا سعيد بن عفير
قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب

قال اخبرني مالك بن اوس وكان محمد بن جبير بن مطعم
ذكر لي ذكرا من حديثه فانطلقت حتى دخلت على مالك بن اوس
فسألته فقال مالك انطلقت حتى ادخل على عمر اذ اتاه
حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن
والزبير وسعد يستأذنون قال نعم فأذن لهم قال فدخلوا
وسلموا فجلسوا ثم لبث يرفا قليلا فقال لعمر هل لك في علي و
وعباس قال نعم فأذن لهما فلما دخلا سلما وجلسا فقال
عباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا فقال الرهط
عثمان واصحابه يا امير المؤمنين اقض بينهما وأرح احدهما
فقال عمر اتئدوا انشدكم بالله الذي به تقوم السماء والارض
هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما
تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال
الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال
انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول صلى الله عليه وسلم
قد قال ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان
الله كان خص رسوله في هذا المال بشيء لم يعطه احدا غيره
قال الله تعالى ما افاء الله على رسوله منهم الى قوله قدير
فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم لقد اعطاكموها
وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا
المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك
قالوا نعم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا
نعم ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتما
حينئذ واقبل على علي وعباس تزعمان ان ابا بكر كذا وكذا
والله يعلم انه فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر
فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضتها
سنتين اعمل فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وامركما جميع
جئتني تسألني نصيبك من ابن اخيك واتاني هذا يسألني
نصيب امرأته من ابيها فقلت ان شئتما دفعته اليكما
على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل
به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل به فيها ابو بكر وبما
عملت به فيها منذ وليتها والا فلا تكلماني فيها فقلتما
ادفعها الينا بذلك فدفعتها اليكما بذلك انشدكم
بالله هل دفعتها اليهما بذلك فقال الرهط نعم قال فاقبل
على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما
بذلك قالا نعم قال افتلتمسان مني قضاء غير ذلك
فوالذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء
غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنها فادفعاها الي
فانا اكفيكماها باب قول الله تعالى وللرسول

بِرُضْعِهِنَّ اوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ ارَادَ انْ يُتِمَّ
الرَّضَاعَةَ الى قوله بما تعملون بصير وقال وحمله وفصاله
ثلاثون شهرا وقال وان تعاسرتم فسترضع اخرى
لينفق من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتاه
سيجعل الله بعد عسر يسرا وقال يونس عن الزهري نهى الله
ان تضار والدة بولدها وذلك ان تقول الوالدة لست
مرضعته وهي امثل له غذاء واشفق عليه وارفق به من
غيرها فليس لها ان تابى بعد ان يعطيها من نفسه ما
جعل الله عليه وليس للمولود له ان يضار بولده والدته
فان ارادا فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح
عليهما بعد ان يكون ذلك فصاله فطامه باب
نفقة المراة اذا غاب عنها زوجها ونفقة الولد
حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس
عن ابن شهاب اخبرني عروة ان عايشة رضي الله عنها
قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله
ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم
من الذي له عيالنا قال لا الا بالمعروف حدثنا يحيى حدثنا
عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت ابا هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت المراة من كسب
زوجها عن غير امره فله نصف اجره باب
عمل المراة في بيت زوجها حدثنا مسدد حدثنا يحيى

عن شعبة قال حدثني الحكم عن ابن ابي ليلى حدثنا علي
ان فاطمة اتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو اليه ما تلقى
في يدها من الرحى وبلغها انه جاءه رقيق فلم تصادفه
فذكرت ذلك لعايشة فلما جاء اخبرته عايشة قال
فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال
على مكانكما فجاء فقعد بيني وبينها حتى وجدت
برد قدميه على بطني فقال الا ادلكما على خير مما سالتما
اذا اخذتما مضاجعكما او اويتما الى فراشكما
فسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وكبرا
اربعا وثلاثين فهو خير لكما من خادم باب خادم
المراة حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عبيد الله بن ابي يزيد انه
سمع مجاهدا سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى يحدث عن علي بن
ابي طالب ان فاطمة رضي الله عنها اتت النبي صلى الله عليه وسلم
تساله خادما فقال الا اخبرك ما هو خير لك منه تسبحين
عند منامك ثلاثا وثلاثين وتحمدين الله ثلاثا وثلاثين
وتكبرين الله اربعا وثلاثين فما تركتها بعد قيل ولا ليلة
صفين باب خدمة الرجل في اهله حدثنا محمد بن عرعرة
حدثنا شعبة عن الحكم بن عتيبة عن ابراهيم عن الاسود بن يزيد
سالت عايشة رضي الله عنها ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في
البيت قالت كان في مهنة اهله فاذا سمع الاذان خرج باب
اذا لم ينفق الرجل فللمراة ان تاخذ بغير علمه ما يكفيها

٢

وولدها بالمعروف حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام
قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان هند بنت عتبة
قالت يا رسول الله ان ابا سفين رجل شحيح وليس يعطيني
ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم فقال خذي
ما يكفيك وولدك بالمعروف باب حفظ المراة زوجها في ذات يده
والنفقة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا ابن طاوس
عن ابيه وابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الابل نساء قريش وقال الاخر صالح نساء قريش
احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده
ويذكر عن معوية وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب كسوة المراة بالمعروف حدثنا حجاج بن
منهال حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت
زيد بن وهب عن علي قال اتى الي النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء
فلبستها بين نسائي باب عون المراة زوجها في ولده
حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر بن عبد الله
قال هلك ابي وترك سبع او تسع بنات فتزوجت امراة ثيبا
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر فقلت نعم
فقال بكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك
تضاحكها وتضاحكك قال فقلت له ان عبد الله هلك وترك
بنات واني كرهت ان اجيئهن بمثلهن فتزوجت امراة تقوم
عليهن وتصلحهن فقال بارك الله لك او قال خيرا باب

(في الهامش: فرايت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي)

(في الهامش: تلاعبها)

قال نفقة المعسر

١

(في الهامش: احمد بن يونس قال حدثنا ابرهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن)

باب نفقة المعسر على اهله حدثنا حميد بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم
رجل فقال هلكت قال ولم قال وقعت على امراتي في رمضان
قال فاعتق رقبة قال ليس عندي قال فصم شهرين متتابعين
قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد
فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال اين السائل
قال ها انا ذا قال تصدق بهذا قال على احوج منا يا رسول
الله فوالذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج
منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه قال
فانتم اذا باب وعلى الوارث مثل ذلك وهل على المراة
منه شيء وضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم الى قوله
صراط مستقيم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا
هشام عن ابيه عن زينب ابنة ابي سلمة قلت يا رسول الله
هل لي من اجر في بني ابي سلمة ان انفق عليهم حدثنا محمد بن
يوسف حدثنا سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت قالت هند يا رسول الله ان ابا سفين رجل شحيح
فهل علي جناح ان اخذ من ماله ما يكفيني وبني قال خذي بالمعروف
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك كلا او ضياعا
فالي حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن ابي هريرة رضي الله عنه كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسال
هل ترك لدينه فضلا فان حدث انه ترك وفاء صلى والا قال

(في الهامش: ولست بتاركتهم هكذا وهكذا انما هم بني قال نعم لك اجر ما انفقت عليهم)

(في الهامش: عن ابي سلمة)

(في الهامش: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم)

قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال أنا أولى
بالمؤمنين من أنفسهم فمن توفي من المؤمنين وترك دينا فعلي
قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته باب المراضع من المواليات
وغيرهن حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
أخبرني عروة أن زينب ابنة أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله انكح أختي ابنة أبي سفيان
أخبرته أنها قالت ص أو تحبين ذلك قالت نعم لست لك بمخلية وأحب
من شاركني في الخير أختي فقال إن ذلك لا يحل لي فقلت يا رسول
الله فوالله إنا لنتحدث أنك تريد أن تنكح درة ابنة أبي سلمة فقال ابنة أم سلمة فقلت
نعم قال فوالله لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي إنها ابنة أخي من نتحدث
الرضاعة أرضعتني وأبا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن
وقال شعيب عن الزهري قال عروة ثويبة أعتقها أبو لهب

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الأطعمة وقول الله تعالى كلوا من طيبات ما رزقناكم ٢٩٦٤

وقوله كلوا من طيبات ما كسبتم كلوا من الطيبات واعملوا أنفقوا
واعملوا صالحا إني بما تعملون عليم حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان
عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى الأشعري قال أطعموا الجائع عن النبي صلى الله عليه وسلم
وعودوا المريض وفكوا العاني قال سفيان والعاني الأسير حدثنا يوسف العاني
ابن عيسى حدثنا محمد بن فضيل عن أبيه عن أبي حازم عن أبي هريرة
قال ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من طعام ثلاثة أيام حتى قبض
وعن أبي حازم عن أبي هريرة قال أصابني جهد شديد فلقيت
عمر بن الخطاب فاستقرأته آية من كتاب الله فدخل داره

وفتحها

الجهد صح

وفتحها علي فمشيت غير بعيد فخررت لوجهي من الجهد والجوع فإذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم قائم على رأسي فقال يا أبا هر فقلت لبيك
يا رسول الله وسعديك فأخذ بيدي فأقامني وعرف الذي بي فانطلق بي
إلى رحله فأمر لي بعس من لبن فشربت منه ثم قال عد يا أبا هر
فعدت فشربت ثم قال عد فعدت حتى استوى بطني فصار
كالقدح قال فلقيت عمر وذكرت له الذي كان من أمري وقلت
له تولى الله ذلك من كان أحق به منك يا عمر والله لقد استقرأته
استقرأتك الآية ولأنا أقرأ لها منك قال عمر والله
لأن أكون أدخلتك أحب إلي من أن يكون لي مثل حمر النعم
باب التسمية على الطعام والأكل باليمين حدثنا علي بن عبد الله
قال أخبرنا سفيان قال الوليد بن كثير أخبرني أنه سمع وهب بن كيسان أنه سمع عمر بن أبي سلمة يقول كنت
غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك
وكل مما يليك فما زالت تلك طعمتي بعد باب الأكل مما يليه وقال مما يليه
أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل
مما يليه حدثنا عبد العزيز قال حدثني محمد بن جعفر عن محمد بن عمرو بن
حلحلة الديلي عن وهب بن كيسان أبي نعيم عن عمر بن أبي سلمة
وهو ابن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال أكلت يوما مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما فجعلت آكل من نواحي الصحفة
فقال لي رسول الله كل مما يليك حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك عن وهب بن كيسان أبي نعيم قال أتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بطعام ومعه ربيبه عمر بن أبي سلمة فقال سم الله

وكل مما يليك باب من تتبع حوالي القصعة مع صاحبه
إذا لم يعرف منه كراهية حدثنا قتيبة عن مالك عن إسحق بن
عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول إن
خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال أنس
فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته يتتبع الدباء من
حوالي القصعة قال فلم أزل أحب الدباء من يومئذ
باب التيمن في الأكل وغيره حدثنا شعبة عن أشعث
عن أبيه عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في طهوره وتنعله
وترجله وكان قال بواسط قبل هذا في شأنه كله باب
من أكل حتى شبع حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن إسحق بن عبد
الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول
قال أبو طلحة لأم سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ضعيفا أعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فأخرجت
له أقراصا من شعير ثم أخرجت خمارا لها فلفت الخبز
ببعضه ثم دسته تحت ثوبي وردتني ببعضه ثم أرسلتني
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت
عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلك أبو طلحة
فقلت نعم قال بطعام فقلت نعم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين
أيديهم حتى جئت أبا طلحة فقال أبو طلحة يا أم سليم قد جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم

وقالت الله ورسوله

شبع

أقراصا

وقالت الله ورسوله أعلم قال فانطلق أبو طلحة حتى
لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل أبو طلحة ورسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى دخلا أبو طلحة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما شاء الله أن يقول ثم قال ائذن لعشرة
فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة
فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم
فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأكل القوم
كلهم وشبعوا والقوم ثمانون رجلا حدثنا موسى قال أخبرنا
معتمر عن أبيه قال وحدث أبو عثمان أيضا عن عبد الرحمن
ابن أبي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع أحد منكم طعام فإذا مع رجل صاع
من طعام أو نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل
بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبيع أم عطية أو قال
هبة قال لا بل بيع قال فاشترى منه شاة فصنعت فأمر
نبي الله صلى الله عليه وسلم بسواد البطن يشوى وايم الله ما في الثلاثين
والمائة إلا قد حز له حزة من سواد بطنها إن كان شاهدا
أعطاها إياه وإن كان غائبا خبأها له ثم جعل منها قصعتين
فأكلنا أجمعون وشبعنا وفضل في القصعتين فحملته على البعير
أو كما قال حدثنا مسلم حدثنا وهيب حدثنا منصور عن
أمه عن عائشة رضي الله عنها توفي النبي صلى الله عليه وسلم حين شبعنا
من الأسودين التمر والماء باب قوله تعالى ليس على الأعمى حرج

خباها

فحملناه

حدثنا
الى قوله تعالى تعقلون حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال يحيى بن
سعيد سمعت بشير بن يسار يقول حدثنا سويد بن النعمان قال كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر
يحيى وهي خيبر على روحة دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام فما اتي
الا بسويق فلكناه فاكلنا منه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا
فصلى بنا المغرب ولم يتوضأ قال سفين سمعته منه عودا وبدءا
باب ـــــ الخبز المرقق والاكل على الخوان والسفرة حدثنا
محمد بن سنان حدثنا همام عن قتادة قال كنا عند انس وعنده
خباز له فقال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم خبزا مرققا ولا شاة
مسموطة حتى لقي الله حدثنا علي بن عبد الله حدثنا معاذ بن هشام
قال حدثني ابي عن يونس قال علي هو الاسكاف عن قتادة
عن انس قال ما علمت النبي صلى الله عليه وسلم اكل على سكرجة قط
ولا خبز له مرقق قط ولا اكل على خوان قط قيل لقتادة فعلى
ما كانوا ياكلون قال على السفر حدثنا ابن ابي مريم قال
اخبرنا محمد بن جعفر اخبرني حميد انه سمع انسا يقول قام
النبي صلى الله عليه وسلم يبني بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته
امر بالانطاع فبسطت فالقي عليها التمر والاقط والسمن وقال عمرو
عن انس بنى بها النبي صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع حدثنا
محمد قال اخبرنا ابو معوية حدثنا هشام عن ابيه وعن وهب بن
كيسان قال كان اهل الشام يعيرون ابن الزبير يقولون يا ابن
ذات النطاقين فقالت له اسماء يا بني انهم يعيرونك بالنطاقين
هل تدري ما كان النطاقان انما كان نطاقي شققته نصفين فاوكيت

قربة رسول الله صلى الله عليه وسلم باحدهما وجعلت في سفرته
آخر قال فكان اهل الشام اذا عيروه بالنطاقين يقول ايها
ايها والاله تلك شكاة ظاهر عنك عارها حدثنا ابو النعمان
حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما ان ام حفيد بنت الحرث بن حزن
خالة ابن عباس اهدت الى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا
واقطا واضبا فدعا بهن فاكلن على مائدته وتركهن
النبي صلى الله عليه وسلم كالمتقذر لهن ولو كن حراما ما اكلن
٢٩٧ على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم ولا امر باكلهن باب ـــــ
السويق حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن يحيى عن
بشير بن يسار عن سويد بن النعمان انه اخبره انهم
كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالصهباء وهي على روحة
من خيبر فحضرت الصلاة فدعا بطعام فلم يجد
الا سويقا فلاك منه فلكنا معه ثم دعا بماء فمضمض
ثم صلى وصلينا ولم يتوضأ باب ـــــ ما كان النبي
صلى الله عليه وسلم لا ياكل حتى يسمى له فيعلم ما هو حدثنا محمد بن
مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس
عن الزهري قال اخبرني ابو امامة بن سهل بن حنيف الانصاري
ان ابن عباس رضي الله عنهما اخبره ان خالد بن الوليد الذي
يقال له سيف الله اخبره انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ميمونة وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها ضبا
محنوذا قد قدمت به اختها حفيدة بنت الحرث من نجد فقدمت

فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قلما يقدم يده لطعام
حتى يحدث به ويسمى له فأهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده إلى الضب فقالت امرأة من النسوة الحضور أخبرن رسول
الله صلى الله عليه وسلم أخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قدمتن له
هو الضب يا رسول الله فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده عن الضب فقال خالد بن الوليد رضي الله عنه أحرام الضب
يا رسول قال لا ولكن لم يكن بأرض قومي فأجدني أعافه
قال خالد فاجتررته فأكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر إلي باب
طعام الواحد يكفي الاثنين حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك وحدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الأربعة
باب المؤمن يأكل في معا واحد حدثنا محمد بن
بشار حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة عن واقد بن محمد
عن نافع قال كان ابن عمر لا يأكل حتى يؤتى بمسكين
يأكل معه فأدخلت رجلا يأكل معه فأكل كثيرا
فقال يا نافع لا تدخل هذا علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول المؤمن يأكل في معا واحد والكافر والمنافق
يأكل في سبعة أمعاء حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا
عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن المؤمن يأكل في معا واحد وإن الكافر

أو المنافق

فلا أدري أيهما قال عبيد الله

~~أو المنافق يأكل في سبعة أمعاء حدثنا محمد بن سلام قال~~
~~أخبرنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال~~
~~رسول الله صلى الله عليه وسلم إن المؤمن يأكل في معا واحد~~
وإن الكافر أو المنافق فلا أدري أيهما قال عبيد الله
يأكل في سبعة أمعاء وقال ابن بكير حدثنا مالك عن
نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفين عن عمرو قال كان أبو نهيك رجلا
أكولا فقال له ابن عمر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إن الكافر يأكل في سبعة أمعاء فقال فأنا أومن
بالله ورسوله حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يأكل المسلم في معا واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن
أبي حازم عن أبي هريرة أن رجلا كان يأكل أكلا كثيرا
فأسلم فكان يأكل أكلا قليلا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال إن المؤمن يأكل في معا واحد وإن الكافر يأكل في سبعة
أمعاء باب الأكل متكئا حدثنا أبو نعيم حدثنا مسعر
عن علي بن الأقمر سمعت أبا جحيفة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
إني لا آكل متكئا حدثني عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور
عن علي بن الأقمر عن أبي جحيفة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لرجل عنده لا آكل متكئا باب الشواء وقول الله تعالى

وأنا متكئ

عبد الله قال حدثنا هشام بن

فجاء بعجل حنيذ أي مشوي حدثنا علي بن يوسف قال اخبرنا قال
معمر عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل عن ابن عباس عن خالد بن
الوليد قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بضب مشوي فأهوى
إليه ليأكل فقيل له إنه ضب فأمسك يده فقال خالد
أحرام هو قال لا ولكنه لا يكون بأرض قومي فأجدني
أعافه فأكل خالد ورسول الله ينظر قال مالك عن ابن شهاب بضب صلى الله عليه وسلم
محنوذ باب الخزيرة قال النضر الخزيرة من اللبن من النخالة والحريرة
حدثني يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني محمود بن الربيع الأنصاري أن عتبان بن
مالك وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الأنصار
أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني أنكرت
بصري وأنا أصلي لقومي فإذا كانت الأمطار سال الوادي
الذي بيني وبينهم لم أستطع أن آتي مسجدهم فأصلي لهم فوددت
يا رسول الله أنك تأتي فتصلي في بيتي فأتخذه مصلى قال سأفعل
إن شاء الله قال عتبان فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأبو بكر حين ارتفع النهار فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم
فأذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال لي أين تحب أن
أصلي من بيتك فأشرت له إلى ناحية من البيت فقام
النبي صلى الله عليه وسلم فكبر فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم
وحبسناه على خزير صنعناه في البيت رجال من أهل الدار فثاب
ذوو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم أين مالك بن الدخشن
الدخشم

فقال بعضهم

فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تقل ذلك ألا تراه قال لا إله إلا الله يريد بذلك وجه الله قالوا الله
ورسوله أعلم قال قلنا فإنا نرى وجهه ونصيحته إلى المنافقين
قال فإن الله حرم على النار من قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه
الله قال ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد الأنصاري أحد بني سالم
وكان من سراتهم عن حديث محمود فصدقه باب
الأقط وقال حميد سمعت أنسا قال بنى النبي صلى الله عليه وسلم
بصفية فألقى التمر والأقط والسمن وقال عمرو بن أبي عمرو
عن أنس صنع النبي صلى الله عليه وسلم حيسا حدثنا مسلم بن إبراهيم
حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال أهدت خالتي إلى النبي صلى الله عليه وسلم ضبابا وأقطا
ولبنا فوضع الضب على مائدته فلو كان حراما لم يوضع يدته
وشرب اللبن وأكل الأقط باب السلق والشعير
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن
عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال كنا لنفرح بيوم
الجمعة كانت لنا عجوز تأخذ أصول السلق فتجعله
في قدر لها فتجعل عليه حبات من شعير إذا صلينا
زرناها فقربته إلينا وكنا نفرح بيوم الجمعة فتقربه
من أجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل إلا بعد الجمعة
والله ما فيه شحم ولا ودك باب النهس
وانتشال اللحم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد حدثنا
أيوب عن محمد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال تعرق رسول الله صلى الله عليه وسلم

كتفا ثم قام فصلى ولم يتوضأ وعن أيوب وعاصم عن عكرمة عن ابن عباس
قال انتشل النبي صلى الله عليه وسلم عرقا من قدر فأكل ثم صلى ولم يتوضأ
باب تعرق العضد حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني ٢٦٨
عثمان بن عمر حدثنا فليح حدثنا أبو حازم المدني حدثنا عبد الله بن
أبي قتادة عن أبيه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو مكة
ح وحدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا محمد بن جعفر عن أبي حازم عن
عبد الله بن أبي قتادة السلمي عن أبيه أنه قال كنت يوما جالسا
مع رجال من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة
ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل أمامنا والقوم محرمون وأنا
غير محرم فأبصروا حمارا وحشيا وأنا مشغول أخصف نعلي
فلم يؤذنوني له وأحبوا لو أني أبصرته فالتفت فأبصرته فقمت (فلم يؤذنوني)
إلى الفرس فأسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت (السوط)
لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء
فغضبت فنزلت فأخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار (فغضبت)
فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه يأكلونه ثم إنهم
شكوا في أكلهم إياه وهم حرم فرحنا وخبأت العضد
معي فأدركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عن ذلك فقال
معكم منه شيء فناولته العضد فأكلها حتى تعرقها وهو
محرم وقال محمد بن جعفر وحدثني زيد بن أسلم عن عطاء بن
يسار عن أبي قتادة مثله باب قطع اللحم بالسكين
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني جعفر بن
عمرو بن أمية أن أباه عمرو بن أمية أخبره أنه رأى النبي

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي إلى الصلاة
فألقاها والسكين التي يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ
باب ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما حدثنا
محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن الأعمش عن أبي حازم عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما
قط إن اشتهاه أكله وإن كرهه تركه باب
النفخ في الشعير حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان
قال حدثني أبو حازم أنه سأل سهلا هل رأيتم في زمان
النبي صلى الله عليه وسلم النقي قال لا فقلت كنتم تنخلون
الشعير قال لا ولكن كنا ننفخه باب ما كان النبي
صلى الله عليه وسلم وأصحابه يأكلون حدثنا أبو النعمان حدثنا
أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عباس الجريري عن أبي عثمان
النهدي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم
يوما بين أصحابه تمرا فأعطى كل إنسان سبع تمرات
فأعطاني سبع تمرات إحداهن حشفة فلم يكن فيهن تمرة
أعجب إلي منها شدت في مضاغي حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبة عن إسماعيل عن قيس
عن سعد رأيتني سابع سبعة مع النبي صلى الله عليه وسلم ما لنا (طعام إلا)
إلا ورق الحبلة أو الحبلة حتى يضع أحدنا ما تضع الشاة ثم
أصبحت بنو أسد تعزرني على الإسلام خسرت إذا وضل سعيي
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب عن أبي حازم قال سألت

سهل بن سعد فقلت هل اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي فقال
النقي فقال سهل ما راى النبي صلى الله عليه وسلم النقي من حين ابتعثه الله
حتى قبضه الله تعالى فقلت هل كانت لكم في عهد رسول الله صلى
الله صلى الله عليه وسلم مناخل قال ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم منخلا
من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قال قلت كيف كنتم تاكلون
الشعير غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار وما
بقي ثريناه فاكلناه حدسا اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا روح بن
عبادة حدسا ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه
انه مر بقوم بين ايديهم شاة مصلية فدعوه فابا ان ياكل وقال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير
حدسا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا معاذ حدثني ابي عن يونس
عن قتادة عن انس بن مالك قال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان
ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق قلت لقتادة على ما ياكلون
قال على السفرة حدسا قتيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابرهيم
عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها قالت ما شبع آل محمد منذ قدم المدينة
من طعام البر ثلاث ليال تباعا حتى قبض باب
التلبينة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة عن عايشة رضي الله عنها انها كانت اذا مات الميت
من اهلها فاجتمع لذلك النساء وخاصتها امرت ببرمة من تلبينة
فطبخت ثم صنع ثريد فصبت التلبينة عليها ثم قالت
كلن منها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

التلبينة

التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن باب الثريد
حدسا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة الجملي عن مرة
الهمداني عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كمل من الرجال كثير
ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امراة فرعون وفضل
عايشة على النساء كفضل الثريد على ساير الطعام حدثنا عمرو بن عون
نا خالد بن عبد الله عن ابي طوالة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال فضل عايشة على النساء كفضل الثريد على ساير الطعام حدثنا
عبد الله بن منير سمع ابا حاتم الاشهل بن حاتم حدثنا ابن عون عن ثمامة بن
انس عن انس رضي الله عنه قال دخلت مع النبي صلى الله عليه وسلم
على غلام له خياط فقدم اليه قصعة فيها ثريد قال واقبل
على عمله قال فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدبا قال فجعلت
اتتبعه فاضعه بين يديه قال فما زلت بعد احب
الدبا باب الشاة المسموطة والكتف والجنب حدثنا
هدبة بن خالد حدثنا همام بن يحيى عن قتادة قال كنا ناتي
انس بن مالك وخبازه قايم قال كلوا فما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم
راى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا راى شاة مسموطة
بعينه قط حدسا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا معمر عن الزهري عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري
عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف
شاة فاكل منها فدعي الى الصلاة فقام فطرح السكين
فصلى ولم يتوضا باب ما كان السلف يدخرون
في بيوتهم واسفارهم من الطعام واللحم وغيره وقالت

وقالت عائشة واسماء صنعنا للنبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر سفرة
حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا سفين عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه
قال قلت لعائشة أنهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يؤكل من لحوم الاضاحي
فوق ثلاث قالت ما فعله الا في عام جاع الناس فيه فاراد ان
يطعم الغني الفقير وان كنا لنرفع الكراع فناكله
بعد خمس عشرة قيل ما اضطركم اليه فضحكت قالت
ما شبع آل محمد من خبز بر مادوم ثلاثة ايام حتى لحق
بالله وقال ابن كثير اخبرنا سفين حدثنا عبد الرحمن بن عابس
بهذا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن عمرو عن عطاء
عن جابر قال كنا نتزود لحوم الهدي على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم الى المدينة تابعه محمد عن ابن عيينة وقال ابن جريج
قلت لعطاء أقال حتى جئنا المدينة قال لا

باب الحيس

حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو
مولى المطلب بن حنطب انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طلحة التمس غلاما
من غلمانكم يخدمني فخرج بي ابو طلحة يردفني وراءه
فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل فكنت اسمعه
يكثر ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل
والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال فلم ازل اخدمه حتى اقبلنا
من خيبر واقبل بصفية بنت حيي قد حازها فكنت اراه
يحوي وراءه بعباءة او بكساء ثم يردفها وراءه حتى اذا كنا

بالصهباء

بالصهباء صنع حيسا في نطع ثم ارسلني فدعوت رجالا فاكلوا
وكان ذلك بناءه بها ثم اقبل حتى اذا بدا له احد قال هذا
جبل يحبنا ونحبه فلما اشرف على المدينة قال اللهم اني
احرم ما بين جبليها مثل ما حرم به ابراهيم مكة اللهم
بارك لهم في مدهم وصاعهم

باب الاكل في اناء مفضض

حدثني ابو نعيم حدثنا سيف بن ابي سليمان
قال سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى انهم
كانوا عند حذيفة فاستسقى فسقاه مجوسي فلما وضع
القدح في يده رماه به وقال لولا اني نهيته غير مرة
ولا مرتين كانه يقول لم افعل هذا ولكني سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا
في انية الذهب والفضة ولا تاكلوا في صحافها فانها لهم
في الدنيا وهي لكم في الاخرة

باب ذكر الطعام

حدثنا قتيبة حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس عن
ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل المؤمن الذي يقرا القران كمثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب
ومثل المؤمن الذي لا يقرا القران كمثل التمرة لا ريح
لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي يقرا القران
مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق
الذي لا يقرا القران كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها

ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح
وطعمها مر حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن
عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على النساء
كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا أبو نعيم حدثنا مالك
عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب
يمنع أحدكم نومه وطعامه فإذا قضى أحدكم نهمته من ٢٩٩
وجهه فليعجل إلى أهله باب الأدم حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا إسماعيل بن جعفر عن ربيعة أنه سمع القاسم
ابن محمد يقول كان في بريرة ثلاث سنن أرادت عائشة أن
تشتريها فتعتقها فقال أهلها ولنا الولاء فذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو شئت شرطتيه لهم
فإنما الولاء لمن أعتق قال وأعتقت فخيرت في أن تقر فخيرت
تحت زوجها أو تفارقه ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما
بيت عائشة وعلى النار برمة تفور فدعا بالغداء فأتي
بخبز وأدم من أدم البيت فقال ألم أر لحما قالوا بلى يا رسول
الله ولكنه لحم تصدق به على بريرة فأهدته لنا فقال
هو صدقة عليها وهدية لنا باب الحلواء والعسل حدثنا
إسحاق بن إبراهيم الحنظلي عن أبي أسامة عن هشام قال أخبرني
أبي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يحب الحلواء والعسل حدثنا عبد الرحمن بن شيبة قال أخبرني
ابن أبي الفديك عن ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة قال
كنت ألزم النبي صلى الله عليه وسلم لشبع بطني حين لا آكل الخمير
ولا ألبس الحرير الحبير ولا يخدمني فلان ولا فلانة وألصق
بطني بالحصباء وأستقرئ الرجل الآية وهي معي كي ينقلب بي
بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى إن كان ليخرج إلينا العكة
ليس فيها شيء فنشقها فنلعق ما فيها باب الدباء
حدثنا عمرو بن علي حدثنا أزهر بن سعد عن ابن عون
عن ثمامة بن أنس عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى مولى
له خياطا فأتي بدباء فجعل يأكله فلم أزل أحبه منذ رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكله باب الرجل يتكلف
الطعام لإخوانه حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن
الأعمش عن أبي وائل عن أبي مسعود الأنصاري قال كان
من الأنصار رجل يقال له أبو شعيب وكان له غلام لحام
فقال له اصنع لي طعاما أدعو رسول الله صلى الله عليه وسلم
خامس خمسة فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة
فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنك دعوتنا
خامس خمسة وهذا رجل قد تبعنا فإن شئت أذنت
له وإن شئت تركته قال بل أذنت له باب من
أضاف رجلا إلى طعام وأقبل على عمله حدثني عبد الله
ابن منير سمع النضر قال أخبرنا ابن عون قال أخبرني ثمامة بن

(في الهامش: الحبير — فيطعمني وخير الناس للمساكين جعفر بن أبي طالب ينقلب — فنلعق)

عبد الله بن انس عن انس قال كنت غلاما امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فاتاه بقصعة فيها
طعام وعليه دباء فجعل رسول الله يتتبع الدباء فلما رايت ذلك جعلت
اجمعه بين يديه فاقبل الغلام على عمله قال انس لا ازال احب الدباء
بعد ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع ما صنع باب المرق
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك يقول ان خياطا دعا النبي صلى الله عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك
عليه وسلم لطعام صنعه فذهبت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقرب خبز
شعير ومرقا فيه دباء وقديد فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتتبع الدباء من حوالي القصعة فلم ازل احب الدباء بعد يومئذ
باب القديد حدثنا ابو نعيم حدثنا مالك بن انس
عن اسحق بن عبد الله عن انس قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم اتي
بمرقة فيها دباء وقديد فرايته يتتبع الدباء ياكلها
حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه
عن عايشة قالت ما فعله الا في عام جاع الناس فيه اراد ان
يطعم الغني الفقير وان كنا نرفع الكراع بعد خمس عشرة وما شبع
ال محمد من خبز بر مادوم ثلاثا باب من ناول
او قدم الى صاحبه على المائدة شيا وقال ابن المبارك لا باس ان يناول
بعضهم بعضا ولا يناول من هذه المائدة الى مائدة اخرى حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن
مالك يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه
قال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرب

الى رسول

من شعير

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا ومرقا فيه دباء وقديد قال
انس فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي
الصحفة فلم ازل احب الدباء من يومئذ وقال ثمامة عن انس
فجعلت اجمع الدباء بين يديه باب الرطب
بالقثاء حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن
سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب قال رايت
النبي صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء باب حدثنا مسدد
حدثنا حماد بن زيد عن عباس الجريري عن ابي عثمان
قال تضيفت ابا هريرة سبعا فكان هو وامراته
وخادمه يعتقبون الليل اثلاثا يصلي هذا ثم يوقظ
هذا وسمعته يقول قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين اصحابه تمرا فاصابني سبع تمرات احداهن
حشفة حدثنا محمد بن الصباح حدثنا اسمعيل بن زكريا
حدثنا محمد بن الصباح حدثنا اسمعيل بن زكريا عن عاصم
عن ابي عثمان عن ابي هريرة رضي الله عنه قسم النبي صلى
الله عليه وسلم بيننا تمرا فاصابني منه خمس اربع تمرة
وحشفة ثم رايت الحشفة هي اشدهن لضرسي
باب الرطب والتمر وقول الله تعالى وهزي اليك
بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا وقال محمد بن
يوسف عن سفين عن منصور بن صفية قال حدثتني
امي عن عايشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقد شبعنا من الاسودين التمر والماء حدثنا سعيد بن ابي
مريم حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن ابرهيم
ابن عبد [الرحمن بن عبد الله ابن ابي ربيعة عن جابر بن عبد الله] قال كان بالمدينة يهودي وكان يسلفني
في تمري الى الجذاذ وكانت لجابر الارض التي بطريق
رومة فجلست فخلا عاما فجاءني اليهودي عند الجذاذ ولم
اجذ منها شيئا فجعلت استنظره الى قابل فيابى فاخبر
بذلك النبي صلى الله فقال لاصحابه امشوا نستنظر
لجابر من اليهودي فجاؤني في نخلي فجعل النبي صلى الله عليه
يكلم اليهودي فيقول ابا القاسم لا انظره فلما راه
النبي صلى الله عليه وسلم قام فطاف في النخل ثم جاءه فكلمه
فابى فقمت فجئت بقليل رطب فوضعته بين يدي النبي
صلى الله عليه وسلم فاكل ثم قال اين عريشك يا جابر فاخبرته
فقال افرش لي فيه ففرشته فدخل فرقد ثم استيقظ
فجئته بقبضة اخرى فاكل منها ثم قام فكلم اليهودي
فابى عليه فقام في الرطاب في النخل الثانية ثم قال
يا جابر جذ واقض فوقف في الجذاذ فجذذت منها
ما قضيته وفضل مثله فخرجت حتى جئت النبي صلى الله عليه وسلم
فبشرته فقال اشهد اني رسول الله باب اكل الجمار
حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني
مجاهد عن عبد الله بن عمر قال بينا نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم
جلوس اذ اتي بجمار نخلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من

من الشجر لما بركته

من الشجر لما بركته كبركة المسلم فظننت انه يعني النخلة
فاردت ان اقول هي النخلة يا رسول الله ثم التفت فاذا انا
عاشر عشرة انا احدثهم فسكت فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة
باب العجوة حدثنا جمعة بن عبد الله حدثنا مروان قال
اخبرنا [هاشم بن هاشم اخبرنا] عامر بن سعد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
تصبح كل يوم سبع تمرات عجوة لم يضره في ذلك اليوم سم
ولا سحر باب القران في التمر حدثنا آدم حدثنا شعبة
حدثنا جبلة بن سحيم قال اصابنا عام سنة مع ابن الزبير
رزقنا تمرا وكان ابن عمر يمر بنا ونحن ناكل ويقول
لا تقارنوا فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القران ثم يقول
الا ان يستاذن الرجل منكم اخاه قال شعبة الاذن من قول
٢٩٥ ابن عمر باب القثاء حدثني اسمعيل بن عبد الله
حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل التمر بالقثاء
باب بركة النخل حدثنا ابو نعيم حدثنا محمد بن طلحة
عن زبيد عن مجاهد قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان من الشجر شجرة تكون مثل المسلم وهي النخلة
باب جمع اللونين او الطعامين بمرة حدثنا ابن مقاتل
اخبرنا عبد الله اخبرنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله
ابن جعفر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب
بالقثاء باب من ادخل الضيفان عشرة عشرة والجلوس

على الطعام عشرة عشرة حدثنا الصلت بن محمد حدثنا حماد بن زيد
عن الجعد ابي عثمان عن انس وعن هشام عن محمد عن انس
وعن سنان ابي ربيعة عن انس ان ام سليم امه عمدت
الى مد من شعير جشته وجعلت منه خطيفة وعصرت
عكة عندها ثم بعثتني الى النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو في
اصحابه فدعوته قال ومن معي فجئت فقلت انه يقول ومن
معي فخرج اليه ابو طلحة فقال يا رسول الله انما هو شيء صنعته
ام سليم فدخل فجيء به وقال ادخل علي عشرة فدخلوا
فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ادخل علي عشرة حتى عد اربعين
ثم اكل النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام فجعلت انظر هل نقص
منها شيء باب ما يكره من الثوم والبقول
فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا
عبد الوارث عن عبد العزيز قال قيل لانس ما سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم في الثوم فقال من اكل منه فلا يقربن
مسجدنا علي بن عبد الله حدثنا ابو صفوان انا عبد الله بن
سعيد ان جابر بن عبد الله زعم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا
باب الكباث وهو ثمر الاراك حدثنا سعيد بن
عفير حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
ابو سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم بمر الظهران نجني الكباث فقال عليكم بالاسود منه

فاىد الطيب

بني ... أطيب

فانه ايطب فقيل اكنت ترعى الغنم قال نعم وهل من نبي
الا رعاها باب المضمضة بعد الطعام حدثنا
علي حدثنا سفيان سمعت يحيى بن سعيد عن بشير بن النعمان
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما
كنا بالصهباء دعا بطعام فما اتي الا بسويق
فاكلنا فقام الى الصلوة فتمضمض ومضمضنا قال
يحيى سمعت بشيرا يقول حدثنا سويد خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء قال
يحيى وهي من خيبر على روحة دعا بطعام فما اتي الا بسويق
فلكناه فاكلنا منه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا
معه ثم صلى بنا المغرب ولم يتوضأ وقال سفين كانك
تسمعه من يحيى باب لعق الاصابع ومصها
قبل ان تمسح بالمنديل حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن
عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم فلا يمسح
يده حتى يلعقها او يلعقها باب المنديل حدثنا ابراهيم
ابن المنذر حدثنا محمد بن فليح قال حدثني ابي عن سعيد بن
الحرث عن جابر بن عبد الله انه ساله عن الوضوء مما مست
النار فقال لا قد كنا زمان النبي صلى الله عليه وسلم لا نجد مثل
ذلك من الطعام الا قليلا فاذا نحن وجدناه لم يكن لنا مناديل
الا اكفنا وسواعدنا واقدامنا ثم نصلي ولا نتوضأ باب

يسار عن سويد بن

ما يقول اذا فرغ من طعامه حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن ثور عن خالد
ابن معدان عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع مائدته
قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا
حدثنا ابو عاصم عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن ابي امامة
ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من طعامه وقال مرة اذا رفع
مائدته قال الحمد لله الذي كفانا واروانا غير مكفي ولا مكفور
وقال مرة لك الحمد ربنا غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى
ربنا باب الاكل مع الخادم حدثنا حفص بن عمر حدثنا
شعبة عن محمد هو ابن زياد قال سمعت ابا هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم خادمه بطعامه فان لم
يجلسه معه فليناوله اكلة او اكلتين او لقمة او لقمتين
فانه ولي حره وعلاجه باب الطاعم الشاكر مثل
الصائم الصابر فيه ابو هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم باب الرجل يدعى الى طعام فيقول وهذا معي
فيه حديث ابي مسعود وقال انس اذا دخلت على مسلم
لا يتهم فكل من طعامه واشرب من شرابه حدثنا
عبد الله بن ابي الاسود حدثنا ابو اسامة حدثنا الاعمش حدثنا
شقيق حدثنا ابو مسعود الانصاري قال كان رجل من
الانصار يكنى ابا شعيب وكان له غلام لحام فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم وهو في اصحابه فعرف وهو في اصحابه فعرف
الجوع في وجه النبي صلى الله عليه وسلم فذهب الى غلامه اللحام

اللحام فقال اصنع لي طعاما يكفي خمسة لعلي ادعو
النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع له طعيما ثم اتاه
فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا شعيب
ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت
تركته قال لا بل اذنت له باب اذا حضر
العشاء فلا يعجل عن عشائه حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني يونس عن
ابن شهاب قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية اخبره
انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف
شاة فدعي الى الصلاة فالقاها والسكين التي كان
يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ حدثنا معلى بن
اسد حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس
ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع العشاء
واقيمت الصلوة فابدؤا بالعشاء وعن ايوب عن نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وعن ايوب
عن نافع عن ابن عمر انه تعشى مرة وهو يسمع قراءة الامام
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت
الصلاة وحضر العشاء قال وهيب ويحيى بن سعيد عن
هشام اذا وضع العشاء باب قول الله تعالى فاذا
طعمتم فانتشروا حدثني عبد الله بن محمد حدثنا يعقوب بن

ابرهيم حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب ان انسا قال انا اعلم
الناس بالحجاب كان ابي بن كعب يسألني عنه اصبح رسول
الله صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب ابنة جحش وكان تزوجها
بالمدينة فدعا الناس للطعام بعد ارتفاع النهار فجلس
رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس معه رجال بعد ما قام
القوم حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشى ومشيت
معه حتى بلغ باب حجرة عائشة رضي الله عنها ثم ظن انهم
خرجوا فرجعت معه فاذا هم جلوس مكانهم فرجع ورجعت فرجع
معه الثانية حتى بلغ باب حجرة عائشة فرجع ورجعت معه
فاذا هم قد قاموا فضرب بيني وبينه سترا وانزل الحجاب

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب العقيقة ٢٩١

باب تسمية المولود غداة يولد لمن لم يعق وتحنيكه

حدثنا اسحق بن نصر حدثنا ابو اسامة حدثني بريد عن ابي بردة
عن ابي موسى قال ولد لي غلام فاتيت به النبي صلى الله
عليه وسلم فسماه ابرهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة
ودفعه الي وكان اكبر ولد ابي موسى حدثنا مسدد حدثنا ولد
يحيى عن هشام عن عائشة رضي الله عنها قالت اتي النبي صلى عن ابيه صح
الله عليه وسلم بصبي يحنكه فبال عليه فاتبعه الماء حدثنا
حدثنا اسحق بن منصور قال اخبرنا ابو اسامة حدثنا هشام
ابن عروة عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر انها حملت
بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فخرجت وانا متم فاتيت

المدينة

المدينة فنزلت قباء فولدت بقباء ثم اتيت به رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها
ثم تفل في فيه فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بالتمرة ثم دعا له وبرك عليه
وكان اول مولود ولد في الاسلام ففرحوا به فرحا شديدا
لانهم قيل لهم ان اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم حدثنا مطر بن
الفضل حدثنا يزيد بن هرون قال اخبرنا عبد الله بن
عون عن انس بن سيرين عن انس بن مالك رضي الله
عنه قال كان ابن لابي طلحة يشتكي فخرج ابو طلحة فقبض الصبي فلما رجع ابو طلحة صح قال
ما فعل ابني قالت ام سليم هو اسكن ما كان فقربت اليه
العشاء فتعشى ثم اصاب منها فلما فرغ قالت واروا الصبي
فلما اصبح ابو طلحة اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال
اعرستم الليلة قال نعم قال اللهم بارك لهما فولدت غلاما
قال لي ابو طلحة احفظه حتى تاتي به النبي صلى الله عليه وسلم
وارسلت معه بتمرات فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال امعه شيء
قالوا نعم تمرات فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فمضغها
ثم اخذ من فيه فجعلها في في الصبي وحنكه به وسماه
عبد الله حدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابن ابي عدي عن ابن عون
عن محمد عن انس وساق الحديث

باب اماطة الاذى عن الصبي في العقيقة

حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن محمد عن سلمان بن عامر قال مع الغلام عقيقة وقال حجاج

حدثنا حماد اخبرنا ايوب وقتادة وهشام وحبيب عن ابن
سيرين عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال غير واحد
عن عاصم وهشام عن حفصة بنت سيرين عن الرباب
عن سلمان بن عامر الضبي عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه
يزيد بن ابراهيم عن ابن سيرين عن سلمان قوله وقال
اصبغ اخبرنا ابن وهب عن جرير بن حازم عن ايوب
السختياني عن محمد بن سيرين حدثنا سلمان بن عامر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقة
فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى حدثني عبد الله بن ابي
الاسود قال اخبرني ابن سيرين ان اسال الحسن ممن سمع حديث
العقيقة فسالته فقال من سمرة بن جندب

باب الفرع

حدثنا عبدان حدثنا عبد الله قال اخبرنا الزهري عن ابن
المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا فرع ولا عتيرة والفرع اول النتاج كانوا يذبحونه
لطواغيتهم والعتيرة في رجب

باب العتيرة

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال الزهري عن سعيد
ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا فرع ولا عتيرة قال والفرع اول نتاج كان ينتج لهم
كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب

كمل الجزء الثالث من صحيح البخاري
على يد الفقير المعترف بالتقصير
احمد بن تمرتاش
ويتلوه كتاب الذبائح والصيد

[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]